حلية الأولياء

وطبقات الأصفياء

تأليف

الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد اللـه الأصفهاني

الشافعي

المتوفى 430 هـ

دراسـة وتحقيـق

مصطفى عبد القادر عطا

الجـزء الثالث

طبعة جديدة لونان

منقحة ومصححة

دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKi
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

DKI

http://www.al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com sales@al-ilmiyah baydoun@al-ilmiyah.com

الكتاب : حلية الأولياء
وطبقات الأصفياء

Title : Ḥilyat al-awliyā'
waṭabaqāt al-aṣfiyā'

(Ranges of the friends of Allah)

التصنيف : تراجم

Classification: Biographies

المؤلف : أبو نعيم الأصفهاني (ت 430 هـ)

Author : Abou Nou'aym Al-Asfahani (D.430H.)

المحقق : مصطفى عبدالقادر عطا

Editor : Moustafa Abdul-Qader 'Ata

الناشر : دار الكتـــب العلميـــة - بيـــروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages (12 Volumes)	5552 (12 مجلداً)	عدد الصفحات
Size	17x24 cm	قياس الصفحات
Year	2014 A.D - 1435 H.	سنة الطباعة
Printed in : Lebanon		بلد الطباعة : لبنـــان
Edition : 1st (2 Colors)		الطبعة : الأولى (لونان)

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢ ٥ ٩٦١+
فاكس: ٨٠٤٨١٣ ٥ ٩٦١+
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠

ISBN 978-2-7451-0738-1
ISBN 2-7451-0738-0
9 782745 107381
90000

بسم الله الرحمن الرحيم

204 - أيوب السَّخْتِيَانِيُّ[1]

وَمِنْهُمْ فَتَى الْفِتْيَانِ، سَيِّدُ الْعِبَادِ وَالرُّهْبَانِ، الْمُنَوَّرُ بِالْيَقِينِ وَالْإِيمَانِ، السَّخْتِيَانِيُّ أَيُّوبُ بْنُ كَيْسَانَ، فَقِيهًا مِحْجَاجًا، وَنَاسِكًا حَجَّاجًا، عَنِ الْخَلْقِ آيِسًا، وَبِالْحَقِّ آنِسًا.

2905 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقَصَّارُي، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ الْحَسَنِ وَعِنْدَهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، فَقَامَ أَيُّوبُ وَخَرَجَ، فَقَالَ الْحَسَنُ: «هَذَا سَيِّدُ الْفِتْيَانِ».

2906 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ وَعِنْدَهُ أَيُّوبُ، فَقَامَ فَخَرَجَ، فَقَالَ الْحَسَنُ: «هَذَا سَيِّدُ الْفِتْيَانِ».

2907 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: «أَيُّوبُ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ».

2908 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ الْغَلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سمعت الحسن، يقول: سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَيُّوبُ.

2909 - حَدَّثنَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: «لَقِيَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ سِتَّةً وَثَمَانِينَ مِنَ التَّابِعِينَ،

---

[1] انظر ترجمته في: التاريخ الكبير 410/1/1. وطبقات ابن سعد 41/2/7. والجرح 255/1/1. والمعرفة ليعقوب بن سفيان 231/2. وتاريخ الإسلام 228/5. وسير أعلام النبلاء 15/6.

وَكَانَ يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَيُّوبَ».

2910 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: «كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ إِذَا حَدَّثَهُ أَيُّوبُ بِالْحَدِيثِ، يَقُولُ: «**حَدَّثَنِي** الصَّدُوقُ».

2911 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: «**حَدَّثَنِي** أَيُّوبُ سَيِّدُ الْفُقَهَاءِ».

2912 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ أَشْعَثَ، قَالَ: «كَانَ أَيُّوبُ جَهْبَذَ الْعُلَمَاءِ».

2913 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَحْوَصِ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ سَلامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ: «أَنَّهُ ذَكَرَ الأَرْبَعَةَ: أَيُّوبَ، وَيُونُسَ، وَابْنَ عَوْنٍ، وَسُلَيْمَانَ، فَقَالَ: كَانَ أَفْقَهُهُمْ فِي دِينِهِ أَيُّوبَ».

2914 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: «لَمْ أَرَ فِي الْبَصْرِيِّينَ مِثْلَ أَيُّوبَ».

2915 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، يَقُولُ: «مَا قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْعِرَاقِ أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنْ ذَاكَ السَّخْتِيَانِيِّ أَيُّوبَ».

2916 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ أَنَسٍ الْبَغْدَادِيُّ[1]، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو يُونُسَ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَالِكَ

(1) فِي (د): بشر بن أنس البغدادي.

ابْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: «كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، فَإِذَا ذَكَرْنَا لَهُ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَكَى حَتَّى نَرْحَمَهُ».

2917 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِمِصْرَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ، قَالَ: «قُلْتُ لِعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَرَاكَ تَتَحَرَّى لِقَاءَ الْعِرَاقِيِّينَ فِي الْمَوْسِمِ، قَالَ: «وَاللهِ مَا أَفْرَحُ فِي سَنَتِي إِلا أَيَّامَ الْمَوْسِمِ، أَلْقَى أَقْوَامًا قَدْ نَوَّرَ اللهُ قُلُوبَهُمْ بِالإِيمَانِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُمْ ارْتَاحَ قَلْبِي، مِنْهُمْ أَيُّوبُ».

2918 - **حَدَّثَنَا** أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الإِسْتِرَابَاذِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ قَارِنٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: «حَجَّ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ أَرْبَعِينَ حِجَّةً».

2919 - **حَدَّثَنَا** فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَوْنُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ سِنَانٍ الْبَاهِلِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: «غَدَا عَلَيَّ مَيْمُونٌ أَبُو حَمْزَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلاةِ، قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ لَهُمَا: مَا جَاءَ بِكُمَا؟ قَالا: جِئنا نُصَلِّي عَلَى أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ عَلِمَ بِمَوْتِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ مَاتَ أَيُّوبُ الْبَارِحَةَ».

2920 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: «مَا وَعَدْتُ أَيُّوبَ مَوْعِدًا إِلا وَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ».

2921 - **حَدَّثَنَا** فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو عُبَيْدِ اللهِ الْعَنَزِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ، وَهُوَ يَقُولُ: «لا يَسْتَوِي الْعَبْدُ أَوْ لا يُسَوَّدُ الْعَبْدُ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَصْلَتَانِ: الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَالتَّغَافُلُ عَمَّا يَكُونُ مِنْهُمْ».

2922 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَلَى

حِرَاءَ، فَعَطِشْتُ عَطَشًا شَدِيدًا حَتَّى رَأَى ذَلِكَ فِي وَجْهِي، فَقَالَ: مَا الَّذِي أَرَى بِكَ؟ قُلْتُ: الْعَطَشُ! وَقَدْ خِفْتُ عَلَى نَفْسِي، قَالَ: تَسْتُرُ عَلَيَّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ! قَالَ: فَاسْتَحْلَفَنِي فَحَلَفْتُ لَهُ أَنْ لا أُخْبِرَ عَنْهُ مَا دَامَ حَيًّا، قَالَ: فَغَمَزَ بِرِجْلِهِ عَلَى حِرَاءَ، فَنَبَعَ الْمَاءُ، فَشَرِبْتُ حَتَّى رَوِيتُ وَحَمَلْتُ مَعِي مِنَ الْمَاءِ، قَالَ: فَمَا حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا حَتَّى مَاتَ». قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ: فَأَتَيْتُ مُوسَى الأَسْوَارِيَّ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «مَا بِهَذِهِ الْبَلْدَةِ أَفْضَلُ مِنَ الْحَسَنِ وَأَيُّوبَ».

2923 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الزَّرْدِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَهِيبًا، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَيُّوبَ، يَقُولُ: «إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ كُنْتُ عَنْهُمْ بِمَعْزِلٍ»[1].

2924 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: «وَدِدْتُ أَنِّي أَنْفَلِتُ[2] مِنْ هَذَا الأَمْرِ كَفَافًا». يَعْنِي مِنَ الْحَدِيثِ.

2925 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِنْقَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: «كَانَ أَيُّوبُ صَدِيقًا لِيَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ، فَلَمَّا وَلِيَ الْخِلافَةَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْسِهِ ذِكْرِي».

2926 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: «كَانَ أَيُّوبُ يَقُولُ: «لِيَتَّقِ اللَّهَ عز وجل رَجُلٌ، وَإِنْ زَهَدَ فَلا يَجْعَلَنَّ زُهْدَهُ عَذَابًا عَلَى النَّاسِ، فَلأَنْ يُخْفِيَ الرَّجُلُ زُهْدَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُعْلِنَهُ». وَكَانَ أَيُّوبُ مِمَّنْ يُخْفِي زُهْدَهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ مَرَّةً فَإِذَا عَلَى فِرَاشِهِ مِحْبَسٌ أَحْمَرُ، فَرَفَعْتُهُ أَوْ رَفَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فَإِذَا خَصَفَةٌ مَحْشُوَّةٌ بِلِيفٍ».

2927 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَجَّاجٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «رُبَّمَا

---

(1) في الأصل: كنت معهم بمفرار. وفي (ج): كنت منهم بمعزل.
(2) في ج: انقلب من هذا الأمر.

ذَهَبْتُ مَعَ أَيُّوبَ فِي الْحَاجَةِ أُرِيدُ أَنْ أَمْشِيَ مَعَهُ فَلا يَدَعُنِي، فَيَخْرُجُ فَيَأْخُذُ هَهُنَا وَهَهُنَا لِكَيْ لا يُفْطَنُ لَهُ، قَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَ أَيُّوبُ: ذُكِرْتُ وَمَا أُحِبُّ أَنْ أُذْكَرَ».

2928 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَارِمٌ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ أَيُّوبُ: «لأَنْ يَسْتُرَ الرَّجُلُ الزُّهْدَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُظْهِرَهُ».

2929 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ كُرْدُوسٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَخْلَدٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَيُّوبَ، يَقُولُ: «وَاللهِ مَا صَدَقَ عَبْدٌ إِلا سَرَّهُ أَنْ لا يُشْعَرَ بِمَكَانِهِ».

2930 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ: «غَلَبَ أَيُّوبَ الْبُكَاءُ يَوْمًا، فَقَالَ: «الشَّيْخُ إِذَا كَبُرَ مَجَّ وَغَلَبَهُ فُوهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، وَقَالَ: الزُّكْمَةُ رُبَّمَا عَرَضَتْ».

2931 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: كُتِبَ إِلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: «كَانَ فِي قَمِيصِ أَيُّوبَ بَعْضُ التَّذْيِيلِ[1]، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: «الشُّهْرَةُ الْيَوْمَ فِي التَّشْمِيرِ».

2932 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ الْغَلابِيُّ، قَالَ: بَلَغَنِي، عَنْ سَلامِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ[2] وَكَانَ يُجَالِسُنَا، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَيُّوبَ، يَقُولُ: «الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا ثَلاثَةُ أَشْيَاءَ: أَحَبُّهَا إِلَى اللهِ وَأَعْلاهَا عِنْدَ اللهِ وَأَعْظَمُهَا ثَوَابًا عِنْدَ اللهِ تَعَالَى الزُّهْدُ فِي عِبَادَةِ مَنْ عُبِدَ دُونَ اللهِ مِنْ كُلِّ مَلَكٍ وَصَنَمٍ وَحَجَرٍ وَوَثَنٍ، ثُمَّ الزُّهْدُ فِيمَا حَرَّمَ اللهُ تَعَالَى مِنَ الأَخْذِ وَالإِعْطَاءِ، ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَيْنَا، فَيَقُولُ: زُهْدُكُمْ هَذَا يَا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ فَهُوَ وَاللهِ أَخَسُّهُ[3] عِنْدَ اللهِ، الزُّهْدُ فِي حَلالِ اللهِ عز وجل».

(1) النص ساقط من الأصل ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.
(2) في الأصل، (ج): سلام بن خبزة.
(3) في (د): والله أحسنه.

2933 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَمْشِي بَيْنِي وَبَيْنَ إِنْسَانٍ قَدْ سَمَّاهُ إِذْ وَقَفَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا يَحْمَدُ النَّاسُ عَلَى عَافِيَةِ اللـهِ إِيَّاهُمْ وَسَتْرِهِ، وَمَا يَبْلُغُ عَمَلُنَا كُلُّهُ جَزَاءَ شَرْبَةِ مَاءٍ بَارِدٍ شَرِبَهَا أَحَدُنَا وَهُوَ عَطْشَانُ، فَكَيْفَ بِالنِّعَمِ بَعْدُ».

2934 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، قَالَ: «قُلْتُ لأَيُّوبَ: أَوْصِنِي، فَقَالَ: أَقِلَّ الْكَلامَ».

2935 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ رُبَّمَا جَلَسَ إِلَى أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ فَيَكُونُ لِمَا يَرَى مِنْهُ أَشَدَّ اتِّبَاعًا مِنْهُ لَوْ سَمِعَ حَدِيثَهُ».

2936 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَلامٍ، قَالَ: «كَانَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ يَقُومُ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَيُخْفِي ذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ رَفَعَ صَوْتَهُ كَأَنَّهُ قَامَ تِلْكَ السَّاعَةِ».

2937 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: «قُلْتُ لِبَكْرِ بْنِ أَيُّوبَ: يَا أَبَا يَحْيَى، كَانَ أَبُوكَ يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَ: نَعَمْ، جَهْرًا شَدِيدًا، وَكَانَ يَقُومُ السَّحَرَ الأَعْلَى».

2938 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: «سُئِلَ أَيُّوبُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: لَمْ يَبْلُغْنِي فِيهِ شَيْءٌ، فَقِيلَ لَهُ: قُلْ فِيهِ بِرَأْيِكَ، فَقَالَ: لا يَبْلُغُهُ رَأْيِي».

2939 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، وَقِيلَ لَهُ: «مَا لَكَ لا تَنْظُرُ فِي هَذَا يَعْنِي الرَّأْيَ، فَقَالَ أَيُّوبُ: «قِيلَ لِلْحِمَارِ أَلا تَجْتَرُّ، فَقَالَ: أَكْرَهُ مَضْغ الْبَاطِلِ».

2940 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ أَيُّوبُ إِذَا هَنَّأَ رَجُلا بِمَوْلُودٍ، قَالَ: «جَعَلَهُ اللهُ تَعَالَى مُبَارَكًا عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ».

2941 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلا قَطُّ أَشَدَّ تَبَسُّمًا فِي وُجُوهِ الرِّجَالِ مِنْ أَيُّوبَ».

2942 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَ أَيُّوبُ يَقُولُ: «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الإِيمَانَ وَحَقَائِقَهُ وَوَثَائِقَهُ، وَكَرِيمَ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الأَعْمَالِ الَّتِي يُنَالُ بِهَا مِنْكَ حُسْنُ الثَّوَابِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّقِيكَ وَيَخَافُكَ وَيَرْجُوكَ وَيَسْتَحْيِيكَ، اللهُمَّ اسْتُرْنَا بِالْعَافِيَةِ».

2943 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمُعْتَمِرِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ أَيُّوبَ فَلَغَطْنَا وَتَكَلَّمْنَا، فَقَالَ لَنَا: كُفُّوا لَوْ أَرَدْتُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ تَكَلَّمَتُ بِهِ الْيَوْمَ لَفَعَلْتُ».

2944 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَيُّوبَ لا يَنْصَرِفُ مِنْ سُوقِهِ إِلا مَعَهُ شَيْءٌ يَحْمِلُهُ لِعِيَالِهِ، حَتَّى رَأَيْتُ قَارُورَةَ الدُّهْنِ بِيَدِهِ يَحْمِلُهَا، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَخَذَ عَنِ اللهِ عز وجل أَدَبًا حَسَنًا، فَإِذَا أَوْسَعَ عَلَيْهِ أَوْسَعَ، وَإِذَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ أَمْسَكَ».

2945 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَلامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الأَهْوَاءِ: أُكَلِّمُكَ كَلِمَةً، قَالَ: لا! وَلا نِصْفَ كَلِمَةٍ».

2946 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، قَالَ: «مَا ازْدَادَ صَاحِبُ بِدْعَةٍ اجْتِهَادًا، إلا ازْدَادَ مِنَ اللهِ بُعْدًا».

2947 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: قَالَ أَيُّوبُ: «إِنَّهُ لَيَبْلُغُنِي مَوْتُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ، فَكَأَنَّمَا يَسْقُطُ عُضْوٌ مِنْ أَعْضَائِي».

2948 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: «لَوْ رَأَيْتُمْ أَيُّوبَ ثُمَّ اسْتَسْقَاكُمْ شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ عَلَى النُّسُكِ لَمَا سَقَيْتُمُوهُ، لَهُ شَعْرٌ وَافِرٌ، وَشَارِبٌ وَافِرٌ، وَقَمِيصٌ جَيِّدٌ هَرَوِيٌّ يَشُمُّ الأَرْضَ، وَقَلَنْسُوَةٌ مُتَرَّكَةٌ جَيِّدَةٌ، وَطَيْلَسَانٌ كُرْدِيٌّ جَيِّدٌ، وَرِدَاءٌ عَدَنِيٌّ».

2949 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَيُّوبُ: «إِنَّكَ لا تُبْصِرُ خَطَأَ مُعَلِّمِكَ حَتَّى تُجَالِسَ غَيْرَهُ، جَالِسِ النَّاسَ».

2950 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ يُحَدِّثُ، عَنْ سَلامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: «إِنِّي أَظُنُّ أَنَّ الثَّنَاءَ يُضَاعَفُ كَمَا تُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ».

2951 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو الْحَسَنِ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَزْهَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، يَقُولُ: «إِنَّمَا أَفْرَقُ مِنْ هَذِهِ الْغَرَائِبِ». قَالَ حَمَّادٌ: وَسَمِعْتُ أَيُّوبَ، يَقُولُ: «مَا الْحَجَلَةُ الْحَمْرَاءُ بِأَضَرَّ عَلَى الْمُؤْمِنِ فِي دِينِهِ مِنَ الْحَجَلَةِ الْبَيْضَاءِ، بَلْ أَنَا مِنْ شَرِّ الْبَيْضَاءِ أَخْوَفُ».

2952 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَشَّارٌ يَعْنِي الْخَفَّافَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ،

قَالَ: قَالَ لَنَا أَيُّوبُ: «لَوِ احْتَاجَ أَهْلِي إِلَى دَسْتَجَةِ بَقْلٍ لَبَدَأْتُ بِهَا قَبْلَكُمْ». قَالَ: وَقَالَ لَنَا أَيُّوبُ: «الْزَمِ السُّوقَ فَإِنَّ الْغِنَى مِنَ الْعَافِيَةِ».

2953 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُعَدِّلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَلُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: «حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: «قَدِمَ أَيُّوبُ مِنْ مَكَّةَ فَخَرَجَ إِلَى الْجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ كُمَّةُ أَفْوَافٍ، فَقِيلَ لَهُ فِيهَا، فَقَالَ: «قَدِمْتُ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي غَيْرُهَا فَلَمْ أَرَ بِهَا بَأْسًا، وَكَرِهْتُ أَنْ أَدَعَهَا لأَعْيُنِ النَّاسِ».

2954 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «كَانَ أَيُّوبُ: إِذَا قَدِمَ مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ بِجُرَادَقٍ فَخُبِزَتْ وَطَبَخَ لَحْمًا سِكْبَاجَ، فَكَانَ كُلُّ مَنْ جَاءَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَوَضَعَ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَقَالَ: «كُلُوا فَقَدْ أَكَلْتُ الْيَوْمَ بِضْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً» يَعْنِي كُلَّ مَنْ جَاءَ قَعَدَ فَأَكَلَ مَعَهُ».

2955 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، يَقُولُ: «إِنَّ قَوْمًا يَتَنَعَّمُونَ، وَيَأْبَى اللهُ إِلا أَنْ يَضَعَهُمْ، وَإِنَّ أَقْوَامًا يَتَوَاضَعُونَ وَيَأْبَى اللهُ إِلا أَنْ يَرْفَعَهُمْ».

2956 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: «لا أَعْلَمُ الْقَذَرَ مِنَ الدِّينِ يَعْنِي التَّقَذُّرَ».

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُذُوعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، يَقُولُ: «لا خَبِيثَ أَخْبَثُ مِنْ قَارِئٍ فَاجِرٍ».

2957 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ حَمَّادًا، يَقُولُ: «رَأَيْتُ أَيُّوبَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانَا مِنَ الشِّرْكِ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلا أَبُو تَمِيمَةَ». يَعْنِي أَبَاهُ.

2958 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَلامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، فَأَقْبَلَ أَبُو حَنِيفَةَ، فَقَالَ: قُومُوا بِنَا لا يُعْدِينَا بِجَرَبِهِ».

2959 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَلِيٍّ الأَحْمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِرُ بْنُ قَادِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَيُّوبُ: «الْزَمْ سوْقَكَ فَإِنَّكَ لا تَزَالُ كَرِيمًا عَلَى إِخْوَانِكَ مَا لَمْ تَحْتَجْ إِلَيْهِمْ».

2960 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، يَقُولُ: «لَقَدْ جَالَسْتُ الْحَسَنَ أَرْبَعَ سِنِينَ فَمَا سَأَلْتُهُ هَيْبَةً لَهُ».

2961 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْقَلُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: «مَا بِالْعِرَاقِ أَحَدٌ أُقَدِّمُهُ عَلَى أَيُّوبَ وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ فِي زَمَانِهِمَا».

2962 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: «لَحَنَ أَيُّوبُ عِنْدَ قَتَادَةَ، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللـهَ!».

2963 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: «مَا أَفْسَدَ عَلَى النَّاسِ حَدِيثَهُمْ إِلا الْقُصَّاصُ».

2964 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، يَقُولُ: «إِذَا لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُ فَأَرِدْ مَا يَكُونُ».

أَسْنَدَ أَيُّوبُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرْمِيِّ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

وَمِنْ قُدَمَاءِ التَّابِعِينَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَأَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ وَأَبِي الْعَالِيَةِ، وَالْحَسَنِ، وَابْنِ سِيرِينَ وَأَبِي قِلابَةَ.

2965 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «ابْنُوا الْمَسَاجِدَ وَاتَّخِذُوهَا جَمًّا»[1].

رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هُرَيْمٍ، عَنْ لَيْثٍ، وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ لَيْثٍ.

2966 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الهَيْثَمِ الْبَلَوِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسَ، وَثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللـهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللـهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللـهِ»[2].

رَوَاهُ عَبْدُ اللـهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ نَبْهَان، عَنْ أَيُّوبَ، مِثْلَهُ.

2967 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «أَدُّوا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ»[3]، يَعْنِي فِي الْفِطْرِ.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ.

2968 - وَحَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ، فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْجَرَّاحِ بِهِ.

2969 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي

---

(1) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 439/2. وشرح السنة 309/1. ومجمع الزوائد9/2. والترغيب والترهيب 197/1. وكنز العمال 20772.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 170/5، 102/8، 156. وصحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء 44، 45. وفتح الباري 470/7.

(3) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 167/4. وكنز العمال 24119، 24132.

الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ قَدِمُوا لِصُبْحِ رَابِعَةٍ وَهُمْ يُلَبُّونَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً إِلا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ».

رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، نَحْوَهُ.

2970 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ السَّبِيعِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ يَحْيَى الْقُرْقُسَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ وَهِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللـهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِقَوْمٍ لا خَلاقَ لَهُمْ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، رَوَاهُ رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

2971 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو زِيَادٍ الطَّحَّانُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا عَرَضَ لَهُ أَمْرَانِ إِلا كَانَ أَحَبُّهُمَا إِلَيْهِ أَيْسَرَهُمَا»[2].

أَبُو زِيَادٍ اسْمُهُ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ تَفَرَّدَ بِهِ، عَنْ أَيُّوبَ.

2972 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلا لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلا»[3].

2973 - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ:

---

(1) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 178/1، 303، 271/7. وتخريج الإحياء 310/3. والجامع الكبير للسيوطي 5037. ومجمع الزوائد 302/5. والمعجم الصغير 51/1. وتذكرة الموضوعات 184. والكامل لابن عدي 573/2.

(2) انظر الحديث في: المستدرك 388/3. ومجمع الزوائد 16/9.

(3) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة باب 1. وصحيح البخاري 126/1. وفتح الباري 17/7، 142/8.

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لا تَفْخَرُوا بِآبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَمَا يُدَحْرِجُ الْجُعْلُ بِأَنْفِهِ خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ»[1].

2974 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِلْبِكْرِ سَبْعٌ، وَلِلثَّيِّبِ ثَلاثٌ»[2].

2975 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِي الْحَكَمُ، قَالَ: «ثَلاثَةٌ مَضْمُونُونَ عَلَى اللهِ عز وجل: الْحَاجُّ، وَالْمُعْتَمِرُ، وَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل حَتَّى يَرُدَّهُمُ اللهُ تَعَالَى بِالأَجْرِ وَالْغَنِيمَةِ، أَوْ يَتَوَفَّاهُمْ فَيُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ».

2976 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْغَيْثَ، قَالَ: «اللهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا»[3].

2977 - حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا».

2978 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 301/1. وصحيح ابن حبان 1943. والمصنف لعبد الرزاق 20941. والمعجم الكبير للطبراني 318/11. ومجمع الزوائد 53/4، 85/8.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الرضاع باب 12. والسنن الكبرى للبيهقي 301/7. والمستدرك 18/4. والمصنف لعبد الرزاق 10650. ومشكاة المصابيح 3234.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 40/2. ومسند الإمام أحمد 41/6، 119، 190. وسنن أبي داود، كتاب الأدب باب 113. والسنن الكبرى للبيهقي 361/3.

أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ»[1].

2979 - حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ هِلالٍ الْبَارِقِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلاثُ بَنَاتٍ أَوْ مِثْلُهُنَّ مِنَ الأَخَوَاتِ فَكَفَلَهُنَّ وَعَالَهُنَّ وَسَتَرَهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللـهِ، وَاثْنَتَانِ، قَالَ: «وَاثْنَتَانِ». قَالُوا: وَلَوْ قُلْنَا وَاحِدَةٌ لَقَالَ وَاحِدَةٌ[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْمُنْكَدِرِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَاصِمٌ.

2980 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَكِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** الأَسْلَمِيُّ يَعْنِي عَبْدَ اللـهِ بْنَ عَامِرٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَنَا كُنْتُ عِنْدَ نَاقَةِ رَسُولِ اللـهِ ﷺ حِينَ يُلَبِّي، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا».

* * *

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الجنائز 49. وسنن أبي داود 3148. ومسند الإمام أحمد 349/3. والمستدرك 369/1. والسنن الكبرى للبيهقي 403/3، 32/4. ومشكاة المصابيح 1636.

(2) انظر الحديث في: صحيح ابن حبان 2044 (موارد) ومسند الإمام أحمد 154/4. والمعجم الكبير للطبراني 300/17. والأحاديث الصحيحة 1027.

205 - يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ[1]

وَمِنْهُمُ الْوَرِعُ السَّدِيدُ، وَالضَّرِعُ الشَّدِيدُ، ذُو الْكَلَامِ الْمَوْزُونِ، وَاللِّسَانِ الْمَخْزُونِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ.

2981 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ دَارَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى سُوقِ الْخَزَّازِينَ، فَقَالَ: مِطْرَفٌ بِأَرْبَعِ مِائَةٍ، فَقَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ: عِنْدَنَا بِمِائَتَيْنِ، فَنَادَى الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ، فَانْطَلَقَ يُونُسُ إِلَى بَنِي قُشَيْرٍ لِيُصَلِّيَ بِهِمْ، فَجَاءَ وَقَدْ بَاعَ ابْنُ أُخْتِهِ الْمِطْرَفَ مِنَ الشَّامِيِّ بِأَرْبَعِ مِائَةٍ، فَقَالَ يُونُسُ: مَا هَذِهِ الدَّرَاهِمُ؟ قَالَ: ذَاكَ الْمِطْرَفُ بِعْنَاهُ مِنْ ذَا الرَّجُلِ، قَالَ يُونُسُ: يَا عَبْدَ اللهِ، هَذَا الْمِطْرَفُ الَّذِي عَرَضْتُ عَلَيْكَ بِمِائَتَيْ دِرْهَمٍ، فَإِنْ شِئْتَ خُذْهُ وَخُذْ مِائَتَيْنِ، وَإِنْ شِئْتَ فَدَعْهُ، قَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: بَلْ أَسْأَلُكَ بِاللهِ مَنْ أَنْتَ، وَمَا اسْمُكَ؟ قَالَ: يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: «فَوَاللهِ إِنَّا لَنَكُونُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ عَلَيْنَا، قُلْنَا: اللهُمَّ رَبَّ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، فَرِّجْ عَنَّا، أَوْ شَبِيهَ هَذَا، فَقَالَ يُونُسُ: سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ».

2982 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، قَالَ: «جَاءَتْ يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ امْرَأَةٌ بِجُبَّةِ خَزٍّ، فَقَالَتْ لَهُ: اشْتَرِهَا، فَقَالَ: «بِكَمْ تَبِيعِينَهَا؟» قَالَتْ: بِخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: «هِيَ خَيْرٌ مِنْ ذَاكَ». قَالَتْ: بِسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: «هِيَ خَيْرٌ مِنْ ذَاكَ». فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ: هِيَ خَيْرٌ مِنْ ذَاكَ حَتَّى بَلَغَتْ أَلْفًا وَقَدْ بَذَلَتْهَا بِخَمْسِ مِائَةٍ».

2983 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هُدْبَةُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ، قَالَ: «كَانَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ يَشْتَرِي الْإِبْرَيْسَمَ مِنَ الْبَصْرَةِ، فَيَبْعَثُ بِهِ إِلَى وَكِيلِهِ بِالسُّوسِ[2]، وَكَانَ وَكِيلُهُ يَبْعَثُ إِلَيْهِ بِالْخَزِّ، فَإِنْ كَتَبَ وَكِيلُهُ إِلَيْهِ أَنَّ

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 260/7. والتاريخ الكبير 8/ ت 3488. والجرح 9/ ت 1020. وسير النبلاء 288/6. والكاشف 3/ ت 6583. وتهذيب الكمال 7180 (517/32).

(2) في (ج): بالسويس.

الْمَتَاعَ عِنْدَهُمْ زَائِدٌ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُمْ أَبَدًا حتَيْ يُخْبِرَهُمْ أَنَّ وَكِيلَهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ الْمَتَاعَ عِنْدَهُمْ زَائِدٌ».

2984 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَسَّانُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِمِطْرَفِ خَزٍّ إِلَى يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، فَأَلْقَتْهُ إِلَيْهِ لِيَعْرِضَهُ فِي السُّوقِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: «بِكَمْ؟» قَالَتْ: بِسِتِّينَ دِرْهَمًا، قَالَ: فَأَلْقَاهُ إِلَى جَارِهِ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَرَاهُ؟» قَالَ: بِعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، قَالَ: «أَرَى ذَلِكَ ثَمَنَهُ أَوْ نَحْوًا مِنْ ثَمَنِهِ». قَالَ: فَقَالَ لَهَا: «اذْهَبِي فَاسْتَأْمِرِي أَهْلَكِ فِي بَيْعِهِ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ». قَالَتْ: قَدْ أَمَرُونِي أَنْ أَبِيعَهُ بِسِتِّينَ، قَالَ: «ارْجِعِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَأْمِرِيهِمْ».

2985 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي غَسَّانُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْغَلابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَمُعَاذٌ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مُضَرٍ[1]، قَالَ: كَانَتْ لِيُونُسَ مَعَنَا بِضَاعَةٌ، فَجَلَسْنَا يَوْمًا نَنْظُرُ فِي حِسَابِنَا، وَيُونُسُ جَالِسٌ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْ حِسَابِنَا، قَالَ يُونُسُ: «كَلِمَةٌ تَكَلَّمَ بِهَا فُلانٌ دَاخِلَةٌ فِي حِسَابِنَا؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «لا حَاجَةَ لِي فِي الرِّبْحِ، رُدُّوا عَلَيَّ رَأْسَ مَالِي، وَأَخَذَ رَأْسَ مَالِهِ، وَتَرَكَ رِبْحَهُ أَرْبَعَةَ آلافٍ».

2986 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ شُمَيْلٍ وَسَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولانِ: غَلا الْحَرِيرُ، وَقَالَ أَحَدُهُمْ: الْخَزُّ، فِي مَوْضِعٍ كَانَ إِذَا غَلا هُنَاكَ غَلا بِالْبَصْرَةِ، وَكَانَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ خَزَّازًا، فَعَلِمَ بِذَلِكَ، فَاشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ مَتَاعًا بِثَلاثِينَ أَلْفًا، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ لِصَاحِبِهِ: «هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ الْمَتَاعَ كَانَ غَلا بِأَرْضِ كَذَا وَكَذَا؟» قَالَ: لَوْ عَلِمْتُ لَمْ أَبِعْ، قَالَ: «هَلُمَّ إِلَى مَالِي فَخُذْ مَالَكَ فَرَدَّ عَلَيْهِ الثَّلاثِينَ أَلْفًا».

2987 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا رُسْتَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ زُهَيْرًا، يَقُولُ: «كَانَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ خَزَّازًا، فَجَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ ثَوْبًا، فَقَالَ لِغُلامِهِ: «انْشُرِ مرْزُمَةَ». فَنَشَرَ الْغُلامُ الرُّزْمَةَ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى

(1) فِي (د): عن مسلم عن أبي مضر.

الرُّزْمَةِ، فَقَالَ: «صَلَّى اللـهُ عَلَى مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: ارْفَعْهُ، وَأَبَى أَنْ يَبِيعَهُ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ مَدَحَهُ».

2988 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ الْبَزَّازُ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ، وَهُوَ يَرْثِي بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ:

مِنَ الْمَوْتِ لا ذُو الصَّبْرِ يُنْجِيهِ صَبْرُهُ ... وَلا لِجَزُوعٍ كَارِهِ الْمَوْتِ مَجْزَعُ

أَرَى كُلَّ ذِي نَفْسٍ وَإِنْ طَالَ عُمْرُهَا ... وَعَاشَتْ لَهَا سُمٌّ مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَعُ

فَكُلُّ امْرِئٍ لاقٍ مِنَ الْمَوْتِ سَكْرَةً ... لَهُ سَاعَةٌ فِيهَا يُذَلُّ وَيُصْرَعُ

فَإِنَّكَ مَنْ يُعْجِبْكَ لا تَكُ مِثْلَهُ ... إِذَا أَنْتَ لَمْ تَصْنَعْ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ

وَزَادَنِي فِيهِ غَيْرُهُ:

فَلِلَّهِ فَانْصَحْ يَابْنَ آدَمَ إِنَّهُ ... مَتَى تُخَادِعْهُ فَنَفْسُكَ تَخْدَعُ

وَأَقْبِلْ عَلَى الْبَاقِي مِنَ الْخَيْرِ وَارْجُهُ ... وَلا تَكُ مَا لا خَيْرَ فِيهِ تَتَبَّعُ

2989 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَجَّاجٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يُونُسَ بْنُ عُبَيْدٍ، يَقُولُ: «مَا أَعْلَمُ شيئا أَقَلَّ مِنْ دِرْهَمٍ طَيِّبٍ يُنْفِقُهُ صَاحِبُهُ فِي حَقٍّ، أَوْ أَخٍ يَسْكُنُ إِلَيْهِ فِي الإِسْلامِ، وَمَا يَزْدَادَانِ إلا قِلَّةً».

2990 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ، يَقُولُ: «مَا هَمَّ رَجُلا كَسْبُهُ إِلا هَمَّهُ أَيْنَ يَضَعُهُ».

2991 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسْمَاءُ بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يُونُسَ بْنُ عُبَيْدٍ، يَقُولُ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَعَزُّ مِنْ شَيْئَيْنِ: دِرْهَمٌ طَيِّبٌ، وَرَجُلٌ يَعْمَلُ عَلَى سُنَّةٍ».

قَالَ: وَسَمِعْتُ يُونُسَ، يَقُولُ: «إِنَّمَا هُمَا دِرْهَمَانِ: دِرْهَمٌ أَمْسَكْت عَنْهُ حَتَّى طَابَ لَكَ فَأَخَذْتَهُ، وَدِرْهَمٌ وَجَبَ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَيْكَ فِيهِ حَقٌّ فَأَدَّيْتَهُ».

وَقَالَ لِي يُونُسُ: «يَا أَبَا الْفَضْلِ، بِئْسَ الْمَالُ مَالُ الْمُضَارَبَةِ وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الدَّيْنِ، مَا خُطَّ عَلَيَّ سَوْدَاءُ فِي بَيْضَاءَ قَطُّ، وَلا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لِمِائَةِ دِرْهَمٍ أَصَبْتُهَا أَنَّهُ طَابَ لِي مِنْهَا عَشَرَةٌ، وَايْمُ اللـهِ لَوْ قُلْتُ: خَمْسَةٌ لَبَرَرْتُ». قَالَهَا غَيْرَ مَرَّةٍ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ، يَقُولُ: «مَا سَارِقٌ يَسْرِقُ النَّاسَ بِأَسْوَأَ عِنْدِي مِنْ رَجُلٍ أَتَى مُسْلِمًا فَاشْتَرَى مِنْهُ مَتَاعًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَحَلَّ الأَجَلُ، فَانْطَلَقَ فِي الأَرْضِ فَضَرَبَ يَمِينًا وَشِمَالا يَطْلُبُ فِيهِ مِنْ فَضْلِ اللـهِ، وَاللـهِ لا يُصِيبُ مِنْهُ دِرْهَمًا إِلا كَانَ حَرَامًا».

2992 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَكَنٌ صَاحِبُ الْغَنَمِ، قَالَ: «جَاءَنِي يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ بِشَاةٍ، فَقَالَ: بِعْهَا وَابْرَأْ مِنْ أَنَّهَا تَقْلِبُ الْمَعْلَفَ، وَتَنْزِعُ الْوَتَدَ، وَلا تَبْرَأْ بَعْدَمَا تَبِيعُ، وَلَكِنِ ابْرَأْ وَبَيِّنْ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الْبَيْعُ».

2993 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، قَالَ: «نَشَرَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ يَوْمًا ثَوْبًا عَلَى رَجُلٍ فَسَبَّحَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ، فَقَالَ: ارْفَعْ أَحْسَبُهُ قَالَ لِجَلِيسِهِ: مَا وَجَدْتُ مَوْضِعَ التَّسْبِيحِ إِلا هَهُنَا».

2994 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: «**سَمِعْتُ** يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ وَابْنَ عَوْنٍ، اجْتَمَعَا فَتَذَاكَرَا الْحَلالَ وَالْحَرَامَ، فَكِلاهُمَا قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي مَالِي دِرْهَمًا حَلالا».

2995 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ حَجَّاجٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَطَاءٌ الْخَفَّافُ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْد، فَضْلٌ وَصَلاحٌ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ يَا أَخِي، اكْتُبِ إِلَيَّ بِمَا أَنْتَ عَلَيْهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: «أَتَانِي كِتَابُكَ تَسْأَلُنِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِمَا أَنَا عَلَيْهِ، وَأُخْبِرُكَ أَنِّي عَرَضْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لَهَا وَتَكْرَهَ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لَهَا، فَإِذَا هِيَ مِنْ ذَاكَ بَعِيدٌ، ثُمَّ عَرَضْتُ عَلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى تَرْكَ ذِكْرِهِمْ إِلا مِنْ خَيْرٍ، فَوَجَدْتُ الصَّوْمَ فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ

الشَّدِيدِ الْحَرِّ بِالْهَوَاجِرِ بِالْبَصْرَةِ أَيْسَرُ عَلَيْهَا مِنْ تَرْكِ ذِكْرِهِمْ، هَذَا أَمْرِي يَا أَخِي، وَالسَّلامُ».

2996 - حَدَّثنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، قَالَ: حَدَّثنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ، قَالَ: «إِنِّي لأَعُدُّ مِائَةَ خَصْلَةٍ مِنْ خِصَالِ الْبِرِّ مَا فِيَّ مِنْهَا خَصْلَةٌ وَاحِدَةٌ».

2997 - حَدَّثنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ جَسْرٍ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ أَيَّامَ الأَضْحَى، فَقَالَ: يَا أَبَا جَعْفَرٍ، خُذْ لَنَا كَذَا وَكَذَا مِنْ شَاةٍ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَاللـهِ مَا أَرَاهُ يَتَقَبَّلُ مِنِّي شَيْئًا، أَوْ قَالَ: خَشِيتُ أَنْ لا يَكُونَ تَقَبَّلَ مِنِّي شَيْئًا ثُمَّ حَلَفَ عَلَيَّ أَشَدَّ مِنْهَا مَا أَرَانِي، أَوْ قَالَ: «خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ».

2998 - حَدَّثنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[1] أَبُو عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: حَدَّثنَا سَعِيدِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَلامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: «مَا كَانَ يُونُسُ بِأَكْثَرِهِمْ صَلاةً وَلا صَوْمًا، وَلَكِنْ لا وَاللـهِ مَا حَضَرَ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ اللـهِ إلا وَهُوَ مُتَهَيِّئٌ لَهُ».

2999 - حَدَّثنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: حَدَّثنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَطْلُبُ بِالْعِلْمِ وَجْهَ اللـهِ إلا يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ».

3000 - حَدَّثنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، قَالَ: حَدَّثنَا عُبَيْدُ بْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: حَدَّثنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ: «مَالِي تَضِيعُ لِي الدَّجَاجَةُ فَأَجِدُ لَهَا، وَتَفُوتُنِي الصَّلاةُ فَلا أَجِدُ لَهَا».

3001 - حَدَّثنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَسَّانُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثنَا سَعِيدُ بْنُ

---

(1) في (ج): قال حدثني محمد بن منصور أبو عبد اللـه.

عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ: «هَانَ عَلَيَّ أَنْ آخُذَ سُودَج[1] يَعْنِي نَاقِصًا وَغَلَبَنِي أَنْ أُعْطِيَ رَاجِحًا».

3002 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «نَظَرَ يُونُسُ إِلَى قَدَمَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ فَبَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: «قَدَمَايَ لَمْ تُغَبَّرَا فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل».

3003 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَطْوَلَ حُزْنًا مِنَ الْحَسَنِ، فَكَانَ يَقُولُ: نَضْحَكُ، وَلَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَعْمَالِنَا، فَقَالَ: لا أَقْبَلُ مِنْكُمْ شَيْئًا».

3004 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، سَمِعْتُهُ مِنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «صَوَامِعُ الْمُؤْمِنِينَ بُيُوتُهُمْ».

3005 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْخَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «لا تَزَالُ كَرِيمًا عَلَى النَّاسِ، أَوْ لا يَزَالُ النَّاسُ يُكْرِمُونَكَ مَا لَمْ تُعَاطِ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، فَإِذَا فَعَلْتَ اسْتَخَفُّوا بِكَ، وَكَرِهُوا حَدِيثَكَ وَأَبْغَضُوكَ».

3006 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ، يَقُولُ: «خَصْلَتَانِ إِذَا صَلُحَتَا مِنَ الْعَبْدِ صَلُحَ مَا سِوَاهُمَا مِنْ أَمْرِهِ: صَلاتُهُ وَلِسَانُهُ».

3007 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ

(1) في (ج): سودج.

ابْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: «لا تَجِدُ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ يَتْبَعُهُ الْبِرُّ كُلُّهُ غَيْرَ اللِّسَانِ، فَإِنَّكَ تَجِدُ الرَّجُلَ يُكْثِرُ الصِّيَامَ، وَيُفْطِرُ عَلَى الْحَرَامِ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، وَيَشْهَدُ الزُّورَ بِالنَّهَارِ، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ نَحْوَ هَذَا، وَلَكِنْ لا تَجِدُهُ لا يَتَكَلَّمُ إِلا بِحَقٍّ، فَيُخَالِفُ ذَلِكَ عَمَلَهُ أَبَدًا».

3008 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَسَّانُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُوسَى جَارٌ كَانَ لِيُونُسَ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلا قَطُّ أَكْثَرَ اسْتِغْفَارًا مِنْ يُونُسَ، وَكَانَ يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَسْتَغْفِرُ، وَيَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَسْتَغْفِرُ مَرَّتَيْنِ».

3009 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَسَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: «إِنَّكَ تَكَادُ تَعْرِفُ وَرَعَ الرَّجُلِ فِي كَلامِهِ إِذَا تَكَلَّمَ».

3010 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الْكِسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَرْبِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ خُوَيْلٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَتَنْهَانَا عَنْ مُجَالَسَةِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُكَ قَبْلُ، فَقَالَ لَهُ يُونُسُ: «اتَّقِ اللهَ». فَتَغَيَّظَ فَلَمْ يَبْرَحْ أَنْ جَاءَ ابْنُهُ، فَقَالَ: «يَا بُنَيَّ، قَدْ عَرَفْتَ رَأْيِي فِي عَمْرٍو فَتَدْخُلَ عَلَيْهِ؟» فَقَالَ: يَا أَبَتِ، كَانَ مَعِيَ فُلانٌ، فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «أَنْهَاكَ عَنِ الزِّنَا، وَالسَّرِقَةِ، وَشُرْبِ الْخَمْرِ، وَلأَنْ تَلْقَى اللهَ عز وجل بِهِنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ بِرَأْيِ عَمْرٍو، وَأَصْحَابِ عَمْرٍو».

3011 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَاهِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ: «ثَلاثَةٌ احْفَظُوهُنَّ عَنِّي: لا يَدْخُلُ أَحَدُكُمْ عَلَى سُلْطَانٍ يَقْرَأُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، وَلا يَخْلُوَنَّ أَحَدُكُمْ مَعَ امْرَأَةٍ شَابَّةٍ يَقْرَأُ عَلَيْهَا الْقُرْآنَ، وَلا يُمَكِّنْ أَحَدُكُمْ سَمْعَهُ مِنْ أَصْحَابِ الأَهْوَاءِ».

3012 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خُوَيْلُ بْنُ وَاقِدٍ الصَّفَّارُ،

قَالَ: «سَمِعْتُ رَجُلا سَأَلَ يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ، فَقَالَ: جَارٌ لِي مُعْتَزِلِيٌّ أَعُودُهُ، قَالَ: «أَمَّا لِحِسْبَةٍ فَلا!» قُلْتُ: مَاتَ أُصَلِّي عَلَى جَنَازَتِهِ؟ قَالَ: «أَمَّا لِحِسْبَةٍ فَلا!».

3013 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْمُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ، قَالَ: مَرَّ بِنَا يُونُسُ عَلَى حِمَارٍ وَنَحْنُ قُعُودٌ عَلَى بَابِ ابْنِ لاحِقٍ فَوَقَفَ، فَقَالَ: «أَصْبَحَ مَنْ إِذَا عَرَفَ السُّنَّةَ عَرَفَهَا غَرِيبًا، وَأَغْرَبُ مِنْهُ الَّذِي يَعْرِفُهَا».

3014 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعُمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الْعَيْشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ، يَقُولُ: «فِتْنَةُ الْمُعْتَزِلَةِ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الأَزَارِقَةِ، لأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ضَلُّوا، وَأَنَّهُمْ لا تَجُوزُ شَهَادَتُهُمْ لِمَا أَحْدَثُوا مِنَ الْبِدَعِ، وَيُكَذِّبُونَ بِالشَّفَاعَةِ وَالْحَوْضِ، وَيُنْكِرُونَ عَذَابَ الْقَبْرِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ، وَيَجِبُ عَلَى الإِمَامِ أَنْ يَسْتَتِيبَهُمْ، فَإِنْ تَابُوا وَإِلا نَفَاهُمْ مِنْ دِيَارِ الْمُسْلِمِينَ».

3015 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جِسْرٌ أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِيُونُسَ: مَرَرْتُ بِقَوْمٍ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدَرِ، قَالَ: «لَوْ هَمَّتْهُمْ ذُنُوبُهُمْ لَمَا اخْتَصَمُوا فِي الْقَدَرِ».

3016 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَسَّانُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَأَلَ ابْنُ زِيَادٍ رَجُلا مِنْ أَبْنَاءِ الدَّهَاقِينَ: «مَا الْمُرُوءَةُ فِيكُمْ؟» قَالَ: أَرْبَعُ خِصَالٍ، قَالَ: أَنْ يَعْتَزِلَ الرِّيبَةَ، فَلا يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا فَإِذَا كَانَ مُرِيبًا كَانَ ذَلِيلا، وَأَنْ يُصْلِحَ مَالَهُ فَلا يُفْسِدُهُ، فَإِنَّهُ مَنْ أَفْسَدَ مَالَهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ مُرُوءَةٌ، وَأَنْ يَقُومَ لأَهْلِهِ بِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَسْتَغْنُوا بِهِ عَنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّ مَنِ احْتَاجَ أَهْلُهُ إِلَى النَّاسِ لَمْ تَكُنْ لَهُ مُرُوءَةٌ، وَأَنْ يَنْظُرَ مَا يُوَافِقُهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَيَلْزَمَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمُرُوءَةِ، وَأَنْ يَنْظُرَ مَا يُوَافِقُهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَيَلْزَمُهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمُرُوءَةِ، وَأَنْ لا يَخْلِطَ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ».

3017 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ، أَصْحَابِنَا مِنَ الْبَصْرِيِّينَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ فَشَكَى إِلَيْهِ ضِيقًا مِنْ حَالِهِ وَمَعَاشِهِ، وَاغْتِمَامًا مِنْهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ يُونُسُ: «أَيَسُرُّكَ بِبَصَرِكَ الَّذِي تُبْصِرُ بِهِ مِائَةُ أَلْفٍ؟» قَالَ: لا، قَالَ: «فَسَمْعُكَ الَّذِي تَسْمَعُ بِهِ يَسُرُّكَ بِهِ مِائَةُ أَلْفٍ؟» قَالَ: لا، قَالَ: «فَلِسَانُكَ الَّذِي تَنْطِقُ بِهِ مِائَةُ أَلْفٍ؟» قَالَ: لا، قَالَ: «فَفُؤَادُكَ الَّذِي تَعْقِلُ بِهِ مِائَةُ أَلْفٍ؟» قَالَ: لا، قَالَ: «فَيَدَاكَ يَسُرُّكَ بِهِمَا مِائَةُ أَلْفٍ؟» قَالَ: لا، قَالَ: «فَرِجْلاكَ؟» قَالَ: فَذَكَّرَهُ نِعَمَ اللـهِ عَلَيْهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يُونُسُ، قَالَ: «أَرَى لَكَ مِئِينَ أُلُوفًا، وَأَنْتَ تَشْكُو الْحَاجَةَ».

3018 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ، قَالَ يَوْمًا: «يُوشِكُ عَيْنُكَ أَنْ تَرَى مَا لَمْ تَرَ، وَيُوشِكُ أُذُنُكَ أَنْ تَسْمَعَ مَا لَمْ تَسْمَعْ، ثُمَّ لا تَخْرُجُ مِنْ طَبَقَةٍ إِلا دَخَلْتَ فِيمَا هُوَ أَشَدَّ مِنْهَا حَتَّى يَكُونَ آخِرُ ذَلِكَ الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ».

3019 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «شَكَى رَجُلٌ إِلَى يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي بَطْنِهِ، فَقَالَ: لَهُ يُونُسُ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللـهِ، إِنَّ هَذِهِ دَارٌ لا تُوَافِقُكَ، فَالْتَمِسْ دَارًا تُوَافِقُكَ».

3020 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ، يَقُولُ: «عَمَدْنَا إِلَى مَا يُصْلِحُ النَّاسَ فَكَتَبْنَاهُ، وَعَمَدْنَا إِلَى مَا يُصْلِحُنَا فَتَرَكْنَاهُ». قَالَ خَالِدٌ: يَعْنِي التَّهْلِيلَ وَذِكْرَ الْخَيْرِ.

3021 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْمَاءُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: «يُرْجَى لِلرَّهَقِ بِالْبِرِّ الْجَنَّةُ، وَيُخَافُ عَلَى الْمُتَأَلِّهِ بِالْعُقُوقِ النَّارُ».

3022 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بَهْمَرْدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ الأَهْوَازِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: «ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ قَوْلا لا يُتَّهَمُ عَلَيْهِ: قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: مَا حَسَدْتُ رَجُلا قَطُّ، إِنْ كَانَ رَجُلا مِنْ أَوْلِيَاءِ اللهِ فَكَيْفَ أَحْسُدُهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا، وَهُوَ يَصِيرُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَقَالَ مُوَرِّقٌ الْعِجْلِيُّ: مَا غَضِبْتُ غَضَبًا قَطُّ فَكَانَ مِنِّي فِيهِ مَا أَنْدَمُ عَلَيْهِ إِذَا سَكَنَ غَضَبِي، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ: مَا شَيْءٌ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنَ الْوَرَعِ، إِذَا رَابَنِي شَيْءٌ تَرَكْتُهُ».

3023 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: مَرِضَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، فَقَالَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ: «مَا فِي الْعَيْشِ بَعْدَكَ مِنْ خَيْرٍ».

أَسْنَدَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَحَادِيثَ وَعَامَّةُ رِوَايَتِهِ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وَأَبِي قِلابَةَ وَحُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ، وَمِنَ الْحِجَازِيِّينَ، عَنْ عَطَاءٍ وَعِكْرِمَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَنَافِعٍ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

فَمِنْ حَدِيثِهِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، مَا:

3024 - **حَدَّثَنَاهُ** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَيُّوبَ الْقِرَبِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّسَائِيُّ، **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَهْوَازِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ مِنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»[1].

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 9/1، 127/8. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان 65. وفتح الباري 53/1، 316/11.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنْ أَنَسٍ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

3025 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الأَزْهَرِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَأَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَاسْتَأْذَنَ. فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلافَةِ بَعْدِي». ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلافَةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ». ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلافَةِ بَعْدَ عُمَرَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، بِهَذَا اللَّفْظِ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، عَنْ عَمْرٍو، وَرَوَاهُ ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَصَحِيحُهُ مَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَغَيْرُهُمَا، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْخِلافَةَ.

3026 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْحَافِظُ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** نُوحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَيْلِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ كَرَامَتِي عَلَى رَبِّي عز وجل أَنِّي وُلِدْتُ مَخْتُونًا وَلَمْ يَرَ أَحَدٌ سَوْءَتِي»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

3027 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يُوشِكُ أَنْ يَمْلأَ اللهُ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ، ثُمَّ يَجْعَلَهُمْ أُسْدًا لا يَفِرُّونَ فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَيَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 10/5، 69/9، 85، 110. وصحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة 29. وفتح الباري 48/13.

(2) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 224/8. ودلائل النبوة للمصنف 46/1. والعلل المتناهية 165/1 وكنز العمال 31924، 32134.

(3) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 11/5، 21. والمعجم الكبير للطبراني 268/7. وتاريخ أصبهان للمصنف 13/1. والضعفاء للعقيلي 16/2. وكنز العمال 31165.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ حَمَّادٌ

3028 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ يَحْيَى مَوْلَى عُفْرَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ وَهُوَ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، نَصَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، رَوَاهُ عَنْهُ يَزِيدُ، وَمُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهُذَلِيُّ.

3029 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ بِهِ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ شَرًّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ عَيْرٌ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادٌ، وَعَيْرٌ: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ شَبَّهَ النَّبِيُّ ﷺ عِظَمَ ذُنُوبِهِ وَكَثْرَتِهَا بِهِ.

3030 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ إِلا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، وَعَنْهُ أَبُو النَّضْرِ، وَحَدَّثَ بِهِ الأَعْلامُ الْمُتَقَدِّمُونَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ.

3031 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ

---

(1) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 168/8.

(2) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2396. والمستدرك 608/4. ومشكاة المصابيح 1565. وشرح السنة 245/5. ومجمع الزوائد 192/10.

(3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

عَبْدِ الْمُجِيبِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَوْلُ عِيسَى: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾. [مريم 31]. قَالَ: جَعَلَنِي نَفَّاعًا أَيْنَ اتَّجَهْتُ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، تَفَرَّدَ بِهِ هُشَيْمٌ، وَعَنْهُ شُعَيْبٌ.

3032 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ لُطْفًا بِالنَّاسِ، فَوَاللهِ مَا كَانَ يَمْتَنِعُ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ مِنْ عَبْدٍ، وَلا أَمَةٍ، وَلا صَبِيٍّ أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْمَاءِ فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَمَا سَأَلَهُ سَائِلٌ قَطُّ إلا أَصْغَى إِلَيْهِ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ عَنْهُ، وَمَا تَنَاوَلَ أَحَدٌ بِيَدِهِ قَطُّ إلا نَاوَلَهَا إِيَّاهُ، فَلَمْ يَنْزِعْ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا مِنْهُ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ، وَيُونُسَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَدِيٍّ.

3033 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَهْوَازِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُجَمِّعٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ». قِيلَ: وَلا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: «وَلا الْجِهَادُ، إلا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنْ نَافِعٍ، وَتَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَمَا كَتَبْنَاهُ إلا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُجَمِّعٍ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَالِمٍ: مَا كَتَبْتُهُ إلا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ.

3034 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ،

---

(1) انظر الحديث في: زاد المسير 229/5.
(2) انظر الحديث في: دلائل النبوة للمصنف 57/1. والمطالب العالية 7859.
(3) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 167/2، 223. والمعجم الصغير للطبراني 45/2. وسنن ابن ماجة 1727. والسنن الكبرى للبيهقي 484/4. وفتح الباري 459/2. وسنن الترمذي 757.

قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَجْرَى السِّوَاكَ عَلَى فِيهِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ.

3035 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، تَفَرَّدَ بِهِ الْكُدَيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ.

3036 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَالِمٍ الْحَافِظُ[3]، وَمَا كَتَبْتُهُ إِلا عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مِرْدَاسٍ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُثَبَّتًا عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ: أَنَا غَرَسْتُ جَنَّةَ عَدْنٍ، مُحَمَّدٌ ﷺ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ»[4].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

3037 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْعَرَّادِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي بَدْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 70/1، 5/2. وصحيح مسلم، كتاب الطهارة باب 15. وفتح الباري 375/2.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 77/2، 29/3، 151/8، 129/9. وصحيح مسلم، كتاب الحج باب 92. وفتح الباري 99/4، 100، 465/11، 309/14.

(3) في (ج): حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ.

(4) انظر الحديث في: تاريخ ابن عساكر 170/5 (التهذيب). ومجمع الزوائد 131/8. والعلل المتناهية 234/1. وكنز العمال 33040.

عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عَمَلانِ لا عَمَلَ أَفْضَلُ مِنْهُمَا إِلا مِثْلَهُمَا: حِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ، وَعُمْرَةٌ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَمْ يُجَاوِزْ بِهِ أَبَا قِلابَةَ.

3038 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْعَرَّادِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي بَدْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي قِلابَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: «لا تَنْظُرُوا إِلَى صِيَامِ أَحَدٍ وَلا صَلاتِهِ، وَلَكِنِ انْظُرُوا إِلَى صِدْقِ حَدِيثِهِ إِذَا حَدَّثَ، وَأَمَانَتِهِ إِذَا اؤْتُمِنَ، وَوَرَعِهِ إِذَا أَشْفَى»[2].

* * *

206 - سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْخَانَ[3]

وَمِنْهُمُ الْمُتَعَبِّدُ الْمُتْهَجِدُ، الْمُتَثَبِّتُ الْمُتَشَدِّدُ، أَبُو الْمُعْتَمِرِ سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْخَانَ.

وقيل: إِنَّ التَّصَوُّفَ اغْتِنَامُ الْوَقْتِ، والْتِزَامُ السَّمْتِ.

3039 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الصَّائِغُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ السِّرَاجِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: «مَا أَتَيْنَا سُلَيْمَان التَّيْمِيَّ فِي سَاعَةٍ يُطَاعُ اللهُ عز وجل فِيهَا إِلا وَجَدْنَاهُ مُطِيعًا، إِنْ كَانَ فِي سَاعَةِ صَلاةٍ وَجَدْنَاهُ مُصَلِّيًا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ سَاعَةُ صَلاةٍ

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 114/4. والترغيب والترهيب 165/3.

(2) في الأصل: وورعه إذا اتقى. وعلى هامش (ج): يعني إذا أمكنه فعل مالا يحل هل يتركه خوفا من الله عز وجل أولا.

(3) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 252/7. والتاريخ الكبير 4/ ت 1828. والجرح 4/ ت 539 والجمع لابن القيسراني 178/1. والأنساب للسمعاني 118/3. وسير النبلاء 195/6. وتذكرة الحفاظ 150/1. والكاشف 1/ ت 2124. والعبر 194/1، 239، 367،370. وتاريخ الإسلام 72/6. وميزان الاعتدال 2/ ت 3481. وتهذيب التهذيب 201/4. والخلاصة 1/ ت 2708. وتهذيب الكمال 2531 (5/12).

وَجَدْنَاهُ مُتَوَضِّئًا، أَوْ عَائِدًا مَرِيضًا، أَوْ مُشَيِّعًا لِجَنَازَةٍ، أَوْ قَاعِدًا فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَكُنَّا نَرَى أَنَّهُ لا يُحْسِنُ يَعْصِي اللهَ عز وجل».

3040 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الدَّعَّاءُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «كَانَتِ الْخَشْبِيَّةُ(1) قَدْ أَفْسَدُونِي حَتَّى اسْتَنْقَذَنِي اللهُ تَعَالَى بِأَرْبَعَةٍ لَمْ أَرَ مِثْلَهُمْ: أَيُّوبُ، وَيُونُسُ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، الَّذِي يَرَوْنَ أَنَّهُ لا يُحْسِنُ يَعْصِي اللهَ عز وجل».

3041 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُلَيْمَانَ بْنَ تَوْبَةَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَلِيًّا يَعْنِي ابْنَ الْمَدِينِيِّ، يَقُولُ: ذَكَرْنَا التَّيْمِيَّ عِنْدَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، فَقَالَ: «مَا جَلَسْنَا عِنْدَ رَجُلٍ أَخْوَفَ مِنَ اللهِ تَعَالَى مِنْهُ».

3042 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ، يَقُولُ: «لَوْلا أَنَّكَ مِنْ أَهْلِي مَا حَدَّثْتُكَ عَنْ أَبِي بِهَذَا، مَكَثَ أَبِي أَرْبَعِينَ سَنَةً يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَيُصَلِّي الصُّبْحَ بِوُضُوءِ الْعِشَاءِ، وَرُبَّمَا أَحْدَثَ الْوُضُوءَ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ».

3043 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: «زَعَمَ جَرِيرٌ أَنَّ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ: لَمْ تَمُرَّ سَاعَةٌ قَطُّ إِلا تَصَدَّقَ بِشَيْءٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾. [المؤمنون 51]».

3044 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: «كَانَ التَّيْمِيُّ عَامَّةَ دَهْرِهِ يُصَلِّي الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَلَيْسَ وَقْتُ صَلاةٍ إِلا وَهُوَ يُصَلِّي، وَكَانَ يُسَبِّحُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَيَصُومُ الدَّهْرَ، وَانْصَرَفَ النَّاسُ يَوْمَ عِيدٍ

(1) الخشبية: فرقة من أهل البدع من الشيعة.

مِنَ الْجِبَانِ فَأَصَابَتْهُمُ السَّمَاءُ، فَدَخَلُوا مَسْجِدًا فَتَعَاطَوْا فِيهِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُتْقَنِعٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَنَظَرُوا فَإِذَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ».

3045 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، قَالَ: «خَرَجَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ بِوُضُوءِ عِشَاءِ الآخِرَةِ، وَكَانَ يَأْخُذُ بِقَوْلِ الْحَسَنِ أَنَّهُ إِذَا غَلَبَ النَّوْمُ عَلَى قَلْبِهِ تَوَضَّأَ، وَكَانَ يَحْيَى يَتَعَجَّبُ مِنْ صَبْرِ التَّيْمِيِّ».

3046 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَمَّامٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، أُرَاهُ عَنِ الْمُبَارَكِ، أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: «أَقَامَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِمَامَ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ يُصَلِّي الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، وَالصُّبْحَ بِوَضُوءٍ وَاحِدٍ».

3047 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ، قَالَ لأَهْلِهِ: «هَلُمُّوا حَتَّى نُجَزِّئَ اللَّيْلَ، فَإِنْ شِئْتُمْ كَفَيْتُكُمْ أَوَّلَهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ كَفَيْتُكُمْ آخِرَهُ».

3048 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ مُؤَذِّنِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: «صَلَّى إِلَى جَنْبِي سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾. [الملك 1]. قَالَ: فَلَمَّا أَتَى عَلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. [الملك 27]. جَعَلَ يُرَدِّدُهَا حَتَّى خَفَّ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، فَانْصَرَفُوا، قَالَ: فَخَرَجْتُ وَتَرَكْتُهُ، قَالَ: وَغَدَوْتُ لأَذَانِ الْفَجْرِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ فِي مَقَامِهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُ فَإِذَا هُوَ لَمْ يَجُزْهَا وَهُوَ يَقُولُ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. [الملك 27].

3049 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِنْجُورَانِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: «كَانَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ طَوَى فِرَاشَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَمْ يَضَعْ جَنْبَهُ بِالأَرْضِ عِشْرِينَ سَنَةً، وَكَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ».

3050 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، أَنَّ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: «كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لا يُقَدِّمُ عَلَى سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ أَحَدًا مِنَ الْبَصْرِيِّينَ».

3051 - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةً اجْتَمَعُوا فِي مِصْرَ مِثْلَ أَرْبَعَةٍ اجْتَمَعُوا فِي الْبَصْرَةِ: أَيُّوبُ، وَيُونُسُ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ».

3052 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «الْحَسَنَةُ نُورٌ فِي الْقَلْبِ، وَقُوَّةٌ فِي الْعَمَلِ، وَالسَّيِّئَةُ ظُلْمَةٌ فِي الْقَلْبِ، وَضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ».

3053 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السِّرَاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَرْدَوَيْهِ، يَذْكُرُ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، قَالَ: «قِيلَ لِسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ: أَنْتَ أَنْتَ وَمَنْ مِثْلُكَ، قَالَ: «لا تَقُولُوا هَكَذَا، لا أَدْرِي مَا يَبْدُو لِي مِنْ رَبِّي عز وجل سَمِعْتُ اللهَ عز وجل يَقُولُ: ﴿وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾. [الزمر 47].

3054 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السِّرَاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: «سَقَطَ بَيْتٌ لَنَا كَانَ أَبِي يَكُونُ فِيهِ، فَضَرَبَ أَبِي فُسْطَاطًا فَكَانَ فِيهِ حَتَّى مَاتَ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ بَنَيْتَهُ، فَقَالَ: «الأَمْرُ أَعْجَلُ مِنْ ذَلِكَ، غَدًا الْمَوْتُ»[1].

(1) في (ج): الأمر أعجل من ذلك غدا أموت.

3055 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، قَالَ: «مَكَثَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ فِي قُبَّةِ لُبُودٍ ثَلاثِينَ أَوْ نَحْوًا مِنْ ثَلاثِينَ سَنَةً».

3056 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: «كُنْتُ أَرَى سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ كَأَنَّهُ غُلامٌ حَدَثٌ قَدْ أَخَذَ فِي الْعِبَادَةِ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ قَدْ أَخَذَ عِبَادَتَهُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ».

3057 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ «الشِّتَاءُ غَنِيمَةُ الْعَبْدِ».

3058 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَسَّانُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَكَانَ ثِقَةً، قَالَ: «كَانَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَبَيْنَ رَجُلٍ مُنَازَعَةٌ فِي شَيْءٍ، فَتَنَاوَلَ الرَّجُلُ سُلَيْمَانَ فَغَمَزَ بَطْنَهُ، قَالَ: فَجَفَّتْ يَدُ الرَّجُلِ».

3059 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَوَّارَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُعْتَمِرَ، يَقُولُ: قَالَ أَبِي حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ: «يَا مُعْتَمِرُ، حَدِّثْنِي بِالرُّخَصِ لَعَلِّي أَلْقَى اللهَ عز وجل وَأَنَا أُحْسِنُ الظَّنَّ بِهِ».

3060 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَوَّارَ ابْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُعْتَمِرَ، يَقُولُ: «مَاتَ صَاحِبٌ لِي كَانَ يَطْلُبُ مَعِي الْحَدِيثَ فَجَزِعْتُ عَلَيْهِ، فَرَأَى أَبِي جَزَعِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا مُعْتَمِرُ كَانَ صَاحِبُكَ هَذَا عَلَى السُّنَّةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلا تَجْزَعْ عَلَيْهِ أَوْ لا تَحْزَنْ عَلَيْهِ».

3061 - حَدَّثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، فِي كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، وَثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْجَوَارِشْنِيُّ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الْمُرَادِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يَقُولُ:

(1) في (ج): الجورسني.

«لَمْ أَرَ أَحَدًا قَطُّ أَصْدَقَ مِنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ الْحَدِيثَ، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ».

3062 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُذْنِبُ فَيُصْبِحُ عَلَيْهِ مَذَلَّتُهُ».

3063 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ بِإِسْنَادِهِ، قَالَ: قَالَ أَبِي: «مَا فِي شَرْبَةِ نَبِيذٍ مَا يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ خَطَرًا لِدِينِهِ».

3064 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَالْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ، قَالا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ يَقُولُ وَذُكِرَ لَهُ نَبِيذُ السِّقَايَةِ، فَقَالَ: «مَا يَسُرُّنِي أَنْ أَحُجَّ حَجَّةً فَأَشْرَبُ مِنْ نَبِيذِ السِّقَايَةِ».

3065 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «مَا ذُكِرَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلا قُمْتُ دُونَهُ حَتَّى يَظُنَّ مَنْ سَمِعَ كَلامِي أَنَّ رَأْيِي فِيهِ مِنْ بَيْنِهِمْ».

3066 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارٍ الْحَبَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَاذَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: «كَانَ عَلَى أَبِي دَيْنٌ، فَكَانَ يَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعَالَى، فَقِيلَ لَهُ: سَلِ اللهَ يَقْضِي عَنْكَ الدَّيْنَ، قَالَ: إِذَا غَفَرَ لِي قَضَى عَنِّي الدَّيْنَ».

3067 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلالِي لأُكْرِمَنَّ مَثْوَى سُلَيْمَانَ». يَعْنِي سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ.

3068 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا، يَذْكُرُ عَنْ رَقَبَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِي لأُكْرِمَنَّ مَثْوَى سُلَيْمَانَ». يَعْنِي سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ.

3069 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ: «لَوْ أَخَذْتَ بِرُخْصَةِ كُلِّ عَالِمٍ أَوْ زَلَّةِ كُلِّ عَالِمٍ اجْتَمَعَ فِيكَ الشَّرُّ كُلُّهُ».

3070 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْكُرَيْزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: «مَرِضَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ فَبَكَى فِي مَرَضِهِ بُكَاءً شَدِيدًا، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ أَتَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: «لا، وَلَكِنْ مَرَرْتُ عَلَى قَدَرِيٍّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَخَافُ أَنْ يُحَاسِبَنِي رَبِّي عز وجل عَلَيْهِ».

3071 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ سُلَيْمَانَ، يَقُولُ: «أَتَيْتُ سُلَيْمَانَ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ، وَيَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، وَبِشْرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ، وَأَصْحَابَنَا الْبَصْرِيِّينَ فَكَانَ لا يُحَدِّثُ أَحَدًا حَتَّى يَمْتَحِنَهُ، فَيَقُولُ لَهُ: الزِّنَا بِقَدَرٍ؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، اسْتَحْلَفَهُ أَنَّ هَذَا دِينُكَ الَّذِي تَدِينُ اللهَ بِهِ، فَإِنْ حَلَفَ أَنَّ هَذَا دِينُهُ حَدَّثَهُ خَمْسَةَ أَحَادِيثَ، وَإِنْ لَمْ يَحْلِفْ لَمْ يُحَدِّثْهُ».

3072 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسُوحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: «كَانَ سُلَيْمَانُ إِذَا أَتَيْنَاهُ لا يَزِيدُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا عَلَى خَمْسَةِ أَحَادِيثَ، وَكَانَ مَعَنَا رَجُلٌ فَجَعَلَ يَكْرِزُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللهِ أَجَهْمِيٌّ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مَا أَفْطَنَكَ! مِنْ أَيْنَ عَرَفْتَنِي؟».

3073 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ أَبِي: «إِذَا رَأَيْتُمُونِي قَدْ تَغَيَّرَ رَأْيِي فِي تَحْرِيمِ النَّبِيذِ وَإِثْبَاتِ الْقَدَرِ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ عَرَضَ لِي».

3074 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ

أَبِي، يَقُولُ: «إِنِّي أُصَلِّي خَلْفَ صَاحِبِ السَّيْفِ، وَلا أُصَلِّي خَلْفَ الْقَدَرِيِّ، لأَنَّ أَصْحَابَ السَّيْفِ مُخْلِصُونَ».

3075 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: قَالَ أَبِي: «أَمَا وَاللـهِ لَوْ كُشِفَ الْغِطَاءُ لَعَلِمَتِ الْقَدَرِيَّةُ أَنَّ اللـهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ».

أَسْنَدَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ الْكَبِيرِ، وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَعَنْ أَبِي مِجْلَزٍ وَأَبِي نَضْرَةَ وَالْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وَأَبِي الْعَالِيَةِ، وَأَبِي قِلابَةَ، وَعَنْ أَبِي الْعَلاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ التَّابِعِينَ.

3076 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللـهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[1].

حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ عَنْ سُلَيْمَانَ مِنَ الأَئِمَّةِ وَالأَعْلامِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ، شُعْبَةُ، وَزُهَيْرٌ، وَعبثَرٌ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَجَرِيرٌ، وَهُشَيْمٌ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَابْنُ عُلَيَّةَ، وَالْمُعْتَمِرُ، وَأَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ فِي آخَرِينَ.

3077 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَاللَّفْظُ لَهُ، مُعَاذُ بْنُ عَوْنِ اللـهِ قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَمُعَاذٌ بِالْبَابِ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ». قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللـهِ، قَالَ: «مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 38/1، 102/2، 207/4، 54/8. وصحيح مسلم، المقدمة 3، 4. وفتح الباري 578/10.

بِاللـهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ مُعاذٌ: أَلا أُخْبِرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «لا، دَعْهُمْ فَلْيَتَنَافَسُوا فِي الأَعْمَالِ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا»[1].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ رَوَاهُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ غَيْرُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ قَتَادَةُ.

3078 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: عَطَسَ رَجُلانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا، وَلَمْ يُشَمِّتِ الآخَرَ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللـهِ، شَمَّتَّ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّتِ الآخَرَ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللـهَ فَشَمَّتُّهُ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللـهَ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ»[2].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ، وَرَوَاهُ عَنْ سُلَيْمَانَ مِنَ الأَئِمَّةِ وَالأَعْلامِ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، وَمَعْمَرٌ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَزُهَيْرٌ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، وَأَبُو شِهَابٍ، وَجَرِيرٌ، وَثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَالْمُعْتَمِرُ، وَابْنُ عُلَيَّةَ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي، وَالأَبْيَضُ بْنُ الأَغَرِّ، وَدَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ فِي آخَرِينَ.

3079 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الزُّمَيْلِيُّ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ قَالَ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»[4].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ أَبُو النَّضْرِ.

3080 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الإيمان 151. وفتح الباري 228/1، 263/11.
(2) انظر الحديث في: الأدب المفرد 931. ومجمع الزوائد 125/6، 58/8.
(3) في (ج): أبو عمرو الزميني. وفي الأصل: أبو عمرو الترمذي.
(4) انظر الحديث في: صحيح البخاري 38/3، 78. وصحيح مسلم، كتاب الصيام 45. وفتح الباري 139/4.

مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ الضُّبَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّحَّاكُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ بَعْدَ صَلاةِ الْغَدَاةِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحَرِّرَ أَرْبَعَةً مُحَرَّرِينَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ؟»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ.

3081 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ عَوْنِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[2].

حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُعَاذٌ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ.

3082 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»[3].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ رَوَاهُ عَنْ سُلَيْمَانَ عِدَّةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ وَالأَعْلامِ مِنْهُمْ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَمَعْمَرٌ، وَزُهَيْرٌ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ فِي آخَرِينَ.

3083 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 3667. ومجمع الزوائد 105/10. وتاريخ أصبهان 200/1. والمطالب العالية 3391.
(2) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 213. ومسند الإمام أحمد 153/1. وسنن الدارمي 437/2. والمعجم الصغير للطبراني 126/1. والكبير له 303/8. وأمالي الشجري 82/1.
(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 11/7. وصحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء باب 26. وفتح الباري 137/9.

ابْنِ الْبَطَّالِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاقِبُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَالِمٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ذِئْبَانُ الْقُرَّاءِ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهِمْ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ، لَمْ نَكْتُبْهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ إِلا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ، أَفَادَنَاهُ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ الْحَافِظُ.

3084 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنّ النَّبِيَّ ﷺ: «قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ، أَوْ قَالَ: يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ».

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ رَوَاهُ وَالأَعْلامُ مِنْهُمُ: الثَّوْرِيُّ، وَزَائِدَةُ، وَغَيْرُهُمَا عَنْهُ الأَئِمَّةُ.

3085 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ الْوَاسِطِيُّ، فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْجَرِّ، وَأَنْ يُخْلَطَ بُسْرٌ وَتَمْرٌ، وَأَنْ يُخْلَطَ تَمْرٌ وَزَبِيبٌ»[2].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

3086 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَاجَهَ

---

(1) انظر الحديث في: كنز العمال 28989.

(2) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 3407، 3408.

الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللـهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ»[1].

كَذَا رَوَاهُ سُلَيْمَانُ، عَنِ الْحَسَنِ وَأَرْسَلَهُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، وَصَحِيحُهُ رِوَايَةُ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ.

3087 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّيْمِيُّ[2]، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَسَّانُ بْنُ عَبَّادٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «الشِّرْكُ أَخْفَى فِي أُمَّتِي مِنْ دَبِيبِ الذَّرِّ عَلَى الصَّفَا، وَلَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْكُفْرِ إِلا تَرْكُ الصَّلاةِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ وَعِكْرِمَةَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

3088 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْمَطَوعِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «لا يَجْمَعُ اللـهُ تَعَالَى هَذِهِ الأُمَّةَ عَلَى ضَلالَةٍ أَبَدًا». وَقَالَ: «أُمَّتِي وَيَدُ اللـهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ هَكَذَا وَاتَّبِعُوا السَّوَادَ الأَعْظَمَ فَإِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ»[4].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ دِينَارٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

* * *

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 64/9. وصحيح مسلم، كتاب الفتن 14. وفتح الباري 31/13، 32.

(2) في (ج): التميمي.

(3) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 223/10. والمطالب العالية 3199. وعمل اليوم والليلة لابن السني 181. وإتحاف السادة المتقين 470/2، 304/7، 31/8. وتخريج الإحياء 122/1.
وانظر كذلك: المستدرك 191/2. والترغيب والترهيب 28/4. وتفسير ابن كثير 344/4، 68/8. والدر المنثور 17/2. وعلى هامش (ج) ما نصه: إذا تركها ترك إنكاراً لوجوبها - يعني الصلاة - وان تركها مقرا ففيه خلاف هل يكون كافرا أو عاصيا والمشهور أنه عاص وليس بكافر.

(4) انظر الحديث في: المستدرك 115/1. والدر المنثور 222/2. وكنز العمال 1030.

207 - عَبْدُ اللـهِ بْنُ عَوْنٍ[1]

وَمِنْهُمُ الْحَافِظُ لِلِسَانِهِ، الضَّابِطُ لِأَرْكَانِهِ، ذُو الْقَلْبِ السَّلِيمِ، وَالطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، عَبْدُ اللـهِ بْنُ عُونٍ. كَانَ لِلْقُرْآنِ تَالِيًا، وَلِلْجَمَاعَةِ مُوَالِيًا، وَعَنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ عَافِيًا.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ بَذْلُ النَّدَى، وَحَمْلُ الْأَذَى.

3089 - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَانِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنْ خَارِجَةَ يَعْنِي ابْنَ مُصْعَبٍ، قَالَ: «صَحِبْتُ عَبْدَ اللـهِ يَعْنِي ابْنَ عَوْنٍ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، فَمَا أَعْلَمُ أَنَّ الْمَلائِكَةَ كَتَبَتْ عَلَيْهِ خَطِيئَةً».

رَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَارِجَةَ، وَقَالَ: أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَالَ: مَا كَتَبَتْ عَلَيْهِ شَيْئًا.

3090 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلامٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** يَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَ: «مَا سَادَ ابْنُ عَوْنٍ النَّاسَ أَنْ كَانَ أَتْرَكَهُمْ لِلدُّنْيَا، وَلَكِنْ إِنَّمَا سَادَ ابْنُ عَوْنٍ النَّاسَ بِحِفْظِ لِسَانِهِ».

3091 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ سَلامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَوْنٍ أَمْلَكَهُمْ لِلِسَانِهِ».

3092 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا**

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 261/7. وطبقات خليفة 219. والتاريخ الكبير 5/ ت 512. والصغير 111/2. والجرح 5/ ت 605. والجمع 256/1. وسير النبلاء 364/6. والكاشف 2/ ت 2928. وتاريخ الإسلام 211/6. وتذكرة الحفاظ 156/1. وتهذيب التهذيب 346/5. والتقريب 439/1. والخلاصة 2/ ت 3714. وشذرات الذهب 230/1. وتهذيب الكمال 3469 (394/15).

أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: «إِنِّي لأَعْرِفُ رَجُلا مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً يَتَمَنَّى أَنْ يَسْلَمَ لَهُ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ ابْنِ عَوْنٍ، فَمَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ ذَاكَ أَنْ يَسْكُتَ رَجُلٌ لا يَتَكَلَّمُ، وَلَكِنْ يَتَكَلَّمُ فَيَسْلَمُ كَمَا يَسْلَمُ ابْنُ عَوْنٍ».

3093 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: قَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ: «مَا أَعْرِفُ رَجُلا يَضْبِطُ نَفْسَهُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ضَبْطَ ابْنِ عَوْنٍ يَوْمًا وَاحِدًا، فَظَنَّ أَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ».

3094 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ إِمْلاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعْمَرِ بْنِ سَهْلٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَوْنٍ أَمْلَكَهُمْ لِنَفْسِهِ».

3095 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ مُصَلِّيًا مِثْلَ ابْنِ عَوْنٍ، قُلْتُ لَهُ: سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَفُلانٌ؟ قَالَ: كَفَاكَ بِهِ».

3096 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْمُنَادِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَوْحًا يَعْنِي ابْنَ عُبَادَةَ، يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلا أَعْبَدَ مِنِ ابْنِ عَوْنٍ».

3097 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ الرَّبَالِيُّ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ، يَقُولُ: «حَدَّثَنِي مَنْ لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: الْيَوْمَ يَسْتَبِينُ فَضْلُ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى ابْنِ عَوْنٍ وَهُوَ جَالِسٌ». قَالَ الرَّبَالِيُّ: فَذَكَرْتُهُ لِلْخَلِيلِ بْنِ شَيْبَانَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حَبِيبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ الْبَتِّيَّ، يَقُولُ: «مَا رَأَتْ عَيْنَايَ مِثْلَ ابْنِ عَوْنٍ».

3098 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ،

(1) في النسختين: حفص الريالي.

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، قَالَ: «كَانَ سَبَبُ دُخُولِي الْبَصْرَةَ لأَنْ أَلْقَى ابْنَ عَوْنٍ، فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى قَنَاطِرِ بَنِي دَارَا تَلَقَّانِي يَعْنِي ابْنَ عَوْنٍ فَدَخَلَنِي مَا اللـهُ بِهِ عَلِيمٌ».

3099 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَبِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يَقُولُ: «لَوْ قَدَرْتُ أَنْ آخُذَ لابْنِ عَوْنٍ بِالرِّكَابِ لَفَعَلْتُ».

3100 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَيُّوبَ، وَلا يُونُسَ، وَلا ابْنَ عَوْنٍ قَطُّ».

3101 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَزْهَرَ، يَقُولُ: «جَاءَ غُلامٌ لابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: فَقَأْتُ عَيْنَ النَّاقَةِ، قَالَ: «بَارَكَ اللـهُ فِيكَ، قَالَ: قُلْتُ: فَقَأْتُ عَيْنَهَا فَتَقُولُ بَارَكَ اللـهُ فِيكَ! قَالَ: «أَقُولُ أَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللـهِ».

3102 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ قَعْنَبٍ، قال: «كَانَ ابْنُ عَوْنٍ لا يغْضَبُ، فَإِذَا أَغْضَبَهُ الرَّجُلُ قَالَ: «بَارَكَ اللـهُ فِيكَ».

3103 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ: «أَنَّهُ نَادَتْهُ أُمُّهُ فَأَجَابَهَا فَعَلا صَوْتُهُ صَوْتَهَا فَأَعْتَقَ رَقَبَتَيْنِ».

3104 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «صَحِبْتُ ابْنَ عَوْنٍ دَهْرًا مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى مَاتَ وَأَوْصَى إِلَى أَبِي، فَمَا سَمِعْتُهُ حَالِفًا عَلَى يَمِينٍ بَرَّةٍ وَلا فَاجِرَةٍ حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَنَا الْمَوْتُ».

3105 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ: «زُورُوا ابْنَ عَوْنٍ فَإِنَّ اللـهَ يُحِبُّهُ، أَوْ إِنَّهُ يُحِبُّهُ اللـهُ وَرَسُولُهُ».

3106 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: «كُنَّا نَعْجَبُ مِنْ وَرَعِ ابْنِ سِيرِينَ فَأَنْسَانَاهُ ابْنُ عَوْنٍ».

3107 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ السِّيرِينِيُّ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَصُومُ يوْمًا وَيُفْطِرُ يوْمًا».

3108 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، وَثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أَتَيْتُ ابْنَ عَوْنٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَإِذَا أَنَا بِإِنْسَانٍ قَدْ ضَرَبَ الْبَابَ، فَإِذَا هُوَ ابْنُ عَوْنٍ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ، فَمَا جَاءَ بِهِ إِلا أَمْرٌ وَإِنَّمَا فَارَقْتُهُ السَّاعَةَ، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عَوْنٍ مَهْ؟ قَالَ: «أَرَدْتُ أَنْ آتِيَكَ فَأُسَلِّمَ عَلَيْكَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَوِّدَ نَفْسِي هَذِهِ الْعَادَةَ أَنْ أَنْوِيَ شَيْئًا ثُمَّ لا أَفِيَ بِهِ».

3109 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الْغَلابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ رَجُلا بَيْنَ شُرْفَتَيْنِ مِنْ شُرَفِ الْمَسْجِدِ قَائِمًا يُنَادِي: أَلا إِنَّ هَذَا صِرَاطُ ابْنِ عَوْنٍ مُسْتَقِيمٌ».

3110 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: «مَا كَانَ بِالْعِرَاقِ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِالسُّنَّةِ مِنَ ابْنِ عَوْنٍ».

3111 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى أَبُو بَكْرِ بْنُ أَضْرَمَ، قَالَ: قِيلَ لابْنِ الْمُبَارَكِ ابْنُ عَوْنٍ بِمَ ارْتَفَعَ؟ قَالَ: «بِالاسْتِقَامَةِ».

3112 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو الْبَاهِلِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَ: «رَآنِي ابْنُ عَوْنٍ مَعَ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ فِي السُّوقِ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ، فَمَا زَادَنِي».

3113 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ السَّرَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: «مَرَّ ابْنُ عَوْنٍ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ، فَقَالَ: «السَّلامُ عَلَيْكَ، مَا تَصْنَعُ هَهُنَا؟»

3114 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبُ ابْنِ عَوْنٍ، أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَرَى قَوْمًا يتَكَلَّمُونَ فِي الْقَدَرِ، فَأَسْمَعُ مِنْهُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: «قَالَ عز وجل: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾. [الأنعام 68]. قَالَ الأَنْصَارِيُّ: فَسَمَّاهُمُ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي الْقَدَرِ».

3115 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْظَمَ رَجَاءً لأَهْلِ الإِسْلامِ مِنِ ابْنِ عَوْنٍ، لَقَدْ ذُكِرَ لَهُ الْحَجَّاجُ وَأَنَا شَاهِدٌ، فَقِيلَ: إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَسْتَغْفِرُ لِلْحَجَّاجِ، فَقَالَ: «مَا لِي لا أَسْتَغْفِرُ لِلْحَجَّاجِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَمَا كُنْتُ أُبَالِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهُ السَّاعَةَ». قَالَ مُعَاذٌ: وَكَانَ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ الرَّجُلُ بِعَيْبٍ، قَالَ: «إِنَّ اللـهَ تَعَالَى رَحِيمٌ».

3116 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْقَافِلانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: «أُحِبُّ لَكُمْ يَا مَعْشَرَ إِخْوَانِي ثَلاثًا: هَذَا الْقُرْآنَ تَتْلُونَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلُزُومَ الْجَمَاعَةِ، وَالْكَفَّ عَنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ».

3117 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَرِيشِ الْكِلابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ إِدْرِيسَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا عَاصِمٍ، يَقُولُ: «سَأَلْتُ ابْنَ عَوْنٍ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ إِنْ خَفَّ عَلَيْكَ، قَالَ: لا تَقُلْ إِنْ خَفَّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: لِمَهْ؟ قَالَ: «أَكْرَهُ أَنْ أُحَدِّثَكَ وَلا يَخِفَّ عَلَيَّ فَيَكُونَ خِلافًا لِمَا سَأَلْتَ».

رَأَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَصَحِبَهُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَسْنَدَ عَنْهُ، وَعَامَّةُ مَسَانِيدِهِ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ وَالْحَسَنِ وَأَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، وَمِنَ الْحِجَازِيِّينَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُجَاهِدٍ وَنَافِعٍ، وَغَيْرِهِمْ.

3118 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ جُبَّةً وَعِمَامَةً وَكِسَاءَ خَزٍّ».

3119 - **حَدَّثَنَا** ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجُمْعَةِ لَسَاعَةً لا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللـهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا إِلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»[1].

رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ مِثْلَهُ.

3120 - **حَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَجَّاجٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

وَيُقَالُ: إِنَّ هَذَا مِنْ مَفَارِيدِ أَحْمَدَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ شُعْبَةَ، وَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فِي آخَرِينَ.

3121 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ،

---

(1) انظر الحديث في: صحيح ابن خزيمة 1735. والمصنف لعبد الرزاق 5571، 5572.

قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يوْمًا وَيُفْطِرُ يوْمًا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ لَمْ يرْفَعْهُ عَنْهُ إِلا بَكَّارٌ فِيمَا أَعْلَمُ.

3122 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «لا يزَالُ اللـهُ تَعَالَى فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَاللـهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللـهْفَانِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ أَزْهَرَ.

3123 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[2]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «إِنَّ لِلهِ تَعَالَى مَلَكًا يُنَادِي عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ: يَا بَنِي آدَمَ قُومُوا إِلَى نِيرَانِكُمُ الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَأَطْفِئُوهَا بِالصَّلاةِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ أَزْهَرُ مَرْفُوعًا.

3124 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: لا أَنْسَى تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يُعَاطِيهِمُ اللَّبَنَ، وَقَدِ اغْبَرَّ شَعْرُ صَدْرِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»[4].

---

(1) انظر الحديث في: فتح الباري 221/4.
(2) « عن أبي هريرة » ساقطة من الأصل، (ج).
(3) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني 130/2. والترغيب والترهيب 235/1. وإتحاف السادة المتقين 11/3. والدر المنثور 355/3. وكنز العمال 18881.
(4) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 169/3. والمطالب العالية 4338.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ

3125 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ وَأَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَكُنْتُ إِذَا مَشَيْتُ سَبَقَنِي، وَإِذَا هَرْوَلْتُ سَبَقْتُهُ، فَالْتَفَتَ، فَقُلْتُ: تُطْوَى لَهُ الأَرْضُ وَخَلِيلِ اللـهِ إِبْرَاهِيمَ!».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا يُعْرَفُ إِلا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ ابْنُ عَوْنٍ.

3126 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

ثَابِتٌ مَشْهُورٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْخَلِيلُ.

3127 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّ الْعَبَّاسَ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللـهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى، فَأَذِنَ لَهُ مِنْ أَجْلِ السِّقَايَةِ».

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ بَكْرٌ.

3128 - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّيِّبِ الْكَرْجِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قَعْنَبُ بْنُ مُحْرِزِ بْنِ قَعْنَبٍ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 34/4، 104، 252. وصحيح مسلم، كتاب الزكاة باب 6، كتاب الإمارة باب 26.

النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا لَقَمَ أَوَّلَ لُقْمَةً قَالَ: «يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي».

3129 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَزَلَتْ عَلَيَّ سُورَةُ الأَنْعَامِ جُمْلَةً وَاحِدَةً يُشَيِّعُهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يُوسُفَ.

3130 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّهُ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «يَتَوَضَّأُ وَيَرْقُدُ»[2].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

3131 - حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَالتَّشَهُّدُ: التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[3].

صَحِيحٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ.

* * *

(1) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني 81/1. ومجمع الزوائد 19/7. والأمالي للشجري 114/1.والدر المنثور 2/3.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 81/1. وصحيح مسلم، كتاب الحيض 86.

(3) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الصلاة باب 16. وفتح الباري 315/2. وسنن الترمذي 290. ومسند الإمام أحمد 292/1، 315، 394، 413، 363/5. والسنن الكبرى للبيهقي 140/2، 142، 377. والمعجم الكبير للطبراني 61/10، 65، 66.

208 - فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ[1]

وَمِنْهُمُ الْمُعْرِضُ عَنِ الْفَانِي الْوبِي، الْمُقْبِلِيُّ عَلَى الْآتِي الْبَهِيُّ، أَبُو يَعْقُوبَ فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ طَرْحُ التَّلَهِّي وَالتَّمَنِّي، وَالْجِدُّ فِي اللُّحُوقِ وَالتَّلَقِّي.

3132 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُطَرِّفٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ، قَالَ: «قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ: أُمَّهَاتُ الْخَطَايَا ثَلَاثٌ: أَوَّلُ ذَنْبٍ عُصِيَ اللهُ بِهِ: الْكِبْرُ، وَالْحَسَدُ، وَالْحِرْصُ، فَاسْتَلَّ مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ سِتًّا، فَصَارُوا تِسْعًا: الشِّبَعُ، وَالنَّوْمُ، وَالرَّاحَةُ، وَحُبُّ الْمَالِ، وَحُبُّ الْجِمَاعِ، وَحُبُّ الرِّيَاسَةِ».

3133 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُورَكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** رَجَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادٍ شَيْخٌ كُوفِيٌّ، عَنِ ابْنِ عُتْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّضْرِ الْحَارِثِيِّ، عَنْ فَرْقَدٍ، قَالَ: «الشِّبَعُ أَبُو الْكُفْرِ».

3134 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** فَرْقَدًا السَّبَخِيَّ، يَقُولُ: «وَيْلٌ لِذِي الْبَطْنِ مِنْ بَطْنِهِ إِنْ أَضَاعَهُ ضَعُفَ، وَإِنْ أَشْبَعَهُ ثَقُلَ».

3135 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** شَيْخٌ لِي، قَالَ: «اجْتَمَعَ عُبَّادٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَالُوا: انْحَدِرُوا بِنَا إِلَى الْبَصْرَةِ نَنْظُرْ إِلَى عِبَادَتِهِمْ، فَقَالَ بَعْضٌ لِبَعْضٍ: اغْدُوا بِنَا إِلَى فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَحَدَّثَهُمْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالُوا: يَا أَبَا يَعْقُوبَ، الْغَدَاءَ، قَالَ: «إِنَّمَا طَوَّلْتُ حَدِيثِي لَكُمْ لِتَجُوعُوا

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 243/7. والتاريخ الكبير 7/ ت 592. والجرح 7/ ت 464. والمجروحين 204/2. والكنى للدولابي 158/2. وتاريخ الإسلام 291/5. والكاشف 2/ ت 4513. والمغني 2/ ت 4899. والميزان 3/ ت 6699. وتهذيب التهذيب 262/8. والتقريب 108/2. والخلاصة 2/ ت 5754. وتهذيب الكمال 4715.

فَتَأْكُلُوا مَا عِنْدِي، أَنْزِلُوا تِلْكَ الْقُفَّةَ، فَأَخْرَجُوا مِنْهَا كِسَرَ خُبْزِ شَعِيرٍ أَسْوَدٍ». فَقَالُوا لَهُ: مِلْحًا يَا أَبَا يَعْقُوبَ، فَقَالَ: «قَدْ طَرَحْنَا فِي الْعَجِينِ مِلْحًا مَرَّةً لَمْ تَعْنُونِي أَنْ أَطْلُبَ لَكُمْ!».

3136 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ فَرْقَدًا السَّبَخِيَّ، يَقُولُ: «اتَّخِذُوا الدُّنْيَا ظِئْرًا وَالآخِرَةَ أُمًّا، أَمَا تَرَى الصَّبِيَّ يُلْقِي نَفْسَهُ عَلَى الظِّئْرِ، فَإِذَا تَرَعْرَعَ وَعَرَفَ وَالِدَتَهُ تَرَكَ الظِّئْرَ وَأَلْقَى نَفْسَهُ عَلَى وَالِدَتِهِ، فَإِنَّ الآخِرَةَ أُمُّكُمْ يُوشِكُ أَنْ تَجْتَرَّكُمْ».

3137 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، سَمِعْتُ فَرْقَدًا السَّبَخِيَّ، يَقُولُ: «قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ: مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاخِطًا عَلَى رَبِّهِ، وَمَنْ جَالَسَ غَنِيًّا فَتَضَعْضَعَ لَهُ ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ، وَمَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَشَكَاهَا إِلَى النَّاسِ فَكَأَنَّمَا يَشْكُو رَبَّهُ عز وجل».

3138 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ: «إِنَّ مُلُوكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَقْتُلُونَ قُرَّاءَهُمْ عَلَى الدِّينِ، وَإِنَّ مُلُوكَكُمْ إِنَّمَا يَقْتُلُونَكُمْ عَلَى الدُّنْيَا فَدَعُوهُمْ وَالدُّنْيَا».

3139 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْرَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، قَالَ: «قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ: طُوبَى لِلنَّاطِقِ فِي آذَانِ قَوْمٍ يسْمَعُونَ كَلامَهُ، إِنَّهُ مَا تَصَدَّقَ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ أَعْظَمَ أَجْرًا عِنْدَ اللهِ تَعَالَى مِنْ مَوْعِظَةِ قَوْمٍ يَصِيرُونَ بِهَا إِلَى الْجَنَّةِ».

3140 - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ

ابْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ فَرْقَدًا السَّبَخِيَّ، يَقُولُ: «إِذَا عُصِمَ الرَّجُلُ مِنْ ذَنْبٍ سَبْعَ سِنِينَ لَمْ يَعُدْ فِيهِ».

3141 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: غَدَوْتُ عَلَى فَرْقَدٍ يوْمًا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ مُنَادِيًا يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ: يَا أَشْبَاهَ الْيهُودِ كُونُوا عَلَى حَيَاءٍ مِنَ اللهِ عز وجل».

3142 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: غَدَوْتُ عَلَى فَرْقَدٍ يوْمًا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ مُنَادِيًا يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ: يَا أَصْحَابَ الْقُصُورِ، يَا أَصْحَابَ الْقُصُورِ، يَا أَشْبَاهَ الْيهُودِ، إِنْ أُعْطِيتُمْ لَمْ تَشْكُرُوا، وَإِنِ ابْتُلِيتُمْ لَمْ تَصْبِرُوا، فَلَيْسَ فِيكُمْ خَيْرٌ بَعْدَ الْعَذَابِ».

3143 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ فُضَيْلٍ، قَالَ: قَالَ فَرْقَدٌ لِإِبْرَاهِيمَ يَعْنِي النَّخَعِيَّ: «يَا أَبَا عِمْرَانَ، أَصْبَحْتُ الْيَوْمَ وَأَنَا مُهْتَمٌّ لِضَرِيبَتِي وَهِيَ سِتَّةُ دَرَاهِمَ، وَقَدْ أَهَلَّ الْهِلالُ وَلَيْسَ عِنْدِي فَدَعَوْتُ فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ، فَإِذَا أَنَا بِسِتَّةِ دَرَاهِمَ، فَأَخَذْتُهَا فَوَزَنْتُهَا فَإِذَا هِيَ سِتَّةُ دَرَاهِمَ لا تَزِيدُ وَلا تَنْقُصُ، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهَا فَإِنَّهَا لَيْسَتْ لَكَ».

3144 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنِي مُضَرُ الْقَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ فَرْقَدًا السَّبَخِيَّ، يَقُولُ: «مَا انْتَبَهْتُ مِنْ نَوْمٍ لِي قَطُّ إِلا ظَنَنْتُ مَخَافَةَ أَنْ أَكُونَ قَدْ مُسِخْتُ».

3145 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ يَعْنِي ابْنَ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ،

عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** فَرْقَدًا، يَقُولُ: «إِنَّكُمْ لَبِسْتُمْ ثِيَابَ الفَرَاغِ قَبْلَ الْعَمَلِ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْفَاعِلِ إِذَا عَمِلَ كَيْفَ يَلْبَسُ أَدْنَى ثِيَابِهِ، فَإِذَا فَرَغَ اغْتَسَلَ وَلَبِسَ ثَوْبَيْنِ نَقِيَّيْنِ، وَأَنْتُمْ تَلْبَسُونَ ثِيَابَ الْفَرَاغِ قَبْلَ الْعَمَلِ».

3146 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّيِّبِ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُسَافِرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ فَرْقَدٍ، قَالَ: «إِذَا حَضَرَ الْعَبْدَ الْوَفَاةُ قَالَ الْمَلَكُ صَاحِبُ الشِّمَالِ لِصَاحِبِ الْيَمِينِ: خَفِّفْ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ صَاحِبُ الْيَمِينِ: لا أُخَفِّفُ لَعَلَّهُ أَنْ يَقُولَ: لا إِلَهَ إِلا اللـهُ، فَأَكْتُبُهَا».

3147 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ، قَالَ: قَالَ فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ: «الْغَرِيبُ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَبِيبٌ».

3148 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ[1] بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عِمْرَانَ، قَالَ: «دُعِيَ الْحَسَنُ إِلَى طَعَامٍ، فَنَظَرَ إِلَى فَرْقَدٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ، فَقَالَ: يَا فَرْقَدُ لَوْ شَهِدْتَ الْمَوْقِفَ لَخَرَقْتَ ثِيَابَكَ مِمَّا تَرَى مِنْ عَفْوِ اللـهِ تَعَالَى».

أَسْنَدَ فَرْقَدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَسَمِعَ مِنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ وَمُرَّةَ الطَّيِّبِ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعْثَاءِ.

3149 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ رَاشِدٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ فَرْقَدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «أَوْحَى اللـهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ: «قُلْ لِعِبَادِيَ الصِّدِّيقِينَ لا يَغْتَرُّوا بِي، فَإِنِّي إِنْ أُقِمْ عَلَيْهِمْ قِسْطِي أَوْ عَدْلِي أُعَذِّبْهُمْ غَيْرَ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَقُلْ لِعِبَادِيَ الْمُذْنِبِينَ لا يَيْأَسُوا مِنْ رَحْمَتِي فَإِنِّي لا يَكْبُرُ عَلَيَّ ذَنْبٌ أَغْفِرُهُ

---

(1) في الأصل: قال: حَدَّثَنَا عبيد اللـه بن عبد الكريم.

لَهُمْ»[1].

3150 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْمِقْدَامُ بْـنُ دَاوُدَ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** عَـلِيُّ بْـنُ مَعْبَـدٍ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ فَرْقَدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ ﷺ: «أَوْحَـى اللـهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ: مَا بَالُ عِبَادِي يَدْخُلُونَ بِيُوتِي يَعْنِي الْمَسَاجِدَ بِقُلُـوبٍ غَـيْرِ طَـاهِرَةٍ وَأَيْدٍ غَـيْرِ نَقِيَّةٍ، أَبِي يَغْتَرُّونَ أَوَ إِيَّايَ يخَادِعُونَ! وَعِزَّتِي وَجَلالِي وَعُلُوِّي فِي ارْتِفَاعِي لأَبْتَلِيَنَّهُمْ بِبَلِيَّةٍ أَتْرُكُ الْحَلِيمَ فِيهِمْ حَيْرَانَ، لا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلا مَنْ دَعَا كَدُعَاءِ الْغَرِيقِ»[2].

3151 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّـدِ بْـنِ الْحَـارِثِ الْمُرْهِبِـيُّ الْكُـوفِيُّ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ عَلِيِّ بْنِ حَبِيبٍ الطَّرَائِفِيُّ الرَّقِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ الرَّقِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَهْـبُ بْـنُ رَاشِـدٍ، عَـنْ فَرْقَدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّـهُ غَـيْرُ اللـهِ فَلَـيْسَ مِنَ اللـهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ لا يَهْتَمُّ بِالْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ»[3].

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللـهُ: هَذِهِ الأَحَادِيثُ الثَّلاثَةُ بِهَذِهِ الأَلْفَاظِ لَمْ يَرْوِهَا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَـالَى عَنْهُ، غَيْرُ فَرْقَدٍ، وَلا عَنْهُ إِلا وَهْبُ بْنُ رَاشِدٍ، وَوَهْبٌ وَفَرْقَدٌ غَيْرُ مُحْتَجٍّ بِحَدِيثِهِمَا وَتَفَرُّدِهِمَا.

3152 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْـنُ حَبِيـبٍ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** أَبُـو دَاوُدَ، قَـالَ: **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى وَهَمَّامٌ، عَنْ فَرْقَدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللـهُ تَعَـالَى عَنْـهُ قَـالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللـهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ»[4].

3153 - حَـدَّثَنَا أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ خَـلادٍ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** الْحَـارِثُ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا**

---

(1) انظر الحديث في: تاريخ بغداد 52/3. والدر المنثور 186/6. وتنزيه الشريعة 297/2. واللآلئ المصنوعة 120/1، 121. وتذكرة الموضوعات 138.

(2) انظر التخريج السابق.

(3) انظر الحديث في: المستدرك 320/4. وإتحاف السادة المتقين 84/8. والكامل لابن عدي 2530/7.

(4) انظر الحديث في: منحة المعبود 1198. وكنز العمال 25122.

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ فَرْقَدٍ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُسْلِمًا أَوْ مَاكَرَهُ»(1).

رَوَاهُ عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ فَرْقَدٍ مِثْلَهُ.

3154 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُطَرِّفٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرْقَدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ يَدَّهِنُ بِزَيْتٍ غَيْرِ مُقَتَّتٍ»(2).

3155 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالا: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ فَرْقَدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ لِغَنِيٍّ كَانَ أَوْ فَقِيرٍ»(3).

3156 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُجَوِّزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرْقَدٌ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي الْمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «السِّوَاكُ سُنَّةٌ، فَاسْتَاكُوا أَيَّ النَّهَارِ شِئْتُمْ»(4).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ فَرْقَدٍ تَفَرَّدَ بِهِ، وَبِالَّذِي قَبْلَهُ، عَنْ فَرْقَدٍ، صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، وَيُعْرَفُ بِالدَّقِيقِيِّ بَصْرِيٌّ مَشْهُورٌ.

---

(1) انظر الحديث في: مشكاة المصابيح 5043. وتاريخ بغداد 403/1.
(2) على هامش (ج): يعني غير مطيب.
(3) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الزكاة باب 16. وصحيح البخاري 13/8. وفتح الباري 447/10.
(4) انظر الحديث في: كشف الخفا 555/1. وإتحاف السادة المتقين 350/2.

3157 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الأَوْدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ، مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ فَرْقَدٍ، عَنْ شُمَيْطٍ مَوْلَى ثَوْبَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ لَهْفَانَ غَفَرَ اللهُ لَهُ ثَلاثًا وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً، وَاحِدَةً يُصْلِحُ بِهَا أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ، وَاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ يُوَفِّيهَا اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ فَرْقَدٍ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

3158 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ فَرْقَدٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: «نِعْمَ الإِخْوَةُ لَكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِيهِمُ الْمُرَّةُ وَفِيكُمُ الْحُلْوَةُ».

تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ فَرْقَدٍ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَلا أَعْلَمُهُ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرُ عَفَّانَ.

* * *

209 - يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ[2]

وَمِنْهُمُ الصَّالِحُ الْبَاكِي، وَالصَّائِمُ الظَّامِي، يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ تَحَمُّلٌ لِلتَّخَفُّفِ، وَتَذَلُّلٌ لِلتَّشَرُّفِ.

3159 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حَمَّادٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: «عَطَّشَ يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ

(1) انظر الحديث في: اللآلئ المصنوعة 46/2. والأحاديث الضعيفة 750.
(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 245/7. والتاريخ الكبير 8/ ت 3166. والجرح 9/ ت 1053 والكاشف 3/ت 6383. وتاريخ الإسلام 183/5. وميزان الاعتدال 4/ ت 9669. وتهذيب الكمال 6958 (64/32).

نَفْسَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي حَرِّ الْبَصْرَةِ[1]، ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ: «تَعَالَوْا حَتَّى نَبْكِيَ عَلَى الْمَاءِ الْبَارِدِ».

3160 - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُورَةُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَيَّانُ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ مُوسَى اللَّقِيطِيِّ، قَالَ: «جَوَّعَ يَزِيدُ نَفْسَهُ لِلهِ عز وجل سِتِّينَ عَامًا حَتَّى ذَبُلَ جِسْمُهُ، وَنُهِكَ بَدَنُهُ، وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَكَانَ يَقُولُ: «غَلَبَنِي بَطْنِي فَمَا أَقْدِرُ لَهُ عَلَى حِيلَةٍ».

3161 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّمَّاكِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَقَالَ: يَا أَشْعَثُ تَعَالَ حَتَّى نَبْكِيَ عَلَى الْمَاءِ الْبَارِدِ فِي يَوْمِ الظَّمَأِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَهْفَاهُ، سَبَقَنِي الْعَابِدُونَ، وَقُطِعَ بِي، وَكَانَ قَدْ صَامَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً».

3162 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ الْخُمَيْسِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَزِيدَ الرَّقَاشِيَّ، يَقُولُ: «إِنَّ الْمُتَجَوِّعِينَ لِلهِ تَعَالَى فِي الرَّعِيلِ الأَوَّلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

3163 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمُطَهَّرِ السَّعْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: «لِلأَبْرَارِ هِمَمٌ تُبَلِّغُهُمْ أَعْمَالَ الْبِرِّ، وَكَفَاكَ بِهِمَّةٍ دَعَتْكَ إِلَى خَيْرٍ خَيْرًا».

3164 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ

(1) على هامش (ج): يعني في الصيام.

أَبِي إِسْحَاقَ الْخُمَيْسِيِّ، قَالَ: كَانَ يَزِيدُ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ: «وَيْحَكَ يَا يَزِيدُ مَنْ يَتَرَضَّى عَنْكَ رَبَّكَ، وَمَنْ يَصُومُ لَكَ أَوْ يُصَلِّي لَكَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ إِخْوَانِي، مَنِ الْقَبْرُ بَيْتُهُ، وَالْمَوْتُ مَوْعِدُهُ، أَلا تَبْكُونَ؟ فَبَكَى حَتَّى سَقَطَتْ أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ».

3165 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ إِمْلاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ جَبَلَةَ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: قَالَ يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ: «﴿يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾. [الزمر 18]. أَلا تَحْمَدُ مَنْ تُعْطِيهِ فَانِيًا فَيُعْطِيكَ بَاقِيًا، دِرْهَمٌ يَفْنَى بِعَشَرَةٍ تَبْقَى إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، أَمَا لِلهِ عِنْدَكَ مُكَافَأَةٌ مُطْعِمُكَ وَمُسْقِيكَ وَكَافِيكَ، حَفِظَكَ فِي لَيْلِكَ وَأَجَابَكَ فِي ضَرَّائِكَ كَأَنَّكَ نَسِيتَ وَجَعَ الأُذُنِ أَوْ لَيْلَةَ وَجَعِ الْعَيْنِ أَوْ خَوْفًا فِي بَرٍّ أَوْ خَوْفًا فِي بَحْرٍ، دَعوتَهُ فَاسْتَجَابَ لَكَ، إِنَّمَا أَنْتَ لِصٌّ مِنْ لُصُوصِ الذُّنُوبِ كُلَّمَا عَرَضَ لَكَ عَارِضٌ عَانَقْتَهُ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا مِنْ ذَهَبِهَا وَفِضَّتِهَا وَزَخَارِفِهَا، ثُمَّ فَهَلُمَّ أُخْبِرْكَ تُشَيِّعُ جِنَازَةً فَهِيَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا مِنْ ذَهَبِهَا وَفِضَّتِهَا وَزَخَارِفِهَا، ثُمَّ احْتَمِلِ الْقَبْرَ بِمَا فِيهِ، أَمَا إِنِّي لَسْتُ آمُرُكَ أَنْ تَحْمِلَ تُرْبَتَهُ، وَلَكِنْ آمُرُكَ أَنْ تَحْمِلَ فِكْرَتَهُ».

3166 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: «إِنَّمَا سُمِّيَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلامُ نُوحًا لِطُولِ مَا نَاحَ عَلَى نَفْسِهِ».

أَسْنَدَ يَزِيدُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ الْكَثِيرَ، وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ، وَعَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، وَغَيْرِهِ، وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الأَئِمَّةِ وَالأَعْلامِ: الأَعْمَشُ، وَالأَوْزَاعِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَزَيْدٌ الْعَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ وَصَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَالْحَمَّادَانِ، وَغَيْرُهُمْ.

3167 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمُّوَيْهِ الْخَثْعَمِيُّ، فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «أَعْظَمُ النَّاسِ هَمًّا الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَهْتَمُّ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَرَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ الأَشْجَعِيُّ أَيْضًا.

3168 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَشْعَثِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** يَزِيدُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: «ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَذَكَرُوا قُوَّتَهُ فِي الْجِهَادِ وَاجْتِهَادَهُ فِي الْعِبَادَةِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: هَذَا الَّذِي كُنَّا نَذْكُرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «إِنِّي لأَرَى وَجْهَهُ سَفْعَةً مِنَ الشَّيْطَانِ». ثُمَّ أَقْبَلَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «حَدَّثْتَ نَفْسَكَ حِينَ أَشْرَفْتَ عَلَيْنَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ مَضَى فَاخْتَطَّ مَسْجِدًا وَصَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ يَقُومُ إِلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ قَائِمًا يُصَلِّي، فَهَابَ أَنْ يقْتُلَهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا صَنَعْتَ؟» قَالَ: وَجَدْتُهُ يَا رَسُولَ اللـهِ قَائِمًا يُصَلِّي فَهِبْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ». فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا، قَالَ: «أَنْتَ لَهُ إِنْ أَدْرَكْتَهُ». فَانْطَلَقَ فَوَجَدَهُ قَدِ انْصَرَفَ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «مَا صَنَعْتَ؟» قَالَ: وَجَدْتُهُ يَا رَسُولَ اللـهِ قَدِ انْصَرَفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «هَذَا أَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي لَوْ قَتَلْتَهُ مَا اخْتَلَفَ اثْنَانِ بَعْدَهُ مِنْ أُمَّتِي». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إلا وَاحِدَةً». قَالَ يَزِيدُ: وَهِيَ الْجَمَاعَةُ[1].

رَوَاهُ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، وَغَيْرُهُ، عَنْ يَزِيدَ نَحْوَهُ.

3169 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ يَعْنِي ابْنَ فُرَافِصَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ:

---

(1) انظر الحديث في: دلائل النبوة للبيهقي 288/6. والإمام أحمد في المسند 120/3 دون ذكر القصة.

«كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا، وَكَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَغْلِبَ الْقَدَرَ»[1].

3170 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْسٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَيْمُونُ بْنُ كُلَيْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ إِلا لَهُ بَابَانِ فِي السَّمَاءِ يَصْعَدُ عَمَلُهُ فِيهِ، وَيَنْزِلُ رِزْقُهُ، فَإِذَا مَاتَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ بَكَيَا عَلَيْهِ».

رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ مِثْلَهُ.

3171 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ زُهَيْرٍ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَعَثَ اللهُ ثَمَانِيَةَ آلافِ نَبِيٍّ: أَرْبَعَةَ آلافٍ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَرْبَعَةَ آلافٍ إِلَى سَائِرِ النَّاسِ»[2].

وَرَوَاهُ صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ يَزِيدَ نَحْوَهُ.

3172 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَرَاصُّوا الصُّفُوفَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَقُومُ فِي الْخَلَلِ»[3].

كَذَا حَدَّثَ بِهِ الأَبَّارُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ الرَّقَاشِيِّ، وَرَوَاهُ أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَنَسٍ نَفْسِهِ مِنْ دُونِ الرَّقَاشِيِّ.

3173 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَبُّوشُ بْنُ رِزْقِ اللهِ الْمِصْرِيُّ،

---

(1) انظر الحديث في: تاريخ أصفهان للمصنف 290/1. والضعفاء للعقيلي 206/4. وإتحاف السادة المتقين 52/8، 142، 150. والدر المنثور 420/6. وكنز العمال 16682. ومشكاة المصابيح 5051. وتخريج الإحياء 184/3، 229. والدرر المنتثرة 124. والعلل المتناهية 320/2. وتذكرة الموضوعات 174.

(2) انظر الحديث في: المطالب العالية 3455. ومجمع الزوائد 210/8 وتفسير ابن كثير 423/2. وكنز العمال 32278.

(3) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 91/2. والحاوي للسيوطي 80/1.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَلَفٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْخَصَّافُ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ خَدَمَ مُؤْمِنًا أَوْ خَفَّ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ حَوَائِجِهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُخْدِمَهُ وَصِيفًا فِي الْجَنَّةِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

3174 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بِلالٍ الأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ خَالِدٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَقَّمَ أَخَاهُ لُقْمَةَ حُلْوٍ صَرَفَ اللهُ عَنْهُ مَرَارَةَ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ خَالِدٌ.

3175 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْعَزَائِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْكُوفِيُّ الْحَمَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، أَبُو الْعُمَيْسِ، قَال: سَمِعْتُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيَّ يحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ»[3].

3176 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُطَرِّفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَحْلٍ وَقَطِيفَةٍ، ثَمَنُهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، فَلَمَّا تَوَجَّهَ قَالَ: «اللهُمَّ حَجَّةٌ لا سُمْعَةَ فِيهَا وَلا رِيَاءَ»[4].

---

(1) انظر الحديث في: قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا 35.

(2) انظر الحديث في: الموضوعات لابن الجوزي 28/3، 29. والفوائد المجموعة 182، 235. والعلل للرازي 2432. وكشف الخفا 147/2، 576. وتنزيه الشريعة 124/2، 256. وأمالي الشجري 149/2. وتاريخ بغداد 85/4، 86. واللآلئ المصنوعة 132/2. والأسرار المرفوعة 440.

(3) انظر الحديث في: تاريخ بغداد 204/8. ومنحة المعبود 326. وكنز العمال 3343.

(4) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 2890، 2993. وطبقات ابن سعد 27/1/2. والمصنف لابن أبي شيبة 106/4. وكنز العمال 3665. والضعفاء للعقيلي 8/2.

3177 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمَسْرُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صُبَيْحٍ السَّمَّاكُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ وَهُوَ يَبْكِي، وَقَدْ عَطَّشَ نَفْسَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَقَالَ: يَا هَيْثَمُ، ادْخُلْ تَعَالَ نَبْكِ عَلَى الْمَاءِ الْبَارِدِ فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَنْ وَرَدَ الْقِيَامَةَ عَطْشَانُ، إلا مَنْ أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ»(1).

* * *

210 - هَارُونُ بْنُ رِئَابٍ الأَسَدِيُّ(2)

وَمِنْهُمُ الْمُخْفِي لِزُهْدِهِ، وَالْمُوفِي بِعَهْدِهِ، هَارُونُ بْنُ رِئَابٍ الأَسَدِيُّ.

3178 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «كَانَ هَارُونُ بْنُ رِئَابٍ يُخْفِي الزُّهْدَ، وَكَانَ يَلْبَسُ الصُّوفَ تَحْتَ ثِيَابِهِ».

3179 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ هَارُونَ بْنَ رِئَابٍ وَكَأَنَّ النُّورَ عَلَى وَجْهِهِ».

3180 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: ذَكَرَ أَيُّوبُ هَارُونَ بْنَ رِئَابٍ، فَقَالَ: «كَانَ يُسِرُّ الزُّهْدَ».

3181 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

---

(1) انظر الحديث في: تاريخ بغداد 356/3. والأحاديث الضعيفة 803. وكنز العمال 38938.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 244/7. والجرح 9/ ت 367. والجمع 551/2. والكاشف 3/ ت 6005. وسير النبلاء 263/5. وتاريخ الإسلام 169/5. وتهذيب الكمال 6501 (82/30) وتهذيب التهذيب 311/2.

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: «كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ هَارُونَ بْنَ رِئَابٍ فَكَأَنَّمَا أَقْلَعَ عَنِ الْبُكَاءِ».

3182 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَازِمٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْفَحَّامِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «قَدِمَ عَلَيْنَا هَارُونُ بْنُ رِئَابٍ وَكَانَ مِنْ أَنْبَلِ النَّاسِ، فَمَا كَانَ عِنْدَهُ إِلا ثَلاثَةُ أَوْ سَبْعَةُ أَحَادِيثَ».

3183 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَابْلُتِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ رِئَابٍ، قَالَ: «حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثَمَانِيَةٌ يَتَجَاوَبُونَ بِصَوْتٍ رَخِيمٍ حَسَنٍ، تَقُولُ أَرْبَعَةٌ: سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَتَقُولُ الأَرْبَعَةُ الأُخْرَى: سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ».

3184 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، قَالَ: «أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ أَنْ أَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنَّهُمْ قَدْ عَمَّرُوا بُنْيَانَهُمْ، وَخَرَّبُوا قُلُوبَهُمْ، وَسَمَّنُوا أَنْفُسَهُمْ كَمَا تُسَمَّنُ الْجَزَائِرُ لِيَوْمِ ذَبْحِهَا، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِمْ فَقَلَيْتُهُمْ، فَدَعَوْنِي فَلَمْ أَسْتَجِبْ لَهُمْ، وَسَأَلُونِي فَلَمْ أُعْطِهِمْ».

أَسْنَدَ هَارُونُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَرَوَى عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، وَعَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ.

3185 - حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَجَبٍ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالا: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُبْعَثُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فِي مِيلادِ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ سَنَةً مُرْدًا مُكَحَّلِينَ، ثُمَّ يُذْهَبُ بِهِمْ إِلَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ فَيُكْسَوْنَ مِنْهَا لا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ وَلا يَفْنَى شَبَابُهُمْ»[1].

---

(1) انظر الحديث في: تفسير ابن كثير 14/8. وكنز العمال 39383.

رَوَاهُ غَيْرُهُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ هَارُونَ، فَقَالَ **حَدَّثَنِي** مَنْ سَمِعَ أَنَسًا يذْكُرُهُ.

3186 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ رِئَابٍ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا ذَرٍّ، يَقُولُ: **حَدَّثَنِي** خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلهِ عز وجل سَجْدَةً إِلا رَفَعَهُ اللهُ تَعَالَى بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً»[1].

3187 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ إِمْلاءً، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ وَمَعْمَرٍ، عَنْ هَارُونَ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لأَنْ يَعْصِبَهُ أَحَدُكُمْ بِقِدٍّ حَتَّى يَفْحَلَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ فِي نِكَاحٍ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ هَارُونَ بِهَذَا اللَّفْظِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

3188 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعُكَاشِيُّ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ هَارُونَ، عَنْ قَبِيصَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّ مُؤْمِنًا فَإِنَّمَا يَسُرُّ اللهَ عز وجل وَمَنْ عَظَّمَ مُؤْمِنًا فَإِنَّمَا يُعَظِّمُ اللهَ عز وجل وَمَنْ أَكْرَمَ مُؤْمِنًا فَإِنَّمَا يُكْرِمُ اللهَ تَعَالَى»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ هَارُونَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ الْعُكَاشِيِّ.

* * *

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 388، 389. وسنن النسائي 228/2. وسنن ابن ماجة 1423. ومسند الإمام أحمد 164/5، 280. والسنن الكبرى للبيهقي 485/2، 489، 10/3. والمصنف لابن أبي شيبة 51/2. والمصنف لعبد الرزاق 3561، 4846، 5917. وصحيح ابن خزيمة 316.

(2) انظر الحديث في: تاريخ أصبهان للمصنف 294/2. والعلل المتناهية 22/2. وإتحاف السادة المتقين 238/5. وتذكرة الموضوعات للفتني 14.

211 - مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ[1]

وَمِنْهُمْ زَيْنُ الْقُرَّاءِ وَالْفِتْيَانِ، الْمُيَسَّرُ لَهُ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ، مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ.

3189 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ الْقُطَيْعِيُّ، قَالَ: ذَكَرَ عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: «شَهِدْتُ جِنَازَةَ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ فَرَأَيْتُ النَّصَارَى عَلَى حِدَةٍ، وَالْمَجُوسَ عَلَى حِدَةٍ، وَالْيهُودَ عَلَى حِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِدَةٍ، وَقَدْ أَخَذَ خَالِي بِيَدِي مِنْ كَثْرَةِ الزِّحَامِ وَأَنَا حَدَثٌ».

3190 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِلَّةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَاتِمُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ جِنَازَةَ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، فَرَأَيْتُ الرِّجَالَ عَلَى حِدَةٍ، وَالنِّسَاءَ عَلَى حِدَةٍ، وَالْيهُودَ عَلَى حِدَةٍ، وَالنَّصَارَى عَلَى حِدَةٍ».

3191 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَخْلَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ يحَدِّثُ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي مَسْجِدِ وَاسِطَ، فَخَتَمَ الْقُرْآنَ مَرَّتَيْنِ وَالثَّالِثَةَ إِلَى الطَّوَاسِينِ، وَكَانَ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ كَوَّرَهَا اثْنَيْ عَشَرَ ذِرَاعًا فَبَلَّهَا بِدُمُوعِهِ وَوَضَعَهَا قُدَّامَهُ».

3192 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: «كُنْتُ أُصَلِّي أَنَا وَمَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ جَمِيعًا وَأَشَارَ مَخْلَدٌ بِأُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالَّتِي تَلِيهَا، فَكَانَ إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ خَتْمَتَيْنِ، ثُمَّ يقْرَأُ إِلَى الطَّوَاسِينِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ، قَالَ:

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 311/7. والتاريخ الكبير 7/ ت 1492. والصغير 30/2. والجرح 8/ت 759. والجمع 495/2. وسير النبلاء 441/5. والكاشف 3/ ت 5733. وتذكرة الحفاظ 141/4. والتقريب 275/2. والخلاصة 3/ ت 7205. وتهذيب التهذيب 306/10. وتهذيب الكمال 6191 (523/28). وشذرات الذهب 181/1.

وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ يؤَخِّرُونَ الْعِشَاءَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى أَنْ يَذْهَبَ رُبْعُ اللَّيْلِ، فَكَانَ مَنْصُورٌ يَجِيءُ وَالْحَسَنُ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ فَيَقُومُ إِلَى عَمُودٍ يُصَلِّي فَيَخْتِمُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ يَأْتِي الْحَسَنُ فَيجْلِسُ قَبْلَ أَنْ يفْتَرِقَ أَصْحَابُهُ، وَكَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِيمَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَيَخْتِمُهُ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَكَانَ يَأْتِي وَقَدْ سَدَلَ عِمَامَتَهُ عَلَى عَاتِقِهِ فَيَقُومُ فَيُصَلِّي وَيبْكِي وَيمْسَحُ بِعِمَامَتِهِ عَيْنَيْهِ، فَلا يزَالُ حَتَّى يَبُلَّهَا كُلَّهَا بِدُمُوعِهِ، ثُمَّ يَلُفَّهَا وَيضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ».

قَالَ مَخْلَدٌ: وَلَوْ أَنَّ غَيْرَ هِشَامٍ يُخْبِرُنِي بِهَذَا مَا صَدَّقْتُهُ، قَالَ مَخْلَدٌ: وَكَانَ هُوَ وَهِشَامٌ يصَلِّيَانِ جَمِيعًا.

3193 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** صَالِحُ بْنُ عُمَرَ خَالِي، قَالَ: «كَانَ الْحَسَنُ يَقْعُدُ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَلا يَقُومُ حَتَّى يَخْتِمَ مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ الْقُرْآنَ».

3194 - **حَدَّثَنَا** مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبَّاسٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الآخِرَةِ، فَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَبَلَغَ بِالثَّانِيَةِ إِلَى النَّحْلِ».

3195 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَيَّاشٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: «كَانَ مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ».

3196 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الْعَلاءِ جَارٌ لَهُ، قَالَ: «أَتَيْتُ مَسْجِدَ وَاسِطَ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِلظُّهْرِ، فَجَاءَ مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ فَافْتَتَحَ الصَّلاةَ فَرَأَيْتُهُ سَجَدَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلاةُ».

3197 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ الطَّوِيلُ،

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، قَالَ: «لَوْ قِيلَ لِمَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ إِنَّكَ مَيِّتٌ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ مَزِيدٍ».

3198 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هُشَيْمًا، يَقُولُ: «لَمَّا مَاتَ مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، قَالَتْ لِي أُمُّ وَلَدٍ لَهُ رُومِيَّةٌ: مَا رَأَيْتُ مَنْصُورَ بْنَ زَاذَانَ اضْطَجَعَ كَمَا يُضَاجِعُ الرَّجُلُ أَهْلَهُ إِلا مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً حِينَ مَاتَتْ أُمُّهُ فَإِنَّهُ اضْطَجَعَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَمَرَّةً أُصِيبَ بِابْنٍ لَهُ فَإِنَّهُ اضْطَجَعَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، إِنَّمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ لِي قَضَاهَا ثُمَّ اغْتَسَلَ».

3199 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَيْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: «الْهَمُّ وَالْحَزَنُ يَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ، وَالأَشَرُ وَالْبَطَرُ يَزِيدُ فِي السَّيِّئَاتِ».

3200 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْخَفَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: «نُبِّئْتُ أَنَّ بَعْضَ مَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ يَتَأَذَّى أَهْلُ النَّارِ بِرِيحِهِ، فَيُقَالُ لَهُ: وَيْلَكَ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ أَمَا يَكْفِينَا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ النَّتَنِ حَتَّى ابْتُلِينَا بِكَ وَبِنَتَنِ رِيحِكَ، فَيَقُولُ: كُنْتُ عَالِمًا فَلَمْ أَنْتَفِعْ بِعِلْمِي».

أَسْنَدَ مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَعَامَّةُ حَدِيثِهِ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ، وَرَوَى عَنْ أَبِي قِلابَةَ وَحُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ وَقَتَادَةَ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ وَنَافِعٍ وَمَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ وَالْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

3201 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سَلامِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الأُمَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ وَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«مَجُوسُ الْعَرَبِ وَإِنْ صَلُّوا وَصَامُوا» يَعْنِي الْقَدَرِيَّةَ[1].

3202 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ، وَالإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ»[2].

وَرَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ أَيْضًا، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ.

3203 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْمِهْرَجَانِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعُمَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ، وَالإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ».

هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ هُشَيْمٌ بِبَغْدَادَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَبِوَاسِطَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

3204 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَنْصُورٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ أَنَّ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لا أُصَلِّيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِالرَّقِيقِ فَجَزَّأَهُمْ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً»[3].

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود، كتاب السنة باب 16. والسنة لابن أبي عاصم 146/1. وتاريخ بغداد 114/14. والمطالب العالية 2938. والجامع الكبير للسيوطي 102/2. والعلل المتناهية 145/1، 148. واللآلئ المصنوعة 134/1، 135، والدر المنثور 138/6.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الايمان 59. وسنن الترمذي 2009، 2615 وسنن ابن ماجة 4184. ومسند الإمام أحمد 9/2، 501. والمستدرك 52/1، 53، 153. وصحيح ابن حبان 24، 1929. والمعجم الكبير للطبراني 178/18. وفتح الباري 338/10، 522.

(3) انظر الحديث في: سنن النسائي 64/4. ومسند الإمام أحمد 431/4. وسنن سعيد بن منصور 408، 409، 410. ومشكاة المصابيح 3390. والمعجم الكبير للطبراني 179/18. ومجمع الزوائد 211/4.

3205 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»[2].

3206 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلامُ بْنُ سَلْمٍ، عَنْ يَزِيدَ الْعَمِّيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَائِلِ الْعَرَبِ؟ قَالَ: فَشُغِلَ عَنْهُمْ يوْمَئِذٍ، أَوْ شُغِلُوا عَنْهُ، إلا أَنَّهُمْ سَأَلُوهُ عَنْ ثَلاثِ قَبَائِلَ: سَأَلُوهُ عَنْ بَنِي عَامِرٍ؟ فَقَالَ: «جَمَلٌ أَزْهَرُ، يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ» وَسَأَلُوهُ عَنْ غَطَفَانَ؟ فَقَالَ: «زَهْرَةٌ تَنْبُعُ مَاءً». وَسَأَلُوهُ عَنْ تَمِيمٍ؟ فَقَالَ: «هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ لا يضُرُّهُمْ مَنْ عَادَاهُمْ». قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْ؟ أَبَى اللهُ لِبَنِي تَمِيمٍ إلا خَيْرًا، هُمْ ضِخَامُ الْهَامِ، رُجْحُ الأَحْلامِ، ثُبُتُ الأَقْدَامِ، أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالا لِلدَّجَالِ، وَأَنْصَارُ الْحَقِّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو النَّضْرِ، عَنْ سَلامٍ.

3207 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ صَبَاحٍ فَيَعْلَمُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَيَقْسِمُ اللهُ تَعَالَى فِيهِ قُوتَ كُلِّ دَابَّةٍ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَجِيءُ مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ بَيْنَ عَاتِقَيْهِ، فَيَقُولُ لَهُ: اكْذِبْ بِالْحَقِّ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْكُلُ رِزْقَهُ بِكَذِبٍ وَفُجُورٍ، فَذَلِكَ الْخَاسِرُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ بِبِرٍّ وَتَقْوَى، فَذَلِكَ الَّذِي عَزَمَ اللهُ

---

(1) في (د): « حَدَّثَنَا زكريا بن يحي وحمويه قالا».

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(3) انظر الحديث في: تاريخ بغداد 195/9. ومجمع الزوائد 43/10. والعلل المتناهية 300/1. والمطالب العالية 4232. وكنز العمال 34004، 38031.

تَعَالَى عَلَى رُشْدِهِ»[(1)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا مَنْصُورٌ، وَأَيْضًا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ.

3208 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ إِدْرِيسَ، **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: «تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاةِ».

صَحِيحٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، تَفَرَّدَ بِهِ هُشَيْمٌ.

3209 - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّاقِدُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّهِ، **حَدَّثَنَا** الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: اثْنَانِ بَاطِنَانِ، وَاثْنَانِ ظَاهِرَانِ، وَرَأَيْتُ وَرَقَ الشَّجَرَةِ كَآذَانِ الْفِيلَةِ، وَحَمْلَهَا كَقِلالِ هَجَرٍ».

حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، عَنْهُ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

3210 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَدِينٍ وَمَنْصِبٍ إِلا أَنَّهَا لا تَلِدُ، فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَنَهَاهُ، ثُمَّ قَالَ: «تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ»[(2)].

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 72/4. والترغيب والترهيب 537/2.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود 2050. وسنن النسائي، كتاب النكاح باب 11. وسنن ابن ماجة 1846. والمستدرك 162/2. وصحيح ابن حبان 1228، 1229 (موارد). ومشكاة المصابيح 3091. وتلخيص الحبير 11613. وكشف الخفا 362/1، 380. والترغيب والترهيب 46/3. وإتحاف السادة المتقين 286/5.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْمُسْتَلِمُ.

3211 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «الْعِبَادَةُ فِي الْفِتْنَةِ كَالْهِجْرَةِ إِلَيَّ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْمُسْتَلِمُ.

3212 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، حَدَّثَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ رَجُلا، قَالَ لِعَبْدِ اللـهِ بْنِ عُمَرَ: إِنَّمَا تَحُجُّ وَلا تَغْزُو، فَقَالَ: قَال رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللـهُ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ»[2].

رَوَاهُ سُرُورُ[3] بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ مَنْصُورٍ نَحْوَهُ.

* * *

212 - بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ[4]

وَمِنْهُمُ الْمُخْلِصُ الْعَابِدُ، الْمُجْتَهِدُ الزَّاهِدُ، بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ.

3213 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَرْقَعِيدِيُّ، حَدَّثَنَا

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الفتن 130. وسنن الترمذي 2201. وسنن ابن ماجة 3985. ومشكاة المصابيح 18/13، 19. وفتح الباري 18/13. ومسند الإمام أحمد 27/5.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 9/1. وصحيح مسلم، كتاب الايمان 20، 21. وسنن الترمذي 2609. ومسند الإمام أحمد 26/2، 93، 120، 363/4، 364. والسنن الكبرى للبيهقي 358/1، 81/4، 199. وفتح الباري 49/1.

(3) في (د): رواه هارون بن المغيرة.

(4) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 240/7. والتاريخ الكبير 122/1/2. والجرح 428/1/1. والجمع 63/1. والكاشف 150/1 - 151. وتاريخ الإسلام 47/5. وتهذيب الكمال 648 (31/4). وتهذيب التهذيب 424/1.

سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بُدَيْلٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: «مَنْ أَرَادَ بِعِلْمِهِ وَجْهَ اللهِ أَقْبَلَ اللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، وَأَقْبَلَ بِقُلُوبِ الْعِبَادِ إِلَيْهِ، وَمَنْ عَمِلَ لِغَيْرِ اللهِ تَعَالَى صَرَفَ عَنْهُ وَجْهَهُ، وَصَرَفَ بِقُلُوبِ الْعِبَادِ عَنْهُ».

3214 - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَسْمَعٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ بُدَيْلٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: «الصِّيَامُ مَعْقِلُ الْعَابِدِينَ».

3215 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: قَالَ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ مَاتَ بُدَيْلٌ الْعُقَيْلِيُّ قَائِلا يَقُولُ: أَلا إِنَّ بُدَيْلا أَصْبَحَ مِنْ سُكَّانِ الْجَنَّةِ».

أَسْنَدَ بُدَيْلٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، وَغَيْرِهِمَا.

3216 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلٍ الْعُقَيْلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِلهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: «أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ»[(1)].

3217 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلٍ بَصَرِيٌّ ثِقَةٌ صَدُوقٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَسْتَفْتِحُ الصَّلاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَالْقِرَاءَةِ بِـ: الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَإِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يَخْفِضْهُ، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ».

3218 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ:

---

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 215. ومسند الإمام أحمد 127/3، 128، 242. وسنن الدارمي 433/2. والمستدرك 556/1. والمطالب العالية 3500. والترغيب والترهيب 354/2. وكشف الخفا 293/1. وتاريخ بغداد 311/2. وميزان الاعتدال 7857. واللسان 872/5.

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ الأَعْوَرُ، عَنْ بُدَيْلٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾. [الواقعة 39].

* * *

213 - طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ[1]

وَمِنْهُمُ الْوَفِيُّ النَّجِيبُ، الْمُتَعَبِّدُ اللَّبِيبُ، طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ.

3219 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللـهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمَ الْخَائِفِينَ لَكَ، وَخَوْفَ الْعَالِمِينَ بِكَ، وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ، وَإِنَابَةَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ، وَإِخْبَاتَ الْمُنِيبِينَ إِلَيْكَ، وَشُكْرَ الصَّابِرِينَ لَكَ، وَصَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ، وَنَجَاةَ الأَحِبَّاءِ الْمَرْزُوقِينَ عِنْدَكَ».

3220 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: لَقِيَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ طَلْقَ بْنَ حَبِيبٍ، فَقَالَ لَهُ بَكْرٌ: صِفْ لَنَا مِنَ التَّقْوَى شَيْئًا يَسِيرًا نَحْفَظُهُ، فَقَالَ: «اعْمَلْ بِطَاعَةِ اللـهِ عَلَى نُورٍ مِنَ اللـهِ، تَرْجُو ثَوَابَ اللـهِ، وَالتَّقْوَى تَرْكُ الْمَعَاصِي عَلَى نُورٍ مِنَ اللـهِ، مَخَافَةَ عِقَابِ اللـهِ عز وجل».

3221 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: «لَمْ يَكُنْ بِبَلَدِنَا أَحَدٌ أَحْسَنَ مُدَارَاةً لِصَلاتِهِ مِنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ».

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 227/7. والتاريخ الكبير 4/ ت 3138. والجرح 4/ ت 2157. والجمع 235/1. وسير النبلاء 601/4. والكاشف 2/ ت 2506. والميزان 2/ ت 4024. والتقريب 380/1. وتهذيب التهذيب 31/5. والخلاصة 2/ ت 3208.

3222 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْكَرِيمِ، يَقُولُ: «كَانَ طَلْقٌ لا يَرْكَعُ إِذَا افْتَتَحَ الْقِرَاءَةَ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَنْكَبُوتَ»، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَقُومَ حَتَّى يَشْتَكِيَ صُلْبِي».

3223 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ طَلْقٍ، قَالَ: «أَحْسَنُ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا قَرَأَ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللـهَ عز وجل».

قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ: وَكَانَ طَلْقٌ كَذَلِكَ. قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ: وَقَالَ طَلْقٌ: «إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَقُومَ حَتَّى يَشْتَكِيَ صُلْبِي، وَكَانَ طَلْقٌ يَفْتَتِحُ بِالْبَقَرَةِ، فَلا يَرْكَعُ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَنْكَبُوتَ».

3224 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كُلْثُومُ بْنُ جَبْرٍ، قَالَ: كَانَ الْمُتَمَنِّي بِالْبَصْرَةِ يَقُولُ: «عِبَادَةَ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، وَحِلْمَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ».

3225 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: كَانَ طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ، يَقُولُ فِي مَوْعِظَةٍ: «يَا ابْنَ آدَمَ، الدُّنْيَا لَيْسَتْ لَكَ بِدَارٍ، وَإِنَّكَ لا تَكُونُ مِنْهَا بِحَرِيزٍ، فَاتَّقِ اللـهَ يَا ابْنَ آدَمَ فِي السِّرِّ الْمُفْضَى بِهِ إِلَيْكَ»[1].

3226 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا لَقِينَا طَلْقًا لَمْ نَفْتَرِقْ حَتَّى يَقُولَ: «اللـهُمَّ أَبْرِمْ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمْرًا رَشِيدًا، تُعِزُّ فِيهِ وَلِيَّكَ، وَتُذِلُّ بِهِ عَدُوَّكَ، وَيُعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَتِكَ، وَيُتَنَاهَى فِيهِ عَنْ سَخَطِكَ». قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ حُقُوقَ اللـهِ تَعَالَى أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَقُومَ بِهَا الْعِبَادُ، وَإِنَّ نِعَمَ اللـهِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى، وَلَكِنِ أَصْبِحُوا تَائِبِينَ، وَأَمْسُوا تَائِبِينَ».

---

(1) في (د): يا ابن آدم، الدنيا ليست بدار، وإنك لا تلوذ منها بجدير، فاتق اللـه يا ابن آدم في اليسير المفضي به إليك.

3227 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي الإِنْجِيلِ: ابْنَ آدَمَ، اذْكُرْنِي حِينَ تَغْضَبُ، أَذْكُرْكَ حِينَ أَغْضَبُ، وَلا أَمْحَقْكَ فِيمَنْ أَمْحَقُ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِذَا ظُلِمْتَ فَاصْبِرْ، فَإِنَّ لَكَ نَاصِرًا خَيْرًا مِنْكَ لِنَفْسِكَ».

3228 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي النَّهْشَلِيَّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: «يَمُوتُ الْمُسْلِمُ بَيْنَ حَسَنَتَيْنِ: حَسَنَةٍ قَدْ قَضَاهَا، وَحَسَنَةٍ يَنْتَظِرُهَا». يَعْنِي الصَّلاةَ.

أَسْنَدَ طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَرَوَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ، وَمُتَقَدِّمِي التَّابِعِينَ رَحِمَهُمُ اللهُ.

3229 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ أُوتِيَهُنَّ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ: قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَبَدَنًا عَلَى الْبَلاءِ صَابِرًا، وَزَوْجَةً لا تُبْغِيهِ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ حَوْبًا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَلْقٍ، لَمْ يَرْوِهِ مُتَّصِلا مَرْفُوعًا إِلا مُؤَمَّلٌ، عَنْ حَمَّادٍ.

3230 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ، عَنْ طَلْقٍ، قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَكْذِيبًا بِالشَّفَاعَةِ حَتَّى لَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ كُلَّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللهِ أَقْدِرُ عَلَيْهَا يَذْكُرُ اللهُ فِيهَا خُرُوجَ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ: يَا طَلْقُ يَا طُلَيْقُ! أَتُرَاكَ أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى وَأَعْلَمَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنِّي؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: فَاتَّضَعْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي قَرَأْتَ عَلَيَّ هُمْ

(1) في (ج): لا تبغيه في نفسها وماله حوبا.
وانظر الحديث في: الجامع الكبير للسيوطي 28/2.

أَهْلُهَا، هُمُ الْمُشْرِكُونَ، وَلَكِنْ هَؤُلاءِ قَوْمٌ أَصَابُوا ذُنُوبًا فَعُذِّبُوا بِهَا، ثُمَّ أُخْرِجُوا، قَالَ: ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ، فَقَالَ: صُمَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا دَخَلُوهَا». وَنَحْنُ نَقْرَأُ الَّذِي قَرَأْتَ عَلَيَّ.

رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ طَلْقٍ نَفْسِهِ دُونَ سَعِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ.

3231 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْقَارِئُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ طَلْقٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟». قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ»[1].

* * *

214 - يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ[2]

وَمِنْهُمُ الرَّاوِي الْخَبِيرُ، الْوَاعِي الْبَصِيرُ، أَبُو نَصْرٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، كَانَ ذَا بَصَرٍ وَهُدًى، وَاجْتِهَادٍ وَتُقًى.

3232 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللهِ بْنَ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: «لا يَأْتِي الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجَسَدِ».

3233 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ،

---

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 3824، 3825. ومسند الإمام أحمد 469/2، 520، 525، 535، 400/4، 403، 145/5، 150، 152، 157، 179. والمعجم الكبير للطبراني 257/5. ومجمع الزوائد 98/10. وإتحاف السادة المتقين 466/9. والترغيب والترهيب 444/2.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 555/5. والتاريخ الكبير 3087/8. والجرح 9/ ت 599. والجمع 566/2. وسير النبلاء 27/6. وتذكرة الحفاظ 128/1. والميزان 4/ ت 9607. وتهذيب الكمال 6907 (504/31) وتهذيب التهذيب 268/11.

قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: «مِيرَاثُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ مِيرَاثِ الذَّهَبِ، وَالْيَقِينُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ اللُّؤْلُؤِ».

3234 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: كَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَقَتَادَةُ، يَقُولانِ: «لَيْسَ مِنَ الأَهْوَاءِ شَيْءٌ أَخْوَفَ عِنْدَهُمْ عَلَى الأُمَّةِ مِنَ الإِرْجَاءِ».

3235 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْعَلافُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الإِمَامُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ، قَالَ: «كَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَسَنَ اللِّبَاسِ، حَسَنَ الْهَيْئَةِ، مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلا ثَلاثِينَ دِرْهَمًا كَفَّنُوهُ بِهَا».

3236 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حُمَيْدٌ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ، يَقُولُ: «تَعَلُّمُ الْفِقْهِ صَلاةٌ، وَدِرَاسَةُ الْقُرْآنِ صَلاةٌ».

3237 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللـهِ الْبَابْلُتِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ صَلاتُهُ صَلَحَ عَمَلُهُ، وَإِنْ فَسَدَتْ صَلاتُهُ لَمْ يَصْلُحْ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ».

3238 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: «الْعَالِمُ مَنْ يَخْشَى اللـهَ عز وجل».

3239 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

كَثِيرٍ، قَالَ: «مَا وَجَدْتُ عَالِمَيْنِ إلا كَانَ أَكْثَرُهُمَا تَوَسُّعًا أَكْثَرَهُمَا فِقْهًا».

3240 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: «الْعُلَمَاءُ مِثْلُ الْمِلْحِ هُوَ صَلاحُ كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ لَمْ يُصْلِحْهُ شَيْءٌ، وَيَنْبَغِي أَنْ يُوطَأَ بِالأَقْدَامِ، ثُمَّ يُلْقَى».

3241 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** يَحْيَى، قَالَ: «سِتٌّ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ: قِتَالُ أَعْدَاءِ اللهِ بِالسَّيْفِ، وَالصِّيَامُ فِي الصَّيْفِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِي، وَالتَّبْكِيرُ بِالصَّلاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ، وَتَرْكُ الْجِدَالِ وَالْمِرَاءِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْمُصِيبَةِ».

3242 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ، يَقُولُ: «يَقُولُ النَّاسُ: فُلانٌ النَّاسِكُ، وَإِنَّمَا النَّاسِكُ: الْوَرِعُ».

3243 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّهُ قَالَ: «اللهُمَّ إِنِّي اخْتَرْتُكَ الْيَوْمَ أَقْضِي الأَيَّامَ الْخَالِيَةَ».

3243 - حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَذَّاءُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: «مَا صَلَحَ مَنْطِقُ رَجُلٍ إلا عَرَفْتَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ عَمَلِهِ، وَلا فَسَدَ مَنْطِقُهُ إلا عَرَفْتَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ عَمَلِهِ».

3244 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الأَوْزَاعِيَّ، يَقُولُ: قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: «إِنَّ ذِكْرَكَ حَسَنَاتِكَ وَنِسْيَانَكَ سَيِّئَاتِكَ غِرَّةٌ».

3245 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** يَحْيَى، قَالَ: «أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الْوَرَعُ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ التَّوَاضُعُ».

3246 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى: «أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنِّي أُحِبُّكَ، قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِي».

3247 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ يَحْيَى، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا لَقِيتَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ فِي طَرِيقٍ، فَخُذْ فِي طَرِيقٍ آخَرَ».

3248 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ يَحْيَى: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾. [الروم 15]. قَالَ: هُوَ السَّمَاعُ».

3249 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى،: فِي قَوْلِهِ عز وجل:﴿فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾. [الروم 15]. قَالَ: هُوَ السَّمَاعُ، فَإِذَا أَخَذَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي السَّمَاعِ لَمْ يَبْقَ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلا وَرَدَتْ».

3250 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ يَدْعُو حَضْرَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ: «اللهُمَّ سَلِّمْنِي لِرَمَضَانَ، وَسَلِّمْ لِي رَمَضَانَ، وَتَسَلَّمْهُ مِنِّي مُتَقَبَّلا».

3251 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى، يَقُولُ: «يَصُومُ الرَّجُلُ عَنِ الْحَلالِ الطَّيِّبِ، وَيُفْطِرُ عَلَى الْحَرَامِ الْخَبِيثِ، لَحْمِ أَخِيهِ يَعْنِي اغْتِيَابَهُ». قَالَ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى، يَقُولُ: لا يُعْجِبُكَ حِلْمُ امْرِئٍ حَتَّى يَغْضَبَ، وَلا أَمَانَتُهُ حَتَّى يَطْمَعَ، فَإِنَّكَ لا تَدْرِي عَلَى أَيِّ شِقَّيْهِ يَقَعُ».

3252 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو يَعْنِي الأَوْزَاعِيَّ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: «ثَلاثٌ لا تَكُونُ فِي بَيْتٍ إِلا نُزِعَتْ مِنْهُ الْبَرَكَةُ: السَّرَفُ، وَالزِّنَا، وَالْخِيَانَةُ».

3253 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى، يَقُولُ: «لَوْلا أَنَّ السَّاعَةَ مَوْعِدُ هَذِهِ الأُمَّةِ لَخُسِفَ بِطَائِفَةٍ، وَطَائِفَةٌ تَنْظُرُ».

3254 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: «قَرَأْتُ فِي الْحِكْمَةِ: ابْنَ آدَمَ، ابْدَأْ أَهْلَكَ بِمَكَارِمِ الأَخْلاقِ، فَإِنَّ الثَّوَاءَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ».

3255 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: «إِنَّ الْمَلَكَ لَيَصْعَدُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ مُبْتَهِجًا إِلَى اللهِ تَعَالَى، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اجْعَلُوهُ فِي سِجِّينٍ، إِنِّي لَمْ أُرَدْ بِهَذَا الْعَمَلِ».

3256 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: «مَوْطِنَانِ تُزَخْرَفُ فِيهِمَا الْجَنَّةُ، وَتُزَيَّنُ الْحُورُ الْعِينُ: عِنْدَ الصَّلاةِ، وَعِنْدَ الْقِتَالِ، فَإِذَا انْصَرَفَ الْمُنْصَرِفُ وَلَمْ يَسْأَلِ اللهَ تَعَالَى الْحُورَ الْعِينَ، وَلَمْ يَسْأَلِ الْجَنَّةَ، قُلْنَ: يَا وَيْحَ هَذَا لَمْ يَسْأَلْنَا اللهَ، وَلَمْ يَسْأَلِ الْجَنَّةَ، وَعِنْدَ الْقِتَالِ تَقُولُ زَوْجَتُهُ: أَقْدِمْ فَلا تُخْزِنِّي فِي صَوَاحِبِي».

3257 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُرْهِبِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: «تَعَلَّمُوا النِّيَّةَ فَإِنَّهَا أَبْلَغُ مِنَ الْعَمَلِ».

3258 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: «يُفْسِدُ النَّمَّامُ فِي سَاعَةٍ مَا لا يُفْسِدُ السَّاحِرُ فِي شَهْرٍ».

3259 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ الْخَوْلانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوْزَاعِيُّ،

عَنْ يَحْيَى، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لابْنِهِ عَلَيْهِمَا السَّلامُ: يَا بُنَيَّ، إِيَّاكَ وَالنَّمِيمَةَ، فَإِنَّهَا أَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ، وَإِيَّاكَ وَغَضَبَ الْمَلِكِ الظَّلُومِ، فَإِنَّهُ كَمَلَكِ الْمَوْتِ، يَا بُنَيَّ، إِيَّاكَ وَالْمِرَاءَ، فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ، وَهُوَ يُهَيِّجُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ الإِخْوَانِ، يَا بُنَيَّ، خَطِيئَةُ بَنِي آدَمَ فَخْرُهُمْ، وَالزِّنَا عَيْنُ الإِثْمِ، يَا بُنَيَّ، إِنَّ الأَحْلامَ تَصْدُقُ قَلِيلا وَتَكْذِبُ، فَلا يَحْزُنْكَ وَعَلَيْكَ بِكِتَابِ اللهِ فَالْزَمْهُ، وَإِيَّاهُ فَتَأَوَّلْ، يَا بُنَيَّ، إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الْغَضَبِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْغَضَبِ تَسْحَقُ فُؤَادَ الرَّجُلِ الْحَلِيمِ».

3260 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَغِيظَ عَدُوَّكَ فَلا تُبْعِدْ عَصَاكَ عَنِ ابْنِكَ وَأَهْلِكَ».

3261 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ لابْنِهِ: «لا تُكْثِرِ الْغَيْرَةَ عَلَى أَهْلِكَ وَلَمْ تَرَ مِنْهَا سُوءًا، فَتَرْمِي بِالشَّرِّ مِنْ أَجْلِكَ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْهُ بَرِيئَةً».

3262 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: «مَا أَقْبَحَ الْفَقْرَ بَعْدَ الْغِنَى، وَمَا أَقْبَحَ الْخَطِيئَةَ مَعَ الْمَسْكَنَةِ، وَأَقْبَحُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَجُلٌ كَانَ عَابِدًا فَتَرَكَ عِبَادَتَهُ».

3263 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: «خَيْرُ الإِخْوَانِ الَّذِي يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ نَصُومُ قَبْلَ أَنْ نَمُوتَ، وَشَرُّ الإِخْوَانِ الَّذِي يَقُولُ لأَخِيهِ: تَعَالَ نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ قَبْلَ أَنْ نَمُوتَ».

3264 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ لابْنِهِ: «يَا بُنَيَّ، عَلَيْكَ بِخَشْيَةِ اللـهِ عز وجل فَإِنَّهَا غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ».

3265 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ لابْنِهِ: «مَنْ عَمِلَ بِالسُّوءِ فَبِنَفْسِهِ بَدَأَ».

3266 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ لابْنِهِ: «يَا بُنَيَّ، لا تَقْطَعَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُؤَامِرَ مُرْشِدًا، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَيْهِ».

3267 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حدثاه عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ لابْنِهِ: «يَا بُنَيَّ، عَلَيْكَ بِالْحَبِيبِ الأَوَّلِ، فَإِنَّ الآخِرَ لا يَعْدِلُهُ».

3268 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى أَنَّ سُلَيْمَانَ، قَالَ لابْنِهِ: «يَا بُنَيَّ، لا تَعْجَبْ مِمَّنْ هَلَكَ كَيْفَ هَلَكَ، وَلَكِنِ اعْجَبْ مِمَّنْ نَجَا كَيْفَ نَجَا، يَا بُنَيَّ، لا غِنَى أَفْضَلُ مِنْ صِحَّةِ جِسْمٍ، وَلا نَعِيمَ أَفْضَلَ مِنْ قُرَّةِ عَيْنٍ».

3269 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ لابْنِهِ: «إِنَّ مِنْ عَيْشِ السُّوءِ نَقْلا مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ».

أَسْنَدَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، مِنْهُمْ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو كَاهِلٍ وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ سَلامٍ، وَرَوَى عَنْ جُلَّةٍ مِنَ التَّابِعِينَ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ.

3270 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ، قَالَ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلائِكَةُ»(1).

رَوَاهُ وَكِيعٌ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى، فِيمَا تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ، وَالْمَشْهُورُ رِوَايَةُ وَكِيعٍ، عَنْ هِشَامٍ نَفْسِهِ مِنْ دُونِ الثَّوْرِيِّ، وَرَوَاهُ الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، مِثْلَهُ وَرَوَاهُ طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3271 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عبيسَ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ ذِي نِعْمَتِهِ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ وَهْبٍ، عَنْ عُبَيْسٍ.

3272 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الأَيَّامُ فِيهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ زَهْرَاءُ مُنِيرَةٌ، وَفِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ النُّكْتَةُ؟ قَالَ: هِيَ السَّاعَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»(2).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى مُتَّصِلا مَرْفُوعًا، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ يَزِيدُ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 3854. وسنن ابن ماجة 1747. ومسند الإمام أحمد 118/3، 201. والسنن الكبرى للبيهقي 239/4، 240. وصحيح ابن حبان 1353 (موارد). والمصنف لعبد الرزاق 7907. والمطالب العالية 3145. ونصب الراية 480/2. وأمالي الشجري 43/1، 289، 112/2. والمصنف لابن أبي شيبة 100/3. وعمل اليوم والليلة 476.

(2) انظر الحديث في: المصنف لعبد الرزاق 5559، 5560. ومجمع الزوائد 164/2، 578. والأحاديث الصحيحة 1933.

3273 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لا تَقَدَّمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوِ اثْنَيْنِ إلا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَلْيَصُمْ»[1].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى، حَدَّثَ بِهِ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ، وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ نَحْوَهُ.

3274 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ غُلامٌ لِحَاطِبِ بْنِ بَلْتَعَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لا يَدْخُلُ حَاطِبٌ الْجَنَّةَ، وَكَانَ حَاطِبٌ شَدِيدًا عَلَى الرَّقِيقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَذَبْتَ، «لا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ إِنْ شَاءَ اللهُ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَزِيزٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حُذَيْفَةَ عَالِيًا.

3275 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي غَسَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعْدَانُ بْنُ زَكَرِيَّا الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ وَالأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، مَعًا عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى ثَلاثٍ: أَهْلُ لا إِلَهَ إلا اللهُ لا تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْبٍ وَلا تَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ بِشِرْكٍ، وَمَعْرِفَةُ الْمَقَادِيرِ خَيْرِهَا وَشَرِّهَا مِنَ اللهِ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لا يَنْقُضُ ذَلِكَ جَوْرُ جَائِرٍ، وَلا عَدْلُ

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم 762. وسنن الترمذي 687، 738. وسنن ابن ماجة 1650. وسنن أبي داود 2335. ومسند الإمام أحمد 234/2، 521. وسنن النسائي، كتاب الصيام باب 30. وفتح الباري 128/4.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة باب 36. ومسند الإمام أحمد 349/3. وسنن الترمذي 3864. وفتح الباري 443/7. وإتحاف السادة المتقين 79/10.

عَادِلٍ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَالأَوْزَاعِيِّ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى وَهُوَ التَّيْمِيُّ، وَعَنْهُ سَعْدَانُ بْنُ زَكَرِيَّا.

3276 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ وَعِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرَيْجِي، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلْيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَلِيهِ، وَلا يَتَنَاوَلْ مِنْ ذِرْوَةِ الْقَصْعَةِ، إِنَّ الْبَرَكَةَ تَأْتِيهَا مِنْ أَعْلاهَا، وَلا يَقُومُ رَجُلٌ حَتَّى تُرْفَعَ الْمَائِدَةُ، وَلا يَرْفَعُ يَدَهُ وَإِنْ شَبِعَ حَتَّى يَرْفَعَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ، وَلْيَعْذِرْ فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْجِلُ جَلِيسَهُ فَيَرْفَعُ يَدَهُ، وَلَعَلَّهُ يَكُونُ لَهُ فِي الطَّعَامِ حَاجَةٌ، وَلا يَتَنَاوَلْ مِمَّا يَلِي جَلِيسَهُ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ أَعْيَنَ، وَعَنْهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، وَرَوَاهُ الأَئِمَّةُ وَالأَعْلامُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى، مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ كَرَامَةَ، وَيُوسُفُ الْقَطَّانُ.

3277 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ الْجَصَّاصُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عِيسَى الْكَرِيزِيُّ، **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ، وَالْفَرَاغُ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

3278 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مَالِكٍ

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 106/1.

(2) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 3273. وكنز العمال 40751.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 109/8. وسنن الترمذي 2304. وسنن ابن ماجة 4170. ومسند الإمام أحمد 344/1. والسنن الكبرى للبيهقي 370/3. والمستدرك 306/4. وفتح الباري 229/11.

السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ كَثُرَ كَلامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ، وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ كَانَتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ، وَمَنْ كَانَ يؤْمِنُ بِاللـهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى، وَنَافِعٍ، مَرْفُوعًا مُتَّصِلا، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ مَرْوَزِيٌّ يُلَقَّبُ بِفَنْجَا، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ بُخَارِيٌّ يُلَقَّبُ بِاللامِ، تَفَرَّدَ بِهِ عِيسَى، عَنْ عُمَرَ.

3279 - حَدَّثَنَا فَارُوقُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ الأَنْصَارِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لا يَمْلِكُ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلامِ كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ، فَهُوَ كَقَتْلِهِ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مِنَ التَّابِعِينَ: سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَغَيْرُ التَّابِعِينَ مِنَ الأَئِمَّةِ وَالأَعْلامِ: الأَوْزَاعِيُّ، وَمَعْمَرٌ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ سَلامٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ.

3280 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ:

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 302/10. وإتحاف السادة المتقين 455/7، 496. وتخريج الإحياء 107/3. وتاريخ ابن عساكر 52/7 (تهذيب) والضعفاء للعقيلي 384/3. والفوائد المجموعة 61. وتذكرة الموضوعات 205. وكشف الخفا 379/2. والكامل لابن عدي 1676/5. والعلل المتناهية 216/2.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الايمان باب 47. وسنن أبي داود، كتاب الايمان والنذور باب 9. وسنن النسائي، كتاب الأيمان والنذور باب 31. ومسند الإمام أحمد 33/4.

حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجِيزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا بَنَى الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ سَبْعَةَ أَوْ تِسْعَةَ أَذْرُعٍ، نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَيْنَ تَذْهَبُ يَا أَفْسَقَ الْفَاسِقِينَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ، وَيَحْيَى، وَالْأَوْزَاعِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ لَيْسَ كَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيِّ.

* * *

215 - مَطَرٌ الْوَرَّاقُ[2]

وَمِنْهُمُ الْعَلَمُ الْمِشْفَاقُ، وَالْعَامِلُ الْمِنْفَاقُ، أَبُو رَجَاءٍ مَطَرٌ الْوَرَّاقُ.

3281 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ رُسْتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ، يَقُولُ: «يَرْحَمُ اللهُ مَطَرًا كَانَ عَبْدَ الْعِلْمِ».

3282 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي أَبَا عِيسَى، يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَطَرٍ فِي فِقْهِهِ وَزُهْدِهِ».

3283 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ، يَقُولُ: «يَرْحَمُ اللهُ مَطَرًا إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْجَنَّةَ».

3284 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ مَعْدَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(1) انظر الحديث في: الأحاديث الضعيفة 174. وكشف الخفا 229/2. وتذكرة الموضوعات 179. وكنز العمال 41553.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 254/7. والتاريخ الكبير 7/ت 1752. والجرح 8/ ت 1319. والجمع 526/2. وسير النبلاء 452/5. والكاشف 3/ ت 5564. وميزان الاعتدال 4/ ت 8587. والتقريب 252/2. والخلاصة 3/ ت 7028.

مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي شَيْبَةُ بِنْتُ الأَسْوَدِ، قَالَتْ: «رَأَيْتُ مَطَرًا الْوَرَّاقَ وَهُوَ يَقُصُّ».

3285 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ السَّكُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، قَالَ: «لَوْ وُزِنَ خَوْفُ الْمُؤْمِنِ وَرَجَاؤُهُ بِمِيزَانِ التَّرَبُّصِ لَمْ يُوجَدْ أَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَى صَاحِبِهِ شَيْئًا».

3286 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنٍ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾. [القمر 17]. قَالَ: هَلْ مِنْ طَالِبِ عِلْمٍ يُعَانُ عَلَيْهِ».

3287 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ هَانِئٍ الْمَقْدِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ، قَالَ: «عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ، خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدْعَةٍ، وَمَنْ عَمِلَ عَمَلا فِي سُنَّةٍ، قَبِلَ اللهُ مِنْهُ عَمَلَهُ، وَمَنْ عَمِلَ عَمَلا فِي بِدْعَةٍ، رَدَّ اللهُ عَلَيْهِ بِدْعَتَهُ».

أَسْنَدَ مَطَرٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وَأَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ وَمُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي قِلابَةَ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَعَطَاءٍ وَعِكْرِمَةَ وَنَافِعٍ، وَعَنِ الْحَكَمِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

3288 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «يَطُوفُ عَلَى تِسْعِ نِسْوَةٍ فِي ضَحْوَةٍ»[1].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَطَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ أَبُو هِلالٍ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلا مِنْ حَدِيثِ الأَشْيَبِ.

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 239/3. والكامل لابن عدي 2220/6. وكنز العمال 18345، 18685.

3289 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُعَدِّلُ وَالْحَسَنُ بْنُ عِلانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُطَهَّرُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيقَالُ: كَذَبْتَ، فَقَدْ سُئِلْتَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ ذَلِكَ فَأَبَيْتَ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، وَأَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَنَسٍ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَطَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ.

3290 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الأَهْوَازِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا قَذَفَ حُبَّهُ فِي قُلُوبِ الْمَلائِكَةِ، وَإِذَا أَبْغَضَ اللهُ عَبْدًا قَذَفَ بُغْضَهُ فِي قُلُوبِ الْمَلائِكَةِ، ثُمَّ يَقْذِفُهُ فِي قُلُوبِ الآدَمِيِّينَ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَطَرٍ، وَأَنَسٍ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ، عَنْ يُوسُفَ.

3291 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَرْزُوقٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَمَّامٌ: قِيلَ لِمَطَرٍ الْوَرَّاقِ وَأَنَا عِنْدَهُ: «عَمَّنْ أَخَذَ الْحَسَنُ الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ؟ فَقَالَ: أَخَذَهُ الْحَسَنُ عَنْ أَنَسٍ، وَأَخَذَهُ أَنَسٌ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، وَأَخَذَهُ أَبُو طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مَشْهُورٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَطَرٍ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا هَمَّامٌ، حَدَّثَ بِهِ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ عَفَّانَ نَحْوَهُ.

3292 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب صفات المنافقين 52. ومسند الإمام أحمد 291/3.

(2) انظر الحديث في: كنز العمال 30759.

مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْجُمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ ضَعْ فِي أَرْضِنَا زِينَتَهَا وَسَكَنَهَا».

لَمْ يَرْوِ هَذِهِ اللَّفْظَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلا سَمُرَةُ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَطَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ.

3293 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ ذَكْوَانَ أَبَا صَالِحٍ، قَالَ: وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا حَدَّثَ، عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَنَّهُمْ: «نُهُوا عَنِ الصَّرْفِ». رَفَعَهُ رَجُلانِ مِنْهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَطَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، مَا كَتَبْنَاهُ عَالِيًا إِلا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ.

3294 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ بَشِيرِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ مَطَرٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: «نَهَى عَنِ الاخْتِصَارِ فِي الصَّلاةِ»[1].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَطَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ.

* * *

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 270/7. ومجمع الزوائد 182/10. وكنز العمال (1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 947. ومسند الإمام أحمد 232/2، 290. والسنن الكبرى للبيهقي 287/2. والمستدرك 264/1.

216 - أَوْسُ بْنُ عَبْدِ الـلـهِ[1]

وَمِنْهُمُ الْمُجَانِبُ لِلْأَهْوَاءِ وَالْآرَاءِ، الْمُفَارِقُ لِلتَّلَاعُنِ وَالْأَسْوَاءِ، أَوْسُ بْنُ عَبْدِ الـلـهِ أَبُو الْجَوْرَاءِ.

3295 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النُّكْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، قَالَ: «لأَنْ أُجَالِسَ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُجَالِسَ رَجُلا مِنْ أَهْلِ الأَهْوَاءِ».

3296 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الـلـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَنْ تَمْتَلِئَ دَارِي قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُجَاوِرَنِي أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَهْوَاءِ، وَلَقَدْ دَخَلُوا فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿هَأَنْتُمْ أُولاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا﴾. الآيَة. [آل عمران 119].

3297 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الـلـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النُّكْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْجَوْزَاءِ، يَقُولُ: «مَا لَعَنْتُ شَيْئًا قَطُّ، وَلا أَكَلْتُ شَيْئًا مَلْعُونًا، وَلا آذَيْتُ أَحَدًا قَطُّ».

3298 - حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ: «أَنَّهُ لَمْ يَلْعَنْ شَيْئًا قَطُّ، وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا مَلْعُونًا قَطُّ، وَكَانَ يُعْطِي خَادِمَهُ الدِّرْهَمَيْنِ وَالثَّلاثَةَ فِي الشَّهْرِ حَتَّى لا يَلْعَنْ طَعَامَهُ إِذَا أَصَابَهُ حَرُّ التَّنُّورِ وَوَقُودُ الْقِدْرِ».

3299 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير 17/2/1. والجرح 305/1/1. وسير النبلاء 371/4. وتاريخ الإسلام 316/3. وتهذيب الكمال 580 (392/3).

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، قَالَ: «جَاوَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً فِي دَارِهِ، وَمَا مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ إلا وَقَدْ سَأَلْتُهُ عَنْهَا، وَكَانَ رَسُولِي يَخْتَلِفُ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، فَمَا سَمِعْتُ مِنَ أَحَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَلا سَمِعْتُ أَنَّ اللـهَ تَعَالَى يَقُولُ لِذَنْبٍ: إِنِّي لا أَغْفِرُهُ إِلا الشِّرْكَ بِهِ».

3300 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: كَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ أُنَاسًا مِنْ فُقَهَائِكُمْ وَأَغْنِيَائِكُمْ انْطَلَقُوا إِلَى رَجُلٍ فَقِيهٍ غَنِيٍّ فَسَأَلُوهُ كُوزًا مِنْ مَاءٍ، أَكَانَ يُعْطِيهِمْ؟ قَالُوا يَا أَبَا الْجَوْزَاءِ: وَمَنْ يَمْنَعُ كُوزًا مِنْ مَاءٍ؟ قَالَ أَبُو الْجَوْزَاءِ: «وَاللـهِ، للهُ أَجْوَدُ بِجَنَّتِهِ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ بِذَلِكَ الْكُوزِ مِنْ مَاءٍ».

3301 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ أَبَا الْجَوْزَاءِ لَمْ يَكْذِبْ قَطُّ».

3302 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ..»؟

3302 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ الأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ: «أَنَّ أَبَا الْجَوْزَاءِ كَانَ يوَاصِلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى ذِرَاعِ الرَّجُلِ الشَّابِّ فَيَكَادُ يَحْطِمُهَا».

3303 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا عِنْدَ أَبِي الْجَوْزَاءِ يُحَدِّثُنَا إِذْ خَرَّ رَجُلٌ فَاضْطَرَبَ، فَوَثَبَ أَبُو الْجَوْزَاءِ فَسَعى قبلهُ، فَقِيلَ: يَا أَبَا الْجَوْزَاءِ، إِنَّهُ رَجُلٌ بِهِ الْمَوْتُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أُرَاهُ مِنْ هَـؤُلاءِ الْقَفَّازِينَ، وَلَوْ كَانَ مِنْهُمْ لأَمَرْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ مِنَ الْمَسْجِدِ، إِنَّمَا ذَكَرَهُمُ اللـهُ، فَقَالَ: تَفِيضُ أَعْيُنُهُمْ، وَتَقْشَعِرُّ جُلُودُهُمْ».

3304 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَلْزَمُ بِالْقَلْبِ حَتَّى مَا يَسْتَطِيعُ صَاحِبُهُ ذِكْرَ اللهِ، أَلا تَرَوْنَهُمْ فِي الْمَجَالِسِ يَأْتِي عَلَى أَحَدِهِمْ عَامَّةُ يَوْمِهِ لا يَذْكُرُ اللهَ إِلا حَالِفًا، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْجَوْزَاءِ بِيَدِهِ، مَا لَهُ فِي الْقَلْبِ طَرْدٌ إِلا قَوْلُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾. [الإسراء 46].

3305 - حُدِّثْتُ، عَنْ عَبْدَانَ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْجَوْزَاءِ، يَقُولُ: «نَقْلُ الْحِجَارَةِ أَهْوَنُ عَلَى الْمُنَافِقِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ».

أَسْنَدَ أَبُو الْجَوْزَاءِ، مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَعَنِ الْجَمَاعَةِ.

3306 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي ثُبَيْتٍ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ مَلأَ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خَيْرًا وَهُوَ يَسْمَعُ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مَلأَ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ شَرًّا وَهُوَ يَسْمَعُ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْجَوْزَاءِ، لَمْ يَرْفَعْهُ وَلَمْ يُسْنِدْهُ إِلا مُسْلِمٌ، عَنْ أَبِي هِلالٍ.

3307 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي ثُبَيْتٍ الرَّاسِبِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اذْكُرُوا اللهَ ذِكْرًا،

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 4224. والمعجم الكبير للطبراني 170/12. وكنز العمال 30740. والأحاديث الصحيحة 1740.

يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ إِنَّكُمْ تراءوْنَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْجَوْزَاءِ، لَمْ يُوَصِّلْهُ إِلا سَعِيدٌ، عَنِ الْحَسَنِ.

3308 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: «كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ، فَكَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ فِي آخِرِ صُفُوفِ الرِّجَالِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهَا، قَالَ: وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَتَقَدَّمُ إِلَى الصَّفِّ حَتَّى لا يَرَاهَا، فَأَنْزَلَ اللـهُ تَعَالَى هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾. [الحجر 24].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، تَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ نُوحُ بْنُ قَيْسٍ.

3309 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خِبَاءً عَلَى قَبْرٍ، وَلا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا هُوَ فِيهِ بِإِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، حَتَّى خَتَمَهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللـهِ، ضَرَبْتُ خِبَائِي عَلَى قَبْرٍ، وَأَنَا لا أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ حَتَّى خَتَمَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «هِيَ الْمَانِعَةُ، هِيَ الْمُنْجِيَةُ، تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْجَوْزَاءِ، لَمْ نَكْتُبْهُ مَرْفُوعًا مُجَوَّدًا إِلا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ.

3310 - حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا**

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 169/12. والدر المنثور 205/5. والأحاديث الضعيفة 515.

(2) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2890. ومشكاة المصابيح 2154. والترغيب والترهيب 377/2. والدر المنثور 246/6. والأحاديث الصحيحة 131/3.

حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَمَّامٌ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهَا، حَدَّثَتْهُ: أَنّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ كَانَ «إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاةِ، قَالَ: اللـهُ أَكْبَرُ، وَنَحْنُ نَقُولُ: اللـهُ أَكْبَرُ سُبْحَانَكَ اللـهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ، قَالَ: اللـهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللـهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: اللـهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، وَإِذَا سَجَدَ، قَالَ: اللـهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِذَا تَشَهَّدَ ذَكَرَ التَّشَهُّدَ وَيُتْبِعُهُ: أَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ لِقَاءَكَ حَقٌّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللـهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، إِنَّ اللـهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ».

هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهَا، وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبَانَ نَحْوَهُ.

3311 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلٍ الْعَقِيلُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، وَإِذَا سَجَدَ رَفَعَ رَأْسَهُ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا، وَكَانَ يَفْتَرِشُ قَدَمَهُ الْيُسْرَى وَيَرْفَعُ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ، وَعَنِ افْتِرَاشٍ كَافْتِرَاشِ السَّبُعِ وَالْكَلْبِ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلاةَ بِالتَّسْلِيمِ».

رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، نَحْوَهُ وَهُوَ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

3312 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «يَفْتَتِحُ الصَّلاةَ بِالتَّكْبِيرِ،

وَالْقِرَاءَةِ بِـ: الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَيَخْتِمُهَا بِالتَّسْلِيمِ»[1].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْجَوْزَاءِ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

* * *

217 - يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ[2]

وَمِنْهُمُ الْمُتَعَبِّدُ السَّيَّاحُ، وَالْمُتَعَوِّذُ الصَّيَّاحُ، يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ أَبُو التَّيَّاحِ.

3313 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو التَّيَّاحِ: «كَانَ الرَّجُلُ يَقْرَأُ عِشْرِينَ سَنَةً لا يَشْعُرُ بِهِ جِيرَانُهُ».

3314 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا التَّيَّاحِ، يَقُولُ: «أَدْرَكْتُ أَبِي، وَمَشْيَخَةَ الْحَيِّ إِذَا صَامَ أَحَدُهُمُ ادَّهَنَ وَلَبِسَ صَالِحَ ثِيَابِهِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَقْرَأُ عِشْرِينَ سَنَةً مَا يَعْلَمُ بِهِ جِيرَانُهُ».

3315 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي التَّيَّاحِ نَعُودُهُ، فَقَالَ: «وَاللهِ إِنَّهُ لَيَنْبَغِي لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَزِيدَهُ مَا يَرَى فِي النَّاسِ مِنَ التَّهَاوُنِ بِأَمْرِ اللهِ أَنْ يَزِيدَهُ ذَلِكَ جِدًّا وَاجْتِهَادًا، ثُمَّ بَكَى».

أَسْنَدَ أَبُو التَّيَّاحِ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَأَبِي حَمْزَةَ وَإِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 783. ومسند الإمام أحمد 31/6، 194، 281. وسنن الدارمي 281/1. والسنن الكبرى 15/2، 85، 172. والمصنف لابن أبي شيبة 410/1. وتاريخ أصبهان للمصنف 151/2.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 238/7. والتاريخ الكبير 8/ ت 3188. والجرح 9/ ت 1076. وسير النبلاء 251/5. والكاشف 3/ ت 6398. وتهذيب التهذيب 320/11. وتهذيب الكمال 6978 (109/32).

عَنْهُمْ، وَرَوَى عَنْهُ: شُعْبَةُ، وَالْحَمَّادَانِ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ، قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَامَّةُ حَدِيثِهِ فِي الصِّحَاحِ.

3316 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَزْرَقُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى عُلْوِ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلأِ بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِينَ سُيُوفَهُمْ، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَدِيفُهُ، وَمَلأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاةُ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلا يُصَلِّي فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، قَالَ: ثُمَّ أُمِرَ بِالْمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَلأِ بَنِي النَّجَّارِ، فَقَالَ: ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا[1]. فَقَالُوا: مَا نَطْلُبُ وَاللهِ ثَمَنَهُ إلا إِلَى اللهِ، قَالَ: فَكَانَ فِيهَا قُبُورَ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ فِيهِ خَرِبٌ وَنَخْلٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، وَأَمَرَ بِالْخَرِبِ فَسُوِّيَتْ، وَأَمَرَ بِالنَّخْلِ فَقُطِعَ، قَالَ: فَوَضَعُوا النَّخْلَ، فَجُعِلَ قِبَلَ الْمَسْجِدِ، فَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ ذَلِكَ الصُّخُورَ فَيَرْتَجِزُونَ، وَيَرْتَجِزُ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ:

اللَّهُمَّ لا خَيْرَ إِلا خَيْرُ الآخِرَةْ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةْ

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي التَّيَّاحِ، رَوَاهُ عَنْهُ شُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي آخَرِينَ، وَأَتَمُّهُمْ سِيَاقًا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْهُ.

3317 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَسِّرُوا وَلا تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلا تُنَفِّرُوا»[2].

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 117/1، 26/3، 83، 14/4، 16، 86/5. وصحيح مسلم، كتاب المساجد 9.
(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 27/1، 36/8. وصحيح مسلم، كتاب الجهاد 6،8. وفتح الباري 163/1.

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

3318 - حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، قَالَتِ الأَنْصَارُ: وَاللهِ إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْعَجَبِ، إِنَّ سُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ، وَإِنَّ غَنَائِمَنَا، أَحْسِبُهُ قَالَ: مَعَهُمْ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَبَعَثَ إِلَى الأَنْصَارِ خَاصَّةً، فَقَالَ: مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟ وَكَانُوا لا يَكْذِبُونَ، فَقَالُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْغَنَائِمِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى بُيوتِكُمْ». ثُمَّ قَالَ ﷺ: «لَوْ سَلَكَتِ الأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ»[1].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ حَدَّثَ بِهِ الإِمَامَانِ: إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، وَالْبُخَارِيُّ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ.

3319 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ وَشَيْبَانُ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ».

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ.

3320 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُطَرِّفًا، يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ»[2].

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 214/4، 201/5، 202. وصحيح مسلم، كتاب الزكاة 133، 134، 135. وفتح الباري 53/8.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم 88/8. ومسند الإمام أحمد 427/4، 436، 443. والمعجم الكبير للطبراني 128/18. وشرح السنة 228/15.

صَحِيحٌ ثَابِتٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَـنْ أَبِي التَّيَّـاحِ، وَرَوَاهُ حَـمَّادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ أَبِي التَّيَّـاحِ، وَإِبْـرَاهِيمُ بْـنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ.

* * *

218 - جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ[1]

قال الشَّيْخُ: وَمِنْهُمُ الْمُتَخَلِّي بِعِلْمِهِ عَـنِ الـشُّبَهِ وَالظَّلْـمَاءِ، وَالْمُتَـسَلِّي بِـذِكْرِهِ فِي الْوُعُـورَةِ وَالْوَعْثَـاءِ، جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو الشَّعْثَاءِ.كَانَ لِلْعِلْمِ عَيْنًا مَعِينًـا، وَفِي الْعِبَـادَةِ رُكْنًـا مَكِينًـا، وَكَـانَ إِلَى الْحَـقِّ آيِبًـا، وَمِـنَ الْخَلْقِ هَارِبًا، تَأَخَّرَ ذِكْرُهُ عَنْ طَبَقَتِهِ وَهُوَ مِنْ قُدَمَاءِ التَّابِعِينَ.

3321 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَطَـاءً قَـالَ: قَـالَ ابْـنُ عَبَّـاسٍ رَضِيَ الـلـهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَوْ نَزَلَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ بِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ لَأَوْسَعَهُمْ عِلْمًا مِنْ كِتَابِ الـلـهِ عز وجل».

3322 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِـيُّ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَـاءٌ، أَنَّـهُ سَـمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «لَوْ نَزَلَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ عِنْدَ قَوْلِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ لَوَسِعَهُمْ عِلْـمًا عَـمَّا فِي كِتَـابِ الـلـهِ عـز وجل».

3323 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَرْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** تَمِيمُ بْنُ جَرِيرٍ السُّلَمِيُّ، عَنِ الرَّبَابِ، قَالَ: سَـأَلْتُ ابْـنَ عَبَّـاسٍ رَضِيَ الـلـهُ تَعَالَى عَنْهُمَا عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: «تَسْأَلُونِي وَفِيكُمْ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ».

3324 - حَـدَّثَنَا أَبُـو حَامِـدِ بْـنُ جَبَلَـةَ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** أَبُـو الْعَبَّـاسِ الـسَّرَّاجُ، قَـالَ:

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 179/7. والتاريخ الكبير 204/1/2. والجـرح 494/1/1. والجمـع 73/1. والكاشـف 176/1. وسير النبلاء 481/4. وتهذيب الكمال (434/4).

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنِ الضحاك الضبي، قَالَ: لَقِيَ ابْنُ عُمَرَ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ فِي الطَّوَافِ، فَقَالَ: «يَا جَابِرُ، إِنَّكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَإِنَّكَ سَتُسْتَفْتَى، فَلا تُفْتِيَنَّ إِلا بِقُرْآنٍ نَاطِقٍ، أَوْ سُنَّةٍ مَاضِيَةٍ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَقَدْ هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ».

3325 - حُدِّثْتُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيَّ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ تَسْأَلُونَنَا وَفِيكُمْ أَبُو الشَّعْثَاءِ؟».

3326 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالْفُتْيَا مِنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ».

3327 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَارِمٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ فَضَالَةَ الأَزْدِيِّ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: «أَدْرَكْتُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ وَفَقِيهُهُمْ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ أَهْلِ عُمَانَ».

3328 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الأَخْرَمُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحُبَابِ، قَالَ: «لَمَّا دُفِنَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ قَتَادَةُ: «الْيَوْمَ دُفِنَ عِلْمُ الأَرْضِ».

3329 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الشَّعْثَاءِ: «كَتَبَ الْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ نَفَرًا لِلْقَضَاءِ أَنَا مِنْهُمْ، أَيْ عَمْرٌو، فَلَوِ ابْتُلِيتُ بِشَيْءٍ مِنْهُ لَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي وَهَرَبْتُ فِي الأَرْضِ».

3330 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ لِي جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ: «إِنَّ لِي نَاقَةً أَقِفُ عَلَيْهَا بِعَرَفَةَ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي كُلَّ بَعِيرٍ بِعَرَفَةَ مَكَانَهَا، أُعْطِيتُ بِهَا مِائَتَيْ دِينَارٍ، فَلَمْ أَبِعْهَا». قَالَ سُفْيَانُ: وَثَنَا بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ: «أَنَّ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ خَرَجَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ بِالْهِلالِ فَوَافَى الْمَوْسِمَ».

3331 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَانَ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ سَابَقَ الْحَجَّاجَ يَسِيرُ إِحْدَى عَشْرَةَ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ».

3332 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ صَالِحٍ الدَّهَّانِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «نَظَرْتُ فِي أَعْمَالِ الْبِرِّ فَإِذَا الصَّلاةُ تُجْهِدُ الْبَدَنَ، وَلا تُجْهِدُ الْمَالَ، وَالصِّيَامَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَجُّ يُجْهِدُ الْمَالَ وَالْبَدَنَ، فَرَأَيْتُ أَنَّ الْحَجَّ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ».

3333 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ صَالِحٍ الدَّهَّانِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ: «كَانَ لا يُمَاكِسُ فِي ثَلاثٍ: فِي الْكِرَاءِ إِلَى مَكَّةَ، وَفِي الرَّقَبَةِ يَشْتَرِيهَا لِلْعِتْقِ، وَفِي الْأُضْحِيَّةِ». وَقَالَ: «كَانَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ لا يُمَاكِسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

3334 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: «خَرَجَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ بِسَوَادٍ، فَأَخَذَ قَصَبَةً مِنْ حَائِطٍ فَجَعَلَ يَطْرُدُ بِهَا الْكِلابَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَدَّهَا فِي الْحَائِطِ».

3335 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ صَالِحٍ الدَّهَّانِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ: «كَانَ يَتَحَدَّثُ مَعَ بَعْضِ أَهْلِهِ، فَمَرَّ بِحَائِطِ قَوْمٍ فَانْتَزَعَ مِنْهُ قَصَبَةً، فَجَعَلَ يَطْرُدُ بِهَا الْكِلابَ عَنْ نَفْسِهِ، فَلَمَّا أَتَى الْبَيْتَ وَضَعَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: احْتَفِظُوا

بِهَذِهِ الْقَصَبَةِ، فَإِنِّي مَرَرْتُ بِحَائِطِ قَوْمٍ فَانْتَزَعْتُهَا عَنْهُ، قَالُوا: سُبْحَانَ اللهِ يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ! مَا بَلَغَ بِقَصَبَةٍ؟ فَقَالَ: لَوْ كَانَ كُلُّ مَنْ مَرَّ بِهَذَا الْحَائِطِ أَخَذَ مِنْهُ قَصَبَةً لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَدَّهَا».

3336 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ الْعَلاءِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «إِذَا جِئْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقِفْ عَلَى الْبَابِ، وَقُلِ: اللهُمَّ اجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ، وَأَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ، وَأَنْجَحَ مَنْ دَعَاكَ وَطَلَبَ إِلَيْكَ».

3337 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَيَّارٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ زَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ، قَالَ: كَانَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ يَأْتِينَا فِي مُصَلانَا، قَالَ: «فَأَتَانَا ذَاتَ يَوْمٍ عَلَيْهِ نَعْلانِ خَلقَانِ، فَقَالَ: «مَضَى مِنْ عُمُرِي سِتُّونَ سَنَةً نَعْلايَ هَاتَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا مَضَى، إِلا يَكُ خَيْرًا قَدَّمْتُهُ».

3338 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ صَالِحُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ الْهَدَادِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** صَالِحٌ الدَّهَّانُ، قَالَ: «إِنَّ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ إِذَا وَقَعَ فِي يَدِهِ دِرْهَمٌ سَتُوقٌ كَسَرَهُ وَرَمَى بِهِ». يَعْنِي لِئَلا يُغْرِيَ بِهِ مُسْلِمًا.

3339 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَنَا أَكْتُبُ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ تَرَى صَنْعَتِي هَذِهِ يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ؟ قَالَ: «نِعْمَ الصَّنْعَةُ صَنْعَتُكَ مَا أَحْسَنَ هَذَا، تَنْقُلُ كِتَابَ اللهِ عز وجل مِنْ وَرَقَةٍ إِلَى وَرَقَةٍ، وَآيَةٍ إِلَى آيَةٍ، وَكَلِمَةٍ إِلَى كَلِمَةٍ، هَذَا الْحَلالُ لا بَأْسَ بِهِ».

3340 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: «سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، قُلْتُ قَوْلَ اللـهِ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلا * إِذًا لأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾. [الإسراء 74]. قَالَ: ضِعْفَ عَذَابِ الدُّنْيَا، وَضِعْفَ عَذَابِ الآخِرَةِ: ﴿ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾. [الإسراء 74 - 75].

3341 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: «جَاءَنِي جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ، وَقَالَ: انْطَلِقْ بِنَا حَتَّى نَسْمَعَ مِنْ قِرَاءَةِ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: فَلَمَّا انْطَلَقْنَا جَلَسْنَا، فَقَرَأَ: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾. [الزخرف 84]. فَقَالَ جَابِرٌ: أَمَا إِنَّ مَعَ قِرَاءَتِكُمْ هَذِهِ: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾.

3342 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «كَانَ أَبُو الشَّعْثَاءِ مُسْلِمًا عِنْدَ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ». يَعْنِي كَانَ وَرِعًا عِنْدَهُمْ.

3343 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ أَبُو الشَّعْثَاءِ: «يَا عَمْرُو، مَا أَمْلِكُ مِنَ الدُّنْيَا إِلا حِمَارًا».

3344 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَيْرٍ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: قِيلَ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عِنْدَ الْمَوْتِ: «أَيُّ شَيْءٍ تُرِيدُ أَوْ تَشْتَهِي؟ قَالَ: نَظْرَةٌ إِلَى الْحَسَنِ».

3345 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ، قِيلَ لَهُ: مَا تَشْتَهِي؟ قَالَ: «نَظْرَةٌ إِلَى

الْحَسَنِ». قَالَ: فَأَتَيْتُ الْحَسَنَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَرَكِبَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لأَهْلِهِ: أَرْقِدُونِي، فَجَلَسَ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ وَسُوءِ الْحِسَابِ».

3346 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْمُهَلَّبِ، وَذَكَرُوا عِنْدَهَا جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ إِبَاضِيًّا، «كَانَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ أَشَدَّ النَّاسِ انْقِطَاعًا إِلَيَّ وَإِلَى أُمِّي، فَمَا أَعْلَمُ شَيْئًا كَانَ يُقَرِّبُنِي إِلَى اللهِ إلا أَمَرَنِي بِهِ، وَلا شَيْئًا يُبَاعِدُنِي عَنِ اللهِ عز وجل إلا نَهَانِي عَنْهُ، وَمَا دَعَانِي إِلَى الإِبَاضِيَّةِ قَطُّ، وَلا أَمَرَنِي بِهَا، وَإِنْ كَانَ لَيَأْمُرُنِي أَنْ أَضَعَ الْخِمَارَ»، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى الْجَبْهَةِ.

3347 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «لأَنْ أَتَصَدَّقَ بِدِرْهَمٍ عَلَى يَتِيمٍ أَوْ مِسْكِينٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَجَّةٍ بَعْدَ حَجَّةِ الإِسْلامِ».

3348 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: جَاءَنِي جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فَأَبَى أَنْ يَؤُمَّنِي، وَقَالَ: «ثَلاثٌ رَبُّهُنَّ أَحَقُّ بِهِنَّ: رَبُّ الْبَيْتِ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ فِي بَيْتِهِ، وَرَبُّ الْفِرَاشِ أَحَقُّ بِصَدْرِ فِرَاشِهِ، وَرَبُّ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ».

أَسْنَدَ الْكَثِيرَ مِنَ الْحَدِيثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ، وَرَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَقَتَادَةُ وَعَمْرُو بْنُ هَرِمٍ.

3349 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ الأَنْمَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ».

رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ.

3350 - حَدَّثَنَاهُ، الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ جَمِيعًا، وَسَبْعَ رَكَعَاتٍ جَمِيعًا مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلا عِلَّةٍ».

رَوَاهُ مَعْمَرٌ، وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو مِثْلَهُ.

3351 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: «السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الإِزَارَ، وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ».

رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، وَالثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَهُشَيْمٌ.

3352 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيدَ عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ، فَقَالَ: «إِنَّهَا لا تَصْلُحُ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَيَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ».

هَذِهِ الأَحَادِيثُ الثَّلاثَةُ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهَا.

3353 - حَدَّثَنَا سليمان بن أحمد، قال: حَدَّثنا عبدان بن أحمد، قال: حَدَّثنا جبارة بن المغلس، قال حَدَّثنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نُسِّيَ الصَّلاةَ عَلَيَّ، أَخْطَأَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، وَعَمْرٍو، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جُبَارَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ.

3354 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَجَاعَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلاءِ فَلا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ، وَلا يُنْشَرُ لَهُمْ دِيوَانٌ، فَيُصَبُّ لَهُمُ الأَجْرُ صَبًّا، حَتَّى أَنَّ أَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَنَّوْنَ فِي الْمَوْقِفِ أَنَّ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللـهِ عز وجل لَهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، وَقَتَادَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ مُجَّاعَةُ.

3355 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنِ الْغِطْرِيفِ أَبِي هَارُونَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الرُّوحِ الأَمِينِ، قَالَ: «يُؤْتَى بِحَسَنَاتِ الْعَبْدِ وَسَيِّئَاتِهِ، فَيَقُصُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، فَإِذَا بَقِيَتْ حَسَنَةٌ وَسَّعَ اللـهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، وَالْغِطْرِيفِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ الْعَدَنِيُّ.

* * *

219 - دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ[1]

وَمِنْهُمُ الْعَالِمُ الْمُثْبِتُ، وَالزَّاهِدُ الْمُخْبِتُ، دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ.

3356 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: «لَقِيتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ، فَرَأَيْتُهُ يَنْزِعُ الْعِلْمَ نَزْعًا».

3357 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ أَبِي: «دَخَلْتُ وَاسِطَ وَبِهَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، فَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: هَذَا دَاوُدُ الْقَارِئُ».

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 255/7، والتاريخ الكبير 3/ت780. والجرح والتعديل3/ت1881. والجمع 131/1. وسير النبلاء 376/6.

3358 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: «رَأَيْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ بِوَاسِطَ وَأَنَّهُ لَشَابٌّ يُقَالُ لَهُ: دَاوُدُ الْقَارِئُ، وَلَقَدْ كَانَ يُفْتِي فِي زَمَنِ الْحَسَنِ».

3359 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الأَوَّلِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ، يَقُولُ: «كَانَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ مُفْتِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ».

3360 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى بْنُ النَّحَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ، وَكَانَ عَاقِلا يَقُولُ: «إِنَّكَ إِذَا أَخَذْتَ بِالَّذِي أَجْمَعُوا عَلَيْهِ لَمْ يَضُرَّكَ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، وَإِنَّ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هُوَ الَّذِي نُهُوا عَنْهُ».

3361 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ: مَا قُلْتَ فِي الْقَدَرِ؟ قَالَ: أَقُولُ مَا قَالَ مُطَرِّفٌ: «لَمْ نُوكَلْ إِلَى الْقَدَرِ، وَإِلَيْهِ نَصِيرُ».

3362 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عِصَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: «رَأَيْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ، وَعَوْفَ بْنَ أَبِي جَمِيلَةَ، قَدْ تَكَلَّمَا فِي الْقَدَرِ حَتَّى أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِرَأْسِ صَاحِبِهِ، وَكَانَ دَاوُدُ مُثْبِتًا».

3363 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ فِي كِتَابِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ الْفَضْلِ الْخُرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ: أَتَيْتُ الشَّامَ فَلَقِيَنِي غَيْلانُ، فَقَالَ: يَا دَاوُدُ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ، عَنْ مَسَائِلَ، قُلْتُ: سَلْنِي عَنْ خَمْسِينَ مَسْأَلَةٍ، وَأَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَتَيْنِ، قَالَ: سَلْ يَا دَاوُدُ، قُلْتُ: «أَخْبِرْنِي مَا أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ ابْنُ آدَمَ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، قُلْتُ:

فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْعَقْلِ هُوَ شَيْءٌ مُبَاحٌ لِلنَّاسِ، مَنْ شَاءَ أَخَذَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ؟ أَوْ هُوَ مَقْسُومٌ بَيْنَهُمْ؟ قَالَ: فَمَضَى وَلَمْ يُجِبْنِي».

3364 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَدِيٍّ، يُحَدِّثُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، إِذْ أَتَانِي رَجُلانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: انْظُرْ، انْظُرْ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي فَمِي، فَقَالَ: كَمْ مِنْ خَيْرٍ تَكَلَّمْتَ بِهِ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: انْظُرْ، فَنَظَرَ إِلَى رِجْلَيَّ، فَقَالَ: كَمْ مِنْ خَيْرٍ مَشَيْتِ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لَمْ يَأْنِ لَهُ، فَارْتَفَعَا عَنِّي».

3365 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ، يَقُولُ: «أَصَابَنِي الطَّاعُونُ زَمَنَ الطَّاعُونِ، فَأُغْمِيَ عَلَيَّ، فَكَأَنَّ اثْنَيْنِ أَتَيَانِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَيُّ شَيْءٍ تَجِدُ؟ قَالَ: أَجِدُ بِهِ تَسْبِيحًا وَتَكْبِيرًا، وَخُطُوًا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَشَيْئًا مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، ثُمَّ قَامَا، فَبَرَأْتُ، وَأَقْبَلْتُ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فَحَفِظْتُهُ، وَلَمْ أَكُنْ أَحْفَظُهُ قَبْلَ ذَلِكَ».

3366 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَدِيٍّ، يَقُولُ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، فَقَالَ: «يَا فِتْيَانُ، أُخْبِرُكُمْ لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ، كُنْتُ وَأَنَا غُلامٌ، أَخْتَلِفُ إِلَى السُّوقِ، فَإِذَا انْقَلَبْتُ إِلَى بَيْتِي جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكُرَ اللهَ تَعَالَى إِلَى مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا بَلَغْتُ ذَاكَ الْمَكَانَ جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكُرَ اللهَ تَعَالَى إِلَى مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى آتِيَ الْمَنْزِلَ».

3367 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَدِيٍّ، يَقُولُ: «صَامَ دَاوُدُ أَرْبَعِينَ سَنَةً لا يَعْلَمُ بِهِ أَهْلُهُ، وَكَانَ خَزَّازًا يَحْمِلُ مَعَهُ غَدَاءَهُ مِنْ عِنْدِهِمْ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ فِي الطَّرِيقِ، وَيَرْجِعُ عَشِيًّا فَيُفْطِرُ مَعَهُمْ».

3368 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الْقَسَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَيَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ،

يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: «كُنَّا إِذَا قَدِمَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ خَرَجْنَا نَتَلَقَّاهُ نَنْظُرُ إِلَى هَيْئَتِهِ، وَسَمْتِهِ، وَتَشْمِيرِهِ».

3369 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: «اثْنَتَانِ لَوْ لَمْ يَكُونَا لَمْ يَنْتَفِعْ أَهْلُ الدُّنْيَا بِدُنْيَاهُمُ: الْمَوْتُ وَالأَرْضُ تُنَشِّفُ النَّدَا».

أَسْنَدَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَأَبِي الْعَالِيَةِ، وَأَبِي قِلابَةَ وَالْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وَزُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى وَأَبِي الشَّعْثَاءِ وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَعَنِ الشَّعْبِيِّ، وَعَنْ سِمَاكٍ، وَعَنْ عِكْرِمَةَ وَجَابِرٍ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَنَافِعٍ، وَعَنْ مَكْحُولٍ وَعَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

3370 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْبَلَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، فَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَخُذْ لَهُ، وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا، فَاحْجِزْهُ عَنْ ظُلْمِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ»(1).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ، عَنْهُ تَفَرَّدَ بِهِ مُعَلًّى، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ.

3371 - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ السراجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِي أَبُو رَجَاءٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى بَنَى الْفِرْدَوْسَ بِيَدِهِ، وَحَظَرَهَا عَلَى كُلِّ مُشْرِكٍ، وَكُلِّ مُدْمِنٍ لِلْخَمْرِ سِكِّيرٍ»(2).

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 168/3، 28/9. وسنن الترمذي 2282. ومسند الإمام أحمد 99/3، 201. والسنن الكبرى للبيهقي 94/6، 90/10. وفتح الباري 98/5، 649/8، 323/12.

(2) انظر الحديث في: الجامع الكبير للسيوطي 4737. وكنز العمال 13185، 39231. والدر المنثور 323/2.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إلا يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ الْمَعَافِرِيَّ الْمِصْرِيَّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ أَبُو رَجَاءٍ.

3372 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ سُهَيْلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾. [الحجر92 - 93]. قَالَ: عَنْ قَوْلِ لا إِلَهَ إلا اللهُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ، وَلَيْثٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ.

3373 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَعْنِي مِنْبَرَ الْمَدِينَةِ: «إِنِّي لأَعْلَمُ أَقْوَامًا سَيُكَذِّبُونَ بِالرَّجْمِ، يَقُولُونَ: لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ، وَلَوْلا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَزِيدَ فِي الْقُرْآنِ مَا لَيْسَ فِيهِ لَكَتَبْتُ فِي آخِرِ وَرَقَةٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ رَجَمَ، وَرَجَمَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَنَا قَدْ رَجَمْتُ».

هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ مَشْهُورٌ رَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَدَاوُدُ، وَغَيْرُهُمَا.

3374 - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّبَيْرِيُّ وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَانِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الطَّايِكَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ هَارُونَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الرَّجُلُ الصَّالِحُ يَأْتِي بِالْخَبَرِ الصَّالِحِ، وَالرَّجُلُ السُّوءُ يَأْتِي بِالْخَبَرِ السُّوءِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، وَدَاوُدَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَارُونَ وَهُوَ الْبَلْخِيُّ.

---

(1) انظر الحديث في: كشف الخفا 448/1. والكامل لابن هدي 1900/5. والأحاديث الضعيفة 455.

3375 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لا يَزَالُ أَهْلُ الْمَغْرِبِ ظَاهِرِينَ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ مَشْهُورٌ رَوَاهُ عَنْ دَاوُدَ، الأَئِمَّةُ مِنْهُمْ: شُعْبَةُ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَغَيْرُهُمَا، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إلا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْهُ.

3376 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ: أَتَى عَلَى وَادِي الأَزْرَقِ، فَقَالَ: «أَيُّ وَادٍ هَذَا؟» قَالُوا: وَادِي الأَزْرَقِ، قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى وَلَهُ جُؤَارٌ إِلَى رَبِّهِ عز وجل بِالتَّلْبِيَةِ». ثُمَّ مَرَّ عَلَى ثَنِيَّةٍ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الثَّنِيَّةُ؟» قِيلَ: ثَنِيَّةُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَى نَاقَةٍ جَعْدَةٍ حَمْرَاءَ، خِطَامُهَا مِنْ لِيفٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ»[2].

ثَابِتٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، رَوَاهُ عَنْهُ النَّاسُ.

3377 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ تَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «إِنِّي قَدْ بُورِكَ لِي فِي التِّجَارَةِ، فَأَبِيعُ الْبَيْعَ ثُمَّ أَشْتَرِيهِ» قَالَ: «لا».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ، عَنْ شَيْخِ هَذَا الشَّيْخِ.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الإمارة باب 53. والدر المنثور 321/1. وكنز العمال 35025، 35130. والدر المنثور 321/1. والأحاديث الصحيحة 965.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الايمان باب 74. المستدرك 343/2. وصحيح ابن خزيمة 2633. ومسند الإمام أحمد 215/1. والسنن الكبرى للبيهقي 42/5. والمعجم الكبير للطبراني 160/12. والترغيب والترهيب 182/2.

3378 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** دَاوُدُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلا يَطْلُبَنَّكَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ مَشْهُورٌ رَوَاهُ عَنْ دَاوُدَ، خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْمُعْتَمِرُ، وَالنَّاسُ، وَاخْتُلِفَ عَلَى دَاوُدَ فِيهِ، رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ جُنْدُبٍ، وَرَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ تَمَّامٍ،عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، وَصَوَابُهُ مَا رَوَاهُ خَالِدٌ، وَالْمُعْتَمِرُ، وَالنَّاسُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبٍ.

3379 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** دَاوُدُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا: أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقًا، وَإِنَّ أَبْعَدَكُمْ مِنِّي: أَسْوَأُكُمْ أَخْلاقًا الثَّرْثَارُونَ، الْمُتَفَيْقِهُونَ، الْمُتَشَدِّقُونَ»[2].

رَوَاهُ وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، وَالنَّاسُ، عَنْ دَاوُدَ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ، حَدَّثَ بِهِ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْهُ.

* * *

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب المساجد 261.سنن الترمذي 222، 2164. وسنن ابن ماجة 3946. والمعجم الكبير للطبراني 169/2. ومسند أبي عوانة 11/2.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 193/4. وصحيح ابن حبان 1917. والمعجم الكبير للطبراني 158/2. ومجمع الزوائد 21/8، 327/9، 253/10، 325. وتاريخ بغداد 63/4. وتخريج الإحياء 50/3. والدر المنثور 76/2. والمصنف لابن أبي شيبة 327/8. والترغيب والترهيب 412/3. وإتحاف السادة المتقين 322/7، 343/8. والأحاديث الصحيحة /2
390. ومشكاة المصابيح 4797، 4798.

220 - الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكٍ[1]

وَمِنْهُمْ مُفِيضُ الدُّمُوعِ وَالْعَبْرَةِ، وَمُبِيدُ الْبُيُوعِ وَالْحَبْرَةِ، الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو نَضْرَةَ، مِنْ مُتَقَدِّمِي طَبَقَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

وقيل: إن التصوف التحفظ من العثرة، والتيقظ من الفترة.

3380 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا نَضْرَةَ، يَقُولُ: «يُسْتَحَبُّ إِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ [الأعراف 97]، أَنْ يَرْفَعَ بِهَا صَوْتَهُ».

3381 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو رَبِيعَةَ زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: «كُنَّا نَتَوَاعَظُ فِي أَوَّلِ الإِسْلامِ بِأَرْبَعٍ: اعْمَلْ فِي فَرَاغِكَ لِشُغُلِكَ، وَاعْمَلْ فِي صِحَّتِكَ لِسَقَمِكَ، وَاعْمَلْ فِي شَبَابِكَ لِهَرَمِكَ، وَاعْمَلْ فِي حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ».

3382 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ إِلَى أَلْفِ آيَةٍ، أَصْبَحَ وَلَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الثَّوَابِ، وَالْقِنْطَارُ مِلْءُ مِسْكِ ثَوْرٍ ذَهَبًا».

3383 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي كِتَابِهِ قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الإِسْفَذِنِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الإِسْفَذِنِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ قَسْوَةً مِنْ صَاحِبِ كِتَابٍ إِذَا قَسَا».

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 208/7. والتاريخ الكبير 7/ ت 1535. والجرح 8/ ت 1088. وسير النبلاء 529/4. والميزان 4/ ت 8762. والتقريب 275/2. والتهذيب 302/10. وتهذيب الكمال 6138 (508/28).

3384 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: «يَنْتَهِي الْقَدَرُ إِلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾. [هود 107]».

3385 - حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنْبَأَنَا إِيَاسُ بْنُ فُلانٍ، سَمَّاهُ الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: «انْطَلَقَ الْحَسَنُ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى أَبِي نَضْرَةَ نَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو نَضْرَةَ: ادْنُ مِنِّي يَا أَبَا سَعِيدٍ، فَدَنَا مِنْهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عُنُقِهِ، وَقَبَّلَ خَدَّهُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: يَا أَبَا نَضْرَةَ، إِنَّكَ لَوْلا وَاللهِ هَوْلُ الْمَطْلَعِ لَسَرَّ رِجَالا مِنْ إِخْوَانِكَ أَنْ يَكُونُوا فَارَقُوا مَا هَا هُنَا، فَقَالُوا: يَا أَبَا سَعِيدٍ، اقْرَأْ سُورَةً وَادْعُ بِدَعَوَاتٍ، فَقَرَأَ: «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، وَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ مَسَّ أَخَانَا الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، قَالَ: فَبَكَى وَبَكَى الْحَسَنُ، فَبَكَى أَهْلُ الْبَيْتِ رَحْمَةً لأَخِيهِمْ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ الْحَسَنَ بَكَى بُكَاءً أَشَدَّ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو نَضْرَةَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، كُنْ أَنْتَ الَّذِي تُصَلِّي عَلَيَّ».

أَسْنَدَ أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، مِنْهُمْ: أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَجَابِرٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عُمَرَ وَأَنَسٌ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

وَرَوَى عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ عِدَّةٌ: مِنْهُمْ قَتَادَةُ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَأَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ وَأَبُو سَلَمَةَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ وَعَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَخُلَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَسَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ وَالرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ.

3386 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «أَلا لا يَمْنَعَنَّ رَجُلا مَخَافَةُ

النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا عَلِمَهُ»[1].

رَوَاهُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، مِنَ التَّابِعِينَ: قَتَادَةُ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ.

3387 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ إِذَا شَهِدَهُ أَوْ عَلِمَهُ»[2]، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: حَمَلَنِي ذَلِكَ عَلَى أَنْ رَكِبْتُ إِلَى فُلانٍ فَمَلأْتُ أُذُنَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ، قَالَ شُعْبَةُ: وَ**حَدَّثَنِي** هَذَا الْحَدِيثَ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ: قَتَادَةُ، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَالْجُرَيْرِيُّ، وَرَجُلٌ آخَرُ.

3388 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ الْوَاسِطِيُّ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ «نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الْجَرِّ، وَأَنْ يُخْلَطَ بُسْرٌ وَتَمْرٌ، وَأَنْ يُخْلَطَ زَبِيبٌ وَتَمْرٌ»[3].

رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَجَرِيرٌ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

3389 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى رَاعِي إِبِلٍ، فَلْيُنَادِ: يَا رَاعِيَ الإِبِلِ ثَلاثًا، فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلا فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ وَلا يَحْمِلَنَّ، وَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى حَائِطِ بُسْتَانٍ فَلْيُنَادِ ثَلاثًا: يَا صَاحِبَ الْحَائِطِ، فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلا فَلْيَأْكُلْ وَلا يَحْمِلْ». وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، فَإِنْ زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»[4].

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2191. وسنن ابن ماجة 4007. ومسند الإمام أحمد 50/3، 87. والدر المنثور 293/2، 74/5. وتفسير ابن كثير 128/3، 154.

(2) انظر التخريج السابق.

(3) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 3407، 3408.

(4) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب اللقطة باب 14. وصحيح البخاري 13/8، 39. وفتح الباري 531/10.

3390 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَفْتَرِقُ أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ، فَتَمْرُقُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ، فَتَقْتُلُهَا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ».

رَوَاهُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، مِنَ التَّابِعِينَ: دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، وَرَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ أَيْضًا.

3391 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَحَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَرَّ طَلْحَةُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «شَهِيدٌ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي نَضْرَةَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ.

3392 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطُّوسِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَصْبَهَانِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: خَلَتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ، فَأَرَادَتْ بَنُو سَلِمَةَ قُرْبَ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَا بَنِي سَلِمَةَ أَرَدْتُمْ أَنْ تُحَوِّلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «يَا بَنِي سَلِمَةَ، دِيَارَكُمْ دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ»[2].

---

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 125. وتاريخ بغداد 382/4، 383. والأحاديث الصحيحة 126.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب المساجد 280، 281. ومسند الإمام أحمد 333/3. ومشكاة المصابيح 700. والدر المنثور 260/5. وتفسير الطبري 100/22. وتفسير ابن كثير 552/6.

صَحِيحٌ عَلَى رَسْمِ مُسْلِمٍ، أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

3393 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْعَلاءُ بْنُ سَلَمَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَيْبَةُ أَبُو قِلابَةَ الْقَيْسِيُّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَسَطَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، أَلا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، أَلا لا فَضْلَ لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلا لأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، وَلا لأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، إِلا بِالتَّقْوَى، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ، أَلا هَلْ بَلَّغْتُ؟». قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي قِلابَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْهُ.

3394 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ، لا تَزْنُوا احْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، أَلا مَنْ حَفِظَ اللهُ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي نَضْرَةَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا الْجُرَيْرِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ شَدَّادٌ.

3395 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَلامٌ الطَّوِيلُ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رَكَعَ اسْتَوَى، فَلَوْ صُبَّ عَلَى

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 266/3. وكنز العمال 5652. والترغيب والترهيب 612/3.

(2) انظر الحديث في: المستدرك 358/4. والمعجم الكبير للطبراني 165/12. ومجمع الزوائد 252/4، 253. والسنة لابن أبي عاصم 640/2. والمطالب العالية 1588.

ظَهْرِهِ الْمَاءُ لاسْتَقَرَّ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي نَضْرَةَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا زَيْدٌ الْعَمِّيُّ.

* * *

221 - بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو[2]

وَمِنْهُمُ الدَّاعِي بِالتَّحْقِيقِ، النَّاجِي أَبُو الصِّدِّيقِ، اسْمُهُ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، كَانَ فِي الْعِبَادَةِ سَابِقًا، وَفِي اللِّيَاذَةِ صَادِقًا.

3396 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، قَالَ: «خَرَجَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ يَسْتَسْقِي، فَمَرَّ بِنَمْلَةٍ مُسْتَلْقِيَةً عَلَى ظَهْرِهَا رَافِعَةً قَوَائِمَهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَهِيَ تَقُولُ: اللهُمَّ إِنَّا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِكَ لَيْسَ بِنَا غِنًى عَنْ سُقْيَاكَ وَرِزْقِكَ، فَإِمَّا أَنْ تَسْقِيَنَا وَتَرْزُقَنَا، وَإِمَّا أَنْ تُهْلِكَنَا، فَقَالَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلامُ: ارْجِعُوا فَقَدْ سُقِيتُمْ بِدَعْوَةِ غَيْرِكُمْ».

3397 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلادٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، قَالَ: «إِنْ كَانَ شِسْعُ الرَّجُلِ لَيَنْقَطِعُ فِي الْجَنَازَةِ فَمَا يَكَادُ يُدْرِكُهُمْ، أَوْ فَمَا يُدْرِكُهُمْ».

أَسْنَدَ أَبُو الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

3398 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَوْذَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَتُمْلأَنَّ الأَرْضُ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، ثُمَّ لَيَخْرُجَنَّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، أَوْ قَالَ مِنْ عِتْرَتِي، مَنْ يَمْلَؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني 21/1. ومجمع الزوائد 123/2.
(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 226/7. والتاريخ الكبير 93/1/2. والجرح 39/1/1. والجمع 57/1. وتهذيب الكمال 751 (223/4) وتهذيب التهذيب 486/1.

وَعُدْوَانًا»[1].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْـهُ، وَرَوَاهُ مِـنَ التَّـابِعِينَ، عَـنْ أَبِي الصِّدِّيقِ: مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.

3399 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ حَفْصٍ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُـسَيْنُ بْـنُ إِسْـحَاقَ التُّـسْتَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ أَبَا الـصِّدِّيقِ، عَـنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ رَجُلا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَجَعَلَ يَسْأَلُ هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ، فَأَتَى رَاهِبًـا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ، فَقَتَلَ الرَّاهِبَ، ثُمَّ تَابَ، فَخَرَجَ مِنْ قَرْيَتِهِ إِلَى قَرْيَـةٍ فِيهَـا قَـوْمٌ صَـالِحُونَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَدْرَكَـهُ الْمَـوْتُ، فَنَـاءَ بِـصَدْرِهِ ثُـمَّ مَـاتَ، فَنَزَلَـتْ مَلائِكَـةُ الرَّحْمَـةِ، وَمَلائِكَـةُ الْعَذَابِ، وَكَانَ مِنَ الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ، فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا».

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ، هِشَامٌ، وَهَمَّامٌ.

3400 - حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَـالِ، قَـالَ: **حَدَّثَنَا** هَمَّامٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ، قَـالَ هَـمَّامٌ، وَهُـوَ عِنْـدِي، قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي قُبُورِهِمْ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللـهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللـهِ»[2].

لَمْ يَرْفَعْهُ عَنْ قَتَادَةَ، إِلا هَمَّامٌ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، وَهَمَّامٌ، مَوْقُوفًا، وَيُرْوَى عَلَى: سُنَّةِ رَسُولِ اللـهِ.

* * *

(1) انظر الحديث في: كنز العمال 38670. والمعجم الكبير للطبراني 32/19. والمعجم الكبير للطبراني 32/19. ومجمع الزوائد 314/7.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 27/2. والسنن الكبرى للبيهقي 55/4. والمستدرك 366/1. والمصنف لابن أبي شيبة 329/3. وكنز العمال 42376.

222 - الْفُضَيْلُ بْنُ زَيْدٍ الرَّقَاشِيُّ

وَمِنْهُمْ حَارِسُ الْأَوْقَاتِ، وَغَارِسُ الْأَقْوَاتِ بِالتَّنَصُّلِ مِنَ الْحَوْبَاتِ، أَبُو حَسَّانَ الْفُضَيْلُ بْنُ زَيْدٍ الرَّقَّاشِيُّ.مِنْ مُتَقَدِّمِي التَّابِعِينَ وَعُبَّادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، غَزَا فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ غَزَوَاتٍ.

3401 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ قَالَ: قَالَ لِي فُضَيْلٌ الرَّقَاشِيُّ: «يَا هَذَا، لا يَشْغَلْكَ كَثْرَةُ النَّاسِ عَنْ نَفْسِكَ، فَإِنَّ الأَمْرَ يَخْلُصُ إِلَيْكَ دُونَهُمْ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُذْهِبَ نَهَارَكَ تَقْطَعُهُ هَهُنَا وَهَهُنَا، فَإِنَّهُ مَحْفُوظٌ عَلَيْكَ، وَمَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ طَلَبًا، وَلا أَسْرَعَ إِدْرَاكًا، مِنْ حَسَنَةٍ حَدِيثَةٍ لِذَنْبٍ قَدِيمٍ».

3402 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ الرَّقَاشِيِّ، وَكَانَ غَزَا مَعَ عُمَرَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، قَالَ: «لا يُلْهِيَنَّكَ النَّاسُ عَنْ ذَاتِ نَفْسِكَ، فَإِنَّ الأَمْرَ يَخْلُصُ إِلَيْكَ دُونَهُمْ، وَلا تَقْطَعِ النَّهَارَ بِكَيْتَ وَكَيْتَ، فَإِنَّهُ مَحْفُوظٌ عَلَيْكَ مَا قُلْتَ، وَلَمْ نَرَ شَيْئًا أَحْسَنَ طَلَبًا، وَلا أَسْرَعَ إِدْرَاكًا، مِنْ حَسَنَةٍ حَدِيثَةٍ لِذَنْبٍ قَدِيمٍ».

3403 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ فُضَيْلٌ الرَّقَاشِيُّ: «إِذَا كَمِدَ الْحَزِينُ فَتَرَ، وَإِذَا فَتَرَ انْقَطَعَ».

أَسْنَدَ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ الْمُزَنِيِّ، وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

3404 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ: «يَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالْحَنْتَمِ».

* * *

223 - قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ[1]

وَمِنْهُمُ الْمُقْتَصِرُ عَلَى الْقَلَقِ وَالْكَسِيرِ، وَالْمُسْتَتِرُ بِالْخرقِ وَالْحَصِيرِ، أَبُو الْمِنْهَالِ قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ انْتِقَاصُ الدُّوَيْرِ، وَاعْتِرَاضُ عَلَى الْغُوَيْرِ.

3405 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو مُوسَى بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكُوا، فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَبْكُونَ بِالدُّمُوعِ حَتَّى تَنْقَطِعَ، ثُمَّ يَبْكُونَ بِالدِّمَاءِ حَتَّى لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهَا السُّفُنُ لَجَرَتْ».

3406 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ حَدَّثَ نَفْسَهُ أَنَّهُ أَرْحَمُ الْخَلْقِ، قَالَ: فَرَفَعَهُ اللهُ تَعَالَى حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ، فَأَبْصَرَ أَعْمَالَهُمْ، فَلَمَّا رَآهُمْ وَمَا يَفْعَلُونَ، قَالَ: يَا رَبِّ، دَمِّرْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى: «أَنَا أَرْحَمُ بِعِبَادِي مِنْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ، فَاهْبِطْ فَلَعَلَّهُمْ يَتُوبُونَ وَيَرْجِعُونَ».

3407 - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنِ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: «إِنَّ مَثَلَ حَامِلِ الْحِكْمَةِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ، تَجْلِسُ إِلَى جَنْبِهِ، فَإِنْ لا يَهَبُ لَكَ مِنْهُ تَجِدُ رِيحَهُ، وَإِنَّ مَثَلَ جَلِيسِ السُّوءِ كَالْقَيْنِ، تَجْلِسُ إِلَيْهِ فَيَنْفُخُ بِكِيرِهِ، فَيُصِيبُكَ مِنْ شَرَرِهِ وَدُخَانِهِ».

3408 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 152/7. والجرح 7/ ت 817. والكاشف 2/ ت 4647. وتاريخ الإسلام 46/4. وتهذيب التهذيب 378/8. والتقريب 126/2. وتهذيب الكمال 4879 (602/23). والخلاصة 2/ ت 5914.

ابْنُ الْحُسَيْنِ الْبُرْجُلانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ: «رَوِّحُوا الْقُلُوبَ تَعِي الذِّكْرَ».

أَسْنَدَ عَنِ الأَشْعَرِيِّ أَبِي مُوسَى وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

3409 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ أَدِيمِ الأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الأَرْضِ، فَجَاءَ مِنْهُمُ الأَحْمَرُ، وَالأَسْوَدُ، وَالأَبْيَضُ، وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ، وَالْحَزَنُ، وَالْخَبِيثُ، وَالطَّيِّبُ»[1].

رَوَاهُ مَعْمَرٌ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، كُلُّهُمْ عَنْ عَوْفٍ نَحْوَهُ.

3410 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ النُّعْمَانِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتْهُ الْمَلائِكَةُ بِحَرِيرَةٍ فِيهَا مِسْكٌ، وَمِنْ ضَبَائِرِ الرَّيْحَانِ، وَتُسَلُّ رُوحُهُ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ، وَيُقَالُ: ﴿يَأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾، مَرْضِيًّا عَنْكِ، فَطُوِيَتْ عَلَيْهِ الْحَرِيرَةُ، ثُمَّ يُبْعَثُ بِهَا إِلَى عِلِّيِّينَ»[2].

رَوَاهُ هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ.

* * *

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2955. وسنن أبي داود 4693. ومسند الإمام أحمد 400/4، 406. والمستدرك 61/2. ومشكاة المصابيح 100. وطبقات ابن سعد 6/1/1. والأحاديث الصحيحة 1630.

(2) انظر الحديث في: المستدرك 352/1. وإتحاف السادة المتقين 397/10.

224 - أَبُو الْحَلالِ الْعَتَكِيُّ

وَمِنْهُمُ الْعَتَكِيُّ أَبُو الْحلاَلِ، الْمَحْفُوظُ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَلاَلِ، كَانَ ذَا قُوَّةٍ فِي الْعِبَادَةِ، وَتَقَشُّفِ وَزِهَادَةٍ.

3411 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ ثَوْرٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ عَمَّتِهَا الْعَيْنَاءِ، قَالَتْ: «كَانَ أَبُو الْحَلالِ فَوْقَ غُرْفَةٍ، فَيَأْتِي بَعْضَ أَبْوَابِهَا فَيُشْرِفُ عَلَى شِقٍّ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَيِّ، فَيُنَادِي: يَا فُلانُ بْنَ فُلانٍ، ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَى الشِّقِّ الآخَرِ، فَيَقُولُ مِثْلَهُ، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى الأَرْكَانِ الأَرْبَعَةِ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [مريم 98]، ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَى الصَّلاةِ، وَمَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ».

3412 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْحَلالِ وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ عَمَّتِهَا الْعَيْنَاءِ بِنْتِ أَبِي الْحَلالِ، قَالَتْ: «كَانَ لأَبِي جَصَّةٌ يَسْجُدُ عَلَيْهَا مِنَ الْكِبَرِ، لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ»، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ لا تَسْلُبْنِي الْقُرْآنَ».

رَوَى أَبُو الْحَلالِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَحَدَّثَ عَنْهُ قَتَادَةُ وَغِيلانُ بْنُ جَرِيرٍ.

3413 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي الْحَلالِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ: «يَأْكُلُ مَرَقَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فِيهَا دُبَّاءٌ، فَجَعَلَ يَتْبَعُهُ يَأْكُلُهُ».

حَدَّثَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ رَوْحٍ، وَسَمَّاهُ زُرَارَةَ.

3414 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** رَوْحٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زُرَارَةُ بْنُ أَبِي الْحَلالِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَلَّى فِي الْيَوْمِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، حَرَّمَ اللـهُ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ»[1]، قَالَ: فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ.

3415 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** رَوْحٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زُرَارَةُ بْنُ أَبِي الْحَلالِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، يُحَدِّثُ أَنّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَنْجَشَةُ، كَذَاكَ سَيْرُكَ بِالْقَوَارِيرِ»[2].

3416 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ وَمَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي الْحَلالِ، قَالَ: «أَتَيْتُ عُثْمَانَ فِي حَاجَةٍ، فَلَمَّا قَضَيْتُهَا، قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ؟ قُلْتُ: لا، إِلا أَنَّ رَجُلا مِنَّا مَلَّكَ امْرَأَتَهُ أَمْرَهَا، قَالَ: «الْقَضَاءُ مَا قَضَتْ».

* * *

225 - مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ[3]

وَمِنْهُمُ الْمُعْرِضُ عَنِ الشَّنَآنِ وَالْعِصْيَانِ، الْمُقْبِلُ عَلَى ذِكْرِ الْمُنْعِمِ الْمِحْسَانِ، مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهِ بْنِ مَهْرَانَ.

3417 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا يَعْلَى، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ

---

(1) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 338/3. وتخريج الإحياء 194/1. وسنن النسائي 263/3، 264. وكنز العمال 21373.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 44/8، 46، 55. وصحيح مسلم، كتاب الفضائل 70. وفتح الباري 581/10.

(3) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 152/7. والتاريخ الكبير 7/ ت 1459. والجرح 8/ ت 1052. والجمع 514/2. والكاشف 5857/3. والميزان 4/ ت 8964. وتهذيب التهذيب 388/10. والتقريب 291/2. والخلاصة 3/ت 7350.

ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: «مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ».

3418 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ حَزْمٍ، قَالَ: «كَانَ مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ لا يَغْتَابُ، وَلا يَدَعُ أَحَدًا يَغْتَابُ عِنْدَهُ، يَنْهَاهُ، فَإِنِ انْتَهَى، وَإِلا قَامَ عَنْهُ».

3419 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَنُوبِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَيْمُونَ بْنَ سِيَاهٍ، يَقُولُ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ خَيْرًا حَبَّبَ إِلَيْهِ ذِكْرَهُ».

3420 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَشْهَبِ، عَنْ مَيْمُونٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللهُمَّ يَسِرٌ لَنَا مَا نَخَافُ عُسْرَهُ، وَسَهِّلْ لَنَا مَا نَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَخَافُ ضِيقَهُ، وَنَفِّسْ عَنَّا مَا نَخَافُ غَمَّهُ، وَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَخَافُ كَرْبَهُ».

أَسْنَدَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ عِدَّةَ أَحَادِيثَ مِنْهَا مَا:

3421 - حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ الْفَسَوِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَيْمُونُ بْنُ عَجْلانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَتَى أَخًا لَهُ فِي اللهِ تَعَالَى يَزُورُهُ، إِلا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ، وَإِلا قَالَ اللهُ عز وجل فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ: عَبْدِي زَارَنِي وَعَلَيَّ قِرَاهُ، وَلَنْ يَرْضَى اللهُ تَعَالَى لِوَلِيِّهِ بِقِرًى دُونَ الْجَنَّةِ»[1].

رَوَاهُ الضَّحَّاكُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، مِثْلَهُ.

---

(1) انظر الحديث في: الأحاديث الصحيحة 567. ومجمع الزوائد 173/8. والكامل لابن عدي 2409/6.

3422 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي صَلابَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ، **حَدَّثَنَا** حَزْمُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَنَسًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ، وَيُبَارَكَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»[1].

3423 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَيْمُونٌ الْمَرْئِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللهَ تَعَالَى لا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلا وَجْهَهُ، إِلا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قُومُوا مَغْفُورًا لَكُمْ، قَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ»[2].

* * *

226 - الْحَجَّاجُ بْنُ الْفُرَافِصَةِ[3]

وَمِنْهُمُ الْمَأْخُوذُ عَنِ الْعَاجِلَةِ، الْمَرْدُودُ إِلَى الآجِلَةِ الْحَجَّاجُ بْنُ الْفُرَافِصَةِ.

3424 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** النَّضْرَ بْنَ شُمَيْلٍ، يَقُولُ: «مَكَثَ الْحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا لا يَشْرَبُ مَاءً». قَالَ أَبُو مُوسَى: قَدْ سَمِعَ النَّضْرُ مِنْهُ وَرَآهُ.

3425 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَاسَةَ، عَنْ

---

(1) انظر الحديث في: المستدرك 160/4. ومسند الإمام أحمد 266/3. ومجمع الزوائد 136/8، 152. والترغيب والترهيب 317/3. والكامل لابن عدي 1553/4، 2570/7. وكنز العمال 6968.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 142/3. ومجمع الزوائد 76/10، 8. والترغيب والترهيب 410/2. وإتحاف السادة المتقين 8/5. والدر المنثور 151/1. وتخريج الإحياء 297/1.

(3) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير 2/ ت 2821. والجرح 3/ت 702. والكاشف 207/1. والميزان 463/1. وسير النبلاء 78/7. وتهذيب الكمال 1125 (447/5).

سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: «بِتُّ عِنْدَ الْحَجَّاجِ بْنِ الْفُرَافِصَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ يَوْمًا، فَمَا أَكَلَ وَلا شَرِبَ وَلا نَامَ».

3426 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ الْحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ، قَالَ بُدَيْلٌ: «مَنْ عَرَفَ رَبَّهُ أَحَبَّهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ تَرَكَ الدُّنْيَا وَزَهَدَ فِيهَا، وَالْمُؤْمِنُ لا يَلْهُو حَتَّى يَغْفُلَ، وَإِنْ تَفَكَّرَ حَزِنَ».

3427 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ فُرَافِصَةَ، وَاقِفًا فِي السُّوقِ عِنْدَ أَصْحَابِ الْفَاكِهَةِ، فَقُلْتُ: مَا تَصْنَعُ هَهُنَا؟ قَالَ: «أَنْظُرُ إِلَى هَذِهِ الْمَقْطُوعَةِ الْمَمْنُوعَةِ».

3428 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، قَالَ: «بَلَغَنَا فِي بَعْضِ الْكُتُبِ: مَنْ عَمِلَ بِغَيْرِ مَشُورَةٍ فَبَاطِلٌ يَتَعَنَّى، وَلا يَنْتَصِرُ مِنْ ظَالِمِهِ بِيَدٍ وَلا بِلِسَانٍ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ لِظَالِمِهِ فَقَدْ هَزَمَ الشَّيْطَانَ».

أَسْنَدَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ وَمَكْحُولٍ.

3429 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَشْعَثَ السَّمَّانُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَغْفِرُوا، قَالَ: فَاسْتَغْفَرْنَا، قَالَ: أَكْمِلُوا سَبْعِينَ مَرَّةً، قَالَ: فَأَكْمَلْنَا، قَالَ: «إِنَّهُ مَنِ اسْتَغْفَرَ سَبْعِينَ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ سَبْعَ مِائَةِ ذَنْبٍ، وَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ مَنْ عَمِلَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِ مِائَةِ ذَنْبٍ»[1].

3430 - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ

(1) انظر الحديث في: تاريخ بغداد 393/6. وكنز العمال 3967.

ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ عُلاثَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا ظَهَرَ الْقَوْلُ، وَخُزِنَ الْعَمَلُ، وَائْتَلَفَتِ الأَلْسُنُ، وَتَنَاقَضَتِ الْقُلُوبُ، وَقَطَعَ كُلُّ ذِي رَحِمٍ رَحِمَهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ لَعَنَهُمُ اللهُ، فَأَصَمَّهُمْ، وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ»[1].

3431 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا، وَكَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَغْلِبَ الْقَدَرَ»[2].

3432 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اجْتَمِعُوا عَلَى الْقُرْآنِ مَا ائْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا»[3].

3433 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلالا اسْتِعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ، وَسَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ،

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 323/6. وإتحاف السادة المتقين 300/1. وتاريخ ابن عساكر 182/4. والدر المنثور 66/7. ومجمع الزوائد 287/7. وكنز العمال 43857.

(2) انظر الحديث في: تاريخ أصبهان 290/1. والضعفاء للعقيلي 206/4. وإتحاف السادة المتقين 52/8، 142، 150. وكنز العمال 16682. والدر المنثور 420/6. ومشكاة المصابيح5051. وتخريج الإحياء 184/3، 229. وتذكرة الموضوعات 174. والدرر المنتثرة 124. والعلل المتناهية 320/2.

(3) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 313/4. والمعجم الكبير للطبراني 176/2. وكنز العمال 2805.

وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ، لَقِيَ اللـهَ تَعَالَى يَوْمَ يَلْقَاهُ وَوَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلالا مُكَاثِرًا، مُفَاخِرًا، مُرَائِيًا، لَقِيَ اللـهَ تَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»[(1)].

3434 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ الإِمَامُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الْمُبَارَكِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ»[(2)].

* * *

227 - إِيَاسُ بْنُ قَتَادَةَ التَّمِيمِيُّ

وَمِنْهُمُ الْمُسْتَقِيلُ آثَامَهُ، الْمُتَدَارِكُ أَيَّامَهُ، الْمُسْتَأْنِسُ بِوَحْدَتِهِ، الْمُعْتَنِي بِشَيْبَتِهِ، إِيَاسُ بْنُ قَتَادَةَ التَّمِيمِيُّ، ابْنُ أُخْتِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، كَانَ قَاضِيًا لِبَنِي تَمِيمٍ.

3435 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الأَصْمَعِيَّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ إِيَاسَ بْنَ قَتَادَةَ نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ فَرَأَى شَيْبَةً، فَقَالَ: «أَلا أُرَانِي حَمِيرًا لِحَاجَاتِ بَنِي تَمِيمٍ، وَهَذَا الْمَوْتُ يَطْلُبُنِي». قَالَ: فَخَرَجَ إِلَى الشَّبَكَةِ[(3)]، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ، قَالَ: وَبَلَغَنِي أَنَّهُ قَالَ: «يَا بَنِي تَمِيمٍ، وَهَبْتُ لَكُمْ شَبَابِي، فَهَبُوا لِي شَيْبَتِي».

أَسْنَدَ إِيَاسٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُ.

3436 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِيَاسٌ، عَنْ

---

(1) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة 16/7. وأمالي الشجري 173/2. وإتحاف السادة المتقين 414/5، 122/8. ومشكاة المصابيح 5207. وكنز العمال 9245. وتخريج الإحياء 217/3.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود 4790. وسنن الترمذي 1964. والسنن الكبرى للبيهقي 195/10. والمستدرك 43/1، 44. والمعجم الكبير للطبراني 82/19. والأدب المفرد 418. ومجمع الزوائد 82/1. ومشكاة المصابيح 312. وكنز العمال 681. وشرح السنة 86/13. والأحاديث الصحيحة 935. وكشف الخفا 405/2.

(3) هكذا في كل الأصول، والشبيكة هي منزل من منازل حاج البصرة.

قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ لِلِقَاءِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ لِقَاءً أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: فَقُمْتُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ، فَخَرَجَ عُمَرُ مَعَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فَنَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَعَرَفَهُمْ غَيْرِي، فَنَحَّانِي عَنْ مَكَانِي فَقَامَ فِيهِ، قَالَ: فَمَا عَقَلْتُ صَلاتِي، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: لا يَسُؤْكَ اللهُ يَا فَتَى، إِنِّي لَمْ آتِ الَّذِي أَتَيْتَ بِجَهَالَةٍ، أَوْ قَالَ: لَمْ آتِ أَمْرًا بِجَهَالَةٍ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «أَمَرَنَا أَنْ نَكُونَ فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ». وَإِنِّي نَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَعَرَفْتُهُمْ غَيْرَكَ، ثُمَّ حَدَّثَ فَمَا رَأَيْتُ الرِّجَالَ مَتَحَتْ أَعْنَاقُهَا إِلَى شَيْءٍ مُتُوحَهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَهَا ثَلاثًا، وَاللهِ مَا عَلَيْهِمْ آسَى، هَلَكُوا وَأَهْلَكُوا، وَاللهِ مَا آسَى عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا آسَى عَلَى مَنْ يهْلِكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَإِذَا الرَّجُلُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ.

* * *

228 - أَبُو الأَبْيَضِ[1]

وَمِنْهُمُ الْمُتَّبِعُ لِلأَوْجَبِ الأَفْرَضِ، الْمُفَارِقُ لِلأَنْزَرِ الأَرْمَضِ، الْعَابِدُ الْمُكَنَّى بِأَبِي الأَبْيَضِ.

3437 - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ غَنَّامِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْجَزَرِيُّ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو الأَبْيَضِ، وَكَانَ عَابِدًا، إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِهِ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّكَ لَمْ تُكَلَّفْ مِنَ الدُّنْيَا إِلا نَفْسًا وَاحِدَةً، فَإِنْ أَنْتَ أَصْلَحْتَهَا لَمْ يَضُرَّكَ إِفْسَادُ مَنْ فَسَدَ بِصَلاحِهَا، وَإِنْ أَنْتَ أَفْسَدْتَهَا لَمْ يَنْفَعْكَ صَلاحُ مَنْ صَلَحَ بِفَسَادِهَا، وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَسْلَمَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى لا تُبَالِي مَنْ أَكَلَهَا مِنْ أَحْمَرَ أَوْ أَسْوَدَ».

أَسْنَدَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ.

3438 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي

---

(1) انظر ترجمته في: الجرح 6/ت 1624، 9/ت 1488. وتهذيب الكمال 7192 (8/33).

الأَبْيَضِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ: «كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ».

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَزَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، مِثْلَهُ، وَلا يُعْرَفُ لِرِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي الأَبْيَضِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ غَيْرُهُ.

* * *

229 - لاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ[1]

وَمِنْهُمُ الْفَقِيهُ السَّدِيدُ، الْعَابِدُ الرَّشِيدُ، أَبُو مِجْلَزٍ لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ.

3439 - [حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، عَنِ الرُّدَيْنِيِّ بْنِ أَبِي مَجَازٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أَكْيَسُ الْمُؤْمِنِينَ أَحْذَرُهُمْ]»[2].

3440 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُبَادَةَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رُدَيْنِيُّ بْنُ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: «أَكْيَسُ النَّاسِ أَشَدُّهُمْ حَذَرًا».

3441 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّلاةِ طُولُ الْقِيَامِ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ طُولُ الرُّكُوعِ»[3].

3442 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ،

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 216/7، 368. والتاريخ الكبير 8/ت 2911. والجرح 9/ت 526. والجمع 557/2. والكاشف 3/ت 6224. والميزان 4/ت 9439. وتهذيب التهذيب 171/11. وتهذيب الكمال 6772 (176/31).

(2) هذا الخبر ساقط من الأصل.

(3) في الأصل: وأفضل العبادة طول الورع.

عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: «إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لا يُنْكَبُ غَرِيمُكَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ نَكْبَةً، فَافْعَلْ، وَمَا تَرَكْتَ غَرِيمَكَ بَعْدَ حِلِّ حَقِّكَ، فَإِنَّهُ مَجْزِيٌّ لَكَ».

3443 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لأَبِي مِجْلَزٍ وَهُمْ يَتَذَاكَرُونَ الْفِقْهَ وَالسُّنَّةَ لَوْ قَرَأْتَ سُورَةً، أَوْ قَرَأْتُمْ سُورَةً؟ فَقَالَ: «مَا أَرَى أَنَّ قِرَاءَةَ سُورَةٍ أَفْضَلُ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ».

3444 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَجَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: «إِنَّمَا حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُ الْقُرْآنِ يَنْسَخُ بَعْضُهُ بَعْضًا».

3445 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾ [النساء 93]، قَالَ: «جَزَاؤُهُ مَا قَالَ اللهُ عز وجل فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْهُ فَعَلَ».

3446 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: «أَتَى رَجُلٌ إِلَى أَخٍ لَهُ يَزُورُهُ فِي اللهِ، فَلَقِيَهُ لاقٍ، قَالَ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ قَالَ: إِلَى فُلانٍ، قَالَ: أَبَيْنَكُمَا رَحِمٌ تَصِلُهَا؟ قَالَ: لا، قَالَ: فَنِعْمَةٌ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لا، وَلَكِنْ أُحِبُّهُ فِي اللهِ، قَالَ: «فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ بِأَنَّهُ يُحِبُّكَ اللهُ لِحُبِّكَ إِيَّاهُ».

3447 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، قَالَ: «أَرْسَلَ ابْنُ سِيرِينَ إِلَى أَبِي مِجْلَزٍ أَنِ ابْعَثْ إِلَيْنَا بِنَفَقَةٍ لا تَطْلُبُهَا حَتَّى نَبْعَثَ بِهَا إِلَيْكَ، قَالَ: فَصَرَّ ثَلاثَ مِائَةٍ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ».

3448 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ «عَابُوا عَلَيَّ تَحْكِيمَ الْحَكَمَيْنِ، وَقَدْ حَكَّمَ اللهُ فِي طَائِرٍ حَكَمَيْنِ».

أَسْنَدَ أَبُو مِجْلَزٍ، عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

3449 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: «قَنَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهْرًا فِي الْفَجْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَقَالَ: «عُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ».

3450 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ وَعَبْدُ السَّلامِ بْنُ سَهْلٍ السُّكَّرِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، عَنْ أَبِي طَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ، وَشَرِبَ فِي الْفِضَّةِ، فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، أَوْ عَبْدًا عَلَى مَوَالِيهِ، فَلَيْسَ مِنَّا»[1].

3451 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبَّادٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الشِّرْكُ فِي أُمَّتِي أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ الذَّرِّ عَلَى الصَّفَا، وَلَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ، إلا تَرْكُ الصَّلاةِ»[2].

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 332/4، 77/5. والترغيب والترهيب 127/3. وكنز العمال 41222.

(2) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 224/10. وإتحاف السادة المتقين 153/8، 281، 273/2، 304/7. والدر المنثور 54/4. وتفسير ابن كثير 344/4. والكامل لابن عدي 2695/7.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ، وَأَبِي مِجْلَزٍ، وَعِكْرِمَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبَّادٌ الْبَصْرِيُّ، وَعَنْهُ ابْنُهُ حَسَّانُ.

* * *

230 - حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ(1)

وَمِنْهُمْ حَافِظُ الطَّرْفِ وَاللِّسَانِ، رَابِطُ الْقَلْبِ وَالْجَنَانِ، حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ.

3452 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَلِيسًا لِوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ الْأَبْدَالُ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ بِيَدِهِ قِبَلَ الشَّامِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَا بِالْعِرَاقِ مِنْهُمْ أَحَدٌ؟ قَالَ: «بَلَى، مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، وَحَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ، وَمَالِكُ بْنُ دِينَارٍ».

3453 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّ رَجُلا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: «لَوْ أَنَّ حَسَّانًا دَعَا أَنْ يُحَوَّلَ جَبَلٌ، لَحُوِّلَ».

3454 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَسَّانُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا يُقَالُ لَهُ: أَبُو حَكِيمٍ، قَالَ: خَرَجَ حَسَّانُ يَوْمَ الْعِيدِ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: كَمْ مِنِ امْرَأَةٍ حَسَنَةٍ نَظَرْتَ إِلَيْهَا الْيَوْمَ وَرَأَيْتَهَا؟ فَلَمَّا أَكْثَرَتْ، قَالَ: «وَيْحَكِ، مَا نَظَرْتُ إِلا فِي إِبْهَامِي مُنْذُ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكِ حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْكِ».

3455 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ،

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير 3/ت 149. والجرح 3هـ 1046. وتاريخ الإسلام 60/5. وتهذيب الكمال 1190 (26/6). وتهذيب التهذيب 249/2.

قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ: «كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ حَسَّانَ بْنَ أَبِي سِنَانٍ كَأَنَّهُ أَبَدًا مَرِيضٌ». قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ، فَقَالَ: هَكَذَا كَانَ إِذَا رَأَيْتُهُ، كَأَنَّهُ أَبَدًا نَاقِهٌ».

3456 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّرَّادُ، قَالَ: خَرَجَ حَسَّانُ إِلَى الْعِيدِ، فَقِيلَ لَهُ لَمَّا رَجَعَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، مَا رَأَيْنَا عِيدًا أَكْثَرَ نِسَاءً مِنْهُ، قَالَ: «مَا تَلَقَّتْنِي امْرَأَةٌ حَتَّى رَجَعْتُ»[1].

3457 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبُرْجُلانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ النَّضْرِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: مَرَّ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ، بِغُرْفَةٍ فَقَالَ: مُذْ كَمْ بُنِيَتْ هَذِهِ؟ قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ: «وَمَا عَلَيْكِ مُذْ كَمْ بُنِيَتْ، تَسْأَلِينَ عَمَّا لا يَعْنِيكِ، فَعَاقَبَهَا بِصَوْمِ سَنَةٍ».

3458 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ شُعَيْبٍ الْقَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ رُسْتَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، قَالَ: «كَانَ حَسَّانُ يَفْتَحُ بَابَ حَانُوتِهِ فَيَضَعُ الدَّوَاةَ، وَيَنْشُرُ حِسَابَهُ، وَيُرْخِي سِتْرَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي، فَإِذَا أَحَسَّ بِإِنْسَانٍ قَدْ جَاءَ يُقْبِلُ عَلَى الْحِسَابِ يُرِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي الْحِسَابِ».

3459 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: قَالَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ: «لَوْلا الْمَسَاكِينُ مَا اتَّجَرْتُ».

3460 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ رُسْتَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ نُعَيْمٍ الْبَابِيُّ، قَالَ: اجْتَمَعَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَحَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ، فَقَالَ يُونُسُ: مَا عَالَجْتُ شَيْئًا أَشَدَّ عَلَيَّ مِنَ

(1) على هامش (ج): هذا يدل على شدة المراقبة وحفظ البصر والاشتغال بما يعني امتثالاً للأمر.

الْوَرَعِ، فَقَالَ حَسَّانُ: لَكِنْ مَا عَالَجْتُ شَيْئًا أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْهُ، قَالَ يُونُسُ: كَيْفَ؟ قَالَ: «تَرَكْتُ مَا يُرِيبُنِي إِلَى مَا لا يُرِيبُنِي، فَاسْتَرَحْتُ».

3461 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا ضَمْرَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: قَالَ حَسَّانُ: «مَا أَيْسَرَ الْوَرَعَ، إِذَا شَكَكْتَ فِي شَيْءٍ، فَاتْرُكْهُ».

3462 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: «كَانَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ رَجُلا مِنْ تُجَّارِ الْبَصْرَةِ لَهُ شَرِيكٌ بِالْبَصْرَةِ، وَهُوَ مُقِيمٌ بِالأَهْوَازِ، يُجَهِّزُ عَلَى شَرِيكِهِ بِالْبَصْرَةِ، ثُمَّ يَجْتَمِعَانِ رَأْسَ كُلِّ سَنَةٍ، فَيَقْتَسِمَانِ الرِّبْحَ، فَكَانَ يَأْخُذُ قُوتَهُ مِنْ رِبْحِهِ، وَيَتَصَدَّقُ بِمَا بَقِيَ، وَكَانَ صَاحِبُهُ يَبْنِي دُورًا وَيَتَّخِذُ أَرَضِينَ، فَقَدِمَ حَسَّانُ الْبَصْرَةَ قَدْمَةً، فَفَرَّقَ مَا أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ، فَذُكِرَ لَهُ أَهْلُ بَيْتٍ لَمْ تَكُنْ حَاجَتُهُمْ ظَهَرَتْ، فَقَالَ: أَمَا كُنْتُمْ تُخْبِرُونَا؟ فَاسْتَقْرَضَ لَهُمْ ثَلاثَ مِائَةِ دِرْهَمٍ وَبَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ».

3463 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ عَلَيْهَا ثَوْبٌ قَدْ نَفَضَ مِنَ الصَّبْغِ، فَسَأَلَتْ حَسَّانَ بْنَ أَبِي سِنَانٍ، فَقَالَ لِشَرِيكِهِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، قَالَ: فَذَهَبَ شَرِيكُهُ يَزِنُ دِرْهَمَيْنِ، قَالَ: زِنْ لَهَا مِائَتَيْنِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، كَانَتْ تَرْضَى بِذَا، كَذَا وَكَذَا مِنْ سَائِلٍ، فَقَالَ: «إِنِّي ذَهَبْتُ فِي شَيْءٍ لَمْ تَذْهَبُوا فِيهِ، إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا بَقِيَّةً مِنَ الشَّبَابِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَحْمِلَهَا الْحَاجَةُ عَلَى بَعْضِ مَا يُكْرَهُ».

3464 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبَّادٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَقِيَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ رَجُلا بِهِ زَهْوٌ، وَكَانَ مَعَ حَسَّانَ رَجُلٌ، قَالَ: فَسَأَلَهُ حَسَّانُ مَسْأَلَةً لَطِيفَةً، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: تَسْأَلُ مِثْلَ هَذَا هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ حَتَّى يَظُنَّ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ شَيْءٌ؟ قَالَ: «مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَكُونُ فِي هَذَا

خَصْلَةٌ يُحِبُّهَا اللـهُ، وَفِيكَ خَصْلَةٌ يُبْغِضُهَا اللـهُ؟» قَالَ: فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللـهِ، «وَمَا هَذِهِ الْخَصْلَةُ الَّتِي فِيهِ يُحِبُّهَا اللـهُ، وَمَا الْخَصْلَةُ الَّتِي فِيَّ يُبْغِضُهَا اللـهُ؟ قَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ حِينَ رَآكَ حَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلَعَلَّكَ حِينَ رَأَيْتَهُ حَدَّثَتْكَ نَفْسُكَ أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْهُ».

3465 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا ضَمْرَةُ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِحَسَّانَ بْنِ أَبِي سِنَانٍ: «أَمَا تُحَدِّثُكَ نَفْسُكَ بِالْفَاقَةِ؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: فَبِأَيِّ شَيْءٍ تَرُدُّهَا؟ قَالَ: أَقُولُ لَهَا: وَكَانَ ذَاكَ، تَأْخُذِينَ الْمِسْحَاةَ فَتَجْلِسِينَ مَعَ الْفَعَلَةِ، فَتَكْتَسِبِينَ دَانِقًا أَوْ دَانِقَيْنِ تَعِيشِينَ بِهِ، فَتَسْكُنُ».

3466 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ هِلالٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** رَجُلٌ كَانَ جَلِيسًا لَنَا، وَكَانَتِ امْرَأَةُ حَسَّانَ مَوْلاةً لَهُ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي امْرَأَةُ حَسَّانَ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، قَالَتْ: «كَانَ يَجِيءُ فَيَدْخُلُ مَعِي فِي فِرَاشِي، ثُمَّ يُخَادِعُنِي كَمَا تُخَادِعُ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا، فَإِذَا عَلِمَ أَنِّي نِمْتُ سَلَّ نَفْسَهُ فَخَرَجَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللـهِ، كَمْ تُعَذِّبُ نَفْسَكَ، ارْفُقْ بِنَفْسِكَ، فَقَالَ: اسْكُتِي وَيْحَكِ، فَيُوشِكُ أَنْ أَرْقُدَ رَقْدَةً لا أَقُومُ مِنْهَا زَمَانًا».

3467 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِمَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ: مَنْ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ؟ فَقَالَ: مَنْ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ! رَأَيْتُ حَسَّانَ بْنَ أَبِي سِنَانٍ - أَحْسِبُهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ -، فقِيلَ لَهُ: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: «بِخَيْرٍ إِنْ نَجَوْتُ مِنَ النَّارِ». فَقِيلَ لَهُ: فَمَا تَشْتَهِي؟ قَالَ: «لَيْلَةً بَعِيدَةَ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ أُحْيِي بَيْنَ طَرَفَيْهَا».

3468 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ، يَذْكُرُ أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا حَسَّانَ بْنَ أَبِي سِنَانٍ وَمَعَهُمْ رَجُلٌ قَدْ كَانَتْ حَالُهُ حَسَنَةً، فَتَغَيَّرَتْ، فَأَتَوْا حَسَّانَ

يُرِيدُونَ أَنْ يُكَلِّمُوهُ لِيُعِينَهُ فِي شَيْءٍ، فَوَجَدُوهُ ضَجِرًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لا نَرَى أَنْ نُكَلِّمَهُ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، قَالَ: فَسَاءَلُوهُ، ثُمَّ أَرَادُوا أَنْ يَنْصَرِفُوا، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: مَا حَاجَتُكُمْ؟ قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، نَعُودُ إِلَيْكَ، قَالَ: فَقَالَ لا، تَكَلَّمُوا بِحَاجَتِكُمْ، قَالُوا: هَذَا فُلانٌ قَدْ عَرَفْتَهُ، كَانَتْ حَالَتُهُ حَسَنَةً قَبْلَ الْيَوْمِ فَتَغَيَّرَتْ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَجْمَعَ لَهُ شَيْئًا، قَالَ: مَكَانَكُمْ، قَالَ: فَدَخَلَ فَأَخْرَجَ صُرَّةً فِيهَا أَرْبَعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أُخَلِّفْ غَيْرَهَا، ثُمَّ قَالَ: «مَكَانَكُمْ حَتَّى أُخْبِرَكُمْ بِمَا رَأَيْتُمْ مِنْ غَمِّي، بَنَيْتُ مَخْدَعًا لأَهْلِنَا، أَنْفَقْنَا عَلَيْهِ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا وَكَسْرًا، هُوَ بِنَا رَافِقٌ، وَلَوْ لَمْ نَبْنِهِ وَجَدْنَا عَنْهُ بُدًّا، فَذَلِكَ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ غَمِّي».

3469 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: «كَتَبَ غُلامُ حَسَّانَ بْنِ أَبِي سِنَانٍ إِلَيْهِ مِنَ الأَهْوَازِ أَنَّ قَصَبَ السُّكَّرِ أَصَابَتْهُ آفَةٌ، فَاشْتَرِ السُّكَّرَ فِيمَا قِبَلَكَ، قَالَ: فَاشْتَرَاهُ مِنْ رَجُلٍ، فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ إِلا قَلِيلٌ، فَإِذَا فِيمَا اشْتَرَى رَبِحَ ثَلاثِينَ أَلْفًا، قَالَ: فَأَتَى صَاحِبُ السُّكَّرِ، فَقَالَ: يَا هَذَا، إِنَّ غُلامِي كَتَبَ إِلَيَّ وَلَمْ أُعْلِمْكَ، فَأَقِلْنِي فِيمَا اشْتَرَيْتُهُ مِنْكَ، قَالَ الآخَرُ: قَدْ أَعْلَمْتَنِي الآنَ، وَطَيَّبْتُهُ لَكَ، قَالَ: فَرَجَعَ وَلَمْ يَحْتَمِلْ قَلْبُهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ، وَقَالَ: يَا هَذَا إِنِّي لَمْ آتِ هَذَا الأَمْرَ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَأُحِبُّ أَنْ تَسْتَرِدَّ هَذَا الْبَيْعَ، قَالَ: فَمَا زَالَ بِهِ حَتَّى رَدَّهُ عَلَيْهِ».

3470 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَاحِبٌ لَنَا، قَالَ: «أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ حَسَّانَ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، تُجَّارًا فِي سَفِينَةٍ فِي النَّهَرِ، فَتَلَقَّتْهُمْ سَفِينَةٌ تَحْمِلُ الأُرْزَ، فَاشْتَرَوْا ذَلِكَ كُلَّهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اجْعَلُوا لِحَسَّانَ سَهْمًا كَسَهْمِ رَجُلٍ مِنَّا، فَفَعَلُوا، فَبَاعُوا ذَلِكَ الأُرْزَ، فَرَبِحُوا آلافَ دَرَاهِمَ، فَأَصَابَ كُلَّ إِنْسَانٍ أَلْفَانِ، فَعَمَدُوا إِلَى أَلْفَيْ حَسَّانَ فَجَعَلُوهَا فِي كِيسٍ، ثُمَّ أَتَوْهُ بِهَا فَأَخْبَرُوهُ بِخَبَرِهَا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ بِعْتُمْ هَذَا الأُرْزَ بِوَضِيعَةٍ، كَانَتْ تَلْزَمُنِي الْوَضِيعَةُ مَعَكُمْ؟ قَالُوا: لا، قَالَ: لا حَاجَةَ لِي بِهَا».

أَسْنَدَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَنَسٍ، فِيمَا قِيلَ وَكَانَ مِنْ أَرْوَى النَّاسِ، عَنِ الْحَسَنِ، وَعَنْ ثَابِتٍ، وَشَغَلَتْهُ الْعِبَادَةُ عَنِ الرِّوَايَةِ.

3471 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ هِلالٍ، قَالَ: قَالَ هَارُونُ الأَعْوَرُ: «مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ أَرْوَى لِحَدِيثِ الْحَسَنِ مِنْ حَسَّانَ، مَا يَجِيءُ عَنْهُ خَمْسَةُ أَحَادِيثَ، وَلَكِنَّهُ كَانَ رَجُلا عَابِدًا صَاحِبَ صَلاةٍ».

3472 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، قَالَ: «ذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ، كَالْمُقَاتِلِ عَنِ الْمُدْبِرِينَ».

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: كَذَا رَوَاهُ حَسَّانُ، مَوْقُوفًا وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مُتَّصِلا، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. فَرِوَايَتُهُ عَنِ الْحَسَنِ، مَا:

3473 - حُدِّثْتُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ الأَخْرَمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ مَنْصُورٍ السُّلَمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى الْقُرَشِيُّ، ثُمَّ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْجُنْدِيسَابُورِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ الزُّهْدُ رِوَايَةً، وَالْوَرَعُ تَصَنُّعًا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ، لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الْحَسَنِ، مَرْفُوعًا فِيمَا أَعْلَمُ إِلا حَسَّانُ.

3474 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُمْسَخُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَيَشْهَدُونَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَيَصُومُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: فَمَا بَالُهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «يَتَّخِذُونَ الْمَعَازِفَ، وَالْقَيْنَاتِ، وَالدُّفُوفَ، وَيَشْرَبُونَ الأَشْرِبَةَ، فَبَاتُوا عَلَى شُرْبِهِمْ وَلَهْوِهِمْ، فَأَصْبَحُوا قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ»[2].

(1) انظر الحديث في: الدر المنثور 324/2. (2) انظر الحديث في: كنز العمال 38490.

كَذَا رَوَاهُ حَسَّانُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مُرْسَلا وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مُتَّصِلا.

3475 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَشْعَثَ السَّمَّانُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ مَرَّ بِجَوَارٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُنَّ يَضْرِبْنَ بِالدُّفُوفِ، وَيَقُلْنَ: نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ يَا حَبَّذَا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللـهُمَّ بَارِكْ فِيهِنَّ»[1].

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: أَبُو عَبْدِ اللـهِ، مُخْتَلَفٌ فِيهِ، فَقِيلَ: إِنَّهُ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ رُشَيْدٌ، وَكِلاهُمَا بَصْرِيَّانِ، وَهُوَ بِرُشَيْدٍ فِيمَا أَرَى أَشْبَهُ.

* * *

231 - عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلُ[2]

وَمِنْهُمُ الْعَابِدُ الأَفْضَلُ، عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلُ:

3476 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَرِيشِ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْكِلابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** فِطْرُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، قَالَ: قَالَ لِي فُضَيْلٌ الرَّقَاشِيُّ، وَأَنَا أُسَائِلُهُ: «يَا هَذَا، لا يَشْغَلَنَّكَ كَثْرَةُ النَّاسِ عَنْ نَفْسِكَ، فَإِنَّ الأَمْرَ يَخْلُصُ إِلَيْكَ دُونَهُمْ، وَلا تَقُلْ أَذْهَبُ هَهُنَا وَهَهُنَا يَنْقَطِعُ عَنِّي النَّهَارُ، فَإِنَّهُ مَحْفُوظٌ عَلَيْكَ، وَمَا رَأَيْتُ قَطُّ أَحْسَنَ طَلَبًا، وَلا أَسْرَعَ إِدْرَاكًا، مِنْ حَسَنَةٍ حَدِيثَةٍ لِذَنْبٍ قَدِيمٍ».

(1) انظر الحديث في: عمل اليوم والليلة لابن السني 225. ومجمع الزوائد 42/10. والمطالب العالية 4179.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 256/7. والتاريخ الكبير 6/ت 3058. والجرح 6/ت 1900. والجمع 383/1. وسير النبلاء 13/6. والكاشف 2/ت 2521. والميزان 2/ت 4046. والتقريب 384/1. والخلاصة 2/ت 3228.

3477 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: «رُبَّمَا زَارَنِي عَاصِمٌ الأَحْوَلُ وَهُوَ صَائِمٌ فَيُفْطِرُ، فَإِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ تَنَحَّى فَصَلَّى، فَلا يَزَالُ يُصَلِّي حَتَى يَطْلُعَ الْفَجْرُ لا يَضَعُ جَنْبَهُ».

أَسْنَدَ عَاصِمٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، وَرَوَى عَنِ ابْنِ سِيرِينَ وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَأَبِي قِلابَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

3478 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، رَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمَوْتُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[1].

هَذَا حَدِيثُ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ.

3479 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ رَغْبَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ صَلاحٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أُمُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهَا، فَقَالَ: «يَرْحَمُكِ اللهُ، فَإِنَّكِ كُنْتِ أُمِّي بَعْدَ أُمِّي، تَجُوعِينَ وَتُشْبِعِينَنِي، وَتَعْرَيْنَ وَتَكْسِينَنِي، وَتَمْنَعِينَ نَفْسَكِ طَيِّبَ الطَّعَامِ وَتُطْعِمِينَنِي، تُرِيدِينَ بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ». ثُمَّ أَمَرَ أَنْ تُغْسَلَ ثَلاثًا ثَلاثًا، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَاءَ الَّذِي فِيهِ الْكَافُورُ سَكَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ خَلَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَمِيصَهُ وَأَلْبَسَهَا إِيَّاهُ، وَكَفَّنَهَا فَوْقَهُ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَأَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَغُلامًا أَسْوَدَ يَحْفِرُونَ قَبْرَهَا، فَلَمَّا بَلَغُوا اللَّحْدَ حَفَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَخْرَجَ تُرَابَهُ بِيَدِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاضْطَجَعَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، اغْفِرْ لأُمِّي فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ، وَلَقِّنْهَا حُجَّتَهَا، وَأَوْسِعْ عَلَيْهَا مُدْخَلَهَا بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَالأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِي، فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ». وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، وَأَدْخَلُوهَا اللَّحْدَ هُوَ، وَالْعَبَّاسُ، وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ»[2].

---

(1) انظر الحديث في: تاريخ أصبهان للمصنف 231/2. وإتحاف السادة المتقين 227/10. وكنز العمال 42122. وتاريخ بغداد 347/1. وتخريج الإحياء 435/4. والأسرار المرفوعة 363. واللآلئ المصنوعة للسيوطي 221/2. والموضوعات لابن الجوزي 319/3.

(2) انظر الحديث في: العلل المتناهية لابن الجوزي 268/1.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ، وَالثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ رَوْحِ بْنِ صَلاحٍ تَفَرَّدَ بِهِ.

3480 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فِي الْحَجْمِ شِفَاءٌ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

3481 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَاسَرْجِسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللهُمَّ بَلِّغْنَا بَلاغَ خَيْرٍ وَمَغْفِرَةٍ». ثُمَّ يَقُولُ: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ»[2].

هَذَا مَشْهُورٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ، رَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ: مَعْمَرٌ، وَعِمْرَانُ الْقَصِيرُ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَحَرْبُ بْنُ خَلِيلٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ.

3482 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ ثَوْرٍ الْجُذَامِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[3].

هذا غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ، وَالثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ الْفِرْيَابِيُّ.

---

(1) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة 441/7. وكنز العمال 28136.

(2) انظر الحديث في: عمل اليوم والليلة لابن السني 487. ومجمع الزوائد 130/10. كنز العمال 17606.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 259/3، 145/9. صحيح مسلم، كتاب الذكر الدعاء 6. وفتح الباري 354/5، 13/ 377.

3483 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: ذَرُوا التَّنَعُّمَ وَزِيَّ الْعَجَمِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْحَرِيرَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْهُ، قَالَ: «لا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ إِلا مَا كَانَ هَكَذَا، وَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِإِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ.

3484 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ خَالِدٍ وَعَاصِمٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي: أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهَا فِي دِينِ اللهِ: عُمَرُ، وَأَصْدَقُهَا حَيَاءً: عُثْمَانُ، وَأَفْرَضُهُمْ: زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَقْرَؤُهُمْ: أُبَيٌّ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلالِ وَالْحَرَامِ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عَاصِمٍ، وَخَالِدٍ، فِيمَا أَعْلَمُ إِلا قَبِيصَةُ.

* * *

232 - إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[3]

وَمِنْهُمْ صَاحِبُ الْحِكَمِ وَالأَحْكَامِ الْمَاضِيَةِ، الْمُكَنَّى أَبَا وَاثِلَةَ، إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ.

3485 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا**

(1) انظر الحديث في: فتح الباري 554/9، 96/10، 288.

(2) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 145. وسنن الترمذي 344/4. والسنن الكبرى للبيهقي 210/6. والمستدرك 422/3. ومسند الإمام أحمد 281/3. والمصنف لعبد الرزاق 20387. والمعجم الصغير للطبراني 201/1. وصحيح ابن حبان 2218. ومشكاة المصابيح 6111. وكشف الخفا 117/1، 118. وتاريخ أصبهان للمصنف 13/2.

(3) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 2/7. والتاريخ الكبير 442/1/1. وتاريخ الإسلام 44/5. والميزان 283/1. وسير النبلاء 155/5. وتهذيب الكمال 594 (407/3).

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلالُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ هِلالٍ، قَالَ: سُئِلَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: مَتَى يَنْقَطِعُ الْمِيلادُ فَلا يَكُونُ مِيلادٌ؟ قَالَ: «إِذَا اسْتَكْمَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَدَدَهُمُ الَّذِي قَضَاهُ اللهُ عز وجل إِذْ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَاسْتَكْمَلَ أَهْلُ النَّارِ عَدَدَهُمُ الَّذِي قَضَاهُ اللهُ عز وجل إِذْ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَنْقَطِعُ الْمِيلادُ فَلا يَكُونُ مِيلادٌ».

3486 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ نُوحٍ، قَالَ: قِيلَ لإِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: فِيكَ أَرْبَعُ خِصَالٍ: دَمَامَةٌ، وَكَثْرَةُ كَلامٍ، وَإِعْجَابٌ بِنَفْسِكَ، وَتَعْجِيلُكَ بِالْقَضَاءِ، قَالَ: «أَمَّا الدَّمَامَةُ فَالأَمْرُ فِيهَا إِلَى غَيْرِي، وَأَمَّا كَثْرَةُ الْكَلامِ، فَبِصَوَابٍ أَتَكَلَّمُ أَمْ بِخَطَأٍ؟ قَالُوا: بِصَوَابٍ، قَالَ: فَالإِكْثَارُ مِنَ الصَّوَابِ أَمْثَلُ، وَأَمَّا إِعْجَابِي بِنَفْسِي، أَفَيُعْجِبُكُمْ مَا تَرَوْنَ مِنِّي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَحَقُّ أَنْ أُعْجَبَ بِنَفْسِي، وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: إِنَّكَ تَعْجَلُ بِالْقَضَاءِ، فَكَمْ هَذِهِ؟ وَأَشَارَ بِيَدِهِ خَمْسَةً، قَالُوا: مَا نَعُدُّ شَيْئًا قَدْ عَرَفْنَاهُ، قَالَ: فَمَا أَحْبِسُ شَيْئًا قَدْ تَبَيَّنَ لِي فِيهِ الْحُكْمُ».

3487 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: كَانَ إِيَاسٌ، يَقُولُ: «مَا أُحِبُّ أَنِّي أَكْذِبُ كِذْبَةً، لا يَطَّلِعُ عَلَيْهَا إِلا اللهُ، وَلا أُؤَاخَذُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ لِي مَفْرُوحًا مِنَ الدُّنْيَا».

3488 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا وَلِيَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَضَاءَ أَتَاهُ الْحَسَنُ، فَبَكَى إِيَاسٌ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا وَاثِلَةَ؟ قال: «كَانَ لِي بَابَانِ مَفْتُوحَانِ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأُغْلِقَ أَحَدُهُمَا».

3489 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: قَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: «كُلُّ رَجُلٍ لا يَعْرِفُ عَيْبَهُ، فَهُوَ أَحْمَقُ». قَالُوا: يَا أَبَا وَاثِلَةَ، مَا عَيْبُكَ؟ قَالَ: كَثْرَةُ الْكَلامِ».

3490 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَارِبِيُّ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: «أَطَافَ النَّاسُ بِإِيَاسَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَسَأَلُوهُ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾. [الأنعام 141]. قَالَ: «الإِسْرَافُ مَا قَصَرْتَ فِيهِ عَنْ حَقِّ اللهِ عز وجل».

3491 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْقاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: «أَكْلُ رطبِ السُّكَّرِ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ».

3492 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، قَالَ: قِيلَ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ: كَيْفَ ابْنُكَ؟ قَالَ: «نِعْمَ الابْنُ، كَفَانِي أَمْرَ دُنْيَايَ، وَفَرَّغَنِي لآخِرَتِي».

3493 - حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ الْخَيَّاطُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: «أَنَا أُكَلِّمُ النَّاسَ بِنِصْفِ عَقْلِي، فَإِذَا اخْتَصَمَ إِلَيَّ اثْنَانِ جَمَعْتُ عَقْلِي كُلَّهُ».

3494 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رُسْتُمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: «مَا كَلَّمْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ الأَهْوَاءِ بِعَقْلِي كُلِّهِ إلا الْقَدَرِيَّةَ، فَإِنِّي قُلْتُ لَهُمْ: مَا الظُّلْمُ فِيكُمْ؟ قَالُوا: أَنْ يَأْخُذَ الإِنْسَانُ مَا لَيْسَ لَهُ؟ فَقُلْتُ لَهُمْ: فَإِنَّ لِلَّهِ عز وجل كُلَّ شَيْءٍ».

3495 - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ ابْنَ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: «كَانَ أَفْضَلَهُمْ عِنْدِي يَعْنِي الْمَاضِينَ: أَسْلَمُهُمْ صَدْرًا، وَأَقَلُّهُمْ غِيبَةً».

أَسْنَدَ إِيَاسٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَسَمِعَ أَبَاهُ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ.

3496 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَبْدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** فُدَيْكُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَلِيفَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ رَافِعًا بِهَا صَوْتَهُ، أَعْطَاهُ اللهُ مِنَ الأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ بِالْفَرَسِ الْمُسْرِعِ»[1].

غريب من حديث إياس ولم يروه عنه إلا خليفة تفرد به عنه فديك.

3497 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بِشْرٍ الْعَسْقَلانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَذُكِرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ، فَقَالَ: الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ، فَقَالَ إِيَاسٌ **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذُكِرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَيَاءَ، وَالْعَفَافَ، وَالْعِيَّ، عِيُّ اللِّسَانِ لا عِيَّ الْقَلْبِ، وَالْعَمَلَ مِنَ الإِيمَانِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ، وَيُنْقِصْنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا يَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزِدْنَ مِنَ الدُّنْيَا». قَالَ إِيَاسٌ: فَأَمَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَأَمْلَيْتُهَا عَلَيْهِ، وَكَتَبَهَا بِخَطِّهِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الظُّهْرَ، وَإِنَّهَا لَفِي كَفِّهِ مَا يَضَعُهَا إِعْجَابًا بِهَا[2].

* * *

(1) انظر الحديث في: المستدرك 3/ 587. والمعجم الكبير للطبراني 29/19. ومجمع الزوائد 288/5. والكامل لابن عدي 1100/3. والضعفاء للعقيلي 21/2. والموضوعات لابن الجوزي 229/2.

(2) انظر الحديث في: السنن الكبرى 194/10. وسنن الدارمي 129/1. والمعجم الكبير للطبراني 30/19. ومجمع الزوائد 26/8. والترغيب والترهيب 399/3. وكنز العمال 5787.

233 - شُمَيْطُ بْنُ عَجْلانَ

وَمِنْهُمُ الْوَامِقُ الْوَلْهَانُ، الْوَاعِظُ الْيَقْظَانُ، أَبُو هَمَّامٍ شُمَيْطُ بْنُ عَجْلانَ، وَقِيلَ: أَبُو عُبَيْدِ اللهِ.

3498 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ، سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ «إِذَا وَصَفَ الْمُوقِنِينَ» أَتَاهُمْ مِنَ اللهِ أَمْرٌ وَقَذَهُمْ عَنِ الْبَاطِلِ، فَأَسْهَرُوا الْعُيونَ، وَأَجَاعُوا الْبُطُونَ، وَأَظْمَأُوا الأَكْبَادَ، وَأَنْصَبُوا الأَبْدَانَ، وَاهْتَضَمُوا الطَّارِفَ وَالتَّالِدَ».

3499 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ قَحْطَبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ شُمَيْطٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي، يَقُولُ فِي قَصَصِهِ «إِنَّ الْمُتَّقِينَ أَتَاهُمْ مِنَ اللهِ أَمْرٌ أَقْلَقَهُمْ، فَأَكَلُوا عَلَى تَنَغُّصٍ، وَبَاتُوا عَلَى تَصَوُّنٍ». وَكَانَ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ هُمُ الأَكْيَاسُ، أَكَلُوا طَيِّبَ رِزْقِ اللهِ، وَعَاشُوا فِي فَضْلِ نَعِيمِ الآخِرَةِ».

3500 - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: قَالَ شُمَيْطٌ: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ أَتَاهُمْ، وَعِيدُ اللهِ، فَنَامُوا عَلَى خَوْفٍ، وَقَامُوا عَلَى وَقَارٍ».

3501 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي الْمُهَاجِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشُّمَيْطَ أَخَا الْخَضِرِ بْنِ عَجْلانَ، وَهُوَ يَقُولُ فِي مَجْلِسِهِ، وَوَصَفَ أَهْلَ الدُّنْيَا وَمَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْغَفْلَةِ، فَقَالَ: «حَيَارَى سُكَارَى، فَارِسُهُمْ يَرْكُضُ رَكْضًا، وَبِيدَقُهُمْ يَسْعَى سَعْيًا، عَشِقُوا الدُّنْيَا وَلَزِمَتْ بِأُمِّ رُءُوسِهِمْ يَرْتَضِعُونَهَا لا يَنْفَطِمُونَ مِنْ رَضَاعِهَا، وَإِذَا أَحْدَثَ اللهُ تَعَالَى لأَحَدِهِمْ نِعْمَةً أَحْدَثَ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَعَلَّقَ

مِنْ بَيْنِ أَصْفَرَ وَأَخْضَرَ وَأَحْمَرَ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: تَعَالَوْا فَانْظُرُوا، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُونَ: لا حَسَنٌ وَاللهِ، وَلا جَمِيلٌ، إِنْ يَكُنْ مِنْ حَلالٍ فَقَدْ أَسْرَفْتُ، وَإِنْ يَكُنْ مِنْ حَرَامٍ فَثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ، فَيَقُولُونَ: يَا وَيْحَنَا، يَا لَيْتَ لَنَا مَا أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ، ذَرُوهُمْ عِبَادَ اللهِ وَمَا اخْتَارُوا لأَنْفُسِهِمْ مِنْ فَالُوذَجِهِمْ وَرَوْدَجِهِمْ، فَكُلْ يَوْمًا بَقْلا، وَيَوْمًا خَلا، وَيَوْمًا مِلْحًا، وَالْمَوْعِدُ اللهُ، يَطْلُبُونَ لأَوْلادِهِمُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ، ثُمَّ يُخْرِجُونَهُمْ عَلَى أَيْتَامِ الْمَسَاكِينِ، فَيَذْهَبُ الصَّبِيُّ إِلَى أُمِّهِ فَيُجَاذِبُهَا خِمَارَهَا، فَيَقُولُ: اطْلُبِي لَنَا سَمْنًا وَعَسَلا، فَإِنِّي رَأَيْتُ مَعَ ابْنِ فُلانٍ سَمْنًا وَعَسَلا، فَتَقُولُ لَهُ أُمُّهُ: إِنَّهُ كَثِيرٌ لَكَ مِنْ حَيْثُ أَصَبْتُ لَكَ الْخُبْزَ وَالْمِلْحَ، يَشْتَرِي أَحَدُهُمُ الأَمَةَ الْعَجْمَاءَ قَدْ أُخْرِجَتْ مِنْ دَارِ الْمُشْرِكِينَ إِلَى دَارِ الْمُسْلِمِينَ، فَلا يُفَقِّهُهَا فِي الدِّينِ، وَلا يُعَلِّمُهَا شَيْئًا مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ، فَتَلْبَسُ الْوَشْيَ، وَتُحَلَّى بِالذَّهَبِ، ثُمَّ تَخْطِرُ عَلَى فُسَّاقِ أَهْلِ الأَسْوَاقِ، فَإِنْ جَنَتْ جِنَايَةً تَبِعَهُ مِنْ ذَلِكَ مَا سَاءَهُ».

3502 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي إِذَا وَصَفَ أَهْلَ الدُّنْيَا، قَالَ: «دَائِمُ الْبِطْنَةِ، قَلِيلُ الْفِطْنَةِ، إِنَّمَا هَمُّهُ بَطْنُهُ، وَفَرْجُهُ وَجِلْدُهُ، يَقُولُ: مَتَى أُصْبِحُ فَآكُلَ وَأَشْرَبَ، وَأَلْهُوَ وَأَلْعَبَ؟ وَمَتَى أُمْسِي فَأَنَامَ؟ جِيفَةٌ بِاللَّيْلِ، بَطَّالٌ بِالنَّهَارِ».

3503 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: «إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ آثَرُوا رِضَى اللهِ عز وجل عَلَى هَوَى أَنْفُسِهِمْ، وَإِنْ كَانَتْ أَهْوَاؤُهُمْ مِحْنَةً لَهُمْ، فَأَرْغَمُوا أَنْفُسَهُمْ كَثِيرًا لِرِضَاءِ رَبِّهِمْ، فَأَفْلَحُوا وَأَنْجَحُوا».

3504 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي، وَغَيْلانُ الطُّفَاوِيُّ، يَقُولانِ: «صُمْ عَنِ الدُّنْيَا، وَاجْعَلْ غَايَةَ إِفْطَارِكَ فِي الدُّنْيَا الْمَوْتَ».

3505 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: «بَادِرُوا بِالصِّحَّةِ السَّقَمَ، وَبِالْفَرَاغِ الشُّغْلَ، وَبَادِرُوا بِالْحَيَاةِ الْمَوْتَ».

3506 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَهْرَيَارَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: «اللـهُمَّ اجْعَلْ أَحَبَّ سَاعَاتِ الدُّنْيَا إِلَيْنَا سَاعَاتِ ذِكْرِكَ وَعِبَادَتِكَ، وَاجْعَلْ أَبْغَضَ سَاعَاتِهَا إِلَيْنَا سَاعَاتِ أَكْلِنَا، وَشُرْبِنَا، وَنَوْمِنَا».

3507 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّمَا الدُّنْيَا غَدَاءٌ وَعَشَاءٌ، فَإِنْ أَخَّرْتَ غَدَاءَكَ إِلَى عَشَائِكَ، أَمْسَى دِيوَانُكَ فِي دِيوَانِ الصَّائِمِينَ».

3508 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بِسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ سُمَيْعٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ: دَعَا بَعْضُ الأُمَرَاءِ شُمَيْطًا إِلَى طَعَامٍ، فَاعْتَلَّ عَلَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «فَقْدُ أَكْلَةٍ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنْ بَذْلِ دِينِي لَهُمْ، مَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ بَطْنُ الْمُؤْمِنِ أَعَزَّ عَلَيْهِ مِنْ دِينِهِ».

3509 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الْغَلابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ، قَالَ: قَالَتِ امْرَأَةُ شُمَيْطٍ: يَا أَبَا هَمَّامٍ، إِنَّمَا نَعْمَلُ الشَّيْءَ وَنَصْنَعُهُ، فَنَشْتَهِي أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ مَعَنَا، فَلا تَجِيءُ حَتَّى يَفْسُدَ وَيَبْرُدَ، فَقَالَ: «وَاللـهِ إِنَّ أَبْغَضَ سَاعَاتِي إِلَيَّ السَّاعَةُ الَّتِي آكُلُ فِيهَا».

3510 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ وَعُبَيْدُ اللـهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالا: سَمِعْنَا شُمَيْطًا، يَقُولُ: «رَأْسُ مَالِ الْمُؤْمِنِ دِينُهُ، حَيْثُمَا زَالَ زَالَ مَعَهُ دِينُهُ، لا يُخَلِّفُهُ فِي

الرِّحَالِ، وَلا يَأْمَنُ عَلَيْهِ الرِّجَالَ».

3511 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُمَيْطًا، يَقُولُ: «إِنَّ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ أَزِمَّةُ الْمُنَافِقِينَ، بِهِمَا يُقَادُونَ إِلَى السَّوْءَاتِ».

3512 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطِ بْنِ عَجْلانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: «أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ: أَلا تَرَى إِلَى الْمُنَافِقِ كَيْفَ يُخَادِعُنِي وَأَنَا أَخْدَعُهُ، يُسَبِّحُنِي بِطَرْفِ لِسَانِهِ، وَقَلْبُهُ بَعِيدٌ مِنِّي، يَا دَاوُدُ: قُلْ لِلْمَلأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لا يَدْعُونِي وَالْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ[1]، لِيُلْقُوهَا ثُمَّ يَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَهُمْ».

3513 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: «عَلامَةُ الْمُنَافِقِ: قِلَّةُ ذِكْرِ اللهِ عز وجل».

قَالَ: وَأُخْبِرْتُ عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادًا يَسْأَلُ شُمَيْطًا: هَلْ يَبْكِي الْمُنَافِقُ؟ قَالَ: «يَبْكِي مِنْ رَأْسِهِ، فَأَمَّا قَلْبُهُ فَلا».

3514 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ فِي كَلامِهِ «بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ خُلِقَ لِلْعِبَادَةِ، فَصَدَّتْهُ الشَّهَوَاتُ عَنِ الْعِبَادَةِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ خُلِقَ لِلْعَاقِبَةِ، فَصَدَّتْهُ الْعَاجِلَةُ عَنِ الْعَاقِبَةِ، فَزَالَتِ الْعَاجِلَةُ وَشَقِيَ بِالْعَاقِبَةِ».

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبِي شُمَيْطًا، يَقُولُ: «كُلُّ يَوْمٍ يَنْقُصُ مِنْ أَجَلِكَ، وَأَنْتَ لا تَحْزَنُ، وَكُلُّ يَوْمٍ تَسْتَوْفِي مِنْ رِزْقِكَ، قَدْ أُعْطِيتَ مَا يَكْفِيكَ، وَأَنْتَ تَطْلُبُ مَا يُطْغِيكَ، وَلا بِقَلِيلٍ تَقْنَعُ، وَلا مِنْ كَثِيرٍ تَشْبَعُ، فَكَيْفَ يَسْتَبِينُ لِلْعَالِمِ جَهْلُ مَنْ قَدْ عَجَزَ عَنْ شُكْرِ مَا هُوَ فِيهِ، وَهُوَ مُغْتَرٌّ فِي طَلَبِ الزِّيَادَةِ؟ أَمْ كَيْفَ يَعْمَلُ لِلآخِرَةِ مَنْ لا تَنْقَضِي عَنِ الدُّنْيَا شَهْوَتُهُ، وَلا تَنْقَضِي فِيهَا رَغْبَتُهُ؟ فَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِمُصَدِّقٍ بِدَارِ الْحَقِّ، وَهُوَ يَسْعَى لِدَارِ الْغُرُورِ».

(1) فِي (د): ما بين أصلابهم.

3515 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْعَبَّادَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شُمَيْطًا، يَقُولُ فِي قَصَصِهِ: «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دُمْتَ سَاكِتًا فَإِنَّكَ سَالِمٌ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ فَخُذْ حَذَرَكَ».

3516 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرَيَارَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ، وَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ عِيدِهِمْ فِي مَحْشَرِهِمْ وَمَجْمَعِهِمْ، فَقَالَ: «هَلْ تَرَى إِلا خِرْقَةً تَبْلَى، وَلَحْمًا يَأْكُلُهُ الدُّودُ غَدًا»؟

3517 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ شُمَيْطًا، يَقُولُ: «مَنْ جَعَلَ الْمَوْتَ نُصْبَ عَيْنَيْهِ، لَمْ يُبَالِ بِضِيقِ الدُّنْيَا وَلا بِسِعَتِهَا».

3518 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ عز وجل جَعَلَ قُوَّةَ الْمُؤْمِنِ فِي قَلْبِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا فِي أَعْضَائِهِ، أَلا تَرَوْنَ أَنَّ الشَّيْخَ يَكُونُ ضَعِيفًا يَصُومُ الْهَوَاجِرَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، وَالشَّابُّ يَعْجِزُ عَنْ ذَلِكَ؟».

3519 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: «يَعْمِدُ أَحَدُهُمْ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَطْلُبُ الْعِلْمَ، حَتَّى إِذَا عَلِمَهُ أَخَذَ الدُّنْيَا فَضَمَّهَا إِلَى صَدْرِهِ، وَحَمَلَهَا عَلَى رَأْسِهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلاثَةٌ ضُعَفَاءُ: امْرَأَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَأَعْرَابِيٌّ جَاهِلٌ، وَأَعْجَمِيٌّ، فَقَالُوا: هَذَا أَعْلَمُ بِاللهِ مِنَّا، لَوْ لَمْ يَرَ فِي الدُّنْيَا ذَخِيرَةً مَا فَعَلَ هَذَا، فَرَغِبُوا فِي الدُّنْيَا وَجَمَعُوهَا، وَكَانَ أَبِي، يَقُولُ: فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي قَالَ اللهُ عز وجل: ﴿وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾. [النحل 25].

3520 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ، عَنْ شُمَيْطٍ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ: إِنَّكَ إِذَا اسْتَنْقَذْتَ هَالِكًا مِنْ هَلَكَتِهِ، سَمَّيْتُكَ جَهْبَذًا».

3521 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ يُقَالُ: «مَنْ رَضِيَ بِالْفِسْقِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهِ، وَمَنْ رَضِيَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ عز وجل لَمْ يُرْفَعْ لَهُ عَمَلٌ».

3522 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: «عَجَبًا لابْنِ آدَمَ، بَيْنَمَا قَلْبُهُ فِي الآخِرَةِ، إِذْ حَكَّهُ بَرْغُوثٌ أَوْ قَمْلَةٌ فَنَسِيَ الآخِرَةَ».

3523 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: قَالَ شُمَيْطُ بْنُ عَجْلانَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى وَسَمَ الدُّنْيَا بِالْوَحْشَةِ لِيَكُونَ أُنْسُ الْمُنْقَطِعِينَ إِلَيْهِ».

3524 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ الْقَيْسِيُّ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالا: سَمِعْنَا شُمَيْطًا، يَقُولُ: «رَجُلانِ مُعَذَّبَانِ فِي الدُّنْيَا: رَجُلٌ أُعْطِيَ الدُّنْيَا، فَهُوَ مَتْعُوبٌ فِيهَا وَمَشْغُولٌ بِهَا، وَفَقِيرٌ زُوِيَتْ عَنْهُ الدُّنْيَا، فَنَفْسُهُ تَتَقَطَّعُ عَلَيْهَا حَسَرَاتٍ».

3525 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرَيَارَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ وَجَعْفَرٌ، قَالُوا: سَمِعْنَا شُمَيْطًا، يَقُولُ: «إِنِّي وَاللهِ مَا رَأَيْتُ أَبْدَانَكُمْ إِلا مَطَايَاكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ عز وجل أَلا فَأَنْضُوهَا فِي طَاعَةِ اللهِ يُبَارِكُ اللهُ فِيكُمْ».

3526 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ وَجَعْفَرٌ وَرَبَاحٌ، قَالُوا: سَمِعْنَا شُمَيْطًا، يَقُولُ: «رَحِمَ اللهُ رَجُلا تَبَلَّغَ بِامْرَأَةٍ، وَإِنْ كَانَتْ نَصَفًا وَكَانَ فِي وَجْهِهَا رَدَاءَةٌ، إِنْ كَانَ مُوقِنًا بِنِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

3527 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُمَيْطَ بْنَ عَجْلانَ،

يَقُولُ: «دَلَّنَا رَبُّنَا عز وجل عَلَى نَفْسِهِ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ الآية. [الأعراف54].

3528 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَيَّارٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ فِي مَوْعِظَتِهِ «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ اللـهُ تَعَالَى لَهُ عَيْنَيْنِ بَصِيرَتَيْنِ، وَلِسَانًا فَصِيحًا، وَقَلْبًا وَاعِيًا، يعِي الْخَيْرَ وَيَعْمَلُ بِهِ».

3529 - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ عِيسَى الطُّفَاوِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللـهِ بْنِ شُمَيْطٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي، يَقُولُ: «النَّاسُ ثَلاثَةٌ: فَرَجُلٌ ابْتَكَرَ الْخَيْرَ فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ، ثُمَّ دَاوَمَ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا، فَهَذَا الْمُقَرَّبُ، وَرَجُلٌ ابْتَكَرَ عُمْرَهُ بِالذُّنُوبِ وَطُولِ الْغَفْلَةِ، ثُمَّ رَاجَعَ بِتَوْبَةٍ، فَهَذَا صَاحِبُ يَمِينٍ، وَرَجُلٌ ابْتَكَرَ الشَّرَّ فِي حَدَاثَتِهِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا، فَهُوَ صَاحِبُ الشِّمَالِ».

3530 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَيَّارٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي شُمَيْطُ بْنُ عَجْلانَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِجُلَسَائِهِ: «سَاعَةٌ لِلدُّنْيَا، وَسَاعَةٌ لِلآخِرَةِ، وَقُولُوا فِي خِلالِ الْحَدِيثِ: اللـهُمَّ اغْفِرْ لَنَا».

أَسْنَدَ شُمَيْطٌ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ التَّابِعِينَ، وَهُوَ قَلِيلُ الرِّوَايَةِ.

3531 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، وَعَمِّي، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «بَاعَ حِلْسًا، وَقَدَحًا فِيمَنْ يَزِيدُ، وَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِي هَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: بِدِرْهَمٍ، وَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: مَنْ يَزِيدُ؟»[1]؟

قَالَ الشَّيْخُ: أَبُو بَكْرٍ هُوَ الْحَنَفِيُّ.

3532 - حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ:

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1281. ومسند الإمام أحمد 114/3. ومجمع الزوائد 84/4. وسنن ابن ماجة 2198. ومشكاة المصابيح 2873.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أبي عَطَاءٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَخْضَرُ بْنُ عَجْلانَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَشَكَى إِلَيْهِ الْفَاقَةَ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: «فَأَتَى بِحِلْسٍ وَقَدَحٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَأْخُذُهُمَا مِنِّي بِدِرْهَمٍ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا آخُذُهُمَا، فَقَالَ: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى هَذَا؟». فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ، فَقَالَ ﷺ: «هُمَا لَكَ»[1].

3533 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، وَعَمِّي الأَخْضَرُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: مَا تَقُولُ فِي الصَّدَقَةِ، أَيُّ مَالٍ هِيَ؟ قَالَ: شَرُّ مَالٍ، إِنَّمَا هِيَ لِلْعُمْيَانِ، وَالْعُرْجَانِ، وَالْمُنْقَطِعِ بِهِمْ، قُلْتُ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْعَامِلِينَ عَلَيْهَا، وَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل مَا أُحِلَّ لَهُمْ؟ قَالَ: لِلْعَامِلِينَ عَلَيْهَا بِقَدْرِ عِمَالَتِهِمْ، وَلِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ مَا أُحِلَّ لَهُمْ، «إِنَّ الصَّدَقَةَ لا تَحِلُّ لِغَنِيٍّ، وَلا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

3534 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُمَيْطُ بْنُ عَجْلانَ، قَالَ: حَدَّثَ مُؤَذِّنُ بَنِي كَعْبٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي أَرْضٍ قَفْرَاءَ، إِذْ أَذَّنْتُ، فَقَالَ لِي قَائِلٌ مِنْ خَلْفِي: نِعْمَ مَا أَدَّبَكَ اللهُ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَبُو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ، فَقَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ أَذَّنَ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، فَتَبْقَى شَجَرَةٌ، وَلا مَدَرَةٌ، وَلا تُرَابٌ، وَلا شَيْءٌ، إِلا اسْتَحْلَى الْبُكَاءَ لِقِلَّةِ ذَاكِرِي اللهَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ»[2].

* * *

(1) انظر التخريج السابق.

(2) انظر الحديث في: كنز العمال 20929. وموضح أوهام الجمع للخطيب البغدادي 121/1.

[ذِكْرُ طَبَقَةٍ مِنْ تَابِعِي الْمَدِينَةِ
وَهُمُ الْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ]

ذِكْرُ طَبَقَةٍ مِنْ تَابِعِي الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَعْرُوفِينَ بِالتَّعَبُّدِ وَالنُّسُكِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مُتَقَدِّمِيهِمْ فِي جُمْلَةِ طَبَقَةِ الْبَصْرِيِّينَ، وَهُمُ الْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ.

234 - زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ(1)

فَمِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ زَيْنُ الْعَابِدِينَ، وَمَنَالُ الْقَانِتِينَ، كَانَ عَابِدًا وَافِيًا، جَوَّادًا حَفِيًّا.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ حِفْظُ الْوَفَاءِ، وَتَرْكُ الْجَفَاءِ.

3535 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْعُتْبِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ لِلصَّلاةِ وَصَارَ بَيْنَ وُضُوئِهِ وَصَلاتِهِ أَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ وَنَفْضَةٌ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: وَيْحَكُمْ، أَتَدْرُونَ إِلَى مَنْ أَقُومُ، وَمَنْ أُرِيدُ أَنْ أُنَاجِيَ».

3536 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، قَالَ: «يَا بُنَيَّ، لَوِ اتَّخَذْتَ لِي ثَوْبًا لِلْغَائِطِ، رَأَيْتُ الذُّبَابَ يَقَعُ عَلَى الشَّيْءِ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيَّ، ثُمَّ انْتَبَهَ، فَقَالَ: فَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَلا لأَصْحَابِهِ، إلا ثَوْبٌ، فَرَفَضَهُ».

3537 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ،

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 211/5. والتاريخ الكبير 6/ت 2364. والجرح 6/ت 977. والجمع 353/1. والكامل في التاريخ 79/4. وسير النبلاء 4/ 386. وتذكرة الحفاظ 74/1. والكاشف 2/ت 3955. وتاريخ الإسلام 34/4. وتهذيب الكمال 4050 (382/20).

قَالَ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ لا يَضْرِبُ بَعِيرَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ».

3538 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: «مَنْ ضَحِكَ ضَحْكَةً، مَجَّ مَجَّةً مِنَ الْعِلْمِ».

3539 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، وثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: «إِنَّ الْجَسَدَ إِذَا لَمْ يَمْرَضْ أَشِرَ، وَلا خَيْرَ فِي جَسَدٍ يَأْشَرُ».

3540 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: «فَقْدُ الأَحِبَّةِ غُرْبَةٌ». وَكَانَ يَقُولُ: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُحَسِّنَ فِي لَوَائِعِ الْعُيُونِ عَلانِيَتِي، وَتُقَبِّحَ فِي خَفِيَّاتِ الْعُيونِ سَرِيرَتِي، اللهُمَّ كَمَا أَسَأْتُ وَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ، فَإِذَا عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ». وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللهَ رَهْبَةً، فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ، وَآخَرِينَ عَبْدُوهُ رَغْبَةً، فَتِلْكَ عِبَادَةُ التُّجَّارِ، وَقَوْمًا عَبَدُوا اللهَ شُكْرًا، فَتِلْكَ عِبَادَةُ الأَحْرَارِ».

3541 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رَجَاءٍ الْقَادِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ بَابَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَضْرِبَ، فَقَعَدْتُ حَتَّى خَرَجَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَدَعَوْتُ لَهُ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلامَ وَدَعَا لِي، ثُمَّ انْتَهَى إِلَى حَائِطٍ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، «تَرَى هَذَا الْحَائِطَ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: فَإِنِّي اتَّكَأْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا وَأَنَا حَزِينٌ، فَإِذَا رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الثِّيَابِ يَنْظُرُ فِي تُجَاهِ وَجْهِي، ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ بْنَ الْحُسَيْنِ، مَالِي أَرَاكَ كَئِيبًا حَزِينًا؟ أَعَلَى الدُّنْيَا، فَهُوَ رِزْقٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ؟ فَقُلْتُ: مَا عَلَيْهَا أَحْزَنُ، لأَنَّهُ كَمَا تَقُولُ، فَقَالَ: أَعَلَى الآخِرَةِ، هُوَ وَعْدٌ صَادِقٌ يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ قَاهِرٌ؟ قُلْتُ: مَا عَلَى هَذَا أَحْزَنُ، لأَنَّهُ كَمَا تَقُولُ، فَقَالَ: وَمَا حُزْنُكَ يَا عَلِيُّ بْنَ الْحُسَيْنِ؟ قُلْتُ: مَا أَتَخَوَّفُ مِنْ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لِي: يَا

عَلِيُّ، هَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا سَأَلَ اللهَ فَلَمْ يُعْطِهِ؟ قُلْتُ: لا، ثُمَّ قَالَ: فَخَافَ اللهَ فَلَمْ يَكْفِهِ؟ قُلْتُ: لا، ثُمَّ غَابَ عَنِّي، فَقِيلَ لِي: يَا عَلِيُّ، هَذَا الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلامُ، نَاجَاكَ».

3542 - حُدِّثْتُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْبَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ فَرُّوخَ مَوْلَى الْجَعْفَرِيِّينَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ حَمَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ فَأَثْقَلَهُ حَدِيدًا، وَوَكَّلَ بِهِ حُفَّاظًا فِي عُدَّةٍ وَجَمْعٍ، فَاسْتَأْذَنْتُهُمْ فِي التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ وَالتَّوْدِيعِ لَهُ، فَأَذِنُوا لِي، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ، وَالأَقْيَادُ فِي رِجْلَيْهِ، وَالْغُلُّ فِي يَدَيْهِ، فَبَكَيْتُ وَقُلْتُ: وَدِدْتُ أَنِّي مَكَانَكَ وَأَنْتَ سَالِمٌ، فَقَالَ: يَا زُهَرِيُّ، أَتَظُنُّ أَنَّ هَذَا مِمَّا تَرَى عَلَيَّ وَفِي عُنُقِي يُكْرِبُنِي، أَمَا لَوْ شِئْتُ مَا كَانَ، فَإِنَّهُ وَإِنْ بَلَغَ مِنْكَ وَبِأَمْثَالِكَ لَيُذَكِّرُنِي عَذَابَ اللهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ الْغُلِّ وَرِجْلَيْهِ مِنَ الْقَيْدِ، ثُمَّ قَالَ: يَا زُهَرِيُّ، لا جُزْتَ مَعَهُمْ عَلَى ذَا مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَمَا لَبِثْنَا إِلا أَرْبَعَ لَيَالٍ حَتَّى قَدِمَ الْمُوَكَّلُونَ بِهِ يَطْلُبُونَهُ بِالْمَدِينَةِ، فَمَا وَجَدُوهُ، فَكُنْتُ فِيمَنْ سَأَلَهُمْ عَنْهُ، فَقَالَ لِي بَعْضُهُمْ: إِنَّا لَنَرَاهُ مَتْبُوعًا، إِنَّهُ لَنَازِلٌ وَنَحْنُ حَوْلَهُ لا نَنَامُ، نَرْصُدُهُ إِذْ أَصْبَحْنَا، فَمَا وَجَدْنَا بَيْنَ مَحْمَلِهِ إِلا حَدِيدَهُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَقَدِمْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَسَأَلَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي: إِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي فِي يَوْمِ فَقَدَهُ الأَعْوَانُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: مَا أَنَا وَأَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَقِمْ عِنْدِي، فَقَالَ: لا أُحِبُّ، ثُمَّ خَرَجَ، فَوَاللهِ لَقَدِ امْتَلأَ ثَوْبِي مِنْهُ خِيفَةً، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَيْسَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ حَيْثُ تَظُنُّ، إِنَّهُ مَشْغُولٌ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ: حَبَّذَا شُغْلُ مِثْلِهِ، فَنِعْمَ مَا شُغِلَ بِهِ، قَالَ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ إِذَا ذُكِرَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يَبْكِي، وَيَقُولُ: زَيْنُ الْعَابِدِينَ».

3543 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَسْنِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، يَقُولُ: «مَنْ قَنِعَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَهُ، فَهُوَ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ».

3544 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ

ابْنُ الْحُسَيْنِ يَحْمِلُ جِرَابَ الْخُبْزِ عَلَى ظَهْرِهِ بِاللَّيْلِ، فَيَتَصَدَّقُ بِهِ وَيَقُولُ: «إِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ عز وجل».

3545 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ نَعَامَةَ، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يُبَخَّلُ، فَلَمَّا مَاتَ وَجَدُوهُ يَقُوتُ مِائَةً مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ جَرِيرٌ فِي الْحَدِيثِ أَوْ مِنْ قَبْلِهِ: «إِنَّهُ حِينَ مَاتَ وَجَدُوا بِظَهْرِهِ آثَارًا مِمَّا كَانَ يَحْمِلُ بِاللَّيْلِ الْجُرُبَ إِلَى الْمَسَاكِينِ».

3546 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: «لَمَّا مَاتَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، فَغَسَّلُوهُ جَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَى آثَارِ سَوَادٍ بِظَهْرِهِ، فَقَالُوا: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: كَانَ يَحْمِلُ جُرُبَ الدَّقِيقِ لَيْلًا عَلَى ظَهْرِهِ يُعْطِيهِ فُقَرَاءَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ».

3547 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «كَانَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَعِيشُونَ لا يَدْرُونَ مِنْ أَيْنَ كَانَ مَعَاشُهُمْ، فَلَمَّا مَاتَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، فَقَدُوا مَا كَانُوا يُؤْتَوْنَ بِهِ فِي اللَّيْلِ».

3548 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَائِشَةَ، يَقُولُ: قَالَ أَبِي سَمِعْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، يَقُولُونَ «مَا فَقَدْنَا صَدَقَةَ السِّرِّ حَتَّى مَاتَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ».

3549 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، قَالَ: «عَمَدَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِلَى عَبْدٍ لَهُ كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ أَعْطَاهُ بِهِ عَشَرَةَ آلافِ دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ، فَأَعْتَقَهُ».

3550 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ نَاسٌ، فَقَالُوا لَهُ ذَلِكَ الْقَوْلَ،

فَقَالَ لَهُمْ: «أَحِبُّونَا حُبَّ الإِسْلامِ لِلَّهِ عز وجل فَإِنَّهُ مَا بَرِحَ بِنَا حُبُّكُمْ حَتَّى صَارَ عَلَيْنَا عَارًا».

3551 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ قُدَامَةَ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَتَانِي نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالُوا فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فَلَمَّا فَرَغُوا، قَالَ لَهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: «أَلا تُخْبِرُونَنِي أَنْتُمُ الْمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، يَبْتَغُونَ فَضْلا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا، وَيَنْصُرُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ؟ قَالُوا: لا، قَالَ: فَأَنْتُمُ الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ، وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا، وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ؟ قَالُوا: لا، قَالَ: أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَبَرَّأْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنْ أَحَدِ هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾. [الحشر 10] اخْرُجُوا فَعَلَ اللهُ بِكُمْ».

3552 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعْدَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: «يَا مَعْشَرَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، يَا مَعْشَرَ أَهْلِ الْكُوفَةِ، أَحِبُّونَا حُبَّ الإِسْلامِ، وَلا تَرْفَعُونَا فَوْقَ حَقِّنَا».

3553 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: «مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِنَصِيبِي مِنَ الذُّلِّ حُمْرَ النَّعَمِ».

3554 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمِنْهَالِ الطَّائِيُّ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ: «كَانَ إِذَا نَاوَلَ الصَّدَقَةَ السَّائِلَ قَبَّلَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ».

3555 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ وَالْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَزْدَكَ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: غَفَرَ اللهُ لَكَ، أَنْتَ سَيِّدُ النَّاسِ وَأَفْضَلُهُمْ، تَذْهَبُ إِلَى هَذَا الْعَبْدِ فَتَجْلِسُ مَعَهُ يَعْنِي زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ يَنْبَغِي لِلْعِلْمِ أَنْ يُتْبَعَ حَيْثُمَا كَانَ».

3556 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى صَاعِقَةٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يَتَخَطَّى حِلَقَ قَوْمِهِ حَتَّى يَأْتِيَ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ، فَيَجْلِسَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا يَجْلِسُ الرَّجُلُ إِلَى مَنْ يَنْفَعُهُ فِي دِينِهِ».

3557 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ كَثْرَةِ بُكَائِهِ، فَقَالَ: «لا تَلُومُونِي، فَإِنَّ يَعْقُوبَ فَقَدَ سِبْطًا مِنْ وَلَدِهِ، فَبَكَى حَتَّى ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَاتَ، وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي غَزَاةٍ وَاحِدَةٍ، أَفَتَرَوْنَ حُزْنَهُمْ يَذْهَبُ مِنْ قَلْبِي؟».

3558 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: نَاعِيَةً فِي بَيْتِهِ، وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ، فَنَهَضَ إِلَى مَنْزِلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَجْلِسِهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَمِنْ حَدَثٍ كَانَتِ النَّاعِيَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَعَزَّوْهُ وَتَعَجَّبُوا مِنْ صَبْرِهِ، فَقَالَ: «إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ نُطِيعُ اللهَ فِيمَا نُحِبُّ، وَنَحْمَدُهُ فِيمَا نَكْرَهُ».

3559 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَسْكَرِيُّ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صُهَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُنَادِي مُنَادٍ: أَيْنَ أَهْلُ الصَّبْرِ؟ فَيَقُومُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ: عَلامَ صَبَرْتُمْ؟

قَالُوا: صَبَرْنَا عَلَى طَاعَةِ اللـهِ، وَصَبَرْنَا عَنْ مَعْصِيَةِ اللـهِ عز وجل فَيُقَالُ: صَدَقْتُمْ، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ».

3560 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ زَكَرِيَّا، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** ابْنُ عَائِشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «حَجَّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَبْلَ أَنْ يَلِيَ الْخِلافَةَ، فَاجْتَهَدَ أَنْ يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ فَلَمْ يُمْكِنْهُ، وَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، فَوَقَفَ لَهُ النَّاسُ وَتَنَحَّوْا حَتَّى اسْتَلَمَهُ». قَالَ: وَنُصِبَ لِهِشَامٍ مِنْبَرٌ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُ الشَّامِ: مَنْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: لا أَعْرِفُهُ، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: لَكِنِّي أَعْرِفُهُ، هَذَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللـهِ كُلِّهِمُ ... هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطْأَتَهُ ... وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ

يَكَادُ يُمْسِكُهُ عِرْفَانُ رَاحَتِهِ ... عِنْدَ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا ... إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ

إِنْ عُدَّ أَهْلُ التُّقَى كَانُوا أَئِمَّتَهُم ... أَوْ قِيلَ مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ قِيلَ هُمُ

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةٍ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ ... بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللـهِ قَدْ خُتِمُوا

وَلَيْسَ قَوْلُكَ مَنْ هَذَا بِضَائِرِهِ ... الْعُرْبُ تَعْرِفُ مَا أَنْكَرْتَ وَالْعَجَمُ

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ ... وَلا يُكَلَّمُ إلا حِينَ يَبْتَسِمُ

3561 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ: لِيَقُمْ أَهْلُ الْفَضْلِ، فَيَقُومُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ: انْطَلِقُوا إِلَى الْجَنَّةِ، فَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ، فَيَقُولُونَ: إِلَى أَيْنَ؟ فَيَقُولُونَ: إِلَى الْجَنَّةِ، قَالُوا: قَبْلَ الْحِسَابِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالُوا: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: أَهْلُ الْفَضْلِ، قَالُوا: وَمَا كَانَ فَضْلُكُمْ؟ قَالُوا: كُنَّا إِذَا جُهِلَ عَلَيْنَا حَلُمْنَا، وَإِذَا ظُلِمْنَا صَبَرْنَا، وَإِذَا أُسِيَ عَلَيْنَا غَفَرْنَا، قَالُوا: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَقُمْ أَهْلُ

الصَّبْرِ، فَيَقُومُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: انْطَلِقُوا إِلَى الْجَنَّةِ، فَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ، فَيُقَالُ لَهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُ الصَّبْرِ، قَالُوا: مَا كَانَ صَبْرُكُمْ؟ قَالُوا: صَبَّرْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى طَاعَةِ اللهِ، وَصَبَّرْنَاهَا عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ عز وجل قَالُوا: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَقُمْ جِيرَانُ اللهِ فِي دَارِهِ، فَيَقُومُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ قَلِيلٌ، فَيُقَالُ لَهُمْ: انْطَلِقُوا إِلَى الْجَنَّةِ، فَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ، فَيُقَالُ لَهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ، قَالُوا: وَبِمَا جَاوَرْتُمُ اللهَ فِي دَارِهِ؟ قَالُوا: كُنَّا نَتَزَاوَرُ فِي اللهِ عز وجل وَنَتَجَالَسُ فِي اللهِ، وَنَتَبَاذَلُ فِي اللهِ، قَالُوا: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ».

3562 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، فِي كِتَابِهِ قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ الْحَجَّاجُ: أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ قَاسَمَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مَالَهُ مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ التَّائِبَ».

3563 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ، قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَإِذَا عَصَافِيرُ يَطِرْنَ حَوْلَهُ يَصْرُخْنَ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَلْ تَدْرِي مَا يَقُولُ هَؤُلاءِ الْعَصَافِيرُ؟ فَقُلْتُ: لا، قَالَ: «فَإِنَّهَا تُقَدِّسُ رَبَّهَا عز وجل وَتَسْأَلُهُ قُوتَ يَوْمِهَا».

3564 - حُدِّثْتُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يُوسُفَ الْقَلُوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: «التَّارِكُ لِلأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، كَنَابِذِ كِتَابِ اللهِ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، إِلا أَنْ يَتَّقِيَ تُقَاةً، قِيلَ: وَمَا تُقَاتُهُ؟ قَالَ: يَخَافُ جَبَّارًا عَنِيدًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْهِ أَوْ أَنْ يَطْغَى».

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَحَدًا، أَوْ أَخَذَ عَلَيْهِ أَجْرًا رِفْدًا، فَلا يَنْفَعُهُ أَبَدًا».

3565 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «كَانَ فِي نَقْشِ خَاتَمِ أَبِي: الْقُوَّةُ لِلَّهِ جَمِيعًا».

3566 - أَخْبَرْتُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، فَإِنَّمَا يَتَصَدَّقُ أَصْحَابُ الذُّنُوبِ، وَلَكِنْ لِيَقُولَنَّ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْجَنَّةَ، اللَّهُمَّ مُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ».

3567 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَوْرَعَ مِنْ فُلانٍ، قَالَ: «هَلْ رَأَيْتَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ؟» قَالَ: لا، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَوْرَعَ مِنْهُ».

3568 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: «لَمْ أَرَ هَاشِمِيًّا أَفْضَلَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ».

3569 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي حَازِمَ، يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ هَاشِمِيًّا أَفْضَلَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ».

3570 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ بْنِ أَبِي عِيسَى، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: «دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فِي مَرَضِهِ، فَجَعَلَ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: عَلَيَّ دَيْنٌ؟ قَالَ: كَمْ هُوَ؟ قَالَ: خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ، قَالَ: فَهُوَ عَلَيَّ».

3571 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ، فِي كِتَابِهِ وَحَدَّثَنِي عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا زُهَرِيُّ، فِيمَ كُنْتُمْ؟ قُلْتُ: تَذَاكَرْنَا الصَّوْمَ، فَأَجْمَعَ رَأْيِي وَرَأْيُ أَصْحَابِي عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الصَّوْمِ شَيْءٌ وَاجِبٌ إِلا شَهْرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: يَا زُهَرِيُّ، لَيْسَ كَمَا قُلْتُمْ، «الصَّوْمُ عَلَى أَرْبَعِينَ وَجْهًا، عَشَرَةٌ مِنْهَا وَاجِبَةٌ

كَوُجُوبِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَعَشَرَةٌ مِنْهَا حَرَامٌ، وَأَرْبَعَةَ عَشْرَةَ خَصْلَةً صَاحِبُهَا بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ، وَصَوْمُ النَّذْرِ وَاجِبٌ، وَصَوْمُ الاعْتِكَافِ وَاجِبٌ». قَالَ: قُلْتُ: فَسِّرْهُنَّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، قَالَ: «أَمَّا الْوَاجِبُ: فَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، يَعْنِي فِي قَتْلِ الْخَطَأِ، لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْعِتْقَ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً﴾. [النساء 92].الآية. وَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ، لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الإِطْعَامَ، قَالَ اللهُ عز وجل: ﴿ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾. [المائدة 89]. وَصِيَامُ حَلْقِ الرَّأْسِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ﴾. [البقرة 196] الآية، صَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ صَامَ ثَلاثًا، وَصِيامُ دَمِ الْمُتْعَةِ، لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾. [البقرة 196]. الآية. وَصَوْمُ جَزَاءِ الصَّيْدِ، قَالَ اللهُ عز وجل: ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾. [المائدة 95]. الاية. وَإِنَّمَا يُقَوَّمُ ذَلِكَ الصَّيْدُ قِيمَةً، ثُمَّ يُقَضُّ ذَلِكَ الثَّمَنُ عَلَى الْحِنْطَةِ.

وَأَمَّا الَّذِي صَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ: فَصَوْمُ يَوْمِ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، وَصَوْمُ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ بَعْدَ رَمَضَانَ، وَيَوْمِ عَرَفَةَ، وَيَوْمِ عَاشُورَاءَ، كُلُّ ذَلِكَ صَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

وَأَمَّا صَوْمُ الإِذْنِ: فَالْمَرْأَةُ لا تَصُومُ تَطَوُّعًا إِلا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ، وَالأَمَةُ.

وَأَمَّا صَوْمُ الْحَرَامِ: فَصَوْمُ يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ الأَضْحَى، وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَيَوْمِ الشَّكِّ نُهِينَا أَنْ نَصُومَهُ كَرَمَضَانَ وَصَوْمُ الْوِصَالِ حَرَامٌ، وَصَوْمُ الصَّمْتِ حَرَامٌ، وَصَوْمُ نَذرِ الْمَعْصِيَةِ حَرَامٌ، وَصَوْمُ الدَّهْرِ حَرَامٌ، وَالضَّيْفُ لا يَصُومُ إِلا بِإِذْنِ صَاحِبِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَلا يَصُومَنَّ تَطَوُّعًا إِلا بِإِذْنِهِمْ». وَيُؤْمَرُ الصَّبِيُّ بِالصَّوْمِ إِذَا لَمْ يُرَاهِقْ تَأْنِيسًا وَلَيْسَ بِفَرْضٍ، وَكَذَلِكَ مَنْ أَفْطَرَ لِعِلَّةٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ وَجَدَ قُوَّةً فِي بَدَنِهِ أُمِرَ بِالإِمْسَاكِ، وَذَلِكَ تَأْدِيبُ اللهِ عز وجل وَلَيْسَ بِفَرْضٍ، وَكَذَلِكَ الْمُسَافِرُ إِذَا أَكَلَ أَوَّلَ النَّهَارِ ثُمَّ قَدِمَ أُمِرَ بِالإِمْسَاكِ.

وَأَمَّا صَوْمُ الإِبَاحَةِ: فَمَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا مِنْ غَيْرِ عَمْدٍ، فَقَدْ أُبِيحَ لَهُ ذَلِكَ، وَأَجْزَأَهُ عَنْ صَوْمِهِ.

وَأَمَّا صَوْمُ الْمَرِيضِ، وَصَوْمُ الْمُسَافِرِ، فَإِنَّ الْعَامَّةَ اخْتَلَفَتْ فِيهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَصُومُ، وَقَالَ قَوْمٌ: لا يَصُومُ، وَقَالَ قَوْمٌ: إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ، وَأَمَّا نَحْنُ، فَنَقُولُ: يُفْطِرُ فِي الْحَالَيْنِ جَمِيعًا، فَإِنْ صَامَ فِي السَّفَرِ وَالْمَرَضِ، فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ، قَالَ اللـهُ عز وجل: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾. [البقرة 184].

أَسْنَدَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَثِيرَ، وَسَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ، وَمَرْوَانَ، وَصَفِيَّةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

3572 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمُغِيرَةِ، **حَدَّثَنَا** الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَّ عَبْدَ اللـهِ بْنَ عَبَّاسٍ، حَدَّثَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللـهِ ﷺ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟ قَالُوا: اللـهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، كُنَّا نَقُولُ: وُلِدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، وَمَاتَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «فَإِنَّهَا لا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ رَبَّنَا إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَتْهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَتْهُ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ سَبَّحَتْهُ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُجِيبُونَهُمْ، فَيَسْتَخْبِرُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَتَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ، فَيُلْقُونَهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ صَحِيحٌ، وَلَكِنَّهُمْ يُفَرِّقُونَ فِيهِ وَيَزِيدُونَ، فَتُرْمَى الشَّيَاطِينُ بِالنُّجُومِ»[1].

صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، وَيُونُسَ، وَمَعْقِلٍ، وَصَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، وَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، وَمَعْمَرٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، فِي آخَرِينَ.

3573 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، **حَدَّثَنِي** أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي بِلالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(1) انظر الحديث في: فتح الباري 220/10، 538/8، 672.

أَبِي عَتِيقٍ، **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَقِيلٍ، قَالا: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَخْبَرَهُ: أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَرَقَهُ، وَفَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمَا: أَلا تُصَلِّيَانِ؟ قَالَ عَلِيٌّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ عز وجل فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ لَهُ، وَلَمْ يُرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ، وَيَقُولُ: ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلا﴾. [الكهف 54][(1)].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، وَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، فِي آخَرِينَ.

3574 - حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ: «أَصَبْتُ شَارِفًا يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ شَارِفًا، فَأَنَخْتُهُمَا بِبَابِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِرًا أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى وَلِيمَةِ فَاطِمَةَ، وَمَعِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ، وَفِي الْبَيْتِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقَيْنَةٌ تُغَنِّيهِ وَهِيَ تَقُولُ: أَلا يَا حَمْزَ لِلشُّرُفِ النِّوَاءِ، فَخَرَجَ حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ إِلَيْهِمَا، فَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا، وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، فَرَأَيْتُ مَنْظَرًا عَظِيمًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَخَرَجَ يَمْشِي، وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى حَمْزَةَ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ حَمْزَةُ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَلَسْتُمْ عَبِيدَ آبَائِي، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي الْقَهْقَرَى».

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَزَادَ: فَطَفِقَ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ، فَإِذَا حَمْزَةُ ثَمِلٌ مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ.

3575 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ،

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 62/2، 110/6.

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ»[1].

رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَمَعْمَرٌ، وَيُونُسُ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَهُشَيْمٌ، وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، فِي جَمَاعَةٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، وَحَدَّثَ بِهِ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ.

3576 - حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، **أَخْبَرَنَا** قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ»[2].

كَذَا حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ سُفْيَانَ.

3577 - وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، مِثْلَهُ.

3578 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسٌ الأَسْقَاطِيُّ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، **حَدَّثَنِي** أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ، قَالا: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلا تَزُورُهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَحَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: ثُمَّ قُمْتُ، فَقَامَ مَعِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ». فَقَالا: سُبْحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 194/8. وصحيح مسلم، كتاب الفرائض 1. وفتح الباري 50/12، 53.
(2) انظر التخريج السابق.

فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا». أَوْ قَالَ: شَرًّا[1].

لَفْظُ مَعْمَرٍ، رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَابْنُ مُسَافِرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَشُعَيْبٌ، فِي آخَرِينَ وَهُوَ مِنْ صِحَاحِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

3579 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تُمَدُّ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَّ الأَدِيمِ لِعَظَمَةِ الرَّحْمَنِ عز وجل فَلا يَكُونُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فِيهِ إِلا مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ أُدْعَى أَوَّلَ النَّاسِ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ هَذَا وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، وَوَاللهِ مَا رَآهُ قَطُّ قَبْلَهَا، أَنَّكَ أَرْسَلْتَهُ إِلَيَّ، وَجِبْرِيلُ سَاكِتٌ لا يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، عِبَادُكَ عَبَدُوكَ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ»[2].

صَحِيحٌ تَفَرَّدَ بِهَذِهِ الأَلْفَاظِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا الزُّهْرِيُّ، وَلا عَنْهُ إِلا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، هُوَ أَفْضَلُ وَأَتْقَى مِنْ أَنْ يَرْوِيَهُ، عَنْ رَجُلٍ لا يُعْتَمَدُ فَيَنْسُبَهُ إِلَى الْعِلْمِ، وَيُطْلِقَ الْقَوْلَ بِهِ.

* * *

235 - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ[3]

وَمِنْهُمُ النَّاظِرُ الْمُعْتَبِرُ، وَالذَّاكِرُ الْمُعْتَذِرُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ.اعْتَذَرَ فَابْتَدَرَ، وَاعْتَبَرَ فَانْشَمَرَ.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ اعْتِبَارٌ فِي الشِّمَارِ، وَاعْتِذَارٌ فِي ابْتِدَارٍ.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 64/3، 1100/4، 150، 60/8. وصحيح مسلم، كتاب السلام 24. وفتح الباري 598/10.

(2) انظر الحديث في: فتح الباري 400/8، 376/11. والمستدرك 570/4. والمطالب العالية 4651. والدر المنثور 197/4، 329/6. وإتحاف السادة المتقين 453/10.

(3) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 9/ق 173. والتاريخ الكبير 691/1. والصغير 287/1، والجرح 8/ت 421. والجمع 449/2. وسير النبلاء 353/5. وتذكرة الحفاظ 137/1. والعبر 81/1. والكاشف 3/ت 5252. وتاريخ الإسلام 155/5. وتهذيب التهذيب 473/9. والتقريب 210/2. والخلاصة 2/ت 6678. وتهذيب الكمال 5632 (504/26).

3580 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ كَثِـيرٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الأُنَيْسِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** بَعْضَ مَنْ يَذْكُرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ بَيْنَا هُـوَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَائِمٌ يُصَلِّي إِذِ اسْتَبْكَى وَكَثُرَ بُكَاؤُهُ حَتَّى فَـزِعَ أَهْلُـهُ، وَسَـأَلُوهُ: مَـا الَّـذِي أَبْكَـاهُ، فَاسْـتَعْجَمَ عَلَـيْهِمْ، وَتَمَادَى فِي الْبُكَاءِ، فَأَرْسَلُوا إِلَى أَبِي حَازِمٍ، فَأَخْبَرُوهُ بِأَمْرِهِ، فَجَاءَ أَبُو حَازِمٍ إِلَيْـهِ، فَـإِذَا هُـوَ يَـبْكِي، قَـالَ: «يَـا أَخِي، مَا الَّذِي أَبْكَاكَ؟ قَدْ رُعْتَ أَهْلَكَ، أَفَمِنْ عِلَّةٍ؟ أَمْ مَا بِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّهُ مَرَّتْ بِي آيَةٌ فِي كِتَابِ اللـهِ عز وجل قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: قَوْلُ اللـهِ تَعَالَى: ﴿وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللـهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَـسِبُونَ﴾. [الزمـر 47]. قَالَ: فَبَكَى أَبُو حَازِمٍ، أَيْضًا مَعَهُ وَاشْتَدَّ بُكَاؤُهُمَا، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِهِ لأَبِي حَازِمٍ: جِئْنَا بِـكَ لِتُفَـرِّجَ عَنْهُ فَزِدْتَهُ، قَالَ: فَأَخْبَرَهُمْ مَا الَّذِي أَبْكَاهُمَا».

3581 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَـرُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ الْفِرْيَـابِيُّ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَمَّارٍ، **حَدَّثَنَا** عَتِيقُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: «أَنَّـهُ جَـزِعَ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَجْزَعُ؟ فَقَالَ: «أَخْشَى آيَةً مِنْ كِتَابِ اللـهِ عز وجل قَالَ اللـهُ تَعَـالَى: ﴿وَبَـدَا لَهُمْ مِنَ اللـهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَبْدُوَ لِي مِنَ اللـهِ مَا لَمْ أَكُنْ أَحْتَسِبُ».

3582 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْـنِ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنِي** الْمُنْكَدِرُ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ يَقُـومُ مِـنَ اللَّيْـلِ فَيَتَوَضَّـأُ، ثُـمَّ يَدْعُو، فَيَحْمَدُ اللـهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُثْنِي عَلَيْهِ وَيَشْكُرُهُ، ثُمَّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ، فَقِيلَ لَهُ: لِـمَ تَرْفَـعُ صَـوْتَكَ؟ قَالَ: «إِنَّ لِي جَارًا يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْوَجعِ، وَأَنَا أَرْفَعُ صَوْتِي بِالنِّعْمَةِ».

3583 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الْحَذَّاءُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْـرَاهِيمَ الـدَّوْرَقِيُّ، **حَـدَّثَنِي** الْعَـلاءُ الْعَطَّـارُ، **حَـدَّثَنَا** سُـفْيَانُ، قَـالَ: كَـانَ مُحَمَّـدُ بْـنُ

الْمُنْكَدِرِ رُبَّمَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، وَيَقُولُ: كَمْ مِنْ عَيْنٍ الآنَ سَاهِرَةٍ فِي رُزْئٍ، وَكَانَ لَهُ جَارٌ مُبْتَلًى، فَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ مِنَ اللَّيْلِ يَصِيحُ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْحَمْدِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْبَلاءِ، وَأَرْفَعُ صَوْتِي بِالنِّعْمَةِ».

3584 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَيِّدَ الْقُرَّاءِ، وَلا يَكَادُ أَحَدٌ يَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ إِلا كَانَ يَبْكِي».

3585 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو يَعْقُوبَ الْجُبْنِيُّ، قَالَ: «اجْتَمَعُوا حَوْلَ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَهُوَ يُصَلِّي، وَكَانَ رَجُلا عَابِدًا، فَانْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَتْعَبْتُمُ الْوَاعِظِينَ، إِلَى مَتَى تُسَاقُونَ سَوْقَ الْبَهَائِمِ؟».

3586 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ الصَّوَّافَ، يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ: «كَابَدْتُ نَفْسِي أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى اسْتَقَامَتْ».

3587 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ وُهَيْبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: «كُنْتُ أُمْسِكُ عَلَى أَبِي الْمُصْحَفَ، قَالَ: فَمَرَّتْ مَوْلاةٌ لَهُ، فَكَلَّمَهَا، فَضَحِكَ إِلَيْهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ يَقُولُ: إِنَّا لِلهِ، إِنَّا لِلهِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ شَيْءٌ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: أَمَا كَانَ لِي فِي الْقُرْآنِ شُغْلٌ حَتَّى مَرَّتْ هَذِهِ فَكَلَّمْتُهَا».

3588 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ زَيْدٍ، قَالَ: «أَتَى صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، كَأَنِّي أَرَاكَ قَدْ شَقَّ عَلَيْكَ الْمَوْتُ، قَالَ: فَمَا زَالَ يُهَوِّنُ عَلَيْهِ الأَمْرَ، وَيَنْجَلِي عَنْ مُحَمَّدٍ، حَتَّى إِذْ إِنَّ

وَجْهَهُ لَكَأَنَّهُ الْمَصَابِيحُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ: لَوْ تَرَى مَا أَنَا فِيهِ لَقَرَّتْ عَيْنُكَ، ثُمَّ قَضَى، رَحِمَهُ اللـهُ».

3589 - حَدَّثنا أبو محمد بن حيان، **حَدَّثنا** جعفر بن محمد بن فارس، **حَدَّثنا** سلمة، **حَدَّثنا** عبد اللـه بن يزيد المقري، **حَدَّثنا** سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو عقيل، عن محمد بن المنكدر، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثنا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَارِسٍ، **حَدَّثنا** سَلَمَةُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، **حَدَّثَنِي** أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّ الْجَبَلَيْنِ إِذَا أَصْبَحَا نَادَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ يُنَادِيهِ بِاسْمِهِ، فَيَقُولُ: أَيْ فُلانُ، هَلْ مَرَّ بِكَ الْيَوْمَ ذَاكِرٌ لِلَّهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: لَقَدْ أَقَرَّ اللـهُ عَيْنَكَ، لَكِنْ مَا مَرَّ بِي ذَاكِرٌ لِلَّهِ عز وجل الْيَوْمَ».

3590 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثنا** حَجَّاجٌ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، **حَدَّثَنِي** وُهَيْبٌ الْمَكِّيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللـهِ ﷺ إِذْ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ النَّاسَ، وَيُفْتِيهِمْ وَيَقُصُّ، قَالَ: فَدَعَاهُ أَبِي، فَقَالَ لَهُ: «يَا أَبَا فُلانٍ، إِنَّ الْمُتَكَلِّمَ يَخَافُ مَقْتَ اللـهِ عز وجل وَإِنَّ الْمُسْتَمِعَ يَرْجُو رَحْمَةَ اللـهِ عز وجل».

3591 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: «إِنَّ الْمُتَكَلِّمَ يَخَافُ مَقْتَ اللـهِ، وَإِنَّ الْمُسْتَخْرِجَ يَرْجُو رَحْمَةَ اللـهِ عز وجل».

3592 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَنَفِيُّ، **حَدَّثنا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: «إِنَّ اللـهَ تَعَالَى يَحْفَظُ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ فِي وَلَدِهِ وَوَلَدِ وَلَدِهِ، وَيَحْفَظُهُ فِي دُوَيْرَتِهِ وَفِي دُوَيْرَاتٍ حَوْلَهُ، فَمَا يَزَالُونَ فِي حِفْظٍ وَعَافِيَةٍ مَا كَانَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ».

3593 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسٍ، **حَدَّثنا** مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، يَقُولُ: «بَلَغَنِي أَنَّ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلامُ لَمَّا مَاتَ ابْنُهُ، قَالَ: يَا حَوَّاءُ، مَاتَ ابْنُكِ، قَالَتْ: وَمَا الْمَوْتُ؟

قَالَ: لا يَأْكُلُ، وَلا يَشْرَبُ، وَلا يَقُومُ، وَلا يَمْشِي، وَلا يَتَكَلَّمُ أَبَدًا، قَالَ: فَصَاحَتْ حَوَّاءُ، فَقَالَ آدَمُ: عَلَيْكِ الرَّنَّةُ وَعَلَى بَنَاتِكِ، وَأَنَا وَبَنِيَّ مِنْهَا بَرَاءٌ».

3594 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَوْهَرِيِّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: صَلَّى ابْنُ الْمُنْكَدِرِ عَلَى رَجُلٍ، فَقِيلَ لَهُ: تُصَلِّي عَلَى فُلانٍ، فَقَالَ: «إِنِّي أَسْتَحْيِي مِنَ اللـهِ أَنْ يَعْلَمَ مِنِّي أَنَّ رَحْمَتَهُ تَعْجِزُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ».

3595 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنِي** حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: بَعَثَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ إِلَى صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، بِأَرْبَعِينَ دِينَارًا، ثُمَّ قَالَ لِبَنِيهِ: «يَا بَنِيَّ، مَا ظَنُّكُمْ بِرَجُلٍ فَرَّغَ صَفْوَانَ لِعِبَادَةِ رَبِّهِ عز وجل».

3596 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، يَقُولُ: «نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى تَقْوَى اللـهِ عز وجل الْغِنَى».

3597 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ غَنَّامٍ، **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: قِيلَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: «أَيُّ الدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «الإِفْضَالُ عَلَى الإِخْوَانِ».

3598 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: «مَا بَقِيَ مِنْ لَذَّتِكَ؟ قَالَ: «لِقَاءُ الإِخْوَانِ، وَإِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَيْهِمْ».

3599 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجٌ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْشَرٍ، قَالَ: «كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ بِمِنًى، وَكَانَ سَيِّدًا، يُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَيَجْتَمِعُ عِنْدَهُ الْقُرَّاءُ».

3600 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ، **حَدَّثَنِي** الْحُسَيْنُ بْنُ الْجُنَيْدِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: «إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ: إِطْعَامُ الْمِسْكِينِ السَّغْبَانِ».

3601 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: «يُمَكِّنُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلامِ».

3602 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ». قَالُوا: فَمَا بَقِيَ مِنْكَ مَا تَسْتَلِذُّهُ؟ قَالَ: «الإِفْضَالُ عَلَى الإِخْوَانِ».

3603 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ يَحُجُّ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَحُجُّ وَعَلَيْكَ دَيْنٌ؟ فَقَالَ: «الْحَجُّ أَقْضَى لِلدَّيْنِ».

3604 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: «كَانَ أَبِي يَحُجُّ بِالصِّبْيَانِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَتَحُجُّ بِالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ أَعْرِضُهُمْ لِلهِ تَعَالَى».

3605 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ: «بِتُّ أَغْمِزُ رِجْلَ أُمِّي، وَبَاتَ عُمَرُ يُصَلِّي، وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّ لَيْلَتِي بِلَيْلَتِهِ».

3606 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: «أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ خَدَّهُ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ يَقُولُ لأُمِّهِ: قُومِي ضَعِي قَدَمَكِ عَلَى خَدِّي».

3607 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْمَاجِشُونِ أَخُو يُوسُفَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: «إِنَّ رُؤْيَةَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ لَتَنْفَعُنِي فِي دِينِي».

3608 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسٌ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: «دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْمَدِينَةَ، فَرَأَى حَالَ بَنِي الْمُنْكَدِرِ، وَمَوْقِعَهُمْ مِنَ النَّاسِ، وَفَضْلَهُمْ، ثُمَّ خَرَجَ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ، وَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِنْ آلِ بَنِي الْمُنْكَدِرِ، فَكُنْ مِنْهُمْ».

3609 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو الْحُصَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: «يُقَالُ فِي التَّوْرَاةِ: يَا ابْنَ آدَمَ، اتَّقِ رَبَّكَ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ، أَمُدّ لَكَ فِي عُمُرِكَ، وَأُيَسِّرْ لَكَ يُسْرَكَ، وَأَصْرِفْ عَنْكَ عُسْرَكَ».

3610 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ قُسَيْطٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «لَمَّا خُلِقَتِ النَّارُ، فَزِعَتِ الْمَلائِكَةُ فَزَعًا شَدِيدًا حَتَّى طَارَتْ أَفْئِدَتُهُمْ، فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَلَمَّا خُلِقَ رَجَعَتْ إِلَيْهِمْ أَفْئِدَتُهُمْ، وَسَكَنَ عَنْهُمُ الَّذِي كَانُوا يَجِدُونَ».

3611 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرُّشْدِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُنَزِّهُونَ أَنْفُسَهُمْ وَأَسْمَاعَهُمْ عَنِ اللهْوِ وَمَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ، أَدْخِلُوهُمْ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلائِكَةِ: أَسْمِعُوهُمْ حَمْدِي وَثَنَائِي، وَأَخْبِرُوهُمْ أَنْ لا خَوْف عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ».

3612 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ عَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَعَلَ هُمُومَ الدُّنْيَا هَمًّا وَاحِدًا، كَفَاهُ اللهُ عز وجل هَمَّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ فَرَّقَ هُمُومَهُ، لَمْ يُبَالِ اللهُ تَعَالَى بِأَيِّتِهِمَا مَاتَ، أَوْ بِأَيَّتِهِمْ قُتِلَ»[1].

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 257، 4106. والمستدرك 443/2، 328/4. والترغيب والترهيب 4م123. ومشكاة المصابيح 263، 264. والأمالي للشجري 188/2. والزهد للإمام أحمد 22.

3613 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي غَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، يَقُولُ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا يَخْلُصُ فِيهِ، إِلا مَنْ دَعَا كَدُعَاءِ الْغَرِيقِ».

3614 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ وَأَصْحَابًا لَهُ كَانُوا فِي أَرْضِ الرُّومِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «لَوْ كَانَ الآنَ عِنْدَنَا مِنْ جُبْنِ الْمُكَتَّبَةِ الرَّطْبَةِ، قَالَ: فَإِذَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ عَلَى الطَّرِيقِ مِكْتَلٌ مَخِيطٌ عَلَيْهِ فِيهِ جُبْنٌ رَطْبٌ، فَقَالُوا: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا عَسَلٌ فَأَكَلْنَا بِهِ، فَإِذَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ قَارُورَةٌ فِيهَا عَسَلٌ».

3615 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: «دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا شَيْخٌ يَدْعُو عِنْدَ الْمِنْبَرِ بِالْمَطَرِ، فَجَاءَ الْمَطَرُ، وَجَاءَ بِصَوْتٍ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، لَيْسَ هَكَذَا أُرِيدُ، فَتَبِعْتُهُ حَتَّى دَخَلَ دَارَ آلِ حَزْمٍ، أَوْ دَارَ آلِ عُثْمَانَ فَعَرَفْتُ مَكَانَهُ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَأَبَى، فَقُلْتُ: أَتَحُجُّ مَعِي؟ فَقَالَ: هَذَا شَيْءٌ لَكَ فِيهِ أَجْرٌ فَأَكْرَهُ أَنْ أُنَفِّسَ نَفْسِي عَلَيْكَ، وَأَمَّا شَيْءٌ آخُذُهُ فَلا».

3616 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ: «إِنِّي لَلَيْلَةً حِذَاءَ هَذَا الْمِنْبَرِ جَوْفَ اللَّيْلِ أَدْعُو، إِذَا إِنْسَانٌ عِنْدَ أُسْطُوَانَةٍ مُقَنِّعٌ رَأْسَهُ، فَأَسْمَعُهُ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، إِنَّ الْقَحْطَ قَدِ اشْتَدَّ عَلَى عِبَادِكَ، وَإِنِّي مُقْسِمٌ عَلَيْكَ يَا رَبِّ إِلا سَقَيْتَهُمْ، قَالَ: فَمَا كَانَ إِلا سَاعَةٌ إِذَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَقْبَلَتْ، ثُمَّ أَرْسَلَهَا اللهُ سُبْحَانَهُ، وَكَانَ عَزِيزًا عَلَى ابْنِ الْمُنْكَدِرِ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ، فَقَالَ: هَذَا بِالْمَدِينَةِ وَلا أَعْرِفُهُ، فَلَمَّا سَلَّمَ الإِمَامُ تَقَنَّعَ وَانْصَرَفَ، فَاتَّبَعَهُ وَلَمْ يَجْلِسْ لِلْقَاصِّ حَتَّى أَتَى دَارَ أَنَسٍ، فَدَخَلَ مَوْضِعًا، وَأَخْرَجَ مِفْتَاحًا، فَفَتَحَ ثُمَّ دَخَلَ، قَالَ: وَرَجَعْتُ فَلَمَّا سَبَّحْتُ

أَتَيْتُهُ، فَإِذَا أَنَا أَسْمَعُ نَجْرًا فِي بَيْتِهِ فَسَلَّمْتُ، ثُمَّ قُلْتُ: أَدْخُلُ؟ قَالَ: ادْخُلْ، فَإِذَا هُوَ يَنْجُرُ أَقْدَاحًا يَعْمَلُهَا، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ أَصْلَحَكَ اللهُ؟ قَالَ: فَاسْتَشْهَدَهَا وَأَعْظَمَهَا مِنِّي، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ إِقْسَامَكَ الْبَارِحَةَ عَلَى اللهِ عز وجل يَا أَخِي، هَلْ لَكَ فِي نَفَقَةٍ تُغْنِيكَ عَنْ هَذَا، وَتُفْرِغُكَ لِمَا تُرِيدُ مِنَ الآخِرَةِ؟ فَقَالَ: لا، وَلَكِنْ غَيْرَ ذَلِكَ لا تَذْكُرْنِي لأَحَدٍ، وَلا تَذْكُرْ هَذَا عِنْدَ أَحَدٍ حَتَّى أَمُوتَ، وَلا تَأْتِيَنِّي يَا ابْنَ الْمُنْكَدِرِ، فَإِنَّكَ إِنْ تَأْتِنِي شَهَرْتَنِي لِلنَّاسِ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَلْقَاكَ، قَالَ: الْقَنِي فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ فَارِسِيًّا». قَالَ: فَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ لأَحَدٍ حَتَّى مَاتَ الرَّجُلُ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: بَلَغَنِي أَنَّهُ انْتَقَلَ مِنْ ذَلِكَ الدَّارِ، فَلَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَدْرِ أَيْنَ ذَهَبَ، فَقَالَ أَهْلُ تِلْكَ الدَّارِ: اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، أَخْرَجَ عَنَّا الرَّجُلَ الصَّالِحَ.

3617 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زُرْعَةَ، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ بِشْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، **حَدَّثَنِي** ابْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ: «اسْتَوْدَعَنِي رَجُلٌ مِائَةَ دِينَارٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْ أَخِي، إِنِ احْتَجْنَا إِلَيْهَا أَنْفَقْنَاهَا حَتَّى نَقْضِيَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاحْتَجْنَا إِلَيْهَا فَأَنْفَقْنَاهَا، فَأَتَانِي رَسُولُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّا قَدِ احْتَجْنَا إِلَيْهَا، قَالَ: وَلَيْسَ فِي بَيْتِي شَيْءٌ، قَالَ: فَكُنْتُ أَدْعُو يَا رَبِّ، لا تُخْرِبْ أَمَانَتِي وَأَدِّهَا، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَحِينَ وَضَعْتُ رِجْلِي لأَدْخُلَ، فَإِذَا رَجُلٌ يَأْخُذُ بِمَنْكِبِي لا أَعْرِفُهُ، فَدَفَعَ إِلَيَّ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ، فَأَدَّاهَا، فَأَصْبَحَ النَّاسُ لا يَدْرُونَ مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ، فَمَا عَلِمُوا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ عَامِرٌ، وَابْنُ الْمُنْكَدِرِ، فَإِذَا رَجُلٌ يُخْبِرُ، قَالَ: بَعَثَنِي بِهَا إِلَيْهِ عَامِرٌ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: ادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَلا تَذْكُرْهَا حَتَّى أَمُوتَ أَنَا، أَوْ يَمُوتَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: فَمَا ذَكَرْتُهَا حَتَّى مَاتَا جَمِيعًا».

رَوَاهُ مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، نَحْوَهُ وَقَالَ: فَسَمِعَهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَهَبَ فَوَزَنَهَا، فَجَاءَ بِهَا، فَلَمَّا سَجَدَ مُحَمَّدٌ وَضَعَهَا عَلَى نَعْلَيْهِ.

3618 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا**

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ: «الْفَقِيهُ يَدْخُلُ بَيْنَ اللهِ وَبَيْنَ عِبَادِهِ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يَدْخُلُ».

3619 - حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: «إِنَّمَا الْفَقِيهُ يَدْخُلُ بَيْنَ اللهِ وَبَيْنَ عِبَادِهِ».

3620 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زُرْعَةَ، **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** الْمُقْرِئُ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، **حَدَّثَنِي** حُسَيْنُ بْنُ رُسْتُمَ الأَيْلِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، يَقُولُ: «لَوْ جُمِعَ حَدِيدُ الدُّنْيَا كُلُّهُ مَا خَلا مِنْهَا، وَمَا بَقِيَ، مَا عَدَلَ حَلْقَةً مِنْ حِلَقِ السِّلْسِلَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ، فَقَالَ:﴿فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا﴾. [الحاقة 32].

3621 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ: «لا تُمَازِحِ الصِّبْيَانَ، فَتَهُونَ عَلَيْهِمْ، وَيَسْتَخِفُّوا بِحَقِّكَ».

3622 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَوَّارَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْعَنْبَرِيَّ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: «جَلَسْتُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ، قَالَ: أَتَأْذَنُ؟».

3623 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الأَسْوَدِ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: «مَكَثَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي الأَرْضِ مَا يُبْدِي عَنْ وَاضِحَيْهِ، وَلا تَرْقَأُ عَيْنَاهُ، وَقَالَ: مَا زِلْتُ مُسْتَحِيًا مِنْ رَبِّي تَعَالَى أَنْ أَرْفَعَ طَرْفِي إِلَى أَدِيمِ السَّمَاءِ مُنْذُ صَنَعْتُ مَا صَنَعْتُ».

أَسْنَدَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ: جَابِرٌ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو قَتَادَةَ وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَسٌ، وَغَيْرُهُمْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

وَرَوَى عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: الزُّهْرِيُّ وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَيَحْيَى بْنُ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ وَأَبُو حَازِمٍ وَسُهَيْلٌ وَمُوسَى بْنُ

عُقْبَةَ وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ وَحَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ.

وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الأَئِمَّةِ وَالأَعْلامِ: ابْنُ جُرَيْجٍ وَمَالِكٌ وَمُعْتَمِرٌ وَالثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَالأَوْزَاعِيُّ وَرَوْحُ بْنُ الْهَيْثَمِ، وَغَيْرُهُمْ.

3624 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ شَهْرَيَارَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: «رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَحْلِفُ أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ هُوَ الدَّجَّالُ، فَقُلْتُ: أَتَحْلِفُ بِاللهِ؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَرَوَاهُ مَعْدَانُ، عَنْ سَعْدٍ نَحْوَهُ.

3625 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، **حَدَّثَنِي** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا أُتِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهَا: كَانَ وَلَدُهَا أَحْوَلَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ الآيَة. [البقرة 223].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ رَوَاهُ النَّاسُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ.

3626 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مِنْجَابٌ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ فَبَلَغَنِي ذَلِكَ، فَأَقْبَلْتُ، فَإِذَا هُوَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُسَجًّى، فَتَنَاوَلْتُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَنْهَوْنَنِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَرَى مَا بِهِ مِنَ الْمُثْلَةِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ لا يَنْهَانِي، فَلَمَّا رُفِعَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا زَالَتِ الْمَلائِكَةُ حَافَّةً بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى

رُفِعَ». ثُمَّ لَقِيَنِي بَعْدَ أَيَّامٍ، فَقَالَ: «أَيْ بُنَيَّ، أَلا أُبَشِّرُكَ؟ إِنَّ اللـهَ عز وجل أَحْيَا أَبَاكُمْ، فَقَالَ: تَمَنَّهْ، فَقَالَ: أَتَمَنَّى يَا رَبِّ أَنْ تُعِيدَ رُوحِي وَتَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى أُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لا يَرْجِعُونَ»[1].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَغَيْرُهُ.

3627 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ بْنُ سَلَمَةَ، **حَدَّثَنَا** عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ طَعَنَ فِي خَاصِرَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَهُنَا خُوَيْصِرَةً مُؤْمِنَةً»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، تَفَرَّدَ بِهِ عِصْمَةُ.

3628 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرْخِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَزْهَرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ السُّلَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ: «مَا الْمُرُوءَةُ فِيكُمْ؟ قَالَ: الإِنْصَافُ وَالإِصْلاحُ، قَالَ: وَكَذَلِكَ فِينَا».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، وَسُفْيَانَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ.

3629 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْوَجِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، وَمُحَمَّدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ مُوسَى، وَهُوَ مَدَنِيٌّ فِيهِ لِينٌ.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 91/2، 102، 26/4، 131/5. وصحيح مسلم، وكتاب فضائل الصحابة باب 26.

(2) في الأصل، (ج): إن هاهنا أخو نصر. انظر الحديث في: تاريخ ابن عساكر 163/7 (التهذيب).

(3) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 176/2، 22ز. وكشف الخفا 388/2. وإتحاف السادة المتقين 217/3.

3630 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كُرازٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوجُوهِ»(1).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَرَ.

3631 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الأَعْمَالِ: إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ، قَالَ: قُلْنَا: مَا بِرُّ الْحَجِّ؟ قَالَ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلامِ»(2).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَاللَفْظَةُ الأَخِيرَةُ مَشْهُورَةٌ ثَابِتَةٌ.

3632 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، حَدَّثَنَا بَلْهَطُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا، وَقَالَ: «اسْتَعِينُوا بِلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الضُّرِّ، أَدْنَاهُمُ الْهَمُّ»(3).

3633 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلا وَسِخَةً ثِيَابُهُ، فَقَالَ: «أَمَا وَجَدَ هَذَا شَيْئًا يُنَقِّي بِهِ ثِيَابَهُ». وَرَأَى رَجُلا شَعِثَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: «أَمَا وَجَدَ هَذَا شَيْئًا يُسْكِنُ بِهِ رَأْسَهُ»(4).

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 194/8. وإتحاف السادة المتقين 91/9. وتخريج الإحياء 103/4. والتاريخ الكبير 51/1، 157. وأمالي الشجري 154/2. والكامل لابن عدي 1138/3. والدرر المنتثرة 39. وتاريخ أصبهان للمصنف 59/2. واللآلئ المصنوعة 41/2. والموضوعات لابن الجوزي 159/2 - 162.

(2) انظر الحديث في: كنز العمال 43639، 43640، 43646. ومنحة المعبود 16.

(3) انظر الحديث في: تاريخ أصفهان للمصنف 94/2. والمطالب العالية 256.

(4) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 306/1. والجامع الكبير 4277. وكشف الخفا 341/1.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، وَحَسَّانَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْ حَسَّانَ، فِيمَا أَرَى إلا الأَوْزَاعِيُّ، وَحَدِيثُ بَلْهَطَ بْنِ عَبَّادٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ.

3634 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ سِنَانٍ، **حَدَّثَنَا** حُبَيْشُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ لِيَمُوتَ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ رِزْقٍ لَهُ، فَاتَّقُوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، أَخْذِ الْحَلالِ وَتَرْكِ الْحَرَامِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، وَشُعْبَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ.

3635 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إلا مَا كَانَ مِنْهَا لِلهِ عز وجل»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، وَالثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ.

3636 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، **أَخْبَرَنَا** فَائِدٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كُتِبَ لَهُ أَلْفَا حَسَنَةٍ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللهُ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، وَجَابِرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُمَا أَبُو الْوَرْقَاءِ.

3637 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ

(1) انظر الحديث في: المستدرك 4/2. والسنة لابن أبي عاصم 183/1. والترغيب والترهيب 22/ 534. والسنن الكبرى 265/5. وصحيح ابن حبان 1ز84. وكنز العمال 9288.

(2) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 4112. ومجمع الزوائد 122/1، 7/ 265، 222/10. وإتحاف السادة المتقين 80/8، 81. وكشف الخفا 1/ 496. والترغيب والترهيب 98/1. وأمالي الشجري 161/2. والعلل المتناهية 312/2. والدر المنثور 256/4.

(3) انظر الحديث في: الترغيب والترهيب 420/2.

ابْنُ رُشَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدِ الرَّحْمَنُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، عَنِ الْفَضْلِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حَمْدَانِ يُعْرَفَانِ إِذَا جَاءَهُ مَا يَكْرَهُ، قَالَ: «الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ». وَإِذَا جَاءَ مَا يَسُرُّهُ، قَالَ: «الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، وَالْفَضْلِ الرَّقَاشِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

3638 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: «كَانَتْ لِي جُمَّةٌ حَسَنَةٌ جَعْدَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحْسِنْ إِلَيْهَا». فَكُنْتُ أَدْهِنُهَا فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ».

3639 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ يُوسُفَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، مِثْلَهُ.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ، وَمُحَمَّدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ، إلا مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ.

3640 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبَانَ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** سَالِمٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خُطْوَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»[2].

3641 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ خَالِدٍ الْفَقِيهُ الْمَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرٍ

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 3599. وسنن ابن ماجة 3803، 3804، 3833. ومسند الإمام أحمد 117/2. والمستدرك 499/1. وإتحاف السادة المتقين 40/5، 105، 115، 284/6، 285، 286. وفتح الباري 600/10.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 353/12. ومجمع الزوائد 138/3، 183. والمطالب العالية 2591. وتاريخ بغداد 214/9. وتذكرة الموضوعات 69. واللآلئ المصنوعة 47/2. والفوائد المجموعة 76. وكشف الخفا 371/2. وتنزيه الشريعة 138/2. والموضوعات لابن الجوزي 174/2، 175،176. والكامل لابن عدي 6/ 1167.

وَابْنِ عَبَّاسٍ، عـن النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَـدِّثَ عَـنْ مَلَـكٍ مِـنْ حَمَلَـةِ الْعَـرْشِ، رِجْـلاهُ فِي الأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى، عَلَى قَرْنِهِ الْعَرْشُ، وَمِنْ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ بِخَفَقَانِ الطَّيْرِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَبَّاسٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَـرٍ، عَـنِ ابْـنِ عَجْـلانَ، وَحَـدِيثُ جَابِرٍ، قَدْ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدٍ، غَيْرُهُ.

3642 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَـدُ بْـنُ صَـالِحٍ، **حَـدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَالزُّهْرِيُّ وَابْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَـلَّى الظُّهْـرَ بِالْمَدِينَـةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ». صَحِيحٌ ثَابِتٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْـهِ مِـنْ حَـدِيثِ ابْـنِ الْمُنْكَـدِرِ، عَـنْ أَنَسٍ، وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْهُ، وَعَنْ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ مَيْـسَرَةَ، عَـنْ أَنَـسٍ، وَحَـدِيثُ الزُّهْـرِيِّ، وَابْـنِ الْمُنْكَدِرِ، لَمْ نَكْتُبْهُ مَجْمُوعًا إِلا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ.

* * *

236 - صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ[2]

وَمِنْهُمُ الْمُجْتَهِدُ الْوَفِيُّ، الْمُتَعَبِّدُ الـسَّخِيُّ، صَـفْوَانُ بْـنُ سَـلِيمٍ الزُّهْـرِيُّ، كَـانَ ذَا جَهْـدٍ وَاغْتِنَـاءٍ، وَوُرْدٍ وَاعْتِنَاءٍ.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ بَذْلُ الْغِنَا لِحِفْظِ الْوَفَا، وَحَمْلُ الضَّنَا لِتَرْكِ الْجَفَا.

3643 - حَـدَّثَنَا مَخْلَـدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ، **حَـدَّثَنَا** جَعْفَـرُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ الْفِرْيَـابِيُّ، **حَـدَّثَنَا** أَبُـو أُمَيَّـةَ، **حَـدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: «عَادَلَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ إِلَى مَكَّةَ، فَمَا وَضَـعَ جَنْبَهُ فِي الْمَحْمَلِ حَتَّى رَجَعَ».

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 4727. والأحاديث الصحيحة 151. ومجمع الزوائد 80/1، 135/8. والمطالب العاليـة 3449. وتاريخ بغداد 195/10. ومشكاة المـصابيح 5728. وإتحـاف الـسادة المتقـين 264/10، 265. والـدر المنثـور 346/5. وتفسير ابن كثير 239/8.

(2) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير 4/ت 2930. والجرح 4/ت 1858. والجمـع 223/1. وسـير النـبلاء 364/5. والكاشـف 2/ت 2417. وتذكرة الحفاظ 134/1. وتاريخ الإسلام 262/5. وتهذيب التهذيب 425/4. والتقريب 368/1.

3644 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: «كَانَ صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ فِي الصَّيْفِ يُصَلِّي فِي الْبَيْتِ، وَإِذَا كَانَ فِي الشِّتَاءِ صَلَّى فِي السَّطْحِ لِئَلا يَنَامَ».

3645 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهِجَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرْوِيِّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ صَفْوَانُ يُصَلِّي فِي الشِّتَاءِ فِي السَّطْحِ، وَفِي الصَّيْفِ فِي بَطْنِ الْبَيْتِ يَتَيَقَّظُ بِالْحَرِّ وَالْبَرْدِ حَتَّى يُصْبِحَ، ثُمَّ يَقُولُ: هَذَا الْجَهْدُ مِنْ صَفْوَانَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ، وَإِنَّهُ لَتَرِمُ رِجْلاهُ حَتَّى تَعُودَ مِثْلَ السَّقَطِ، مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَيَظْهَرُ فِيهَا عُرُوقٌ خُضْرٌ».

3646 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَزِيدَ الآدَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ، وَلَوْ قِيلَ لَهُ: غَدًا الْقِيَامَةُ مَا كَانَ عِنْدَهُ مَزِيدٌ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْعِبَادَةِ».

3647 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ صَدَقَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ وَأَعَانَهُ عَلَى بَعْضِ الْحَدِيثِ أَخُوهُ مُحَمَّدٌ، قَالَ: «آلَى صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ أَنْ لا يَضَعَ جَنْبَهُ إِلَى الأَرْضِ حَتَّى يَلْقَى اللـهَ عز وجل فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ مُنْتَصِبٌ، قَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ: يَا أَبَتِ، أَنْتَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ لَوْ أَلْقَيْتَ نَفْسَكَ، قَالَ: يَا بُنَيَّةُ، إِذًا مَا وَفَّيْتُ لَهُ بِالْقَوْلِ».

3648 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي كِتَابِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ: «دَخَلْتُ أَنَا، وَأَبِي، نَسْأَلُ عَنْهُ يَعْنِي صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ وَهُوَ فِي مُصَلاهُ، فَمَا زَالَ بِهِ أَبِي حَتَّى رَدَّهُ إِلَى فِرَاشِهِ، فَأَخْبَرَتْنِي مَوْلاتُهُ، أَنَّ سَاعَةَ خَرَجْتُمْ مَاتَ».

3649 - حَـدَّثَنَا أَبُـو حَامِـدِ بْـنُ جَبَلَـةَ، حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الثَّقَفِـيُّ، حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: قَالَ مَالِكُ بْـنُ أَنَـسٍ: «كَـانَ صَـفْوَانُ بْـنُ سُـلَيْمٍ يُـصَلِّي فِي قَمِيصٍ لِئَلا يَنَامَ».

3650 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الـلـهِ الْمَدِينِيُّ: «كَانَ صَفْوَانُ، وَذَكَرَ عَنْهُ عِبَادَةً وَفَضْلا».

3651 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْـدِ الـرَّحِيمِ الأَمْـدَحِيُّ، حَـدَّثَنَا سَـعِيدُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ الْبَغْـدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الآدَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَـاضٍ، قَـالَ: «انْـصَرَفَ صَـفْوَانُ يَـوْمَ فِطْـرٍ أَوْ أَضْحًى إِلَى مَنْزِلِهِ، وَمَعَهُ صَدِيقٌ لَهُ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزًا وَزَيْتًا، فَجَاءَ سَـائِلٌ فَوَقَـفَ عَـلَى الْبَـابِ فَقَـامَ إِلَيْـهِ فَأَعْطَاهُ دِينَارًا».

3652 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الـلـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ عُبَـادَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مَوْلَى بَنِـي تَمِـيمٍ، قَـالَ: «انْـصَرَفْتُ مَـعَ صَـفْوَانَ بْـنِ سُلَيْمٍ فِي الْعِيدِ إِلَى مَنْزِلِهِ فَجَاءَ بِخُبْزٍ يَابِسٍ، وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ: بِخُبْزٍ وَمِلْحٍ، فَجَاءَ سَائِلٌ فَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ وَسَأَلَ، فَقَامَ صَفْوَانُ إِلَى كَوَّةٍ فِي الْبَيْتِ وَأَخَذَ مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِ فَأَعْطَاهُ، فَاتَّبَعْتُ السَّائِلَ لأَنْظُرَ مَـا أَعْطَاهُ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ: أَعْطَاهُ أَفْضَلَ مَا أَعْطَى أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ، وَذَكَرَ دُعَاءً مُخْلِصًا، فَقُلْـتُ: مَـا أَعْطَـاكَ؟ قَالَ: أَعْطَانِي دِينَارًا».

3653 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الـلـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَـةَ، قَـالَ: «حَجَّ صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَمَعَهُ سَبْعَةُ دَنَانِيرَ، فَاشْتَرَى بِهَا بَدَنَـةً، فَقِيـلَ لَـهُ: لَـيْسَ مَعَـكَ إِلا سَـبْعَةُ دَنَـانِيرَ تَشْتَرِي بِهَا بَدَنَةً، قَالَ: «إِنِّي سَمِعْتُ الـلـهَ عز وجل يَقُولُ: ﴿لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ﴾ [الحج 36].

3654 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي كِتَابِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا سَـعِيدُ بْـنُ كَثِـيرِ بْـنِ يَحْيَـى، حَـدَّثَنِي أَبِي كَثِـيرُ بْـنُ يَحْيَـى، قَـالَ: «قَـدِمَ

سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَدِينَةَ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَامِلٌ عَلَيْهَا، قَالَ: فَصَلَّى بِالنَّاسِ الظُّهْرَ، ثُمَّ فَتَحَ بَابَ الْمَقْصُورَةِ، وَاسْتَنَدَ إِلَى الْمِحْرَابِ، وَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، فَنَظَرَ إِلَى صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟ مَا رَأَيْتُ سَمْتًا أَحْسَنَ مِنْهُ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: يَا غُلامُ، كِيسًا فِيهِ خَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ، فَأَتَى بِكِيسٍ فِيهِ خَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ، فَقَالَ لِخَادِمِهِ: تَرَى هَذَا الرَّجُلَ الْقَائِمَ يُصَلِّي، فَوَصَفَهُ لِلْغُلامِ حَتَّى أَثْبَتَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ الْغُلامُ بِالْكِيسِ حَتَّى جَلَسَ إِلَى صَفْوَانَ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ صَفْوَانُ رَكَعَ وَسَجَدَ، ثُمَّ سَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: أَمَرَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَهُوَ ذَا يَنْظُرُ إِلَيْكَ إِلَى أَنْ أَدْفَعَ إِلَيْكَ هَذَا الْكِيسَ، فِيهِ خَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ وَهُوَ يَقُولُ: اسْتَعِنْ بِهَذِهِ عَلَى زَمَانِكَ وَعَلَى عِيَالِكَ، فَقَالَ صَفْوَانُ لِلْغُلامِ: لَيْسَ أَنَا بِالَّذِي أُرْسِلْتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْغُلامُ: أَلَسْتَ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ؟ قَالَ: بَلَى، أَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: وَإِلَيْكَ أُرْسِلْتُ، قَالَ: اذْهَبْ فَاسْتَثْبِتْ، فَإِذَا اسْتَثْبَتَّ فَهَلُمَّ، فَقَالَ الْغُلامُ: فَأَمْسِكِ الْكِيسَ مَعَكَ وَأَذْهَبُ، قَالَ: لا، إِنْ أَمْسَكْتُ فَقَدْ أَخَذْتُ، وَلَكِنِ اذْهَبْ فَاسْتَثْبِتْ، وَأَنَا هَهُنَا جَالِسٌ، فَوَلَّى الْغُلامُ، وَأَخَذَ صَفْوَانُ نَعْلَيْهِ وَخَرَجَ، فَلَمْ يُرَ بِهَا حَتَّى خَرَجَ سُلَيْمَانُ مِنَ الْمَدِينَةِ».

3655 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَ: دُلُّونِي عَلَى صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: بِقَمِيصٍ كَسَاهُ إِنْسَانًا، فَسَأَلَ بَعْضُ إِخْوَانِ صَفْوَانَ صَفْوَانًا عَنْ قِصَّةِ الْقَمِيصِ، فَقَالَ: «خَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، وَإِذَا بِرَجُلٍ عَارٍ، فَنَزَعْتُ قَمِيصِي فَكَسَوْتُهُ».

3656 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: «سَأَلْتُ إِنْسَانًا مَدَنِيًّا مِنًى، فَقُلْتُ: دُلَّنِي عَلَى صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَانْظُرْ أَمَامَ الْمَنَارَةِ، فَإِنَّكَ تَجِدُهُ جَالِسًا، قُلْتُ: فَصِفْهُ لِي، قَالَ: إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَفْتَهُ بِالتَّخَشُّعِ، فَنَظَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَنَارَةِ، فَإِذَا شَيْخٌ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقُلْتُ: يَا شَيْخُ، أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟

قَالَ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: لا أَسْأَلُهُ اللَّيْلَةَ عَنِ اسْمِهِ هُوَ هُوَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ».

3657 - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ غَيْلانَ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ صَفْوَانَ، قَالَ: «مَا نَهَضَ مَلَكٌ مِنَ الأَرْضِ حَتَّى يَقُولَ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ».

3658 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سَلامٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ صَفْوَانَ، قَالَ: كَانَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلانِيُّ، يَقُولُ: «كَانَ النَّاسُ وَرَقًا لا شَوْكَ فِيهِ، وَأَنْتُمُ الْيَوْمَ شَوْكٌ لا وَرَقَ فِيهِ».

أَسْنَدَ صَفْوَانُ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَرَآهُمْ مِنْهُمْ: أَنَسٌ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَثَعْلَبَةُ بْنُ مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ، وَسَمِعَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَأَخَذَ عَنْهُمْ مِنْهُمْ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَطَاوُسٌ وَعِكْرِمَةُ وَنَافِعٌ وَذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ وَمَوَالِيهِمْ، حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ.

فَمِنْ غَرَائِبِ حَدِيثِهِ مَا:

3659 - **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بُعِثْتُ عَلَى إِثْرِ ثَمَانِيَةِ آلافِ نَبِيٍّ، مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلافِ نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زِيَادٍ، تَفَرَّدَ بِهِ زَكَرِيَّا، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ، وَمُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، مَقْرُونًا.

---

(1) انظر الحديث في: طبقات ابن سعد 128/1/1. والبداية والنهاية 152/2. وتفسير ابن كثير 424/2. وكنز العمال 32280.

3660 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ إِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللـهِ، فَإِنَّ للهِ تَعَالَى نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَاسْأَلُوا اللـهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ، وَأَنْ يُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرٌو، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ.

3661 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَجْلانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّوْفَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ، مَا كَتَبْنَاهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

3662 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ وَمُطَهَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ عُمَرَ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أَيُّوبَ الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «سَيَأْتِي قَوْمٌ يُصَلُّونَ بِكُمُ الصَّلاةَ، فَإِنْ أَتَمُّوا فَلَكُمْ وَلَهُمْ، وَإِنْ نَقَصُوا فَعَلَيْهِمْ»[2].

حَدِيثٌ ثَابِتٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا أَبُو أَيُّوبَ عَبْدُ اللـهِ بْنُ عَلِيٍّ الإِفْرِيقِيُّ.

3663 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَوَّامِ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ، **حَدَّثَنِي** عُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ:

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 126/2، 24/4، 8/8، 140، 144، 181/9. وصحيح مسلم، كتاب الزكاة 68. وفتح الباري 448/10، 12/11، 400، 417.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

«كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إلا عَيْنًا غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ عز وجل وَعَيْنًا سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَيْنًا خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ دَمْعَةٌ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ عز وجل»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ، وَأَبِي سَلَمَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ.

3664 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ الصَّرَافَةُ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مِنْ يُمْنِ الْمَرْأَةِ تَيْسِيرُ خِطْبَتِهَا، وَتَيْسِيرُ صَدَاقِهَا»[2].

ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ، وَعُرْوَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ أُسَامَةُ، وَرَوَاهُ عَنْهُ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَابْنُ وَهْبٍ.

3665 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِهْرَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ».

3666 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ الأُوَيْسِيُّ، **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّارُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَطَاءٍ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ.

---

(1) انظر الحديث في: الدر المنثور 247/1، 251/2، 34/3، 230/4، 41/5. وكنز العمال 43468، 43832، 43357.
(2) انظر الحديث في: المستدرك 181/2 وكنز العمال 45573، 45574.
(3) انظر الحديث في: فتح الباري 119/5، 81/12، 114، 328/11.

3667 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الْجَوْنِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ صَفْوَانَ، أَخْبَرَهُ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «لا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ اللهَ عز وجل يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا عَلَى وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ»[1].

ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ حَمْزَةَ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ.

3668 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُبَارَكِ، **حَدَّثَنَا** الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَار، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا جُلَسَاءَهُ، يَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مِنَ الثريا»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ الزُّبَيْرُ.

3669 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِلهِ تَعَالَى عَمُودًا مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ اهْتَزَّ ذَلِكَ الْعَمُودُ، فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ جَلالُهُ: اسْكُنْ، فَيَقُولُ: كَيْفَ أَسْكُنُ وَلَمْ تَغْفِرْ لَهُ؟ فَيَقُولُ: اللهُ عز وجل: إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، فَيَسْكُنُ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ.

---

(1) انظر الحديث في: كشف الخفا 285/1. ومجمع الزوائد 96/3. والترغيب والترهيب 572/1. وإتحاف السادة المتقين 304/9.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 42/2، 402. والجامع الكبير للسيوطي 5537، 5544. والزهد لابن المبارك 332. وإتحاف السادة المتقين 468/7، 496، 530. وتخريج الإحياء 112/3. والكامل لابن عدي 1/3ز8ز. والضعفاء للعقيلي 202/3.

(3) انظر الحديث في: الترغيب والترهيب 416/2 ومجمع الزوائد 82/10. وتنزيه الشريعة 319/2.

3670 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ الْيَمَانِ، **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَزِينٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ، فَلْيَدْنُ مِنْهَا لا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلاتَهُ»[1].

كَذَا قَالَ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ سَعْدٍ، وَتَابَعَهُ عَلَيْهِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، وَاخْتُلِفَ عَلَى صَفْوَانَ فِيهِ، فَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَهْلٍ، وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ، نَحْوَهُ.

3671 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ عن أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ صَلاحٍ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا طَلاقَ لِمَنْ لا يَمْلِكُ، وَلا عَتَاقَ لِمَنْ لا يَمْلِكُ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

3672 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ يَحْيَى، **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَفْوَانَ، قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا نَصَحَ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللهِ عز وجل كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مَرَّتَيْنِ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 695. ومسند الإمام أحمد 2/4. وسنن النسائي 62/2. والسنن الكبرى للبيهقي 272/2. والمعجم الكبير للطبراني 119/2، 146، 251. ومشكاة المصابيح 782. وصحيح ابن حبان 409. والتاريخ الكبير 290/7. ومجمع الزوائد 59/2. ونصب الراية 82/2.

(2) انظر الحديث في: المستدرك 2/ 419، 420. والسنن الكبرى للبيهقي 319/7. والمعجم الكبير للطبراني 193/11. ومجمع الزوائد 334/4. وتاريخ أصفهان للمصنف 295/1.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 196/3. ومسند الإمام أحمد 20/2. وتاريخ أصفهان للمصنف 113/1. وتاريخ بغداد 365/12.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ إِسْحَاقُ.

3673 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا غَانِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، وَصَفْوَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ فِيمَا قِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَسْلَمِيُّ.

* * *

237 - عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ[2]

وَمِنْهُمُ الدَّاعِي الْعَامِلُ، الْخَافِي الْعَاقِلُ، عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنُ الزُّبَيْرِ. كَانَ لِمَشْهُودِهِ عَامِلًا، وَلِمَشْرُوعِهِ عَاقِلًا.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ الْإِكْبَابُ عَلَى الْعَمَلِ، وَالْإِعْرَاضُ عَنِ الْعِلَلِ.

3674 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: «كَانَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، يَقِفُ عِنْدَ مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ يَدْعُو وَعَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، وَرُبَّمَا سَقَطَتْ عَنْهُ الْقَطِيفَةُ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا».

3675 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ،

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2378. ومسند الإمام أحمد 303/2، 334. والمستدرك 171/4. ومشكاة المصابيح 5019. وإتحاف السادة المتقين 198/6، 234/6، 369. والدرر المنتثرة للسيوطي 141.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 9/ق 153. والتاريخ الكبير 6/ت 2951. والجرح 6/ت 1810. والجمع 377/1. وسير النبلاء 219/5. والكاشف 2/ت 2560. وتهذيب التهذيب 74/5. والتقريب 388/1. وتهذيب الكمال 3049 (57/14).

قَالَ: «رُبَّمَا خَرَجَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مُنْصَرِفًا مِنَ الْعَتَمَةِ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَيَعْرِضُ لَهُ الدُّعَاءُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، فَمَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُنَادَى بِالصُّبْحِ، فَيَرْجِعَ إِلَى الْمَسْجِدِ يُصَلِّي الصُّبْحَ بِوُضُوءِ الْعَتَمَةِ».

3676 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قَالَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: «مَا سَأَلْتُ اللـهَ تَعَالَى حَاجَةً سَنَةً بَعْدَ مَوْتِ أَبِي إِلا لَهُ».

3677 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: «اشْتَرَى عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الزُّبَيْرِ نَفْسَهُ مِنَ اللـهِ تَعَالَى سِتَّ مَرَّاتٍ».

3678 - **حَدَّثَنِي** عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «اشْتَرَى عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الزُّبَيْرِ نَفْسَهُ مِنَ اللـهِ تَعَالَى بِسَبْعِ دِيَاتٍ».

3679 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الآدَمِيُّ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: «**سَمِعْتُ** أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللـهِ رُبَّمَا خَرَجَ بِالْبَدْرَةِ فِيهَا عَشَرَةُ آلافِ دِرْهَمٍ يَقْسِمُهَا، فَمَا يُصَلِّي الْعَتَمَةَ وَمَعَهُ مِنْهَا دِرْهَمٌ».

3680 - **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، فِي كِتَابِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو غَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: «سُرِقَتْ نَعْلُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ فَمَا انْتَعَلَ حَتَّى مَاتَ».

أَسْنَدَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ أَبِيهِ، وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَحَدَّثَ عَنْ عِدَّةٍ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ وَعَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَمِنَ الأَئِمَّةِ وَالأَعْلامِ: أَبُو الأَسْوَدِ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَزِيَادُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي هِنْدٍ وَرَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ وَعُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ.

3681 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْلِ بْنِ الإِمَامِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَلْكَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «كَانَ يَخْطُبُ بِمِخْصَرَةٍ».

3682 - حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ «كَانَ إِذَا صَلَّى وَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَالْيَدَ الأُخْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَالَ بِأُصْبُعِهِ هَكَذَا».

رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَزِيَادُ بْنُ سَعِيدٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، نَحْوَهُ وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، وَحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَامِرٍ، نَحْوَهُ.

3683 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: جِئْتُ أَبِي، فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْتُ «وَجَدْتُ أَقْوَامًا مَا رَأَيْتُ خَيْرًا مِنْهُمْ، يَذْكُرُونَ اللـهَ تَعَالَى فَيَرْعَدُ أَحَدُهُمْ حَتَّى يُغْشَى عَلَيْهِ مِنْ خَشْيَةِ اللـهِ تَعَالَى، فَقَعَدْتُ مَعَهُمْ، قَالَ: لا تَقْعُدْ مَعَهُمْ بَعْدَهَا، فَرَأَى كَأَنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ ذَلِكَ فِيَّ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللـهِ ﷺ يَتْلُو الْقُرْآنَ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، يَتْلُوَانِ الْقُرْآنَ فَلا يصِيبُهُمْ هَذَا، أَفَتَرَاهُمْ أَخْشَعَ لِلَّهِ تَعَالَى مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَرَأَيْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ، فَتَرَكْتُهُمْ».

3684 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زُهَيْرٍ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ وَكَانَ امْرَأً ذَا هَيْئَةٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ الأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ

رَكْعَتَيْنِ»[1].

رَوَاهُ أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عَامِرٍ.

3685 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

3686 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ كَوْثَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، قَالا: **أَخْبَرَنَا** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَامِرٍ، مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ عَنْ عَامِرٍ زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَعُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، وَرَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، فِي آخَرِينَ.

3687 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، **وَحَدَّثَنَا** فَارُوقُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ بَانِكَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ قَالَ: «يَا عَائِشُ، إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللـهِ طَالِبًا»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدٌ، عَنْ عَامِرٍ.

* * *

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 70/2. وفتح الباري 410/2.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 70/6، 151. وسنن الدرامي 303/2. وسنن ابن ماجة 4243. وصحيح ابن حبان 2497. والمصنف لابن أبي شيبة 229/13. والزهد للإمام أحمد 14. وفتح الباري 329/11. ومشكاة المصابيح 6040. والترغيب والترهيب 312/3.

238 - سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ[1]

وَمِنْهُمْ فَقِيهُ الْعَصْرِ، وَصَائِمُ الدَّهْرِ، الْمُتَعَبِّدُ الْقَارِئُ، الْكَاسِي الْعَارِي، سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ.

3688 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: «كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ حِزْبِي، وَمَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ، وَكَانَ مِنَ الْمَعْدُودِينَ مِمَّنْ يُؤْخَذُ عَنْهُ الْعِلْمُ، قَالَ يَعْقُوبُ: فَأَنْشَدَنِي أَبِي أَبْيَاتًا لِرَجُلٍ امْتَدَحَ بِهَا سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ:

أَقِلِّي عَلَيَّ اللَّوْمَ يَا أُمَّ حَاجِبٍ ... فَظُنِّي بِسَعْدٍ خَيْرَ ظَنٍّ بِغَائِبِ

فَظُنِّي بِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ حَضَرْتِهِ ... إِذَا مَا الْتَقَيْنَا خَيْرَ ظَنٍّ بِصَاحِبِ

أَبُوهُ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ وَجَدُّهُ ... أَبُو أُمِّهِ سَعْدٌ رَئِيسُ الْمَقَانِبِ

رَمَى فِي سَبِيلِ اللهِ أَوَّلَ مَنْ رَمَى ... بِسَهْمٍ عَظِيمِ الأَجْرِ وَالذِّكْرِ صَائِبِ

3689 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ: مَنْ أَفْقَهُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: «أَفْقَهُهُمْ أَتْقَاهُمْ».

3690 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: «كَانَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَاضِيًا فَعُزِلَ، وَكَانَ يَتَّقِي بَعْدَ مَا عُزِلَ، كَمَا يَتَّقِي وَهُوَ قَاضٍ».

3691 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: قَالَ عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «سَرَدَ أَبِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 9/ق 179. والتاريخ الكبير 4/ت 1928. والجمع 160/1. وسير النبلاء 418/5. والكاشف 1/ت 1836. وتذكرة الحفاظ 136/1. وتهذيب الكمال 2199 (240/10).

الصَّوْمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

3692 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يَصُومُ الدَّهْرَ».

3693 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانَ أَبِي: «يَحْتَبِي فَمَا يَحِلُّ حَبْوَتَهُ حَتَّى يَقْرَأَ الْقُرْآنَ».

3694 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «كَانَ حِزْبُ أَبِي سَعْدٌ مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللهَ وَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾. [الأحزاب 1].

3695 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ أَبِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: «إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، وَخَمْسٍ وَعِشْرِينَ، وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، لَمْ يُفْطِرْ حَتَّى يَخْتَتِمَ الْقُرْآنَ، وَكَانَ يُفْطِرُ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الآخِرَةِ، وَكَانَ كَثِيرًا إِذَا أَفْطَرَ يُرْسِلُنِي إِلَى مَسَاكِينَ يَأْكُلُونَ مَعَهُ».

3696 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: دَخَلَ نَاسٌ مِنَ الْقُرَّاءِ عَلَى سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ يَعُودُونَهُ مِنْهُمْ: ابْنُ هُرْمُزَ وَصَالِحٌ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ، قَالَ: فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنُ ابْنِ هُرْمُزَ، يَعْنِي مِنَ الْبُكَاءِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: وَاللهِ لَكَأَنِّي بِقَائِلَةٍ غَدًا تَقُولُ: وَاسَعْدَاهُ! قَالَ: «لَئِنْ قَالَتْ ذَلِكَ مَا أَخَذَتْنِي فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ: «أَلَيْسَ يَعْلَمُ رَبِّي عز وجل أَنَّكُمْ أَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيَّ». يَعْنِي الْقُرَّاءَ.

أَسْنَدَ سَعْدٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ

حَاطِبٍ وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَرَأَى ابْنَ عُمَرَ، وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَحَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ وَنَافِعٍ، فِي آخَرِينَ.

وَرَوَى عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، وَمِنَ الأَئِمَّةِ وَالأَعْلامِ: مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَالثَّوْرِيُّ وَمِسْعَرٌ وَشُعْبَةُ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

3697 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

3698 - **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: **حَدَّثَنِي** أَبِي سَعْدٌ، قَالا: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ «يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ عُيُونِ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ.

3699 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا أَوْفَوْا، وَإِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُمْ صَرْفًا وَلا عَدْلا»[1].

هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْ سَعْدٍ، فِيمَا أَعْلَمُ، إِلا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ.

3700 - **حَدَّثَنَا** فَارُوقُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا**

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 183/3، 129، 421/4 - 345. والسنن الكبرى للبيهقي 121/3، 144/8،143. والمستدرك 76/4. والمعجم الكبير للطبراني 224/1. وفتح الباري 32/7، 119/13 والصغير 152/1. ومجمع الزوائد 192/5، 194.

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَكَانَ قَرِيبًا، فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا دَنَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ». قَالَ: فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ هَؤُلاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ». قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ، وَأَنْ تُسْبَى الذُّرِّيَّةُ، قَالَ: «فَلَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

3701 - حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الأَزْرَقُ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قال: «رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَشِمَالِهِ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيَاضٌ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ، وَلا بَعْدَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدٍ، رَوَاهُ عَنْ مِسْعَرٍ، أَبُو أُسَامَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مِسْعَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، فِي آخَرِينَ.

3702 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تَزَالُ نَفْسُ ابْنِ آدَمَ مُعَلَّقَةً بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدٍ، رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، كَرِوَايَةِ زَكَرِيَّا، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَخَالَفَهُمَا الثَّوْرِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، فَرَوَيَاهُ عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 81/4، 44/5، 72/6، 134. وصحيح مسلم، كتاب الجهاد باب 22. وفتح الباري 320/1، 51/5، 177، 178، 49/11/411/7.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 508/2.

3703 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَمِسْعَرٌ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، فِي آخرين، عَنْ سَعْدٍ، مِثْلَهُ.

3704 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ النَّصِيبِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّهَاوِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ: «مَتَى تُوتِرُ؟» قَالَ: قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَسَأَلَ عُمَرَ: «مَتَى تُوتِرُ؟» قَالَ: بَعْدَ أَنْ أَنَامَ، فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ: «مِثْلُكَ عِنْدِي مِثْلُ الَّذِي أَخَذَ نَحْبَهُ وَهُوَ يَبْتَغِي النَّوَافِلَ». وَقَالَ لِلآخَرِ: «أَمَّا أَنْتَ فَعَمِلْتَ عَمَلَ الأَقْوِيَاءِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، وَسَعْدٍ، عَنْهُمَا مُتَّصِلا، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَعِيدٍ، مُرْسَلا، وَقَدْ رَوَاهُ مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مُرْسَلا.

3705 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَرَادَ أَنْ يَخْطُبَ خُطْبَةً بِمِنًى، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَوْ أَخَّرْتَ ذَلِكَ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَفَعَلَ فَخَطَبَ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: قَدْ رَجَمَ وَرَجَمْنَا مَعَهُ».

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 3/8. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان 146. وفتح الباري 403/10.

هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللـهِ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ شُعْبَةُ.

3706 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ، **حَدَّثَنَا** ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَعَلَ شَيْئًا لَيْسَ مِنْ أَمْرِنَا فَهُوَ مَرْدُودٌ»[1].

وَرَوَاهُ عَنْ سَعْدٍ، عِدَّةٌ مِنْهُمْ: عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ، وَابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، فِي آخَرِينَ.

3707 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُكْفِئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَا هُنَا، وَمَرَّةً هَا هُنَا لا تَصْرَعُهَا، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ الْمُجْدِيَةِ بَيْنَ الشَّجَرِ، لا يُكْفِئُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ.

3708 - حَدَّثَنَا أحمد بن القاسم بن الريان، **حَدَّثنا** إسحاق بن الحسين الحربى، **حَدَّثنا** أبو حذيفة، **حَدَّثنا** سفيان الثورى، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن ابن عمر رضى اللـه تعالى عنهما، قال: قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم: «لو أن أحداً نجا من عذاب القبر[3] لنجا منه سعد بن معاذ، وقال بأصابعه الثلاثة فجمعها - كأنه يقللها - ثم قال: ضغط ثم عوفي[4].

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 241/3. وصحيح مسلم، كتاب الأقضية 17. وفتح الباري 301/5، 253/13.
(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 454/3، 142/5. وسنن الدرامي 310/2. والمعجم الكبير للطبراني 94/19. والمصنف لابن أبي شيبة 20/11، 252/13. ومجمع الزوائد 293/2. ومشكاة المصابيح 1541. وشح السنة 247/5. وفتح الباري 106/10.
(3) في الأصل، (ج): نجا من عذاب اللـه تعالى.
(4) انظر الحديث في: كنز العمال 42956. وإتحاف السادة المتقين 423/10.

كذا رواه أبو حذيفة، عن الثورى، عن سعد. ورواه غندر وغيره، عن شعبة، عن سعد، عن نافع، عن سنان، عن عائشة رضى اللـه تعالى عنها مثله[1].

239 - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ[2]

وَمِنْهُمُ الْإِمَامُ اللَّبِيبُ، ذُو اللِّسَانِ الْخَطِيبِ، الشِّهَابُ الثَّاقِبُ، وَالنِّصَابُ الْعَاقِبُ، صَاحِبُ الْإِشَارَاتِ الْخَفِيَّةِ، وَالْعِبَارَاتِ الْجَلِيَّةِ، أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ.

3709 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْنٌ الأَعْرَابِيُّ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ وَرْدَانَ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْعِصَابَةِ الَّذِينَ ابْتَدَرُوا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مَنَعَهُ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ حَتَّى يُبَايِعَهُ، فَأَبَى أَنْ يُبَايِعَهُ، وَأَرَادَ الشَّامَ أَنْ يَدْخُلَهَا، فَمَنَعَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَنْ يَدْخُلَهَا حَتَّى يُبَايِعَهُ، فَأَبَى فَسِرْنَا مَعَهُ، وَلَوْ أَمَرَنَا بِالْقِتَالِ لَقَاتَلْنَا مَعَهُ فَجَمَعَنَا يَوْمًا، فَقَسَّمَ لَنَا فَيْئًا يَسِيرًا، ثُمَّ حَمِدَ اللـهَ تَعَالَى فَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «الْحَقُوا بِرِحَالِكُمْ، وَاتَّقُوا اللـهَ وَعَلَيْكُمْ بِمَا تَعْرِفُونَ، وَدَعُوا مَا تُنْكِرُونَ، عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ، وَدَعُوا أَمْرَ الْعَامَّةِ، وَاسْتَقِرُّوا عَلَى أَمْرِنَا كَمَا اسْتَقَرَّتِ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، فَإِنَّ أَمْرَنَا إِذَا جَاءَ كَانَ كَالشَّمْسِ الضَّاحِيَةِ».

3710 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو

(1) إلى هنا ينتهى الجزء الرابع من نسخة دار الكتب المصرية المشار إليها بالرمز (د)، وفي آخرها ما نصه: انتهى الجزء الرابع بحمد اللـه تعالى وصلى اللـه على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً. ويتلوه في الجزء الخامس إن شاء اللـه: ومنهم محمد بن الحنفية رضي اللـه عنه. ويبدأ من هنا المقابلة على النسخة المغربية (مخ).

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 91/5. والتاريخ الكبير 1/ت 561. والجرح 8/ت 116. والجمع 445/2. ووفيات الأعيان 169/4. والكاشف 3/ت 5141. والعبر 93/1. وتاريخ الإسلام 294/3. وسير النبلاء 110/4. وتهذيب الكمال 5484 (147/26).

عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، فَسِرْنَا مِنَ الطَّائِفِ إِلَى أَيْلَةَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِزِيَادَةٍ عَلَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَدْ كَتَبَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَهْدًا عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي أَرْضِهِ حَتَّى يَصْطَلِحَ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ، فَلَمَّا قَدِمَ الشَّامَ بَعَثَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنْ تُؤَمِّنَ أَصْحَابِي، فَفَعَلَ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللهُ وَلِيُّ الْأُمُورِ كُلِّهَا وَحَاكِمُهَا، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، إِنَّ كُلَّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ، عَجِلْتُمْ بِالْأَمْرِ قَبْلَ نُزُولِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ فِي أَصْلابِكُمْ لَمَنْ يُقَاتِلُ مَعَ آلِ مُحَمَّدٍ، مَا يَخْفَى عَلَى أَهْلِ الشِّرْكِ أَمْرُ آلِ مُحَمَّدٍ، فَأَمْرُ آلِ مُحَمَّدٍ مُسْتَأْخِرٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَعُودَنَّ فِيكُمْ كَمَا بَدَأَ، الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي حَقَنَ دِمَاءَكُمْ، مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَأْتِيَ مَأْمَنَهُ إِلَى بَلَدِهِ آمِنًا مَحْفُوظًا فَلْيَفْعَلْ، فَانْصَرَفَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ وَبَقِيَ مَعَهُ تِسْعُ مِائَةِ رَجُلٍ، فَأَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَقَلَّدَ هَدْيًا، فَقَدِمَ مَكَّةَ». وَنَحْنُ مَعَهُ، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَدْخُلَ مَكَّةَ تَلَقَّتْنَا خَيْلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَمَنَعَتْنَا أَنْ نَدْخُلَ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ لَقَدْ خَرَجْتُ عَنْكَ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُقَاتِلَكَ، وَرَجَعْتُ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُقَاتِلَكَ، دَعْنَا فَلْنَدْخُلْ لِنَقْضِيَ نُسُكَنَا، ثُمَّ لِنَخْرُجْ عَنْكَ، فَأَبَى وَمَنَعَنَا الْهَدْيَ، فَرَجَعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَرَجَعْنَا، فَكُنَّا بِالْمَدِينَةِ حَتَّى قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَنَزَلَ الشِّعْبَ حَتَّى قَضَيْنَا نُسُكَنَا، وَقَدْ رَأَيْتُ الْقَمْلَ يَتَنَاثَرُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، فَلَمَّا قَضَيْنَا نُسُكَنَا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَكَثَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثَلاثَ شُهُورٍ ثُمَّ تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ».

3711 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ: «تَرَوْنَ أَمْرَنَا لَهُوَ أَبْيَنُ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ، فَلا تَعْجَلُوا وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ».

3712 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَائِشَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ التَّيْمِيِّ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ: «لَيْسَ بِحَكِيمٍ مَنْ لَمْ يُعَاشِرْ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ لا يَجِدُ بُدًّا مِنْ مُعَاشَرَتِهِ، حَتَّى يَجْعَلَ اللهُ لَهُ فَرَجًا وَمَخْرَجًا».

3713 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْبَغْدَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ رَحِمَهُ

اللـهُ: «مَنْ كَفَّ يَدَهُ وَلِسَانَهُ وَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ، فَإِنَّ ذُنُوبَ بَنِي أُمَيَّةَ أَسْرَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُيوفِ الْمُسْلِمِينَ».

3714 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: كَتَبَ مَلِكُ الرُّومِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: يَتَهَدَّدُهُ، وَيَتَوَعَّدُهُ، وَيَحْلِفُ لَهُ لَيَحْمِلَنَّ لَهُ مِائَةَ أَلْفٍ فِي الْبَرِّ، وَمِائَةَ أَلْفٍ فِي الْبَحْرِ، أَوْ يؤَدِّي إِلَيْهِ الْجِزْيَةَ، فَسَقَطَ فِي دِرْعِهِ، وَكَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ أَنِ اكْتُبْ إِلَى ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، فَتَهَدَّدَهُ، وَتَوَاعَدَهُ، ثُمَّ أَعْلِمْنِي مَا يَرُدُّ عَلَيْكَ، فَكَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ بِكِتَابٍ شَدِيدٍ يَتَهَدَّدُهُ، وَيَتَوَاعَدُهُ فِيهِ بِالْقَتْلِ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ: «إِنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى ثَلاثَ مِائَةٍ وَسِتِّينَ لَحْظَةً إِلَى خَلْقِهِ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَنْظُرَ اللـهُ عز وجل إِلَيَّ نَظْرَةً يَمْنَعُنِي بِهَا مِنْكَ». قَالَ: فَبَعَثَ الْحَجَّاجُ بِكِتَابِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ نُسْخَتَهُ، فَقَالَ مَلِكُ الرُّومِ: مَا هَذَا خَرَجَ مِنْكَ، وَلا أَنْتَ كَتَبْتَ بِهِ، مَا خَرَجَ إِلا مِنْ بَيْتِ نُبُوَّةٍ».

3715 - حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو السَّكُونِيُّ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ رُسْتُمَ الصُّورِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، أَنَّهُ قَالَ: «لَمْ يَزَلْ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ يَبْحَثُونَ وَيَنْقُرُونَ حَتَّى تَاهُوا، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا نُودِيَ مِنْ خَلْفِهِ أَجَابَ مَنْ أَمَامَهُ، وَإِذَا نُودِيَ مِنْ أَمَامِهِ أَجَابَ مَنْ خَلْفَهُ».

3716 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ: يَا مُنْذِرُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: «كُلُّ مَا لا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللـهِ تَعَالَى يَضْمَحِلُّ».

3717 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُيَيْنٍ،

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ: «مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ لَمْ يَكُنْ لِلدُّنْيَا عِنْدَهُ قَدْرٌ».

3718 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُيَيْنٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَ الْجَنَّةَ ثَمَنًا لأَنْفُسِكُمْ، فَلا تَبِيعُوهَا بِغَيْرِهَا».

أَسْنَدَ مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَعَامَّةُ حَدِيثِهِ عِنْدَ أَوْلادِهِ.

وَرَوَى عَنْهُ: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَمُنْذِرٌ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ.

3719 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ نِكَاحَ الْمُتْعَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ: مَعْمَرٌ، وَمَالِكٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، عَلَى اخْتِلافٍ بَيْنَهُمْ فِي رِوَايَتِهِمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فِي الْحُسَيْنِ، وَعَبْدِ اللهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ جَمَعَهُمَا، وَمِنْهُمْ مَنْ أَفْرَدَهُمَا، وَرَوَاهُ عَنْتَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَرَوَاهُ أَبُو سَعْدٍ سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ الْبَقَّالُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، نَحْوَهُ.

3720 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلَطِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَاسِينَ الْعِجْلِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، يُصْلِحُهُ اللهُ تَعَالَى فِي لَيْلَةٍ، أَوْ قَالَ فِي يَوْمَيْنِ»[1].

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 4085. والمصنف لابن أبي شيبة 197/15. والدر المنثور 58/6. والضعفاء للعقيلي 466/4.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، رَوَاهُ: وَكِيعٌ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ يَاسِينَ. ورواه مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ.

3721 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، قَالَ: كَثُرَ عَلَى مَارِيَةَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قِبْطِيٍّ، ابْنِ عَمٍّ لَهَا، كَانَ يَزُورُهَا، وَيَخْتَلِفُ إِلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِي: «خُذْ هَذَا السَّيْفَ. فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ فَإِنْ وَجَدْتَهُ عِنْدَهَا فَاقْتُلْهُ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكُونُ فِي أَمْرِكَ إِذْ أَرْسَلْتَنِي كَالسِّكَّةِ الْمُحْمَاةِ لا يُثْنِينِي شَيْءٌ حَتَّى أَمْضِيَ لِمَا أَرْسَلْتَنِي بِهِ، أَوِ الشَّاهِدُ يَرَى مَا لا يَرَى الْغَائِبُ؟ قَالَ: «بَلِ الشَّاهِدُ يَرَى مَا لا يَرَى الْغَائِبُ». فَأَقْبَلْتُ مُتَوَشِّحًا السَّيْفَ فَوَجَدْتُهُ عِنْدَهَا فَاخْتَرَطْتُ السَّيْفَ، فَلَمَّا أَقْبَلْتُ نَحْوَهُ عَرَفَ أَنِّي أُرِيدُهُ، فَأَتَى نَخْلَةً فَرَقِيَ فِيهَا، ثُمَّ رَمَى بِنَفْسِهِ عَلَى قَفَاهُ، وَشَغَرَ بِرِجْلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ أَجَبُّ أَمْسَحُ، مَا لَهُ مَا لِلرِّجَالِ قَلِيلٌ وَلا كَثِيرٌ، فَأَغْمَدْتُ سَيْفِي، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي يَصْرِفُ عَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ»[1].

هَذَا غَرِيبٌ لا يُعْرَفُ مُسْنَدًا بِهَذَا السِّيَاقِ إِلا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

3722 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ مُنْبِتٌ لِلشَّعْرِ، مُذْهِبٌ لِلْقَذَى، مِصْفَاةٌ لِلْبَصَرِ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا ابْنُهُ عَوْنٌ، وَلا عَنْهُ إِلا يُونُسُ.

3723 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ،

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 329/4. وكنز العمال 13593. والأحاديث الصحيحة 1904.

(2) انظر الحديث في: المستدرك 207/4. والمعجم الكبير للطبراني 67/1. ومجمع الزوائد 96/5. وسنن ابن ماجة 3495، 3496. وسنن الترمذي 1757. والسنن الكبرى للبيهقي 261/4، 346/9. وفتح الباري 157/10.

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ عز وجل فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الأَغْنِيَاءِ قَدْرَ مَا يَسَعُهُمْ، فَإِنْ مَنَعُوهُمْ حَتَّى يَجُوعُوا، أَوْ يَعْرُوا، أَوْ يُجْهَدُوا، حَاسَبَهُمُ اللهُ فِيهِ حِسَابًا شَدِيدًا، وَعَذَّبَهُمْ عَذَابًا نُكْرًا»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، لا يُعْرَفُ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

3724 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُسْلِمٌ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُفْتَقِرَ التَّوَّابَ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، تَفَرَّدَ بِهِ دَاوُدُ الْعَطَّارُ.

3725 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ سَكَنَ الْمَغَارَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَرَأَيْتَ هَذِهِ الشَّفَاعَةَ الَّذِي تحدّثُ بِهَا أَهْلَ الْعِرَاقِ أَحَقٌّ هِيَ؟ قَالَ: شَفَاعَةُ مَاذَا؟ قُلْتُ: شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: إِي وَاللهِ، حَدَّثَنِي عَمِّي ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَشْفَعُ لأُمَّتِي حَتَّى يُنَادِيَنِي رَبِّي عز وجل: أَرَضِيتَ يَا مُحَمَّدُ؟ فَأَقُولُ: نَعَمْ، يَا رَبِّ رَضِيتُ». ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، إِنَّ أَرْجَى آيَةً فِي كِتَابِ اللهِ عز وجل: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ

---

(1) انظر الحديث في: أمالي الشجري 170/2. وتاريخ بغداد 308/5. والجامع الكبير 4885. وكنز العمال 15883.

(2) انظر الحديث في: كنز العمال 1919، 9239. وكشف الخفا 291/1.

الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾» [الزمر 53]، قُلْتُ: إِنَّا لَنَقُولُ ذَلِكَ، قَالَ: «لَكِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ نَقُولُ: إِنَّ أَرْجَى آيَةً فِي كِتَابِ اللهِ عز وجل: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى 5]، وَهِيَ الشَّفَاعَةُ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ حَرْبِ بْنِ شُرَيْحٍ، وَلا رَوَاهُ عَنْهُ، إلا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ.

3726 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ التِّرْمِذِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اخْرُجْ فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ مِنَ اللهِ، لا مِنْ رَسُولِهِ: لَعَنَ اللهُ قَاطِعَ السِّدْرِ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إلا عَمْرٌو، وَلا عَنْهُ إلا إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْجَوْزِيِّ سَكَنَ مَكَّةَ، كَانَ يَنْزِلُ شِعْبَ الْجَوْزِ فَنُسِبَ إِلَيْهِ.

3727 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَتَّابٍ، **حَدَّثَنَا** عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** عَلاقٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْكُرْسِيُّ لُؤْلُؤٌ، وَالْقَلَمُ لُؤْلُؤٌ، وَطُولُ الْقَلَمِ سَبْعُ مِائَةِ سَنَةٍ، وَطُولُ الْكُرْسِيِّ حَيْثُ لا يَعْلَمُهُ الْعَالِمُونَ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْبَسَةُ، عَنْ عَلاقٍ وَيُعْرَفُ بِأَبِي مُسْلِمٍ.

3728 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الأَعْلَى، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَى جَابِرَةٌ

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 377/10. والدر المنثور 361/6. والترغيب والترهيب 446/4. وإتحاف السادة المتقين 75/9. وكنز العمال 39758.

(2) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 140/6.

(3) انظر الحديث في: مسند الفردوس للديلمي 4939. والدر المنثور 238/1.

لأَهْلِهَا»[1].

هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِغَيْرِ هَذَا الإِسْنَادِ، وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ ابْنُ عَقِيلٍ، وَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ، أَيْضًا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ[2].

240 - مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ[3]

وَمِنْهُمُ الْحَاضِرُ الذَّاكِرُ، الْخَاشِعُ الصَّابِرُ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ، كَانَ مِنْ سُلَالَةِ النُّبُوَّةِ، تَكَلَّمَ فِي الْعَوَارِضِ وَالْخَطَرَاتِ، وَسَفَحَ الدُّمُوعَ وَالْعَبَرَاتِ، وَنَهَى عَنِ الْمِرَاءِ وَالْخُصُومَاتِ.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ التَّعَزُّزُ بِالْحَضْرَةِ، وَالتَّمَيُّزُ لِلْخُطْوَةِ.

3729 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «الإِيمَانُ ثَابِتٌ فِي الْقُلُوبِ، وَالْيَقِينُ خَطَرَاتٌ، فَيَمُرُّ الْيَقِينُ بِالْقَلْبِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ زُبَرُ الْحَدِيدِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ خِرْقَةٌ بَالِيَةٌ».

3730 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَشِيطٍ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى عُفْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: «مَا دَخَلَ قَلْبَ امْرِئٍ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ، إِلا نَقَصَ مِنْ عَقْلِهِ مِثْلُ مَا دَخَلَهُ مِنْ ذَلِكَ، قَلَّ ذَلِكَ أَوْ كَثُرَ».

---

(1) في المطبوعة: العمرى جابرة لأهلها. وانظر الحديث في: صحيح البخاري 216/3. وصحيح مسلم، كتاب الهبات 30، 32. وفتح الباري 238/5.

(2) آخر الجزء الثاني من نسخة جدة (ج).

(3) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير 1/ت 564. وطبقات ابن سعد 320/5. والجرح 8/ت 117. وتاريخ بغداد 54/3. والجمع 446/2. وسير النبلاء 401/4. والكاشف 3/ت 5138. وتهذيب الكمال 5478 (136/26).

3731 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْهَمْدَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْعَلَوِيُّ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى وَ**حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ خَالِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعِنْدَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةُ الرَّأْيِ، إِذْ جَاءَهُ الْحَاجِبُ، فَقَالَ: هَؤُلاءِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَدَخَلَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ وَجَابِرٌ الْجُعْفِيُّ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَطَاءٍ وَالْحَكَمُ بْنُ عُيَيْنَةَ، فَتَحَدَّثُوا، فَأَقْبَلَ مُحَمَّدٌ عَلَى جَابِرٍ، فَقَالَ: مَا يَرْوِي فُقَهَاءُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ [يوسف 24]، مَا الْبُرْهَانُ؟ قَالَ: رأَى يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ عَاضًّا عَلَى إِبْهَامِهِ، فَقَالَ: لا، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّهُ هَمَّ أَنْ يَحُلَّ التِّكَّةَ، فَقَامَتْ إِلَى صَنَمٍ مُكَلَّلٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَسَتَرَتْهُ بِثَوْبٍ أَبْيَضَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ تَصْنَعِينَ؟ فَقَالَتْ: اسْتَحْيِي مِنْ إِلَهِي أَنْ يَرَانِي عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ، فَقَالَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلامُ: تَسْتَحِينَ مِنْ صَنَمٍ لا يَأْكُلُ، وَلا يَشْرَبُ، وَلا أَسْتَحْيِي أَنَا مِنْ إِلَهِي الَّذِي هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لا تَنَالِينَهَا مِنِّي أَبَدًا، فَهُوَ الْبُرْهَانُ الَّذِي رَأَى».

3732 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا الْعَبَّاسِ الْمَسْرُوقِيَّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** ابْنَ دَاوُدَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** مَنْصُورًا، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، يَقُولُ: «الْغِنَى وَالْعِزُّ يَجُولانِ فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ، فَإِذَا وَصَلا إِلَى مَكَانٍ فِيهِ التَّوَكُّلُ أَوْطَنَاهُ».

3733 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** مَيْمُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «الصَّوَاعِقُ تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ وَغَيْرَ الْمُؤْمِنِ، وَلا تُصِيبُ الذَّاكِرَ».

3734 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ سَوَّارٍ، **حَدَّثَنَا**

أَبُو بِلالٍ الأَشْعَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ: فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾ [الفرقان 75]، قَالَ: «عَلَى الْفَقْرِ فِي دَارِ الدُّنْيَا».

3735 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ الْبُخَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سعِيدٍ الصَّيْرَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ: «فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ [الإنسان 12]، قَالَ: بِمَا صَبَرُوا عَلَى الْفَقْرِ وَمَصَائِبِ الدُّنْيَا».

3736 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الأَعْرَجِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ جَابِرٍ يَعْنِي الْجُعْفِيَّ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: يَا جَابِرُ، إِنِّي لَمَحْزُونٌ، وَإِنِّي لَمُشْتَغِلُ الْقَلْبِ، قُلْتُ: وَلِمَ حُزْنُكَ، وَشُغْلُ قَلْبِكَ؟ قَالَ: يَا جَابِرُ، إِنَّهُ مَنْ دَخَلَ وَقَلْبُهُ صَافٍ خَالِصٌ دِينَ اللهِ شَغَلَهُ عَمَّا سِوَاهُ، يَا جَابِرُ، مَا الدُّنْيَا وَمَا عَسَى أَنْ تَكُونَ! هَلْ هُوَ إِلا مَرْكَبٌ رَكِبْتَهُ، أَوْ ثَوْبٌ لَبِسْتَهُ، أَوِ امْرَأَةٌ أَصَبْتَهَا؟ يَا جَابِرُ، إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَطْمَئِنُّوا إِلَى الدُّنْيَا لِبَقَاءٍ فِيهَا، وَلَمْ يَأْمَنُوا قُدُومَ الآخِرَةِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصِمَّهُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ مَا سَمِعُوا بِآذَانِهِمْ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَلَمْ يُعْمِهِمْ عَنْ نُورِ اللهِ مَا رَأَوْا بِأَعْيُنِهِمْ مِنَ الزِّينَةِ، فَفَازُوا بِثَوَابِ الأَبْرَارِ، إِنَّ أَهْلَ التَّقْوَى أَيْسَرُ أَهْلِ الدُّنْيَا مُؤْنَةً، وَأَكْثَرُهُمْ لَكَ مَعُونَةً، إِنْ نَسِيتَ ذَكَّرُوكَ، وَإِنْ ذَكَرْتَ أَعَانُوكَ، قَوَّالِينَ بِحَقِّ اللهِ، قَوَّامِينَ بِأَمْرِ اللهِ، قَطَعُوا مَحَبَّتَهُمْ بِمَحَبَّةِ اللهِ عز وجل وَنَظَرُوا إِلَى اللهِ عز وجل وَإِلَى مَحَبَّتِهِ بِقُلُوبِهِمْ، وَتَوَحَّشُوا مِنَ الدُّنْيَا لِطَاعَةِ مَلِيكِهِمْ، وَعَلِمُوا أَنَّ ذَلِكَ مَنْظُورٌ إِلَيْهِمْ مِنْ شَأْنِهِمْ، فَأَنْزِلِ الدُّنْيَا بِمَنْزِلٍ نَزَلْتَ بِهِ وَارْتَحَلْتَ عَنْهُ، أَوْ كَمَالٍ أَصَبْتَهُ فِي مَنَامِكَ فَاسْتَيْقَظْتَ وَلَيْسَ مَعَكَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَاحْفَظِ اللهَ تَعَالَى مَا اسْتَرْعَاكَ مِنْ دِينِهِ وَحِكْمَتِهِ»[1].

3737 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيكٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْقُوبَ الْقَوَّامُ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى

(1) في (كخ): ما استرعاك من دينه وإمامته.

أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، إِزَارًا أَصْفَرَ وَكَانَ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسِينَ رَكْعَةً بِالْمَكْتُوبَةِ».

3738 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْجُلُودِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ، **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، يَقُولُ: «سَلامُ اللِّئَامِ قُبْحُ الْكَلامِ».

3739 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ».

3740 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّيْرَفِيِّ، **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** مِنْدَلٌ وَحَيَّانُ ابنا علي، عَنْ سَعْدٍ الإِسْكَافِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «عَالِمٌ يُنْتَفَعُ بِعِلْمِهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ».

3741 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ سَعْدٍ الإِسْكَافِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «وَاللهِ لَمَوْتُ عَالِمٍ أَحَبُّ إِلَى إِبْلِيسَ مِنْ مَوْتِ سَبْعِينَ عَابِدٍ».

3742 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «شَيَّبَتْنَا ثَلاثَةُ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ يَأْكُلُونَ النَّاسَ بِنَا، وَصِنْفٌ كَالزُّجَاجِ يَنْهَشِمُ، وَصِنْفٌ كَالذَّهَبِ الأَحْمَرِ، كُلَّمَا دَخَلَ النَّارَ ازْدَادَ جَوْدَةً».

3743 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِقْسَمٍ، **حَدَّثَنَا** دُرَيْدٌ، **حَدَّثَنَا** الرِّيَاشِيُّ، **حَدَّثَنَا** الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ لابْنِهِ: «يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَالْكَسَلَ وَالضَّجَرَ، فَإِنَّهُمَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، إِنَّكَ إِنْ كَسِلْتَ لَمْ تُؤَدِّ حَقًّا، وَإِنْ ضَجِرْتَ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى حَقٍّ».

3744 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْجَارُودِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ

الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «أَشَدُّ الأَعْمَالِ ثَلاثَةٌ: ذِكْرُ اللـهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَإِنْصَافُكَ مِنْ نَفْسِكَ، وَمُوَاسَاةُ الأَخِ فِي الْمَالِ».

3745 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَوْصَانِي أَبِي، فَقَالَ: «لا تَصْحَبَنَّ خَمْسَةً، وَلا تُحَادِثْهُمْ، وَلا تُرَافِقْهُمْ فِي طَرِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا أَبَهْ، مَنْ هَؤُلاءِ الْخَمْسَةُ؟ قَالَ: «لا تَصْحَبَنَّ فَاسِقًا، فَإِنَّهُ بَائِعُكَ بِأَكْلَةٍ فَمَا دُونَهَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَهْ، وَمَا دُونَهَا؟ قَالَ: يَطْمَعُ فِيهَا، ثُمَّ لا يَنَالُهَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَهْ، وَمَنِ الثَّانِي؟ قَالَ: لا تَصْحَبَنَّ الْبَخِيلَ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ بِكَ فِي مَالِهِ أَحْوَجَ مَا كُنْتَ إِلَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبهْ، وَمَنِ الثَّالِثُ؟ قَالَ: لا تَصْحَبَنَّ كَذَّابًا، فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ السَّرَابِ يُبْعِدُ مِنْكَ الْقَرِيبَ، وَيُقَرِّبُ مِنْكَ الْبَعِيدَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَهْ، وَمَنِ الرَّابِعُ؟ قَالَ: لا تَصْحَبَنَّ أَحْمَقَ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرَّكَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَهْ، وَمَنِ الْخَامِسُ؟ قَالَ: لا تَصْحَبَنَّ قَاطِعَ رَحِمٍ، فَإِنِّي وَجَدْتُهُ مَلْعُونًا فِي كِتَابِ اللـهِ تَعَالَى فِي ثَلاثَةِ مَوَاضِعَ».

3746 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْقَارِئَ يُحِبُّ الأَغْنِيَاءَ، فَهُوَ صَاحِبُ الدُّنْيَا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ يَلْزَمُ السُّلْطَانَ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ، فَهُوَ لِصٌّ».

3747 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى السِّخْتِيَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ الْجُعْفِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «إِنَّ اللـهَ تَعَالَى يُلْقِي فِي قُلُوبِ شِيعَتِنَا الرُّعْبَ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا، وَظَهَرَ مَهْدِيُّنَا كَانَ الرَّجُلُ أَجْرَأَ مِنْ لَيْثٍ، وَأَمْضَى مِنْ سِنَانٍ».

3748 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «شِيعَتُنَا مَنْ أَطَاعَ اللـهَ عز وجل».

3749 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلامٍ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَابِدُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْخُصُومَةَ، فَإِنَّهَا تُفْسِدُ الْقَلْبَ، وَتُورِثُ النِّفَاقَ».

3750 - حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ هُمْ أَصْحَابُ الْخُصُومَاتِ».

3751 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ الأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، عَنْ حِلْيَةِ السُّيوفِ، فَقَالَ لا بَأْسَ بِهِ، قَدْ حَلَّى أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَيْفَهُ، قَالَ: قُلْتُ وَتَقُولُ الصِّدِّيقُ، قَالَ: فَوَثَبَ وَثْبَةً وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثم قال «نَعَمِ الصِّدِّيقُ! فَمَنْ لَمْ يَقُلْ لَهُ الصِّدِّيقُ، فَلا صَدَّقَ اللهُ لَهُ قَوْلا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

3752 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: «يَا جَابِرُ، بَلَغَنِي أَنَّ قَوْمًا بِالْعِرَاقِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَنَا وَيَتَنَاوَلُونَ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَيَزْعُمُونَ أَنِّي أَمَرْتُهُمْ بِذَلِكَ، فَأَبْلِغْهُمْ أَنِّي إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ وُلِّيتُ لَتَقَرَّبْتُ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِدِمَائِهِمْ، لا نَالَتْنِي شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمَا، وَأَتَرَحَّمُ عَلَيْهِمَا، إِنَّ أَعْدَاءَ اللهِ لَغَافِلُونَ عَنْهُمَا».

3753 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ الْخَيَّاطُ مَوْلَى جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ لَمَّا وَدَّعْتُهُ: «أَبْلِغْ أَهْلَ الْكُوفَةِ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ تَبَرَّأَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَأَرْضَاهُمَا».

3754 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يَعْرِفْ فَضْلَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقَدْ جَهِلَ السُّنَّةَ».

3755 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ [المائدة 55]، قَالَ: «أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ». قُلْتُ: يَقُولُونَ: هُوَ عَلِيٌّ، قَالَ: «عَلِيٌّ مِنْهُمْ».

3756 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا ضَحِكَ، قَالَ: اللهُمَّ لا تَمْقُتْنِي».

3757 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ الْعُلَمَاءَ عِنْدَ أَحَدٍ أَصْغَرَ عِلْمًا مِنْهُمْ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ، لَقَدْ رَأَيْتُ الْحَكَمَ عِنْدَهُ كَأَنَّهُ مُتَعَلِّمٌ».

3758 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «كَانَ فِي خَاتَمِ أَبِي: الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا».

3759 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: «كَانَ لِي أَخٌ فِي عَيْنِي عَظِيمٌ، وَكَانَ الَّذِي عَظَّمَهُ فِي عَيْنِي صِغَرُ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ».

3760 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ الأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، يَقُولُ: «أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَئْتَمِرْ، وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَزْدَجِرْ، هَذَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلا أَعْتَذِرُ».

3761 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْعَرٍ، قَالَ: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: فَقَدَ أَبِي بَغْلَةً لَهُ، فَقَالَ: لَئِنْ رَدَّهَا اللهُ تَعَالَى عَلَيَّ لأَحْمِدَنَّهُ مَحَامِدَ يَرْضَاهَا، فَمَا لَبِثَ أَنْ أُتِيَ بِهَا بِسَرْجِهَا وَلِجَامِهَا، فَرَكِبَهَا، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا وَضَمَّ إِلَيْهِ ثِيَابَهُ، رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «وَهَلَ تَرَكْتُ أَوْ بَقَّيْتُ شَيْئًا، جَعَلْتُ الْحَمْدَ كُلَّهُ للهِ عز وجل».

3762 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مَهْدِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: «مَنْ أَعْطى الْخُلُقَ وَالرِّفْقَ فَقَدْ أَعْطى الْخَيْرَ كُلَّهُ وَالرَّاحَةَ، وَحَسُنَ حَالُهُ فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ، وَمَنْ حُرِمَ الرِّفْقَ وَالْخُلُقَ كَانَ ذَلِكَ لَهُ سَبِيلا إِلَى كُلِّ شَرٍّ وَبَلِيَّةٍ، إلا مَنْ عَصَمَهُ اللهُ تَعَالَى».

3763 - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: «يُدْخِلُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ فِي كُمِّ صَاحِبِهِ، فَيَأْخُذُ مَا يُرِيدُ؟ قَالَ: قُلْنَا: لا، قَالَ: فَلَسْتُمْ بِإِخْوَانٍ كَمَا تَزْعُمُونَ».

3764 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «اعْرِفِ الْمَوَدَّةَ لَكَ فِي قَلْبِ أَخِيكَ مِمَّا لَهُ فِي قَلْبِكَ».

3765 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الأَعْرَجِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: «يَا جَابِرُ، أَنْزِلِ الدُّنْيَا كَمَنْزِلٍ نَزَلْتَ بِهِ وَارْتَحَلْتَ مِنْهُ، أَوْ كَمَالٍ أَصَبْتَهُ فِي مَنَامِكَ فَاسْتَيْقَظْتَ وَلَيْسَ مَعَكَ مِنْهُ شَيْءٌ، إِنَّمَا هِيَ مَعَ أَهْلِ اللُّبِّ وَالْعَالِمِينَ بِاللهِ تَعَالَى كَفَيْءِ الظِّلالِ، فَاحْفَظْ مَا اسْتَرْعَاكَ اللهُ تَعَالَى مِنْ دِينِهِ وَحِكْمَتِهِ»[1].

(1) تقدم هذا الخبر مطولاً في أول الترجمة.

3766 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْحَاسِبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا حُطَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَسَمِعَ عَصَافِيرَ يَصِحْنَ، فَقَالَ: تَدْرِي يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا يَقُلْنَ؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: «تُسَبِّحْنَ رَبِّي عز وجل وَيَطْلُبْنَ قُوتَ يَوْمِهِنَّ».

3767 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: «نَدْعُو اللهَ فِيمَا نُحِبُّ، فَإِذَا وَقَعَ الَّذِي نَكْرَهُ، لَمْ نُخَالِفِ اللهَ عز وجل فِيمَا أَحَبَّ».

3768 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْخَصِيبِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنِ الصَّبَّاحِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عز وجل مِنْ أَنْ يُسْأَلَ، وَمَا يَدْفَعُ الْقَضَاءَ إلا الدُّعَاءُ، وَإِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَابًا الْبِرُّ، وَأَسْرَعَ الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبَغْيُ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ يُبْصِرَ مِنَ النَّاسِ مَا يَعْمَى عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَأَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ بِمَا لا يَسْتَطِيعُ التَّحَوُّلَ عَنْهُ، وَأَنْ يُؤْذِيَ جَلِيسَهُ بِمَا لا يَعْنِيهِ».

3769 - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمُسْلِمِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَسْرِيُّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ: «أَنَّ رَجُلا صَحِبَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ، فَاحْتَبَسَ عَلَيْهِ عُمَرُ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ، فَقَلَّ يَوْمٌ إلا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ يَتَمَثَّلُ:

وَبَالِغُ أَمْرٍ كَانَ يَأْمُلُ دُونَهُ ... وَمُخْتَلِجٌ مِنْ دُونِ مَا كَانَ يَأْمُلُ

3770 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْحَامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: «كَلامُ اللهِ عز وجل غَيْرُ مَخْلُوقٍ».

3771 - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَيْدُ بْنُ أَبِي بِلالٍ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَارِثِ الْكِلابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْخَرَّازُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: «لَيْسَ بِخَالِقٍ وَلا مَخْلُوقٍ، وَهُوَ كَلامُ الْخَالِقِ عز وجل».

أَسْنَدَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ. وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَنَسٍ، وَعَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

وَأَسْنَدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، وَرَوَى عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَجَابِرٌ الْجُعْفِيُّ وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الأَئِمَّةِ وَالأَعْلامِ: لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، فِي آخَرِينَ.

3772 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ: «أَمَرَ النُّفَسَاءَ أَنْ تُحْرِمَ وَتَفِيضَ عَلَيْهَا الْمَاءَ».

رَوَاهُ الْفِرْيَابِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، فَقَالَ: أَمَرَ أَسْمَاءَ يَعْنِي بِنْتَ عُمَيْسٍ.

3773 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ يَحْمَدُ اللهَ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ يهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ، وَكُلَّ ضَلالَةٍ فِي النَّارِ». ثُمَّ يَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ». وَكَانَ إِذَا ذُكِرَتِ السَّاعَةُ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، وَعَلا صَوْتُهُ،

وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشٍ صَبَّحَتْكُمْ مَسَّتْكُمْ[1]، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَالا فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ ضِيَاعًا أَوْ دَيْنًا فَإِلَيَّ أَوْ عَلَيَّ، وَأَنَا أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، رَوَاهُ: وَكِيعٌ، وَغَيْرُهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ.

3774 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَهُ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «قُولُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الرَّمْلِيُّ، عَنِ الْفِرْيَابِيِّ، وَمَشْهُورُهُ مَا رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَغَيْرُهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

3775 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ ابْنَ آدَمَ لَفِي غَفْلَةٍ مِمَّا خَلَقَهُ اللهُ عز وجل لَهُ، إِنَّ اللهَ لا إِلَهَ إِلا هُوَ، إِذَا أَرَادَ خَلْقَهُ، قَالَ لِلْمَلَكِ: اكْتُبْ لَهُ رِزْقَهُ، وَأَثَرَهُ، وَأَجَلَهُ، وَاكْتُبْ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا، ثُمَّ يَرْتَفِعُ ذَلِكَ الْمَلَكُ، وَيَبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكًا آخَرَ، فَيَحْفَظُهُ حَتَّى يُدْرِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ يَكْتُبَانِ حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ، فَإِذَا جَاءَهُ الْمَوْتُ ارْتَفَعَ ذَلِكَ الْمَلَكَانِ، ثُمَّ جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَيَقْبِضُ رُوحَهُ، فَإِذَا دَخَلَ حُفْرَتَهُ رَدَّ الرُّوحَ فِي جَسَدِهِ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ مَلَكُ الْمَوْتِ، ثُمَّ جَاءَهُ مَلَكَا الْقَبْرِ

---

(1) في (مخ): صبحتم مستم.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الجمعة 45، 46. ومسند الإمام أحمد 350/1، 392، 371/3. والسنن الكبرى للبيهقي 214/3. ودلائل النبوة له 223/2. وصحيح ابن خزيمة 1785.

(3) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2431. ومسند الإمام أحمد 326/1، 374/4. ومجمع الزوائد 131/7، 33/10ز، 331. والمعجم الكبير للطبراني 222/5. والمعجم الصغير له 24/1. والكنى للدولابي 50/2. والمصنف لابن أبي شيبة 352/10. وشرح السنة 103/15.

فَامْتَحَنَاهُ، ثُمَّ يَرْتَفِعَانِ، فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ انْحَطَّ مَلَكُ الْحَسَنَاتِ، وَمَلَكُ السَّيِّئَاتِ، فَأَنْشَطَا كِتَابًا مَعْقُودًا فِي عُنُقِهِ، ثُمَّ حَضَرَا مَعَهُ وَاحِدٌ سَائِقٌ، وَالآخَرُ شَهِيدٌ، ثُمَّ قَالَ اللـهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ [ق 22]، قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم: وقول اللـه عز وجل: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ [الانشقاق 19]، قال: حال بعد حال، ثم قال النبي صلى اللـه عليه وسلم: «إِنَّ قُدَّامَكُمْ أَمْرًا عَظِيمًا، فَاسْتَعِينُوا بِاللـهِ الْعَظِيمِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَحَدِيثِ جَابِرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ، وَعَنْهُ الْمُفَضَّلُ.

3776 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ التَّمِيمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيُّ، عَنْ نُصَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ حَسَنَ الصُّورَةِ فِي حَسَبٍ لا يُشِينُهُ مُتَوَاضِعًا، كَانَ مِنْ خَالِصِي اللـهِ عز وجل يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

قَالَ الشَّيْخُ: كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي مِنْ رِوَايَةِ نُصَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُوَيْدٍ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُمَيٍّ.

3777 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الأَسْلَمِيُّ مِنْ أَهْلِ الْفَرَعِ، عَنْ بَسَّامٍ[3] الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ حَسَنَ الصُّورَةِ فِي حَسَبٍ لا يُشِينُهُ مُتَوَاضِعًا، كَانَ مِنْ خَالِصِي اللـهِ عز وجل يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

---

(1) انظر الحديث في: تفسير ابن كثير 382/8. وتفسير القرطبي 14/17، 278/19. والحبائك للسيوطي 71. والدر المنثور 106/6.

(2) انظر الحديث في: اللآلئ المصنوعة للسيوطي 58/1. والفوائد المجموعة 473. وكنز العمال 5747.

(3) في الأصول: سمي الصيرفي، وقد سبق أنه (بسام) وكذلك سيأتي.

(4) انظر التخريج السابق.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَمِنْ حَدِيثِ سمى، تَفَرَّدَ بِهِ الْغِفَارِيُّ، عَنِ الأَسْلَمِيِّ.

3778 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زَكَرِيَّا الرَّمْلِيُّ مِنْ حِفْظِهِ، **حَدَّثَنَا** قُسَيْمُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ بَسَّامٍ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ كَبْشًا كَبْشًا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَزِيزٌ مِنْ حَدِيثِ بَسَّامٍ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ مِنْ مُقِلِّي أَهْلِ الْكُوفَةِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ الْكِنْدِيُّ.

3779 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نَقَلَهُ اللهُ عز وجل مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ التَّقْوَى، أَغْنَاهُ بِلا مَالٍ، وَأَعَزَّهُ بِلا عَشِيرَةٍ، وَآنَسَهُ بِلا أَنِيسٍ، وَمَنْ خَافَ اللهَ، أَخَافَ اللهُ تَعَالَى مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَخفِ اللهَ، أَخَافَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَنْ رَضِيَ مِنَ اللهِ تَعَالَى بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَحِي مِنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ، خَفَّتْ مُؤْنَتُهُ، وَرَخَى بَالُهُ، وَنَعِمَ عِيَالُهُ، وَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا، ثَبَّتَ اللهُ الْحِكْمَةَ فِي قَلْبِهِ، وَأَنْطَقَ اللهُ بِهَا لِسَانَهُ، وَأَخْرَجَهُ مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا إِلَى دَارِ الْقَرَارِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَمْ يَرْوِهِ مَرْفُوعًا مُسْنَدًا إِلا الْعِتْرَةُ الطَّيِّبَةُ، خَلَفُهَا عَنْ سَلَفِهَا، وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ.

3780 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُعَدِّلُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَنْصَارِيُّ بِنَيْسَابُورَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الصَّلْتِ عَبْدُ السَّلامِ بْنُ صَالِحٍ الْهَرَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، **حَدَّثَنِي** أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنِي** أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ،

حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنِي** أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمْ رَسُولُ اللـهِ ﷺ عَنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، قَالَ: «قَالَ اللـهُ عز وجل: إِنِّي أَنَا اللـهُ لا إِلَهَ إِلا أَنَا، فَاعْبُدُونِي، مَنْ جَاءَنِي مِنْكُمْ بِشَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللـهُ بِالإِخْلاصِ، دَخَلَ فِي حِصْنِي، وَمَنْ دَخَلَ فِي حِصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي»[1].

هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ مَشْهُورٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ مِنْ رِوَايَةِ الطَّاهِرِينَ، عَنْ آبَائِهِمُ الطَّيِّبِينَ، وَكَانَ بَعْضُ سَلَفِنَا مِنَ الْمُحَدِّثِينَ إِذَا رَوَى هَذَا الإِسْنَادَ، قَالَ: لَوْ قُرِئَ هَذَا الإِسْنَادُ عَلَى مَجْنُونٍ لأَفَاقَ.

قَالَ الأَنْصَارِيُّ: وَقَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ رَزِينٍ: «سَأَلْتُ الرِّضَا عَنِ الإِخْلاصِ، فَقَالَ: طَاعَةُ اللـهِ عز وجل».

3781 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى السَّهْمِيُّ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَزَّازُ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «الْعِلْمُ خَزَائِنُ وَمِفْتَاحُهَا السُّؤَالُ، فَاسْأَلُوا يَرْحَمْكُمُ اللـهُ، فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ فِيهِ أَرْبَعَةٌ: السَّائِلُ، وَالْمُعَلِّمُ، وَالْمُسْتَمِعُ، وَالْمُجِيبُ لَهُمْ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو نُعَيْمٍ رَحِمَهُ اللـهُ: يُتْبَعُ جَعْفَرٌ بِأَبِيهِ، وَإِنْ تَأَخَّرَتْ طَبَقَتُهُ عَنِ الْمَذْكُورِينَ إِلْحَاقًا لِلْفَرْعِ بِالأَصْلِ، وَإِشْفَاقًا مِنَ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ.

* * *

(1) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 679/9. والدر المنثور 293/4، 316. وتذكرة الموضوعات 189. والفوائد المجموعة 252.

(2) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 99/1. وتخريج الإحياء 10/1 وكشف الخفا 85/2. والدرر المنتثرة 115. وكنز العمال 28662. والأحاديث الضعيفة 278.
وفي (كخ)، (ج): والمحب لهم.

241 - جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ[1]

وَمِنْهُمِ الْإِمَامُ النَّاطِقُ، ذُو الزِّمَامِ السَّابِقِ، أَبُو عَبْدِ اللـهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ، أَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالْخُضُوعِ، وَآثَرَ الْعُزْلَةَ وَالْخُشُوعَ، وَنَهَى عَنِ الرِّئَاسَةِ وَالْجُمُوعِ.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ انْتِفَاعٌ بِالسَّبَبِ، وَارْتِفَاعٌ فِي النَّسَبِ.

3782 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنِي** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ رَاشِدٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمِقْدَامِ، قَالَ: «كُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِمْتُ أَنَّهُ مِنْ سُلالَةِ النَّبِيِّينَ».

3783 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ، **حَدَّثَنِي** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: لَمَّا قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لا أَقُومُ حَتَّى تُحَدِّثَنِي، قَالَ لَهُ أَنَا أُحَدِّثُكَ، وَمَا كَثْرَةُ الْحَدِيثِ لَكَ بِخَيْرٍ يَا سُفْيَانُ، «إِذَا أَنْعَمَ اللـهُ عَلَيْكَ بِنِعْمَةٍ، فَأَحْبَبْت بَقَاءَهَا وَدَوَامَهَا، فَأَكْثِرْ مِنَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ عَلَيْهَا، فَإِنَّ اللـهَ عز وجل قَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم 7]، وَإِذَا اسْتَبْطَأْتَ الرِّزْقَ، فَأَكْثِرْ مِنَ الاسْتِغْفَارِ، فَإِنَّ اللـهَ تَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا* يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا* وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾ [نوح 10 - 12]، يَا سُفْيَانُ، إِذَا حَزَبَكَ أَمْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ فَأَكْثِرْ مِنْ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللـهِ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ الْفَرَجِ، وَكَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ». فَعَقَدَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ، وَقَالَ: ثَلاثٌ وَأَيُّ ثَلاثٍ، قَالَ جَعْفَرٌ: عَقِلَهَا وَاللـهِ أَبُو عَبْدِ اللـهِ، وَلَيَنْفَعَنَّهُ اللـهُ بِهَا.

3784 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير 2/ت 2183. والجرح 2/ت 1987. والجمع 1/ت 271. وسير النبلاء 255/6. وتذكرة الحفاظ 166/1. والميزان 414/1. والكاشف 186/1. وتهذيب الكمال 950 (74/5).

الثَّوْرِيُّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةُ خَزٍّ دَكْنَاءُ، وَكِسَاءُ خَزٍّ إِيرْجَانِيٌّ[1]، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ مُعْجَبًا، فَقَالَ لِي: يَا ثَوْرِيُّ، مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيْنَا؟ لَعَلَّكَ تَعْجَبُ مِمَّا رَأَيْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، لَيْسَ هَذَا مِنْ لِبَاسِكَ وَلا لِبَاسِ آبَائِكَ، فَقَالَ لِي: يَا ثَوْرِيُّ، كَانَ ذَلِكَ زَمَانًا مُقْفِرًا مُقْتِرًا، وَكَانُوا يَعْمَلُونَ عَلَى قَدْرِ إِقْفَارِهِ وَإِقْتَارِهِ، وَهَذَا زَمَانٌ قَدْ أَقْبَلَ، كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ عُزَّالِيهِ، ثُمَّ حَسَرَ عَنْ رُدْنِ جُبَّتِهِ، وَإِذَا تَحْتَهَا جُبَّةُ صُوفٍ بَيْضَاءُ يَقْصُرُ الذَّيْلُ عَنِ الذَّيْلِ، وَالرُّدْنُ، عَنِ الرُّدْنِ، فَقَالَ لِي: يَا ثَوْرِيُّ، «لَبِسْنَا هَذَا لِلَّهِ، وَهَذَا لَكُمْ، فَمَا كَانَ لِلَّهِ أَخْفَيْنَاهُ، وَمَا كَانَ لَكُمْ أَبْدَيْنَاهُ».

3785 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى الدُّنْيَا أَنِ اخْدُمِي مَنْ خَدَمَنِي، وَأَتْعِبِي مَنْ خَدَمَكِ».

3786 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر 75]، قَالَ: لِلْمُتَفَرِّسِينَ».

3787 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: كَانَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: «كَيْفَ أَعْتَذِرُ وَقَدِ احْتَجَجْتُ، وَكَيْفَ أَحْتَجُّ وَقَدْ عَلِمْتُ بِالَّذِي صَنَعْتُ».

3788 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبُرْجُلانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنِ الْهَيَّاجِ بْنِ بِسْطَامٍ، قَالَ: «كَانَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَطْعَمُ حَتَّى لا يَبْقَى لِعِيَالِهِ شَيْءٌ».

3789 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِقْسَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَاقُولِيُّ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ صَاحِبِ الدِّيوَانِ، حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

(1) في الأصل: وكساء خز أيد حالي. وفي (ج)، (كخ): وكساء ايرجاني.

سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: لِمَ حَرَّمَ اللهُ الرِّبَا؟ قَالَ: «لِئَلا يَتَمَانَعَ النَّاسُ الْمَعْرُوفَ».

3790 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** عَبَّادٌ يَعْنِي ابْنَ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «بُنِيَ الإِنْسَانُ[1] عَلَى خِصَالٍ، فَمِمَّا بُنِيَ عَلَيْهِ أَنَّهُ لا يُبْنَى عَلَى الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ».

3791 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ الْيَامِيُّ، **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: «الْفُقَهَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْفُقَهَاءَ قَدْ رَكِبُوا إِلَى السَّلاطِينِ فَاتَّهِمُوهُمْ».

3792 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْجَرِيشِ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّيَاشِيُّ، **حَدَّثَنَا** الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: «الصَّلاةُ قُرْبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ، وَالْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ، وَزَكَاةُ الْبَدَنِ الصِّيَامُ، وَالدَّاعِي بِلا عَمَلٍ كَالرَّامِي بِلا وَتَرٍ، وَاسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ، وَحَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَمَا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ، وَالتَّدْبِيرُ نِصْفُ الْعَيْشِ، وَالتَّوَدُّدُ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَقِلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارَيْنِ، وَمَنْ أَحْزَنَ وَالِدَيْهِ فَقَدْ عَقَّهُمَا، وَمَنْ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ، فَقَدْ حَبِطَ أَجْرُهُ، وَالصَّنِيعَةُ لا تَكُونَنَّ صَنِيعَةً إِلا عِنْدَ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ، وَاللهُ تَعَالَى مُنْزِلُ الصَّبْرِ عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ، وَمُنْزِلُ الرِّزْقِ عَلَى قَدْرِ الْمَؤُونَةِ، وَمَنْ قَدَّرَ مَعِيشَتَهُ رَزَقَهُ اللهُ تَعَالَى، وَمَنْ بَذَّرَ مَعِيشَتَهُ حَرَّمَهُ اللهُ تَعَالَى».

3793 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِقْسَمٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْكَاتِبُ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنِي** الْهَيْثَمُ، **حَدَّثَنِي** بَعْضُ أَصْحَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَعْفَرٍ وَمُوسَى بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُوَ يُوصِيهِ بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ، فَكَانَ مِمَّا حَفِظْتُ مِنْهَا أَنْ قَالَ: «يَا بُنَيَّ، اقْبَلْ وَصِيَّتِي، وَاحْفَظْ مَقَالَتِي، فَإِنَّكَ إِنْ حَفِظْتَهَا تَعِشْ سَعِيدًا وَتَمُتْ حَمِيدًا، يَا بُنَيَّ، مَنْ رَضِيَ بِمَا قُسِمَ لَهُ، اسْتَغْنَى، وَمَنْ مَدَّ عَيْنَهُ إِلَى مَا فِي يَدِ غَيْرِهِ، مَاتَ فَقِيرًا، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِمَا قَسَمَهُ اللهُ لَهُ، اتَّهَمَ اللهَ فِي قَضَائِهِ، وَمَنِ اسْتَصْغَرَ زَلَّةَ نَفْسِهِ، اسْتَعْظَمَ زَلَّةَ غَيْرِهِ، وَمَنِ اسْتَصْغَرَ زَلَّةَ غَيْرِهِ، اسْتَعْظَمَ زَلَّةَ نَفْسِهِ، يَا بُنَيَّ مَنْ كَشَفَ

(1) فِي (مخ): بُنِيَ الإِسلام على خصال.

حِجَابَ غَيْرِهِ، انْكَشَفَتْ عَوْرَاتُ بَيْتِهِ، وَمَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ، قُتِلَ بِهِ، وَمَنِ احْتَفَرَ لأَخِيهِ بِئْرًا، سَقَطَ فِيهَا، وَمَنْ دَاخَلَ السُّفَهَاءَ، حُقِّرَ، وَمَنْ خَالَطَ الْعُلَمَاءَ، وُقِّرَ، وَمَنْ دَخَلَ مَدَاخِلَ السُّوءِ، اتُّهِمَ، يَا بُنَيَّ، إِيَّاكَ أَنْ تُزْرِيَ بِالرِّجَالِ، فَيُزْرَى بِكَ، وَإِيَّاكَ وَالدُّخُولَ فِيمَا لا يَعْنِيكَ، فَتَذِلَّ لِذَلِكَ، يَا بُنَيَّ، قُلِ الْحَقَّ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، تُسْتَشَانُ مِنْ بَيْنِ أَقْرَانِكَ، يَا بُنَيَّ، كُنْ لِكِتَابِ اللهِ تَالِيًا، وَلِلسَّلامِ فَاشِيًا[1]، وَبِالْمَعْرُوفِ آمِرًا، وَعَنِ الْمُنْكَرِ نَاهِيًا، وَلِمَنْ قَطَعَكَ وَاصِلا، وَلِمَنْ سَكَتَ عَنْكَ مُبْتَدِئًا، وَلِمَنْ سَأَلَكَ مُعْطِيًا، وَإِيَّاكَ وَالنَّمِيمَةَ، فَإِنَّهَا تَزْرَعُ الشَّحْنَاءَ فِي قُلُوبِ الرِّجَالِ، وَإِيَّاكَ وَالتَّعَرُّضَ لِعُيُوبِ النَّاسِ، فَمَنْزِلَةُ التَّعَرُّضِ لِعُيُوبِ النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْهَدَفِ، يَا بُنَيَّ، إِذَا طَلَبْتَ الْجُودَ فَعَلَيْكَ بِمَعَادِنِهِ، فَإِنَّ لِلْجُودِ مَعَادِنَ، وَلِلْمَعَادِنِ أُصُولا، وَلِلأُصُولِ فُرُوعًا، وَلِلْفُرُوعِ ثَمَرًا، وَلا يَطِيبُ ثَمَرٌ إِلا بِأُصُولٍ، وَلا أَصْلٌ ثَابِتٌ إِلا مَعْدِنٌ طَيِّبٌ، يَا بُنَيَّ، إِنْ زُرْتَ فَزُرِ الأَخْيَارَ، وَلا تَزُرِ الْفُجَّارَ، فَإِنَّهُمْ صَخْرَةٌ لا يَتَفَجَّرُ مَاؤُهَا، وَشَجَرَةٌ لا يَخْضَرُّ وَرَقُهَا، وَأَرْضٌ لا يَظْهَرُ عُشْبُهَا». قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى: فَمَا تَرَكَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ.

3794 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ عُمَرُ بْنُ سَلْمٍ، **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ بَزِيعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَائِذِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: «لا زَادَ أَفْضَلُ مِنَ التَّقْوَى، وَلا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنَ الصَّمْتِ، وَلا عَدُوَّ أَضَرُّ مِنَ الْجَهْلِ، وَلا دَاءَ أَدْوَى مِنَ الْكَذِبِ».

3795 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ الْعَبْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ غَسَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ: «اللهُمَّ أَعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ، وَلا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، اللهُمَّ ارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ». قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ يَعْنِي غَسَّانَ، فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ سَعِيدَ بْنَ سَلْمٍ، فَقَالَ: هَذَا دُعَاءُ الأَشْرَافِ.

3796 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّحْوِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ الصَّائِغِ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ،

(1) في الأصول: للإسلام فاشيا.

فَعَلِّمْنِي شَيْئًا أَدْعُو بِهِ، فَقَالَ: «إِذَا بَلَغْتَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى الْحَائِطِ، ثُمَّ قُلْ: يَا سَابِقَ الْفَوْتِ، يَا سَامِعَ الصَّوْتِ، وَيَا كَاسِيَ الْعِظَامِ لَحْمًا بَعْدَ الْمَوْتِ، ثُمَّ ادْعُ بِمَا شِئْتَ». فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا سُفْيَانُ، إِذَا جَاءَكَ مَا تُحِبُّ، فَأَكْثِرْ مِنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَإِذَا جَاءَكَ مَا تَكْرَهُ، فَأَكْثِرْ مِنْ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، وَإِذَا اسْتَبْطَأْتَ الرِّزْقَ، فَأَكْثِرْ مِنَ الاسْتِغْفَارِ».

3797 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَنْبَسَةَ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ جُمَيْعٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، وأبو حنيفة، **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ زَنْجُوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْقُرَشِيُّ بِمِصْرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ شُبْرُمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو حَنِيفَةَ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ لابْنِ أَبِي لَيْلَى: مَنْ هَذَا مَعَكَ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ لَهُ بَصَرٌ وَنَفَاذٌ فِي أَمْرِ الدِّينِ، قَالَ: لَعَلَّهُ يَقِيسُ أَمْرَ الدِّينِ بِرَأْيِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ جَعْفَرٌ لأَبِي حَنِيفَةَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: نُعْمَانُ، قَالَ: يَا نُعْمَانُ، هَلْ قِسْتَ رَأْسَكَ بَعْدُ؟ قَالَ: كَيْفَ أَقِيسُ رَأْسِي؟ قَالَ: مَا أُرَاكَ تُحْسِنُ شَيْئًا، هَلْ عَلِمْتَ مَا الْمُلُوحَةُ فِي الْعَيْنَيْنِ، وَالْمَرَارَةُ فِي الأُذُنَيْنِ، وَالْحَرَارَةُ فِي الْمِنْخَرَيْنِ، وَالْعُذُوبَةُ فِي الشَّفَتَيْنِ؟ قَالَ: لا، قَالَ: مَا أُرَاكَ تُحْسِنُ شَيْئًا، قَالَ: فَهَلْ عَلِمْتَ كَلِمَةً أَوَّلُهَا كُفْرٌ، وَآخِرُهَا إِيمَانٌ؟ فَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: يَا ابْن رَسُولِ اللهِ، أَخْبِرْنَا بِهَذِهِ الأَشْيَاءِ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى بِمَنِّهِ وَفَضْلِهِ جَعَلَ لابْنِ آدَمَ الْمُلُوحَةَ فِي الْعَيْنَيْنِ، لأَنَّهُمَا شَحْمَتَانِ، وَلَوْلا ذَلِكَ لَذَابَتَا، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى بِمَنِّهِ وَفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ جَعَلَ الْمَرَارَةَ فِي الأُذُنَيْنِ، حِجَابًا مِنَ الدَّوَابِّ، فَإِنْ دَخَلَتِ الرَّأْسَ دَابَّةٌ وَالْتَمَسَتْ إِلَى الدِّمَاغِ، فَإِذَا ذَاقَتِ الْمَرَارَةَ الْتَمَسَتِ الْخُرُوجَ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى بِمَنِّهِ وَفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ جَعَلَ الْحَرَارَةَ فِي الْمِنْخَرَيْنِ، يَسْتَنْشِقُ بِهِمَا الرِّيحَ، وَلَوْلا ذَلِكَ لأَنْتَنَ الدِّمَاغُ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ وَرَحْمَتِهِ لابْنِ آدَمَ جَعَلَ الْعُذُوبَةَ فِي الشَّفَتَيْنِ، يَجِدُ بِهِمَا اسْتِطْعَامَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَسْمَعُ النَّاسُ بِهَا حَلاوَةَ مَنْطِقِهِ». **قَالَ:** فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْكَلِمَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا كُفْرٌ وَآخِرُهَا إِيمَانٌ، فَقَالَ: إِذَا قَالَ الْعَبْدُ لا إِلَهَ، فَقَدْ كَفَرَ، فَإِذَا قَالَ: إِلا اللهُ، فَهُوَ إِيمَانٌ». ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ: يَا نُعْمَانُ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ جَدِّي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ قَاسَ أَمْرَ الدِّينِ بِرَأْيِهِ إِبْلِيسُ، قَالَ

اللـهُ تَعَالَى لَهُ: اسْجُدْ لآدَمَ، فَقَالَ: ﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ [ص 76]، فَمَنْ قَاسَ الدِّينَ بِرَأْيِهِ قَرَنَهُ اللـهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِإِبْلِيسَ، لأَنَّهُ اتَّبَعَهُ بِالْقِيَاسِ».

زَادَ ابْنُ شُبْرُمَةَ فِي حَدِيثِهِ: ثُمَّ قَالَ جَعْفَرٌ: أَيُّهُمَا أَعْظَمُ: قَتْلُ النَّفْسِ أَوِ الزِّنَا؟ قَالَ: قَتْلُ النَّفْسِ، قَالَ: فَإِنَّ اللـهَ عز وجل قَبِلَ فِي قَتْلِ النَّفْسِ شَاهِدَيْنِ، وَلَمْ يَقْبَلْ فِي الزِّنَا إلا أَرْبَعَةً، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهُمَا أَعْظَمُ: الصَّلاةُ أَمِ الصَّوْمُ؟ قَالَ: الصَّلاةُ، قَالَ: فَمَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ، وَلا تَقْضِي الصَّلاةَ، فَكَيْفَ؟ وَيْحَكَ يَقُومُ لَكَ قِيَاسُكَ، اتَّقِ اللـهَ وَلا تَقِسِ الدِّينَ بِرَأْيِكَ.

3798 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عِصْمَةَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمِقْدَامِ الرَّازِيُّ، قَالَ: وَقَعَ الذُّبَابُ عَلَى الْمَنْصُورِ فَذَبَّهُ عَنْهُ، فَعَادَ فَذَبَّهُ حَتَّى أَضْجَرَهُ، فَدَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللـهِ، لِمَ خَلَقَ اللـهُ الذُّبَابَ؟ قَالَ: «لِيُذِلَّ بِهِ الْجَبَابِرَةَ».

3799 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، **حَدَّثَنَا** عَنْبَسَةُ الْخَثْعَمِيُّ، فَكَانَ مِنَ الأَخْيَارِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَالْخُصُومَةَ فِي الدِّينِ، فَإِنَّهَا تُشْغِلُ الْقَلْبَ، وَتُورِثُ النِّفَاقَ».

3800 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زُرْعَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللـهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «لَمَّا دَخَلَ مَعَهَا الْبَيْتَ، يَعْنِي يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ، كَانَ فِي الْبَيْتِ صَنَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ غَيْرِهِ، فَقَالَتْ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أُغَطِّيَ الصَّنَمَ، فَإِنِّي أَسْتَحِي مِنْهُ، فَقَالَ يُوسُفُ: هَذِهِ تَسْتَحِي مِنَ الصَّنَمِ، فَأَنَا أَحَقُّ أَنْ أَسْتَحِيَ مِنَ اللـهِ تَعَالَى، قَالَ: فَكَفَّ عَنْهَا وَتَرَكَهَا».

3801 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ رُسْتُمَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا مَسْعُودٍ، يَقُولُ: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: «إِذَا بَلَغَكَ عَنْ أَخِيكَ شَيْءٌ يَسُوءُكَ، فَلا تَغْتَمَّ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ كَمَا يَقُولُ كَانَتْ عُقُوبَةً عُجِّلَتْ، وَإِنْ كَانَ عَلَى غَيْرِ مَا يَقُولُ كَانَتْ

حَسَنَةً لَمْ يَعْمَلْهَا». قَالَ: وَقَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ، أَسْأَلُكَ أَنْ لا يَذْكُرَنِي أَحَدٌ إِلا بِخَيْرٍ، قَالَ: مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِنَفْسِي».

3802 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْفُرَاتِ، قَالَ: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: «لا يَتِمُّ الْمَعْرُوفُ إِلا بِثَلاثَةٍ: بِتَعْجِيلِهِ، وَتَصْغِيرِهِ، وَسَتْرِهِ».

أَسْنَدَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعِكْرِمَةَ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَرَوَى عَنْ جَعْفَرٍ عِدَّةٌ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ وَأَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ وَأَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الأَئِمَّةِ وَالأَعْلامِ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ وَوَهْبُ بْنُ خَالِدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، فِي آخَرِينَ، وَأَخْرَجَ عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي صَحِيحِهِ مُحْتَجًّا بِحَدِيثِهِ.

3803 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، **حَدَّثَنَا** صُهْبَانُ[1] بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ يَأْمُرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، عَنْ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَرِيرٍ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

3804 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صُبَيْحٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَلِيدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سَلامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، وَأَثْنَى

(1) فِي (مخ): حَدَّثَنَا عبدان.

عَلَيْهِ، عَنْ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُ بَعَثَ إِلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ كَانُوا يَجْلِسُونَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَقُولُ لَكُمْ عُمَرُ «أَنْشُدُكُمُ اللـهَ أَكَانَ ذَلِكَ عَنْ رِضًا مِنْكُمْ؟ فَتَلَكَّأَ الْقَوْمُ[1]، فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالُ: لا، وَدِدْنَا أَنَّا زِدْنَا فِي عُمُرِهِ مِنْ أَعْمَارِنَا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، وَجَعْفَرٍ، وَأَيُّوبُ هُوَ مِنْ تَابِعِي الْبَصْرَةِ.

3805 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتَمِيمٌ الْعَزَوِيُّ الربيعي[2]، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْقَاضِي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنِي** عَمِّي أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللـهَ عز وجل يُحِبُّ أَبْنَاءَ السَّبْعِينَ، وَيَسْتَحِي مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ، وَأَبَانَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ هُوَ مِنْ تَابِعِي الْكُوفَةِ.

3806 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَتْ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللـهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ»[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ، وَالثَّوْرِيِّ.

3807 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ مُخَوَّلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: ذُكِرَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَمَّا أَنَا فَأَحْفِنُ عَلَى رَأْسِي ثَلاثًا».

(1) في (مخ): فبكى القوم.
(2) في (مخ): محمد بن أحمد القروي الربيعي.
(3) انظر الحديث في: الجامع الكبير 5193، 1891. وكنز العمال 42638، 42639، 42669. وتاريخ ابن عساكر 227/2 (التهذيب).
(4) انظر الحديث في: صحيح البخاري 170/2، 209/7. وصحيح مسلم، كتاب الحج باب 3. وفتح الباري 360/1.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، إلا مِنْ حَدِيثِ رَوْحٍ.

3808 - حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا، وَهُوَ يَقُولُ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللـهُ عز وجل بِهِ، فَبَدَأَ بِالصَّفَا»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ، رَوَاهُ عَنْهُ الْجَمُّ الْغَفِيرُ، مِنْهُمْ مَنْ طَوَّلَهُ، وَمِنْهُمْ مَنِ اخْتَصَرَهُ.

3809 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «قَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة 125].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ، مُسْتَخْرَجٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَجِّ، رَوَاهُ عَنْهُ النَّاسُ، لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ رَوْحٍ، إلا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ.

3810 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»[2]. قَالَ: فَقَالَ لِي جَابِرٌ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكَبَائِرِ، فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إلا أَبُو دَاوُدَ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي دَاوُدَ: عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، وَالْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ طَبَقَتِهِ.

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 862، 2967. وسنن النسائي، كتاب الحج باب 157، 162، 166. وسنن ابن ماجة 3074. ومسند الإمام أحمد 320/3، 388. وشرح السنة 136/7. والسنن الكبرى للبيهقي 85/1، 315/3، 93/5.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود 4739. وسنن الترمذي 2436. ومسند الإمام أحمد 213/3. والسنن الكبرى للبيهقي 17/8، 190/10. والمعجم الكبير للطبراني 11189/1،232. ومجمع الزوائد 378/10. ومشكاة المصابيح 5598. والترغيب والترهيب 446/4. وكشف الخفا 14/2. والدرر المنتثرة 100.

3811 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اعْرِضْ عَلَيَّ الإِسْلامَ، فَقَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». قَالَ: تَسْأَلُنِي عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ: «لا، إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى». قَالَ: قُرْبَايَ أَوْ قُرْبَاكَ؟ قَالَ: «قُرْبَايَ، قَالَ: هَاتِ أُبَايِعُكَ، فَعَلَى مَنْ لا يُحِبُّكَ وَلا يُحِبُّ قُرْبَاكَ لَعْنَةُ اللهِ، قَالَ ﷺ: آمِينَ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ الْعَلاءِ كُوفِيٌّ وَلِيَ قَضَاءَ الرَّيِّ.

3812 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ وَأَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الشَّامِيُّ[2]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى الْجُهَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «سَلامٌ عَلَيْكَ أَبَا الرَّيْحَانَتَيْنِ، أُوصِيكَ بِرَيْحَانَتَيَّ مِنَ الدُّنْيَا خَيْرًا، فَعَنْ قَلِيلٍ يَنْهَدُّ رُكْنَاكَ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ»[3]، قَالَ: فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ عَلِيٌّ: هَذَا أَحَدُ الرُّكْنَيْنِ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: هَذَا الرُّكْنُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ عِيسَى وَيُعْرَفُ بِغَرِيقِ الْجُحْفَةِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، عَالِيًا.

3813 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ سَلامٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الْمَرْأَةِ الْحَسْنَاءِ وَالْخُضْرَةِ يَزِيدَانِ فِي الْبَصَرِ»[4].

---

(1) انظر الحديث في: سنن الدارمي 10/1. والمعجم الكبير للطبراني 93/2. وصحيح ابن حيان 2110. ومجمع الزوائد 292/8، 62/9. ومشكاة المصابيح 5925. وتاريخ بغداد 195/1.

(2) في (مخ): الساجي.

(3) انظر الحديث في: تاريخ ابن عساكر 321/4 (تهذيب) وكنز العمال 33044، 37688.

(4) انظر الحديث في: تنزيه الشريعة 201/1. وكشف الخفا 387/1. والأحاديث الضعيفة 133.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، مُتَّصِلا مَرْفُوعًا.

3814 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْقَاضِي الْقَصَبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سِرَاجٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا الْقَدَّاحُ.

3815 - حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الأَسْوَدُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ اللهَ حَقَّهُ، وَإِنَّ اللهَ لَمْ يَمْنَعْ ذَا حَقٍّ حَقَّهُ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبَائِهِ، مُتَّصِلا تَفَرَّدَ بِهِ مَنْصُورٌ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْهُ.

3816 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ جَابِرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ: يَا مُحَمَّدُ، أَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ، فَإِنَّكَ مَفَارِقُهُ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ، فَإِنَّكَ مُلاقِيهِ، وَعِشْ مَا شِئْتَ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ». قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ أَوْجَزَ لِي جِبْرِيلُ فِي الْخُطْبَةِ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود، كتاب الصيام باب 43. وسنن النسائي 176/4، 177. وسنن ابن ماجة 1664، 1665. وسنن الترمذي710. ومسند الإمام أحمد 319/3، 434/5. والمستدرك 433/1. والسنن الكبرى للبيهقي 242،243/4. وفتح الباري 184/4.

(2) انظر الحديث في: تاريخ أصبهان للمصنف 289/2.

(3) انظر الحديث في: كنز العمال 2222.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَسْلافِهِ، مُتَّصِلا لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

3817 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، إِمْلاءً **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، كَأَنَّ الْمَوْتَ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ، وَكَأَنَّ الْحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ، وَكَأَنَّ الَّذِي نُشَيِّعُ مِنَ الأَمْوَاتِ سَفْرٌ عَمَّا قَلِيلٍ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ، نَأْكُلُ تُرَاثَهُمْ كَأَنَّنَا مُخَلَّدُونَ بَعْدَهُمْ، قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ، وَأَمِنَّا كُلَّ جَائِحَةٍ، طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ، طُوبَى لِمَنْ طَابَ مَكْسَبُهُ، وَصَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَحَسُنَتْ عَلانِيَتُهُ، وَاسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ، طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ مَنْقَصَةٍ، وَأَنْفَقَ مِمَّا جَمَعَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَسْكَنَةِ، وَطُوبَى لِمَنْ أَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ، وَوَسِعَتْهُ السُّنَّةُ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْهَا إِلَى بِدْعَةٍ». ثُمَّ نَزَلَ[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْعِتْرَةِ الطَّيِّبَةِ، لَمْ نَسْمَعْهُ إِلا مِنَ الْقَاضِي الْحَافِظِ، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

3818 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْعَبْسِيُّ[2]، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللهِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(1) انظر الحديث في: كنز العمال 44175، والجامع الكبير 9563. ولسان الميزان 418/4، 127/5.
(2) في (ج): علي بن حفص القيمي.
(3) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة 361/8. وتاريخ بغداد 125/14. وإتحاف السادة المتقين 257/6. وتخريج الإحياء 193/2، 109/10. والدرر المنتثرة 88. وكنز العمال 5173، 5174، 24662، 43581. ومسند الشهاب للديلمي 200.

3819 - قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللـهُ: أَشْهَدُ بِاللـهِ وَأَشْهَدُ لِلهِ لَقَدْ **حَدَّثَنِي** الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللـهِ وَأَشْهَدُ لِلهِ لَقَدْ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ قُضَاعَةَ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللـهِ وَأَشْهَدُ لِلهِ لَقَدْ **حَدَّثَنِي** الْقَاسِمُ بْنُ الْعَلاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللـهِ وَأَشْهَدُ لِلهِ لَقَدْ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَا[1]، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللـهِ وَأَشْهَدُ لِلهِ لَقَدْ **حَدَّثَنِي** أَبُو جَعْفَرِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ: أَشْهَدُ بِاللـهِ، وَأَشْهَدُ لِلهِ لَقَدْ **حَدَّثَنِي** أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللـهِ وَأَشْهَدُ لِلهِ لَقَدْ **حَدَّثَنِي** أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللـهِ وَأَشْهَدُ لِلهِ لَقَدْ **حَدَّثَنِي** أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللـهِ وَأَشْهَدُ لِلهِ لَقَدْ **حَدَّثَنِي** أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمْ قَالَ: أَشْهَدُ بِاللـهِ وَأَشْهَدُ لِلهِ لَقَدْ **حَدَّثَنِي** رَسُولُ اللـهِ ﷺ قَالَ: «أَشْهَدُ بِاللـهِ، وَأَشْهَدُ لِلهِ لَقَدْ قَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ مُدْمِنَ الْخَمْرِ كَعَابِدِ الأَوْثَانِ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ رَوَتْهُ الْعِتْرَةُ الطَّيِّبَةُ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ عَلَى هَذَا الشَّرْطِ بِالشَّهَادَةِ بِاللـهِ وَلِلهِ، إلا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ، وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ.

وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ عِنْدَنَا مَنْ يَسْتَحِلُّهِ، وَلَوْ لَمْ يَشْرَبْهُ فِي طُولِ عُمْرِهِ إلا سُقْيَةً وَاحِدَةً[3].

3820 - حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ السَّامِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَلافُ بَصْرِيٌّ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْمَازِنِيُّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِمْ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـهِ ﷺ يَقُولُ: «فَضْلُ الْبَنَفْسَجِ عَلَى الأَدْهَانِ كَفَضْلِ الإِسْلامِ عَلَى سَائِرِ الأَدْيَانِ، وَمَا مِنْ وَرَقَةٍ مِنْ وَرَقِ الْهِنْدِبَا إلا عَلَيْهَا قَطْرَةٌ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ»[4].

---

(1) في (مخ): أبو محمد علي عن أبيه علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن أبي جعفر بن محمد. وفي (ج): حدثني أبو علي بن موسى الرضا عن أبي جعفر بن علي.

(2) انظر الحديث في: كنز العمال 13160، 13698. لسان الميزان 646/1.

(3) في (مخ): بسقية واحدة. وفي باقي النسخ: إلا سنة واحدة.

(4) انظر الحديث في: تاريخ بغداد 272/7. والأسرار المرفوعة 486. وتنزيه الشريعة 246/2، 271. وتذكرة الموضوعات 148. واللآلئ المصنوعة للسيوطي 120/2، 149. والفوائد المجموعة 165، 196. والموضوعات لابن الجوزي 64/3، 65، 66.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ، أَفَادَنَاهُ الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، عَنْ هَذَا الشَّيْخِ.

3821 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ مَوْلَى الأَسْلَمِيِّينَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللهُ تَعَالَى»[1]، قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، يَقُولُ لِخَازِنِهِ: اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلا وَاللهُ مَعِي بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ، وَأَبِيهِ، وَعَبْدِ اللهِ ابْنِ جَعْفَرٍ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إلا سَعِيدٌ، وَلا عَنْهُ إلا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ.

3822 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «ضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ أَسْوَدَ[2] فَحِيلٍ يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَشْرَبُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ حَفْصٍ.

3823 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ، **وَحَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ

---

(1) انظر الحديث في: سنن الدرامي 263/2. والمستدرك 23/2. وكنز العمال 15430. والجامع الكبير 5062. والترغيب والترهيب 603/2. والتاريخ الكبير 476/3. وتاريخ ابن عساكر 336/7. وفتح الباري 54/5.

(2) في (مخ): كحيل.

عَائِشَةَ، تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مُطِرَ سُرَّ بِهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَى أُمَّتِي»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَمُسْلِمٌ، مِنْ حَدِيثِ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ.

3824 - حَدَّثْنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خَمْسِ خِصَالٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْلا أَنْ أَكْتُمَ عِلْمًا لَمَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ أَمَّا بَعْدُ: فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ؟ وَمَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ؟ وَعَنِ الْخُمُسِ لِمَنْ هُوَ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «يَغْزُو بِالنِّسَاءِ فَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى، فَيُجْزَيْنَ[2] مِنَ الْغَنِيمَةِ، فَأَمَّا السَّهْمُ فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ». وَأَنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ «لَمْ يَقْتُلِ الصِّبْيَانَ». وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي مَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ، وَلَعَمْرِي إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشِيبُ[3] وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الأَخْذِ لِنَفْسِهِ، ضَعِيفُ الإِعْطَاءِ مِنْهَا، «فَإِذَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَصْلَحِ مَا يَأْخُذُ النَّاسُ، فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ الْيُتْمُ». وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْخُمُسِ، وَإِنَّا نَقُولُ: «هُوَ لَنَا وَأَبَى عَلَيْنَا قَوْمُنَا ذَلِكَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، وَرَوَاهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، نَحْوَهُ، وَمِمَّنْ رَوَاهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، غَيْرُ مُحَمَّدٍ: الزُّهْرِيُّ، وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، وَسَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، وَالْمُخْتَارِ بْنِ صِفِّينَ.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ.

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم 616. والسنن الكبرى للبيهقي 361/3.
(2) في الأصل، (ج): فيجدن. وفي (مخ): ويجذين.
(3) في (مخ): أن الرجل لتشيب لحيته.

3825 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الْقُرَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ[1] مِنِّي، يَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا، وَيُبْسِطُنِي مَا يُبْسِطُهَا»[2].

هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَرَوَاهُ عَنِ عَلِيٍّ: الزُّهْرِيُّ، وَعَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ.

3826 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَسْكَرِيُّ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْجَارُودِ الْعَسْكَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَامِرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ: «ذَبَحَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بَقَرَةً»[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ مُتَّصِلا إِلا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

3827 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ، **حَدَّثَنَا** هَانِي بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: جَزَى اللهُ عَنَّا مُحَمَّدًا ﷺ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، أَتْعَبَ سَبْعِينَ كَاتِبًا أَلْفَ صَبَاحٍ»[4].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ، وَجَعْفَرٍ، وَمُعَاوِيَةَ، انْفَرَدَ بِهِ هَانِي بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ.

* * *

(1) في الأصل: إنما فاطمة شجنة مني.
(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة 94. وسنن الترمذي 3869. والمستدرك 154/3. والمصنف لابن أبي شيبة 126/12.
(3) في (مخ): بقرة بقرة.
(4) انظر الحديث في: الترغيب والترهيب 504/2. ومجمع الزوائد 163/10. وتاريخ أصبهان 230/2. والمعجم الكبير للطبراني 206/11. وتاريخ بغداد 388/8.

242 - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْعَبَّاسِ[1]

وَمِنْهُمُ النَّاسِكُ، وَقَمَرُ الْأَفْلَاكِ، وَعُنْصُرُ الْأَمْلَاكِ، عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْعَبَّاسِ.

3828 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ النَّحَّاسُ، قَالا: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي جَمَلَةَ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، قَالا: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ يَسْجُدُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ سَجْدَةٍ».

3829 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ، قَالَ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْعَبَّاسِ يُصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ سَجْدَةٍ، يُرِيدُ خَمْسَ مِائَةَ رَكْعَةٍ».

3830 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيِّ: «أَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْعَبَّاسِ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، عَطَّلَتْ قُرَيْشٌ مَجَالِسَهَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَهَجَرَتْ مَوَاضِعَ حِلَقِهَا، وَلَزِمَتْ مَجْلِسَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللـهِ إِعْظَامًا وَإِجْلالا وَتَبْجِيلا، فَإِنْ قَعَدَ قَعَدُوا، وَإِنْ نَهَضَ نَهَضُوا، وَإِنْ مَشَى مَشَوْا جَمِيعًا حَوْلَهُ، وَكَانَ لا يُرَى لِقُرَشِيٍّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَجْلِسُ ذِكْرٍ يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ فِيهِ حَتَّى يَخْرُجَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللـهِ مِنَ الْحَرَمِ».

3831 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللـهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْعَبَّاسِ يُكَنَّى أَبَا الْحَسَنِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 312/5. والتاريخ الكبير 6/ت 2407. والجرح 6/ت 1056. والجمع 359/1. وسير النبلاء 252/5. والكاشف 2/ت 3994. وتهذيب الكمال 4097(35/21).

عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ لَهُ: غَيِّرِ اسْمَكَ وَكُنْيَتَكَ فَلا صَبْرَ لِي عَلَى اسْمِكَ وَكُنْيَتِكَ، فَقَالَ: «أَمَّا الاسْمُ، فَلا، وَأَمَّا الْكُنْيَةُ، فَأَكْتَنِي بِأَبِي مُحَمَّدٍ، فَغَيَّرَ كُنْيَتَهُ».

أَسْنَدَ عَامَّةَ حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ: الزُّهْرِيُّ وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَالْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَوْلادُهُ: مُحَمَّدٌ وَدَاوُدُ وَعِيسَى وَسُلَيْمَانُ وَصَالِحٌ.

3832 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، **حَدَّثَنِي** الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ أَبِيهِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: أَكَلَ لَحْمًا، أَوْ عِرْقًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً».

قَالَ هِشَامٌ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، **وَحَدَّثَنِيهِ** وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، اتَّفَقَ عَلَيْهِ الإِمَامَانِ، وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ.

3833 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ، قَالَ: «بِتْ إِلَى رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللـهِ ﷺ بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُهُ أَحَدٌ، قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِي، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللـهِ، قَالَ: فَمَهْ؟ قُلْتُ: أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ أَنْ أَبِيتَ بِكُمُ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَالْحَقْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ دَخَلَ، فَقَالَ: افْرِشُوا لِعَبْدِ اللـهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ بِوِسَادَةٍ مِنْ مُسُوحٍ، قَالَ: وَتَقَدَّمَ إِلَيَّ الْعَبَّاسُ: لا تَنَامُ حَتَّى تَحْفَظَ صَلاتَهُ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ فَنَامَ حَتَّى **سَمِعْتُ** غَطِيطَهُ، فَاسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَلا هَذِهِ الآيَةَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، حَتَّى خَتَمَهَا: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [البقرة 164]، ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ اسْتَنَّ بِسِوَاكِهِ، ثُمَّ دَخَلَ فِي مُصَلاهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ، وَلا قَصِيرَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ، فَنَامَ حَتَّى **سَمِعْتُ** غَطِيطَهُ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ، فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَرَّةِ الأُولَى، ثُمَّ اسْتَنَّ بِسِوَاكِهِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ

مُصَلاهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا طَوِيلَتَيْنِ، وَلا قَصِيرَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ، فَنَامَ حَتَّى **سَمِعْتُ** غَطِيطَهُ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ، فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ فَصَلَّى ثُمَّ أَوْتَرَ، فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللـهُمَّ اجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي فَمِي نُورًا، وَاجْعَلْ عَنْ يَمِينِي نُورًا، وَاجْعَلْ عَنْ يَسَارِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رُوِيَ عَنْهُ مِنْ وُجُوهٍ كَثِيرَةٍ، وَحَدِيثُ يُونُسَ رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ عِيسَى النَّخَعِيُّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ عَلِيٍّ، نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ الأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ أَبِيهِ، نَحْوَهُ، وَالْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ رِوَايَةُ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَوَاهُ عَنْ كُرَيْبٍ: مَخْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَبُكَيْرٌ الطَّائِيُّ، وَتَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِحَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، طَوَّلَ فِي الدُّعَاءِ وَحَذَفَ الصَّلاةَ.

3834 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ الصَّايِغُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **وَحَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ الدَّوْسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُمْ، قَالَ: بَعَثَنِي الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ مُمْسِيًا وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، قَالَ: «اللـهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي، وَتَرُدُّ بِهَا ألفتِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَتُرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللـهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا صَادِقًا، وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللـهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ الْقَضَاءِ،

وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ، اللـهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي، وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي، وَضَعُفَ عَمَلِي، وَافْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِيَ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللـهُمَّ وَمَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي، وَضَعُفَ عَنْهُ عَمَلِي، وَلَمْ تَنَلْهُ مَسْأَلَتِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ أُمْنِيَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلَقِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللـهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيِّينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلا مُضِلِّينَ، حَرْبًا لأَعْدَائِكَ، سَلَمًا لأَوْلِيَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مُحِبِّيكَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللـهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ، اللـهُمَّ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلانُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللـهِ، اللـهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْعِزَّ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْبَهَاءِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، اللـهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشَرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، اللـهُمَّ زِدْنِي نُورًا، وَأَعْطِنِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا».

لَمْ يَسُقْ هَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا السِّيَاقِ وَالدُّعَاءِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، إِلا دَاوُدُ ابْنُهُ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

3835 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «أَحِبُّوا اللـهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللـهِ، وَأَحَبُّوا أَهْلَ بَيْتِي

لِحُبِّي»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ بِهَذَا اللَّفْظِ لا يُعْرَفُ مَأْثُورًا مُتَّصِلا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إلا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَلا عَنْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، وَهِشَامُ بْنُ يُوسُفَ هُوَ قَاضِي صَنْعَاءَ، مُحْتَجٌّ بِحَدِيثِهِ أَحَدُ الثِّقَاتِ، رَوَاهُ عَنْهُ أَيْضًا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، مِثْلَ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ.

3836 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الشَّغَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللـهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ.

3837 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ هَاشِمٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ يَقْظَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُقِيتًا تَوَّابًا نَسِيًّا[3]، إِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ»[4].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، لا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ غَيْرَ ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ عُتْبَةَ، عَنْهُ.

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 3879. والمستدرك 149/3. والمعجم الكبير للطبراني 342/10، 39/3. والتاريخ الكبير 183/1. وتاريخ بغداد 160/4. والعلل المتناهية 266/1.

(2) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 351/3. والمعجم الكبير للطبراني 342/10. وسنن أبي داود 1518. وسنن ابن ماجة 3819. والترغيب والترهيب 468/2. وشرح السنة 79/5. ومشكاة المصابيح 2339.

(3) في (مخ): إن المؤمن مقتى تواب نسيى.

(4) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 342/10، 304/11. والكامل لابن عدي 958/3. وإتحاف السادة المتقين 595/8. وكشف الخفا 437/1.

3838 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى الْكَعْبَةِ ثَلاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ صَنَمًا قَدْ ثَبَّتَ لَهُمْ إِبْلِيسُ أَقْدَامَهَا بِالرَّصَاصِ، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ وَمَعَهُ قَضِيبُهُ، فَجَعَلَ يَهْوِي إِلَى كُلِّ صَنَمٍ مِنْهَا فَيَخِرُّ لِوَجْهِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾. [الإسراء 81]. حَتَّى أَمَرَّهُ عَلَيْهَا كُلِّهَا[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

3839 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْبَيْرُوتِيُّ، **حَدَّثَنَا** الأَوْزَاعِيُّ، **حَدَّثَنِي** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللـهِ الْمَخْرِمِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُمْ، قَالَ: «عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللـهِ ﷺ مَا هُوَ مَفْتُوحٌ عَلَى أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ كُفْرًا كُفْرًا، فَسُرَّ بِذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللـهُ تَعَالَى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى 5]، قَالَ: فَأَعْطَاهُ فِي الْجَنَّةِ أَلْفَ قَصْرٍ، فِي كُلِّ قَصْرٍ مَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ الأَزْوَاجِ وَالْخَدَمِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا إِسْمَاعِيلُ، وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، مِثْلَهُ.

3840 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْمُزَنِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ أَمْسَكَ بِرِكَابِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لا يَرْجُوهُ وَلا يَخَافُهُ، غُفِرَ لَهُ»[2].

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 178/3، 108/6. وصحيح مسلم، كتاب الجهاد 84، 87. وفتح الباري 121/5، 16/8، 400.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 347/10. ومجمع الزوائد 16/8. ولكن للدولابي 99/2.

هَذَا حَدِيثٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيٌّ، وَعَنْهُ سُلَيْمَانُ، وَعَنْهُ ابْنُهُ جَعْفَرٌ، مَا كَتَبْنَاهُ إلا مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الْمُزَنِيِّ.

* * *

243 - مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيّ(1)

وَمِنْهُمُ الْمُنَفِّرُ عَنْ دَارِ الْغَرُورِ وَالْكَرْبِ، وَالْمُبَشِّرُ بِمَا يَعْقُبُ تَحَمُّلَ النُّفُورِ وَالصَّعْبِ، الْقُرَظِيُّ أَبُو حَمْزَةَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ.

3841 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ تَعَالَى بِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ فِيهِ ثَلاثَ خِلالٍ: فِقْهٌ فِي الدِّينِ، وَزَهَادَةٌ فِي الدُّنْيَا، وَبَصَرٌ بِعُيُوبِهِ».

3842 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ الْحَارِثِيِّ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ، يَقُولُ: «الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ، وَمَنْزِلُ بِلْغَةٍ، رَغِبَتْ عَنْهَا السُّعَدَاءُ، وَأَسْرَعَتْ مِنْ أَيْدِي الأَشْقِيَاءِ، فَأَشْقَى النَّاسِ بِهَا أَرْغَبُ النَّاسِ فِيهَا، وَأَسْعَدُ النَّاسِ فِيهَا أَزْهَدُ النَّاسِ بِهَا، هِيَ الْمُعَذِّبَةُ(2) لِمَنْ أَطَاعَهَا، الْمُهْلِكَةُ لِمَنِ اتَّبَعَهَا، الْخَائِنَةُ لِمَنِ انْقَادَ لَهَا، عِلْمُهَا جَهْلٌ، وَغِنَاؤُهَا فَقْرٌ، وَزِيَادَتُهَا نُقْصَانٌ، وَأَيَّامُهَا دُوَلٌ».

3843 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُبَارَكِ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ كَعْبٍ، يَقُولُ: «إِنَّ الأَرْضَ لَتَبْكِي مِنْ رَجُلٍ، وَتَبْكِي عَلَى رَجُلٍ، لَتَبْكِي لِمَنْ كَانَ يَعْمَلُ عَلَى ظَهْرِهَا بِطَاعَةِ اللهِ تَعَالَى، وَتَبْكِي مِمَّنْ يَعْمَلُ عَلَى ظَهْرِهَا بِمَعْصِيَةِ اللهِ تَعَالَى، قَدْ أَثْقَلَهَا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾ [الدخان 29].

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 9/ق 161. والتاريخ الكبير 1/ت 679. والجرح 303/8. والاستيعاب 1377/3. والجمع 448/2. وسير النبلاء 65/5. والكاشف 3/ت 5210. وتهذيب الكمال 5573 (340/26).
(2) في (مخ): هي المغرية.

3844 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعِزِّيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ[1]، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: «سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة 7 - 8]، قَالَ: «مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ مِنْ كَافِرٍ يَرَى ثَوَابَهَا فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ، حَتَّى يَخْرُجَ وَلَيْسَ لَهُ خَيْرٌ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ شَرٍّ مِنْ مُؤْمِنٍ يَرَى عُقُوبَتَهَا فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ، حَتَّى يَخْرُجَ وَلَيْسَ لَهُ شَرٌّ».

3845 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الأُمَوِيُّ، **حَدَّثَنِي** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي بُكَيْرٍ الْبَصْرِيُّ[2]، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ لابْنِهَا: يَا بُنَيَّ، لَوْلا أَنِّي أَعْرِفُكَ صَغِيرًا طَيِّبًا وَكَبِيرًا طَيِّبًا، لَظَنَنْتُ أَنَّكَ أَحْدَثْتَ ذَنْبًا مُوبِقًا، لِمَا أَرَاكَ تَصْنَعُ بِنَفْسِكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، قَالَ: «يَا أُمَّاهُ، وَمَا يُؤَمِّنُنِي أَنْ يَكُونَ اللهُ قَدِ اطَّلَعَ عَلَيَّ وَأَنَا فِي بَعْضِ ذُنُوبِي فَمَقَتَنِي، فَقَالَ: اذْهَبْ لا أَغْفِرُ لَكَ، مَعَ أَنَّ عجَائبَ الْقُرْآنِ تُورِدُ عَلَيَّ أُمُورًا، حَتَّى أَنَّهُ لَيَنْقَضِيَ اللَّيْلُ وَلَمْ أَفْرُغْ مِنْ حَاجَتِي».

3846 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى الْغَسَّانِيُّ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَبِيعَهُ غُلامَهُ سَالِمًا وَكَانَ عَابِدًا خَيِّرًا، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ دَبَّرْتُهُ، قَالَ: فَأَرِنِيهِ، فَأَتَاهُ سَالِمٌ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي قَدِ ابْتُلِيتُ بِمَا تَرَى، وَأَنَا وَاللهِ أَتَخَوَّفُ أَنْ لا أَنْجُوَ، فَقَالَ لَهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: إِنْ كُنْتَ كَمَا تَقُولُ فَهُوَ نَجَاتُكَ، وَإِلا فَهُوَ الأَمْرُ الَّذِي تَخَافُ، قَالَ: يَا سَالِمُ، عِظْنَا، قَالَ: «آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَمِلَ خَطِيئَةً وَاحِدَةً خَرَجَ بِهَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ الْخَطَايَا تَرْجُونَ أَنْ تَدْخُلُوا بِهَا الْجَنَّةَ، ثُمَّ سَكَتَ».

3847 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ

---

(1) في (ج): محمد بن حراش. وفي (مخ): محمد بن خداش.

(2) في (ج): حدثني ابن كثير البصري.

الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمِقْدَامِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، أَنَّهُ سُئِلَ: مَا عَلامَةُ الْخُذْلانِ؟ قَالَ: «أَنْ يَسْتَقْبِحَ الرَّجُلُ مَا كَانَ يَسْتَحْسِنُ، وَيَسْتَحْسِنُ مَا كَانَ قَبِيحًا».

3848 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ، يَقُولُ: «لأَنْ أَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ حَتَّى أُصْبِحَ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا، وَالْقَارِعَةَ، لا أَزِيدُ عَلَيْهِمَا، وَأَتَرَدَّدُ فِيهِمَا، وَأَتَفَكَّرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَهْدِرَ الْقُرْآنَ هَذْرًا». أَوْ قَالَ: أَنْثُرُهُ نَثْرًا[1].

3849 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي كِتَابِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: «لَوْ رُخِّصَ لأَحَدٍ فِي تَرْكِ الذِّكْرِ، لَرُخِّصَ لِزَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلامُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا﴾ [آل عمران 41]، وَلَوْ رُخِّصَ لأَحَدٍ فِي تَرْكِ الذِّكْرِ، لَرُخِّصَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيرًا﴾ [الأنفال 45].

3850 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾، قَالَ: اصْبِرُوا عَلَى دِينِكُمْ، وَصَابِرُوا لِوَعْدِي الَّذِي وَعَدْتُكُمْ، وَرَابِطُوا عَدُوِّي، ﴿وَاتَّقُوا اللهَ﴾، فِيمَا بَيْنَكُمْ[3] ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران 200]، إِذَا لَقِيتُمُونِي».

3851 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا قِطْبَةُ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَوْلا أَنْ رَأَى

(1) في (مخ): أهزه هزاً.
(2) في (مخ): حَدَّثَنَا الحسن بن بشار.
(3) في (مخ): فيما بيني وبينكم.

بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ [يوسف 24]. قَالَ: عَلِمَ مَا أُحِلَّ فِي الْقُرْآنِ مِمَّا حُرِّمَ».

3852 - حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾ [النجم 16]. قَالَ: فِرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ يَغْشَاهَا».

3853 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رُسْتُمَ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ [هود 100]. قَالَ: الْقَائِمُ مَا كَانَ مِنْ نَبَاتِهِمْ قَائِمًا، وَالْحَصِيدُ مَا قَدْ حُصِدَ».

3854 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ، يَقُولُ: «رَفَعَ يُوسُفُ رَأْسَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ فَإِذَا كِتَابٌ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ: ﴿وَلا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلا﴾ [الإسراء 32].

3855 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَشِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان 65]. قَالَ: غَرِمُوا مَا نُعِّمُوا فِي الدُّنْيَا».

3856 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَوِيَّةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو يَعْنِي الْعَبْقَرِيَّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾، قَالَ: سَأَلَهُمْ ثَمَنَ نِعَمِهِ، فَلَمْ يُؤَدُّوهَا فَأَغْرَمَهُمْ ثَمَنَ نِعَمِهِ، فَأَدْخَلَهُمُ النَّارَ».

3857 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ، يَقُولُ: «فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلا يَرْبُو عِنْدَ اللهِ﴾ [الروم 3]. قَالَ: الرَّجُلُ يُعْطِي مِنْ مَالِهِ لِيُكَافِئَهُ بِهِ أَوْ يَزْدَادَ، فَذَلِكَ الَّذِي لا يَرْبُو

عِنْدَ اللـهِ، وَالْمُضْعِفُونَ الَّذِي يُعْطِي لِوَجْهِهِ تَعَالَى لا يَبْغِي بِهِ مُكَافَأَةً، فَذَلِكَ الَّذِي يُضَاعِفُ اللـهُ لَهُ».

3858 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ: عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء 80]، قَالَ: يَقُولُ: اجْعَلْ سَرِيرَتِي، وعَلانِيَتِي حَسَنَةً».

3859 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ [ق 37]، قَالَ: يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ، وَقَلْبُهُ مَعَهُ لا يَكُونُ فِي مَكَانٍ آخَرَ».

3860 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ: ﴿فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللـهِ﴾ [الجمعة 9]، قَالَ: السَّعْيُ الْعَمَلُ لَيْسَ بِالْيَدِ».

3861 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ، يَقُولُ: «الْكَبَائِرُ ثَلاثٌ: أَنْ تَأْمَنَ مَكْرَ اللـهِ، وَأَنْ تَقْنَطَ مِنْ رَحْمَةِ اللـهِ، وَأَنْ تَيْأَسَ مِنْ رَوْحِ اللـهِ». قَالَ: «وَيَتْلُو الْقُرَظِيُّ هَذِهِ الآيَاتِ: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللـهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللـهِ إِلا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [الأعراف 99] ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلا الضَّالُّونَ﴾ [الحجر 56]». وَقَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلامُ لِبَنِيهِ: ﴿وَلا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللـهِ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللـهِ إِلا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ [يوسف 87].

3862 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ، يَقُولُ: «الْيَاقُوتَةُ مِنْ يَاقُوتِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ يُضِيءُ لَهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

3863 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَعْلَبَكِّيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ، يَقُولُ: «كَذَبُوا وَاللـهِ مَا لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ، وَلَكِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الْكَهَنَةَ، وَيَتَّخِذُونَ النُّجُومَ عِلَّةً، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ * تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ [الشعراء 221 - 222].

3864 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَرَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: «إِنَّ اللـهَ عز وجل ابْتَدَأَ خَلْقَ إِبْلِيسَ عَلَى الْكُفْرِ، وَعَمِلَ بِعَمَلِ الْمَلائِكَةِ، فَرَدَّهُ إِلَى مَا ابْتَدَأَ خَلْقَهُ عَلَيْهِ، وَبَدَأَ خَلْقَ السَّحَرَةِ عَلَى السَّعَادَةِ، وَعَمِلُوا بِعَمَلِ السَّحَرَةِ، فَرَدَّهُمْ إِلَى مَا ابْتَدَأَ خَلقَهُمْ عَلَيْهِ مِنَ السَّعَادَةِ، حَتَّى تَوَفَّاهُمْ عَلَى السَّعَادَةِ»[1].

3865 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، **حَدَّثَنَا** حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: «إِذَا انْتُزِعَتْ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ يَقُولُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللـهِ، اللـهُ يُقْرِئُكَ السَّلامَ، ثُمَّ يُوحِي بِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمُ﴾ [النحل 32].

أَسْنَدَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ: زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ زَيْدٍ الْخَطْمِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَرَوَى عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ: الْحَكَمُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ.

3866 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ مُعَاذٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـهِ بْنَ أُبَيٍّ، يَقُولُ: لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللـهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ

(1) في الأصل، (ج): حتى توفاهم على الإسلام.

فَأَتَاهُ ابْنُ أُبَيٍّ، فَحَلَفَ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ، وَأَتَانِي أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَلامُونِي، قَالَ: فَأَتَيْتُ مَنْزِلِي فَنِمْتُ، قَالَ: كَأَنَّهُ كَئِيبًا، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ عز وجل قَدْ صَدَّقَكَ، وَعَذَرَكَ، وَتَلا هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا﴾ [المنافقون 7]. الآيتين[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ، عَنْ شُعْبَةَ، أَخْرَجَهُ الإِمَامَانِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَرَوَاهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: خَلِيفَةُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَأَبُو حَمْزَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَأَبُو سَعِيدٍ الأَزْدِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

3867 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مِهْرَانَ، فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٌ الْعَنْبَسِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمِقْدَامِ، **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ الْمُعَافَى، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ خَلَفٍ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ، **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** شُرَيْحُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمِقْدَامِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلامٍ، **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ أَبِي الْمِقْدَامِ، قَالُوا كُلُّهُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ، فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ، فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدَيْهِ، أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟». قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «مَنْ أَكَلَ وَحْدَهُ، وَمَنَعَ رِفْدَهُ، وَجَلَدَ عَبْدَهُ، أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «مَنْ يَبْغَضُ النَّاسَ وَيَبْغَضُونَهُ، قَالَ: أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «مَنْ لا يَقِيلُ عَثْرَةً، وَلا يَقْبَلُ مَعْذِرَةً، وَلا يَغْفِرُ ذَنْبًا، قَالَ: أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍ مِنْ هَذَا؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلا يُؤْمَنُ شَرُّهُ، إِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ خَطِيبًا، فَقَالَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لا تَتَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجُهَّالِ فَتَظْلِمُوهَا، وَلا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا

(1) انظر الحديث في: فتح الباري 644/8، 646.

فَتَظْلِمُوهَا، وَقَالَ مَرَّةً: فَتَظْلِمُوهُمْ، وَلا تَظْلِمُوا طَالِبًا، وَلا تُكَافِئُوا ظَالِمًا، فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، الأُمُورُ ثَلاثَةٌ: أَمْرٌ تَبَيَّنَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ تَعَالَى».

لَفْظُ الْعَنْبَسِيِّ، وَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ: عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، نَحْوَهُ وَهَذَا الْحَدِيثُ لا يُحْفَظُ بِهَذَا السِّيَاقِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إلا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

3868 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرُّوخٍ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثٌ مُهْلِكَاتٌ: شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَعُجْبُ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ»[1].

3869 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: رَقَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ - وَرَآهُمْ يَبْكُونَ - كَمْ تَعْلَمُونَ وَلا تَعْمَلُونَ، فَقَالَ: وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَلا تَعْمَلُونَ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، عَنْ عِيسَى.

3870 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حُبِّ ابْنِ آدَمَ الشَّرَفَ، وَالْمَالَ فِي دِينِهِ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: الكنى للدولابي 151/1. ومجمع الزوائد 90/1، 91. ومشكاة المصابيح 5122. وأمالي الشجري 218/2. وإتحاف السادة المتقين 164/8، 192، 377، 678/9،178. وتخريج الإحياء 235/3. وكشف الخفا 386/1. والأحاديث الصحيحة 1802. وكنز العمال 43608،43594، 43866.

(2) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 375/1. وتنزيه الشريعة 245/1.

(3) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2376. ومسند الإمام أحمد 456/3، 457، 460. وسنن الدارمي 50/2، 304. والمستدرك 420/3. والمعجم الكبير للطبراني 96/19 والصغير 61/2. وإتحاف السادة المتقين 144/8، 145، 238، 92/9. والترغيب والترهيب 540/2، 548/3، 177/4.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

3871 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ الْحَنْبَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ الإِسْلامِ: الْحَيَاءُ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، انْفَرَدَ بِهِ سَعِيدٌ، عَنْ صَالِحٍ.

3872 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **وَحَدَّثَنَا** فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، تَقُولُ يَا رَبِّ، إِنِّي ظُلِمْتُ، يَا رَبِّ، إِنِّي أُسِيءَ إِلَيَّ، فَيُجِيبُهَا رَبُّهَا تَعَالَى: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ»[2].

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ مَدَنِيٌّ فَقِيهٌ مِنَ الأَنْصَارِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ شُعْبَةُ.

3873 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ الْمُقْرِئُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ، وَلا دِينَ لِمَنْ لا عَقْلَ لَهُ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 4181، 4182. والمعجم الصغير للطبراني 12/1. ومسند الشهاب للديلمي 1018، 1019. ومشكاة المصابيح 5090، 5091. والترغيب والترهيب 339/3. والعلل المتناهية 221/2. وأمالي الشجري 196/2. وكنز العمال 5757.

(2) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1942. والسنن الكبرى 26/7. والمستدرك 302/2، 158/4، 159. والأدب المفرد 54، 55. وصحيح ابن حبان 2035. وأمالي الشجري 126/2. والدر المنثور 65/6. وأتحاف السادة المتقين 312/6.

(3) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 230/8، 280/10. ومسند الإمام أحمد 135/3، 154، 210، 251. والمصنف لابن أبي شيبة 11/11. ومجمع الزوائد 96/1، 292، 83/3 ومشكاة المصابيح 35. والترغيب والترهيب 400/3. وأمالي الشجري 154/2. وصحيح ابن خزيمة 2335. وصحيح ابن حبان 47. وفي (ج)، (مخ): لا إيمان لمن لا عقل له ولا دين لمن لا عقل له.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْقُرَظِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ.

3874 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** جُبَيْرُ بْنُ عَرَفَةَ، **حَدَّثَنَا** هَانِئُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو رَبِيعَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ الصَّدَقَةَ فِي الدُّنْيَا جَازَ عَلَى الصِّرَاطِ، أَلا وَمَنْ قَضَى حَاجَةَ أَرْمَلَةٍ أَخْلَفَ اللهُ فِي تَرِكَتِهِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ، عَنْ مُوسَى.

3875 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ زُهَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ، مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، إِلا أَنْ يَمُوتَ، فَإِذَا مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ، تَفَرَّدَ بِهِ هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْهُ مَا كَتَبْنَاهُ عَالِيًا إِلا مِنْ حَدِيثِ مَكِّيٍّ.

* * *

244 - زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ[3]

وَمِنْهُمُ الْحَلِيمُ الْأَحْلَمُ، وَالسَّلِيمُ الْأَسْلَمُ، أَبُو أُسَامَةَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، كَانَ بِالْعَدْلِ قَائِلًا، وَبِالْفَضْلِ عَامِلًا، وَعَنِ الْجَهْلِ عَادِلًا.

3876 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ

(1) انظر الحديث في: تفسير القرطبي 51/5.
(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 134/8. ومجمع الزوائد، 148/2. وعمل اليوم والليلة لابن السني 120، 121. والكنى للدولابي 191/1، 120.
(3) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 9/ق 216. والتاريخ الكبير 3/ت 1287. والجرح 3/ت 2511. والجمع 144/1. وأسد الغابة 320/2. وسير النبلاء 316/5. والكاشف 336/1. وتهذيب الكمال 2088 (2/10).

سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ قَالَ: «طُوبَى لِمَنْ تَرَكَ الْجَهْلَ، وَأَتَى الْفَضْلَ، وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ»[1].

3877 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: «مَنْ يُكْرِمِ اللـهَ عز وجل بِطَاعَتِهِ، يُكْرِمْهُ اللـهُ بِجَنَّتِهِ، وَمَنْ يُكْرِمِ اللـهَ تَعَالَى بِتَرْكِ مَعْصِيَتِهِ، أَكْرَمَهُ اللـهُ تَعَالَى بِأَنْ لا يدْخِلَهُ النَّارَ، وَقَالَ: اسْتَعِنْ بِاللـهِ يُغْنِكَ اللـهُ عَمَّا سِوَاهُ، وَلا يَكُونَنَّ أَحَدٌ أَغْنَى بِاللـهِ مِنْكَ، وَلا يَكُونَنَّ أَحَدٌ أَفْقَرَ إِلَى اللـهِ مِنْكَ»[2].

3878 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَصِفُ الرِّيَاءَ، وَيَقُولُ: «مَا كَانَ مِنْ نَفْسِكَ وَرَضِيَتْهُ نَفْسُكَ لَهَا، فَإِنَّهُ مِنْ نَفْسِكَ فَانْهَهَا، وَمَا كَانَ مِنْ نَفْسِكَ فَكَرِهَتْهُ نَفْسُكَ، فَإِنَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَتَعَوَّذْ بِاللـهِ».

3879 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللـهُ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: «أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، سَأَلَ رَبَّهُ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أَخْبِرْنِي بِأَهْلِكَ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُكَ، الَّذِينَ تُؤْوِيهِمْ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلُّكَ، قَالَ عز وجل: «هُمُ الطَّاهِرَةُ قُلُوبُهُمْ، النَّدِيَّةُ أَيْدِيهِمْ، يَتَحَابُّونَ بِجَلالِي، الَّذِينَ إِذَا ذُكِرْتُ ذَكَرُونِي، وَإِذَا ذُكِرُوا ذُكِرْتُ بِهِمْ، الَّذِينَ يُنِيبُونَ إِلَى ذِكْرِي كَمَا تُنِيبُ النُّسُورُ إِلَى وَكْرِهَا، الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لِمَحَارِمِ اللـهِ إِذَا اسْتُحِلَّتْ كَمَا تَغْضَبُ النَّمِرَةُ إِذَا حُرِبَ، وَالَّذِينَ يُكلفُونَ بِحُبِّي كَمَا يكلفُ الصَّبِيُّ بِحُبِّ النَّاسِ.

3880 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ بِشْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: كَانَ أَبِي، يَقُولُ: «أَيْ بُنَيَّ، وَكَيْفَ تُعْجِبُكَ نَفْسُكَ وَأَنْتَ لا تَشَاءُ أَنْ

(1) انظر الحديث في: كنز العمال 43288.

(2) في الأصل، (ج): جاء الخبر مختصر السند والمتن.

تَرَى مِنْ عَبَادِ اللهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ إِلا رَأَيْتَهُ، يَا بُنَيَّ، لا تَرَى أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْ أَحَدٍ يَقُولُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلَ النَّارَ، فَإِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ وَدَخَلَ النَّارَ، تَبَيَّنَ لَكَ أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْهُ».

3881 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ[1]، قَالا: **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: يُقَالُ: «مَنِ اتَّقَى اللهَ أَحَبَّهُ النَّاسُ، وَإِنْ كَرِهُوا».

3882 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: «أَنَّ رَجُلا، كَانَ فِي الأُمَمِ الْمَاضِيَةِ يَجْتَهِدُ فِي الْعِبَادَةِ، وَشَدَّدَ عَلَى نَفْسِهِ، وَيُقَنِّطُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى، ثُمَّ مَاتَ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَا لِي عِنْدَكَ؟ قَالَ: النَّارُ، قَالَ: يَا رَبِّ، وَأَيْنَ عِبَادَتِي وَاجْتِهَادِي؟ فَقِيلَ لَهُ: «إِنَّكَ كُنْتَ تُقَنِّطُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَتِي فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أُقَنِّطُكَ الْيَوْمَ مِنْ رَحْمَتِي».

3883 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مِسْعَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: «أَنَّ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ أَمَرَ قَوْمَهُ أَنْ يُقْرِضُوا رَبَّهُمْ عز وجل فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: يَا رَبِّ، لَيْسَ عِنْدِي إِلا تِبْنُ حِمَارِي، فَإِنْ كَانَ لَكَ حِمَارٌ عَلَفْتُهُ مِنْ تِبْنِ حِمَارِي هَذَا، قَالَ: فَكَانَ يَدْعُو بِذَلِكَ فِي صَلاتِهِ، قَالَ: فَنَهَاهُ نَبِيُّهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَوْحَى اللهُ عز وجل إِلَيْهِ لأَيِّ شَيْءٍ نَهَيْتَهُ؟ قَدْ كَانَ يُضْحِكُنِي فِي الْيَوْمِ كَذَا وَكَذَا مَرَّةً».

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: وَزَادَنِي غَيْرُهُ مِنْ رِوَايَةٍ مُتَّصِلَةٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُسْنَدًا، فقَالَ: «دَعْهُ فَإِنِّي أُجَازِي الْعِبَادَ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ».

3884 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: يُقَالُ: «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَلِلَّهِ تَعَالَى عِبَادٌ مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ».

---

(1) في (كخ): ومحمد بن زيان.

3885 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ عَنِ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ قَالَ: «هُمُ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ الصُّبْحَ».

3886 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ﴾ [إبراهيم 21]، قَالَ: جَزِعُوا مِائَةَ سَنَةٍ، وَصَبَرُوا مِائَةَ سَنَةٍ».

3887 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الأُشْنَانِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُبَشِّرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا﴾ [فصلت 21]، قَالَ: قَالُوا لِفُرُوجِهِمْ: لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا».

3888 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: «سُئِلَ لُقْمَانُ أَيُّ عَمَلِكَ أَوْثَقُ فِي نَفْسِكَ؟ قَالَ: «تَرْكُ مَا لا يَعْنِينِي».

3889 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو[1] الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: «سَكَنَ رَجُلٌ الْمَقَابِرَ، فَعُوتِبَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: جِيرَانُ صِدْقٍ، وَلِي فِيهِمْ عِبْرَةٌ».

أَدْرَكَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ، وَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَرَوَى عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ وَالأَئِمَّةِ وَالأَعْلامِ: الزُّهْرِيُّ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَالثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، وَأَوْلادُهُ: عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأُسَامَةُ، بَنُو زَيْدٍ.

3890 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ

(1) فِي (مخ): حَدَّثَنَا ابن القاسم عن مالك.

الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ، فَقَدْ مَاتَ مِيْتَةً جَاهِلِيَّةٍ، وَمَنْ نَزَعَ يَدَهُ[1] مِنْ طَاعَةٍ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لا حُجَّةَ لَهُ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي صَحِيحِهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدٍ، وَرَوَاهُ عَنْ زَيْدٍ مِنَ التَّابِعِينَ وَالأَعْلامِ: الزُّهْرِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلالٍ، وَابْنُ عَجْلانَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللـهِ ابْنِ دِينَارٍ، وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَيحْيَى بْنُ الْعَلاءِ، فِي آخَرِينَ.

3891 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَدِمَ رَجُلانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ لِشَأْنِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا». أَوْ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ[3].

هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدٍ، وَرَوَاهُ عَنْ زَيْدٍ مِنَ الأَعْلامِ وَالأَئِمَّةِ: رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ الْعُمَرِيِّ، فِي آخَرِينَ.

3892 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللـهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ قَالَ: «لا يَنْظُرُ اللـهُ عز وجل إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاءَ»[4].

---

(1) في الأصل، (ج): ومن نزع يداً من طاعة اللـه.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 96/4. والمعجم الكبير للطبراني 388/19. وكنز العمال 464، 14863.

(3) انظر الحديث في: سنن أبي داود 5007. ومسند الإمام أحمد 269/1، 303، 309، 313، 327، 332، 445، 16/2، 59، 62، 94، 303، 470/3، 263/4. والمستدرك 613/3. والسنن الكبرى للبيهقي 280/3. وموطأ مالك 986. وشرح السنة 363/12. ومشكاة المصابيح 4783. والمصنف لعبد الرزاق 20209. وفتح الباري 237/10، 540. ومجمع الزوائد 116/8، 117، 123.

(4) انظر الحديث في: صحيح البخاري 182/7. وصحيح مسلم، وكتاب اللباس باب 9. وفتح الباري 252/10، 273/13.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْهُمْ وَرَوَاهُ مِنَ الأَئِمَّةِ وَالْمَشَاهِيرِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَمَعْمَرٌ، وَالدَّارَوَرْدِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، فِي آخَرِينَ.

3893 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٌ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ يَرْجُوهَا، وَيَجْتَنِبُ مِنَ النَّارِ مَنْ يَخَافُهَا، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدٍ، مَرْفُوعًا مُتَّصِلا تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصٌ، وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلانَ، عَنْ زَيْدٍ، مُرْسَلا.

3894 - **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّاقِدُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ طَارِقٍ الْوَاشِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِلهِ خَلْقًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أُولَئِكَ هُمُ الآمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللهِ عز وجل»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلا من حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ طَارِقٍ.

3895 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ الأُمَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِمَا أَسْمَعُ مِنْكُمَا، وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطعَةً مِنَ النَّارِ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة 232/13. والدر المنثور 3114/6. وكنز العمال 5866.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 358/12. ومجمع الزوائد 192/8. والترغيب والترهيب 390/3.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 172/3، 89/9، 90. وصحيح مسلم، كتاب الأقضية 5.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ.

3896 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَزْدِيُّ، بِعَكَّةَ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَيْمُونٍ، **حَدَّثَنَا** الْهُذَيْلُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتِ الآيَاتُ الْمُوجِبَاتُ الَّتِي أَوْجَبَ اللهُ تَعَالَى النَّارَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا يَعْنِي قَوْلَهُ: ﴿لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ﴾ [النساء 29] ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ [النساء 93] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ [النساء 10]، وَنَحْوَهَا كُنَّا نَشْهَدُ عَلَى مَنْ يَعْمَلُ شَيْئًا مِنْ هَذَا أَنَّ لَهُ النَّارَ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء 48]، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ كَفَفْنَا عَنِ الشَّهَادَةِ، فَلَمْ نَشْهَدْ أَنَّهُمْ فِي النَّارِ، وَخَفَّفْنَا عَلَيْهِمْ لِمَا أَوْجَبَ اللهُ عز وجل لَهُمْ» فَقَالَ مُقَاتِلٌ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ الْفَقِيهُ مَنْ لَمْ يُوئِسِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى، وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُقَاتِلٍ وَزَيْدٍ، وَرَوَاهُ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ وَحَمَّادُ بْنُ قَرَّاظٍ، عَنْ مُقَاتِلٍ، نَحْوَهُ.

3897 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** حَبِيبٌ كَاتَبُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، **حَدَّثَنِي** زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعَ ثَلاثَةٌ قَطُّ بِدَعْوَةٍ إِلا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ لا تُرَدَّ أَيْدِيَهُمْ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدٍ، لا أَعْلَمُ رَوَاهُ إِلا حَبِيبٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْهُ.

3898 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ طَحْلانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرُوا رَجُلا وَنِكَايَتَهُ فِي الْعَدُوِّ،

(1) انظر الحديث في: الكامل لابن عدي 820/2.

وَاجْتِهَادَهُ فِي الْغَزْوِ، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَا أَعْرِفُ هَذَا». قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللـهِ، نَعْتُهُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «مَا أَعْرِفُ هَذَا». قَالَ: فَمَا زَالُوا يَنْعِتُونَهُ، قَالَ: «لا أَعْرِفُ هَذَا». حَتَّى طَلَعَ الرَّجُلُ، فَقَالُوا: هُوَ هَذَا يَا رَسُولَ اللـهِ، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أَعْرِفُ هَذَا، هَذَا أَوَّلُ قَرْنٍ رَأَيْتُهُ فِي أُمَّتِي فِيهِ سَعَفَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ». فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللـهِ: «نَشَدْتُكَ بِاللـهِ هَلْ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ، حِينَ طَلَعْتَ عَلَيْنَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَجْلِسِ خَيْرٌ مِنْكَ». قَالَ: اللـهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ يُصَلِّي: فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ: «قُمْ فَاقْتُلْهُ». فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَوَجَدَهُ قَائِمًا يُصَلِّي، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: إِنَّ لِلْمُصَلِّي حَقًّا، فَلَوْ أَنِّي اسْتَأْمَرْتُ رَسُولَ اللـهِ ﷺ فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَقَالَ: قَتَلْتَ الرَّجُلَ؟ فَقَالَ: لا، رَأَيْتُهُ قَائِمًا يُصَلِّي، وَرَأَيْتُ لِلصَّلاةِ حَقًّا وَحُرْمَةً، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَقْتُلَهُ قَتَلْتُهُ، فَقَالَ: لَسْتَ بِصَاحِبِهِ، قَالَ: «اذْهَبْ أَنْتَ يَا عُمَرُ، فَاقْتُلْهُ». قَالَ: فَدَخَلَ عُمَرُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ فَانْتَظَرَهُ طَوِيلا حَتَّى يَرْفَعَ رَأْسَهُ فَيَقْتُلَهُ، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ فِي نَفْسِهِ: إِنَّ لِلسُّجُودِ حَقًّا، فَلَوْ أَنِّي اسْتَأْمَرْتُ رَسُولَ اللـهِ ﷺ فِي قَتْلِهِ، فَقَدِ اسْتَأْمَرَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَقَالَ: قَتَلْتَهُ؟ قَالَ: لا، رَأَيْتُهُ سَاجِدًا، وَرَأَيْتُ لِلسُّجُودِ حُرْمَةً وَحَقًّا، وَإِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللـهِ أَنْ أَقْتُلَهُ قَتَلْتُهُ، قَالَ: «لَسْتَ بِصَاحِبِهِ، قُمْ أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَاقْتُلْهُ أَنْتَ صَاحِبُهُ إِنْ وَجَدْتَهُ». قَالَ: فَدَخَلَ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «لَوْ قُتِلَ الْيَوْمَ مَا اخْتَلَفَ رَجُلانِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَّالُ، ثُمَّ حَدَّثَهُمْ عَنِ الأُمَمِ، فَقَالَ: «تَفَرَّقَتْ أُمَّةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ مِلَّةً مِنْهُمْ فِي النَّارِ سَبْعُونَ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَتَفَرَّقَتْ أُمَّةُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، فِرْقَةٌ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِحْدَى وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَتَعْلُو أُمَّتِي عَلَى الْفِرْقَتَيْنِ جَمِيعًا بِمِلَّةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ مِنْهَا فِي النَّارِ». قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللـهِ؟ قَالَ: «الْجَمَاعَاتُ الْجَمَاعَاتُ». قَالَ يَعْقُوبُ: كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ رَسُولِ اللـهِ ﷺ تَلا فِيهِ قُرْآنًا: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة 65 - 66]. وَتَلا أَيْضًا ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ [الأعراف 181][1].

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 258/7. والدر المنثور 298/2. والشريعة للآجري26.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ أَنَسٍ، عِدَّةٌ قَدْ ذَكَرْنَاهُمْ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ.

3899 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْقَافَلائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى الْجَارِيُّ[2] وَهُوَ مَدَنِيٌّ سَكَنَ الْجَارَ مِنَ السَّاحِلِ.

3900 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانُ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قُدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِسَبْيٍ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَسْعَى إِذْ وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ، فَأَخَذَتْهُ وَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا، وَأَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟» قُلْنَا: لا، وَاللهِ وَهِيَ تَقْدِرُ أَنْ لا تَطْرَحَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنَ الْمَرْأَةِ بِوَلَدِهَا»[3].

هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنِ الْحُلْوَانِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ.

3901 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَجُلا كَانَ يُلَقَّبُ حِمَارًا، وَكَانَ يَهْدِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ الْعُكَّةَ مِنَ السَّمْنِ، وَالْعُكَّةَ مِنَ الْعَسَلِ، فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُهُ يَتَقَاضَاهُ جَاءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 2/7. وصحيح مسلم، كتاب النكاح 5. وفتح الباري 104/9.
(2) في الأصل، (ج): الحارثي. في كل المواضع. وكذلك فيهما: سكن الحارث.
(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 918. وصحيح مسلم، كتاب التوبة 22. وفتح الباري 426/10.

فَقَالَ: أَعْطِ هَذَا ثَمَنَ مَتَاعِهِ، فَمَا يَزِيدُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَبَسَّمَ وَيَأْمُرَ بِهِ فَيُعْطَى، فَجِيءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: اللهُمَّ الْعَنْهُ، مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دَعُوهُ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ».

صَحِيحٌ ثَابِتٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَعَلَيْهِ عَوَّلَ جَمَاعَةُ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ أَنَّ الْمَعَاصِي لا تُخْرِجُ صَاحِبَهَا مِنَ الإِيمَانِ، إِذْ شَهِدَ رَسُولُ اللهِ، بِأَنَّهُ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ.

3902 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللهُ لَهُ نُزُلا مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، جميعا عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ.

3903 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الأَدِيبُ، **حَدَّثَنَا** عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَرَاءَةٌ مِنَ الْكِبْرِ لَبُوسُ الصُّوفِ، وَمُجَالَسَةُ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَرُكُوبُ الْحِمَارِ، وَاعْتِقَالُ الْعَنْزِ»[2].

أَوْ قَالَ الْبَعِيرِ، الشَّكُّ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَمْ نَسْمَعْهُ مَرْفُوعًا إِلا مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ، عَنْ زَيْدٍ، وَرَوَاهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ زَيْدٍ، مُرْسَلا.

* * *

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 168/1. وصحيح مسلم، كتاب المساجد 285.
(2) انظر الحديث في: الترغيب والترهيب 110/3. واللآلئ المصنوعة 142/2. وتنزيه الشريعة 254/2.

245 - سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ[1]

وَمِنْهُمْ ذُو الْهَمِّ الْعَازِمِ، وَالْخَوْفِ اللَّازِمِ، سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ أَبُو حَازِمٍ، كَانَ لِلْغَوَامِضِ فَاتِقًا، وَلِلْعَوَارِضِ رَامِقًا، وَبِمَعْبُودِهِ عَمَّنْ سِوَاهُ وَاثِقًا.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ وُثُوقٌ بِالْمَعْبُودِ، وَمُرُوقٌ عَنِ الصُّدُودِ.

3904 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا الْحِكْمَةُ أَقْرَبُ إِلَى فِيهِ مِنْ أَبِي حَازِمٍ».

3905 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُفَرْفِرُ الدُّنْيَا فَرْفَرَةَ هَذَا الْأَعْرَجِ يَعْنِي أَبَا حَازِمٍ».

3906 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: «يَسِيرُ الدُّنْيَا يُشْغِلُ عَنْ كَثِيرِ الآخِرَةِ، فَإِنَّكَ تَجِدُ الرَّجُلَ يُشْغِلُ نَفْسَهُ بِهَمِّ غَيْرِهِ، حَتَّى لَهُوَ أَشَدُّ اهْتِمَامًا مِنْ صَاحِبِ الْهَمِّ بِهَمِّ نَفْسِهِ».

3907 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: «عِنْدَ تَصْحِيحِ الضَّمَائِرِ تُغْفَرُ الْكَبَائِرُ، وَإِذَا عَزَمَ الْعَبْدُ عَلَى تَرْكِ الآثَامِ أَمَّهُ الْفُتُوحُ».

3908 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ حَاتِمٍ الْمَدَائِنِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، **حَدَّثَنَا** بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «كُلُّ نِعْمَةٍ لا تُقَرِّبُ مِنَ اللهِ عز وجل فَهِيَ بَلِيَّةٌ».

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 9/ق 220. والتاريخ الكبير 4/ت 2016. والجرح 4/ت 701. والجمع 191/1. وسير النبلاء 96/6. وتاريخ الإسلام 257/5. والكاشف 1/ت 2ز49. وتهذيب التهذيب 134/4. وتهذيب الكمال 2450 (11م272).

3909 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ، أَشَدَّ حِفْظًا لِلِسَانِهِ مِنْهُ لِمَوْضِعِ قَدَمَيْهِ».

3910 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: «يَا بُنَيَّ، لا تَقْتَدِ بِمَنْ لا يَخَافُ اللهَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، وَلا يَعَفُّ عَنِ الْعَيْبِ، وَلا يَصْلُحُ عِنْدَ الشَّيْبِ».

3911 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عِيسَى الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: «لَوْ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِأَمْنِ أَهْلِ الأَرْضِ مِنْ دُخُولِ النَّارِ لَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْوَجَلُ مِنْ حُضُورِ ذَلِكَ الْمَوْقِفِ، وَمُعَايَنَةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ».

3912 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجُ: «يَا أَعْرَجُ، يُنَادَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا أَهْلَ خَطِيئَةِ كَذَا وَكَذَا، فَتَقُومُ مَعَهُمْ، ثُمَّ يُنَادَى: يَا أَهْلَ خَطِيئَةٍ أُخْرَى فَيَقُومُ مَعَهُمْ، فَأُرَاكَ يَا أَعْرَجُ تُرِيدُ أَنْ تَقُومَ مَعَ أَهْلِ كُلِّ خَطِيئَةٍ!».

3913 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خُزَيْمَةَ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ، أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ، إلا وَهُوَ يَغْدُو عَلَى ابْنِ آدَمَ فِيهِ عِلْمُهُ وَهَوَاهُ، ثُمَّ يَتَغَالَبَانِ فِي صَدْرِهِ تَغَالُبَ الزَّائِدِينَ، فَيَوْمَ يَغْلِبُ عِلْمُهُ هَوَاهُ، فَيَوْمَ غَنْمِ غَنْمِهِ، وَيَوْمَ يَغْلِبُ هَوَاهُ عِلْمَهُ فَيَوْمَ جُرْمِ جُرْمِهِ، قَالَ: فَإِنَّكَ لَتَجِدُ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ يَفْتَحُ عِلْمُهُ هَوَاهُ، كَمَا يَفْتَحُ إِحْدَى الزَّائِدَيْنِ[1] لِصَاحِبَتِهَا الَّتِي تَغْضَبُ لِلَّتِي تُحِبُّ».

3914 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «قَاتِلْ

---

(1) في (ج): الرايبين. في موضعين فقط. وفي الأصل: الذاتين.

هَوَاكَ أَشَدَّ مِمَّا تُقَاتِلُ عَدُوَّكَ».

3915 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللـهُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأُمَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ هَانِئٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لأَبِي حَازِمٍ إِنَّكَ مُتَشَدِّدٌ، فَقَالَ أَبُو حَازِمٍ: «وَمَا لِي لا أَتَشَدَّدُ وَقَدْ تَرَصَّدَنِي أَرْبَعَةُ عَشَرَ عَدُوًّا، أَمَّا أَرْبَعَةٌ: فَشَيْطَانٌ يَفْتِنُنِي، وَمُؤْمِنٌ يَحْسُدُنِي، وَكَافِرٌ يَقْتُلُنِي، وَمُنَافِقٌ يُبْغِضُنِي، وَأَمَّا الْعَشَرَةُ، فَمِنْهَا: الْجُوعُ، وَالْعَطَشُ، وَالْحَرُّ، وَالْبَرْدُ، وَالْعُرْيُ، وَالْهَرَمُ، وَالْمَرَضُ، وَالْفَقْرُ، وَالْمَوْتُ، وَالنَّارُ، وَلا أُطِيقُهُنَّ إِلا بِسِلاحٍ تَامٍّ، وَلا أَجِدُ لَهُنَّ سِلاحًا أَفْضَلَ مِنَ التَّقْوَى.

3916 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الآجُرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَشِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا اسْتَمْكَنَ مِنْ عِصْمَةِ امْرِئٍ لَمْ يُبَالِ مَا صَنَعَ، وَلَوْ صَلَّى حَتَّى يَسْقُطَ لَحْمُ وَجْهِهِ، وَلَمْ يَكْرَهْ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ».

3917 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: قِيلَ لأَبِي حَازِمٍ: يَا أَبَا حَازِمٍ مَا مَالُكَ؟ قَالَ: «ثِقَتِي بِاللـهِ تَعَالَى، وَإِيَاسِي مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ».

3918 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: «تَجِدُ الرَّجُلَ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي، فَإِذَا قِيلَ لَهُ: تُحِبُّ الْمَوْتَ؟ قَالَ: لا، وَكَيْفَ وَعِنْدِي مَا عِنْدِي، فَيُقَالُ لَهُ: أَفَلا تَتْرُكُ مَا تَعْمَلُ مِنَ الْمَعَاصِي، فَيَقُولُ: مَا أُرِيدُ تَرْكَهُ، وَمَا أحبُّ أَنْ أَمُوتَ حَتَّى أَتْرُكَهُ».

3919 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللـهُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو دَاوُدَ الضَّرِيرُ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «نَحْنُ لا نُرِيدُ أَنْ نَمُوتَ حَتَّى نَتُوبَ، وَنَحْنُ لا نَتُوبُ حَتَّى نَمُوتَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا مِتَّ لَمْ تَرْفَعِ الأَسْوَاقَ بِمَوْتِكَ، وَإِنْ شَأْنَكَ صَغِيرٌ، فَاعْرِفْ نَفْسَكَ».

3920 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا بِلالُ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: مَرَّ أَبُو حَازِمٍ بِأَبِي جَعْفَرٍ الْمَدِينِيِّ وَهُوَ مُكْتَئِبٌ حَزِينٌ، فَقَالَ: «مَالِي أَرَاكَ مُكْتَئِبًا حَزِينًا، وَإِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ، قَالَ: أَخْبِرْنِي مَا وَرَاءَكَ، قَالَ: ذكَرْتَ وَلَدَكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلا تَفْعَلْ، فَإِنْ كَانُوا للهِ أَوْلِيَاءَ، فَلا تَخَفْ عَلَيْهِمُ الضَّيْعَةَ، وَإِنْ كَانُوا للهِ أَعْدَاءً، فَلا تُبَالِ مَا لَقَوْا بَعْدَكَ».

3921 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفِهْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، وَوَعَظَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ، فَقَالَ فِي بَعْضِ قَوْلِهِ: «مَا رَأَيْتُ يَقِينًا لا شَكَّ فِيهِ، أَشْبَهَ بِشَكٍّ لا يَقِينَ فِيهِ، مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ فِيهِ».

3922 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «إِنَّ قَلِيلَ الدُّنْيَا يَشْغَلُ عَنْ كَثِيرِ الآخِرَةِ، وَإِنَّ كَثِيرَهَا يُنْسِيكَ قَلِيلَهَا، وَإِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ مِنَ الدُّنْيَا مَا يَكْفِيكَ فَأَدْنَى مَا فِيهَا يَكْفِيكَ[1]، وَإِنْ كَانَ لا يُغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَ، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يُغْنِيكَ».

3923 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ الدَّشْتَكِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «عَيْشُنَا عَيْشُ الْمُلُوكِ، وَدِينُنَا دِينُ الْمَلائِكَةِ».

3924 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ لأَبِي حَازِمٍ: يَا أَبَا حَازِمٍ، مَا أَكْثَرَ مَنْ يَلْقَانِي، فَيَدْعُو لِي بِالْخَيْرِ مَا أَعْرِفُهُمْ، وَمَا صَنَعْتُ إِلَيْهِمْ خَيْرًا قَطُّ، قَالَ لَهُ أَبُو حَازِمٍ: «لا تَظُنَّ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِكَ، وَلَكِنِ انْظُرِ الَّذِي ذَلِكَ مِنْ قِبَلِهِ، فَاشْكُرْهُ، وَقَرَأَ ابْنُ

---

(1) فِي الأصل، (ج)، (مخ): يحزنك.

زَيْدٍ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [مريم 96].

3925 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «نِعْمَةُ اللهِ فِيمَا زَوَى عَنِّي مِنَ الدُّنْيَا، أَعْظَمُ مِنْ نِعْمَتِهِ عَلَيَّ فِيمَا أَعْطَانِي مِنْهَا، إِنِّي رَأَيْتُهُ أَعْطَاهَا قَوْمًا فَهَلَكُوا».

3926 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: «أَفْضَلُ خَصْلَةٍ تُرْجَى لِلْمُؤْمِنِ، أَنْ يَكُونَ أَشَدَّ النَّاسِ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ، وَأَرْجَاهُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

3927 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مَنْ سَمِعَ ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «تَرَاءَتْ لَهُمُ الدُّنْيَا[1]، فَوَثَبُوا عَلَيْهَا».

3928 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَحَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ وَيَعْقُوبُ، قَالا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ لِسُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ: أَلا تَسْأَلُ أَبَا حَازِمٍ، مَا قَالَ فِي الْعُلَمَاءِ؟ قَالَ: «وَمَا عَسَيْتُ أَنْ أَقُولَ فِي الْعُلَمَاءِ إِلا خَيْرًا، إِنِّي أَدْرَكْتُ الْعُلَمَاءَ وَقَدِ اسْتَغْنَوْا بِعِلْمِهِمْ عَنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَلَمْ يَسْتَغْنِ أَهْلُ الدُّنْيَا بِدُنْيَاهُمْ عَنْ عِلْمِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَدِمُوا بِعِلْمِهِمْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَلَمْ يَنَلْهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ شَيْئًا، وَإِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ لَيْسُوا عُلَمَاءَ، إِنَّمَا هُمْ رُوَاةٌ». فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: وَإِنَّهُ لَجَارِي وَمَا عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَهُ، قَالَ: صَدَقَ أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ غَنِيًّا عَرَفْتَنِي، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: مَا الْمَخْرَجُ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ: «أَنْ تُمْضِيَ مَا فِي يَدَيْكَ لِمَا أُمِرْتَ بِهِ، وَتَكُفَّ عَمَّا نُهِيتَ عَنْهُ». فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ مَنْ يُطِيقُ هَذَا؟ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ الْجَنَّةَ، وَفَرَّ مِنَ النَّارِ، وَمَا هَذَا فِيمَا تَطْلُبُ وَتَفِرُّ مِنْهُ».

---

(1) في (مخ): رفعت لهم الدنيا.

3929 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يُونُسَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمَدِينِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَارِثِ عُثْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «دَخَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَدِينَةَ حَاجًّا، فَقَالَ: هَلْ بِهَا رَجُلٌ أَدْرَكَ عِدَّةً مِنَ الصَّحَابَةِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، أَبُو حَازِمٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ: يَا أَبَا حَازِمٍ، مَا هَذَا الْجَفَاءُ؟ قَالَ: وَأَيُّ جَفَاءٍ رَأَيْتَ مِنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: وُجُوهُ النَّاسِ أَتَوْنِي وَلَمْ تَأْتِنِي، قَالَ: وَاللـهِ مَا عَرَفْتَنِي قَبْلَ هَذَا، وَلا أَنَا رَأَيْتُكَ، فَأَيُّ جَفَاءٍ رَأَيْتَ مِنِّيَ؟ فَالْتَفَتَ سُلَيْمَانُ إِلَى الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ: أَصَابَ الشَّيْخُ، وَأَخْطَأْتُ أَنَا، فَقَالَ: يَا أَبَا حَازِمٍ، مَا لَنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ، فَقَالَ: «عَمَّرْتُمُ الدُّنْيَا، وَخَرَّبْتُمُ الآخِرَةَ، فَتَكْرَهُونَ الْخُرُوجَ مِنَ الْعُمْرَانِ إِلَى الْخَرَابِ». قَالَ: صَدَقْتَ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَازِمٍ، لَيْتَ شِعْرِي مَا لَنَا عِنْدَ اللـهِ تَعَالَى غَدًا؟ قَالَ: «اعْرِضْ عَمَلَكَ عَلَى كِتَابِ اللـهِ عز وجل». قَالَ: وَأَيْنَ أَجِدُهُ مِنْ كِتَابِ اللـهِ تَعَالَى؟ قَالَ: «قَالَ اللـهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ * وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾ [الانفطار 13 - 14]».

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَأَيْنَ رَحْمَةُ اللـهِ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ». قَالَ سُلَيْمَانُ: لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ الْعَرْضُ عَلَى اللـهِ غَدًا؟

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «أَمَّا الْمُحْسِنُ كَالْغَائِبِ يَقْدِمُ عَلَى أَهْلِهِ، وَأَمَّا الْمُسِيءُ كَالآبِقِ يُقْدَمُ بِهِ عَلَى مَوْلاهُ، فَبَكَى سُلَيْمَانُ حَتَّى عَلا نَحِيبُهُ، وَاشْتَدَّ بُكَاؤُهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَازِمٍ، كَيْفَ لَنَا أَنْ نُصْلِحَ؟ قَالَ: «تَدَعُونَ عَنْكُمُ الصَّلَفَ، وَتُمْسِكُوا بِالْمُرُوءَةِ، وَتُقَسِّمُوا بِالسَّوِيَّةِ، وَتَعْدِلُوا فِي الْقَضِيَّةِ». قَالَ: يَا أَبَا حَازِمٍ، وَكَيْفَ الْمَأْخَذُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «تَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ، وَتَضَعُهُ بِحَقِّهِ فِي أَهْلِهِ». قَالَ: يَا أَبَا حَازِمٍ، مَنْ أَفْضَلُ الْخَلائِقِ؟

قَالَ: «أُولُو الْمُرُوءَةِ وَالنُّهَى». قَالَ: فَمَا أَعْدَلُ الْعَدْلِ؟ قَالَ: «كَلِمَةُ صِدْقٍ عِنْدَ مَنْ تَرْجُوهُ وَتَخَافُهُ». قَالَ: فَمَا أَسْرَعُ الدُّعَاءِ إِجَابَةً؟ قَالَ: «دُعَاءُ الْمُحْسِنِ لِلْمُحْسِنِينَ». قَالَ: فَمَا أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: «جُهْدُ الْمُقِلِّ إِلَى يَدِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ لا يَتْبَعُهَا مَنٌّ وَلا أَذًى».

قَالَ: يَا أَبَا حَازِمٍ، مَنْ أَكْيَسُ النَّاسِ؟ قَالَ: «رَجُلٌ ظَفَرَ بِطَاعَةِ اللـهِ تَعَالَى، فَعَمِلَ بِهَا ثُمَّ دَلَّ النَّاسَ عَلَيْهَا». قَالَ: فَمَنْ أَحْمَقُ الْخَلْقِ؟ قَالَ: «رَجُلٌ اغْتَاظَ فِي هَوَى أَخِيهِ وَهُوَ ظَالِمٌ لَهُ، فَبَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ». قَالَ: يَا أَبَا حَازِمٍ، هَلْ لَكَ أَنْ تَصْحَبَنَا وَتُصِيبَ مِنَّا وَنُصِيبَ مِنْكَ؟ قَالَ: «كَلا». قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ

أَرْكَنَ إِلَيْكُمْ شَيْئًا قَلِيلا، فَيُذِيقَنِي اللـهُ ضِعْفَ الْحَيَاةَ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ، ثُمَّ لا يَكُونُ لِي مِنْهُ نَصِيرًا». قَالَ: يَا أَبَا حَازِمٍ، ارْفَعْ إِلَيَّ حَاجَتَكَ، قَالَ: «نَعَمْ، تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، وَتُخْرِجَنِي مِنَ النَّارِ». قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ إِلَيَّ، قَالَ: «فَمَا لِي حَاجَةٌ سِوَاهَا». قَالَ: يَا أَبَا حَازِمٍ، فَادْعُ اللـهَ لِي، قَالَ: «نَعَمْ، اللـهُمَّ إِنْ كَانَ سُلَيْمَانُ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَيَسِّرْهُ لَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَعْدَائِكَ فَخُذْ بِنَاصِيَتِهِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى». قَالَ سُلَيْمَانُ: قَطُّ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «قَدْ أَكْثَرْتُ وَأَطْنَبْتُ، إِنْ كُنْتَ أَهْلَهُ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَهْلَهُ فَمَا حَاجَتُكَ أَنْ تَرْمِيَ عَنْ قَوْسٍ لَيْسَ لَهَا وَتَرٌ».

قَالَ سُلَيْمَانُ: يَا أَبَا حَازِمٍ، مَا تَقُولُ فِيمَا نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ: «أَوَ تَعْفِيَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟» قَالَ: بَلْ نَصِيحَةٌ تُلْقِيهَا إِلَيَّ، قَالَ: «إِنَّ آبَاءَكَ غَصَبُوا النَّاسَ هَذَا الأَمْرَ، فَأَخَذُوهُ عَنْوَةً بِالسَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ وَلا اجْتِمَاعٍ مِنَ النَّاسِ، وَقَدْ قَتَلُوا فِيهِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، وَارْتَحَلُوا، فَلَوْ شَعَرْتَ مَا قَالُوا وَقِيلَ لَهُمْ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: بِئْسَ مَا قُلْتَ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «كَذَبْتَ، إِنَّ اللـهَ تَعَالَى أَخَذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ الْمِيثَاقَ ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلا تَكْتُمُونَهُ﴾ [آل عمران 187]. قَالَ: يَا أَبَا حَازِمٍ، أَوْصِنِي، قَالَ: «نَعَمْ سَوْفَ أُوصِيكَ وَأُوجِزُ: نَزِّهِ اللـهَ تَعَالَى وَعَظِّمْهُ أَنْ يَرَاكَ حَيْثُ نَهَاكَ، أَوْ يَفْقِدَكَ حَيْثُ أَمَرَكَ». ثُمَّ قَامَ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: يَا أَبَا حَازِمٍ، هَذِهِ مِائَةُ دِينَارٍ أَنْفِقْهَا، وَلَكَ عِنْدِي أَمْثَالُهَا كَثِيرٌ، فَرَمَى بِهَا، وَقَالَ: وَاللـهِ مَا أَرْضَاهَا لَكَ، فَكَيْفَ أَرْضَاهَا لِنَفْسِي، إِنِّي أُعِيذُكَ بِاللـهِ أَنْ يَكُونَ سُؤَالُكَ إِيَّايَ هَزْلا، وَرَدِّي عَلَيْكَ بَذْلا، إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ، قَالَ: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص 24]، فَسَأَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ رَبَّهُ عز وجل وَلَمْ يَسْأَلِ النَّاسَ، فَفَطِنَتِ الْجَارِيتَانِ، وَلَمْ تَفْطِنِ الرُّعَاةُ لِمَا فَطِنَتَا إِلَيْهِ، فَأَتَيَا أَبَاهُمَا وَهُوَ شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَأَخْبَرَتَاهُ خَبَرَهُ. قَالَ شُعَيْبٌ: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا جَائِعًا، ثُمَّ قَالَ لإِحْدَاهُمَا: اذْهَبِي ادْعِيهِ، فَلَمَّا أَتَتْهُ أَعْظَمَتْهُ وَغَطَّتْ وَجْهَهَا، ثُمَّ قَالَتْ: ﴿إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ﴾ [القصص 25]، فَلَمَّا قَالَتْ: ﴿لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ [القصص 25]، كَرِهَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ ذَلِكَ، وَأَرَادَ أَنْ لا يَتْبَعَهَا، وَلَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ أَنْ يَتْبَعَهَا، لأَنَّهُ كَانَ فِي أَرْضِ مَسْبَعَةٍ وَخَوْفٍ، فَخَرَجَ مَعَهَا وَكَانَتِ امْرَأَةً ذَاتَ عَجُزٍ، فَكَانَتِ الرِّيَاحُ تَضْرِبُ ثَوْبَهَا فَتَصِفُ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ عَجُزَهَا، فَيَغُضُّ مَرَّةً

وَيُعْرِضُ أُخْرَى، فَقَالَ: يَا أَمَةَ اللـهِ، كُونِي خَلْفِي، فَدَخَلَ مُوسَى إِلَى شُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا السَّلامُ وَالْعَشَاءُ مُهَيَّأٌ، فَقَالَ: كُلْ، فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: لا، قَالَ شُعَيْبٌ: أَلَسْتَ جَائِعًا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ لا يَبِيعُونَ شَيْئًا مِنْ عَمَلِ الآخِرَةِ بِمِلْءِ الأَرْضِ ذَهَبًا، أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا أَجْرَ مَا سَقَيْتُ لَهُمَا، قَالَ شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلامُ: لا يَا شَابُّ، وَلَكِنْ هَذَا عَادَتِي وَعَادَةُ آبَائِي، قِرَى الضَّيْفِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، قَالَ: فَجَلَسَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فَأَكَلَ، فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْمِائَةُ دِينَارٍ عِوَضًا عَمَّا حَدَّثْتُكَ فَالْمَيْتَةُ، وَالدَّمُ، وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ، فِي حَالِ الاضْطِرَارِ أَحَلُّ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ فَلِي فِيهَا شُرَكَاءُ وَنُظَرَاءُ إِنْ وَازَيْتَهُمْ، وَإِلا فَلا حَاجَةَ لِي فِيهَا، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَزَالُوا عَلَى الْهُدَى وَالتُّقَى حَيْثُ كَانَتْ أُمَرَاؤُهُمْ يَأْتُونَ إِلَى عُلَمَائِهِمْ رَغْبَةً فِي عِلْمِهِمْ، فَلَمَّا نُكِسُوا وَنَفِسُوا وَسَقَطُوا مِنْ عَيْنِ اللـهِ تَعَالَى، وَآمَنُوا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، كَانَ عُلَمَاؤُهُمْ يَأْتُونَ إِلَى أُمَرَائِهِمْ وَيُشَارِكُونَهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ، وَشَرَكُوا مَعَهُمْ فِي قَتْلِهِمْ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: يَا أَبَا حَازِمٍ، إِيَّايَ تَعْنِي، أَوْ بِي تُعَرِّضُ؟ قَالَ: مَا إِيَّاكَ اعْتَمَدْتُ، وَلَكِنْ هُوَ مَا تَسْمَعُ، قَالَ سُلَيْمَانُ: يَا ابْنَ شِهَابٍ، تَعْرِفُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، جَارِي مُنْذُ ثَلاثِينَ سَنَةً، مَا كَلَّمْتُهُ كَلِمَةً قَطُّ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: إِنَّكَ نَسِيتَ اللـهَ فَنَسِيتَنِي، وَلَوْ أَحْبَبْتَ اللـهَ تَعَالَى لأَحْبَبْتَنِي، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: يَا أَبَا حَازِمٍ، تَشْتُمُنِي؟ قَالَ سُلَيْمَانُ: مَا شَتَمَكَ، وَلَكِنْ شَتَمَتْكَ نَفْسُكَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلْجَارِ عَلَى الْجَارِ حَقًّا كَحَقِّ الْقَرَابَةِ، فَلَمَّا ذَهَبَ أَبُو حَازِمٍ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ سُلَيْمَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ النَّاسُ كُلُّهُمْ مِثْلَ أَبِي حَازِمٍ؟ قَالَ: لا».

3930 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: كَتَبَ بَعْضُ بَنِي أُمَيَّةَ إِلَى أَبِي حَازِمٍ يَعْزِمُ عَلَيْهِ إِلا رَفَعَ إِلَيْهِ حَوَائِجَهُ إِلَيْهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: «أَمَّا بَعْدُ جَاءَنِي كِتَابُكَ تَعْزِمُ عَلَيَّ إِلا رَفَعْتُ إِلَيْكَ حَوَائِجِي وَهَيْهَاتَ، رَفَعْتُ حَوَائِجِي إِلَى مَنْ لا يَخْتَزِنُ الْحَوَائِجَ، وَهُوَ رَبِّي عز وجل فَمَا أَعْطَانِي مِنْهَا قَبِلْتُ، وَمَا أَمْسَكَ عَنِّي قَنَعْتُ».

3931 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: كَتَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَبِي حَازِمٍ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ كَتَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى أَبِي حَازِمٍ: ارْفَعْ إِلَيَّ حَاجَتَكَ، قَالَ: «هَيْهَاتَ، رَفَعْتُ حَاجَتِي إِلَى مَنْ لا يَخْتَزِنُ الْحَوَائِجَ، فَمَا أَعْطَانِي مِنْهَا قَنَعْتُ، وَمَا أَمْسَكَ عَنِّي مِنْهَا رَضِيتُ».

3932 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «وَجَدْتُ الدُّنْيَا شَيْئَيْنِ: فَشَيْئًا هُوَ لِي، وَشَيْئًا لِغَيْرِي، فَأَمَّا مَا كَانَ لِغَيْرِي فَلَوْ طَلَبْتُهُ بِحِيلَةِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لَمْ أَصِلْ إِلَيْهِ، فَيُمْنَعُ رِزْقُ غَيْرِي مِنِّي، كَمَا يُمْنَعُ رِزْقِي مِنْ غَيْرِي».

3933 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْوَازِعِ الْمَدَنِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «نَظَرْتُ فِي الرِّزْقِ فَوَجَدْتُهُ شَيْئَيْنِ: شَيْءٌ هُوَ لِي لَهُ أَجَلٌ يَنْتَهِي إِلَيْهِ فَلَنْ أُعَجِّلَهُ وَلَوْ طَلَبْتُهُ بِقُوَّةِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَشَيْءٌ لِغَيْرِي، فَلَمْ يُصِبْنِي فِيمَا مَضَى فَأَطْلُبَهُ فِيمَا بَقِيَ، فَشَيْءٌ يُمْنَعُ مِنْ غَيْرِي كَمَا شَيْء غَيْرِي يُمْنَعُ مِنِّي، فَفِي أَيِّ هَذَيْنِ أُفْنِي عُمْرِي؟»

3934 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: «إِنْ كَانَ يُغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَ، فَأَدْنَى عَيْشِكَ يَكْفِيكَ، وَإِنْ كَانَ لا يُغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَ، فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ يُغْنِيكَ».

3935 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «اشْتَدَّتْ مُؤْنَةُ الدُّنْيَا وَالدِّينِ». قَالُوا: يَا أَبَا حَازِمٍ، هَذَا الدِّينُ، فَكَيْفَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: «لأَنَّكَ لا تَمُدُّ يَدَيْكَ إِلَى شَيْءٍ إِلا وَجَدْتَ وَاحِدًا قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ».

3936 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدٌ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ

ابْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي حَازِمٍ فِي الصَّائِفَةِ، فَأَرْسَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خَالِدٍ وَكَانَ أَصْلَحَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِنَا إِلَى أَبِي حَازِمٍ، أَنِ ائْتِنَا حَتَّى نُسَائِلَكَ وَتُحَدِّثَنَا، فَقَالَ أَبُو حَازِمٍ: «مَعَاذَ اللهِ أَدْرَكْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ، لا يَحْمِلُونَ الدِّينَ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، فَلَنْ أَكُونَ بِأَوَّلِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَإِنْ كَانَ لَكَ حَاجَةٌ فَأَبْلِغْنَا». فَتَصَدَّى لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَأَلَ مِنْهُ، وَقَالَ لَهُ: لَقَدِ ازْدَدْتَ عَلَيْنَا بِهَذَا كَرَامَةً».

3937 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: «انْظُرِ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ فِي الآخِرَةِ فَقَدِّمْهُ الْيَوْمَ، وَانْظُرِ الَّذِي تَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ، ثَمَّ فَاتْرُكْهُ الْيَوْمَ».

3938 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، **حَدَّثَنَا** ضَمْرَةُ، عَنْ ثَوَابَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «مَا مَضَى مِنَ الدُّنْيَا فَحُلْمٌ، وَمَا بَقِيَ فَأَمَانِيٌّ».

3939 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** بُهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: «كُلُّ عَمَلٍ تَكْرَهُ الْمَوْتَ مِنْ أَجْلِهِ فَاتْرُكْهُ، ثُمَّ لا يَضُرُّكَ مَتَى مِتَّ».

3940 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: «لا يُحْسِنُ عَبْدٌ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ تَعَالَى، إِلا أَحْسَنَ اللهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعِبَادِ، وَلَمُصَانَعَةُ وَجْهٍ وَاحِدٍ أَيْسَرُ مِنْ مُصَانَعَةِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا، إِنَّكَ إِذَا صَانَعْتَ اللهَ مَالَتِ الْوُجُوهُ كُلُّهَا إِلَيْكَ، وَإِذَا أَفْسَدْتَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَنَأَتْكَ الْوُجُوهُ كُلُّهَا».

3941 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** خَالِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مَحْمُودٍ، عَنْ

عُبَيْدِ اللـهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي يَذْكُرُ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّهُمْ أَتَوْهُ، فَقَالُوا لَهُ: يَا أَبَا حَازِمٍ، أَمَا تَرَى قَدْ غَلا السِّعْرُ، فَقَالَ: «وَمَا يَغُمُّكُمْ مِنْ ذَلِكَ؟ إِنَّ الَّذِي يَرْزُقُنَا فِي الرُّخْصِ هُوَ الَّذِي يَرْزُقُنَا فِي الْغَلاءِ».

3942 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَايِنِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «مَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا لَمْ يَفْرَحْ فِيهَا بِرَخَاءٍ، وَلَمْ يَحْزَنْ عَلَى بَلْوًى».

3943 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ شِهَابِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «مَا فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ يَسُرُّكَ، إلا وَقَدْ أُلْزِقَ بِهِ شَيْءٌ يَسُوءُكَ».

3944 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «قَدْ رَضِيتُ مِنْ أَحَدِكُمْ أَنْ يُبْقِيَ عَلَى دِينِهِ كَمَا يُبْقِي عَلَى نَعْلَيْهِ».

3945 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللـهُ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَوِيَّةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «اكْتُمْ حَسَنَاتِكَ أَشَدَّ مِمَّا تَكْتُمُ سَيِّئَاتِكَ».

3946 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحَرْبِيُّ، **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمَهْرِيِّ يَعْنِي رِشْدِينَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «ابْنَ آدَمَ، بَعْدَ الْمَوْتِ يَأْتِيكَ الْخَبَرُ».

3947 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «إِنَّمَا السُّلْطَانُ سُوقٌ، فَمَا نَفَقَ عِنْدَهُ أَتَى بِهِ».

3948 - وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، فِي كِتَابِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ رُسْتَةَ،

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، قَالَ: «إِنَّمَا الإِمَامُ سُوقٌ مِنَ الأَسْوَاقِ إِنْ جَاءَهُ الْحَقُّ نَفَقَ، وَإِنْ جَاءَهُ الْبَاطِلُ نَفَقَ». قَالَ إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ هَاشِمُ بْنُ غَطَفَانَ، قَالَ: «إِنْ نَفَقَ عِنْدَهُ الْبَاطِلُ جَاءَهُ الْبَاطِلُ، وَإِنْ نَفَقَ عِنْدَهُ الْحَقُّ جَاءَهُ الْحَقُّ».

3949 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو حَازِمٍ عَلَى أَمِيرِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ: تَكَلَّمْ، فَقَالَ لَهُ: «انْظُرِ النَّاسَ بِبَابِكَ إِنْ أَدْنَيْتَ أَهْلَ الْخَيْرِ ذَهَبَ أَهْلُ الشَّرِّ، وَإِنْ أَدْنَيْتَ أَهْلَ الشَّرِّ ذَهَبَ أَهْلُ الْخَيْرِ».

3950 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: «رَضِيَ النَّاسُ بِالْحَدِيثِ وَتَرَكُوا الْعَمَلَ».

3951 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «رَضِيَ النَّاسُ مِنَ الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ، وَمِنَ الْفِعْلِ بِالْقَوْلِ».

3952 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «إِنِّي لأَعِظُ وَمَا أَرَى لِلْمَوْعِظَةِ مَوْضِعًا، وَمَا أُرِيدُ بِذَلِكَ إِلا نَفْسِي».

3953 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «لأَنَا مِنْ أَنْ أُمْنَعَ الدُّعَاءَ أَخْوَفُ مِنِّي أَنْ أُمْنَعَ الإِجَابَةَ».

3954 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «السِّرُّ أَمْلَكُ بِالْعَلانِيَةِ مِنَ الْعَلانِيَةِ بِالسِّرِّ، وَالْفِعْلُ أَمْلَكُ بِالْقَوْلِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْفِعْلِ».

3955 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ:

«شَيْئَانِ إذَا عَمِلْتَ بِهِمَا أَصَبْتَ بِهِمَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلا أُطَوِّلُ عَلَيْكَ، قِيلَ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ: تَحْمِلُ مَا تَكْرَهُ إِذَا أَحَبَّهُ اللهُ، وَتَكْرَهُ مَا تُحِبُّ إِذَا كَرِهَهُ اللهُ عز وجل».

3956 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْدٍ يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: «إِنَّ قَوْمًا تَجَنَّبُوا الْكَثِيرَ مِنَ الْحَلالِ لِكَثْرَةِ شُغلِهِ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِهَؤُلاءِ الَّذِينَ تَرَكُوا الْحَلالَ لِيَرْكَبُوا الْحَرَامَ».

3957 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ أَبُو نَبَاتَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي حَازِمٍ الأَعْرَجِ، لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا حَازِمٍ، كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: أَجِدُنِي بِخَيْرٍ رَاجِيًا حُسْنَ الظَّنِّ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ وَاللهِ لا يَسْتَوِي مَنْ غَدَا وَرَاحَ يُعَمِّرُ عَقْدَ الآخِرَةِ لِنَفْسِهِ، فَيُقَدِّمُهَا أَمَامَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ الْمَوْتُ حَتَّى يُقْدِمَ عَلَيْهَا فَيَقُومَ لَهَا وَتَقُومَ لَهُ، وَمَنْ غَدَا وَرَاحَ فِي عَقْدِ الدُّنْيَا يُعَمِّرُهَا لِغَيْرِهِ يَرْجِعُ إِلَى الآخِرَةِ لا حَظَّ لَهُ فِيهَا وَلَا نَصِيبَ».

3958 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، وَذَكَرَ الدُّنْيَا، قَالَ: «لَئِنْ نَجَوْنَا مِنْ شَرِّ مَا أَصَابَنَا مِنْهَا، مَا يَضُرُّنَا مَا زَوَى عَنَّا مِنْهَا، وَلَئِنْ كُنَّا قَدْ تَوَرَّطْنَا فِيهَا، فَمَا طَلَبُ مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلا حُمْقٌ».

3959 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرٌ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «إِنَّ بِضَاعَةَ الآخِرَةِ كَاسِدَةٌ، فَاسْتَكْثِرُوا مِنْهَا فِي أَوَانِ كَسَادِهَا، فَإِنَّهُ لَوْ قَدْ جَاءَ يَوْمُ نَفَاقِهَا لَمْ تَصِلْ مِنْهَا لا إِلَى قَلِيلٍ وَلا إِلَى كَثِيرٍ».

3960 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ

السَّيِّئَةَ مَا عَمِلَ حَسَنَةً قَطُّ أَنْفَعَ لَهُ مِنْهَا، وَيَعْمَلُ الْحَسَنَةَ مَا عَمِلَ سَيِّئَةً قَطُّ أَضَرَّ عَلَيْهِ مِنْهَا».

3961 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الْحَسَنَةَ تَسُرُّهُ حِينَ يَعْمَلُهَا، وَمَا خَلَقَ اللهُ مِنْ سَيِّئَةٍ أَضَرَّ لَهُ مِنْهَا، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ السَّيِّئَةَ حَتَّى تَسُوءَهُ حِينَ يَعْمَلُهَا، وَمَا خَلَقَ اللهُ مِنْ حَسَنَةٍ أَنْفَعَ لَهُ مِنْهَا، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الْحَسَنَةَ تَسُرُّهُ حِينَ يَعْمَلُهَا، فَيَتَجَبَّرُ فِيهَا وَيَرَى أَنَّ لَهُ بِهَا فَضْلا عَلَى غَيْرِهِ، وَلَعَلَّ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُحْبِطَهَا وَيُحْبِطَ مَعَهَا عَمَلا كَثِيرًا، وَإِنَّ الْعَبْدَ حِينَ يَعْمَلُ السَّيِّئَةَ تَسُوءُهُ حِينَ يَعْمَلُهَا، وَلَعَلَّ اللهَ تَعَالَى يُحْدِثُ لَهُ بِهَا وَجَلا يَلْقَى اللهَ تَعَالَى وَإِنَّ خَوْفَهَا لَفِي جَوْفِهِ بَاقٍ».

3962 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الآجُرِّيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَشِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّي عز وجل أَنْ أَسْأَلَهُ شَيْئًا فَأَكُونَ كَالأَجِيرِ السُّوءِ إِذَا عَمِلَ طَلَبَ الأُجْرَةَ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ تَعْظِيمًا لَهُ».

3963 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَاتِمٍ الأَزْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَانِئٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لأَبِي حَازِمٍ: «مَا شُكْرُ الْعَيْنَيْنِ؟ فَقَالَ: «إِنْ رَأَيْتَ بِهِمَا خَيْرًا أَعْلَنْتَهُ، وَإِنْ رَأَيْتَ بِهِمَا شَرًّا سَتَرْتَهُ». قَالَ: فَمَا شُكْرُ الأُذُنَيْنِ؟ قَالَ: «إِنْ سَمِعْتَ بِهِمَا خَيْرًا وَعَيْتَهُ، وَإِنْ سَمِعْتَ بِهِمَا شَرًّا دَفَنْتَهُ». قَالَ: مَا شُكْرُ الْيَدَيْنِ؟ قَالَ: «لا تَأْخُذْ بِهِمَا مَا لَيْسَ لَكَ، وَلا تَمْنَعْ حَقًّا للهِ هُوَ فِيهِمَا». قَالَ: وَمَا شُكْرُ الْبَطْنِ؟ قَالَ: «أَنْ يَكُونَ أَسْفَلُهُ طَعَامًا وَأَعْلاهُ عِلْمًا». قَالَ: وَمَا شُكْرُ الْفَرْجِ؟ قَالَ: «كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾، إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ [المؤمنون 5 - 6]». قَالَ: فَمَا شُكْرُ الرِّجْلَيْنِ؟ قَالَ: «إِنْ رَأَيْتَ مَيِّتًا غَبَطْتَهُ، اسْتَعْمَلْتَ بِهِمَا عَمَلَهُ، وَإِنْ رَأَيْتَ مَيِّتًا مَقَتَّهُ كَفَفْتَهُمَا عَنْ عَمَلِهِ، وَأَنْتَ شَاكِرٌ للهِ عز وجل فَأَمَّا مَنْ يَشْكُرُ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَشْكُرْ بِجَمِيعِ أَعْضَائِهِ،

فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ كِسَاءٌ، فَأَخَذَ بِحَرْفِهِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ، فَلَمْ يَنْفَعْهُ ذَلِكَ مِنَ الْحَرِّ، وَالْبَرْدِ، وَالثَّلْجِ، وَالْمَطَرِ».

3964 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: «لا تَكُونُ عَالِمًا حَتَّى يَكُونَ فِيكَ ثَلاثُ خِصَالٍ: لا تَبْغِ عَلَى مَنْ فَوْقَكَ، وَلا تَحْتَقِرْ مَنْ دُونَكَ، وَلا تَأْخُذْ عَلَى عِلْمِكَ دُنْيَا».

3965 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: «إِنَّ الْعُلَمَاءَ كَانُوا فِيمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ إِذَا لَقِيَ الْعَالِمُ مِنْهُمْ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فِي الْعِلْمِ كَانَ يَوْمَ غَنِيمَةٍ، وَإِذَا لَقِيَ مَنْ هُوَ مِثْلُهُ ذَاكَرَهُ، وَإِذَا لَقِيَ مَنْ هُوَ دُونَهُ لَمْ يَزْهُ عَلَيْهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ هَذَا الزَّمَانُ فَهَلَكَ النَّاسُ».

3966 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُخْبِرٌ، أَنَّ بَعْضَ الْأُمَرَاءِ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي حَازِمٍ، فَأَتَاهُ وَعِنْدَهُ الإِفْرِيقِيُّ، وَالزُّهْرِيُّ، وَغَيْرُهُمَا، فَقَالَ لَهُ: تَكَلَّمْ يَا أَبَا حَازِمٍ، فَقَالَ أَبُو حَازِمٍ: «إِنَّ خَيْرَ الْأُمَرَاءِ مَنْ أَحَبَّ الْعُلَمَاءَ، وَإِنَّ شَرَّ الْعُلَمَاءِ مَنْ أَحَبَّ الْأُمَرَاءَ، وَإِنَّهُ كَانَ فِيمَا مَضَى إِذَا بَعَثَ الْأُمَرَاءُ إِلَى الْعُلَمَاءِ لَمْ يَأْتُوهُمْ، وَإِذَا أَعْطَوْهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ، وَإِذَا سَأَلُوهُمْ لَمْ يُرَخِّصُوا لَهُمْ. وَكَانَ الْأُمَرَاءُ يَأْتُونَ الْعُلَمَاءَ فِي بُيُوتِهِمْ فَيَسْأَلُونَهُمْ، فَكَانَ فِي ذَلِكَ صَلاحٌ لِلْأُمَرَاءِ وَصَلاحٌ لِلْعُلَمَاءِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، قَالُوا: مَا لَنَا لا نَطْلُبُ الْعِلْمَ حَتَّى نَكُونَ مِثْلَ هَؤُلاءِ؟ فَطَلَبُوا الْعِلْمَ فَأَتَوُا الْأُمَرَاءَ فَحَدَّثُوهُمْ، فَرَخَّصُوا لَهُمْ، وَأَعْطَوْهُمْ فَقَبِلُوا مِنْهُمْ، فَجَرُؤَتِ الْأُمَرَاءُ عَلَى الْعُلَمَاءِ، وَجَرُؤَتِ الْعُلَمَاءُ عَلَى الْأُمَرَاءِ».

3967 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، حَدَّثَنَا سَهْلٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي حَازِمٍ يَوْمًا: إِنِّي لأَجِدُ شَيْئًا يُحْزِنُنِي، قَالَ: وَمَا هُوَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قُلْتُ: حُبِّي الدُّنْيَا، فَقَالَ لِي: «اعْلَمْ يَا ابْنَ أَخِي، أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ مَا أُعَاتِبُ

نَفْسِي عَلَى حُبِّ شَيْءٍ حَبَّبَهُ اللهُ تَعَالَى إِلَيَّ، لأَنَّ اللهَ عز وجل قَدْ حَبَّبَ هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَيْنَا، وَلَكِنْ لِتَكُنْ مُعَاتَبَتُنَا أَنْفُسَنَا فِي غَيْرِ هَذَا، أَنْ لا يَدْعُونَا حُبُّهَا إِلَى أَنْ نَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ شَيْءٍ يَكْرَهُهُ اللهُ، وَلا أَنْ نَمْنَعَ شَيْئًا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّهُ اللهُ، فَإِذَا نَحْنُ فَعَلْنَا ذَلِكَ لا يَضُرُّنَا حُبُّنَا إِيَّاهَا»[1].

3968 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ، **حَدَّثَنَا** سَهْلٌ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «إِذَا أَحْبَبْتَ أَخًا فِي اللهِ، فَأَقِلَّ مُخَالَطَتَهُ فِي دُنْيَاهُ».

3969 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الضُّرَيْسِ[2]، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «إِذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ يُتَابِعُ نِعَمَهُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ تَعْصِيهِ، فَاحْذَرْهُ».

3970 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قِيلَ لأَبِي حَازِمٍ: مَا الْقَرَابَةُ؟ قَالَ: «الْمَوَدَّةُ». قِيلَ لَهُ: فَمَا اللَّذَّةُ؟ قَالَ: «الْمُوَافَقَةُ». قِيلَ: فَمَا الرَّاحَةُ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ».

3971 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ الْقَيْسِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: «مَثَلُ الْعَالِمِ وَالْجَاهِلِ مَثَلُ الْبَنَّاءِ وَالرَّقَّاصِ، تَجِدُ الْبَنَّاءَ عَلَى الشَّاهِقِ وَالْقَصْرِ مَعَهُ حَدِيدَتُهُ جَالِسًا، وَالرَّقَّاصُ يَحْمِلُ اللَّبِنَ وَالطِّينَ عَلَى عَاتِقِهِ عَلَى خَشَبَةٍ تَحْتَهُ مَهْوَاةٍ لَوْ زَلَّ ذَهَبَتْ نَفْسُهُ، ثُمَّ يَتَكَلَّفُ الصُّعُودَ بِهَا عَلَى هَوْلِ مَا تَحْتَهُ حَتَّى يَأْتِيَ بِهَا إِلَى الْبَنَّاءِ، فَلا يَزِيدُ الْبَنَّاءُ عَلَى أَنْ يُعِدَّ لَهَا بِحَدِيدَتِهِ، وَبِرَأْيِهِ، وَبِتَقْدِيرِهِ، فَإِذَا سَلِمَا أَخَذَ الْبَنَّاءُ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الأُجْرَةِ، وَأَخَذَ الرَّقَّاصُ عُشْرًا، وَإِنْ هَلَكَ ذَهَبَتْ نَفْسُهُ، فَكَذَا الْعَالِمُ يَأْخُذُ أَضْعَافَ الأَجْرِ بِعِلْمِهِ».

3972 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شَيْخًا، فِي مَسْجِدِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ، يَقُولُ لِلْحَارِثِ **سَمِعْتُ** أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: «لَمَا يَلْقَى الَّذِي لا يَتَّقِي اللهَ مِنْ تُقْيَةِ النَّاسِ أَشَدُّ مِمَّا يَلْقَى الَّذِي يَتَّقِي اللهَ عز وجل مِنْ تُقَاتِهِ».

(1) جاء هذا الخبر مشوشاً في الأصل، (ج). (2) في الأصل، (ج): عبد الله بن الضرين.

قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَازِنِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ، مِثْلَهُ.

3973 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالا: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ ثَوَابَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «وَمَا إِبْلِيسُ؟ وَاللهِ لَقَدْ عُصِيَ فَمَا ضَرَّ، وَلَقَدْ أُطِيعَ فَمَا نَفَعَ».

3974 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي حَلِيمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ: «إِنْ يَبْغَضْكَ عَدُوُّكَ الْمُسْلِمُ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يُحِبَّكَ خَلِيلُكَ الْفَاجِرُ».

3975 - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الإِسْتِرَابَاذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمِ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قِيلَ لأَبِي حَازِمٍ: «مَا اللَّذَّةُ؟ قَالَ: «الْمُوَافَقَةُ».

3976 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي كِتَابِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْصُورٍ الْقُرَظِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: «كُنْتَ تَرَى حَامِلَ الْقُرْآنِ فِي خَمْسِينَ رَجُلا، فَتَعْرِفُهُ قَدْ مَصَعَهُ[1] الْقُرْآنُ، وَأَدْرَكْتُ الْقُرَّاءَ الَّذِينَ هُمُ الْقُرَّاءُ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَيْسُوا بِقُرَّاءٍ، وَلَكِنَّهُمْ خِرَاءٌ»[2].

3977 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: كَانَ أَبُو حَازِمٍ يَمُرُّ عَلَى الْفَاكِهَةِ فِي السُّوقِ فَيَشْتَهِيهَا، فَيَقُولُ: «مَوْعِدُكِ الْجَنَّةُ».

3978 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ[3] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِقْسَمٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْوَرَّاقُ الأصبهاني، قَالا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَاحِبِ أَبِي ضَمْرَةَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حُمَيْدٍ الدَّهَكِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنْبَسَةَ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ

---

(1) المصع: الهزال والتعب. وفي (مخ): قد خضعه القرآن.
(2) في الأصل، (ج): ولكنهم قرا.
(3) في (مخ): أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم.

سَمَّاهُ أُرَاهُ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ سُلَيْمَانَ، عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجُ إِلَى الزُّهْرِيِّ: عَافَانَا اللهُ وَإِيَّاكَ أَبَا بَكْرٍ مِنَ الْفِتَنِ وَرَحِمَكَ مِنَ النَّارِ، فَقَدْ أَصْبَحْتَ بِحَالٍ يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَكَ بِهَا أَنْ يَرْحَمَكَ مِنْهَا، أَصْبَحْتَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ أَثْقَلَتْكَ نِعَمُ اللهِ عَلَيْكَ: بِمَا أَصَحَّ مِنْ بَدَنِكَ، وَأَطَالَ مِنْ عُمُرِكَ، وَعَلِمْتَ حُجَجَ اللهِ تَعَالَى: مِمَّا حَمَّلَكَ مِنْ كِتَابِهِ، وَفَقَّهَكَ فِيهِ مِنْ دِينِهِ، وَفَهَّمَكَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ فَرَمَى بِكَ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَهَا عَلَيْكَ، وَكُلِّ حُجَّةٍ يَحْتَجُّ بِهَا عَلَيْكَ الْغَرَضَ الأَقْصَى، ابْتَلَى فِي ذَلِكَ شُكْرَكَ، وَأَبْدَى فِيهِ فَضْلَهُ عَلَيْكَ، وَقَدْ قَالَ: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم 7]، انْظُرْ أَيَّ رَجُلٍ تَكُونُ إِذَا وَقَفْتَ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ عز وجل فَسَأَلَكَ عَنْ نِعَمِهِ عَلَيْكَ كَيْفَ رَعَيْتَهَا، وَعَنْ حُجَجِهِ عَلَيْكَ كَيْفَ قَضَيْتَهَا، وَلا تَحْسَبَنَّ اللهَ رَاضِيًا مِنْكَ بِالتَّغْرِيرِ، وَلا قَابِلا مِنْكَ التَّقْصِيرَ، هَيْهَاتَ، لَيْسَ كَذَلِكَ، أَخَذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ فِي كِتَابِهِ، إِذْ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [آل عمران 187]، إِنَّكَ تَقُولُ: إِنَّكَ جَدِلٌ مَاهِرٌ عَالِمٌ قَدْ جَادَلْتَ النَّاسَ فَجَدَلْتَهُمْ، وَخَاصَمْتَهُمْ فَخَصَمْتَهُمْ، إِدْلالا مِنْكَ بِفَهْمِكَ، وَاقْتِدَارًا مِنْكَ بِرَأْيِكَ، فَأَيْنَ تَذْهَبُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عز وجل: ﴿هَأَنْتُمْ هَؤُلاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [النساء 109]، اعْلَمْ أَنَّ أَدْنَى مَا ارْتَكَبْتَ، وَأَعْظَمَ مَا احْتَقَبْتَ، أَنْ آنَسْتَ الظَّالِمَ، وَسَهَّلْتَ لَهُ طَرِيقَ الْغَيِّ بِدُنُوِّكَ حِينَ أُدْنِيتَ، وَإِجَابَتِكَ حِينَ دُعِيتَ، فَمَا أَخْلَقَكَ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِكَ غَدًا مَعَ الْجُرْمَةِ، وَأَنْ تُسْأَلَ عَمَّا أَرَدْتَ بِإِغْضَائِكَ عَنْ ظُلْمِ الظَّلَمَةِ، إِنَّكَ أَخَذْتَ مَا لَيْسَ لِمَنْ أَعْطَاكَ، وَدَنَوْتَ مِمَّنْ لا يَرُدُّ عَلَى أَحَدٍ حَقًّا، وَلا تَرَكَ بَاطِلا حِينَ أَدْنَاكَ، وَأَحْبَبْتَ مَنْ أَرَادَ التَّدْلِيسَ بِدُعَائِهِ إِيَّاكَ حِينَ دَعَاكَ، جَعَلُوكَ قُطْبًا تَدُورُ رَحَى بَاطِلِهِمْ عَلَيْكَ، وَجِسْرًا يَعْبُرُونَ بِكَ إِلَى بَلائِهِمْ، وَسُلَّمًا إِلَى ضَلالَتِهِمْ، وَدَاعِيًا إِلَى غَيِّهِمْ، سَالِكًا سَبِيلَهُمْ، يُدْخِلُونَ بِكَ الشَّكَّ عَلَى الْعُلَمَاءِ، وَيَقْتَادُونَ بِكَ قُلُوبَ الْجُهَّالِ إِلَيْهِمْ، فَلَمْ تَبْلُغْ أَخَصَّ وُزَرَائِهِمْ، وَلا أَقْوَى أَعْوَانِهِمْ لَهُمْ، إِلا دُونَ مَا بَلَغْتَ مِنْ إِصْلاحِ فَسَادِهِمْ، وَاخْتِلافِ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ إِلَيْهِمْ، فَمَا أَيْسَرَ مَا عَمَّرُوا لَكَ فِي جَنْبِ مَا خَرَّبُوا عَلَيْكَ، وَمَا أَقَلَّ مَا أَعْطَوْكَ فِي كَثِيرِ مَا أَخَذُوا مِنْكَ، فَانْظُرْ

لِنَفْسِكَ، فَإِنَّهُ لا يَنْظُرُ لَهَا غَيْرُكَ، وَحَاسِبْهَا حِسَابَ رَجُلٍ مَسْئُولٍ، وَانْظُرْ: كَيْفَ شُكْرُكَ لِمَنْ غَذَّاكَ بِنِعَمِهِ صَغِيرًا وَكَبِيرًا، وَانْظُرْ: كَيْفَ إِعْظَامُكَ أَمْرَ مَنْ جَعَلَكَ بِدِينِهِ فِي النَّاسِ بَخِيلا؟ وَكَيْفَ صِيَانَتُكَ لِكِسْوَةِ مَنْ جَعَلَكَ لِكِسْوَتِهِ سَتِيرًا؟ وَكَيْفَ قربُكَ وَبُعْدُكَ مِمَّنْ أَمَرَكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُ قَرِيبًا؟ مَا لَكَ لا تَنْتَبِهُ مِنْ نَعْسَتِكَ، وَتَسْتَقِيلُ مِنْ عَثْرَتِكَ، فَتَقُولَ: وَاللهِ مَا قُمْتُ للهِ مَقَامًا وَاحِدًا أُحْيِي لَهُ فِيهِ دِينًا، وَلا أُمِيتُ لَهُ فِيهِ بَاطِلا، إِنَّمَا شُكْرُكَ لِمَنِ اسْتَحْمَلَكَ كِتَابَهُ وَاسْتَوْدَعَكَ عِلْمَهُ، مَا يُؤَمِّنُكِ أَنْ تَكُونَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَى﴾ [الأعراف 169]، إِنَّكَ لَسْتَ فِي دَارِ مُقَامٍ، قَدْ أُوذِنْتَ بِالرَّحِيلِ، مَا بَقَاءُ الْمَرْءِ بَعْدَ أَقْرَانِهِ؟! طُوبَى لِمَنْ كَانَ مَعَ الدُّنْيَا فِي وَجَلٍ، يَا بُؤْسَ مَنْ يَمُوتُ وَتَبْقَى ذُنُوبُهُ مِنْ بَعْدِهِ، إِنَّكَ لَمْ تُؤْمَرْ بِالنَّظَرِ لِوَارِثِكَ عَلَى نَفْسِكَ، لَيْسَ أَحَدٌ أَهْلا أَنْ تُرْدِفَهُ عَلَى ظَهْرِكَ، ذَهَبَتِ اللَّذَّةُ، وَبَقِيَتِ التَّبِعَةُ، مَا أَشْقَى مَنْ سَعِدَ بِكَسْبِهِ غَيْرُهُ، احْذَرْ فَقَدْ أُتِيتَ، وَتَخَلَّصْ فَقَدْ أُدْهِيتَ، إِنَّكَ تُعَامِلُ مَنْ لا يَجْهَلُ، وَالَّذِي يَحْفَظُ عَلَيْكَ لا يَغْفُلُ، تَجَهَّزْ فَقَدْ دَنَا مِنْكَ سَفَرٌ، وَدَاوِ دِينَكَ فَقَدْ دَخَلَهُ سَقَمٌ شَدِيدٌ، وَلا تَحْسَبَنَّ أَنِّي أَرَدْتُ تَوْبِيخَكَ أَوْ تَعْيِيرَكَ وَتَعْنِيفَكَ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تُنْعِشَ مَا فَاتَ مِنْ رَأْيِكَ، وَتَرُدَّ عَلَيْكَ مَا عَزَبَ عَنْكَ مِنْ حِلْمِكَ، وَذَكَرْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات 55]، أَغفَلْتَ ذِكْرَ مَنْ مَضَى مِنْ أَسْنَانِكَ وَأَقْرَانِكَ، وَبَقِيتَ بَعْدَهُمْ كَقَرْنٍ أَعْضَبَ، فَانْظُرْ هَلِ ابْتُلُوا بِمِثْلِ مَا ابْتُلِيتَ بِهِ، أَوْ دَخَلُوا فِي مِثْلِ مَا دَخَلْتَ فِيهِ؟ وَهَلْ تَرَاهُ ادَّخَرَ لَكَ خَيْرًا مُنِعُوهُ، أَوْ عَلَّمَكَ شَيْئًا جَهِلُوهُ، بَلْ جَهِلْتَ مَا ابْتُلِيتَ بِهِ مِنْ حَالِكِ فِي صُدُورِ الْعَامَّةِ، وَكَلِفِهِمْ بِكَ أَنْ صَارُوا يَقْتَدُونَ بِرَأْيِكَ وَيَعْمَلُونَ بِأَمْرِكَ، إِنْ أَحْلَلْتَ أَحَلُّوا، وَإِنْ حَرَّمْتَ حَرَّمُوا، وَلَيْسَ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَكِنَّ إِكْبَابَهُمْ عَلَيْكَ، وَرَغْبَتَهُمْ فِيمَا فِي يَدَيْكَ ذَهَابُ عَمَلِهِمْ، وَغَلَبَةُ الْجَهْلِ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ، وَطَلَبُ حُبِّ الرِّيَاسَةِ وَطَلَبُ الدُّنْيَا مِنْكَ وَمِنْهُمْ،

أَمَا تَرَى مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الْجَهْلِ وَالْغِـرَّةِ، وَمَـا النَّـاسُ فِيـهِ مِـنَ الْـبَلاءِ وَالْفِتْنَـةِ؟! ابْتَلَيْـتَهُمْ بِالـشُّغُلِ عَـنْ مَكَاسِبِهِمْ وَفَتَنْتَهُمْ بِمَا رَأَوْا مِنْ أَثَـرِ الْعِلْـمِ عَلَيْـكَ، وَتَاقَـتْ أَنْفُـسُهُمْ إِلَى أَنْ يُـدْرِكُوا بِـالْعِلْمِ مَـا أَدْرَكْـتَ، وَيَبْلُغُوا مِنْهُ مِثْلَ الَّذِي بَلَغْتَ فَوَقَعُوا بِكَ فِي بَحْرٍ لا يُدْرَكُ قَعْرُهُ وَفِي بَلاءٍ لا يُقَدَّرُ قَدْرُهُ، فَالـلـهُ لَنَـا وَلَـكَ وَلَهُمُ الْمُسْتَعَانُ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَاهَ جَاهَانِ: جَاهٌ يُجْرِيهِ الـلـهُ تَعَالَى عَلَى يَدَيْ أَوْلِيَائِهِ لأَوْلِيَائِهِ، الْخَامِلِ ذِكْرُهُمْ، الْخَافِيَـةِ شُخُوصُهُمْ، وَلَقَدْ جَاءَ نَعْتُهُمْ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ الـلــهِ ﷺ: «إِنَّ الـلــهَ يُحِـبُّ الأَخْفِيَـاءَ الأَتْقِيَـاءَ الأَبْرِيَـاءَ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِذَا شهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا، قُلُـوبُهُمْ مَـصَابِيحُ الْهُـدَى، يَخْرُجُـونَ مِـنْ كُـلِّ فِتْنَـةٍ سَـوْدَاءَ مُظْلِمَـةٍ». فَهَـؤُلاءِ أَوْلِيَـاءُ الـلــهِ الَّـذِينَ قَـالَ الـلــهُ تَعَـالَى فِـيهِمْ: ﴿أُولَئِـكَ حِـزْبُ الـلــهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ الـلـهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة 22]، وجَاهٌ يُجْرِيهِ الـلـهُ تَعَالَى عَلَى يَدَيْ أَعْدَائِـهِ لأَوْلِيَائِـهِ وَمِقَـةٌ يَقْذِفُهَا الـلـهُ فِي قُلُوبِهِمْ لَهُمْ، فَيُعَظِّمُهُمُ النَّاسُ بِتَعْظِيمِ أُولَئِكَ لَهُمْ، وَيَرْغَبُ النَّاسُ فِيمَا فِي أَيْدِيهِمْ لِرَغْبَةِ أُولَئِكَ فِيهِ إِلَيْهِمْ، ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلا إِنَّ حِزْبَ الـشَّيْطَانِ هُـمُ الْخَـاسِرُونَ﴾ [المجادلـة 19]، وَمَـا أَخْوَفَنِي أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَنْظُرُ لِمَنْ عَاشَ مَسْتُورًا عَلَيْهِ فِي دِينِهِ، مَقْتُورًا عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ، مَعْزُولَةً عَنْهُ الْبَلايَا، مَصْرُوفَةً عَنْهُ الْفِتَنُ فِي عُنْفُوَانِ شَبَابِهِ، وَظُهُورِ جَلَدِهِ، وَكَمَالِ شَـهْوَتِهِ، فَعَنَّـى بِـذَلِكَ دَهْـرَهُ حَتَّـى إِذَا كَـبُرَ سِنُّهُ، وَرَقَّ عَظْمُهُ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَانْقَطَعَتْ شَهْوَتُهُ وَلَذَّتُهُ فُتِحَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا شَرَّ فُتُوحٍ، فَلَزِمَتْهُ تَبِعَتُهَا، وَعَلِقَتْهُ فِتْنَتُهَا، وَأَغْشَتْ عَيْنَيْهِ زَهْرَتُهَا، وَصَـفَتْ لِغَـيْرِهِ مَنْفَعَتُهَـا، فَـسُبْحَانَ الـلــهِ، مَـا أَبْـيَنَ هَـذَا الْغَـبْنَ، وَأَخْسَرَ هَذَا الأَمْرَ، فَهَلا إِذْ عُرِضَتْ لَكَ فِتْنَتُهَا ذَكَرْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ رَضِيَ الـلـهُ تَعَـالَى عَنْـهُ فِي كِتَابِـهِ إِلَى سَعْدٍ حِينَ خَافَ عَلَيْهِ مِثْلَ الَّذِي وَقَعْتَ فِيهِ عِنْدَمَا فَتَحَ الـلـهُ عَلَى سَعْدٍ: أَمَّا بَعْدُ فَأَعْرِضْ عَنْ زَهْـرَةِ مَا أَنْتَ فِيهِ حَتَّى تَلْقَـى الْمَاضِينَ الَّـذِينَ دُفِنُـوا فِي أَسْـمَالِهِمْ، لاصِـقَةً بُطُـونُهُمْ بِظُهُـورِهِمْ، لَـيْسَ بَيْـنَهُمْ وَبَــيْنَ الـلــــهِ حِجَــابٌ، لَــمْ تَفْتِــنْهُمُ الــدُّنْيَا، وَلَــمْ يُفْتَنُــوا بِهَــا، رَغِبُــوا فَطَلَبُــوا فَــمَا لَبِثُــوا أَنْ

لَحِقُوا، فَإِذَا كَانَتِ الدُّنْيَا تَبْلُغُ مِنْ مِثْلِكَ هَذَا فِي كِبَرِ سِنِّكَ وَرُسُوخِ عِلْمِكَ، وَحُضُورِ أَجَلِكَ، فَمَنْ يَلُومُ الْحَدَثَ فِي سِنِّهِ، وَالْجَاهِلَ فِي عِلْمِهِ، والْمَأْفُونَ فِي رَأْيِهِ، الْمَدْخُولَ فِي عَقْلِهِ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، عَلَى مَنِ الْمُعَوَّلُ، وَعِنْدَ مَنِ الْمُسْتَعْتَبُ، نَحْتَسِبُ عِنْدَ اللهِ مُصِيبَتَنَا، وَنَشْكُو إِلَيْهِ بَثَّنَا، وَمَا نَرَى مِنْكَ، وَنَحْمَدُ اللهَ الَّذِي عَافَانَا مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ[1].

أَسْنَدَ أَبُو حَازِمٍ: عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَمِنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ، وَسَمِعَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، وَالأَعْرَجِ، وَأَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، وَسَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَرِيزٍ، وَبَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ الْجُهَنِيِّ، وَعُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَأَبِي جَعْفَرٍ الْقَارِيِّ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، وَيَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، فِي آخَرِينَ.

وَرَوَى عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ عِدَّةٌ مِنْهُمْ: عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، وَعُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلالٍ، وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الأَئِمَّةِ وَالأَعْلامِ: مَالِكٌ، وَالثَّوْرِيُّ، وَالْحَمَّادَانِ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَمَعْمَرٌ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، وَالْمَسْعُودِيُّ، وَزَائِدَةُ، وَخَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، وَابْنَاهُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنَا أَبِي حَازِمٍ، فِي آخَرِينَ.

فَمِنْ صِحَاحِ أَحَادِيثِهِ مَا:

3979 - حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْعٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، وَاللَّفْظُ لَهُ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ زَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ حَمَّادٌ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا حَازِمٍ، **فَحَدَّثَنِي** بِهِ، فَلَمْ أُنْكِرْ مِمَّا **حَدَّثَنِي** شَيْئًا، قَالَ: كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، وَقَالَ لِبِلالٍ: «إِنْ حَضَرَتِ الصَّلاةُ

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 3989. والمستدرك 4/1، 328/4. والمعجم الصغير للطبراني 45/2. والترغيب والترهيب 68/1. والأولياء لابن أبي الدنيا 6. والدر المنثور 257/4. وإتحاف السادة المتقين 236/8، 264. وتخريج الإحياء 271/3. وتاريخ ابن عساكر 225/6.

وَلَمْ آتِ فَأْمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَ: فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاةُ أَذَّنَ وَأَقَامَ، وَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ، فَلَمَّا تَقَدَّمَ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمَّا جَاءَ صَفَّقَ النَّاسُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ، فَلَمَّا رَآهُمْ لا يَسْكُتُونَ الْتَفَتَ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: فَأَوْمَى بِيَدِهِ إِلَيْهِ أَنِ امْضِهِ، قَالَ: فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ الْقَهْقَرَى، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمْضِيَ فِي صَلاتِكَ». قَالَ: مَا كَانَ لابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «إِذَا نَابَكُمْ فِي الصَّلاةِ شَيْءٌ، فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ».

حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى.

وَاتَّفَقَ هُوَ وَالْبُخَارِيُّ فِيهِ، عَنْ مَالِكٍ، وَيَعْقُوبَ الْقَارِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، وَانْفَرَدَ الْبُخَارِيُّ بِرِوَايَةِ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ حَازِمٍ، وَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، فِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

وَمِمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، مِمَّنْ لا يَذْكُرَاهُ: مَعْمَرٌ، وَأَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ، وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَالْحَمَّادَانِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخُو فُلَيْحٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَخَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، فِي آخَرِينَ، مِنْهُمْ مَنْ سَاقَهُ مُطَوَّلا، وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ مُخْتَصَرًا، فَقَالَ: التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ.

3980 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيِّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، **حَدَّثَنَا** شُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، **حَدَّثَنَا** عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُلَبٍّ إِلا لَيُلَبِّي مَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ، أَوْ مَدَرٍ، أَوْ شَجَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا، وَمِنْ هَاهُنَا، وَإِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَوْنَ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ،

كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، وَهُوَ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَرَوَاهُ عَنْ عَمَّارٍ: مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَعُبَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

3981 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، لا يَدْخُلُ مِنْهُ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ، مَنْ دَخَلَ مِنْهُ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ اتَّفَقَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، وَمِمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَهِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُبَشِّرُ بْنُ مُكَسِّرَةٍ.

3982 - **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ الشُّؤْمُ، قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْمَسْكَنِ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، وَانْفَرَدَ مُسْلِمٌ، فِيهِ بِهِشَامِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صُهْبَانَ.

3983 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ،

---

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 2921. والسنن الكبرى للبيهقي 43/5. والمعجم الكبير للطبراني 160/6. وصحيح ابن خزيمة 2634. والترغيب والترهيب 188/2. والدر المنثور 219/1.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 32/3. وصحيح مسلم، كتاب الصيام 166. وفتح الباري 111/4.

(3) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب السلام 120. وصحيح البخاري 11/13. وفتح الباري 137/9. ولفظه: إن كان في شيء ففي الربع والخادم والفرس.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «كَانَ عَامَّةُ مَنْ يُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَصْحَابَ الْعَقْدِ». قُلْتُ: وَمَا أَصْحَابُ الْعَقْدِ؟ قَالَ: «لَمْ يَكُنْ لأَحَدِهِمْ إِلا ثَوْبٌ وَاحِدٌ كَانَ يَعْقِدُهُ عَلَى عُنُقِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَاقِدِي أُزُرِهِمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ». وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيُّ، فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، نَحْوَهُ.

3984 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»(1).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عَنِ الْمُقَدَّمِيِّ، عَنْ عُمَرَ، وَحَدَّثَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ عَفَّانَ، عَنْ عُمَرَ.

3985 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ، **حَدَّثَنَا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مِسْعَرٍ، **وَحَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، **حَدَّثَنَا** مُتَوَكِّلُ بْنُ أَبِي سَوْرَةَ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ الْعُمَرِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، قَالَ ﷺ: «ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ»(2).

---

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 4102. والمستدرك 313/4. والمعجم الكبير للطبراني 237/6. ومشكاة المصابيح 5187. والأحاديث الصحيحة 663، 944. وكشف الخفا 127/1. والترغيب والترهيب 156/4. وتخريج الإحياء 313/3، 215/4. والعلل المتناهية 323/2. والدرر المنتثرة 36. وإتحاف السادة المتقين 309/8، 326/9، 333. وتاريخ أصبهان للمصنف 245/2.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ مُتَّصِلا مَرْفُوعًا، إِلا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَرَوَاهُ عَنْ سُفْيَانَ: ابْنُ قَتَادَةَ الْحَمَامِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، مِثْلَهُ.

3986 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ[1]، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَخُو فُلَيْحٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ أَبَدًا»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

3987 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الأَدِيبُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عِشْ مَا شِئْتَ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ، فَإِنَّكَ مَفَارِقُهُ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ، فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، شَرَفُ الْمُؤْمِنِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ »[3].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عُيَيْنَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

3988 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَوِّرَ وَلَدَهُ سِوَارًا مِنْ نَارٍ، فَلْيُسَوِّرْهُ سِوَارًا مِنْ ذَهَبٍ، وَلَكِنِ الْفِضَّةُ اعْمَلُوا بِهَا مَا شِئْتُمْ »[4].

---

(1) في (ج): موسى بن عمرو.

(2) انظر الحديث في: الأحاديث الصحيحة 686، 943. ومجمع الزوائد 288/10. وسنن ابن ماجة 4110. وتاريخ بغداد 92/4. والمطالب العالية 3172. والدر المنثور 17/6. وتفسير القرطبي 415/6، 88/16.

(3) انظر الحديث في: المستدرك 324/4. وكشف الخفا 77/2.

(4) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 185/6. ومجمع الزوائد 147/5. ومسند الإمام أحمد 334/2، 378. والترغيب والترهيب 557/1. وكنز العمال 17365.

هَذَا حَدِيثٌ غرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَالْحَدِيثُ لَوْ ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَعْنِي بِهِ الذُّكُورَ مِنَ الأَوْلادِ، فَأَمَّا الإِنَاثُ فَقَدْ أَبَاحَ لَهُنَّ التَّحَلِّي بِالذَّهَبِ، وَلُبْسَ الْحَرِيرِ.

3989 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْجَعْدِ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ كَاسِبٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ دَخَلَ مَسْجِدِي هَذَا يَتَعَلَّمُ حَرْفًا[1] أَوْ يُعَلِّمُهُ كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، وَمَنْ دَخَلَهُ لِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَمَنْزِلَةِ الَّذِي يَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُهُ وَهُوَ لِغَيْرِهِ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ.

3990 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّنْجَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ اغْتَابَ أَخَاهُ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ »[3].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ، تَفَرَّدَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ النَّخَعِيُّ وَهُوَ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ.

3991 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الْجَبَّارِ بْنَ أَبِي حَازِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِلصَّحَابَةِ وَلِمَنْ رَأَى، وَلِمَنْ رَأَى». قَالَ: قُلْتُ: مَا مَعْنَى

(1) في (ج): يتعلم جداً. وفي (مخ): يتعلم خيراً.. كان كالذي يرى.
(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 350/2. والمستدرك 91/1. والمعجم الكبير للطبراني 215/6. ومجمع الزوائد 123/1. وكنز العمال 28856. وصحيح ابن حبان 81(موارد).
(3) انظر الحديث في: كشف الخفا 163/2. وإتحاف السادة المتقين 558/7، 559. واللآلئ المصنوعة 163/2. والموضوعات لابن الجوزي 119/3. وكشف الخفا 163/2.

وَلِمَنْ رَأَى؟ قَالَ: «مَنْ رَأَى الصَّحَابَةَ، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَآهُمْ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ، وَأَبُو يَحْيَى الْمَدَنِيُّ، قِيلَ: إِنَّهُ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَلَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْهُ إِلا هُشَيْمٌ.

3992 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثَةٌ يَقْضِي اللهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ خَافَ الْعَدُوَّ عَلَى بَيْضَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ قُوَّةٌ، فَأَدَانَ دَيْنًا فَابْتَاعَ بِهِ سِلاحًا، وَتَقَوَّى بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ، وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى قَضَائِهِ، فَهَذَا يَقْضِي اللهُ عَنْهُ، وَرَجُلٌ مَاتَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ، فَلَمْ يَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ فِيهِ، فَاسْتَقْرَضَ وَاشْتَرَى بِهِ كَفَنًا، فَمَاتَ وَهُوَ لا يَقْدِرُ عَلَى قَضَائِهِ، فَهَذَا يَقْضِي اللهُ عَنْهُ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعَنَتَ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الْعُزُوبَةُ، فَاسْتَقْرَضَ فَتَزَوَّجَ، وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى قَضَائِهِ، فَمَاتَ، فَهَذَا يَقْضِي اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، وَسَهْلٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

3993 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ، وَعَمَلُ الْمُنَافِقِ خَيْرٌ مِنْ نِيَّتِهِ، وَكُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى نِيَّتِهِ، فَإِذَا عَمِلَ الْمُؤْمِنُ عَمَلا كَانَ[2] فِي قَلْبِهِ نُورُهُ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، وَسَهْلٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 205/6. والكنى للدولابي 167/2. ومجمع الزوائد 20/10. والجامع الكبير 9954. وكنز العمال 32489.

(2) في (مخ): فإذا عمل المؤمن عملاً ثار في.

(3) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 228/6. وتاريخ بغداد 237/9. وإتحاف السادة المتقين 15/10. وتخريج الإحياء 355/4. والفوائد المجموعة 250. والأسرار المرفوعة 375. وكشف الخفا 438/2. والدرر المنتثرة 166.

3994 - حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، في جماعة قَالُوا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، وَمَعَالِيَ الأَخْلاقِ، وَيُبْغِضُ سَفْسَافَهَا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، وَسَهْلٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ: مَعْمَرٌ، وَعَنْ فُضَيْلٍ: أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ.

3995 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً، أَعْتَقَ اللهُ عز وجل بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ، لا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْهُ إلا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ.

3996 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ «مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْكِسَرِ الْيَابِسَةِ حَتَّى تُوُفِّيَ، وَأَصْبَحْتُمْ تَهْدُونَ[3] بِالدُّنْيَا».

كَذَا رَوَاهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي حَازِمٍ فِيهِ: وَلَيْسَ لأَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، سَمَاعٌ وَإِنَّمَا رَآهُ رُؤْيَةً.

---

(1) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 191/10. والمستدرك 48/1. والمعجم الكبير للطبراني 223/6. والمصنف لعبد الرزاق 20150. وشرح السنة 83/13. والتاريخ الكبير 347/4. والأحاديث الصحيحة 1378. والجامع الكبير 4946.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 68/1. وطبقات ابن سعد 341/8. والكامل لابن عدي 1069/3. وتلخيص الحبير 211/4.

(3) في (مخ): وأصبحتم تهدرون.

3997 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْمِهْرَجَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَابلِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نَهِيكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَقَدْ هَبَطَ عَلَيَّ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ مَا هَبَطَ عَلَى نَبِيٍّ قَبْلِي، وَلا يَهْبِطُ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِي، وَهُوَ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ إِلَيْكَ، أَمَرَنِي أَنْ أُخْبِرَكَ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَكُونَ نَبِيًّا عَبْدًا، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا، فَنَظَرْتُ إِلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: نَبِيًّا عَبْدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ أَنِّي قُلْتُ[1] نَبِيًّا مَلِكًا، ثُمَّ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِيَ الْجِبَالُ ذَهَبًا»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، تَفَرَّدَ بِهِ أَيُّوبُ بْنُ نَهِيكٍ، وَأَبُو حَازِمٍ، مُخْتَلَفٌ فِيهِ، فَقِيلَ: سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ، وَقِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ.

3998 - حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالا: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: «مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَبْعَتَيْنِ فِي يَوْمٍ حَتَّى مَاتَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، نَحْوَهُ.

3999 - حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ يَمُرُّ بِنَا هِلالٌ وَهِلالٌ وَمَا يُوقَدُ فِي مَنْزِلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَارٌ، قُلْتُ: أَيْ خَالَةُ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ؟ قَالَتْ: بِالأَسْوَدَيْنِ: الْمَاءُ وَالتَّمْرُ».

كَذَا رَوَاهُ أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، وَصَحِيحُ ذَلِكَ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ.

(1) في (مخ): لو أني قلت نبياً ملكاً ثم.
(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 348/2. ومجمع الزوائد 19/9.

4000 - **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ يَمُرُّ بِنَا هِلالٌ وَهِلالٌ، فَذَكَرَهُ.

4001 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: «وَعَدَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ، فَجَاءَتِ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَإِذَا بِجِرْوِ كَلْبٍ تَحْتَ السَّرِيرِ، فَقَالَ: مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ؟ قَالَتْ: مَا عَلِمْتُ بِهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، وَجَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَاعَدْتَنِي فِي سَاعَةٍ، فَجَلَسْتُ لَكَ فَلَمْ تَأْتِ». قَالَ: «مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ، إِنَّا لا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلا صُورَةٌ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، عَنِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ وُهَيْبٍ[2]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

4002 - **حَدَّثَنَا** أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكِنْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو غَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِذَهَبٍ سَبْعَةِ دَنَانِيرَ». أَوْ تِسْعَةِ دَنَانِيرَ، شَكَّ أَبُو حَازِمٍ، فَشَغَلَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ مَرَضِهِ، قَالَ: فَأَفَاقَ، فَقَالَ: هَلْ فَعَلْتِ؟ فَقُلْتُ: لَقَدْ شَغَلَنِي مَا رَأَيْتُكَ بِهِ، قَالَ: «هَبِيهَا[3] مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ لَوْ لَقِيَ اللهَ تَعَالَى وَهَذِهِ عِنْدَهُ؟». أَوْ «مَا يُغْنِي هَذِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ لَوْ لَقِيَ اللهَ عز وجل وَهِيَ عِنْدَهُ؟».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، لا أَعْلَمُهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي غَسَّانَ عَنْهُ.

(1) انظر الحديث في: فتح الباري 392/10. وصحيح مسلم 1664.
(2) في (مخ): عن وهب.
(3) في الأصل، (ج): أهلمييها.

4003 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَمَّرَهُ اللهُ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ الْغِفَارِيِّ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ.

4004 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكَ الطَّاعَةَ فِي مَنْشَطِكَ، وَمَكْرَهِكَ، وَعُسْرِكَ، وَيُسْرِكَ، وَإِمْرَةٍ[2] عَلَيْكَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، فِي صَحِيحِهِ عَنْ قُتَيْبَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

4005 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُقْرِئُ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ: أَنَا أُحِبُّ عَبْدِي فُلانًا، فَيُنَوِّهِ جِبْرِيلُ فِي حَمَلَةِ الْعَرْشِ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ الْعَرْشِ، فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ تَحْتَ الْعَرْشِ[3]، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، ثُمَّ يَنْزِلُ سَمَاءً سَمَاءً حَتَّى يَنْزِلَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى الأَرْضِ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ الأَرْضِ، وَالْبُغْضُ مِثْلُ ذَلِكَ»[4].

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 417/2. والسنن الكبرى للبيهقي 370/3. والمستدرك 428/2. والترغيب والترهيب 254/4. والأحاديث الصحيحة 80/3.
في الأصل، (ج): وأثره عليك.
(2) انظر الحديث في: سنن النسائي 140/7. والسنن الكبرى للبيهقي 155/8. وتخريج الإحياء 139/2.
(3) في (مخ): فيسمعه أهل السماء أهل العرش.
(4) انظر الحديث في: صحيح البخاري 173/9. وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة 157.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْهُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَحَدِيثُ أَبِي حَازِمٍ هَذَا لا أَعْلَمُهُ رَوَاهُ عَنْهُ بِهَذَا السِّيَاقِ، إِلا ابْنُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ.

4006 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى هِشَامِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ وَزَيْدِ ابْنِ أسلم، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَدَعَا خَادِمًا لَهُ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَعَنَهُ، فَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ **سَمِعْتُ** أَبَا الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُهَدَاءَ، وَلا شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدٍ.

* * *

246 - رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2]

وَمِنْهُمْ صَاحِبُ الْمَعَارِفِ وَالْبَيَانِ، وَالْمَحَارِفِ[3] وَالْقُرْبَانِ، رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُثْمَانَ.

4007 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَ رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَوْمًا جَالِسًا فَغَطَّى رَأْسَهُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَبَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: «رِيَاءٌ ظَاهِرٌ، وَشَهْوَةٌ خَفِيَّةٌ،

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب البر والصلة باب 24. وسنن أبي داود 4907. والمستدرك 48/1. والترغيب والترهيب 469/3. والدر المنثور 146/1. وتخريج الإحياء 120/3.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 9/ق 217. والتاريخ الكبير 3/ت 976. والجرح 3/ت 2131. وتاريخ بغداد 420/8. والجمع 135/1. وتاريخ الإسلام 245/5. وسير النبلاء 89/6. والكاشف 307/1. والميزان 2/ت 2753. وتهذيب الكمال 1881 (123/9).

(3) في (مخ): والفحاوي والقربان.

وَالنَّاسُ عِنْدَ عُلَمَائِهِمْ كَالصِّبْيَانِ فِي حُجُورِ أُمَّهَاتِهِمْ، مَا أَمَرُوهُمْ بِهِ ائْتَمَرُوا، وَمَا نَهَوْهُمْ عَنْهُ انْتَهَوْا».

4008 - حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، **حَدَّثَنِي** بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَجُلا سَأَلَ رَبِيعَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عُثْمَانَ، مَا رَأْسُ الزَّهَادَةِ؟ قَالَ: «جَمْعُ الأَشْيَاءِ مِنْ حِلِّهَا، وَوَضْعُهَا فِي حَقِّهَا».

4009 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَافِعٍ الطَّحَّانُ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ: فَذَكَرَ فَضْلَ رَبِيعَةَ، قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَبِيعَةُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي الْعَبَّاسِ، أَمَرَ لَهُ بِجَائِزَةٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، فَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسَةِ آلافِ دِرْهَمٍ يَشْتَرِي بِهَا جَارِيَةً فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا».

4010 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعَافِرِيُّ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَجُلا قَالَ لَهُ: انْعَتْ لِي أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَقَالَ رَبِيعَةُ: «مَا أَدْرِي كَيْفَ أَنْعَتُهُمَا لَكَ؟ أَمَّا هُمَا فَقَدْ سَبقَا مَنْ كَانَ مَعَهُمَا، وَأَتْعَبَا مَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا».

4011 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الْحِزْبِيُّ[1]، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، **حَدَّثَنَا** أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَفَ عَلَى قَوْمٍ وَهُمْ يَتَذَاكَرُونَ شَأْنَ الْقَدَرِ، فَقَالَ: «لَئِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تَكُونُوا صَادِقِينَ، لَمَا فِي أَيْدِيكُمْ أَعْظَمُ مِمَّا فِي يَدَيْ رَبِّكُمْ إِنْ كَانَ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ بِأَيْدِيكُمْ».

4012 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، **حَدَّثَنَا** أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، أَنَّ غَيْلانَ وَقَفَ عَلَى رَبِيعَةَ، فَقَالَ: يَا رَبِيعَةُ، أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُعْصَى؟ قَالَ: «وَيْلُكَ يَا غِيلانُ، أَفَأَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّ اللهَ يُعْصَى قَسْرًا؟».

(1) فِي (ج): الحربي. وفي (مخ): الجيزي.

4013 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرِ بْنُ كَمُّونَةَ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَعِيدِ بْنِ نِقْلاصٍ[1]، يُحَدِّثُ قَالَ قَالَ رَبِيعَةُ: «شِبْرُ حَظْوَةٍ[2] خَيْرٌ مِنْ بَاعِ عِلْمٍ».

4014 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْهِرٍ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَبِيعَةُ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْعِرَاقِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، اكْتُبْ لِي مِائَةَ حَدِيثٍ مِنْ عُيونِ أَحَادِيثِكُمْ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَتُرِيدُ أَنْ تُحَدِّثَ بِهَا بِالْعِرَاقَ؟ قَالَ: «إِذَا بَلَغَكَ أَنِّي أُحَدِّثُ بِالْعِرَاقِ، فَاعْلَمْ أَنِّي مَجْنُونٌ».

4015 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْهِرٍ، **حَدَّثَنَا** مَالِكٌ، عَنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ خَلْدَةَ الزُّرَقِيّ: «إِنِّي أَرَى النَّاسَ قَدْ مَلَّكُوكَ أَمْرَ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا سُئِلْتَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، فَاطْلُبِ الْخَلاصَ مِنْهَا لِنَفْسِكَ، ثُمَّ لِلَّذِي سَأَلَكَ».

4016 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلَيَّ جُبَّةٌ نَارَانْجِيَّةٌ[3]، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عُثْمَانَ، لَوْ أَصْلَحْتَ مِنْ لِسَانِكَ؟ فَقَالَ: «يَا أَبَا الْحَارِثِ، لأَنْ أَلْحَنَ كَذَا وَكَذَا لَحْنَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْبَسَ مِثْلَ جُبَّتِكَ هَذِهِ».

4017 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعُمَرِ، أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ قَالَ **حَدَّثَنَا** ضِمَامٌ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ مَرَّ بِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، فَقَالَ: «يَا مَالِكُ، مَا أَقُولُ لَكَ نَفَاسَةً، إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ أَئِمَّةٌ فِي الدِّينِ يَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ، فَاتَّقِ اللهَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»[4].

---

(1) في الأصل: عبد الرحمن بن سعيد بن نقلاص.
(2) في الأصل،(ج): سير خطوة.
(3) في الأصل: نارجية. وفي (ج): فارجية.
(4) في (مخ)، (ج): فاتق أن لا تكون منهم.

4018 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَبِيعَةُ: «أَلْفٌ عَنْ أَلْفٍ، خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ عَلَى[1] وَاحِدٍ».

4019 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَشْهَبُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: «لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ الْخَيْرَ وَيَفْعَلُهُ بِخَيْرٍ مِمَّنْ يَسْمَعُهُ وَيَتَقَبَّلُهُ حِينَ يَسْمَعُهُ».

4020 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ[2]، قَالَ: وَقَفَ عَلِيُّ بْنُ خَلْدَةَ قَاضِيًا كَانَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: يَا رَبِيعَةُ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ طَافُوا بِكَ، فَلْيَكُنْ هَمُّكَ إِذَا أَتَاكَ السَّائِلُ أَنْ تُخَلِّصَ نَفْسَكَ وَتُخَلِّصَهُ».

4021 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا مُنْتَهَى الصَّبْرِ؟ قَالَ: «أَنْ يَكُونَ يَوْمَ تُصِيبُهُ الْمُصِيبَةُ مِثْلَهُ قَبْلَ أَنْ تُصِيبَهُ».

4022 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ مَشْيَخَةً بِالْمَدِينَةِ، وَإِنَّ لَهُمْ لَغَرَائِزَ، وَعَلَيْهِمُ الْمُمْصِرِ[3] وَالْمُورِدِ، فِي أَيْدِيهِمْ مَخَاصِرُ، وَفِي أَيْدِيهِمْ آثَارُ الْحِنَّاءِ فِي هَيْئَةِ الْفِتْيَانِ، وَدِينُ أَحَدِهِمْ أَبْعَدُ مِنَ الثُّرَيَّاءِ، إِذَا أُرِيدَ عَلَى دِينِهِ».

أَسْنَدَ رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، وَحَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَسَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْحُبَابِ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَبَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ[4] وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَحَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الزُّرَقِيِّ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ وَيَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

---

(1) في (مخ): خير من واحد عن واحد.
(2) في الأصل، (ج) السند مختلف.
(3) هكذا في الأصول التي بين أيدينا.
(4) في الأصل، (ج): بشر بن بشار.

وَرَوَى عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَأَخُوهُ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَمِنَ الأَئِمَّةِ وَالأَعْلامِ: نَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالثَّوْرِيُّ وَمِسْعَرٌ وَالأَوْزَاعِيُّ وَالْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، وَغَيْرُهُمْ.

4023 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: «يَنْعَتُ النَّبِيَّ ﷺ رَبْعَة مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلا بِالْقَصِيرِ الْبَائِنِ، أَزْهَرُ لَيْسَ بِالآدَمِ وَلا أَبْيَضَ أَمْهَقَ، رَجِلُ الشَّعْرِ لَيْسَ بِالسَّبْطِ وَلا بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، بُعِثَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَتُوُفِّيَ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلا فِي لِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ رَوَاهُ عَنْ رَبِيعَةَ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ، وَعُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلالٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَنَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، وَفُلَيْحٌ، وَأَبُو أُوَيْسٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونَ، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، وَالثَّوْرِيُّ، وَمَالِكٌ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَمِسْعَرٌ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، وَقُرَّةُ بْنُ جِبْرِيلَ، وَأَبُو بُكَيْرٍ[1]، وَأَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، فِي آخَرِينَ.

4024 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** حَبِيبٌ كَاتِبُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، يَسْتَحِي مِنَ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ إِذَا دَعَاهُ أَنْ يَرُدَّ يَدَيْهِ صِفْرًا لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ، وَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ فَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ، قَالَ الرَّبُّ: أَخْلَصَ عَبْدِي، وَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ، قَالَ اللهُ: إِنِّي لأَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي أَنْ أَرُدَّهُ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ رَبِيعَةَ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلا مِنْ حَدِيثِ حَبِيبٍ، عَنْ هِشَامٍ.

---

(1) في (مخ): قرة بن جبريل، وزكين.
(2) انظر الحديث في: الدر المنثور 195/1.

4025 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا[1]، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ نَجِيحٍ، **حَدَّثَنَا** حَبِيبٌ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَذِنَ اللهُ عز وجل لِعَبْدٍ فِي الدُّعَاءِ، حَتَّى أَذِنَ لَهُ فِي الإِجَابَةِ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ رَبِيعَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ حَبِيبٌ كَاتِبُ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْهُ.

4026 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ مَرْوَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَازِمٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثَةٌ هُمْ حُدَّاثُ اللهِ عز وجل يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ لَمْ يَمْشِ بَيْنَ اثْنَيْنِ بِمِرَاءٍ قَطُّ، وَرَجُلٌ لَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِزِنًى، وَرَجُلٌ لَمْ يَخْلِطْ كَسْبَهُ بِرِبًا قَطُّ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ رَبِيعَةَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، وَأَبُو الْفَرَجِ، قِيلَ: هُوَ النَّضْرُ بْنُ مُحْرِزٍ الشَّامِيُّ.

4027 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شَحْمَةَ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّاهُ اللهُ عز وجل فِيهِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: عَلَيَّ بِالنَّاسِ، فَاجْتَمَعَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَا اجْتَمَعَ، فَقَالَ: «يَأَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ عز وجل أَنْزَلَ كِتَابَهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ، فَأَحَلَّ حَلالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فِي كِتَابِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ، فَهُوَ حَلالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَا حَرَّمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ، فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، يَأَيُّهَا النَّاسُ، لا تُعَلِّقُوا عَلَيَّ بِشَيْءٍ، أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ تَرِكَةً وَضَيْعَةً، أَلا وَإِنَّ تَرِكَتِي وَضَيْعَتِي الأَنْصَارُ، فَاحْفَظُونِي فِيهِمْ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ رَبِيعَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الرِّجَالِ.

---

(1) في (مخ): أحمد بن يحيى بن زكريا.
(2) انظر الحديث في: كنز العمال 3144.
(3) انظر الحديث في: تاريخ أصبهان للمصنف 294/2.

4028 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ رَبِيعَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْهُ.

4029 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الْعُقَيْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْهِزَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلالٌ، وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلالٌ، وَكُنْتُ أَنَا الرَّسُولَ بَيْنَهُمَا».

هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ رَبِيعَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، وَرَوَاهُ: يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ مَطَرٍ، مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ: نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَاسَانِيِّ الْحَافِظِ، وَرَوَاهُ: النَّسَائِيُّ، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، مِثْلَهُ، وَذِكْرُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، فِيهِ وَهْمٌ مِنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ.

4030 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَرْمَكِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَعْنٌ، **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ قَالَ: «مَا يَزَالُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يُصَابُ فِي مَالِهِ وَحُشَاشَتِهِ، حَتَّى يَلْقَى اللـهَ عز وجل وَلَيْسَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَدْ رَوَاهُ أَصْحَابُ مَالِكٍ، عَنْهُ فِي الْمُوَطَّأِ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، وَلَمْ يُسَمُّوا رَبِيعَةَ، وَتَفَرَّدَ بِهِ مَعْنٌ بِتَسْمِيَةِ رَبِيعَةَ.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 72/2، 29/3، 151/8، 129/9. وصحيح مسلم، كتاب الحج باب 92. وفتح الباري 99/4، 100، 11/ 465، 309/14.

(2) انظر الحديث في: موطأ مالك 236. والدر المنثور 158/1. تجريد التمهيد 787.

4031 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحُلْوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِلْيَاسَ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ خَالِدٌ، عَنْ رَبِيعَةَ.

4032 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَحْمَسِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحُصَيْنِ بْنُ يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلا مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ رَبِيعَةَ، رَوَاهُ عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، عنه مثله.

4033 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ هِلالٍ التُّسْتَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَابِقٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «فِيمَا أَعْطَى اللهُ تَعَالَى مُوسَى فِي الأَلْوَاحِ الأُوَلِ، فِي أَوَّلِ مَا كَتَبَ عَشَرَةَ أَبْوَابٍ: يَا مُوسَى، لا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا، فَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَتَلْفَحَنَّ وُجُوهَ الْمُشْرِكِينَ النَّارُ، وَاشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ أَقِكَ الْمَتَالِفَ وَأُنْسِئْ لَكَ فِي عُمُرِكَ، وَأُحْيِكَ حَيَاةً طَيِّبَةً، وَأَقْلِبْكَ إِلَى خَيْرٍ مِنْهَا، وَلا تَقْتُلِ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمْتُ إِلا بِالْحَقِّ، فَتَضِيقَ عَلَيْكَ الأَرْضُ بِرَحَبِهَا وَالسَّمَاءُ بِأَقْطَارِهَا، وَتَبُوءَ بِسَخَطِي فِي النَّارِ، وَلا تَحْلِفْ بِاسْمِي كَاذِبًا، وَلا آثِمًا، فَإِنِّي لا أُطَهِّرُ وَلا أُزَكِّي مَنْ لَمْ يُنَزِّهْنِي، وَلَمْ يُعَظِّمْ أَسْمَائِي، وَلا تَحْسُدِ النَّاسَ عَلَى مَا أَعْطَيْتُهُمْ مِنْ فَضْلِي،

---

(1) انظر الحديث في: السنن الكبرى 288/7. والمستدرك 183/2. وصحيح ابن حبان 1285. ومجمع الزوائد 289/4. ومشكاة المصابيح 3152. وكشف الخفا 162/1. وتاريخ أصبهان للمصنف 174/1.

(2) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 2142. والمستدرك 3/2. والسنن الكبرى للبيهقي 264/5. وإتحاف السادة المتقين 159/8. والترغيب والترهيب 534/2.

وَلا تَنْفَسْ عَلَيْهِمْ نِعْمَتِي وَرِزْقِي، فَإِنَّ الْحَاسِدَ عَدُوٌّ لِنِعْمَتِي رَادٌّ لِقَضَائِي، سَاخِطٌ لِقِسْمَتِي الَّتِي أَقْسِمُ بَيْنَ عِبَادِي، وَمَنْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ مِنِّي، وَلا تَشْهَدْ بِمَا لَمْ يَعِ سَمْعُكَ، وَيَحْفَظْ عَقْلُكَ، وَيَعْقِدْ عَلَيْهِ قَلْبُكَ، فَإِنِّي وَاقِفٌ أَهْلَ الشَّهَادَاتِ عَلَى شَهَادَاتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ سَائِلُهُمْ عَنْهَا سُؤَالا حَثِيثًا، وَلا تَزْنِ، وَلا تَسْرِقْ، وَلا تَزْنِ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ فَأَحْجُبَ عَنْكَ وَجْهِي، وَتُغْلَقَ عَنْكَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَأَحْبِبْ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَلا تَذْبَحْ لِغَيْرِي، فَإِنِّي لا أَقْبَلُ مِنَ الْقُرْبَانِ إِلا مَا ذُكِرَ عَلَيْهِ اسْمِي، وَكَانَ خَالِصًا لِوَجْهِي، وَتَفَرَّغْ لِي يَوْمَ السَّبْتِ، وَفَرِّغْ لِي آنِيَتَكَ وَجَمِيعَ أَهْلِ بَيْتِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ عز وجل جَعَلَ يَوْمَ السَّبْتِ لَهُمْ عِيدًا، وَاخْتَارَ لَنَا الْجُمُعَةَ فَجَعَلَهَا لَنَا عِيدًا».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَحَدِيثِ رَبِيعَةَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا بِهَذَا الإِسْنَادِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

* * *

247 - عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ[1]

وَمِنْ تَابِعِي أَهْلِ مَكَّةَ الْوَاعِظُ الصَّغِيرُ، الْعَابِدُ الضَّمِيرُ، أَبُو عَاصِمٍ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، كَانَ بِذِكْرِ اللهِ لَهِجًا، وَبِنِعَمِ اللهِ عَلَيْهِ بَهِجًا، وَعَنْ ذِكْرِ مَنْ سِوَى اللهِ حَرِجًا.

وقيل: إن التصوف اغتنام الذكر، واكتتام السر.

4034 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سَابُورَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «كُنَّا نَفْخَرُ بِفَقِيهِنَا، وَنَفْخَرُ بِقَارِئِنَا[2]، فَأَمَّا فَقِيهُنَا فَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَمَّا قَارِئُنَا فَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ»[3].

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 445/5. والتاريخ الكبير 5/ت 1479. والجرح 5/ت 1896. والاستيعاب 1018/3. والجمع 330/1. وأسد الغابة 353/3. وسير النبلاء 156/4. والإصابة 3/ت 6242. وتهذيب التهذيب 71/7. وتهذيب الكمال 3730 (223/19).

(2) في (مخ): ونفخر بفقيهنا وبقاضينا.

(3) في (مخ): وأما قاضينا فعبيد بن عمر.

4035 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ يَقُصُّ، فَقَالَ لِقَائِدِهِ: اذْهَبْ بِي نَحْوَهُ، فَجَاءَ حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ: أَبَا عَاصِمٍ، ذَكِّرْ بِاللهِ وَذِكْرُ اللهِ: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [مريم 41]، وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى، وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ».

4036 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: «لَقِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عُمَيْرٍ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ مُصَغَّرًا[1]، يَا أَبَا عَاصِمٍ».

4037 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: «إِنْ أَعْظَمَكُمُ اللَّيْلُ أَنْ تَسَاهِرُوهُ، وَبَخِلْتُمْ بِالْمَالِ أَنْ تُنْفِقُوهُ، وَعَجَزْتُمْ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ تُقَاتِلُوهُ، فَعَلَيْكُمْ بِسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُمَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ تَعَالَى مِنْ جَبَلَيْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ».

4038 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ يُقَالُ إِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ لأَهْلِ الْقُرْآنِ: قَدْ طَالَ اللَّيْلُ لِصَلاتِكُمْ، وَقَصُرَ النَّهَارُ لِصِيَامِكُمْ، إِنْ أَعْظَمَكُمْ هَذَا اللَّيْلُ أَنْ تُكَابِدُوهُ، وَبَخِلْتُمْ بِالْمَالِ أَنْ تُنْفِقُوهُ، وَجَبُنْتُمْ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ تُقَاتِلُوهُ، فَأَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ اللهِ عز وجل».

4039 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عُمَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ إِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، قَدْ طَالَ اللَّيْلُ لِصَلاتِكُمْ وَقَصُرَ النَّهَارُ لِصِيَامِكُمْ، وَاعْلَمُوا إِنْ أَعْيَاكُمُ اللَّيْلُ أَنْ تُكَابِدُوهُ، وَخِفْتُمُ الْعَدُوَّ أَنْ تُجَاهِدُوهُ، وَبَخِلْتُمْ بِالْمَالِ أَنْ تُنْفِقُوهُ، فَأَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ اللهِ عز وجل».

(1) في الأصل: ما شأنك مصفراً.

كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي أَبُو حُصَيْنٍ، وَصَوَابُهُ حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، كَرِوَايَةِ خَالِدٍ.

4040 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: «إِنَّ اللهَ لَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا نَسِيَهُ، إِنْ يَكُنِ اللهُ نَسِيَ شَيْئًا، مَا قَالَ اللهُ فَهُوَ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى، وَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ، فَهُوَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: فَمَا تَرَكَهُ وَلَمْ يَقُلْهُ، وَتَرَكَهُ رَسُولُ اللهِ فَلَمْ يَقُلْهُ، فَبِعَفْوِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ ذَرُوهُ وَلا تَبْحَثُوا عَنْهُ».

4041 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ عز وجل أَحَلَّ وَحَرَّمَ، فَمَا أَحَلَّ فَاسْتَحِلُّوهُ، وَمَا حَرَّمَ فَاجْتَنِبُوهُ، وَتَرَكَ بَيْنَ ذَلِكَ أَشْيَاءَ لَمْ يُحِلَّهَا وَلَمْ يُحَرِّمْهَا، فَذَلِكَ عَفْوٌ مِنَ اللهِ تَعَالَى عَفَاهُ، ثُمَّ يَتْلُو: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة 101] الآية.

4042 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** إِسْرَائِيلُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ[1]، **حَدَّثَنِي** مَنْ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، يَقُولُ: «آثِرُوا الْحَيَاءَ مِنَ اللهِ، عَلَى الْحَيَاءِ مِنَ النَّاسِ».

4043 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «مِنْ صِدْقِ الإِيمَانِ وَبِرِّهِ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَمِنْ صِدْقِ الإِيمَانِ وَبِرِّهِ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ الْحَسْنَاءِ فَيَدَعَهَا، لا يَدَعُهَا إِلا لِلهِ تَعَالَى».

4044 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَسِيُّ[2]، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ

---

(1) في (مخ): زياد بن عياض.

(2) في الأصل، (ج): عبد الله بن محمد العنسي.

ابْنِ عُمَيْرٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾ [الإسراء 25]، قَالَ: الأَوَّابُ الَّذِي يَتَذَكَّرُ ذُنُوبَهُ فِي الْخَلاءِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعَالَى لَهَا».

4045 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ إِذَا دَخَلَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ، فَسَمِعَ النِّدَاءَ، قَالَ: «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِنْدَ حُضُورِ إِقْبَالِ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ، وَقِيَامِ دُعَاتِكَ، وَحُضُورِ صَلاتِكَ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ».

4046 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ لِرَجُلٍ ثَلاثَةُ أَخِلاءَ بَعْضُهُمْ أَخَصُّ لَهُ مِنْ بَعْضٍ، فَنَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ، فَلَقِيَ أَخَصَّ الثَّلاثَةِ بِهِ، فَقَالَ: يَا فُلانُ، إِنَّهُ نَزَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُعِينَنِي، قَالَ: مَا أَنَا بِالَّذِي أَفْعَلُ، فَانْطَلَقَ إِلَى الَّذِي يَلِيهِ فِي الْخَاصَّةِ، فَقَالَ: يَا فُلانُ، إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تُعِينَنِي، قَالَ: فَأَنْطَلِقُ مَعَكَ حَتَّى تَبْلُغَ الْمَكَانَ الَّذِي تُرِيدُ، فَإِذَا بَلَغْتَ رَجَعْتُ وَتَرَكْتُكَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَخَصِّ الثَّلاثَةِ، فَقَالَ: يَا فُلانُ، إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تُعِينَنِي، قَالَ: أَنَا أَذْهَبُ مَعَكَ حَيْثُ ذَهَبْتَ، وَأَدْخُلُ مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ، قَالَ: فَالأَوَّلُ مَالُهُ خَلَّفَهُ فِي أَهْلِهِ، وَلَمْ يَتْبَعْهُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَالثَّانِي أَهْلُهُ وَعَشِيرَتُهُ ذَهَبُوا مَعَهُ إِلَى قَبْرِهِ، ثُمَّ رَجَعُوا وَتَرَكُوهُ، وَالثَّالِثُ هُوَ عَمَلُهُ وَهُوَ مَعَهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ، وَيَدْخُلُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَخَلَ».

4047 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَيُلْهِمْهُ فِيهِ رُشْدَهُ».

وَكَذَا رَوَاهُ وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، مَرْفُوعًا مِثْلَهُ.

4048 - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْـنِ حَنْبَـلٍ، حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنَا أَبُـو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَـيْرٍ، قَـالَ: «مَـا الْمُجْتَهِـدُ فِـيكُمْ إلا كَاللاعِـبِ فِـيمَنْ مَضَى».

4049 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ إِسْـحَاقَ، حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ، حَـدَّثَنَا قُتَيْبَـةُ بْـنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْـنِ عُمَـيْرٍ، قَـالَ: «إِنَّ الـدُّنْيَا هَيِّنَـةٌ عَـلَى اللـهِ تَعَالَى أَنْ يُعْطِيَهَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لا يُحِبُّ، وَلا يُعْطِي الإِيمَانَ إلا مَنْ يُحِبُّ».

4050 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ، حَـدَّثَنَا عَبْـدُ اللـهِ بْـنُ أَحْمَـدَ، حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ هِـشَامٍ أَبُـو عَبْدِ اللـهِ، جَارُنَا حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ وَسُلَيْمَانُ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ بِشْرٍ، عَـنِ الأَعْمَـشِ، عَـنْ مُجَاهِـدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «إِنَّ اللـهَ تَعَالَى يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَـنْ لا يُحِـبُّ، وَلا يُعْطِـي الإِيمَـانَ إلا مَنْ يُحِبُّ، فَإِذَا أَحَبَّ اللـهُ عز وجل عَبْدًا أَعْطَاهُ الإِيمَانَ».

وَهَذَا أَيْضًا رُوِيَ مَرْفُوعًا، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

4051 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا عُـثْمَانُ بْـنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَـالَ: «يُحْـشَرُ النَّـاسُ حُفَـاةً عُـرَاةً غُرْلا، فَيَقُولُ اللـهُ عز وجل: أَلا أَرَى خَلِيلِي عُرْيَانًا، فَيُكْسَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ ثَوْبًا أَبْيَضَ، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى».

4052 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ، حَـدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو هُوَ ابْنُ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْعَظِيمِ الطَّوِيلِ يَـوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ، فَلا يَزِنُ عِنْدَ اللـهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف 105].

كَذَا رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ ثَابِـتٌ مُتَّـصِلٌ مِـنْ حَـدِيثِ الْمُغِـيرَةِ بْـنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4053 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَـدَّثَنَا جَعْفَـرٌ الْفِرْيَـابِيُّ، حَـدَّثَنَا أَبُـو كُرَيْـبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَـنْ

عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: فِي الْعُتُلِّ، قَالَ: «وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، الأَكُولُ، الشَّرُوبُ، يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ فَلا يَزِنُ شُعَيْرَةً، يَدْفَعُ الْمَلَكُ مِنْ أُولَئِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا دَفْعَةً وَاحِدَةً فِي النَّارِ».

4054 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: كَانَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، يَقُولُ فِي قَصَصِهِ عَنِ الصِّرَاطِ: «إِنَّهُ جِسْرٌ مَجْسُورٌ، أَعْلاهُ مَدْحَضَةٌ مزلَّةٌ، فَمَضَى الأَوَّلُ فَنَجَا، وَالآخَرُ نَاجٍ وَمَصْرُوعٌ، وَالْمَلائِكَةُ عَلَيْهِمُ السَّلامُ عَلَى مَتْنِهِ، يَقُولُونَ: اللهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ».

4055 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «لا يَزَالُ اللهُ تَعَالَى فِي حَاجَةِ الْعَبْدِ مَا كَانَ لِلْعَبْدِ إِلَيْهِ حَاجَةٌ».

4056 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَيُّوبَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «يُجْعَلُ لِلْقَبْرِ لِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ نَسِيتَنِي، أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي بَيْتُ الأَكَلَةِ، وَبَيْتُ الدُّودِ، وَبَيْتُ الْوَحْشَةِ، وَبَيْتُ الْوَحْدَةِ».

4057 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ، قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: «لَوْ كُنْتُ آيِسًا مِنْ لِقَاءِ مَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِي إلا لقِيتُ بَعْد قَدْ مِتُّ كَمَدًا».

4058 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «إِنَّكُمْ مَكْتُوبُونَ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ، وَيُرْوَى مَكْتُوبُونَ، وَسِيمَاكُمْ، وَحُلاكُمْ، وَمَجَالِسُكُمْ».

4059 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ لَيَتَلَقَّوْنَ الْمَيِّتَ كَمَا يُتَلَقَّى الرَّاكِبُ،

يُسَأَلُونَهُ، فَإِذَا سَأَلُوهُ مَا فَعَلَ فُلانٌ؟ مِمَّنْ قَدْ مَاتَ، فَيَقُولُ: أَلَمْ يَأْتِكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ».

4060 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عَمْرٍو، سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، يَقُولُ: «إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يَتَوَكَّفُونَ الأَخْبَارَ، فَإِذَا جَاءَهُمُ الْمَيِّتُ، يَقُولُونَ: مَا فَعَلَ فُلانٌ؟ فَيَقُولُونَ: صَالِحٌ، فَيَقُولُونَ: مَا فَعَلَ فُلانٌ؟ فَيَقُولُ: أَوَلَمْ يَأْتِكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، سُلِكَ بِهِ غَيْرُ سَبِيلِنَا».

4061 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ[1]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «يَجِيءُ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ تَقْطُرُ سُيوفُهُمْ وَرِمَاحُهُمْ دَمًا، فَيُقَالُ لَهُمُ: انْتَظِرُوا تُحَاسَبُوا، فَيَقُولُونَ: هَلْ آتَيْتُمُونَا مِنْ دُنْيَا فَتُحَاسِبُونَا بِهَا؟ قَالَ: فَيَنْظُرُ فَلا يُوجَدُ لَهُمْ إِلا كُوَرُهُمُ الَّتِي هَاجَرُوا عَلَيْهَا، يَعْنِي كُوَرَهُمْ: الْكَارَةُ الَّتِي يَحْمِلُونَ فِيهَا زَادَهُمْ وَمَتَاعَهُمْ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَنَا أَحَقُّ مَنْ أَوْفَى وَعْدَهُمْ، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلامٍ، قَالَ: فَيَدْخُلُونَ قَبْلَ النَّاسِ بِخَمْسِ مِائَةِ عَامٍ».

4062 - حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، يَقُولُ: «تَسْبِيحَةٌ بِحَمْدِ اللهِ فِي صَحِيفَةِ مُؤْمِنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسِيرَ مَعَهُ الْجِبَالُ ذَهَبًا».

4063 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي كِتَابِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَاضِرٌ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «لا تَزَالُ الْمَلائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى الْعَبْدِ مَا دَامَ أَثَرُ السُّجُودِ فِي وَجْهِهِ». قَالَ مُحَاضِرٌ: لَمْ أَكْتُبْ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَهُ.

4064 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي

---

(1) فِي (ج)، الأصل: عن حكيم بن جبير.

عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن 29]، قَالَ: مِنْ شَأْنِهِ يَصْحَبُ مُسَافِرًا، وَيَشْفِي مَرِيضًا، وَيَفُكُّ عَانِيًا».

وَزَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: «وَيُجِيبُ دَاعِيًا، وَيُعْطِي سَائِلا».

4065 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، سَمِعَ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، يَقُولُ: «الإِيمَانُ هَيُوبٌ»[1].

4066 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْيَشْكُرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «لَيْسَ الإِيمَانُ بِالتَّمَنِّي، وَلَكِنَّ الإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ».

4067 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ يَلْبَسُ الشَّعْرَ، وَيَأْكُلُ الشَّجَرَ، وَيَبِيتُ حَيْثُ أَمْسَى، لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ يَمُوتُ، وَلا بَيْتٌ يُخَرَّبُ وَلا يُخَبِّئُ شَيْئًا لِغَدٍ».

4068 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ يَلْبَسُ الشَّعْرَ، وَيَأْكُلُ الشَّجَرَ، وَيَبِيتُ حَيْثُ أَوَاهُ اللَّيْلُ، وَلا يَرْفَعُ غَدَاءً لِعَشَاءٍ، وَلا عَشَاءً لِغَدَاءٍ، وَيَقُولُ: مَعَ كُلِّ يَوْمٍ رِزْقُهُ».

4069 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «الدُّنْيَا أَمَدٌ، وَالآخِرَةُ أَبَدٌ».

---

(1) في الأصل، (ج): الايمان هبوب.

4070 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ مَنْ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، يَقُولُ: «قَالَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ: يَا رَبِّ، أَرَأَيْتَ مَا ابْتَلَيْتَنِي، بِهِ شَيْءٌ ابْتَدَعْتُهُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي، أَوْ مِنْ شَيْءٍ قَدَّرْتَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَنِي؟ قَالَ: لا، بَلْ قَدَّرْتُهُ عَلَيْكَ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَكَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة 37].

4071 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُنْفِذُكُمُ الْبَصَرُ، وَيَسْمَعُكُمُ الدَّاعِي، فَتَزْفِرُ جَهَنَّمُ زَفْرَةً لا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ إلا وَقَعَ، أَوْ خَرَّ لِرُكْبَتَيْهِ، تُرْعِدُ فَرَائِصُهُ، قَالَ: فَحَسِبْتُهُ يَقُولُ: رَبِّ نَفْسِي نَفْسِي، وَيُضْرَبُ بِالصِّرَاطِ عَلَى جَهَنَّمَ كَحَدِّ السَّيْفِ دَحْضٌ مَزَلَّةٌ، فِي جَانِبَيْهِ مَلائِكَةٌ مَعَهُمْ خَطَاطِيفُ كَشَوْكِ السَّعْدَانِ، فَيَمْضُونَ كَالْبَرْقِ، وَكَالطَّيْرِ، وَكَالرِّيحِ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ، وَالْمَلائِكَةُ يَقُولُونَ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ، فَنَاجٍ سَالِمٌ، وَمَخْدُوشٌ نَاجٍ، وَمُكَرْدَسٌ فِي النَّارِ».

4072 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا، الَّذِي نَعْلاهُ مِنْ نَارٍ يَخْرُجُ أَحْشَاءُ جَنْبَيْهِ مِنْ رِجْلَيْهِ، أَشْفَارُهُ وَأَضْرَاسُهُ جَمْرٌ، وَدِمَاغِهِ يَغْلِي، وَإِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً الَّذِي دَارُهُ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ أَبْوَابُهَا وَغُرَفُهَا مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ».

4073 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ الْقَارِئَ إِذَا كَانَ لَبَّاسًا، رَكَّابًا، وَلاجًا خَرَّاجًا».

4074 - حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ قَيْسٍ

الأَعْرَجَ، يُحَدِّثُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «لا يَأْمَنُ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: رَبِّ ذَنْبِي ذَنْبِي، فَيُقَالَ لَهُ ادْنُهُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، حَتَّى يَبْلُغَ مَكَانًا اللهُ أَعْلَمُ بِهِ، فَكَأَنَّهُ يَأْمَنُ فِيهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عز وجل: ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ [ص 25].

4075 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلامُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْكِيَ تَبْكِي[1] الْحِدَأُ لِفَرَقِهِ».

4076 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا ازْدَادَ رَجُلٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْبًا، إِلا ازْدَادَ مِنَ اللهِ بُعْدًا، وَلا كَثُرَ أَتْبَاعُهُ إِلا كَثُرَتْ شَيَاطِينُهُ، وَلا كَثُرَ مَالُهُ إِلا اشْتَدَّ حِسَابُهُ»[2].

4077 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ يُضِيفُ النَّاسَ، فَخَرَجَ يَوْمًا يَلْتَمِسُ إِنْسَانًا يُضَيِّفُهُ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا فَرَجَعَ إِلَى دَارِهِ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلا قَائِمًا، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، مَنْ أَدْخَلَكَ دَارِي بِغَيْرِ إِذْنِي؟ قَالَ: دَخَلْتُهَا بِإِذْنِ رَبِّهَا، قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مَلَكُ الْمَوْتِ، أَرْسَلَنِي رَبِّي إِلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ، أُبَشِّرُهُ بِأَنَّ اللهَ قَدِ اتَّخَذَهُ خَلِيلا، قَالَ: وَمَنْ هُوَ فَوَاللهِ لَئِنْ أَخْبَرْتَنِي بِهِ، ثُمَّ كَانَ بِأَقْصَى الْبِلادِ لآتِيَنَّهُ، ثُمَّ لا أَبْرَحُ لَهُ خَادِمًا حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَنَا الْمَوْتُ، قَالَ: ذَاكَ الْعَبْدُ أَنْتَ هُوَ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ: نَعَمْ أَنْتَ، قَالَ: فَبِمَ اتَّخَذَنِي رَبِّي خَلِيلا، قَالَ: إِنَّكَ تُعْطِي النَّاسَ وَلا تَسْأَلُهُمْ».

4078 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانَ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا غَيْلانُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا آخَى فِي اللهِ أَحَدًا أَخَذَهُ بِيَدِهِ وَاسْتَقْبَلَ بِهِ الْكَعْبَةَ، وَقَالَ: «اللهُمَّ اجْعَلْنَا شُهَدَاءَ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَيْنَا شَهِيدًا بِالإِيمَانِ، وَقَدْ سَبَقَتْ لَنَا مِنْكَ الْحُسْنَى

---

(1) في الأصل، (ج): ويبكي الفرق.

(2) انظر الحديث في: كنز العمال 14886.

غَيْرَ مُتَطَاوَلٍ عَلَيْنَا فِي الأَمْوَالِ، وَلا قَاسِيَةٍ قُلُوبُنَا، وَلا قَائِلِينَ مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ وَلا سَائِلِينَ مَا لَيْسَ لَنَا بِهِ عَلِمَ».

أَسْنَدَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ مِنْهُمْ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَأَبُو ذَرٍّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَأَبُو عُمَيْرِ بْنُ قَتَادَةَ وَعَائِشَةُ، وَغَيْرُهُمْ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

أَسْنَدَ عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ عِدَّةٌ مِنْهُمْ: مُجَاهِدٌ وَعَطَاءٌ وَأَبُو الزُّبَيْرِ وَوَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ وَأَبُو حَازِمٍ وَأَبُو سُفْيَانَ.

4079 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ فِي فَلاةٍ إِذْ سَمِعَ رَعْدًا فِي سَحَابٍ، فَسَمِعَ فِيهِ كَلامًا: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلانٍ بِاسْمِهِ، فَجَاءَ ذَلِكَ السَّحَابُ إِلَى حَرَّةٍ، فَأَفْرَغَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى ذُنَابَى شَرْجٍ، فَانْتَهَى إِلَى شَرْجَةٍ، وَاسْتَوْعَبَ الْمَاءُ، وَمَشَى الرَّجُلُ مَعَ السَّحَابَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى رَجُلٍ قَائِمٍ فِي حَدِيقَتِهِ فَسَقَاهَا، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: وَلِمَ تَسْأَلُ؟ أَنا فُلانٌ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ فِي سَحَابٍ هَذَا الْمَاءِ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلانٍ بِاسْمِكَ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا إِذَا صَرَمْتَهَا؟ قَالَ: أَمَا إِذْ قُلْتَ ذَلِكَ، فَإِنِّي أَجْعَلُهَا عَلَى ثَلاثَةِ أَثْلاثٍ: أَجْعَلُهَا ثُلُثًا لِي وَلأَهْلِي، وَأَرُدُّ ثُلُثًا فِيهَا، وَأَجْعَلُ ثُلُثًا فِي الْمَسَاكِينَ، وَالسَّائِلِينَ، وَابْنِ السَّبِيلِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَةَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

4080 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، وَ**حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالا:

(1) انظر الحديث في: تاريخ أصبهان 192/2. والدر المنثور 52/4.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدُّ تَعَاهُدًا مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ بَنَانِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ يحيى، وَعَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ حَفْصٍ.

4081 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو مَعْمَرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلا، قَالَتْ: فَتَوَاطَأْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ، إِذَا دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْنَقُلْ إِنَّا نَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْمَغَافِيرِ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَانَا، فَقَالَتْ ذَلِكَ، قَالَ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلا وَلَنْ أَعُودَ». فَتَرَكَ فَنَزَلَ: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ﴾ [التحريم 1][1] الآيَةَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

4082 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَأْخُذُ الْجَبَّارُ عز وجل سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدِهِ، وَقَبَضَ يَدَهُ وَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْجَبَّارُ وَأَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟ وَيَتَمَيَّلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى أَنِّي أَقُولُ أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ»[2].

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 56/7، 176/8. وصحيح مسلم، كتاب الطلاق 20. وفتح الباري 574/11.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم 2149. والمعجم الكبير للطبراني 355/12.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، وَاخْتُلِفَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ فِيهِ عَلَى ثَلاثَةِ أَقَاوِيلَ، فَقَالَ الْقَعْنَبِيُّ: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَالصَّحِيحُ مَا اخْتَارَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَتَابَعَ عَبْدَ الْعَزِيزِ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَوَى مُسْلِمٌ حَدِيثَهُمَا فِي صَحِيحِهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، وَيَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

4083 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: طَلَبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلا فَوَجَدْتُهُ قَائِمًا يُصَلِّي، فَأَطَالَ الصَّلاةَ، ثُمَّ قَالَ: «أُوتِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْسًا لَمْ يُؤْتَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي: أُرْسِلْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَيُرْعَبُ الْعَدُوُّ وَهُوَ بِمَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تُحَلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَقِيلَ: سَلْ تُعْطَهْ فَاخْتَبَأْتُهَا شَفَاعَةً لأُمَّتِي وَهِيَ نَائِلَةٌ لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا»[1].

مَتْنُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي خَصَائِصِ النَّبِيِّ ﷺ ثَابِتٌ مَشْهُورٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَغَيْرِهِ وَحَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، مُخْتَلَفٌ فِي سَنَدِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، مِنْ دُونِ عُبَيْدٍ، وَتَفَرَّدَ جَرِيرٌ بِإِدْخَالِ عُبَيْدِ بَيْنَ مُجَاهِدٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، عَنِ الأَعْمَشِ.

4084 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَخُو الْقَعْنَبِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَرَادَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي الْحَوَارِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَمَرَّتَيْنِ وَمَرَّتَيْنِ، وَمَرَّةً وَمَرَّةً».

اخْتُلِفَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى أَوْجُهٍ، فَرِوَايَتُهُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ،

(1) انظر الحديث في: المستدرك 424/2. والمصنف لابن أبي شيبة 435/11. وفتح الباري 436/1.

تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَرَادَةَ.

4085 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ ابْنَ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقْرِي الضَّيْفَ، وَيَفُكُّ الْعَانِيَ، وَيُحْسِنُ الْجِوَارَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، فَهَلْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «لا، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَصَحِيحٌ ثَابِتٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ.

4086 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الأَيْلِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ إِبْلِيسُ لِرَبِّهِ عز وجل: يَا رَبِّ، قَدْ أُهْبِطَ آدَمُ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ كِتَابٌ وَرُسُلٌ، فَمَا كِتَابُهُمْ وَرُسُلُهُمْ؟ قَالَ اللهُ تَعَالَى: رُسُلُهُمْ: الْمَلائِكَةُ، وَالنَّبِيُّونَ مِنْهُمْ، وَكُتُبُهُمْ: التَّوْرَاةُ، وَالإِنْجِيلُ، وَالزَّبُورُ، وَالْفُرْقَانُ، قَالَ: فَمَا كِتَابِي؟ قَالَ: كِتَابُكَ: الْوَشْمُ، وَقُرْآنُكَ: الشِّعْرُ[1]، وَرُسُلُكَ: الْكَهَنَةُ، وَطَعَامُكَ: مَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَشَرَابُكَ: كُلُّ مُسْكِرٍ، وَحَدِيثُكَ: الْكَذِبُ، وَبَيْتُكَ: الْحَمَّامُ، وَمَصَائِدُكَ: النِّسَاءُ، وَمُؤَذِّنُكَ: الْمِزْمَارُ، وَمَسْجِدُكَ: الأَسْوَاقُ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الأَيْلِيُّ.

4087 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَرْزُوقٌ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَحَبُّ الصَّلاةِ إِلَى اللهِ تَعَالَى صَلاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ، كَانَ

---

(1) في (ج)، (مخ): وقراءتك.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 103/11. ومجمع الزوائد 114/1. والدر المنثور 63/1، وكنز العمال 44056. وإتحاف السادة المتقين 280/7.

يُصَلِّي شَطْرَ اللَّيْلِ، وَيَنَامُ شَطْرَهُ الْبَاقِي، وَيُصَلِّي ثُلُثَيْهِ، وَيَنَامُ ثُلُثَهُ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

* * *

248 - مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ[2]

وَمِنْهُمُ الْعَالِمُ الْحَبْرُ، ذُو الْأَحْلَامِ وَالصَّبْرِ، أَبُو الْحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ، صَاحِبُ التَّأْوِيلِ وَالتَّفْسِيرِ، وَالْأَقَاوِيلِ وَالتَّذْكِيرِ.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ إِعْلَامٌ[3] عَنْ أَعْلَامٍ، وَإِحْكَامٌ لِأَحْكَامٍ.

4088 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: «كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ مُجَاهِدًا ظَنَنْتُ أَنَّهُ خربنده[4] قَدْ ضَلَّ حِمَارُهُ فَهُوَ مُهْتَمٌّ».

4089 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «مَنْ أَعَزَّ نَفْسَهُ أَذَلَّ دِينَهُ، وَمَنْ أَذَلَّ نَفْسَهُ أَعَزَّ دِينَهُ».

4090 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ[5] وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الصيام 189. وصحيح البخاري 63/2، 196/4.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 466/5. والتاريخ الكبير 7/ت 1805. والجرح 8/ت 1469. والجمع 510/2. وسير النبلاء 449/4. والكاشف 3/ت 5383. وتهذيب التهذيب 42/10. والتقريب 229/2. وتهذيب الكمال 5783 (228/27).

(3) في (ج) والأصل: ان التصوف إعلام من أعلام.

(4) هكذا في الأصل، (ج) والخبر غير موجود في (مخ).

(5) في (ج): محمد بن سلمة الحربي. وفي (مخ): محمد بن سلمة الخزرجي.

الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلاثَ عَرَضَاتٍ، أَقِفُهُ[1] عَلَى كُلِّ آيَةٍ أَسْأَلُهُ فِيمَا نَزَلَتْ وَكَيْفَ كَانَتْ؟».

4091 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو اللَّيْثِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: «عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلاثِينَ عَرْضَةً».

4092 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: «يَا أَبَا الْقَارِي[2]، كَمْ لَبِثَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ؟ قُلْتُ: أَلْفَ سَنَةٍ إِلا خَمْسِينَ عَامًا، قَالَ: فَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يَزْدَادُوا فِي أَعْمَارِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَأَحْلامِهِمْ إِلا نَقْصًا».

4093 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «ذَهَبَتِ الْعُلَمَاءُ فَمَا بَقِيَ إِلا الْمُتَعَلِّمُونَ، وَمَا الْمُجْتَهِدُ فِيكُمْ إِلا كَاللاعِبِ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

4094 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَوْ لَمْ يُصِبْ مِنْ أَخِيهِ إِلا أَنَّ حَيَاءَهُ مِنْهُ يَمْنَعُهُ مِنَ الْمَعَاصِي لَكَفَاهُ».

4095 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، قَالَ: كَانَ مُجَاهِدٌ يَقُولُ: «الْفَقِيهُ مَنْ يَخَافُ اللهَ عز وجل».

4096 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَقْبَلَ عَلَى اللهِ تَعَالَى بِقَلْبِهِ أَقْبَلَ اللهُ عز وجل بِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِ».

(1) في الأصول: أفقه.
(2) في الأصل: يا أبا العاري. وفي (مخ): يا أبا الغازي.

أَخْبَارٌ مَرْوِيَّةٌ عَنْهُ فِي التَّفْسِيرِ:

4097 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلا﴾ [المزمل 8]، قَالَ: أَخْلِصْ لَهُ إِخْلاصًا».

4098 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر 4]، قَالَ: وَعَمَلَكَ فَأَصْلِحْ».

4099 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿وَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [النساء 32]، قَالَ: لَيْسَ بِعَرَضِ الدُّنْيَا».

4100 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ مُدْرِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، **حَدَّثَنَا** زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ [الزمر 33]، قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يَجِيئُونَ بِالْقُرْآنِ، ويَقُولُونَ: هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتُمُونَا قَدِ اتَّبَعْنَا مَا فِيهِ».

4101 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ [الزمر 33]، قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يَجِيئُونَ بِالْقُرْآنِ قَدِ اتَّبَعُوهُ». أَوْ قَالَ: قَدِ اتَّبَعُوا مَا فِيهِ.

4102 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُبَارَكِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَالِدِي يَزِيدُ[1]، يُحَدِّثُ عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «إِنَّ الْقُرْآنَ يَقُولُ: إِنِّي مَعَكَ مَا اتَّبَعْتَنِي، فَإِذَا لَمْ تَتَّبِعْنِي[2] اتَّبَعْتُكَ».

(1) في (مخ): سمعت خالد بن يزيد.
(2) في (مخ): فإذا لم تعمل بي أتبعتك.

4103 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شِبْلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ [القصص 77]، قَالَ: خُذْ مِنْ دُنْيَاكَ لآخِرَتِكَ، أَنْ تَعْمَلَ فِيهَا بِطَاعَتِهِ».

4104 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شِبْلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر 8]، قَالَ: عَنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا».

4105 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالا: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن 46]، قَالَ: «لِلَّذِي يَذْكُرُ اللهَ عز وجل عِنْدَ الْمَعَاصِي».

4106 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جَنْدَلٍ[1]، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالا: عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ [الفتح 29]، قَالَ: «الْخُشُوعُ فِي الصَّلاةِ».

4107 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة 238]، قَالَ: الْقُنُوتُ: الرُّكُوعُ، وَالْخُشُوعُ، وَغَضُّ الْبَصَرِ، وَخَفْضُ الْجَنَاحِ مِنْ رَهْبَةِ اللهِ تَعَالَى، قَالَ: وَكَانَتِ الْعُلَمَاءُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ إِلَى الصَّلاةِ هَابَ الرَّحْمَنَ عز وجل أَنْ يَشُذَّ نَظَرُهُ، أَوْ يَلْتَفِتَ، أَوْ يُقَلِّبَ الْحَصَى، أَوْ يَعْبَثَ بِشَيْءٍ، أَوْ يُحَدِّثَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا إِلا نَاسِيًا[2] مَا دَامَ فِي الصَّلاةِ».

4108 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي

(1) في (ج): ابن منده. وخرب عليه بالقلم. وفي (مخ): عبد الله بن صندل.
(2) في (مخ): ولا ناسيا.

أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ الْعَرَبَ اسْتَجْفَيْتُهَا، وَإِنْ فَتَّشْتُهَا وَجَدْتُهَا مِنْ وَرَاءِ دِينِهَا، وَإِذَا دَخَلُوا فِي الصَّلاةِ فَكَأَنَّهَا أَجْسَادٌ لَيْسَ فِيهَا أَرْوَاحٌ».

4109 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا شِبْلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ﴾ [مريم 59]، قَالَ: عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ، وَذَهَابِ صَالِحِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ﴿وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾ [مريم 59]، قَالَ: «يَنْزُوا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، زُنَاةٌ فِي الأَزِقَّةِ».

4110 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: «الْقَلْبُ بِمَنْزِلَةِ الْكَفِّ، فَإِذَا أَذْنَبَ الرَّجُلُ ذَنْبًا، انْقَبَضَ أُصْبُعٌ حَتَّى تَنْقَبِضَ أَصَابِعُهُ كُلُّهَا أُصْبُعًا أُصْبُعًا، قَالَ: ثُمَّ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ الرَّانَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين 14]».

4111 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، وَحَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيُّ، قَالا: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ [البقرة81]، قَالَ: «الذُّنُوبُ تُحِيطُ بِالْقُلُوبِ، كُلَّمَا عَمِلَ ذَنْبًا ارْتَفَعَتْ حَتَّى تَغْشَى الْقَلْبَ، وَحَتَّى يَكُونَ هَكَذَا، ثُمَّ قَبَضَ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: هُوَ الرَّانُ».

4112 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْفِرْيَابِيِّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُنَبَّأُ الإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾، قَالَ: «بِأَوَّلِ عَمَلِهِ وَآخِرِهِ » [القيامة 13].

4113 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ

وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾ [الشرح 60]، قَالَ: «إِذَا فَرَغْتَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَقُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ، فَاجْعَلْ رَغْبَتَكَ إِلَيْهِ وَنِيَّتَكَ لَهُ».

4114 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾ [الفجر 27 - 28]، قَالَ: «النَّفْسُ الَّتِي أَيْقَنَتْ أَنَّ اللهَ عز وجل رَبُّهَا، وَضَرَبَتْ جَأْشًا لأَمْرِهِ وَإِطَاعَتِهِ».

4115 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ إِلا عُرِضَ عَلَيْهِ أَهْلُ مَجْلِسِهِ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الذِّكْرِ، فَمِنْ أَهْلِ الذِّكْرِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ اللهْوِ، فَمِنْ أَهْلِ اللهْوِ».

4116 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «لا يَكُونُ الرَّجُلُ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا حَتَّى يَذْكُرَ اللهَ قَائِمًا، وَقَاعِدًا، وَمُضْطَجِعًا».

4117 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «لابْنِ آدَمَ جُلَسَاءُ مِنَ الْمَلائِكَةِ، فَإِذَا ذَكَرَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِخَيْرٍ، قَالَتِ الْمَلائِكَةُ: وَلَكَ مِثْلُهُ، وَإِذَا ذَكَرَهُ بِسُوءٍ، قَالَتِ الْمَلائِكَةُ: يَا ابْنَ آدَمَ، الْمَسْتُورَ عَوْرَتُهُ أَرْبِعْ عَلَى نَفْسِكَ، وَاحْمَدِ اللهَ الَّذِي سَتَرَ عَلَيْكَ».

4118 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «قَالَ إِبْلِيسُ: إِنْ يُعْجِزْنِي ابْنُ آدَمَ، فَلَنْ يُعْجِزَنِي مِنْ ثَلاثِ خِصَالٍ: أَخْذُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقِّهِ، وَإِضَاعَةُ إِنْفَاقِهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَمَنْعِهِ عَنْ حَقِّهِ».

4119 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ:

«لَمْ يَرَ إِبْلِيسُ ابْنَ آدَمَ سَاجِدًا قَطُّ إِلا الْتَطَمَ وَدَعَا بِالْوَيْلِ، ثُمَّ يَقُولُ: أُمِرَ هَذَا بِالسُّجُودِ، فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ، فَلَمْ أَسْجُدْ فَلِيَ النَّارُ».

4120 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنِي** مُسْلِمٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يَسْتَحِ مِنَ الْحَلالِ، خَفَّتْ مَئُونَتُهُ وَأَرَاحَ نَفْسَهُ».

4121 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ آدَمَ، **حَدَّثَنَا** قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يَمْضِي مِنَ الدُّنْيَا، إِلا قَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنَ الدُّنْيَا، فَلا أَعُودُ إِلَيْهَا أَبَدًا».

4122 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، **وَحَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء 87]، قَالَ: «هُوَ أَنْ يُعَاقِبَهُ بِذَنْبِهِ».

4123 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «لَمْ أَكُنْ أُحْسِنُ مَا الزُّخْرُفُ حَتَّى سَمِعْتُهَا فِي قِرَاءَةِ عُبَيْدِ اللهِ بَيْتًا مِنْ ذَهَبٍ».

4124 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، **وَحَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «الرَّعْدُ مَلَكٌ يَزْجُرُ السَّحَابَ بِصَوْتِهِ».

4125 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ عَطِيَّةَ[1]، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى لِيُصْلِحُ بِصَلاحِ الْعَبْدِ وَلَدَهُ، وَوَلَدَ وَلَدِهِ».

قَالَ مُجَاهِدٌ: «بَلَغَنِي أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، كَانَ يَقُولُ: طُوبَى لِلْمُؤْمِنِ ثُمَّ طُوبَى لَهُ، كَيْفَ يَخْلُفُهُ اللهُ تَعَالَى فِيمَنْ تَرَكَ بِخَيْرٍ».

---

(1) في (مخ): خلف بن خليفة.

4126 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ صَنْدَلٍ، قَالا: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ﴾ [البقرة 166]، قَالَ: «الأَوْصَالُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا».

4127 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا لُوَيْنٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلا ذِمَّةً﴾ [التوبة 10]، قَالَ: «الإِلُّ: اللهُ عز وجل».

4128 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ قَحْطَبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ، حَدَّثَنَا حَكَّامٌ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [هود 86]، قَالَ: «طَاعَةُ اللهِ عز وجل».

4129 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «كُنْتُ أَصْحَبُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي السَّفَرِ، فَإِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَرْكَبَ يَأْتِينِي فَيُمْسِكُ رِكَابِي، وَإِذَا رَكِبْتُ سَوَّى ثِيَابِي، قَالَ مُجَاهِدٌ: فَجَاءَنِي مَرَّةً فَكَأَنِّي كَرِهْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا مُجَاهِدُ، إِنَّكَ ضَيِّقُ الْخُلُقِ».

4130 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «رُبَّمَا أَخَذَ لِي ابْنُ عُمَرَ بِالرِّكَابِ، وَرُبَّمَا أَدْخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَصَابِعَهُ فِي إِبْطَيَّ».

4131 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْدُمَهُ، فَكَانَ هُوَ يَخْدُمُنِي».

4132 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ عَلَى خَرِبَةٍ، فَقَالَ: يَا مُجَاهِدُ، نَادِ: يَا خَرِبَةُ، مَا فَعَلَ أَهْلُكِ؟ أَيْنَ أَهْلُكِ؟ قَالَ: فَنَادَيْتُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ «ذَهَبُوا وَبَقِيَتْ أَعْمَالُهُمْ».

4133 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ [لقمان 6]، قَالَ: الْغِنَاءُ»[1].

4134 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «كَانَ يُقَالُ: إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى».

4135 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ هِلالِ بْنِ خَبَّابٍ، قَالَ: «زَامَلْتُ مُجَاهِدًا إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا مَرَّ عَلَى الْقُبُورِ، قَالَ: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ وَالْمُسْلِمِينَ، يَرْحَمُ اللهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ».

4136 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «جُعِلَتِ الأَرْضُ لِمَلَكِ الْمَوْتِ مِثْلَ الطَّسْتِ، يَتَنَاوَلُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ، وَجُعِلَتْ لَهُ أَعْوَانٌ يَتَوَفَّوْنَ الأَنْفُسَ، ثُمَّ يَقْبِضُهَا مِنْهُمْ».

4137 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: «لَمَّا أُهْبِطَ آدَمُ إِلَى الأَرْضِ، قَالَ لَهُ رَبُّهُ عز وجل: ابْنِ لِلْخَرَابِ وَلِدْ لِلْفَنَاءِ».

4138 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

(1) في الأصل: قال: النساء.

سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ [البقرة 159]، قَالَ: «يَلْعَنُهُمْ دَوَابُّ الأَرْضِ وَمَا شَاءَ اللهُ تَعَالَى: الْحَيَّاتُ، وَالْعَقَارِبُ، قَالَ: يَقُولُونَ: نُمْنَعُ الْقَطْرَ بِذُنُوبِهِمْ».

4139 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات 6]، قَالَ: لَكَفُورٌ».

4140 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ[1] الْبَزَّازِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ مُجَاهِدٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ لا يَتَعَلَّمُهُ مُسْتَحٍ وَلا مُتَكَبِّرٌ».

4141 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الأَسْبَاطِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ الْمُقْرِئُ الأَسَدِيُّ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ [ق 17]، قَالَ: «اسْمُ كَاتِبِ السَّيِّئَاتِ: قَعِيدٌ».

4142 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ﴾ [ق 29]، قَالَ: قَضَيْتُ مَا أَنَا قَاضٍ».

4143 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا﴾ [يوسف 26]، قَالَ: «لَيْسَ بِإِنْسٍ وَلا جَانٍّ، وَهُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ عز وجل».

4144 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ يَحْيَى،

(1) في (مخ): الحسن البزار.

حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ﴾ [الرحمن 35]، قَالَ: «لَهَبٌ مُنْقَطِعٌ مِنَ النَّارِ».

4145 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ [الأنعام 112]، قَالَ: «تَزَيُّنُ الْبَاطِلِ بِالأَلْسِنَةِ».

4146 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «يُؤْتَى بِثَلاثَةِ نَفَرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: بِالْغَنِيِّ، وَبِالْمَرِيضِ، وَالْعَبْدِ، فَيَقُولُ لِلْغَنِيِّ: مَا مَنَعَكَ عَنْ عِبَادَتِي؟ فَيَقُولُ: أَكْثَرْتَ لِي مِنَ الْمَالِ، فَطَغَيْتُ، فَيُؤْتَى بِسُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي مُلْكِهِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَنْتَ كُنْتَ أَشَدَّ شُغْلا أَمْ هَذَا؟ قَالَ: بَلْ هَذَا، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا لَمْ يَمْنَعْهُ شُغْلَهُ عَنْ عِبَادَتِي، قَالَ: فَيُؤْتَى بِالْمَرِيضِ، فَيَقُولُ: مَا مَنَعَكَ عَنْ عِبَادَتِي؟ قَالَ: يَا رَبُّ أُشْغِلْتُ عَلَى جَسَدِي، قَالَ: فَيُؤْتَى بِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي ضُرِّهِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَنْتَ كُنْتَ أَشَدَّ ضُرًّا أَمْ هَذَا؟ قَالَ: فَيَقُولُ: لا، بَلْ هَذَا، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا لَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ أَنْ عَبدنِيَ، قَالَ: ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمَمْلُوكِ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا مَنَعَكَ عَنْ عِبَادَتِي؟ فَيَقُولُ: جَعَلْتَ عَلَيَّ أَرْبَابًا يَمْلِكُونَنِي، قَالَ: فَيُؤْتَى بِيُوسُفَ الصِّدِّيقِ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي عُبُودِيَّتِهِ، فَيُقَالُ: أَنْتَ أَشَدُّ عُبُودِيَّةً أَمْ هَذَا؟ قَالَ: لا، بَلْ هَذَا، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا لَمْ يَشْغَلْهُ شَيْءٌ عَنْ عِبَادَتِي».

4147 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، قَالَ: ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: «كَانَ مُجَاهِدٌ لا يَسْمَعُ بِأُعْجُوبَةٍ إِلا ذَهَبَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، قَالَ: وَذَهَبَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ إِلَى بِئْرِ بَرَهُوتَ، قَالَ: وَذَهَبَ إِلَى بَابِلَ، قَالَ: وَعَلَيْهَا وَالٍ صَدِيقٌ لِمُجَاهِدٍ، قَالَ: فَقَالَ مُجَاهِدٌ: «تَعْرِضُ عَلَيَّ هَارُوتَ وَمَارُوتَ، قَالَ: فَدَعَا رَجُلا مِنَ السَّحَرَةِ، فَقَالَ: اذْهَبْ بِهَذَا وَاعْرِضْ عَلَيْهِ هَارُوتَ وَمَارُوتَ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: بِشَرْطِ أَنْ لا يَدْعُوَ اللهَ عِنْدَهُمَا، قَالَ مُجَاهِدٌ: فَذَهَبَ بِي إِلَى قَلْعَةٍ فَقَلَعَ مِنْهَا حَجَرًا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: خُذْ بِرِجْلِي فَهَوَى بِي حَتَّى انْتَهَى إِلَيهِمَا، فَإِذَا هُمَا مُتَعَلِّقَيْنِ مُنَكَّسَيْنِ كَالْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمَا، قُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِكُمَا فَاضْطَرَبَا، قَالَ: فَكَأَنَّ جِبَالَ الدُّنْيَا قَدْ تَدَكْدَكَتْ، قَالَ:

فَغُشِيَ عَلَيَّ وَعَلَى الْيَهُودِيِّ، قَالَ: ثُمَّ أَفَاقَ الْيَهُودِيُّ قَبْلِي، فَقَالَ: قُمْ قَدْ أَهْلَكْتَ نَفْسَكَ وَأَهْلَكْتَنِي».

4148 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ أَبُو الْفَضْلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾ [النساء 78]. قَالَ: كَانَ فِيمَنْ قَبْلَكُمُ امْرَأَةٌ، وَكَانَ لَهَا أَجِيرٌ فَوَلَدَتْ جَارِيَةً، وَقَالَتْ لأَجِيرِهَا: اقْتَبِسْ لَنَا نَارًا، فَخَرَجَ فَوَجَدَ بِالْبَابِ رَجُلا، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَا وَلَدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ؟ قَالَ: جَارِيَةً، فَقَالَ: أَمَا إِنَّ هَذِهِ الْجَارِيَةَ لا تَمُوتُ حَتَّى تَبْغِي بِمِائَةٍ، وَيَتَزَوَّجُهَا أَجِيرُهَا، وَيَكُونُ مَوْتُهَا بِالْعَنْكَبُوتِ، قَالَ: فَقَالَ الأَجِيرُ فِي نَفْسِهِ: فَأَنَا أُرِيدُ هَذِهِ بَعْدَ أَنْ تَفْجُرَ بِمِائَةٍ، لأَقْتُلَنَّهَا، فَأَخَذَ شَفْرَةً فَدَخَلَ فَشَقَّ بَطْنَ الصَّبِيَّةِ، وَخَرَجَ عَلَى وَجْهِهِ وَرَكِبَ الْبَحْرَ، وَخُيِّطَ بَطْنُ الصَّبِيَّةِ، فَعُولِجَتْ وَبَرِئَتْ وَشَبَّتْ، فَكَانَتْ تَبْغِي، فَأَتَتْ سَاحِلا مِنْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ، فَأَقَامَتْ عَلَيْهِ تَبْغِي، وَلَبِثَ الرَّجُلُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَدِمَ ذَلِكَ السَّاحِلَ وَمَعَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَقَالَ لامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ سَاحِلِ الْبَحْرِ: ابْغِينِي امْرَأَةً مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ فِي الْقَرْيَةِ أَتَزَوَّجُهَا، فَقَالَتْ: هَاهُنَا امْرَأَةٌ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ، وَإِنَّهَا تَبْغِي، قَالَ: ائْتِينِي بِهَا فَأَتَتْهَا، فَقَالَتْ: قَدْ قَدِمَ رَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، وَقَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، فَقُلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ الْبِغَاءَ، وَلَكِنْ إِنْ أَرَادَ تَزَوَّجْتُهُ، قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا، فَوَقَعَتْ مِنْهُ مَوْقِعًا، فَبَيْنَا هُوَ يَوْمٌ عِنْدَهَا إِذْ أَخْبَرَهَا بِأَمْرِهِ، فَقَالَتْ: أَنَا تِلْكَ الْجَارِيَةُ، وَأَرَتْهُ الشَّقَّ فِي بَطْنِهَا، وَقَدْ كُنْتُ أَبْغِي فَمَا أَدْرِي بِمِائَةٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ، قَالَ: فَإِنَّهُ قَالَ لِي يَكُونُ مَوْتُهَا بِالْعَنْكَبُوتِ، قَالَ: فَبَنَى لَهَا بُرْجًا فِي الصَّحْرَاءِ، وَشَيَّدَهُ فَبَيْنَمَا هُمَا يَوْمًا فِي ذَلِكَ الْبُرْجِ إِذَا عَنْكَبُوتٌ فِي السَّقْفِ، فَقَالَ: هَذَا عَنْكَبُوتٌ، فَقَالَتْ: هَذَا يَقْتُلُنِي، لا يَقْتُلُهُ أَحَدٌ غَيْرِي فَحَرَّكَتْهُ، فَسَقَطَ فَوَضَعَتْ إِبْهَامَ رِجْلِهَا عَلَيْهِ فَشَدَخَتْهُ وَشَاخَ سُمُّهُ بَيْنَ ظُفْرِهَا وَاللَّحْمِ، فَاسْوَدَّتْ رِجْلُهَا، فَمَاتَتْ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾ [النساء 78].

4149 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرْبِيُّ[1]، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «مَرَّ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلامُ بِالأَسَدِ

(1) فِي (مخ): عبد اللـه بن داود الحراني.

فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ فَخَمَشَهُ، فَبَاتَ سَاهِرًا، فَشُكِيَ نُوحٌ إِلَى اللهِ عز وجل فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: إِنِّي لا أُحِبُّ الظُّلْمَ».

4150 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ[1]، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «إِنَّ الرُّوحَ خلق عَلَى صُورَةِ ابْنِ آدَمَ».

4151 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ﴾ [الذاريات 19]، قَالَ: «سِوَى الزَّكَاةِ».

4152 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلادٌ، حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [المؤمنون 100]، قَالَ: مَا بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْبَعْثِ، وَقَوْلِهِ: ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن 20]، قَالَ: «بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ مِنَ اللهِ تَعَالَى لا يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ، لا يَبْغِي الْمَالِحُ عَلَى الْعَذْبِ، وَلا الْعَذْبُ عَلَى الْمَالِحِ».

4153 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة 175]، قَالَ: «مَا أَعْمَلَهُمْ بِأَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ».

4154 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «لأَهْلِ النَّارِ جَنَابٌ يَسْتَرِيحُونَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَوْهُ لَسَعَتْهُمْ عَقَارِبُ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الدُّهْمِ».

كَذَا رَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ، وَرَوَاهُ جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُرَّةَ[2]، مِثْلَهُ.

4155 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ

(1) في (مخ): محمد بن أحمد بن الحسن.
(2) في (مخ): يزيد بن ثمرة.

مُجَاهِدٍ، قَالَ: «كَانَ طَعَامُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلامُ الْعُشْبَ، وَإِنْ كَانَ لَيَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تَعَالَى حَتَّى لَوْ كَانَ الْقَارُ عَلَى عَيْنَيْهِ لَحَرَقَهُ»[(1)].

4156 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ [الرعد 15]، قَالَ: «الطَّائِعُ الْمُؤْمِنُ، وَالْكَارِهُ الْكَافِرُ».

4157 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَارِسٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ [الرعد 13]، قَالَ: «الْعَدَاوَةُ».

4158 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّهَاوَنْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** جُنَادَةُ[(2)]، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ﴾ [الرعد 31]، قَالَ: «أَلْوِيَةٌ»[(3)].

4159 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُبَيْشٍ، بِالرَّقَّةِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقٍ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَخْلُقُ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل 8]، قَالَ: «السُّوسُ فِي النَّبَاتِ»[(4)].

4160 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ الْعَنْبَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلٍ الْبَصْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ [مريم 4]، قَالَ: «شَكَى ذَهَابُ أَضْرَاسِهِ».

4161 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَيَّاضٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ

---

(1) في (ج)، (مخ): لخرقه.
(2) في (مخ): حَدَّثَنَا جبارة.
(3) في (ج): الدية. وفي (مخ): الصرية.
(4) في (مخ): السوس في الثياب.

أَبِيهِ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ [مريم 47]، قَالَ: «رَحِيمًا».

4162 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: «مَا مِنْ مَرَضٍ يَمْرَضُهُ الْعَبْدُ، إِلا رَسُولُ مَلَكِ الْمَوْتِ عِنْدَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ مَرَضٍ يَمْرَضُهُ، أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ، فَقَالَ: أَتَاكَ رَسُولٌ بَعْدَ رَسُولٍ، فَلَمْ تَعْبَأْ بِهِ[1]، وَقَدْ أَتَاكَ رَسُولٌ يَقْطَعُ أَثَرَكَ مِنَ الدُّنْيَا».

4163 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «يُؤْمَرُ بِالْعَبْدِ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَنْزَوِي عَنْهُ، فَيَقُولُ: مَا شَأْنُكِ، مَا شَأْنُكِ؟ فَتَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ كَانَ يَسْتَجِيرُ مِنِّي فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: خَلُّوا سَبِيلَهُ».

4164 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «يُؤْمَرُ بِالْعَبْدِ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَا كَانَ هَذَا ظَنِّي، فَيَقُولُ: مَا كَانَ ظَنُّكَ؟ فَيَقُولُ: أَنْ تَغْفِرَ لِي، فَيَقُولُ: خَلُّوا سَبِيلَهُ»[2].

4165 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلا، أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ فِي طَاعَةِ اللـهِ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُسْرِفِينَ».

4166 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يَنْقَضِي مِنَ الدُّنْيَا، إِلا قَالَ ذَلِكَ الْيَوْمُ: الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَرَاحَنِي مِنَ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا، ثُمَّ يُطْوَى عَلَيْهِ فَيُخْتَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَكُونَ اللـهُ هُوَ الَّذِي يَفُضُّ خَاتَمَهُ».

---

(1) في (ج): فلم تعني به.
(2) سقط من (مخ) أول الخبر وسنده.

رَوَاهُ الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

4167 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الآجُرِّيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَرْوَانُ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة 269]، قَالَ: الْعِلْمُ وَالْفِقْهُ».

4168 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الآجُرِّيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الأُشْنَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الأَسْوَدِ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ آدَمَ، **حَدَّثَنَا** شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْعَدَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء 59]، قَالَ: «الْفُقَهَاءُ وَالْعُلَمَاءُ».

4169 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ: ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ، فَقُلْتُ: مَا هُوَ يَا أَبَا الْحَجَّاجِ؟ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا عُصِمَ مِنَ الشَّيْطَانِ فِي الذُّنُوبِ، جَاءَهُ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ اللهَ مَنْ خَلَقَهُ؟».

4170 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الإِسْتِرَابَاذِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّالَنْجِيُّ الْفَقِيهُ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «سَأَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ رَبَّهُ عز وجل: أَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَى؟ قَالَ: الَّذِي يَقْنَعُ بِمَا يُؤْتَى، قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَحْكَمُ؟ قَالَ: الَّذِي يَحْكُمُ لِلنَّاسِ بِمَا يَحْكُمُ لِنَفْسِهِ؟ قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَعْلَمُ؟ قَالَ: أَخْشَاهُمْ».

4171 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، **وَحَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [الأنعام 153]، قَالَ: الْبِدَعُ وَالشُّبُهَاتُ».

4172 - **وَحَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «أَفْضَلُ

الْعِبَادَةِ الرَّأْيُ الْحَسَنُ، يَعْنِي اتِّبَاعَ السُّنَّةِ».

4173 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «مَا أَدْرِي أَيُّ النِّعْمَتَيْنِ أَفْضَلُ، أَنْ هَدَانِي لِلإِسْلامِ، أَوْ عَافَانِي مِنَ الأَهْوَاءِ».

4174 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء 59]، قَالَ: «أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ». وَرُبَّمَا قَالَ: «أُولُو الْعَقْلِ وَالْفَضْلِ فِي دَيْنِ اللهِ تَعَالَى».

4175 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ﴾ [النساء 59]، قَالَ: إِلَى كِتَابِ اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَا دَامَ حَيًّا، فَإِذَا قُبِضَ فَإِلَى سُنَّتِهِ».

4176 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا شِبْلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «كَانَتْ مَرْيَمُ، تَقُولُ: كَانَ عِيسَى إِذَا كَانَ عِنْدِي أَحَدٌ يَتَحَدَّثُ مَعِي سَبَّحَ فِي بَطْنِي، فَإِذَا خَلَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي أَحَدٌ، حَدَّثَنِي وَحَدَّثْتُهُ وَهُوَ فِي بَطْنِي».

4177 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [لقمان 20]، قَالَ: «أَمَّا الظَّاهِرَةُ: فَالإِسْلامُ، وَالرِّزْقُ، وَأَمَّا الْبَاطِنَةُ: فَمَا سُتِرَ مِنَ الْعُيُوبِ، وَالذُّنُوبِ».

4178 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «لَمَّا قَدِمَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ

وَرَأَتْ حَطَبًا جَزْلا، فَقَالَتْ لِغُلامِ سُلَيْمَانَ: هَلْ يَعْرِفُ مَوْلاكَ كَمْ وَزْنُ هَذَا الدُّخَانِ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ فَكَيْفَ مَوْلايَ، قَالَتْ: فَكَمْ وَزْنُهُ؟ فَقَالَ الْغُلامُ: يُوزَنُ الْحَطَبُ، ثُمَّ يُحْرَقُ، ثُمَّ يُوزَنُ رَمَادُهُ فَمَا نَقَصَ، فَهُوَ دُخَانُهُ».

4179 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ الرَّازِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَوْبَةً نَصُوحًا﴾ [التحريم 8]، قَالَ: النَّصُوحُ أَنْ تَتُوبَ مِنَ الذَّنْبِ، ثُمَّ لا تَعُودُ».

4180 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يَتُبْ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى، فَهُوَ مِنَ الظَّالِمِينَ».

4181 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ الْمُكْتِبُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا: «يُسْأَلُ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللهِ﴾ [الجاثية 14]، قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لا يَدْرُونَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ أَمْ لَمْ يُنْعِمْ؟ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ﴾ [إبراهيم 5]، فَقَالَ مُوسَى: ﴿يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة 20]، قَالَ: فَهِيَ النِّعَمُ».

4182 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ حَضَرَهُ الشَّيْطَانُ، فَإِذَا قَالَ: بِسْمِ اللهِ، قِيلَ: هُدِيتَ، فَإِذَا قَالَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، قِيلَ: كُفِيتَ، وَإِذَا قَالَ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، قِيلَ: حُفِظْتَ، فَيُقَالُ: كَيْفَ يَكُونُ بِمَنْ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَحُفِظَ؟».

4183 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ أَبِي[1] الأَحْوَصِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمُلائِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «أَنَّهُ أَعْطَى رَجُلا خَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ

(1) فِي (مخ): قتيبة أبو حفص.

عَلَى مُصْحَفٍ يُكْتَبُ لَهُ».

4184 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان 74]، قَالَ: مُؤْتَمِّينَ لَهُمْ، مُقْتَدِينَ بِهِمْ، حَتَّى يَأْتَمَّ بِنَا[1] مَنْ خَلْفَنَا».

4185 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى، أَنَّهُ سَمِعَ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ «لا تَنَامَ إلا عَلَى وُضُوءٍ، فَإِنَّ الأَرْوَاحَ تُبْعَثُ عَلَى مَا قُبِضَتْ عَلَيْهِ».

4186 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [المؤمنون 96]، قَالَ: «هُوَ السَّلامُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيتَهُ».

4187 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرِ بْنِ بَزِيغٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ: اتَّقِ، لا يَأْخُذَنَّكَ اللهُ عَلَى ذَنْبٍ لا يَنْظُرُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَتَلْقَاهُ حِينَ تَلْقَاهُ وَلَيْسَتْ لَكَ حُجَّةٌ».

4188 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ الْمُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: «مَا مِنْ يَوْمٍ إلا يَقُولُ: ابْنَ آدَمَ قَدْ دَخَلْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ وَلَمْ أَرْجِعْ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَانْظُرْ مَا تَعْمَلُ فِيَّ، وَلا لَيْلَةٌ إلا قَالَتْ كَذَلِكَ».

4189 - حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الدِّينَوَرِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [المعارج 1]، قَالَ: دَعَا دَاعٍ».

---

(1) في الأصول: يأتم بهم.

4190 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْجَارُودُ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَاءً غَدَقًا* لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ [الجن 16 - 17]، قَالَ: حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى عِلْمِي فِيهِ».

4191 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ الْمَغَازِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَصْرَمٍ، حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ مَحْبُوبٍ، حَدَّثَنَا الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ [النور 55]، قَالَ: لا يُحِبُّونَ غَيْرِي».

4192 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالا مَمْدُودًا * وَبَنِينَ شُهُودًا﴾ [المدثر 12 - 13]، قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، مَالُهُ أَلْفُ دِينَارٍ، وَبَنُوهُ عَشَرَةٌ».

4193 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [فاطر 10]، قَالَ: الْمُرَاءُونَ»[1].

4194 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «كَانَ بِالْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتٍ ذَوُو حَاجَةٍ عِنْدَهُمْ رَأْسُ شَاةٍ، فَأَصَابُوا شَيْئًا، فَقَالُوا: لَوْ بَعَثْنَا بِهَذَا الرَّأْسِ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَّا، قَالَ: فَبَعَثُوا بِهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَدُورُ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ الَّذِينَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِمْ».

4195 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، فَضَحِكَ فِي وَجْهِهِ ذَابَتْ عَنْهُمُ الذُّنُوبُ، كَمَا يَنْثُرُ الرِّيحُ الْوَرَقُ

(1) في الأصل، (ج): قالوا المروان.

الْيَابِسِ عَنِ الشَّجَرِ، قَالَ: فَقَالَ: وَيْحَكَ إِنَّ هَذَا مِنَ الْعَمَلِ يَسِيرٌ، فَقَالَ: أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ [الأنفال 63]».

4196 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ إِلا تَبْكِي عَلَيْهِ الأَرْضُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا».

4197 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾ [الروم 44]، قَالَ: فِي الْقَبْرِ».

4198 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْفَرْوِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ مُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالا: «يُبْعَثُ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَذِكْرُ خَطِيئَتِهِ وَوَجَلُهُ مِنْهَا فِي قَلْبِهِ مَنْقُوشَةٌ فِي كَفِّهِ، فَإِذَا رَأَى أَهَاوِيلَ الْمَوْقِفِ لَمْ يَجِدْ مِنْهُ مُتَعَوَّذًا وَلا مَحْرَزًا إِلا بِرَحْمَةِ رَبِّهِ وَقُرْبِهِ فَيُشِيرُ إِلَيْهِ إِنَّ هَاهُنَا، وَأَشَارَ بِيَمِينِهِ إِلَى جَنْبِهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عز وجل: ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ [ص 25]».

4199 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ، **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، **حَدَّثَنَا** الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «مَا الْتَقَى مُسْلِمَانِ، فَتَصَافَحَا إِلا غُفِرَ لَهُمَا ذُنُوبُهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ تَحَاتَّتْ عَنْهُمَا ذُنُوبُهُمَا، قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ يَسِيرٌ، قَالَ: لا تَقُلْ ذَلِكَ، إِنَّ اللهَ عز وجل يَقُولُ: ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ [الأنفال 63]»، قَالَ: فَكَانَ مُجَاهِدٌ أَفْقَهَ مِنِّي.

4200 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ،

عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «كَانَ يَحُجُّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِائَةُ أَلْفٍ، فَإِذَا بَلَغُوا أَنْصَابَ الْحَرَمِ قَلَعُوا نِعَالَهُمْ، ثُمَّ دَخَلُوا الْحَرَمَ حُفَاةً».

4201 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: جَاءَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ إِلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، فَقَالَ لَهُ حَدِّثْنِي بِحَدِيثِ مُجَاهِدٍ ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ﴾ [آل عمران 43]، فَقَالَ لَهُ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، «عَنْ أَحَدِ رَجُلَيْنِ لا أَدْرِي أَيُّهُمَا، قَالَ: فَأَلَحَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ﴾، قَالَ: أَطِيلِي الرُّكُوعَ».

4202 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ﴾ [الإسراء 64]، قَالَ: الْمَزَامِيرُ»[1].

4203 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالا وَجَحِيمًا﴾ [المزمل 12]، قَالَ: قُيودًا».

4204 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَحْوَصُ بْنُ هِشَامٍ الْعُمَرِيُّ، وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حُصَيْنٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهُذَيْلِ الْعَيَّادُ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ﴾ [الشورى 15]، قَالَ: لا خُصُومَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ».

4205 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ يَمَانٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر 8]، قَالَ: عَنْ كُلِّ لَذَّةٍ فِي الدُّنْيَا».

---

(1) هذا الخبر سقط من (ج).

4206 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَذِيمَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ [القمر 48]، قَالَ: هُمُ الْمُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ».

4207 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ﴾ [سبأ 10]، قَالَ: سَبِّحِي مَعَهُ».

4208 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بشرٍ مَوْلَى الأَنْصَارِ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [المؤمنون 96]، قَالَ: الْمُصَافَحَةُ».

4209 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «رَنَّ إِبْلِيسُ أَرْبَعًا: حِينَ لُعِنَ، وَحِينَ أُهْبِطَ، وَحِينَ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ بُعِثَ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وَحِينَ أُنْزِلَتِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأُنْزِلَتْ بِالْمَدِينَةِ». وَكَانَ يُقَالُ: الرَّنَّةُ، وَالنَّخْرَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلُعِنَ مَنْ رَنَّ أَوْ نَخَرَ.

4210 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ رُسْتَةَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُسْلِمَ بْنَ خَالِدٍ، يَذْكُرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً﴾ [الشعراء 128]، قَالَ: بَرْزَخُ الْحَمَامِ».

4211 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْوَلِيدِ، **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَلامٍ، **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ [الروم 46]، قَالَ: اطْلُبُوا التِّجَارَةَ فِي الْبَحْرِ».

4212 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة 267]، قَالَ: مِنَ التِّجَارَةِ».

4213 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ قَامَتْ إِلَى الصَّلاةِ وَلَمْ تُغَطِّ شَعْرَهَا لَمْ تُقْبَلْ صَلاتُهَا».

4214 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللـهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ [فصلت 30]، قَالَ: فَلَمْ يُشْرِكُوا حَتَّى مَاتُوا».

4215 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبْجَرَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص 4]، قَالَ: صَاحِبَةٌ».

4216 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْجَفْرِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «النَّمْلَةُ الَّتِي كَلَّمَتْ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَتْ مِثْلَ الذِّئْبِ الْعَظِيمِ».

4217 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «كَانَ الْغُلامُ مِنْ قَوْمِ عَادٍ لا يَحْتَلِمُ حَتَّى يَبْلُغَ مِائَتَيْ سَنَةٍ».

4218 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الْكِسَائِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ إِلا يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ وَيُتْرَكُ، إِلا النَّبِيَّ ﷺ».

أَسْنَدَ مُجَاهِدٌ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ عُلَمَاءِ الصَّحَابَةِ وَأَعْلامِهِمْ مِنْهُمْ: عَبْدُ اللـهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ عُمَرَ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، وَغَيْرُهُمْ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ[(1)] عُلَمَاءُ التَّابِعِينَ، وَعُلَمَاءُ الأَمْصَارِ: طَاوُسٌ، وَعَطَاءٌ، وَعِكْرِمَةُ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، وَمِنَ الْكُوفِيِّينَ: الْحَكَمُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَمَنْصُورٌ، وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَزَيْدٌ، وَطَلْحَةُ، وَأَبُو حَصِينٍ، وَالأَعْمَشُ، وَمُغِيرَةُ، وَحُصَيْنٌ، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَجَابِرٌ الْجُعْفِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، وَعَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، وَأَبُو يَحْيَى الْقَتَّاتُ، وَعُبَيْدٌ الْمُكْتِبُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، فِي آخَرِينَ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، وَخُصَيْفٌ الْجَزَرِيُّ، وَسَالِمٌ الأَفْطَسُ، وَالْمُطْعِمُ بْنُ الْمِقْدَامِ، وَأَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ، وَمَطَرٌ الْوَرَّاقُ.

فَمِنْ مَسَانِيدِ حَدِيثِهِ، مَا:

4219 - حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **وحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ»[(2)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَلِشُعْبَةَ فِيهِ ثَلاثَةُ أَقْوَالٍ: الْحَكَمُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، الْحَكَمُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ[(3)].

4220 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنْكِبِي، فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ كَعَابِرِ سَبِيلٍ»[(4)].

---

(1) في الأصل، (ج): حدث عن علماء التابعين.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم 617. وصحيح البخاري 41/2، 132/4، 166، 140/5. وفتح الباري 520/2، 399/7.

(3) في (ج): ابن الشخير بدل ابن المخبر.

(4) انظر الحديث في: صحيح البخاري 110/8. وسنن الترمذي 3333. وسنن ابن ماجة 4114. وفتح الباري 233/11. وإتحاف السادة المتقين 236/10، 427. والمعجم الكبير للطبراني 399/12، 418، والصغير 30/1.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ: إِذَا أَصْبَحْتَ فَلا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلا تَنْتَظِرِ الصَّبَّاحَ، وَخُذْ من صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، ومن حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، وَرَوَاهُ لَيْثُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَمِمَّنْ رَوَاهُ عَنْ لَيْثٍ: الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَزَائِدَةُ، وَزُهَيْرٌ، وَيَزِيدُ، وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَخَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ.

4221 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** قَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** مُجَاهِدٌ أَبُو الْحَجَّاجِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّحِمَ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، وَلَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»[1].

رَوَاهُ سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ.

4222 - حَدَّثَنَاهُ فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حِبَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو وَقَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، رَفَعَهُ الْحَسَنُ، وَقَطْرٌ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ الأَعْمَش، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، أَيْضًا عَنْ زَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَرَوَاهُ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ قِطْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ.

4223 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ،

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 163/2، 193. والسنن الكبرى للبيهقي 270/7. ومجمع الزوائد 150/8. وفتح الباري 423/10. والدر المنثور 64/6. وأمالي الشجري 130/2. وشرح السنة 30/13. وتفسير ابن كثير 301/7.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 7/8. وسنن أبي داود 1697. وسنن الترمذي 1908. ومسند الإمام أحمد 163/1، 190. والسنن الكبرى للبيهقي 27/7. والترغيب والترهيب 340/3. وفتح الباري 423/10. وأمالي الشجري 126/2، 130. وتاريخ أصبهان للمصنف 273/1.

قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هَارُونَ الأَعْوَرِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عُمَرَ فَمَرَّ عَلَى الْمَقَامِ، فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، هَذَا مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: أَفَلا تَتَّخِذُهُ مُصَلًّى؟ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة 125].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ هَارُونَ، رَوَاهُ تَابِعِيٌّ، عَنْ تَابِعِيٍّ، عَنْ تَابِعِيٍّ، قَالَ: أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ لَقِيَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَالْحَكَمُ لَقِيَ عِدَّةً مِنَ الصَّحَابَةِ، وَمُجَاهِدٌ لَقِيَ الأَكَابِرَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

4224 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، قَالا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْجِرْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لا تَمُوتَنَّ وَعَلَيْكَ دَيْنٌ، فَإِنَّمَا هِيَ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلا دِرْهَمٌ، وَلَيْسَ يَظْلِمُ اللهُ أَحَدًا»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، رَوَاهُ عَنْ لَيْثٍ، جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، وَمُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، هَذَا غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، وَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: عَطَاءٌ، وَنَافِعٌ، وَيَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، وَحَدِيثُ عَطَاءٍ، رَوَاهُ عَنْهُ: ابْنُ جُرَيْجٍ، وَحَدِيثُ نَافِعٍ، رَوَاهُ عَنْهُ: مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ، رَوَاهُ عَنْهُ: عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ.

4225 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 408/12. ومجمع الزوائد 217/2. وكنز العمال 15492.

وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ رِوَايَةِ بَكَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنِهِ.

4226 - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّارُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمِسْوَرِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَى شَيْئَيْنِ قَدْ ضَمَّ كَفَّيْهِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَصْحَابِهِ، فَفَتَحَ يَمِينَهُ، فَقَالَ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ، وَأَسْمَاءُ عَشَائِرِهِمْ، فَجُمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ لا يُزَادُ فِيهِمْ وَلا يُنْقَصُ مِنْهُمْ، ثُمَّ فَتَحَ يَسَارَهُ، فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ بِأَسْمَائِهِمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، وَعَشَائِرِهِمْ، فَجُمِلَ عَلَيْهِمْ لا يُزَادُ فِيهِمْ وَلا يُنْقَصُ مِنْهُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ بَقِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

4227 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

حَدِيثُ حَمَّادٍ، هَذَا غَرِيبٌ لَمْ يُكْتَبْ إِلا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ.

4228 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 15/1، 5/9. وصحيح مسلم، كتاب الفتن 15. وفتح الباري 85/1.

لابْنِ عُمَرَ: أَيُّ حَاجٍّ بَيْتِ اللـهِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ وَأَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: مَنْ جَمَعَ ثَلاثَ خِصَالٍ: نِيَّةً صَادِقَةً، وَعَقْلا وَافِرًا، وَنَفَقَةً مِنْ حَلالٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: صَدَقَ، فَقُلْتُ: إِذَا صَدَقَتْ نِيَّتُهُ، وَكَانَتْ نَفَقَتُهُ مِنْ حَلالٍ، فَمَا يَضُرُّهُ قِلَّةُ عَقْلِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَجَّاجِ، سَأَلْتَنِي عَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللـهِ ﷺ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَطَاعَ الْعَبْدُ رَبَّهُ عز وجل بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ حُسْنِ الْعَقْلِ، وَلا يَقْبَلُ اللـهُ تَعَالَى صَوْمَ عَبْدٍ، وَلا صَلاتَهُ، وَلا حِجَّهُ، وَلا عُمْرَتَهُ، وَلا صَدَقَتَهُ، وَلا شَيْئًا مِمَّا يَكُونُ فِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْبِرِّ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ بِعَقْلٍ، وَلَوْ أَنَّ جَاهِلا فَاقَ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْعِبَادَةِ كَانَ مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ.

4229 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ الْمُعَافَى، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْ وَزَنَتِ الدُّنْيَا عِنْدَ اللـهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَبِيرِ، عَنْ أَبِيهِ.

4230 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ جَمِيلٍ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ، شَكَّ عَنِ ابْنِ جَمِيلٍ، مَا عَلَيْهَا وَرَقَةٌ إِلا مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا لا إِلَهَ إِلا اللـهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللـهِ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، عُمَرُ الْفَارُوقُ، عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: المطالب العالية 2769. وتنزيه الشريعة 217/1. وكشف الخفا 479/2.
(2) انظر الحديث في: كشف الخفا 229/2. وكنز العمال 6210.
(3) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 58/9. والبداية والنهاية 206/7، 207.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ جَمِيلٍ وَهُوَ الرَّقِّيُّ، عَنْ جَرِيرٍ.

4231 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ أَنْ يُتْحِفَ الرَّجُلَ بِتُحْفَةٍ، سَقَاهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَشُعْبَةَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ الْبَاغَنْدِيِّ.

4232 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ نُوحٍ، **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ بَنَانٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيُشْرِفُ عَلَى حَاجَةٍ مِنْ حَاجَاتِ الدُّنْيَا، فَيَذْكُرُهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، فَيَقُولُ: يَا مَلائِكَتِي، إِنَّ عَبْدِي هَذَا قَدْ أَشْرَفَ عَلَى حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا، فَإِنْ فَتَحْتُهَا لَهُ فَتَحْتُ لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ، وَلَكِنْ أَذُودُهَا عَنْهُ، فَيُصْبِحُ الْعَبْدُ عَاضًّا عَلَى أَنَامِلِهِ، يَقُولُ: مَنْ سَعَى بِي؟ مَنْ دَهَانِي؟ وَمَا هِيَ إِلا رَحْمَةٌ رَحِمَهُ اللهُ بِهَا»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَالْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ صَالِحٍ.

4233 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْقَطَّانُ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو الأُمَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الثِّقَةُ، **حَدَّثَنِي** هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَآخَرَانَ سَمَّاهُمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَبَا الْحَجَّاجِ يَعْنِي مُجَاهِدًا، يَقُولُ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عمرو بن العاص، أن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ لا إِلَهَ إِلا اللهُ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: الدر المنثور 223/3. وكنز العمال 18453.
(2) انظر الحديث في: تخريج الإحياء 263/4.
(3) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الإيمان باب 66. ومسند الإمام أحمد 3/ 162، والمستدرك 495/1. وفتح الباري 19/13.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، غَرِيبٌ عَنْ مُجَاهِدٍ، مَجْمُوعًا عَنْهُمْ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ.

4234 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُطَرِّفٍ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **وَحَدَّثَنَا** الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْيَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، حَرَّمَهُ اللهُ عز وجل عَلَى النَّارِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْيَمَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ.

4235 - حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ مَلائِكَةَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: «انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلا أَعْلَمُ لَهُ رَاوِيًا إِلا يُونُسَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ.

4236 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ، **حَدَّثَنَا** جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لا إِلَهَ إِلا

---

(1) انظر الحديث في: سنن النسائي 265/3. ومسند الإمام أحمد 426/6.

(2) انظر الحديث في: المستدرك 465/1. وصحيح ابن حبان 1007. ومسند الإمام أحمد 124/2، 224. والمعجم الكبير للطبراني 311/19، 341. وصحيح ابن خزيمة 2839. والترغيب والترهيب 188/2، 204. وإتحاف السادة المتقين 366/4.

اللـهُ، فَإِذَا قَالُوا: لا إِلَهَ إِلا اللـهُ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللـهِ عز وجل»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ثَابِتٌ مِنْ طُرُقٍ كَثِيرَةٍ، وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ لَيْثٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

4237 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[2].

اخْتَلَفَ عَلَى مُجَاهِدٍ، فِيهِ ثَلاثَةُ أَقَاوِيلَ، فَتَفَرَّدَ الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ زُبَيْدٍ، بِهَذَا وَتَابَعَهُ عَلَيْهِ دَاوُدُ بْنُ سَابُورَ، وَبَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ.

4238 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سَابُورَ وَبَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[3].

4239 - وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ[4]، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَمَا زَالَ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ، أَوْ رَأَيْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[5].

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 13/1، 138/9. وصحيح مسلم، كتاب الايمان 34، 36. وفتح الباري 497/1، 701/8، 12/ 203، 275، 277، 279، 13/ 339.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 12/8. وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة باب 42. وفتح الباري 441/10.

(3) انظر التخريج السابق.

(4) في (ج): حَدَّثَنَا جعفر بن محمد الصائغ حَدَّثَنَا أبو نعيم.

(5) انظر التخريج السابق.

وَرَوَاهُ أَصْحَابُ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فَخَالَفُوا الْفِرْيَابِيَّ، فَقَالُوا: عَنْ عَائِشَةَ، بَدَلَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

4240 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[(1)].

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، مِثْلَهُ.

4241 - حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْقَطَوَانِيُّ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَدِّبُ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ رِئَابٍ الأُسَيِّدِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تُرَاحُ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ، لا يَجِدُ رِيحَهَا مَنَّانٌ بِعَمَلِهِ[(2)]، وَلا عَاقٌّ، وَلا مُدْمِنُ خَمْرٍ»[(3)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ هَارُونَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَرَوَاهُ مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَوْقُوفًا.

4242 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: «أَرْبَعٌ لا يَلِجُونَ الْجَنَّةَ: عَاقٌّ وَالِدَيْهِ، وَمُدْمِنُ خَمْرٍ، وَالْمَنَّانُ، وَوَلَدُ زِنْيَةٍ»[(4)].

---

(1) انظر التخريج السابق.

(2) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني 145/1. وكنز العمال 43903. ومسند الإمام أحمد 203/2، 441/6. ومجمع الزوائد 257/6.

(3) في (ج): بعلمه.

(4) انظر الحديث مع اختلاف ألفاظه في: مسند الإمام أحمد 302/2، 441/6، والمصنف لابن أبي شيبة 8/8. والمصنف لعبد الرزاق 20129. وتاريخ بغداد 239/12. والأحاديث الصحيحة 673. ومجمع الزوائد 257/6، 202/7. والدر المنثور 323/2، 176/4. والسنة لابن أبي عاصم 141/1. وتاريخ أصبهان 72/2. وكشف الخفا 529/2.

اخْتُلِفَ عَلَى مُجَاهِدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى أَقَاوِيلَ عَشَرَةٍ، فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَرْفُوعًا مُخْتَصَرًا.

4243 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّارُ الْمَدَائِنِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ»[1].

وَرَوَاهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَرْفُوعًا.

4244 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنْتُ نَازِلا بِالْمَدِينَةِ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي ذِئَابٍ، **فَحَدَّثَنَا** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ»[2].

رَوَاهُ الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، مِثْلَهُ وَرَوَاهُ عَنْهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، وَغَيْرُهُمَا، وَرَوَاهُ أَيْضًا فُضَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَخَالَفَ أَخَاهُ الْحَسَنَ بْنَ عَمْرٍو، فِيهِ فَقَالَ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4245 - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفْصٍ الْوَرَّاقُ التُّسْتَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ دُرُسْتَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ حُنَيْفٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمُلائِيِّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنًا، وَلا وَلَدُهُ، وَلا وَلَدُ وَلَدِهِ»[3].

تَابَعَ يُوسُفَ بْنَ أَسْبَاطٍ، عَلَيْهِ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ.

---

(1) انظر التخريج السابق.
(2) انظر التخريج السابق.
(3) انظر التخريج السابق.

4246 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَحْرٍ الْقَرَاطِيسِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: أَضَفْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَجَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنًا». فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، فَخَالَفَ إِسْحَاقَ، وَيُوسُفَ فِيهِ.

4247 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ يَعْنِي مُجَاهِدًا عَنْ مَوْلًى لأَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ: عَاقٌّ، وَلا وَلَدُ زِنًا، وَلا مُدْمِنُ خَمْرٍ».

رَوَاهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ عَنْ مَنْصُور، عَنْ مُجَاهِدٍ، مِثْلَهُ.

4248 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلًى لأَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَزَادَ: مُدْمِنُ خَمْرٍ.

وَرَوَاهُ مُجَاهِدٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

4249 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ الْجُعْفِيُّ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، قَالُوا: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ: مَنَّانٌ، وَلا عَاقٌّ، وَلا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلا وَلَدُ زِنًا».

لَفْظُ إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرٍ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ.

4250 - حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَزَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلا مَنَّانٌ».

رَوَاهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، فِي آخرين عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَمْرٍو.

4251 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ حَاجِبُ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ: عَاقٌّ، وَلا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلا وَلَدُ زِنًا».

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلا وَزَادَ فِيهِ: «وَلا مُرْتَدٌّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ، وَلا مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ». وَرَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَمْرٍو، مَوْقُوفًا، وَرَوَاهُ حُصَيْنٌ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَمْرٍو، مَوْقُوفًا، وَرَوَاهُ خُصَيْفٌ الْجَزَرِيُّ، فَخَالَفَ عَبْدَ الْكَرِيمِ، فَقَالَ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

4252 - وَحَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ بَسِيرٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلا عَاقٌّ، وَلا مَنَّانٌ».

رَوَاهُ مِسْكِينُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فَخَالَفَ مُجَاهِدٌ فِيهِ، فَقَالَ عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْحَرَمِيِّ.

4253 - **حَدَّثَنَاهُ** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، **حَدَّثَنَا** مِسْكِينُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا يَزِيدَ الْحَرَمِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ: عَاقٌّ، وَلا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلا مَنَّانٌ».

تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، وَرَوَاهُ عَنْ عُبَيْدِ اللـهِ بْنِ مُوسَى الْقَطَّانِ، وَرَجَاءِ بْنِ الْجَارُودِ.

4254 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «لَقِّنُوا أَمْوَاتَكُمْ لا إِلَهَ إِلا اللـهُ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْهُ.

4255 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصَّغِيرِ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللـهِ الْعَسْقَلانِيُّ، **حَدَّثَنَا** دَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

* * *

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الجنائز1. وسنن ابن ماجة 1446. والسنن الكبرى للبيهقي 383/3. وسنن النسائي 5/4. وصحيح ابن حبان 719. والمعجم الكبير للطبراني 233/10. والصغير 125/2. ومجمع الزوائد 323/2.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الرضاع باب 17. ومشكاة المصابيح 3083. وشرح السنة 11/9. وتلخيص الحبير 116/3. والترغيب والترهيب 116/3. والدرر المنتثرة 84. وإتحاف السادة المتقين87/9.

249 - عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ[1]

وَمِنْهُمْ فَقِيدُ الْحُرَمِ وَالْبِطَاحِ، مُفْتَرِشُ الْجَنَبَيْنِ وَالطِّرَاحِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ.

وقد قيل: إن التصوف سماح لرباح، واطراح لاستراح.

4256 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ جُرَيْجٍ، يَقُولُ: «كَانَ الْمَسْجِدُ فِرَاشَ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عِشْرِينَ سَنَةً».

4257 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: «كَانَ عَطَاءٌ بَعْدَ مَا كَبِرَ وَضَعُفَ يَقُومُ إِلَى الصَّلاةِ، فَيَقْرَأُ مِائَتَيْ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَهُوَ قَائِمٌ، لا يَزُولُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلا يَتَحَرَّكُ».

4258 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَمَّامٍ أَخُو عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: قُلْتُ لابْنِ جُرَيْجٍ: «مَا رَأَيْتُ مُصَلِّيًا مِثْلَكَ»، قَالَ: «لَوْ رَأَيْتَ عَطَاءً».

4259 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَخِي جُوَيْرِيَةَ، **حَدَّثَنَا** مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ سَعْدٍ الأَعْوَرُ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ، فَعَرَضَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي حَدِيثِهِ، فَغَضِبَ وَقَالَ: «مَا هَذِهِ الأَخْلاقُ؟ وَمَا هَذِهِ الطَّبَائِعُ؟ إِنِّي لأَسْمَعُ الْحَدِيثَ مِنَ الرَّجُلِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِهِ، فَأُرِيهِ أَنِّي لا أُحْسِنُ شَيْئًا مِنْهُ».

4260 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا**

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 386/2، 467/5. والتاريخ الكبير 6/ت 2999. والجرح 6/ت 1839. والجمع 385/1. وسير النبلاء 78/5. والميزان 3/ت 5640 وتاريخ الإسلام 278/4. وتهذيب التهذيب 199/7. وتهذيب الكمال 3933 (69/20).

هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَ ابْنُ عُمَرَ مَكَّةَ، فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: «تَجْمَعُونَ لِيَ الْمَسَائِلَ، وَفِيكُمْ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ».

4261 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَسْلَمَ الْمِنْقَرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ، فَمَرَّ عَلَيْهِ عَطَاءٌ، فَقَالَ: «مَا بَقِيَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِمَنَاسِكِ الْحَجِّ مِنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ».

سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: «كَانَتِ الْحَلْقَةُ فِي الْفُتْيَا بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لابْنِ عَبَّاسٍ، وَبَعْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ».

4262 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَطْلُبُ بِعِلْمِهِ مَا عِنْدَ اللهِ تَعَالَى، إلا ثَلاثَةً: عَطَاءً، وَطَاوُسًا، وَمُجَاهِدًا».

4263 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الأَوْزَاعِيَّ، يَقُولُ: «مَاتَ عَطَاءٌ وَهُوَ أَرْضَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يُسْنِدُ إِلَيْهِ سَبْعَةٌ أَوْ ثَمَانِيَةٌ».

4264 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ قَطُّ مِثْلَ عَطَاءٍ، وَمَا رَأَيْتُ عَلَى عَطَاءٍ قَمِيصًا قَطُّ، وَمَا رَأَيْتُ عَلَيْهِ ثَوْبًا يُسْوَى خَمْسَةَ دَرَاهِمَ».

4265 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزَّحَّافُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَطَاءً يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ لِقَائِدِهِ: «أَمْسِكُوا وَاحْفَظُوا عَنِّي خَمْسًا: الْقَدرُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ حُلْوهُ وَمُرُّهُ مِنَ اللهِ تَعَالَى لَيْسَ لِلْعَبْدِ فِيهِ مَشِيئَةٌ وَلا تَفْوِيضٌ، وَأَهْلُ قِبْلَتِنَا مُؤْمِنُونَ حَرَامٌ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إلا بِحَقِّهَا، وَقِتَالُ الْفِئَةِ الْبَاغِيَةِ بِالأَيْدِي وَالنِّعَالِ لا بِالسِّلاحِ، وَالشَّهَادَةُ عَلَى

الْخَوَارِجِ بِالضَّلَالَةِ»[1].

4266 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ خَالِدٍ التِّرْمِذِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللـهِ﴾ [النور 37]، قَالَ: لا يُلْهِيهِمْ بَيْعٌ، وَلا شِرَاءٌ عَنْ مَوَاضِعِ[2] حُقُوقِ اللـهِ الَّتِي فَرَضَهَا اللـهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَنْ يُؤَدُّوهَا فِي أَوْقَاتِهَا».

4267 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بِلالٍ الأَشْعَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** قَيْسٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: «أَنَّ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ، كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ فَكَانَ يَقْعُدُ فِي الْمَسْجِدِ السَّاعَةَ فَيَنْوِي بِهَا الاعْتِكَافَ».

4268 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «إِنْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللـهِ ﷺ لَتَعْجِنُ، وَإِنَّ قُصَّتَهَا لَتَكَادُ أَنْ تَضْرِبَ الْجَفْنَةَ».

4269 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللـهِ﴾ [النور 2]، قَالَ: ذَلِكَ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ».

4270 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: كُنْتُ بِالْيَمَامَةِ وَعَلَيْهَا وَالٍ يَمْتَحِنُ النَّاسَ بِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللـهِ ﷺ أَنَّهُ مُنَافِقٌ، وَمَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ، وَيَأْخُذُ عَلَيْهِمْ بِالطَّلاقِ، وَالْعِتْقِ، وَالْمَشْيِ[3] أَنَّهُ لَيُسَمِّيهِ مُنَافِقًا، وَمَا يُسَمِّيهِ مُؤْمِنًا، فَجَعَلُوا لَهُ ذَلِكَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي ذَلِكَ الْغَوْرِ، فَلَقِيتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «مَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، يَقُولُ اللـهُ عز وجل: ﴿إِلا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ [آل عمران 28]».

---

(1) لم يذكر الخامسة، هكذا في النسخ كلها.
(2) في الأصل: ولا شراء في مواضع.
(3) في الأصل، (ج): والعتق والسبي.

4271 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ: «كَانَ عَطَاءٌ: يُطِيلُ الصَّمْتَ، فَإِذَا تَكَلَّمَ يُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهُ يُؤَيَّدُ».

4272 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَارِسِيُّ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَزَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، يَقُولُ: «مَنْ جَلَسَ مَجْلِسَ ذِكْرٍ، كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ بِذَلِكَ الْمَجْلِسِ عَشَرَةَ مَجَالِسَ مِنْ مَجَالِسِ الْبَاطِلِ، وَإِنْ كَانَ فِي سَبِيلِ اللهِ، كَفَّرَ اللهُ بِذَلِكَ الْمَجْلِسِ سَبْعَ مِائَةِ مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْبَاطِلِ». قَالَ أَبُو هَزَّانَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: مَا مَجْلِسُ الذِّكْرِ؟ قَالَ: «مَجْلِسُ الْحَلالِ وَالْحَرَامِ، وَكَيْفَ تُصَلِّي؟ وَكَيْفَ تَصُومُ؟ وَكَيْفَ تَنْكِحُ؟ وَكَيْفَ تُطَلِّقُ؟ وَتَبِيعُ وَتَشْتَرِي؟».

4273 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: «مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، إِلا نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ». قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ، فَقَالَ: أَمَا تَقْرَءُونَّ: ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ * فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ﴾ [آل عمران 193 - 195].

4274 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «النَّظَرُ إِلَى الْعَابِدِ عِبَادَةٌ».

4275 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْوَرْدِ، قَالَ: قَالَ لِي عَطَاءٌ: «إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَخْلُوَ بِنَفْسِكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَافْعَلْ».

4276 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا

سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، **حَدَّثَنَا** ضَمْرَةُ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ شَيْءٍ، فَأَجَابَنِي، فَقُلْتُ لَهُ: عَمَّنْ ذَا؟ فَقَالَ: «مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الأُمَّةُ أَقْوَى عِنْدَنَا مِنَ الإِسْنَادِ».

4277 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ، **حَدَّثَنَا** مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْجَزَرِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: «إِنَّ هَاهُنَا قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّ الإِيمَانَ لا يَزِيدُ وَلا يَنْقُصُ، فَقَالَ: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ [محمد 17]، فَمَا هَذَا الْهُدَى الَّذِي زَادَهُمُ اللهُ؟ فَقُلْتُ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الصَّلاةَ وَالزَّكَاةَ لَيْسَتَا مِنْ دِينِ اللهِ، فَقَالَ: وَتَلا: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾[البينة 5].

4278 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سَلامٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا حَنِيفَةَ، يَقُولُ: «لَقِيتُ عَطَاءً بِمَكَّةَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَمِنْ أَيِّ الأَصْنَافِ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِمَّنْ لا يَسُبُّ السَّلَفَ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ، وَلا يُكَفِّرُ أَحَدًا بِذَنْبٍ، فَقَالَ لِي عَطَاءٌ: عَرَفْتَ فَالْزَمْ».

4279 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا عُبَيْدٍ، يَقُولُ: دَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، قَالَ: أَلا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ لَعَلَّهُ يَنْفَعُكُمْ؟ فَإِنَّهُ نَفَعَنِي، قَالَ لَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ فُضُولَ الْكَلامِ، وَكَانُوا يَعُدُّونَ فُضُولَ الْكَلامِ مَا عَدَا كِتَابَ اللهِ تَعَالَى أَنْ يُقْرَأَ، أَوْ أَمْرًا بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيًا عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ تَنْطِقَ فِي حَاجَتِكَ فِي مَعِيشَتِكَ الَّتِي لا بُدَّ لَكَ مِنْهَا أَتُنْكِرُونَ: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾ [الانفطار 10 - 11] ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق 17 - 18]، أَمَا يَسْتَحِي أَحَدُكُمْ لَوْ نُشِرَتْ عَلَيْهِ صَحِيفَتُهُ الَّتِي أَمْلاهَا صَدْرَ نَهَارِهِ أَكْثَرُ مَا فِيهَا لَيْسَ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ وَلا دُنْيَاهُ».

4280 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَطَاءً، يَقُولُ: «إِذَا تَنَاهَقَتِ الْحُمُرُ مِنَ اللَّيْلِ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

4281 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَبِيعَةَ الصَّنْعَانِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، يَقُولُ: «﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ وَلا يُصْلِحُونَ﴾ [النمل 48]، قَالَ: كَانُوا يقْرِضُونَ الدَّرَاهِمَ».

4282 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَارُودُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِصَامِ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيدِ يَعْنِي الرَّصَافِيَّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: «صَاحِبُ قَلَمٍ إِنْ هُوَ كَتَبَ عَاشَ هُوَ وَعِيَالُهُ، وَإِنْ تَرَكَ افْتَقَرَ، قَالَ: مَنِ الرَّأْسُ؟ قُلْتُ: الْقَسْرِيُّ خَالِدٌ، قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ [القصص 17]».

4283 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: قِيلَ لِعَطَاءٍ: مَا أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْعِبَادُ؟ قَالَ: «الْعَقْلُ عَنِ اللهِ عز وجل وَهُوَ الْمَعْرِفَةُ بِالدِّينِ».

أَسْنَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَاسْمُ أَبِي رَبَاحٍ أَسْلَمُ عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَسَمِعَ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ.

وَرَوَى عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ عِدَّةٌ: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَالزُّهْرِيُّ وَأَبُو الزُّبَيْرِ وَقَتَادَةُ وَمَالِكُ بْنُ دِينَارٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَجَابِرٌ الْجُعْفِيُّ وَأَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ السَّرِيُّ وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَالأَعْمَشُ، وَمِنَ الأَعْلامِ وَالأَئِمَّةِ مَنْ لا يُحْصَوْنَ.

4284 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ وَفَارُوقٌ

الْخَطَّابِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لابْتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثًا، وَلا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ.

4285 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، يَقُولُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ وَمَعَهُ بِلالٌ يَوْمَ عِيدٍ، فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ، وَبِلَالٌ يَأْخُذُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَابْنُ عُلَيَّةَ، وَوَهْبٌ، وَالنَّاسُ، وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، مِثْلَهُ، وَحَدِيثُ جَابِرٍ، أَيْضًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ.

4286 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا الْفَيْضُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُوسَى الْحَرَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الْعِشَاءِ فَاحْتَبَسَ عَنْهَا حَتَّى نَامَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، فَقَامَ عُمَرُ، فَنَادَاهُ: الصَّلاةَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَخَرَجَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ، وَقَالَ: «لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 115/8. وصحيح مسلم، كتاب الزكاة 39. وفتح الباري 235/11. وسنن ابن ماجة 4235. ومسند الإمام أحمد 76/3، 192، 328، 132/5. والمعجم الكبير للطبراني 180/11. ومجمع الزوائد 244/10. وإتحاف السادة المتقين 158/8. والدر المنثور 378/6. وتخريج الإحياء 506/4.

لأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلاَةَ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغِ، عَنْ عَطَاءٍ، نَحْوَهُ.

4287 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو.

4288 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْوَشَّاءُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ: «إِذَا قَرَأَ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللهَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، انْفَرَدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ قَبِيصَةَ.

4289 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، **حَدَّثَنَا** مَنْصُورُ بْنُ صُقَيْرٍ أَبُو النَّضْرِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ وَهْبِ اللهِ الْمَخْزُومِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْحُدَيْبِيَةَ أَتَاهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَذَا سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَدْ أَقْبَلَ، وَقَدْ سَهُلَ لَكُمُ الأَمْرُ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ.

(1) انظر الحديث في: فتح الباري 48/2.
(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الأشربة 129، 130. وصحيح البخاري 106/7.
(3) انظر الحديث في المستدرك 611/3، 612. طبقات ابن سعد 40/1/1، 23/7. ومجمع الزوائد 107/3، 404/9، 242/10. والسنة لابن أبي عاصم 617/2. وإتحاف السادة المتقين 182/4. ومسند الشهاب 6967.

4290 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلا أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأُمِرَ بِالاغْتِسَالِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ؟»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا تُحْفَظُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ مِنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ إِلا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلا عَنْهُ إِلا مِنْ رِوَايَةِ عَطَاءٍ، حَدَّثَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَالأَعْلامُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ.

4291 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْيْشٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ اللهِ بْنُ رِزْقٍ أَبُو هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَكًا لَوْ قِيلَ لَهُ: الْتَقِمِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ بِلَقْمَةٍ وَاحِدَةٍ لَفَعَلَ، تَسْبِيحُهُ سُبْحَانَكَ حَيْثُ كُنْتَ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ بِشْرِ بْنِ بَكْرٍ.

4292 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُصْعَبٌ.

4293 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا بَحْرٌ السَّقَّا، عَنِ

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 337. وسنن ابن ماجة 572. ومسند الإمام أحمد 330/1. والمعجم الكبير للطبراني 194/11. والمصنف لابن أبي شيبة 101/1. والتاريخ الكبير 288/8.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 195/11. ومجمع الزوائد 80/1. وتفسير ابن كثير 113/5، 334/8.

الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إلا مَرَّةً وَمَرَّةً وَمَرَّةً، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مِرَارٍ مَا حَدَّثْتُ بِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لا يَهُولُهُمُ الْحَزَنُ، وَلا يَفْزَعُونَ حِينَ يَفْزَعُ النَّاسُ: رَجُلٌ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فَأَمَّ بِهِ قَوْمًا يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اللهِ عز وجل وَمَا عِنْدَهُ، وَرَجُلٌ نَادَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ لِلصَّلاةِ يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اللهِ عز وجل وَمَا عِنْدَهُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ لَمْ يَمْنَعْهُ رِقُّ الدُّنْيَا عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ عز وجل»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ الرَّازِيُّ.

4294 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ إِمْلاءً، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بِلالٍ الأَشْعَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ لَيْثٍ عَنِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَقَّ بِدِرْهَمِهِ وَلا بِدِينَارِهِ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ حَتَّى كَانَ حَدِيثًا، وَلَقَدْ **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا ضَنَّ النَّاسُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، وَتَبَايَعُوا بِالْعِينَةِ، وَاتَّبَعُوا أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَتَرَكُوا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل أَدْخَلَ اللهُ عَلَيْهِمْ ذِلَّةً[2]، ثُمَّ لا تُنْزَعُ عَنْهُمْ حَتَّى يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَوَاهُ الأَعْمَشُ، أَيْضًا عَنْهُ، وَرَوَاهُ فَضَالَةُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

4295 - **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنِ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: سَلْ وَاسْتَفْهِمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فُضِّلْتُمْ عَلَيْنَا بِالصُّوَرِ، وَالأَلْوَانِ، وَالنُّبُوَّةِ، أَفَرَأَيْتَ

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2566. ومسند الإمام أحمد 26/2. وإتحاف السادة المتقين 5/3. والدر المنثور 34/4ز. والترغيب والترهيب 179/1، 26/3، 376، 377، 695. وانظر أيضا: صحيح مسلم، كتاب البر والصلة 1986

(2) في الأصل، (ج): أدخل الله عليهم داءتهم لا ينزع.

(3) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 28/2. ونصيب 17/4. وتلخيص الحبير 19/3. والدر المنثور 249/1. وكنز العمال 10504، 10751.

إِنْ آمَنْتُ بِمِثْلِ مَا آمَنْتَ بِهِ، وَعَمِلْتُ بِمِثْلِ مَا عَمِلْتَ بِهِ، أَنِّي لَكَائِنٌ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيُرَى بَيَاضُ الأَسْوَدِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللهِ عز وجل وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ كُتِبَ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ». فَقَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ نَهْلِكُ بَعْدَ هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَمَلِ لَوْ وُضِعَ عَلَى جَبَلٍ لا يُقِلُّهُ، فَتَقُومُ النِّعْمَةُ مِنْ نِعَمِ اللهِ عز وجل فَتَكَادُ أَنْ تَسْتَنْفِذَ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلا أَنْ يَتَطَوَّلَ اللهُ بِرَحْمَتِهِ». وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾، إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان 1: 20]، قَالَ الْحَبَشِيُّ: وَإِنَّ عَيْنَيَّ لَتَرَيَانِ مَا تَرَى عَيْنَاكَ فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، فَاسْتَبْكَى حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُدَلِّيهِ فِي حُفْرَتِهِ بِيَدِهِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَفِيفٌ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ الْيَمَامِيِّ، وَكَانَ عَفِيفٌ أَحَدَ الْعُبَّادِ وَالزُّهَّادِ مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ، كَانَ الثَّوْرِيُّ يُسَمِّيهِ الْيَاقُوتَةَ.

4296 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْمَهْرَجَانِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بْنُ نَهِيكٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَطَاءً، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَتُوبُ إِلَى اللهِ تَعَالَى قَبْلَ الْمَوْتِ بِشَهْرٍ إِلا قَبِلَ اللهُ مِنْهُ وَأَدْنَى مِنْ ذَلِكَ، وَقَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْمٍ أَوْ سَاعَةٍ يَعْلَمُ اللهُ مِنْهُ التَّوْبَةَ وَالإِخْلاصَ إِلا قَبِلَ اللهُ مِنْهُ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، تَفَرَّدَ بِهِ أَيُّوبُ بْنُ نَهِيكٍ.

4297 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ،

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 437/12. ومجمع الزوائد 420/10. والترغيب والترهيب 421/2. وتفسير ابن كثير 312/2. واللآلئ المصنوعة 232/1. والمجروحين 170/1.

(2) انظر الحديث في: تفسير ابن كثير 206/2. وكنز العمال 10267.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «لَمْ يَمْنَعْ قَوْمٌ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ، إِلا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

4298 - حدثنا مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، **حَدَّثَنَا** الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، رَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَغَيْرُهُ عَنْ عَطَاءٍ.

4299 - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، **أَخْبَرَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، **حَدَّثَنَا** الْحَجَّاجُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنَانِ، وَنَقَمَتِ النَّفْسُ، إِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَقُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ، صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ». قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «لا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ، فَإِنْ كَانَ وَلا بُدَّ فَصُمْ صَوْمَ رَسُولِ اللهِ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلا يَفِرُّ إِذَا لاقَى»[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، رَوَاهُ عَنْهُ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَحَدِيثُ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطَاءٍ، تَفَرَّدَ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ أَبُو مُعَاوِيَةَ.

4300 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 446/12. وكنز العمال 15806.
(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 52/3، 53. وصحيح مسلم 815. وفتح الباري 221/4، 222.
(3) انظر التخريج السابق.

رَاهَوَيْـهِ، **حَـدَّثَنَا** عَبْـدُ الـلـــهِ بْـنُ عِـصْمَةَ الْجُـشَمِيُّ، **حَـدَّثَنَا** حَمْـزَةُ بْـنُ أَبِي حَمْـزَةَ، عَـنْ عَطَـاءٍ، عَـنْ عَبْدِ الـلـهِ بْنِ عَمْرٍو، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا، فَنِكَاحُهَا بَاطِـلٌ، فَـإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا صَدَاقُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ رَحِمِهَا، وَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا، وَإِنْ كَـانَ لَـمْ يَـدْخُلْ بِهَـا فُـرِّقَ بَيْـنَهُمَا، وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ»[1].

قَـالَ إِسْـحَاقُ: قَـدْ أَدْرَكَ حَمْـزَةُ، عَطَـاءً، وَمَكْحُـولا، هَـذَا حَـدِيثٌ غَرِيـبٌ مِـنْ حَـدِيثِ عَطَـاءٍ، عَـنْ عَبْدِ الـلـهِ، تَفَرَّدَ بِلَفْظِ التَّفْرِيقِ، وَرُوِيَ عَنْ عُرْوَةَ، عَـنْ عَائِـشَةَ، مِثْلُـهُ فِي إِبْطَـالِ النِّكَـاحِ مِـنْ دُونِ لَفْـظِ التَّفْرِيقِ.

4301 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَـدَّثَنَا** عَبْـدُ الـلـــهِ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ حَنْبَـلٍ، **حَـدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَوْشَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الـلـهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ الـلـهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَلا مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

4302 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَـسَنِ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ نَـصْرٍ الـصَّائِغُ، **حَـدَّثَنَا** سَـعِيدُ بْـنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الـلـهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الـلـهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قُلْتُ «يَـا رَسُولَ الـلـهِ، أُقَيِّدُ الْعِلْمَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: وَمَا تَقْيِيدُهُ؟ قَالَ: «الْكِتَابَةُ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُؤَمَّلِ.

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 66/6، 166. وسنن الدرامي 137/2. وسـند الحميـدي 228. وسـنن سـعيد بـن منصور 528، 529. وفتح الباري 191/9.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 200/2. ومجمـع الزوائـد 103/8. والترغيـب والترهيـب 104/3. وكنـز العـمال 41237.

(3) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 152/1. والعلل المتناهية 78/1.

4303 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: بَيْنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُنَا، إِذْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»[1].

رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَطَاءٍ، مِثْلَهُ.

4304 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ قَالَ: «زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا»[2].

4305 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلا أَعْلَمُ عَنْهُ رَاوِيًا غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

4306 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 29/2، 102، 251، 386، 468، 473، 343/3، 397، 5/4، 80، 334/6. والسنن الكبرى للبيهقي 246/5. والمستدرك 509/4. والمعجم الكبير للطبراني 137/2، 138. ومجمع الزوائد 6/4، 8، 40، 5/6/ 7/8. وإتحاف السادة المتقين 415/4. والترغيب والترهيب 213/2، 214، 217.

(2) انظر الحديث في: المستدرك 347/3، 33/4ز. والمعجم الكبير للطبراني 26/4. ومجمع الزوائد 75/8. والترغيب والترهيب 366/3. ومسند الشهاب 629، 630، 631، 632. وفتح الباري 498/10. وإتحاف السادة المتقين 162/10، 163. والمعجم الصغير للطبراني 107/1. والمطالب العالية 2596. وتاريخ أصبهان للمصنف 125/2، 185، 217. وكشف الخفا 528/1. والفوائد المجموعة 260. والدر المنتثرة 91.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 38/3، 78. وصحيح مسلم، كتاب الصيام 45. وفتح الباري 139/4.

ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، **حَدَّثَنَا** شَبِيبُ بْنُ عَجْلانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُقَاتِلٍ عَنْ عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، إِنَّمَا الإِيمَانُ كَالسِّرْبَالِ، فَإِذَا وَقَعَ مِنَ الْعَبْدِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْخَطَايَا خُلِعَ كَمَا يُخْلَعُ السِّرْبَالُ، فَإِذَا تَابَ رَجَعَ إِلَيْهِ الإِيمَانُ كَمَا يَلْبَسُ هُوَ سِرْبَالَهُ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، لَمْ يَذْكُرْهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، إِلا قَتَادَةُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ.

4307 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، **حَدَّثَنَا** عُقْبَةُ الأَصَمُّ، **حَدَّثَنَا** عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ لَكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، لا أَعْلَمُ لَهُ رَاوِيًا غَيْرَ عُقْبَةَ.

4308 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ هِلالٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَصَلَّى أُسَامَةُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ احْتَبَى، وَأَطَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلاةَ، فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ، قَالَ: «يَا أُسَامَةُ، لَقَدْ قَصرْتَ الصَّلاةَ وَأَطَلْتَ الْحَبْوَةَ، فَكَيْفَ بِكَ إِذَا خُلِّفْتَ فِي قَوْمٍ يُقصِرُونَ الصَّلاةَ وَيُطِيلُونَ الْحَبْوَةَ، وَيَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ ضَحِكُهُمُ الْقَهْقَهَةُ، وَضَحِكُ الْمُؤْمِنِينَ التَّبَسُّمُ، أُولَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي ثَلاثًا».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، وَجَعْفَرٍ، لا أَعْلَمُ عَنْهُ رَاوِيًا مَوْصُولا غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ حِمْيَرٍ.

4309 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَالِمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيِّ، قَالا: **حَدَّثَنَا**

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 178/3، 136/7، 195/8، 197. وصحيح مسلم، كتاب الايمان باب 24. وفتح الباري 119/5، 81/12، 114.

(2) انظر الحديث في: شرح معاني الآثار 380/4.

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بْنُ حَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ، **حَدَّثَنَا** عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: دُعِيَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، إِلَى وَلِيمَةٍ وَأَنَا مَعَهُ، فَرَأَى صُفْرَةً وَخُضْرَةً، فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمُونَ أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ: «إِذَا تَغَدَّى لَمْ يَتَعَشَّ، وَإِذَا تَعَشَّى لَمْ يَتَغَدَّ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، لا أَعْلَمُ عَنْهُ رَاوِيًا إِلا الْوَضِينَ بْنَ عَطَاءٍ.

4310 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْعَطَّارُ، بِالْمَصِّيصَةِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ الْمَنُوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ جُرَيْجٍ، **حَدَّثَنَا** عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قَسَمَ اللهُ الْعَقْلَ عَلَى ثَلاثَةِ أَجْزَاءٍ، فَمَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ الْعَاقِلُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَلا عَقْلَ لَهُ: حُسْنُ الْمَعْرِفَةِ بِاللهِ عز وجل وَحُسْنُ الطَّاعَةِ لِلهِ عز وجل وَحُسْنُ الصَّبْرِ لِلهِ عز وجل»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، لا أَعْلَمُ عَنْهُ رَاوِيًا إِلا ابْنَ جُرَيْجٍ.

4311 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ، **حَدَّثَنَا** عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لا يَأْخُذُ الرَّجُلُ مِنْ طُولِ لِحْيَتِهِ، وَلَكِنْ مِنْ صِدْغَيْنِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، لا أَعْلَمُ عَنْهُ رَاوِيًا غَيْرَ عُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ.

4312 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ

---

(1) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 409/7. 384/8. والأحاديث الضعيفة 250. وكنز العمال 18177.

(2) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 473/1. والدر المنثور 159/1. والموضوعات لابن الجوزي 172/1. واللآلئ المصنوعة 66/1.

(3) انظر الحديث في: تاريخ بغداد 187/5. والكامل لابن عدي 2018/5. واللآلئ المصنوعة 144/2. والموضوعات لابن الجوزي 52/3. وتنزيه الشريعة 274/2. والفوائد المجموعة 198. وتذكرة الموضوعات 160.

ابْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ شَهِدَ الصَّلاةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْعِيدِ، فَبَدَأَ بِالصَّلاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِلا أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلالٍ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَهُمْ وَذَكَّرَهُمْ، ثُمَّ مَضَى مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلالٍ حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، وَقَالَ: «تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ مِنْ حَطَبِ جَهَنَّمَ». فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سِفْلَةِ النِّسَاءِ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ، فَقَالَتْ: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ». فَجَعَلْنَ يَتَصَدَّقْنَ بِخَوَاتِيمِهِنَّ وَقَلائِدِهِنَّ، وَأَقْبَلْنَ يُعْطُونَهُ بِلالا يَتَصَدَّقُ بِهِ[(1)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعَنْهُ حَدَّثَ بِهِ الأَئِمَّةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَغَيْرُهُمْ.

4313 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُوحٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، سَمِعَ جَابِرًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ، فَلا يَغْشَانَا فِي مَسْجِدِنَا، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الْمُسْلِمُ»[(2)].

صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، مَا كَتَبْتُهُ عَالِيًا إِلا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْهُ حَدَّثَ بِهِ الإِمَامُ أَحْمَدُ، عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْهُ.

4314 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، وحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَمَّنَ رَجُلا

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 27/2، 149، 188/6. وصحيح مسلم، كتاب العيدين 1، 9. وفتح الباري 542/2، 280، 11.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب المساجد 69. 74. ومسند الإمام أحمد 252/4. والمعجم الكبير للطبراني 28/2، 106/4. وصحيح ابن حبان 319.

عَلَى دَمِهِ، ثُمَّ قَتَلَهُ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، وَجَابِرٍ، وَمُعَاذٍ، لا أَعْلَمُ عَنْهُ رَاوِيًا إِلا ابْنَ جُرَيْجٍ، وَمَشْهُورٌ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْحَق، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

4315 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَمْشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: «أَتَمْشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرٍ، مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلا غَرَبَتْ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ عَلَى أَحَدٍ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوَاهُ عَنْهُ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَغَيْرُهُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

4316 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ الثَّغْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ مُحَارِبًا، أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ فِي أَهْلِهِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، وَمَنْ جَهَّزَ حَاجًّا، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْحَاجِّ، وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَجْرِ الْحَاجِّ شَيْئًا، وَمَنْ فَطَّرَ صَائِمًا، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»[3].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدٍ، مَا كَتَبْتُهُ عَالِيًا إِلا مِنْ حَدِيثِ هَوْذَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ وَهُوَ أَخُو حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ.

4317 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ

---

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 2688. ومسند الإمام أحمد 223/5، 244، 346. ودلائل النبوة 483/6. ومجمع الزوائد 285/6. ومشكاة المصابيح 3979. والأحاديث الصحيحة 441. وكنز العمال 10930، 10942، 10943.

(2) انظر الحديث في: كنز العمال 3262، 32621.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 32/4. وصحيح مسلم، كتاب الإمارة 135،136. والمستدرك 82/2.

عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ حِمْصَ دَخَلْنَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَعَلَّكُنَّ مِنَ اللَّوَاتِي تَدْخُلْنَ الْحَمَّامَاتِ؟ فَقُلْنَ: أَمَا إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ: عَائِشَةُ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهَا: أَمَا إِنِّي **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللـهِ عز وجل»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، لا أَعْلَمُ عَنْهُ رَاوِيًا غَيْرَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ.

* * *

250 - عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ[2]

وَمِنْهُمْ مُفَسِّرُ الْآيَاتِ الْمُحْكَمَةِ، وَمُنَوِّرُ الرَّايَاتِ الْمُبْهَمَةِ، أَبُو عَبْدِ اللـهِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عِكْرِمَةُ، كَانَ فِي الْبِلَادِ جَوَّالًا، وَمِنْ عِلْمِهِ لِلْعِبَادِ بَذَّالًا.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ التَّحْصِيلُ لِلْأُصُولِ، ثُمَّ التَّنْبِيهُ لِلْعُقُولِ، وَالتَّعْلِيمُ لِلْجَهُولِ.

4318 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، **أَخْبَرَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَجْعَلُ فِي رِجْلَيَّ الْكَبْلَ، وَيُعَلِّمُنِي الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ».

4319 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: «اجْتَمَعَ عِنْدِي خَمْسَةٌ لا يَجْتَمِعُ عِنْدِي مِثْلُهُمْ أَبَدًا: عَطَاءٌ، وَطَاوُسٌ، وَمُجَاهِدٌ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةُ، فَأَقْبَلَ مُجَاهِدٌ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، يُلْقِيَانِ عَلَى عِكْرِمَةَ التَّفْسِيرَ فَلَمْ يَسْأَلاهُ عَنْ آيَةٍ إِلا فَسَّرَهَا لَهُمَا،

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 41/6. والمستدرك 289/4. والعلل المتناهية 343/1.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 385/2، 287/5. والتاريخ الكبير 7/ت 218. والجرح 7/ت 32. والجمع 394/1. والكاشف 2ت 3921. والميزان 3/ت 5716. وتاريخ الأسلام 156/4. وسير النبلاء 12/5. وتهذيب التهذيب 263/7. والتقريب 30/2. والخلاصة 2/ت 4928. وتهذيب الكمال 4009 (264/20).

فَلَمَّا نَفِدَ مَا عِنْدَهُمَا جَعَلَ يَقُولُ: أُنْزِلَتْ آيَةُ كَذَا فِي كَذَا، وَأُنْزِلَتْ آيَةُ كَذَا فِي كَذَا، قَالَ: ثُمَّ دَخَلُوا الْحَمَّامَ لَيْلا».

4320 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ: «هَذَا عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، هَذَا أَعْلَمُ النَّاسِ».

4321 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: «مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ عِكْرِمَةَ».

4322 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا سَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يَقُولُ: «أَعْلَمُهُمْ بِالتَّفْسِيرِ عِكْرِمَةُ».

4323 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: قِيلَ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: «تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ عِكْرِمَةُ». قَالَ: فَلَمَّا قُتِلَ سَعِيدٌ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: مَا خَلَفَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ.

4324 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ طَلْحَةَ ابْنُ أَخِي سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ: «لَقَدْ فَسَّرْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ»[(1)].

4325 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: «سَأَلَ رَجُلٌ عِكْرِمَةَ عَنْ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: «نَزَلَتْ فِي سَفْحِ ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَأَشَارَ إِلَى سَلْعٍ».

4326 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ شِبْلٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: «قَدِمَ عَلَيْنَا

---

(1) في (ج)، الأصل: مابين الدرجتين.

عِكْرِمَةُ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ حَتَّى أُصْعِدَ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتٍ».

4327 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ **سَمِعْتُ** أَبِي يَذْكُرُ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ عِكْرِمَةُ الْجِيرَةَ[1] حَمَلَهُ طَاوُسٌ عَلَى نَجِيبٍ بِثَمَنِ سِتِّينَ دِينَارًا، قَالَ: «ابْتَعْتُ عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ».

4328 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ الْمُؤَذِّنُ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ شِبْلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: «قَدِمَ عِكْرِمَةُ عَلَى طَاوُسٍ، فَحَمَلَهُ عَلَى نَجِيبٍ ثَمَنُهُ سِتُّونَ دِينَارًا»، وَقَالَ: «أَلا نَشْتَرِي عِلْمَ هَذَا الْعَالِمِ بِسِتِّينَ دِينَارًا؟».

4329 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِيهِ، **حَدَّثَنِي** رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: «مَاتَ عِكْرِمَةُ، وَكُثَيِّرُ عَزَّةَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَأُخْرِجَتْ جِنَازَتُهُمَا، فَقَالَ النَّاسُ: مَاتَ أَفْقَهُ النَّاسِ، وَأَشْعَرُ النَّاسِ».

4330 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ لِي: «انْطَلِقْ فَأَفْتِ النَّاسَ فَمَنْ سَأَلَكَ عَمَّا يَعْنِيهِ فَأَفْتِهِ، وَمَنْ سَأَلَكَ عَمَّا لا يَعْنِيهِ فَلا تُفْتِهِ، فَإِنَّكَ تَطْرَحُ عَنِّي ثُلُثَيْ مَئُونَةِ النَّاسِ».

4331 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: «كُنْتُ إِذَا **سَمِعْتُ** مِنْ عِكْرِمَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْمَغَازِي، كَأَنَّهُ مُشْرِفٌ عَلَيْهِمْ يَنْظُرُ كَيْفَ كَانُوا يَصْنَعُونَ وَيَقْتَتِلُونَ».

4332 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَعْمَرًا، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أَيُّوبَ، يَقُولُ: «كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَرْحَلَ، إِلَى عِكْرِمَةَ إِلَى أُفُقٍ مِنَ الآفَاقِ، قَالَ: فَأَنِّي يَعْنِي سُوقَ الْبَصْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَى حِمَارٍ، فقِيلَ لِي: هَذَا عِكْرِمَةُ، قَالَ: وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَمَا قَدَرْتُ عَلَى شَيْءٍ أَسْأَلُهُ عَنْهُ، ذَهَبَتِ الْمَسَائِلُ مِنِّي، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِ حِمَارِهِ، قَالَ:

---

(1) في (مخ): لما قدم عكرمة الجند.

فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ وَأَنَا أَحْفَظُ».

4333 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، قَالَ: قَالَ عِكْرِمَةُ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْأَلُهُ: مَا لَكَ أَجْبَلْتَ؟ قَالَ شُعْبَةُ: ثُمّ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، قَالَ: كَانَ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، يَسْأَلُ عِكْرِمَةَ، فَسَكَتَ خَالِدٌ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: «مَا لَكَ أَجْبَلْتَ؟» قَالَ: «إِنِّي تَعِبْتُ».

4334 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْلَةَ، عَنْ ضَحَّاكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا الْفَرَزْدَقُ بْنُ جَوَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عِكْرِمَةُ وَنَحْنُ مَعَ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ بِجُرْجَانَ فَقُلْنَا لِشَهْرٍ: أَلا نَأْتِيهِ؟ فَقَالَ: «ائْتُوهُ، فَإِنَّهُ لَمْ تَكُنْ أُمَّةٌ إِلا وَقَدْ كَانَ لَهَا حَبْرٌ، وَإِنَّ مَوْلَى هَذَا كَانَ حَبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ».

4335 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْلَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعِكْرِمَةَ بِنَيْسَابورَ: الرَّجُلُ يَدْخُلُ الْخَلاءَ وَفِي أُصْبُعِهِ خَاتَمٌ فِيهِ اسْمُ اللـهِ؟ قَالَ: «يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ، ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَيْهِ».

4336 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يَقُولُ: قَالَ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ: «كُلُّ شَيْءٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، نُبِّئْتُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا سَمِعَهُ[1] مِنْ عِكْرِمَةَ، لَقِيَهُ أَيَّامَ الْمُخْتَارِ بِالْكُوفَةِ».

4337 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ بِالْكُوفَةِ: «خُذُوا التَّفْسِيرَ عَنْ أَرْبَعَةٍ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، وَعِكْرِمَةَ».

4338 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ،

(1) في جميع النسخ: إنما سمعت من عكرمة.

قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ بِالْكُوفَةِ: «خُذُوا التَّفْسِيرَ عَنْ أَرْبَعَةٍ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَعِكْرِمَةَ، وَالضَّحَّاكِ».

4339 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ خَالِدٍ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «أَدْرَكْتُ مِئِينَ[1] مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ».

4340 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «كَانَتِ الْخَيْلُ الَّتِي شَغَلَتْ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ عِشْرِينَ أَلْفًا، فَعَقَرَهَا».

4341 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ، أَنَّ عِكْرِمَةَ، حَدَّثَهُمْ قَالَ: «لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، كَانَ مَا جَهَّزَهَا بِهِ سَرِيرًا مَشْرُوطًا، وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، وَتَوْرًا مِنْ أَقْطٍ، قَالَ: فَجَاءُوا بِبَطْحَاءَ، فَنَثَرُوهَا فِي الْبَيْتِ».

أَخْبَارُهُ فِي التَّفْسِيرِ:

4342 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِيرَزَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾ [النساء 17]، قَالَ: الدُّنْيَا كُلُّهَا قَرِيبٌ، وَكُلُّهَا جَهَالَةٌ».

4343 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي

(1) في (ج): أدركت مائتين.

الأَرْضِ وَلا فَسَادًا﴾ [القصص 83]، الآيـة.فَجَعَلَ الـدَّارَ الآخِـرَةَ لِلَّـذِينَ لا يُرِيـدُونَ عُلُـوًّا فِي الأَرْضِ عِنْـدَ سَلاطِينِهَا وَلا مُلُوكِهَا، وَلا فَسَادًا: لا يَعْمَلُونَ بِمَعَاصِي الـلـهِ عز وجل: ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [القصص 83]، فِي الْجَنَّةِ».

4344 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَوِيَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، حَـدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَدْ نَشَرَ مُصْحَفَهُ وَهُوَ يَنْظُـرُ فِيهِ وَيَبْكِي، قُلْتُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ؟ قَالَ: آيٌ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ، قُلْتُ: وَمَـا هِـيَ؟ قَـالَ: «قَـوْمٌ أَمَـرُوا وَنَهَوْا فَنَجَوْا، وَقَوْمٌ لَمْ يَأْمُرُوا وَلَمْ يَنْهَوْا، فَهَلَكُوا فِيمَنْ هَلَكَ فِي أَهْـلِ الْمَعَـاصِي، يَقُـولُ الـلــهُ عـز وجـل: ﴿وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾ [الأعراف 163]، وَذَلِـكَ أَنَّ أَهْـلَ أَيْلَـةَ وَهِـيَ قَرْيَـةٌ عَـلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَكَانَ الـلـهُ أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيـلَ أَنْ يَتَفَرَّغُـوا لِيَـوْمِ الْجُمُعَـةِ، فَقَـالُوا: بَـلْ نَتَفَـرَّغُ لِيَـوْمِ الـسَّبْتِ، لأَنَّ الـلـهَ تَعَالَى فَرَغ مِنَ الْخَلْقِ يَوْمَ السَّبْتِ، فَأَصْبَحَتِ الأَشْـيَاءُ مُـسْتَوِيَةً قَائِمَـةً، فَـشَدَّدَ الـلــهُ عَلَـيْهِمْ فِي السَّبْتِ، فَنَهَاهُمْ عَنِ الصَّيْدِ يَوْمَ السَّبْتِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ السَّبْتِ كَانَتْ تَجِيئُهُمُ الْحِيتَانُ إِلَى مَشَارِعِهِمْ شِجَاجًا سِمَانًا تَتَقَلَّبُ مِنْ ظُهُورِهَا إِلَى بُطُونِهَا آمِنَةً لا تَخَـافُ شَـيْئًا، وَذَلِـكَ قَوْلُـهُ تَعَـالَى: ﴿إِذْ تَـأْتِيهِمْ حِيتَـانُهُمْ يَـوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا﴾ [الأعراف 163]، يَعْنِي إِلَى مَشَارِعِهِمْ، فَإِذَا كَانَ عَشِيَّةُ يَوْمِ السَّبْتِ لَيْلَـةُ الأَحَـدِ ذَهَبَـتْ عَـنْهُمُ الْحِيتَانُ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ السَّبْتِ، فَأَصَابَ الْقَوْمَ جَهْدٌ شَدِيدٌ، وَكَانَتْ مَتْجَرَهُمْ وَكَسْبَهُمْ، فَانْطَلَقَتْ أَمَةٌ مِنْ إِمَـاءِ الْقَوْمِ فَاصْطَادَتْ سَمَكَةً فِي يَوْمِ السَّبْتِ، ثُمَّ جَعَلَتْهَا فِي جَرَّتِهَا، فَأَكَلَتْهَا يَوْمَ الأَحَدِ فَلَمْ تَضُرَّهَا، وَذَلِـكَ أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ، وَهُوَ الَّذِي لَعَنَ مَنِ اعْتَـدَى فِي يَـوْمِ الـسَّبْتِ، فَقَالَـتِ الأَمَـةُ لِمَوَالِيهَـا: اصْطَدْتُ يَوْمَ السَّبْتِ، وَأَكَلْتُ يَوْمَ الأَحَدِ فَلَمْ يَضُرَّنِي، فَصَادَ مَوَالِيهَـا يَـوْمَ الـسَّبْتِ، وَانْتَفَعُـوا بِهَـا يَـوْمَ الأَحَـدِ وَبَاعُوهَا حَتَّى كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ، فَفَطِنَ النَّاسُ وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَصِيدُوا يَـوْمَ الـسَّبْتِ، فَقَـالَ قَـوْمٌ: لا نَـدَعُكُمْ تَصِيدُونَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَجَاءَ قَوْمٌ فَـدَاهَنُوا، فَقَـالُوا: ﴿لِـمَ تَعِظُـونَ قَوْمًـا الـلـهُ مُهْلِكُهُـمْ أَوْ مُعَـذِّبُهُمْ عَـذَابًا شَدِيدًا﴾ [الأعراف 164]، قَالَ الَّـذِينَ أَمَـرُوا وَنَهَـوْا: ﴿مَعْـذِرَةً إِلَى رَبِّكُـمْ وَلَعَلَّهُـمْ يَتَّقُـونَ﴾[الأعـراف 164]، يَعْنِي: يَنْتَهُونَ عَنِ الصَّيْدِ، فَلَمَّا نَهَوْهُمْ رَدُّوا عَلَيْهِمْ، فَقَـالُوا: إِنَّمَـا نَهَانَـا الـلــهُ عَـنْ أَكْلِهَـا يَـوْمَ الـسَّبْتِ، وَلَـمْ

يَنْهَنَا عَنْ صَيْدِهَا، قَالَ: فَوَاقَعُوا الصَّيْدَ يَوْمَ السَّبْتِ، قَالَ: فَخَرَجَ الَّذِينَ أَمَرُوا وَنَهَوْا عَنْ مَدِينَتِهِمْ، فَلَمَّا أَمْسَوْا بَعَثَ اللهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَصَاحَ بِهِمْ صَيْحَةً، فَإِذَا هُمْ قِرَدَةٌ خَاسِئُونَ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحُوا لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ أَحَدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَبَعَثُوا رَجُلا فَاطَّلَعَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَرَ فِي الْمَدِينَةِ أَحَدًا، فَنَزَلَ فِيهَا فَدَخَلَ الدُّورَ، فَلَمْ يَرَ فِي الدُّورِ أَحَدًا، فَدَخَلَ الْبُيوتَ، فَإِذَا هُمْ قِرَدَةٌ قِيَامٌ فِي زَوَايَا الْبُيُوتِ، فَجَاءَ يفْتَحُ الْبَابَ، فَنَادَى: يَا عَجَبًا، قِرَدَةٌ لَهَا أَذْنَابٌ تَتَلَوَّى، قَالَ: فَدَخَلُوا إِلَيْهِمْ، فَكَانَتِ الْقِرَدَةُ تَعْرِفُ أَنْسَابَهَا مِنَ الإِنْسِ، وَالإِنْسُ لا تَعْرِفُ أَنْسَابَهَا مِنَ الْقِرَدَةِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ [الأعراف 165]، يَعْنِي: فَلَمَّا تَرَكُوا مَا وُعِظُوا بِهِ وَخُوِّفُوا بِعَذَابِ اللهِ: أَخَذْنَاهُمْ ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ [الأعراف 165]، أَيْ: شَدِيدٍ، ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ﴾ [الأعراف 166]، يَعْنِي: لَمَّا تَمَادُوا وَاجْتَرَءُوا عَمَّا نُهُوا عَنْهُ ﴿قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ [الأعراف 166]، أَيْ صَاغِرِينَ ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا﴾ [الأعراف 166]، مِنَ الأُمَمِ أَيْ: أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمَا خَلْفَهَا مِنْ أَهْلِ زَمَانِهِمْ ﴿وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الأعراف 166]، مِنَ الشِّرْكِ، يَعْنِي أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: فَأَمَاتَهُمُ اللهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعَثَهُمُ اللهُ فِي صُورَةِ الإِنْسِ، فَيُدْخِلُ النَّارَ الَّذِينَ اعْتَدَوْا فِي السَّبْتِ، وَيُحَاسِبُ الَّذِينَ لَمْ يَأْمُرُوا وَلَمْ يَنْهَوْا بِأَعْمَالِهِمْ، وَكَانَ الْمَسْخُ عُقُوبَةً فِي الدُّنْيَا حِينَ تَرَكُوا الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ».

قَالَ إِسْحَاقُ: وَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «لَيْتَ شِعْرِي مَا فَعَلَ الْمُدَاهِنُونَ؟ قَالَ عِكْرِمَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [الأعراف 165]». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَلَكَ وَاللهِ الْقَوْمُ، قَالَ: فَكَسَانِي ابْنُ عَبَّاسٍ ثَوْبَيْنِ.

4345 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «كَانَتِ الْقُضَاةُ ثَلاثَةً، يَعْنِي فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، فَجُعِلَ الآخَرُ مَكَانَهُ، فَقَضَوْا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقْضُوا، فَبَعَثَ اللهُ مَلَكًا عَلَى فَرَسٍ، فَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَسْقِي بَقَرَةً مَعَهَا عجلٌ، فَدَعَا الْعِجلَ، فَتَبِعَ

الْعِجْلُ الْفَرَسَ، فَتَبِعَهُ صَاحِبُ الْعِجْلِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللـهِ، عِجْلِي، وَقَالَ الْمَلَكُ: عِجْلِي، وَهُوَ ابْـنُ فَـرَسِي، فَخَاصَمَهُ حَتَّى أَعْيَاهُ، فَقَالَ: الْقَاضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، قَالَ: قَدْ رَضِيتُ، قَالَ: فَارْتَفَعَا إِلَى أَحَـدِ الْقُـضَاةِ، قَـالَ: فَتَكَلَّمَ صَاحِبُ الْعِجْلِ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَرَّ بِي عَلَى فَرَسِهِ، فَدَعَا عِجْلِي فَتَبِعَهُ، فَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُ وَمَـعَ الْمَلَـكِ ثَـلاثُ دُرَّاتٍ، لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهَا، فَأَعْطَى الْقَاضِيَ دُرَّةً، فَقَالَ: اقْضِ لِي، فَقَالَ: كَيْفَ يَسُوغُ هَذَا لِي؟ قَـالَ: تُخْـرِجُ الْفَرَسَ وَالْبَقَرَةَ، فَإِنْ تَبِعَ الْعِجْلُ الْفَرَسَ عُذِرْتَ، قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَى الآخَرَ، فَفَعَلَ مِثْـلَ ذَلِـكَ، ثُـمَّ أَتَى الثَّالِثَ، فَقَصَّا قِصَّتَهُمَا وَنَاوَلَهُ الدُّرَّةَ، فَلَمْ يَأْخُذْهَا وَقَالَ: لا أَقْضِي بَيْنَكُمَا الْيَوْمَ، فَإِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ الْمَلَـكُ: سُبْحَانَ اللـهِ، هَلْ يَحِيضُ الرَّجُلُ؟! فَقَالَ: سُـبْحَانَ اللــهِ، وَهَـلْ تُنْـتِجُ الْفَـرَسُ عِجْـلا؟ فَقَـضَى لِـصَاحِبِ الْبَقَرَةِ».

4346 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ الْبَغْدَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْـنُ زُنْبُـورٍ، **حَـدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «أَنَّ مَلِكًا قَالَ لأَهْلِ مَمْلَكَتِهِ: إِنِّي إِنْ وَجَدْتُ أَحَـدًا يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ قَطَعْتُ يَدَيْهِ، فَجَاءَ سَائِلٌ إِلَى امْرَأَةٍ، فَقَالَ: تَصَدَّقِي عَلَيَّ بِـشَيْءٍ، فَقَالَـتْ: كَيْـفَ أَتَـصَدَّقُ عَلَيْكَ، وَالْمَلِكُ يَقْطَعُ يَدَيْ مَنْ تَصَدَّقَ؟ فَقَالَ: أَسْأَلُكِ بِوَجْهِ اللـهِ إِلا تَـصَدَّقْتِ عَـلَيَّ، قَـالَ: فَتَـصَدَّقَتْ عَلَيْهِ بِرَغِيفَيْنِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَطَعَ يَدَيْهَا، ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ، قَالَ لأُمِّـهِ: دُلِّينِـي عَـلَى امْـرَأَةٍ جَمِيلَةٍ أَتَزَوَّجُهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ هَهُنَا امْـرَأَةً مَـا رَأَيْـتُ مِثْلَهَـا لَـوْلا عَيْـبٌ بِهَـا، قَـالَ: أَيُّ عَيْـبٍ هُـوَ؟ قَالَـتْ: قَطْـعُ الْيَـدَيْنِ، قَـالَ: فَأَرْسِـلِي إِلَيْهَـا، فَأَرْسَـلَتْ إِلَيْهَـا، فَلَـمَّا رَآهَـا أَعْجَبَتْـهُ وَكَـانَ لَهَـا جَـمَالٌ، فَقَالَـتْ: إِنَّ الْمَلِكَ يُرِيـدُ أَنْ يَتَزَوَّجَـكِ، قَالَـتْ: نَعَـمْ إِنْ شَـاءَ اللــهُ، قَـالَ: فَتَزَوَّجَهَـا وَأَكْرَمَهَـا، قَـالَ: فَنَهَـدَ إِلَى الْمَلِـكِ عَدُوٌّ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَكَتَبَ إِلَى أُمِّهِ: انْظُرِي فُلانَةَ، فَاسْتَوْصِي بِهَـا خَـيْرًا، وَافْعَـلِي، فَجَـاءَ الرَّسُـولُ، فَنَـزَلَ عَـلَى ضَرَائِرِهَا فَحَـسَدْنَهَا، فَأَخَـذْنَ الْكِتَـابَ فَغَيَّرْنَـهُ، وَكَتَـبْنَ إِلَى أُمِّـهِ: انْظُـرِي إِلَى فُلانَـةِ، فَقَـدْ بَلَغَنِـي أَنَّ رِجَـالا يَأْتُونَهَا فَأَخْرِجِيهَا مِنَ الْبَيْتِ وَافْعَلِي، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ الأُمُّ: إِنَّـكَ قَـدْ كَـذَبْتَ وَإِنَّهَـا لامْـرَأَةُ صِـدْقٍ، وَبَعَثَـتِ الرَّسُولَ إِلَيْهِ، فَنَزَلَ بِهِنَّ فَأَخَذْنَ الْكِتَابَ، وَغَيَّرْنَهُ وَكَتَبْنَ إِلَيْهِ أَنَّهَا فَاجِرَةٌ وَوَلَدَتْ غُلامًا، فَكَتَبَ إِلَى أُمِّـهِ: أَنِ انْظُرِي إِلَى فُلانَةَ فَارْبِطِي وَلَدَهَا عَلَى رَقَبَتِهَا وَاضْرِبِي عَلَى جَنْبِهَا وَأَخْرِجِيهَا، فَلَمَّا جَاءَ الْكِتَابُ قَرَأَتْهُ عَلَيْهَا، فَقَالَـتْ لَهَـا: اخْرُجِـي فَجَعَلَـتِ الـصَّبِيَّ عَـلَى رَقَبَتِهَـا وَذَهَبَـتْ، فَمَـرَّتْ بِنَهَـرٍ وَهِـيَ عَطْـشَانَةٌ فَبَرَكَـتْ

لِلشُّرْبِ وَالصَّبِيُّ عَلَى رَقَبَتِهَا، فَوَقَعَ فِي الْمَاءِ فَغَرِقَ، فَجَعَلَتْ تَبْكِي عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلانِ، فَقَالا: مَا يُبْكِيكِ، فَقَالَتِ: ابْنِي كَانَ عَلَى رَقَبَتِي، وَلَيْسَ لِي يَدَانِ، وَإِنَّهُ سَقَطَ فِي الْمَاءِ فَغَرِقَ، فَقَالا لَهَا: أَتُحِبِّينَ أَنْ يَرُدَّ اللهُ يَدَيْكِ كَمَا كَانَتَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَدَعَوَا اللهَ رَبَّهُمَا فَاسْتَوَتْ يَدَاهَا، فَقَالا لَهَا: تَدْرِينَ مَنْ نَحْنُ؟ قَالَتْ: لا، قَالا: نَحْنُ رَغِيفَاكِ اللَّذَانِ تَصَدَّقْتِ بِهِمَا».

4347 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ [الفيل 3]، قَالَ: طَيْرٌ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ لَهَا رُءُوسٌ كَرُءُوسِ السِّبَاعِ، لَمْ تَزَلْ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ حَتَّى جَدِرَتْ جُلُودُهُمْ، فَمَا رُئِيَ الْجُدَرِيُّ قَبْلُ إِلا يَوْمَئِذٍ، وَمَا رُئِيَتِ الطَّيْرُ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ وَلا بَعْدُ، فَانْطَلَقَ فِيلُهُمْ حَتَّى أَتَوْا بِوَادٍ». قَالَ حُصَيْنٌ: قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: مَا دُرَّ الْوَادِي قَبْلَ ذَلِكَ بِخَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ، فَأَرْسَلَ اللهُ عَلَيْهِمُ السَّيْلَ فَغَرَّقَهُمْ.

4348 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾ [فصلت 10]، قَالَ: جَعَلَ اللهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ قُوتًا لا يَصْلُحُ إِلا بِهَا، ثُمَّ قَالَ: أَلا تَرَى أَنَّ السَّابِرِيَّ لا يَصْلُحُ إِلا بِسَابِرَةٍ، وَأَنَّ الْيَمَانِيَّ لا يَصْلُحُ إِلا بِالْيَمَنِ؟».

4349 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَرِيشِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ ضَيْفٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ * الَّذِينَ لا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ [فصلت 6 - 7]، قَالَ: لا يَقُولُونَ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَفِي قَوْلِهِ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ [الأعلى 14]، قَالَ: مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَفِي قَوْلِهِ: ﴿هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى﴾ [النازعات 18]، إِلَى أَنْ تَقُولَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ [فصلت 30]، قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَقَوْلِهِ:

﴿أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ [هود 78]، قَالَ: أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ يَقُولُ: لا إِلَهَ إِلا اللـهُ، وَفِي قَوْلِهِ: ﴿إِلا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ [النبأ 38]، قَالَ: الصَّوَابُ لا إِلَهَ إِلا اللـهُ، وَفِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران 194]، قَالَ: الْمِيعَادُ لِمَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللـهُ».

4350 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عِكْرِمَةَ، يَقُولُ: «﴿فَلا عُدْوَانَ إِلا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة 193]، قَالَ: عَلَى مَنْ لا يَقُولُ لا إِلَهَ إِلا اللـهُ».

4351 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** حَكَّامٌ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف 24]، قَالَ: إِذَا غَضِبْتَ».

4352 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ [الفتح 29]، قَالَ: السَّهَرُ».

4353 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ الْبَلْخِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ مُتَسَلِّقٌ عَلَى مَتْنِهِ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُحَرِّكْ شَفَتَيْهِ: لَوْ أَنَّ اللـهَ يَأْذَنُ لِي لَزَرَعْنَا فِي الْجَنَّةِ، فَلَمْ يَعْلَمْ إِلا وَالْمَلائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ قَابِضِينَ عَلَى أَكُفِّهِمْ، فَيَقُولُونَ: السَّلامُ عَلَيْكَ، فَاسْتَوَى قَائِمًا، فَقَالُوا لَهُ: يَقُولُ لَكَ رَبُّكَ: تَمَنَّيْتَ شَيْئًا فِي نَفْسِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُهُ، وَقَدْ بَعَثَ مَعَنَا هَذَا الْبُرَّ، يَقُولُ لَكَ رَبُّكَ: ابْذُرْ فَأَلْقَى يَمِينًا، وَشِمَالا، وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَخَلْفَهُ، فَخَرَجَ أَمْثَالُ الْجِبَالِ عَلَى مَا كَانَ تَمَنَّى وَأَرَادَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ: كُلْ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ ابْنَ آدَمَ لا يَشْبَعُ».

4354 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسٍ، **حَدَّثَنَا**

سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيُزَيِّنُ لِلْعَبْدِ الذَّنْبَ حَتَّى يَكْسِبَهُ، فَإِذَا كَسَبَهُ تَبَرَّأَ مِنْهُ، وَلا يَزَالُ الْعَبْدُ يَبْكِي مِنْهُ وَيَتَضَرَّعُ إِلَى رَبِّهِ وَيَسْتَكِينُ، حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ ذَلِكَ الذَّنْبَ وَمَا قَبْلَهُ، فَيَنْدَمُ الشَّيْطَانُ عَلَى ذَلِكَ الذَّنْبِ حِينَ أَكْسَبَهُ إِيَّاهُ، فَغَفَرَ لَهُ الذَّنْبَ وَمَا قَبْلَهُ».

4355 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ: إِنَّ رَبِّي لَيَبْعَثُنِي إِلَى الشَّيْءِ لأُمْضِيَهُ، فَأَجِدُ الْكَوْنَ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ».

4356 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا بَسَّامُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عِكْرِمَةَ عَنِ الْمَاعُونِ، فَقَالَ: «الْعَارِيَةُ». قُلْتُ: فَإِنْ مَنَعَ الرَّجُلُ غُرْبَالَهُ، أَوْ قِدْرًا، أَوْ قَصْعَةً، أَوْ شَيْئًا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ، فَلَهُ الْوَيْلُ؟ قَالَ: «لا، وَلَكِنَّهُ إِذَا سَهَى عَنِ الصَّلاةِ وَمَنَعَ الْمَاعُونَ فَلَهُ الْوَيْلُ».

4357 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ﴾ [يوسف 88]، قَالَ: فِيهَا تَجَوُّزٌ».

4358 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿السَّائِحُونَ﴾ [التوبة 112]، قَالَ: هُمْ طَلَبَةُ الْعِلْمِ».

4359 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ [الممتحنة 13]، قَالَ: الْكُفَّارُ إِذَا دَخَلُوا الْقُبُورَ وَعَايَنُوا مَا أَعَدَّ اللهُ مِنَ الْخِزْيِ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ».

4360 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ،

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ يُدْعَى أَبَا الضِّيفَانِ».

4361 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ يُكْنَى أَبَا الضِّيفَانِ، وَكَانَ لِقَصْرِهِ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ لِكَيْلا يَفُوتَهُ أَحَدٌ».

4362 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بَيَّاعِ الْمُلائِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالا وَجَحِيمًا﴾ [المزمل 12]، قَالَ: قُيودًا».

4363 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبٍ الشَّهِيدُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «كَانَ أَهْلُ سَبَأٍ قَدْ أُعْطُوا مَا ذَكَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: وَكَانَتْ فِيهِمْ كَهَنَةٌ، فَكَانَتِ الشَّيَاطِينُ تَسْتَرِقُ السَّمْعَ، فَتَأْتِي الْكَهَنَةَ بِأَخْبَارِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ كَاهِنًا مِنْهُمْ كَانَ سَيِّدًا شَرِيفًا كَثِيرَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ، وَكَانَ كَاهِنًا يُخْبَرُ أَنَّ زَوَالَ أَمْرِهِمْ قَدْ دَنَا، وَأَنَّ الْعَذَابَ قَدْ أَظَلَّهُمْ، فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَصْنَعُ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِيهِ أَعَزِّهِمْ أَخْوَالا: إِذَا كَانَ غَدًا، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ آمُرُكَ بِأَمْرٍ فَلا تَفْعَلْ، فَإِذَا انْتَهَرْتُكَ فَانْتَهِرْنِي، وَإِنْ تَنَاوَلْتُكَ فَالْطُمْنِي، فَقَالَ: يَا أَبَتِ، هَذَا أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَلا تُكَلِّفْنِيهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّهُ حَدَثَ أَمْرٌ لا بُدَّ مِنْهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ أَمَرَهُ، فَلَمْ يَفْعَلْ، وَانْتَهَرَهُ فَانْتَهَرَهُ، فَتَنَاوَلَهُ فَلَطَمَهُ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِالشَّفْرَةِ، فَقَالُوا: وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَذْبَحَهُ، قَالُوا: الذَّبْحُ لا، اضْرِبْهُ، قَالَ: لا، إِلا أَنْ أَذْبَحَهُ، قَالَ: فَجَاءَ أَخْوَالُهُ، فَقَالُوا: لا نَدَعُكَ تَذْبَحُهُ، فَتَكُونَ مَسَبَّةً عَلَيْنَا، قَالَ: فَمَا مُقَامِي فِي بَلَدٍ يُحَالُ فِيهِ بَيْنِي وَبَيْنَ وَلَدِي، اشْتَرُوا مِنِّي أَرْضِي، اشْتَرُوا مِنِّي دَارِي، حَتَّى بَاعَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا قَوْمِ، إِنَّهُ قَدْ دَنَا زَوَالُ أَمْرِكُمْ، وَأَظَلَّكُمُ الْعَذَابُ، فَمَنْ أَرَادَ سَفَرًا بَعِيدًا، أَوْ حِمْلا شَدِيدًا فَعَلَيْهِ بِعُمَانَ،

وَمَنْ أَرَادَ الْخَمْرَ وَالْخَيْرَ وَكَذَا وَكَذَا، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَذَكَرَ كَلِمَةً لا أَحْفَظُهَا، وَالْعَصِيرَ فَعَلَيْهِ بِبُصْرَى يَعْنِي الشَّامَ، وَمَنْ أَرَادَ الرَّاسِخَاتِ فِي الْوَحْلِ، الْمُقِيمَاتِ فِي الْمَحْلِ، فَعَلَيْهِ بِيَثْرِبَ ذَاتِ النَّخْلِ، فَخَرَجَ وَخَرَجَ قَوْمٌ إِلَى عُمَانَ، وَخَرَجَ قَوْمٌ إِلَى بُصْرَى، وَهُمْ غَسَّانُ، وَخَرَجَ الأَوْسُ، وَالْخَزْرَجُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، وَخُزَاعَةُ لِيَثْرِبَ ذَاتِ النَّخْلِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَطْنِ مُرٍّ، قَالَتْ خُزَاعَةُ: هَذَا مَوْضِعٌ صَالِحٌ، أَوْ طَيِّبٌ لا نُرِيدُ بِهِ بَدَلا، نَنْزِلُ هَا هُنَا، فَانْخَزَعُوا، فَمِنْ ثَمَّ سُمُّوا خُزَاعَةَ، لأَنَّهُمُ انْخَزَعُوا مِنْ أَصْحَابِهِمْ، قَالَ: وَتَقَدَّمَتِ الأَوْسُ، وَالْخَزْرَجُ حَتَّى نَزَلُوا بِيَثْرِبَ».

4364 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «لَمَّا نُفِخَ فِي آدَمَ الرُّوحُ مَرَّ فِي رَأْسِهِ فَعَطَسَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالَتِ الْمَلائِكَةُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَذَهَبَ يَنْهَضُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الرُّوحُ فِي الرِّجْلَيْنِ، قِيلَ: خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ».

4365 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَلالُ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْقَرَنِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيُوسُفَ: يَا يُوسُفُ، بِعَفْوِكَ عَنْ إِخْوَتِكَ رَفَعْتُ لَكَ ذِكْرَكَ مَعَ الذَّاكِرِينَ».

4366 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ جُنَادَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ: قَدْ ذُقْتُ الْمَرَارَةَ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَمَرَّ مِنَ الْفَقْرِ، وَحَمَلْتُ الْحِمْلَ الثَّقِيلَ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَثْقَلَ مِنْ جَارِ السُّوءِ، وَلَوْ أَنَّ الْكَلامَ مِنْ فِضَّةٍ، لَكَانَ الصَّمْتُ مِنْ ذَهَبٍ».

4367 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ﴾ [الأنفال 17]، قَالَ: مَا وَقَعَ مِنْهَا شَيْءٌ إِلا فِي عَيْنِ رَجُلٍ».

4368 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَرَاثِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ

هِشَامٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿زَنِيمٍ﴾ [القلم 13]، قَالَ: هُوَ اللَّئِيمُ الَّذِي يُعْرَفُ بِلُؤْمِهِ، كَمَا تُعْرَفُ الشَّاةُ بِزَنَمَتَيْهَا».

4369 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ [الأحزاب 57]، قَالَ: هُمْ أَصْحَابُ التَّصَاوِيرِ».

4370 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ [الأحزاب 10]، قَالَ: لَوْ أَنَّ الْقُلُوبَ تَحَرَّكَتْ، أَوْ زَالَتْ خَرَجَتْ نَفْسُهُ، وَلَكِنْ إِنَّمَا هُوَ الْفَزَعُ».

4371 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ شَيْخٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾، بِالشَّهَوَاتِ، ﴿وَتَرَبَّصْتُمْ﴾، بِالتَّوْبَةِ، ﴿وَغَرَّتْكُمُ الأَمَانِيُّ﴾، التَّسْوِيفُ، ﴿حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللهِ وَغَرَّكُمْ بِاللهِ الْغَرُورُ﴾ [الحديد 14]، قَالَ: الشَّيْطَانُ».

4372 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** فِهْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو شَامَةَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ هَارُونَ النَّحْوِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿يس * وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ﴾ [يس 1 - 2]، لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي سُرُورٍ حَتَّى يُمْسِيَ».

4373 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الزُّهْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى، قَالَ: يَا سَمَاءُ أَنْصِتِي، وَيَا أَرْضُ اسْتَمِعِي، فَإِنَّ اللهَ عز وجل يُرِيدُ أَنْ يَذْكُرَ شَأْنَ نَاسٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنِّي عَمَدْتُ إِلَى عِبَادٍ مِنْ

عِبَادِي رَبَّيْتُهُمْ فِي نِعْمَتِي، وَأَصْفَيْتُهُمْ لِنَفْسِي، فَرَدُّوا إِلَيَّ كَرَامَتِي، وَطَلَبُوا غَيْرَ طَاعَتِي، وَأَخْلَفُوا وَعْدِي، تَعْرِفُ الْبَقَرُ أَوْطَانَهَا، وَالْحُمُرُ أَرْبَابَهَا وَتَفْزَعُ، فَوَيْلٌ لِهَؤُلاءِ الَّذِينَ عَظُمَتْ خَطَايَاهُمْ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ، وَتَرَكُوا الأَمْرَ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ، نَالُوا كَرَامَتِي، وَسُمُّوا أَحِبَّائِي، فَتَرَكُوا قَوْلِي، وَنَبَذُوا أَحْكَامِي، وَعَمِلُوا بِمَعْصِيَتِي، وَهُمْ يَتْلُونَ كِتَابِي، وَيَتَفَقَّهُونَ فِي دِينِي لِغَيْرِ مَرْضَاتِي، وَيُقَرِّبُونَ إِلَيَّ الْقُرْبَانَ وَقَدْ أَبْعَدْتُهُمْ مِنْ نَفْسِي، يَذْبَحُونَ إِلَيَّ الذَّبَائِحَ الَّتِي قَدْ غَصَبُوا عَلَيْهَا خَلْقِي، يُصَلُّونَ فَلا تَصْعَدُ صَلاتُهُمْ، وَيَدْعُونَنِي فَلا يَعْرُجُ إِلَيَّ دُعَاؤُهُمْ، يَخْرُجُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَفِي ثِيَابِهِمُ الْغُلُولُ، وَيَسْأَلُونَ رَحْمَتِي وَهُمْ يَقْتُلُونَ مَنْ سَأَلَ بِي، فَلَوْ أَنَّهُمْ أَنْصَفُوا الْمَظْلُومَ، وَعَدَلُوا بِالْيَتِيمِ، وَحَكَمُوا لِلأَيْتَامِ، وَتَتَطَهَّرُوا مِنَ الْخَطَايَا، وَتَرَكُوا الْمَعَاصِيَ، ثُمَّ سَأَلُونِي لأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا، وَجَعَلْتُ جَنَّتِي لَهُمْ نُزُلا، وَمَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ رَسُولٌ، وَلَكِنِ اجْتَرَءُوا عَلَيَّ، وَظَلَمُوا عِبَادِي، فَأَكَلَ وَلِيُّ الْيَتِيمِ مَالَهُ، وَأَكَلَ وَلِيُّ الأَمَانَةِ أَمَانَتَهُ، وَجَحَدُوا الْحَقَّ، لِيَشْتَرِكَ الأَمِيرُ وَمَنْ تَحْتَهُ، وَيُرْشِي الرَّسُولَ، وَيُشْرِكُ مَنْ أَرْسَلَهُ، فَيُرْشِي أَمِيرٌ فَيَقْتَدِي بِهِ مَنْ تَحْتُهُ، وَيْلٌ لِهَؤُلاءِ الْقَوْمِ، لَوْ قَدْ جَاءَ وَعْدِي بَعْدُ ثُمَّ كَانُوا فِي الْحِجَارَةِ لَتَشَقَّقَتْ عَنْهُمْ بِكَلِمَتِي، وَلَوْ قُبِرُوا فِي التُّرَابِ لَنَفَضْتُ عَنْهُمْ بِطَاعَتِي، وَيْلٌ لِلْمُدُنِ وَعُمَّارِهَا، لأُسَلِّطَنَّ عَلَيْهِمُ السِّبَاعَ، أُعِيدُ فِيهَا بَعْدَ تَحِيَّةِ الأَعْرَاسِ صُرَاخَ الْهَامِ، وَبَعْدَ صَهِيلِ الْخَيْلِ عُوَاءَ الذِّئَابِ، وَبَعْدَ شُرَفِ الْقُصُورِ وُعُولَ السِّبَاعِ، وَبَعْدَ ضَوْءِ السِّرَاجِ وَهَجَ الْعِجَاجِ، وَلأُبَدِّلَنَّ زِجَالَهُمْ بِتِلاوَةِ الْقُرْآنِ انْتِهَارَ الأَرَانِبِ، وَبِعِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ كُنَاسَةَ الْمَرَابِطِ، وَبِتَاجِ الْمُلْكِ خِفَاقَ الطَّيْرِ، وَبِالْعِزِّ الذُّلَّ، وَبِالنِّعْمَةِ الْجُوعَ، وَبِالْمُلْكِ الْعُبُودِيَّةَ». فَقَالَ نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ، اللهُ أَعْلَمُ مَنْ هُوَ: يَا رَبِّ، مِنْ رَحْمَتِكَ أَتَكَلَّمُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَهَلْ يَنْفَعُنِي ذَلِكَ شَيْئًا، وَأَنَا أَذَلُّ مِنَ التُّرَابِ؟ إِنَّكَ مُخَوِّفُ هَذِهِ الْقُلُوبِ، وَمُهْلِكُ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَهُمْ وَلَدُ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ، وَأُمَّةُ صَفِيِّكَ مُوسَى، وَقَوْمُ نَبِيِّكَ دَاوُدَ، فَأَيُّ الأُمَمِ تَجْتَرِئُ عَلَيْكَ بَعْدَ هَذِهِ الأُمَّةِ؟ وَأَيُّ قَرْيَةٍ تَعْصِيكَ بَعْدَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ؟ قَالَ اللهُ تَعَالَى: «إِنِّي لَمْ أَسْتَكْثِرْ بِكَثْرَتِهِمْ، وَلَمْ أَسْتَوْحِشْ بِهَلاكِهِمْ، وَإِنَّمَا أَكْرَمْتُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى، وَدَاوُدَ بِطَاعَتِي، وَلَوْ عَصَوْنِي لأَنْزَلْتُهُمْ مَنْزِلَ الْعَاصِينَ».

4374 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عِكْرِمَةَ عِنْدَ مَنْزِلِ ابْنِ دَاوُدَ، وَكَانَ عِكْرِمَةُ نَازِلا مَعَ ابْنِ دَاوُدَ نَحْوَ السَّاحِلِ، فَذَكَرُوا الَّذِينَ يَغْرَقُونَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: «الْحَمْدُ للهِ، إِنَّ الَّذِينَ يَغْرَقُونَ فِي الْبَحْرِ تَتَقَسَّمُ لُحُومَهُمُ الْحِيتَانُ، فَلا يَبْقَى مِنْهُمْ شَيْءٌ إِلا الْعِظَامَ تَلُوحُ، فَتُقَلِّبُهَا الأَمْوَاجُ حَتَّى تُلْقِيَهَا إِلَى الْبَرِّ، فَتَمْكُثُ الْعِظَامُ حِينًا حَتَّى تَصِيرَ حَائِلا نَخِرَةً، فَتَمُرُّ بِهَا الإِبِلُ فَتَأْكُلُهَا، ثُمَّ تَسِيرُ الإِبِلُ فَتَبْعَرُ، ثُمَّ يَجِيءُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ فَيَنْزِلُونَ مَنْزِلا فَيَأْخُذُونَ ذَلِكَ الْبَعْرَ فَيُوقِدُونَ، ثُمَّ تَخْمُدُ تِلْكَ النَّارُ، فَتَجِيءُ رِيحٌ فَتُلْقِي ذَلِكَ الرَّمَادَ عَلَى الأَرْضِ، فَإِذَا جَاءَتِ النَّفْخَةُ، قَالَ اللهُ عز وجل: ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ [الزمر 68]، فَيَخْرُجُ أُولَئِكَ وَأَهْلُ الْقُبُورِ سَوَاءً».

4375 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَخْرَجَ رَجُلا مِنَ الْجَنَّةِ، وَرَجُلا مِنَ النَّارِ، فَوَقَفَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمّ قَالَ لِصَاحِبِ الْجَنَّةِ: عَبْدِي، كَيْفَ رَأَيْتَ مَقِيلَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَيَقُولُ: خَيْرَ مَقِيلٍ قَالَهُ الْقَائِلُونَ، فَذَكَرَ مِنْ أَزْوَاجِهَا، وَمَا فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِ النَّارِ: عَبْدِي، كَيْفَ رَأَيْتَ مَقِيلَكَ فِي النَّارِ؟ فَقَالَ: شَرَّ مَقِيلٍ قَالَهُ الْقَائِلُونَ، وَذَكَرَ عَقَارِبَهَا، وَحَيَّاتِهَا، وَزَنَابِيرَهَا، وَمَا فِيهَا مِنْ أَلْوَانِ الْعَذَابِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ عز وجل: عَبْدِي، مَاذَا تُعْطِينِي إِنْ أَنَا أَعْفَيْتُكَ مِنَ النَّارِ؟ فَقَالَ الْعَبْدُ: إِلَهِي، وَمَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: لَوْ كَانَ لَكَ جَبَلٌ مِنْ ذَهَبٍ كُنْتَ تُعْطِينِي، فَأُعْفِيكَ مِنَ النَّارِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: كَذَبْتَ، لَقَدْ سَأَلْتُكَ فِي الدُّنْيَا أَيْسَرَ مِنْ جَبَلِ الذَّهَبِ، سَأَلْتُكَ أَنْ تَدْعُوَنِيَ، فَأَسْتَجِيبُ لَكَ، وَأَنْ تَسْتَغْفِرَنِي، فَأَغْفِرُ لَكَ، وَتَسْأَلَنِي، فَأُعْطِيكَ، فَكُنْتَ تَتَوَلَّى ذَاهِبًا».

4376 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُقَرِّبُهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْحِسَابِ، إِلا قَامَ مِنْ عِنْدِ اللهِ بِعَفْوِهِ».

4377 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «لِكُلِّ شَيْءٍ أَسَاسٌ، وَأَسَاسُ الإِسْلامِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ».

4378 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «شَكَى نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ إِلَى اللهِ تَعَالَى الْجُوعَ، وَالْعُرْيَ، فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: أَمَا تَرْضَى أَنِّي سَدَدْتُ عَنْكَ بَابَ الشِّرْكِ».

4379 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «إِنَّ فِي السَّمَاءِ مَلَكًا، يُقَالُ لَهُ: إِسْمَاعِيلُ، لَوْ أُذِنَ لَهُ، فَفَتَحَ أُذُنًا مِنْ آذَانِهِ يُسَبِّحُ الرَّحْمَنَ عز وجل لَمَاتَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ».

4380 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «سِعَةُ الشَّمْسِ سِعَةُ الأَرْضِ، وَزِيَادَةُ ثَلاثٍ، وَسِعَةُ الْقَمَرِ سِعَةُ الأَرْضِ مَرَّةً، وَقَالَ عِكْرِمَةُ: إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ دَخَلَتْ بَحْرًا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتُسَبِّحُ اللهَ عز وجل حَتَّى إِذَا أَصْبَحَتِ اسْتَعْفَتْ رَبَّهَا مِنَ الْخُرُوجِ، فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ تَعَالَى: وَلِمَ ذَاكَ؟ وَالرَّبُّ عز وجل أَعْلَمُ، قَالَتْ: إِنِّي إِذَا خَرَجْتُ عُبِدْتُ مِنْ دُونِكَ، فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اخْرُجِي فَلَيْسَ عَلَيْكِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ أَبْعَثُهَا إِلَيْهِمْ مَعَ عَشَرَةِ آلافِ مَلَكٍ يَقُودُونَهَا حَتَّى يُدْخِلُوهُمْ فِيهَا».

أَسْنَدَ عِكْرِمَةُ، عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ: حَبْرُ الأُمَّةِ مَوْلاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةُ، وَغَيْرُهُمْ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

وَرَوَى عَنْهُ جِلَّةٌ مِنَ التَّابِعِينَ، وَقَادَةِ الْخَيْرِ: مِنْهُمْ طَاوُسٌ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَمُجَاهِدٌ، وَأَبُو الشَّعْثَاءِ، وَالشَّعْبِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ

الْحُسَيْنِ، وَالزُّهْرِيُّ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَقَتَادَةُ، وَثَابِتٌ، وَهِلالُ بْنُ خَبَّابٍ، وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَسَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَالأَعْمَشُ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْبَقَّالُ، وَأَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَعَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، وَخَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ لا يُحْصَوْنَ كَثْرَةً مِنَ التَّابِعِينَ وَالأَئِمَّةِ.

4381 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَهْلٍ مُعَاذُ بْنُ شُعْبَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هِلالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى حِرَاءٍ، فَقَالَ: «مَا يَسُرُّهُ، أَنَّهُ لآلِ مُحَمَّدٍ ذَهَبًا يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ مِنْهُ دِينَارٌ وَلا دِرْهَمٌ». وَلَقَدْ تَرَكَ دِرْعَهُ الَّتِي كَانَ يُقَاتِلُ فِيهَا مَرْهُونَةً بِثَلاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَا تَرَكَ دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا، وَرُبَّمَا أَتَى عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ لَيَالٍ لا يَجِدُونَ عِشَاءً.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عِكْرِمَةَ، فِيمَا أَعْلَمُ إِلا هِلالُ بْنُ خَبَّابٍ.

4382 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَمَّالُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، **حَدَّثَنَا** ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو زَيْدٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا، وَأَهْلُهُ لا يَجِدُونَ عِشَاءً، وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ».

هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَغَيْرِهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ فِيمَا أَعْلَمُ إِلا هِلالٌ.

4383 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، **حَدَّثَنَا** ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو زَيْدٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اتَّخَذْتَ فِرَاشًا أَوْثَرَ مِنْ هَذَا، فَقَالَ: «لا، مَا لِي

وَلِلدُّنْيَا، وَمَا لِلدُّنْيَا وَمَا لِي؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إلا كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»[1].

هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، رَوَاهُ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَغَيْرُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ، غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ هِلالٌ.

4384 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** وَهِيبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلا لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلا»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي جَامِعِهِ، عَنْ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ.

4385 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلا لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلا، وَلَكِنْ خُلَّةُ الإِسْلامِ أَفْضَلُ، سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ إلا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَبِشْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَانْفَرَدَ الْبُخَارِيُّ عَلَيْهِ بِرِوَايَةِ عِكْرِمَةَ هَذَا، وَرَوَاهُ غَيْرُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ وَهْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَعْلَى.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 213/3. ومسند الإمام أحمد 301/1. والمستدرك 310/4. وطبقات ابن سعد 159/2/1. والترغيب والترهيب 199/4. وفتح الباري 228/5. وكشف الخفا 418/2.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 4/5. وصحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة باب. وفتح الباري 17/7، 142، 8.

(3) انظر التخريج السابق.

4386 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ: «اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مَا كَتَبْتُهُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادٍ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

4387 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ، مَا كَتَبْتُهُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادٍ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

4388 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَاللهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، ثَلاثًا، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، عَنْ هِشَامٍ، مَا كَتَبْتُهُ عَالِيًا إِلا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ.

4389 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 300/1. والسنن الكبرى للبيهقي 232/8. والمستدرك 355/4. والترغيب الترهيب 288/3. ونصب الراية 339/3، 340. والمعجم الكبير للطبراني 22/11. وكشف الخفا 180/1.

(2) انظر الحديث في: المستدرك 207/4. وسنن ابن ماجة 3495، 3496. وسنن الترمذي 1757. والسنن الكبرى للبيهقي 261/4، 346/9. والمعجم الكبير للطبراني 67/1. وفتح الباري 157/10. والترغيب والترهيب 123/3.

(3) انظر الحديث في: سنن أبي داود 3285. والسنن الكبرى للبيهقي 47،48/10. والمصنف لعبد الرزاق 11306، 16123. والمعجم الكبير للطبراني 282/11. ومجمع الزوائد 182/4.

ابْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي كُسُوفٍ، فَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ حَرْفًا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ، وَيَزِيدَ، تَفَرَّدَ بِهِ الْوَاقِدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ.

4390 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَهُودِيٍّ وَيَهُودِيَّةٍ قَدْ زَنَيَا، فَجَاءَتْهُ الْيَهُودُ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ نِسَاءَنَا نِسَاءٌ حِسَانُ الْوُجُوهِ، وَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ يَشِينَ وُجُوهَهَا التَّحْمِيمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ فِي أَمْرِ اللهِ التَّحْمِيمُ، وَمَصِيرُ حُسْنِهِنَّ إِلَى النَّارِ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا».

حَدِيثٌ غَرِيبُ الْمَتْنِ، وَالإِسْنَادِ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عِكْرِمَةَ، إِلا سَعِيدٌ، وَلا عَنْهُ إِلا الْجَحْدَرِيُّ.

4391 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تُمَارِ أَخَاكَ، وَلا تُمَازِحْهُ، وَلا تَعِدْهُ يَوْمًا، أَوْ قَالَ مَوْعِدًا، فَتُخْلِفَهُ»(1).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا لَيْثٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ.

4392 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَاصِمٍ الْحَدِيثَ، وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنَادِيًا فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ». وَالْمُنَادِي يَوْمَئِذٍ بِلالٌ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1995. ومشكاة المصابيح 4892. وكشف الخطا 201/2. وإتحاف السادة المتقين 469/7، 499. وتخريج الإحياء 178/2.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، وَعِكْرِمَةَ، لا أَعْلَمُهُ رَوَاهُ إلا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ.

4393 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُطَرِّفٍ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَبَانُ، **حَدَّثَنَا** قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدٍ وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ، وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ، وَإِنَّا لا نَصِلُ إِلَيْكَ إلا فِي شَهْرٍ حَرَامٍ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ إِذَا عَمِلْنَاهُ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَدْعُوا إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا: «فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَنْ يَعْبُدُوا اللهَ، وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَيَصُومُوا رَمَضَانَ، وَيَحُجُّوا، وَأَنْ يُعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْغَنَائِمِ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ، وَعَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، وَعِكْرِمَةَ.

4394 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** مِنْدَلٌ، عَنْ أَسَدِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَقِفُ أَحَدُكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُظْلَمُ ظُلْمًا، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَنْ يَحْضُرُهُ، إِذَا لَمْ يَرْفَعْهُ عَنْهُ، وَلا يَقِفُ أَحَدُكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُقْتَلُ ظُلْمًا، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ مِنَ اللهِ عَلَى مَنْ يَحْضُرُهُ إِذَا لَمْ يَرْفَعْ عَنْهُ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَسَدٍ، وَعِكْرِمَةَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ فِيمَا أَعْلَمُ إلا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْبَرِيُّ.

4395 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** جُبَيْرُ بْنُ عِيسَى الْمُقْرِئُ الْمِصْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ، **حَدَّثَنَا** فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ مَرَّ بِرَجُلٍ

---

(1) انظر الحديث في: البداية والنهاية لابن كثير 249/9. والمعجم الكبير للطبراني 260/11. ومجمع الزوائد 284/6. والترغيب والترهيب 304/3. وكنز العمال 13411.

وَهُوَ يَضْطَرِبُ، فَقَامَ يَدْعُو اللـهَ لَهُ أَنْ يُعَافِيَهُ، فَقِيلَ لَهُ: يَا مُوسَى، إِنَّ الَّذِي يُصِيبُهُ لَيْسَ هُوَ خَبْطٌ مِنْ إِبْلِيسَ، وَلَكِنْ جَوَّعَ نَفْسَهُ لِي، فَهُوَ الَّذِي تَرَى، إِنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّاتٍ، فَمُرْهُ فَلْيَدْعُ لَكَ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي كُلَّ يَوْمٍ دَعْوَةً». وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الشِّبَعِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْجُوعِ غَدًا»(1).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ فُضَيْلٍ، وَمَنْصُورٍ، وَعِكْرِمَةَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْ فُضَيْلٍ، إلا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، وَفِيهِ مَقَالٌ.

4396 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللـه النَّابِلِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بْنُ نَهِيكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـهِ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ السَّرِيَّ الَّذِي قَالَ اللـهُ عز وجل لِمَرْيَمَ: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم 24]، هُوَ نَهْرٌ أَخْرَجَهُ اللـهُ تَعَالَى لِتَشْرَبَ مِنْهُ»(2).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إلا أَيُّوبُ بْنُ نَهِيكٍ، وَلا عَنْهُ فِيمَا أَعْلَمُ إلا يَحْيَى.

4397 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ وَمَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ، **حَدَّثَنَا** شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـهِ ﷺ يَقُولُ: «قَتْلُ الْمَرْءِ دُونَ مَالِهِ شَهَادَةٌ»(3).

---

(1) في (مخ): هم أهل الجوع في الآخرة. وانظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 267/11. ومجمع الزوائد 250/10. وإتحاف السادة المتقين 391/7. والأحاديث الضعيفة 316. والترغيب والترهيب 137/3. وكنز العمال 6156.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 346/12. ومجمع الزوائد 55/7. وتفسير ابن كثير 218/5، 219. والدر المنثور 268/4. والأحاديث الصحيحة 189/3.

(3) الحديث بلفظ: « من قتل دون ماله فهو شهيد».

انظره في: صحيح البخاري 179/3. وصحيح مسلم، كتاب الايمان 246. وفتح الباري 123/5، 661/9.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، لا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْهُ إلا سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَهُوَ كُوفِيٌّ عَزِيزُ الْحَدِيثِ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ.

4398 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ: «كَانَ إِذَا عَطَسَ غَطَّى وَجْهَهُ بِثَوْبِهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى حَاجِبَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَارَةَ، وَعِكْرِمَةَ، مَا كَتَبْتُهُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، إلا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ.

4399 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا بَقِيَّةُ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى أَحَدٍ بِيَمِينٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ سَيَبَرُّ بِهِ، فَلَمْ يَفْعَلْ، فَإِنَّ إِثْمَهُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَبَرَّهُ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ إِسْحَاقُ، وَعَنْهُ بَقِيَّةُ.

4400 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ مَهْدِيٍّ الْعَبدِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ: «نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ مَهْدِيٌّ، وَعَنْهُ حَوْشَبٌ.

4401 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عِكْرِمَةَ، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهَا: «مَا شَبِعْنَا مِنَ الأَسْوَدَيْنِ حَتَّى أَجْلَى اللـهُ النَّضِيرَ، وَأَهْلَكَ قُرَيْظَةَ».

---

(1) انظر الحديث في: سنن الدارقطني 142/4. والسنن الكبرى للبيهقي 41/10. وكنز العمال 46361.
(2) انظر الحديث في: المستدرك 434/1. ومسند الإمام أحمد 304/2. والسنن الكبرى للبيهقي 284/4، 117/5.

4402 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، **حَدَّثَنَا** عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، **حَدَّثَنَا** عِكْرِمَةُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عَلَيْهِ بُرْدَانِ قَطَوَانِيَّتَانِ خَشِينَانِ غَلِيظَانِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ثَوْبَيْكَ هَذَانِ غَلِيظَانِ خَشِينَانِ، تَرْشَحُ فِيهِمَا فَيَثْقُلانِ عَلَيْكَ، فَأَرْسِلْ إِلَى فُلانٍ، فَقَدْ أَتَاهُ بَزٌّ مِنَ الشَّامِ، فَاشْتَرِ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى مَيْسَرَةٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ بَعَثَ إِلَيْكَ لِتَبِيعَهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى مَيْسَرَةٍ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ وَاللهِ مَا يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلا أَنْ يَذْهَبَ بِثَوْبِي وَيَمْطُلُنِي بِثَمَنِهِمَا، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «كَذَبَ، قَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَتْقَاهُمْ للهِ، وَأَدَّاهُمْ لِلأَمَانَةِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمَّارٍ، وَعِكْرِمَةَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ فِيمَا أَعْلَمُ إِلا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: وَفِي هَذَا الْيَوْمِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لأَنْ يَلْبَسَ أَحَدُكُمْ مِنْ رِقَاعٍ شَتَّى خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْتَدِينَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ»[2].

* * *

251 - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ[3]

وَمِنْهُمُ الْفَقِيهُ الْمُتَشَدِّدُ، وَالْمُتَعَبِّدُ الْمُتَهَجِدُ، عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَبُو مُحَمَّدٍ.

4403 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَطَاءٌ، قَالَ

(1) انظر الحديث في: سنن النسائي 294/7. وسنن الترمذي 1213. ومشكاة المصابيح 4361. والبداية والنهاية 250/9.
(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 244/3. والبداية والنهاية 250/9.
(3) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 479/5. والتاريخ الكبير 6/ت 2544. والجرح 6/ت 1280. واللمع 314/1. وسير النبلاء 300/5. والكاشف 2/ت 4215. والميزان 3/ت 6367. وتهذيب التهذيب 28/8. وتهذيب الكمال 4360 (5/22). والتقريب 69/2. والخلاصة 2/ت 5488.

هِشَامٌ، لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: اجْلِسْ وَأَفْتِ النَّاسَ وَأُجْرِي عَلَيْكَ رِزْقًا، قَالَ: لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أُفْتِيَ النَّاسَ، وَلا أَنْ تُجْرِيَ عَلَيَّ رِزْقًا، قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالُوا لِعَطَاءٍ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: «بِمَنْ تُوصِينَا؟» قَالَ: «بِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ».

4404 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ، صَدُوقٌ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قِيلَ لإِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ رَأَيْتَ أَفْقَهُ؟ قَالَ: «أَسْوَؤُهُمْ خلقًا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الَّذِي كُنْتَ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ حَدِيثٍ، كَأَنَّمَا تُقْلَعُ عَيْنَاهُ». قَالَ: وَقَالَ سُفْيَانُ: «كَانَ إِذَا بَدَأَ بِالْحَدِيثِ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ جَاءَ بِهِ صَحِيحًا مُسْتَقِيمًا، وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ حَدِيثٍ اسْتَلْقَى، وَقَالَ: بَطْنِي بَطْنِي»[1].

4405 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «أَدَعُهُ عَلَى الرَّجُلِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُجِيبَهُ».

4406 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ زَمْعَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: «إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ، فَجَالِسْ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ، فَإِنَّ أُذُنَيْهِ كَانَتَا قُمْعًا لِلْعُلَمَاءِ».

4407 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شُعْبَةَ، يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَثْبَتَ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، لا الْحَكَمُ وَلا قَتَادَةُ».

4408 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ صَدَقَةَ، قَالَ: «كَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ جَزَّأَ اللَّيْلَ ثَلاثًا: ثُلُثًا يَنَامُ، وَثُلُثًا يَتَحَدَّثُ، وَثُلُثًا يُصَلِّي».

4409 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ

---

(1) في (مخ): وإذا سئل عن حديث استلقى.

ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: «جَلَسْتُ إِلَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي كَلِمَةً تَسُوءُنِي قَطُّ».

4410 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ الْمَادَرَائِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ صَامَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَلَمَّا أَلْقَى الأَلْوَاحَ تَكَسَّرَتْ، فَصَامَ مِثْلَهَا، فَرُدَّتْ إِلَيْهِ».

4411 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ، إِلا وَرُوحُهُ فِي يَدِ مَلَكٍ يَنْظُرُ إِلَى جَسَدِهِ، كَيْفَ يُغَسَّلُ، وَكَيْفَ يُكَفَّنُ، وَكَيْفَ يُمْشَى بِهِ، فَيَجْلِسُ فِي قَبْرِهِ». قَالَ دَاوُدُ وَزَادَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: «يُقَالُ لَهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ: اسْمَعْ ثَنَاءَ النَّاسِ عَلَيْكَ».

4412 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: «الأَوَّابُ: الْحَفِيظُ الَّذِي لا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ لَهُ إِلا اسْتَغْفَرَ اللهَ عز وجل يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا أَصَبْنَا فِي مَجْلِسِنَا، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ».

أَسْنَدَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَغَيْرِهِمْ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

4413 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الشَّيْخِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ يُحَدِّثُ»، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ». فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ: يَا ابْنَ أَخِي، لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ فَجَعَلْتَهُ عَلَى مَنْكِبَيْكَ دُونَ الْحِجَارَةِ، قَالَ: فَحَلَّهُ فَجَعَلَهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَمَا رُئِيَ بَعْدَ ذَلِكَ عُرْيَانًا.

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، حَدَّثَ بِهِ الْبُخَارِيُّ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ خَدِيجٍ.

4414 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل حَتَّى أُقْتَلَ، إِنِّي أَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ». قَالَ: فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

صَحِيحٌ متفق عليه أخرجاه من حديث سفيان، عن عمرو.

4415 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَامِرٍ الْمَقْبُرِيُّ، **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** سَالِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجُعْرَانَةِ، إِذْ قَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ: اعْدِلْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ شَقِيتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ»[1].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ قُرَّةَ، عَنْ عَمْرٍو، حَدَّثَ بِهِ الْبُخَارِيُّ، عَنْ مُسْلِمٍ عَنْهُ.

4416 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي أَرَى النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَأَصْحَابِي يَقِلُّونَ، فَلا تَسُبُّوهُمْ، مَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ».

رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَمْرٍو نَحْوَهُ.

4417 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الأَزْدِيِّ، **حَدَّثَنَا** عَمْرٌو، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: انْثَالَ النَّاسُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يُوشِكُ أَنْ يَكْثُرَ النَّاسُ وَيَقِلَّ

(1) انظر الحديث في: كسند الإمام أحمد 332/3. والبداية والنهاية 363/4.
أصحابي، لا تسبوا أصحابي، لعن الله من سبهم.

أَصْحَابِي، لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَعَنَ اللـهُ مَنْ سَبَّهُمْ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، لا أَعْلَمُ رَاوِيًا عَنْهُ غَيْرَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

4418 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ فَضَالَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زَمْعَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ السَّحُورُ لِلْمُؤْمِنِ التَّمْرُ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ زَمْعَةُ.

4419 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الْعُمَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَرَازِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللـهِ ﷺ: مِمَّ أَضْرِبُ مِنْهُ يَتِيمِي؟ قَالَ: «مِمَّا كُنْتَ ضَارِبًا مِنْهُ وَلَدَكَ، غَيْرَ وَاقٍ مَالَكَ بِمَالِهِ، وَلا مُتَأَثِّلٍ مِنْ مَالِهِ مَالا»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْخَرَّازُ وَاسْمُهُ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

4420 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرٌ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: رَأَى نَاسٌ نَارًا فِي مَقْبَرَةٍ فَأَتَوْهَا، فَإِذَا رَسُولُ اللـهِ ﷺ يَقُولُ: «نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ، فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ»[3].

هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ مَفَارِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَمْرٍو، وَرَوَاهُ عَنْهُ الْمُقَدَّمَانِ: أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، وَإِسْحَاقُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَغَيْرُهُمَا.

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 189/7. ومجمع الزوائد 151/3. وتاريخ بغداد 286/2، 438/12. والكامل لابن عدي 1084. والترغيب والترهيب 139/2.

(2) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 4/6. والمعجم الصغير للطبراني 89/1. ومجمع الزوائد 163/8. والدر المنثور 122/2. وكنز العمال 6044، 40498.

(3) انظر الحديث في: سنن أبي داود 3164. ومسند الإمام أحمد 248/1. والسنن الكبرى للبيهقي 31،53/4. والمستدرك 368/1، 345/2. ومجمع الزوائد 369/9. وشرح السنة 363/5.

4421 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: «مَكَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً».

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ رَوْحٍ، وَمُسْلِمٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، عَنْ رَوْحٍ، وَحَدَّثَ بِهِ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ رَوْحٍ.

4422 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى بِسَاطٍ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، تَفَرَّدَ بِهِ زَمْعَةُ.

4423 - حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أُهْدِيَتْ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ فِيهَا»[(1)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، تَفَرَّدَ بِهِ هُذَيْلٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

4424 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّجَّارُ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا فَيَّاضُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْغِفَارِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «مَرَّ بِقَبْرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِيهِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مَرْوَانُ.

4425 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلا يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِفُلانٍ، قَالَ: مَنْ فُلانٌ؟ قَالَ: جَارٌ

(1) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 183/6. ومجمع الزوائد 148/4. والفوائد المجموعة 84. واللآلئ المصنوعة 160/2. والمعجم الكبير للطبراني 104/11.

لِي أَمَرَنِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهُ، قَالَ: غُفِرَ لَكَ وَلَهُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلا يَقُولُ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِفُلانٍ، قَالَ: «مَنْ فُلانٌ؟» قَالَ: جَارٌ لِي أَمَرَنِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهُ، قَالَ: «قَدْ غُفِرَ لَكَ وَلَهُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، وَزَادَ بِهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلا بِالْمُلْتَزَمِ يَقُولُ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

4426 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاثِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلا نَتَقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: «لا»[1].

لا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عَمْرٍو، غَيْرُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

4427 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ غُلَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْكُوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَامِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا وَلِيَ أَحَدٌ وِلايَةً إِلا بُسِطَتْ لَهُ الْعَافِيَةُ، فَإِنْ قَبِلَهَا تَمَّتْ لَهُ، وَإِنْ خَفَرَ عَنْهَا فُتِحَ لَهُ مَا لا طَاقَةَ لَهُ بِهِ». قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: مَا خَفَرَ عَنْهَا؟ قَالَ: يَطْلُبُ الْعَثَرَاتِ وَالْعَوْرَاتِ[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

4428 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، **حَدَّثَنَا** عَمْرٌو، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ اعْتَمَرَ، فَلَمْ يَقِفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَيَقَعُ بِامْرَأَتِهِ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 35/3. وصحيح مسلم، كتاب الصيام 2. وسنن الترمذي 684، 688. وسنن النسائي 133/4، 135، 136، 154. وفتح الباري 369/10.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 115/11. ومجمع الزوائد 215/5. وأمالي الشجري 228/2. وكنز العمال 14734.

«قَدِمَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ وَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ». فَقَالَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللـهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ » [الأحزاب 21].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ عَنْ عَمْرٍو: شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَالْحَمَّادَانِ، وَأَيُّوبُ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، فِي آخَرِينَ.

4429 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ شَارِبَ الْخَمْرِ وَسَاقِيَهَا».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ، مِنْ تَابِعِي أَهْلِ مَكَّةَ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ.

4430 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلافُ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ يَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْمُغَمَّسِ». قَالَ نَافِعٌ: نَحْوَ مِيلَيْنِ مِنْ مَكَّةَ.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، تَفَرَّدَ بِهِ نَافِعٌ، وَهُوَ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ مَكَّةَ.

4431 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، **أَخْبَرَنَا** وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»[1].

كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي: ابْنُ عُمَرَ، وَصَوَابُهُ عَبْدُ اللـهِ بْنُ عَمْرٍو، رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَالْحَمَّادَانِ، وَحَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

4432 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا**

(1) سبق تخريجه قريباً.

دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالا: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «لا صَدَقَةَ فِي الزَّرْعِ، وَلا فِي الْكَرْمِ، وَلا فِي النَّخْلِ، إلا مَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَذَلِكَ مِائَةُ فَرَقٍ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، لَمْ يَجْمَعْهُمَا إلا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

4433 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللـهِ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُزُورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ مُوسَى الطَّائِفِيَّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ رُزَيْقٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: «أَمَرَ رَسُولُ ﷺ عَمَّهُ الْعَبَّاسَ أَنْ يَأْمُرَ وَلَدَهُ أَنْ يَحْرُثَ الْقَضْبَ، يَعْنِي الرَّطْبَةَ، فَإِنَّهُ يَعْفِي الْفَقْرَ».

* * *

252 - عَبْدُ اللـهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ[2]

وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللـهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ.

4434 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْجَارُودِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ كَلامِهِ: «لا تَقْنَعَنَّ لِنَفْسِكَ بِالْيَسِيرِ مِنَ الأَمْرِ فِي طَاعَةِ اللـهِ عز وجل كَعَمَلِ الْمَهِينِ الدَّنِيءِ، وَلَكِنِ اجْهَدْ وَاجْتَهِدْ فِعْلَ الْحَرِيصِ الْحَفِيِّ، وَتَوَاضَعْ لِلهِ عز وجل دُونَ الضَّعْفِ فِعْلَ الْغَرِيبِ السَّبِيِّ».

---

(1) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 128/4. وسنن الدارقطني 94/2. وكنز العمال 15875.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 474/5. والتاريخ الكبير 5/ت 430. والجمع 276/1. وسير النبلاء 157/4. وتاريخ الإسلام 268/4. وتهذيب التهذيب 308/5. والتقريب 431/1. وتهذيب الكمال 3406 (259/15). والخلاصة 2/ت 3640.

4435 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو إِدْرِيسَ، عَنْ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: كَانَ مِنْ كَلامِهِ: «الْهَوَى قَائِدٌ، وَالْعَمَلُ سَائِقٌ، وَالنَّفْسُ حَرُونٌ، فَإِنْ دَنَا قَائِدُهَا لَمْ تَسْتَقِمْ لِسَائِقِهَا، وَإِنْ دَنَا سَائِقُهَا لَمْ تَسْتَقِمْ لِقَائِدِهَا، وَلا يَصْلُحُ هَذَا إِلا مَعَ هَذَا، حَتَّى يَرِدَا مَعًا».

4436 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللـهِ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: «الْعِلْمُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، يَغْدُو فِي طَلَبِهِ، فَكُلَّمَا أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا حَوَاهُ، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ غَيْرَهُ».

4437 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: «لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللـهُ طَعْنَتَهُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا، قَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: لَوْ شَرِبْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَبَنًا، فَلَمَّا شَرِبَ اللَّبَنَ خَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ، وَعَلِمُوا أَنَّهُ شَرَابُهُ الَّذِي شَرِبَ، قَالَ: فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ، وَقَالَ: «هَذَا حِينٌ، لَوْ أَنَّ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ لافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمطلَعِ». قَالُوا: وَمَا أَبْكَاكَ إِلا هَذَا؟ قَالَ: «مَا أَبْكَانِي غَيْرُهُ».

4438 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** بِشْرٌ، **حَدَّثَنَا** خَلادٌ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّاسُ يَأْخُذُونَ أُعْطِيَاتِهِمْ بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ إِلَى رَجُلٍ فِي وَجْهِهِ ضَرْبَةٌ، قَالَ: فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَصَابَتْهُ فِي غَزَاةٍ كَانَ فِيهَا، فَقَالَ: «عُدُّوا لَهُ أَلْفًا». فَأَعْطَى الرَّجُلَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، ثُمَّ حَوَّلَ الْمَالَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «عُدُّوا لَهُ أَلْفًا». فَأَعْطَى الرَّجُلَ أَلْفًا أُخْرَى، قَالَ لَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يُعْطِيهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَاسْتَحَى الرَّجُلُ مِنْ كَثْرَةِ مَا يُعْطِيهِ فَخَرَجَ، قَالَ: فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّا رَأَيْنَا أَنَّهُ اسْتَحَى مِنْ كَثْرَةِ مَا أُعْطِيَ فَخَرَجَ، فَقَالَ عُمَرُ: «أَمَا وَاللـهِ لَوْ أَنَّهُ مَكَثَ مَا زِلْتُ أُعْطِيهِ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَالِ دِرْهَمٌ، رَجُلٌ ضُرِبَ ضَرْبَةً فِي سَبِيلِ اللـهِ خَفَرَتْ وَجْهَهُ».

4439 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـهِ بْنَ عُبَيْدٍ، يَقُولُ: «كَانَ لأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَخَوَانِ، فَأَتَيَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَوَجَدَا رِيحًا، فَقَالا: لَوْ كَانَ عَلِمَ اللـهُ تَعَالَى مِنْ أَيُّوبَ خَيْرًا مَا بَلَغَ بِهِ كُلَّ ذَلِكَ، قَالَ: فَمَا سَمِعَ أَيُّوبُ شَيْئًا كَانَ

أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: اللـهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَبِتْ لَيْلَةً شَبْعَانَ، وَأَنَا أَعْلَمُ مَكَانَ جَائِعٍ فَصَدِّقْنِي، قَالَ: فَصُدِّقَ، وَهُمَا يَسْمَعَانِ، ثُمَّ قَالَ: اللـهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَلْبَسْ قَمِيصًا قَطُّ، وَأَنَا أَعْلَمُ مَكَانَ عَارٍ فَصَدِّقْنِي، قَالَ: فَصُدِّقَ، وَهُمَا يَسْمَعَانِ، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا، ثُمَّ قَالَ: اللـهُمَّ لا أَرْفَعُ رَأْسِي حَتَّى تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الضُّرِّ، فَكَشَفَ اللـهُ تَعَالَى مَا بِهِ».

4440 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، يَقُولُ: «بَعَثَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلامُ إِلَى مَارِدٍ مِنْ مَرَدَةِ الْجِنِّ فَأُتِيَ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ عَلَى بَابِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَخَذَ عُودًا فَذَرَعَهُ بِذِرَاعِهِ، ثُمَّ رَمَى بِهِ وَرَاءَ الْحَائِطِ، فَوَقَعَ بَيْنَ يَدَيْ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَأُخْبِرَ بِمَا صَنَعَ الْمَارِدُ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا أَرَادَ؟ قَالُوا: لا، قَالَ: اصْنَعْ مَا شِئْتَ، فَإِنَّكَ تَصِيرُ إِلَى مِثْلِ هَذَا مِنَ الأَرْضِ».

4441 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُبَيْدٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران 135]، قَالَ: يَعْلَمُونَ إِنْ تَابُوا تَابَ اللـهُ عَلَيْهِمْ».

4442 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ [الطور 6]، قَالَ: الْمُوقَدُ».

4443 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ النَّسَائِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الرُّصَافِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «لا يَنْبَغِي لِمَنْ أَخَذَ بِالتَّقْوَى، وَرُزِقَ بِالْوَرَعِ، أَنْ يَذِلَّ لِصَاحِبِ الدُّنْيَا».

أَسْنَدَ عَبْدُ اللـهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَأَرْسَلَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَحُذَيْفَةَ، وَغَيْرِهِمْ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

4444 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، **حَدَّثَنَا** عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ آدَمُ لِمُوسَى: أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللـهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَّمَكَ، فَذَكَرَ قَتْلَ النَّفْسِ، فَقَالَ مُوسَى لآدَمَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ الَّذِي خَلَقَكَ اللـهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، ثُمَّ عَصَيْتَهُ، فَلَوْلا مَا صَنَعْتَ دَخَلْتَ وَذُرِّيَتَكَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ آدَمُ لِمُوسَى: تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ». فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، مَرَّتَيْنِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، مَا كَتَبْنَاهُ إلا مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، عَنْهُ.

4445 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ هَارُونَ، **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ، أَخْبَرَنِي سُوَيْدٌ أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَجُلا قَالَ: يَا رَسُولَ اللـهِ، أَيُّ الصَّلاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ». قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جُهْدُ الْمُقِلِّ». قَالَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»[2].

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ سُوَيْدٌ، مَوْصُولا عَنْ عَبْدِ اللـهِ، وَرَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ أَبِيهِ، مِنْ دُونِ جَدِّهِ.

4446 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي بَدْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَتْ فِي نَفْسِي مَسْأَلَةٌ قَدْ أَحْزَنَتْنِي لَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ اللـهِ عَنْهَا، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَسْأَلُ عَنْهَا، فَكُنْتُ أَتَحَيَّنُهُ، فَدَخَلْتُ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَوَافَقْتُهُ عَلَى حَالَتَيْنِ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أُوَافِقَهُ عَلَيْهِمَا، وَجَدْتُهُ فَارِغًا طَيِّبَ النَّفْسِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـهِ، ائْذَنْ لِي فَأَسْأَلَكَ، قَالَ: نَعَمْ، سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ،

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب القدر 14.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود 4682. ومسند الإمام أحمد 25/2ز، 472، 527. والمستدرك 3/1. والمعجم الصغير للطبراني 1/ 218. وفتح الباري 258/10.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـهِ، مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «السَّمَاحَةُ وَالصَّبْرُ». قُلْتُ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا». قُلْتُ: فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ إِسْلامًا؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ وَصَمَتَ طَوِيلا حَتَّى خِفْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ شَقَقْتُ عَلَيْهِ، وَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ».

وَقَدْ سَمِعْتُهُ بِالأَمْسِ يَقُولُ: «أَعْظَمُ النَّاسِ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ عَلَيْهِ، فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ». فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللـهِ مِنْ غَضَبِ اللـهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ بِهَذَا التَّمَامِ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ: وَأَبُو بَدْرٍ هُوَ عِنْدِي بَشَّارُ بْنُ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ صَاحِبُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ.

4447 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **وَحَدَّثَنَا** مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عُمَارَةَ، **حَدَّثَنَا** رِفْدَةُ بْنُ قُضَاعَةَ الْغَسَّانِيُّ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلاةِ الْمَكْتُوبَةِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللـهِ وَالأَوْزَاعِيِّ، لا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ إِلا رِفْدَةُ بْنُ قُضَاعَةَ.

4448 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ، **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ فَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ خَصْلَةً: إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ أَمَاتُوا الصَّلاةَ، وَأَضَاعُوا الأَمَانَةَ، وَأَكَلُوا الرِّبَا، وَاسْتَحَلُّوا الْكَذِبَ، وَاسْتَخَفُّوا الدِّمَاءَ، وَاسْتَعْلَوُا الْبِنَاءَ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا، وَتَقَطَّعَتِ الأَرْحَامُ، وَيَكُونُ الْحُكْمُ ضَعْفًا، وَالْكَذِبُ صِدْقًا، وَالْحَرِيرُ لِبَاسًا، وَظَهَرَ الْجَوْرُ، وَكَثُرَ الطَّلاقُ، وَمَوْتُ الْفُجَاءَةِ، وَائْتُمِنَ الْخَائِنُ، وَخُوِّنَ الأَمِينُ، وَصُدِّقَ الْكَاذِبُ، وَكُذِّبَ الصَّادِقُ، وَكَثُرَ الْقَذْفُ[2]، وَكَانَ الْمَطَرُ

---

(1) انظر التخريج السابق.

(2) في الأصل: كَثُر العزف.

قَيْظًا، وَالْوَلَدُ غَيْظًا، وَفَاضَ اللِّئَامُ فَيْضًا، وَغَاضَ الْكِرَامُ غَيْضًا، وَكَانَ الْأُمَرَاءُ فَجَرَةً، وَالْوُزَرَاءُ كَذَبَةً، وَالْأُمَنَاءُ خَوَنَةً، وَالْعُرَفَاءُ ظَلَمَةً، وَالْقُرَّاءُ فَسَقَةً، وَإِذَا لَبِسُوا مُسُوكَ الضَّأْنِ[1]، قُلُوبُهُمْ أَنْتَنُ مِنَ الْجِيفَةِ، وَأَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ، يُغَشِّيهِمُ اللـهُ فِتْنَةً يَتَهَاوَكُونَ فِيهَا تَهَاوُكَ الْيَهُودِ الظَّلَمَةِ، وَتَظْهَرُ الصَّفْرَاءُ، يَعْنِي الدَّنَانِيرَ، وَتُطْلَبُ الْبَيْضَاءُ، يَعْنِي الدَرَاهِمَ، وَتَكْثُرُ الْخَطَايَا، وَتَغُلُّ الأُمَرَاءُ، وَحُلِّيَتِ الْمَصَاحِفُ، وَصُوِّرَتِ الْمَسَاجِدُ، وَطُوِّلَتِ الْمَنَائِرُ، وَخُرِّبَتِ الْقُلُوبُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَعُطِّلَتِ الْحُدُودُ، وَوَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّهَا، وَتَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ وَقَدْ صَارُوا مُلُوكًا، وَشَارَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي التِّجَارَةِ، وَتَشَبَّهَ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ بِالرِّجَالِ، وَحُلِفَ بِاللـهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَحْلَفَ، وَشَهِدَ الْمَرْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ، وَسُلِّمَ لِلْمَعْرِفَةِ، وَتُفِقِّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَطُلِبَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ، وَاتُّخِذَ الْمَغْنَمُ دُوَلا، وَالأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَعَقَّ الرَّجُلُ أَبَاهُ، وَجَفَا أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَأَطَاعَ زَوْجَتَهُ، وَعَلَتْ أَصْوَاتُ الْفَسَقَةِ فِي الْمَسَاجِدِ، وَاتُّخِذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ فِي الطُّرُقِ، وَاتُّخِذَ الظُّلْمُ فَخْرًا، وَبِيعَ الْحُكْمُ، وَكَثُرَتِ الشُّرَطُ، وَاتُّخِذَ الْقُرْآنُ مَزَامِيرَ، وَجُلُودُ السِّبَاعِ صِفَاقًا، وَالْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَتَّقُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، وَخَسْفًا، وَمَسْخًا، وَآيَاتٍ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ فِيمَا أَعْلَمُ إِلا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ.

4449 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الرُّصَافِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ حَدِيثًا لا يَشْتَهِي أَنْ يُذْكَرَ عَنْهُ فَهُوَ أَمَانَةٌ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللـهِ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا عُبَيْدُ اللـهِ.

4450 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ

---

(1) في (مخ): مسوح الضأن.
(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 445/6. ومجمع الزوائد 97/10. وكنز العمال 25430.

ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ يَعْنِي ابْنَ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي لا أُحِبُّ الْمَوْتَ؟ قَالَ: «لَكَ مَالٌ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَقَدِّمْهُ». قَالَ: لا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: «فَإِنَّ قَلْبَ الرَّجُلِ مَعَ مَالِهِ، إِذَا قَدَّمَهُ أَحَبَّ أَنْ يَلْحَقَ بِهِ، فَإِذَا أَخَّرَهُ أَحَبَّ أَنْ يَتَأَخَّرَ مَعَهُ»[1].

هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدَةُ، أَيْضًا عَنِ الثَّوْرِيِّ، مِثْلَهُ مُرْسَلا، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنِ الرُّصَافِيِّ، مِثْلَهُ مُرْسَلا، وَرَوَاهُ طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، مُسْنَدًا مُتَّصِلا.

4451 - حَدَّثَنَاهُ الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي لا أُحِبُّ الْمَوْتَ؟ قَالَ: «لَكَ مَالٌ»؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَقَدِّمْهُ»، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

* * *

253 - آل الزُّهْرِيُّ[2]

وَمِنْهُمُ الْعَالِمُ السَّوِيُّ، وَالرَّاوِي الرَّوِيُّ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، كَانَ ذَا عِزٍّ وَسَنَاءٍ، وَفَخْرٍ وَسَخَاءٍ.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ دِرَايَةٌ وَصِدْقٌ، وَسَخَاوَةٌ وَخُلُقٌ.

4452 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَبْصَرَ لِلْحَدِيثِ مِنِ ابْنِ شِهَابٍ».

---

(1) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين: 146/8، 230/10.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 9/ق 165. والتاريخ الكبير 1/ت 693. والجرح 8/ت 318. والجمع 449/2. وسير النبلاء 326/5. والكاشف 3/ت 5234. وتاريخ الإسلام 326/5. والكاشف 3/ت 5234. وتاريخ الإسلام 136/5. وميزان الاعتدال 4/ت 8171. وتهذيب التهذيب 445/9. والتقريب 207/2. وتهذيب الكمال 5606 (419/26).

4453 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ وُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنَ الزُّهْرِيِّ».

4454 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الطَّرَسُوسِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِجُلَسَائِهِ: هَلْ تَأْتُونَ ابْنَ شِهَابٍ؟ قَالُوا: إِنَّا لَنَفْعَلُ، قَالَ: «فَأْتُوهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ مِنْهُ». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي حَدِيثِهِ، وَالْحَسَنُ وَضُرَبَاؤُهُ يَوْمَئِذٍ أَحْيَاءٌ.

4455 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: «مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِسُنَّةٍ مَاضِيَةٍ مِنَ الزُّهْرِيِّ».

4456 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: «مَاتَ الزُّهْرِيُّ يَوْمَ مَاتَ وَمَا عَلَى الأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِالسُّنَّةِ مِنْهُ».

4457 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: «اجْتَمَعْتُ أَنَا وَالزُّهْرِيُّ، وَنَحْنُ نَطْلُبُ الْعِلْمَ، فَقُلْنَا: نَكْتُبُ السُّنَنَ، فَكَتَبْنَا مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: نَكْتُبُ مَا جَاءَ عَنْ أَصْحَابِهِ، فَإِنَّهُ سُنَّةٌ، فَقُلْتُ أَنَا: لَيْسَ بِسُنَّةٍ، فَلا أَكْتُبُهُ، قَالَ: فَكَتَبَ وَلَمْ أَكْتُبْ، فَأُنْجِحَ وَضُيِّعْتُ».

4458 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الزُّهْرِيِّ فِي وَجْهِهِ قَطُّ، يَعْنِي الْحَدِيثَ، وَلا مِثْلَ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، فِي وَجْهِهِ قَطُّ، يَعْنِي الرَّأْيَ».

4459 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَعْمَرًا، يَقُولُ: «كُنَّا نَرَى أَنَّا قَدْ أَكْثَرْنَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَتَّى قُتِلَ الْوَلِيدُ، فَإِذَا الدَّفَاتِرُ قَدْ حُمِلَتْ عَلَى الدَّوَابِّ مِنْ خِزَانَتِهِ، يَقُولُ: مِنْ عِلْمِ الزُّهْرِيِّ».

4460 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو صَالِحٍ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ عَالِمًا قَطُّ أَجْمَعَ مِنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَلا أَكْثَرَ عِلْمًا مِنْهُ، وَلَوْ سَمِعْتَ ابْنَ شِهَابٍ يُحَدِّثُ فِي التَّرْغِيبِ لَقُلْتَ: لا يُحْسِنُ إلا هَذَا، وَإِنْ حَدَّثَ عَنِ الأَنْبِيَاءِ وَأَهْلِ الْكِتَابِ لَقُلْتَ: لا يُحْسِنُ إلا هَذَا، وَإِنْ حَدَّثَ عَنِ الْعَرَبِ وَالأَنْسَابِ، قُلْتَ: لا يُحْسِنُ إلا هَذَا، وَإِنْ حَدَّثَ عَنِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ كَانَ حَدِيثُهُ بِوَعْيٍ جَامِعٍ».

4461 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** نُوحُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ شِهَابٍ، يُحَدِّثُ قَالَ: «لَقِيَنِي سَالِمٌ كَاتِبُ هِشَامٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَكْتُبَ لِوَلَدِهِ حَدِيثَكَ، فَقَالَ لَهُ: لَوْ سَأَلْتَنِي عَنْ حَدِيثَيْنِ أُتْبِعُ أَحَدَهُمَا الآخَرَ مَا قَدَرْتُ عَلَى ذَلِكَ، وَلَكِنِ ابْعَثْ إِلَيَّ كَاتِبًا أَوْ كَاتِبَيْنِ، فَإِنَّهُ قَلَّ يَوْمٌ إلا يَأْتِينِي قَوْمٌ يَسْأَلُونِي عَمَّا لَمْ أُسْأَلْ فِيهِ بِالأَمْسِ، فَبَعَثَ بِكَاتِبَيْنِ اخْتَلَفَا إِلَى سَنَةٍ عَلَى دِينِهِمَا، قَالَ: ثُمَّ لَقِيَنِي، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أُرَانَا إلا أَنْقَصْنَاكَ، قُلْتُ: كَلا، إِنَّمَا كُنْتُمَا فِي غَرَازٍ مِنَ الأَرْضِ، فَالآنَ هَبَطْتُ بُطُونَ الأَوْدِيَةِ».

4462 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَسْكَرٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: «وُضِعَ الطِّشْتُ بَيْنَ يَدَيِ ابْنِ شِهَابٍ، فَتَذَكَّرَ حَدِيثًا، فَلَمْ تَزَلْ يَدُهُ فِي الطِّشْتِ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ حَتَّى صَحَّحَهُ».

4463 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «الْعِلْمُ وَادٍ، فَإِنْ هَبَطْتَ وَادِيًا فَعَلَيْكَ بِالتُّؤَدَةِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهُ، فَإِنَّكَ لا تَقْطَعُ حَتَّى يَقْطَعَ بِكَ».

4464 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: «إِنْ كُنْتُ لآتِي بَابَ عُرْوَةَ فَأَجْلِسُ، ثُمَّ أَنْصَرِفُ وَلا أَدْخُلُ، وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أَدْخُلَ لَدَخَلْتُ، إِعْظَامًا لَهُ».

4465 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: «مَسَّتْ رُكْبَتِي رُكْبَةَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ثَمَانِ سِنِينَ».

4466 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زُبَالَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «خَدَمْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ حَتَّى أَنْ كَانَ خَادِمُهُ لَيَخْرُجُ فَيَقُولُ: مَنْ بِالْبَابِ؟ فَتَقُولُ الْجَارِيَةُ: غُلامُكَ الأُعَيْمِشُ، فَتَظُنُّ أَنِّي غُلامُهُ، وَإِنْ كُنْتُ لأَخْدُمُهُ حَتَّى لأَسْتَقِي لَهُ وَضُوءَهُ».

4467 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** حَيْوَةُ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: «مَكَثْتُ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً أَخْتَلِفُ بَيْنَ الشَّامِ وَالْحِجَازِ، فَمَا وَجَدْتُ حَدِيثًا أَسْتَطْرِفُهُ». وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ فِي حَدِيثِهِ: خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

4468 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «تَبِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ».

4469 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّرَّابُ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُلْوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «كُنَّا نَأْتِي الْعَالِمَ، فَمَا نَتَعَلَّمُ مِنْ أَدَبِهِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ عِلْمِهِ».

4470 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: كُنْتُ أَسْمَعُ الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: «**حَدَّثَنِي** فُلانٌ، وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ، وَلا يَقُولُ: كَانَ عَالِمًا».

4471 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ، **حَدَّثَنَا** الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زُبَالَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ الْعِلْمَ ابْنُ شِهَابٍ».

4472 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: «كُنَّا لا نَطْمَعُ أَنْ نَكْتُبَ عِنْدَ الزُّهْرِيِّ، حَتَّى أَكْرَهَ هِشَامٌ الزُّهْرِيَّ، فَكَتَبَ لِبَنِيهِ، فَكَتَبَ النَّاسُ الْحَدِيثَ».

4473 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ[1]، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: «كُنَّا نَكْرَهُ الْكُتُبَ حَتَّى أَكْرَهَنَا عَلَيْهِ السُّلْطَانُ، فَكَرِهْنَا أَنْ نَمْنَعَهُ النَّاسَ».

4474 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هَمَّامٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «الْعِلْمُ خَزَائِنُ، وَتَفْتَحُهَا الْمَسَائِلُ».

4475 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِي، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ الْمَنِيحِيُّ[2]، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَطَاءٍ، **حَدَّثَنَا** مُغِيرَةُ بْنُ سِقْلابٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ يُصْطَادُ الْعِلْمُ بِالْمُسَاءَلَةِ كَمَا يُصْطَادُ الْوَحْشُ».

4476 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هَمَّامٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ ضِمَامٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: «أَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ بِالأَعْرَابِ يُعَلِّمُهُمْ».

4477 - وَمِنْ هَذَا الطَّرِيقِ: **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ، قَالَ: «أَتَيْتُ الزُّهْرِيَّ بِالرُّصَافَةِ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْأَلُهُ عَنِ الْحَدِيثِ، فَكَانَ يُلْقِي عَلَيَّ».

---

(1) في الأصل، (ج): إبراهيم بن سعد.
(2) في (مخ): عمرو بن أحمد بن سنان المنبجي.

4478 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «مَا اسْتَعَدْتُ حَدِيثًا قَطُّ، وَلا شَكَكْتُ فِي حَدِيثٍ قَطُّ، إلا حَدِيثًا وَاحِدًا، فَسَأَلْتُ صَاحِبِي، فَإِذَا هُوَ كَمَا حَفِظْتُ».

4479 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَسْكَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ صَالِحٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: «مَا اسْتَوْدَعْتُ قَلْبِي شَيْئًا قَطُّ، فَنَسِيَهُ».

4480 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «إِنَّمَا يُذْهِبُ الْعِلْمَ: النِّسْيَانُ، وَتَرْكُ الْمُذَاكَرَةِ».

4481 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «إِنَّ لِلْعِلْمِ غَوَائِلَ، فَمِنْ غَوَائِلِهِ: أَنْ يُتْرَكَ الْعَالِمُ حَتَّى يَذْهَبَ بِعِلْمِهِ، وَمِنْ غَوَائِلِهِ: النِّسْيَانُ، وَمِنْ غَوَائِلِهِ: الْكَذِبُ فِيهِ، وَهُوَ أَشَدُّ غَوَائِلِهِ».

4482 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ سِقْلابٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، مِثْلَهُ.

4483 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْقَافِلائِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ وَهْبٍ بِمَكَّةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ إِنْ أَخَذْتَهُ بِالْمُكَاثَرَةِ غَلَبَكَ وَلَمْ تَظْفَرْ مِنْهُ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ خُذْهُ مَعَ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِي أَخْذًا رَفِيقًا تَظْفَرْ بِهِ».

4484 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَنَا، وَابْنُ أَخِي، عَمٌّ لِي، وَنَحْنُ غِلْمَانٌ أَحْدَاثٌ نَسْأَلُهُ عَنِ الْحَدِيثِ «لا تَحْقِرُوا أَنْفُسَكُمْ لِحَدَاثَةِ أَسْنَانِكُمْ». فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ الأَمْرُ الْمُعْضِلُ دَعَا الشُّبَّانَ فَاسْتَشَارَهُمْ، يَبْتَغِي حِدَّةَ عُقُولِهِمْ».

4485 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلانَ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، **حَدَّثَنَا** مَعْنٌ[1]، عَنِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: «مَا أَحْدَثَ النَّاسُ مُرُوءَةً أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنَ الْفَصَاحَةِ».

4486 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلامٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الآدَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَعْنٌ، عَنِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَرَاءَ رَجُلٍ يَلْحَنُ، فَكَانَ يَقُولُ: «لَوْلا أَنَّ الصَّلاةَ فِي جَمَاعَةٍ فُضِّلَتْ عَلَى الْفَذِّ، مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَهُ».

4487 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ، **حَدَّثَنَا** السَّرِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: «الْعِلْمُ ذَكَرٌ، لا يُحِبُّهُ إِلا الذُّكُورُ مِنَ الرِّجَالِ».

4488 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: قَالَ لِيَ الزُّهْرِيُّ: يَا هُذَلِيُّ، أَيُعْجِبُكَ الْحَدِيثُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّمَا يُعْجَبُ بِهِ مُذَكَّرُوا الرِّجَالِ، وَيَكْرَهُهُ مُؤَنَّثُوهُمْ».

4489 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: جَلَسَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسِ الزُّهْرِيِّ، فَجَعَلَ إِسْحَاقُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: «مَا لَكَ قَاتَلَكَ اللهُ يَا ابْنَ أَبِي فَرْوَةَ، مَا أَجْرَأَكَ عَلَى اللهِ، أَسْنِدْ حَدِيثَكَ، تُحَدِّثُونَا بِأَحَادِيثَ لَيْسَ لَهَا خُطَمٌ وَلا أَزِمَّةٌ».

4490 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: لَمَّا مَرَرْتُ مَعَ الزُّهْرِيِّ عَلَى أَبِي حَازِمٍ، وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: «مَالِي أَرَى أَحَادِيثَ لَيْسَ لَهَا خُطَمٌ وَلا أَزِمَّةٌ».

(1) في الأصل، (ج): حَدَّثَنَا معمر عن أبن أخي الزهري.

4491 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: «أَعْيَا الْفُقَهَاءَ وَأَعْجَزَهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا نَاسِخَ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مَنْسُوخِهِ».

4492 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعِلْمِ».

4493 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّاذَكُونِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ يَمَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْمُجْتَهِدِ مِائَةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَةٍ خَمْسُ مِائَةِ سَنَةٍ خَطْوَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِ».

4494 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ هَزَّانَ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: «لا يَوْثُقُ النَّاسُ بِعِلْمِ عَالِمٍ لا يَعْمَلُ، وَلا يُرْضَى بِقَوْلِ عَالِمٍ لا يَرْضَى».

4495 - حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو شَبِيبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: «إِيَّاكَ وَغُلُولَ الْكُتُبِ». قُلْتُ: وَمَا غُلُولُهَا؟ قَالَ: «حَبْسُهَا عَنْ أَهْلِهَا».

4496 - سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مِقْسَمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْخَلالَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: «حُضُورُ الْمَجْلِسِ بِلا نُسْخَةٍ ذُلٌّ».

4497 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «إِذَا طَالَ الْمَجْلِسُ كَانَ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبٌ».

4498 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الأَصْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «جَلَسْتُ إِلَى ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صَغِيرٍ، فَقَالَ: أَرَاكَ تُحِبُّ الْعِلْمَ؟ فَقُلْتُ: «نَعَمْ». قَالَ: عَلَيْكَ بِذَلِكَ الشَّيْخِ، يَعْنِي سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: «فَلَزِمْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ سَبْعَ سِنِينَ، وَتَحَوَّلْتُ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى عُرْوَةَ، فَفَجَّرْتُ عَنْ ثَبَجِ بَحْرٍ».

4499 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: «مَا صَبَرَ أَحَدٌ عَلَى الْعِلْمِ صَبْرِي، وَلا نَشَرَهُ أَحَدٌ نَشْرِي، فَأَمَّا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَبِئْرٌ لا تُكَدِّرُهُ الدِّلاءُ، وَأَمَّا ابْنُ الْمُسَيِّبِ فَانْتَصَبَ لِلنَّاسِ، فَذَهَبَ اسْمُهُ كُلَّ مَذْهَبٍ».

4500 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأُوَيْسِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ، سَأَلَهُ بَعْضُ بَنِي أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، فَذَكَرَهُ لَهُ وَأَخْبَرَهُ بِحَالِهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، فَقَدِمَ ابْنُ شِهَابٍ، فَجَاءَ يُسَلِّمُ عَلَى سَعِيدٍ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ سَعِيدٌ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ سَعِيدٌ مَشَى مَعَهُ ابْنُ شِهَابٍ، فَقَالَ: مَا لِي سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تُكَلِّمْنِي؟ مَا بَلَغَكَ عَنِّي إِلا خَيْرٌ، قَالَ: «لِمَ ذَكَرْتَنِي لِبَنِي مَرْوَانَ؟».

4501 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «مَا كَانَ يُسْتَخْرَجُ الْحَدِيثُ مِنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ إِلا عِنْدَ الْغَضَبِ، وَلَقَدْ جَالَسْتُهُ سِتَّ سِنِينَ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَمَا سَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثٍ إِلا أَنْ أَقُولَ: قَالَ فُلانٌ كَذَا، وَقَالَ فُلانٌ كَذَا».

4502 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنِي** عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ حَاجَةٌ زَمَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَعَمَّتْ أَهْلَ الْبَلَدِ، وَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ ذَلِكَ مَا لَمْ يُصِبْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ، وَذَلِكَ لِخِبْرَتِي بِأَهْلِي، فَتَذَكَّرْتُ هَلْ مِنْ أَحَدٍ أَمُتُّ إِلَيْهِ بِرَحِمٍ أَوْ مَوَدَّةٍ أَرْجُو إِنْ خَرَجْتُ إِلَيْهِ أَنْ أُصِيبَ مِنْهُ شَيْئًا، فَمَا عَلِمْتُ مِنْ أَحَدٍ أَخْرُجُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ: إِنَّ الرِّزْقَ بِيَدِ اللَّهِ، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ دِمَشْقَ، فَوَضَعْتُ رَحْلِي ثُمَّ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَعَمَدْتُ إِلَى أَعْظَمِ مَجْلِسٍ رَأَيْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَكْثَرِهِ أَهْلا، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ كَأَجْسَمِ الرِّجَالِ

وَأَجْمَلِهِمْ وَأَحْسَنِهِمْ هَيْئَةً، فَأَقْبَلَ إِلَى الْمَجْلِسِ الَّذِي أَنَا فِيهِ، فَتَحَشْحَشُوا لَهُ، أَيْ أَوْسَعُوا، فَجَلَسَ، فَقَالَ: لَقَدْ جَاءَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ كِتَابٌ مَا جَاءَهُ مِثْلُهُ مُنْذُ اسْتَخْلَفَهُ اللهُ، قَالُوا: مَا هُوَ؟ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَامِلُهُ بِالْمَدِينَةِ هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، يَذْكُرُ أَنَّ ابْنًا لِمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ابْنِ أُمِّ وَلَدٍ مَاتَ، فَأَرَادَتْ أُمُّهُ أَنْ تَأْخُذَ مِيرَاثَهَا فِيهِ، فَمَنَعَهَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ لا مِيرَاثَ لَهَا، فَتَوَهَّمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ حَدِيثًا سَمِعَهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، يَذْكُرُهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي أُمَّهَاتِ الأَوْلادِ، لا يَحْفَظُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ذَلِكَ الْحَدِيثَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَنَا أُحَدِّثُكُمْ، فَقَامَ إِلَيَّ قَبِيصَةُ حَتَّى أَخَذَ بِيَدِي، ثُمَّ خَرَجَ بِي حَتَّى دَخَلَ الدَّارَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ عَبْدُ الْمَلِكِ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ مُجِيبًا: وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ، فَقَالَ لَهُ قَبِيصَةُ: أَنَدْخُلُ؟ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: ادْخُلْ، فَدَخَلَ قَبِيصَةُ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي، وَقَالَ: هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ الَّذِي سَمِعْتَ مِنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ فِي أُمَّهَاتِ الأَوْلادِ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: إِيهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، يَذْكُرُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَمَرَ لأُمَّهَاتِ الأَوْلادِ أَنْ يُقِمْنَ فِي أَمْوَالِ أَبْنَائِهِنَّ بِقِيمَةِ عَدْلٍ، ثُمَّ يُعْتَقْنَ». فَمَكَثَ بِذَلِكَ صَدْرًا مِنْ خِلافَتِهِ، ثُمَّ تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ لَهُ ابْنٌ مِنْ أُمِّ وَلَدٍ، كَانَ عُمَرُ يُعْجَبُ بِذَلِكَ الْغُلامِ، فَمَرَّ ذَلِكَ الْغُلامُ عَلَى عُمَرَ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ بِلَيَالٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: «مَا فَعَلْتَ يَا ابْنَ أَخِي فِي أُمِّكَ؟» قَالَ: فَعَلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرًا، خَيَّرُونِي بَيْنَ أَنْ يَسْتَرِقُّوا أُمِّي أَوْ يُخْرِجُونِي مِنْ مِيرَاثِي مِنْ أَبِي، فَكَانَ مِيرَاثِي مِنْ أَبِي أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَرِقُّوا أُمِّي، قَالَ عُمَرُ: «أَوَ لَسْتُ إِنَّمَا أَمَرْتُ فِي ذَلِكَ بِقِيمَةِ عَدْلٍ، مَا أَرَى رَأْيًا، وَلا آمُرُ أَمْرًا، إِلا قُلْتُمْ فِيهِ». ثُمَّ قَامَ فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، حَتَّى إِذَا رَضِيَ مِنْ جَمَاعَتِهِمْ، قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَمَرْتُ فِي أُمَّهَاتِ الأَوْلادِ بِأَمْرٍ قَدْ عَلِمْتُمُوهُ، ثُمَّ قَدْ حَدَثَ لِي رَأْيٌ غَيْرُ ذَلِكَ، فَأَيُّمَا امْرِئٍ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ وَلَدٍ فَمَلَكَهَا بِيَمِينِهِ مَا عَاشَ، فَإِذَا مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ لا سَبِيلَ لأَحَدٍ عَلَيْهَا». قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَمَ وَاللهِ إِنْ كَانَ لَكَ لأَبٌ يَغَارُ فِي الْفِتْنَةِ مُؤْذِيًا لَنَا فِيهَا، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قُلْ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ، قَالَ: أَجَلْ، لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، افْرِضْ لِي، فَإِنِّي مُقْطَعٌ مِنَ الدِّيوَانِ، قَالَ: إِنَّ بَلَدَكَ لَبَلَدٌ مَا فَرَضْنَا لأَحَدٍ فِيهَا

مُنْذُ كَانَ هَذَا الأَمْرُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى قَبِيصَةَ، وَإِنِّي وَهُوَ قَائِمَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَكَأَنَّهُ أَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنِ افْرِضْ لَهُ، قَالَ: قَدْ فَرَضَ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: قُلْتُ: وَصِلَةٌ تَصِلُنَا بِهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنِّي وَاللهِ لَقَدْ خَرَجْتُ مِنْ أَهْلِي، وَإِنَّ فِيهِمْ لَحَاجَةً مَا يَعْلَمُهَا إِلا اللهُ، وَلَقَدْ عَمَّتِ الْحَاجَةُ أَهْلَ الْبَلَدِ، قَالَ: قَدْ وَصَلَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَخَادِمٌ تَخْدِمُنَا، فَإِنِّي وَاللهِ قَدْ تَرَكْتُ أَهْلِي مَا لَهُمْ خَادِمٌ إِلا أُخْتِي، إِنَّهَا الآنَ تَخْبِزُ لَهُمْ، وَتَعْجِنُ لَهُمْ، وَتَطْحَنُ لَهُمْ، قَالَ: وَقَدْ أَخْدَمَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ كَتَبَ إِلَى هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مَعَ مَا قَدْ عَرَفَ مِنْ حَدِيثِي أَنِ ابْعَثْ إِلَى ابْنِ الْمُسَيَّبِ، فَاسْأَلْهُ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي **سَمِعْتُ** يُحَدِّثُ فِي أُمَّهَاتِ الأَوْلادِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ هِشَامٌ بِمِثْلِ حَدِيثِي، مَا زَادَ عَنْهُ حَرْفًا، وَلا نَقَصَ مِنْهُ حَرْفًا.

4503 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السَّعْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَتَلا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور 11]، قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ». قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ، لَيْسَ كَذَا أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَ: وَكَيْفَ أَخْبَرَكَ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولٍ الْمُنَافِقِ.

4504 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ مَنْ مَضَى مِنْ عُلَمَائِنَا يَقُولُونَ: إِنَّ الاعْتِصَامَ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ، وَالْعِلْمُ يُقْبَضُ قَبْضًا سَرِيعًا، فَنَشْرُ[1] الْعِلْمِ ثَبَاتُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَفِي ذَهَابِ الْعِلْمِ ذَهَابُ ذَلِكَ كُلِّهِ».

4505 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[2]، فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: مِنَ اللهِ الْعِلْمُ، وَعَلَى رَسُولِهِ الْبَلاغُ، وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ،

---

(1) في (مخ): فنعس العلم.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

أَمِرُّوا أَحَادِيثَ رَسُولِ اللـهِ ﷺ كَمَا جَاءَتْ.

4506 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُنْفُدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ: «يَأْمُرُ بِرِوَايَةِ قَصِيدَةِ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا:

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَفَلْ وَبِإِذْنِ اللـهِ رَيْثِي وَالْعَجَلْ

أَحْمَدُ اللـهَ فَلا نِدَّ لَهُ بِيَدَيْهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلْ

مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى نَاعِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلْ

4507 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللـهِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُتْبَةَ مَنْزِلَهُ، فَإِذَا هُوَ يَغْتَاظُ وَيَنْفُخُ، فَقُلْتُ: مَا لِي أَرَاكَ مُغْتَاظًا؟ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِكُمْ آنِفًا، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمَعَهُ عَبْدُ اللـهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا، فَلَمْ يَرُدَّا عَلَيَّ السَّلامَ، فَقُلْتُ:

وَلا تَعْجَبَا أَنْ تُؤْتَيَا فَتُكَلَّمَا فَمَا خَشِيَ الأَقْوَامُ شَرًّا مِنَ الْكِبْرِ

وَجِنْسُ تُرَابِ الأَرْضِ مِنْهُ خُلِقْتُمَا وَفِيهَا الْمَعَادُ وَالْمَصِيرُ إِلَى الْحَشْرِ

فَقُلْتُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللـهُ، مِثْلُكَ فِي فِقْهِكَ وَفَضْلِكَ وَسِنِّكَ يَقُولُ الشِّعْرَ؟ قَالَ: ان الْمَصْدُورَ إِذَا نَفَثَ بَرِئَ.

4508 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللـهِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ حَدِّثْنِي، فَقَالَ: «إِنَّكَ لا تَعْرِفُ اللُّغَةَ». قَالَ: فَلَعَلِّي أَعْرِفُهَا، قَالَ: «فَمَا تَقُولُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

صَرِيعُ نَدَامَى يَرْفَعُ الشُّرْبُ رَأْسَهُ وَقَدْ مَاتَ مِنْهُ كُلُّ عُضْوٍ وَمِفْصَلِ

«مَا الْمِفْصَلُ؟» قَالَ: اللِّسَانُ، قَالَ: «اغْدُ عَلَيَّ أُحَدِّثْكَ».

4509 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْخُزَامِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يَتَمَثَّلُ:

ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَا يَعُودُ جُمَانَا وَكَأَنَّ مَا قَدْ كَانَ لَمْ يَكُ كَانَا

وَطَوَيْتُ كَفًّا يَا جُمَانُ عَلَى الْغَضَا وَكَفَى جُمَانُ بِطَيِّهَا حَدَثَانَا

4510 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[1]، عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ، قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ الزُّهْرِيِّ شَهْرًا، فَكَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، وَقُلْ هُوَ اللـهُ أَحَدٌ».

4511 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ شِهَابٍ خَاتَمًا نَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ يَسْأَلُ اللـهَ الْعَافِيَةَ».

4512 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْنًا الْقَزَّازَ، يَقُولُ لابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ: هَلْ كَانَ الزُّهْرِيُّ يَتَطَيَّبُ؟ قَالَ: «كُنْتُ أَشُمُّ رِيحَ الْمِسْكِ مِنْ سَوْطِ دَابَّةِ الزُّهْرِيِّ».

4513 - حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَهْوَنَ عَلَيْهِ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ مِنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَمَا كَانَتْ عِنْدَهُ إِلا مِثْلَ الْبَعْرَةِ».

4514 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلانَ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: «وَجَدْنَا السَّخِيَّ لا تَنْفَعُهُ التِّجَارَةُ».

(1) في الأصل، (ج): حَدَّثَنَا جريج عن أبي المهدي.

4515 - **حَـدَّثَنَا** أَحْمَـدُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ، **حَـدَّثَنَا** أَحْمَـدُ بْـنُ مُـوسَى، **حَـدَّثَنَا** سَـهْلُ بْـنُ يَحْيَـى، **حَـدَّثَنَا** عَبْدُ الـلـهِ بْنُ رُشَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنِ الزُّهْـرِيِّ، قَـالَ: «اسْـتَكْثِرُوا مِـنْ شَيْءٍ لا تَمَـسُّهُ النَّارُ». قِيلَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «الْمَعْرُوفُ».

4516 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ زَكَرِيَّـا، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: امْتَدَحَ رَجُلٌ الزُّهْرِيَّ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ، فَقِيلَ لَـهُ: أَتُعْطِـي عَلَى كَلامِ الشَّيْطَانِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ مَنِ ابْتَغَى الْخَيْرَ اتَّقَى الشَّرَّ».

4517 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الـلـهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ، **حَـدَّثَنَا** قُتَيْبَـةُ، عَرْضًا عَلَيْـهِ عَـنْ سُفْيَانَ: سُئِلَ الزُّهْرِيّ عَنِ الزُّهْدِ، فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ الْحَلالُ شُكْرَهُ، وَلَمْ يَغْلِبِ الْحَرَامُ صَبْرَهُ».

4518 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ الـسَّرَّاجُ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ الـصَّبَّاحِ، **حَـدَّثَنَا** سُـفْيَانُ، قَـالَ: قَـالُوا لِلزُّهْـرِيِّ لَـوْ أَنَّـكَ الآنَ فِي آخِـرِ عُمُـرِكَ أَقَمْـتَ فِي الْمَدِينَـةِ، فَغَـدَوْتَ إِلَى مَـسْجِدِ رَسُولِ الـلـهِ ﷺ وَرُحْتَ وَجَلَسْتَ إِلَى عَمُودٍ مِنْ أَعْمِدَتِهِ، فَذَكَّرْتَ النَّاسَ وَعَلَّمْتَهُمْ، فَقَالَ: «لَوْ أَنِّي فَعَلْـتُ ذَلِكَ لَوُطِئَ عَقِبِي، وَلا يَنْبَغِي ذَلِكَ حَتَّى أَزْهَدَ فِي الدُّنْيَا، وَأَرْغَبَ فِي الآخِرَةِ».

4519 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ[1] بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلامٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أَيُّـوبَ الْوَزَّانُ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْعُمَرِيَّيْنِ عَبْدَ الـلـهِ وَعَبْدَ الـلـهِ[2]، قَـالا: كَـانَ ابْـنُ شِـهَابٍ يُحَدِّثُ: «أَنَّهُ هَلَكَ فِي جِبَالِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِضْعَةٌ وَعِشْرُونَ نَبِيًّا مَاتُوا مِنَ الْجُوعِ وَالْقَمْلِ، كَانُوا لا يَأْكُلُونَ إِلا مَا عَرَفُوا، وَلا يَلْبَسُونَ إِلا مَا عَرَفُوا».

أَدْرَكَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِـهَابٍ الزُّهْـرِيُّ، جَمَاعَـةً مِـنَ الـصَّحَابَةِ وَحَـدَّثَ عَنْهُمْ، فَمِمَّنْ رَوَى عَنْهُمْ وَرَآهُمْ، مِمَّنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَدْرَكَهُ: عَبْدُ الـلـهِ بْنُ عُمَـرَ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، وَعَبْدُ الـلـهِ بْـنُ ثَعْلَبَـةَ بْـنِ صَـغِيرٍ،

(1) في (مخ): حدثنا أحمد بن جعفر بن سلام.
(2) في (ج)، (مخ): عبد الـلـه وعبد العزيز.

وَأَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ، وَمَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَمَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ، وَمَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ، وَكَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَسُفْيَانُ أَبُو جَمِيلَةَ، وَأَبُو مُوَيْهِبَةَ، وَأَبُو الْفَضْلِ، وَابْنُ أَبِي سَنْدَرٍ، وَرَبِيعَةُ بْنُ عَبَّادٍ الدُّؤَلِيُّ، وَرَجُلٌ مِنْ بَلِيٍّ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَسَمِعَ مِنْهُمْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

وَحَدَّثَنَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَالْحِجَازِ: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَأَخُوهُ سَعْدٌ، وَعِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَأَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ عَمُّ مَالِكٍ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ وَصَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَرَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو الزُّبَيْرِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمٍ أَخُوهُ، وَعُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَأَبُو الزِّنَادِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ ذَكْوَانَ وَزَيْدُ بْنُ رُومَانَ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، فِي آخَرِينَ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ.

وَمِنَ الْعِرَاقِيِّينَ: عَبْدُ اللهِ[1] بْنُ عُمَيْرٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَالْحَكَمُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ وَعُمَرُ بْنُ مُرَّةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ وَقَتَادَةُ وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ.

وَمِنْ أَهْلِ وَاسِطَ وَالْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ وَمِصْرَ: مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ وَمَكْحُولٌ الشَّامِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، وَعَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْمِصْرِيُّ.

4520 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ، **حَدَّثَنَا** بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ

---

(1) فِي (مخ): عبد الملك بن عمير.

يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ، **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، قَالا: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنُ، فَصَلَّى صَلاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»[(1)].

هَذَا لَفْظُ مَالِكٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ رَوَاهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَعُقَيْلٌ، وَيُونُسُ، وَقُرَّةُ، وَيَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، وَالزُّبَيْدِيُّ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَأَبُو أُوَيْسٍ، وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَأَبُو الْغِطْرِيفِ، وَسُفْيَانُ بْنُ الْحُسَيْنِ.

4521 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ غَالِبٍ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ الْحَدِيثَ، **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالا: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: «الأَيْمَنُ فَالأَيْمَنُ»[(2)].

لَفْظُ مَالِكٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَمَعْمَرٌ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَالزُّبَيْدِيُّ، وَشُعَيْبٌ، وَعُقَيْلٌ، وَيُونُسُ، وَقُرَّةُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، وَأَبُو أُوَيْسٍ، وَيُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ،

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 106/1، 187، 203، 59/2. وصحيح مسلم، كتاب الصلاة 77، 79، 80، 88. وفتح الباري 209/2.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 144/3، 142/7. وصحيح مسلم، كتاب الأشربة 124، 125. وفتح الباري 30/5.

وَزَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَبَحْرٌ السَّقَّا، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ.

4522 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ عَنْ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالا: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تَقَاطَعُوا، وَلا تَدَابَرُوا، وَلا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ»[1].

لَفْظُ مَالِكٍ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ رَوَاهُ مَعْمَرٌ، وَعُقَيْلٌ، وَيُونُسُ، وَالزُّهْرِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَابْنُ مُسَافِرٍ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَزَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَعُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، وَبَحْرٌ السَّقَّا، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ.

4523 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلافُ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنِي عَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ نَبِيَّ اللهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ لَبِثَ بِهِ بَلاؤُهُ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً، فَرَفَضَهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ إِلا رَجُلَيْنِ مِنْ إِخْوَانِهِ كَانَا يَغْدُوَانِ إِلَيْهِ وَيَرُوحَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: تَعْلَمْ وَاللهِ لَقَدْ أَذْنَبَ أَيُّوبُ ذَنْبًا مَا أَذْنَبَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: مُنْذُ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً لَمْ يَرْحَمْهُ اللهُ فَيَكْشَفَ مَا بِهِ، فَلَمَّا رَاحَ إِلَى أَيُّوبَ لَمْ يَصْبِرِ الرَّجُلُ حَتَّى ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ أَيُّوبُ: لا أَدْرِي مَا تَقُولانِ غَيْرَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى يَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَمُرُّ بِالرَّجُلَيْنِ يَتَنَازَعَانِ، فَيَذْكُرَانِ اللهَ فَأَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَأُكَفِّرُ عَنْهُمَا كَرَاهِيَةَ أَنْ يُذْكَرَ اللهُ إِلا فِي حَقٍّ، قَالَ: وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَى حَاجَتِهِ، فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ أَمْسَكَتْهُ امْرَأَتُهُ بِيَدِهِ حَتَّى يَبْلُغَ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأَ عَلَيْهَا، وَأَوْحَى إِلَى أَيُّوبَ أَنِ ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص 42]،

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب البر والصلة باب 9. وسنن الترمذي 1935. ومسند الإمام أحمد 5/1. والمعجم الصغير للطبراني 101/1. والترغيب والترهيب 454/3. وأمالي الشجري 134/2.

فَاسْتَبْطَأَتْهُ فَتَلَقَّتْهُ تَنْظُرُ وَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهَا قَدْ أَذْهَبَ اللهُ مَا بِهِ مِنَ الْبَلاءِ، وَهُوَ أَحْسَنُ مَا كَانَ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: أَيْ بَارَكَ اللهُ فِيكَ، هَلْ رَأَيْتَ نَبِيَّ اللهِ هَذَا الْمُبْتَلَى؟ وَاللهِ عَلَى ذَلِكَ مَا رَأَيْتُ أَشْبَهَ بِهِ مِنْكَ إِذْ كَانَ صَحِيحًا، قَالَ: فَإِنِّي أَنَا هُوَ وَكَانَ لَهُ أَنْدَرَانِ: أَنْدَرٌ لِلْقَمْحِ، وَأَنْدَرٌ لِلشَّعِيرِ، فَبَعَثَ اللهُ سَحَابَتَيْنِ، فَلَمَّا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى أَنْدَرِ الْقَمْحِ، أَفْرَغَتْ فِيهِ الذَّهَبَ حَتَّى فَاضَ، وَأَفْرَغَتِ الأُخْرَى فِي أَنْدَرِ الشَّعِيرِ الْوَرِقَ حَتَّى فَاضَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إلا عَقِيلٌ، وَرُوَاتُهُ مُتَّفَقٌ عَلَى عِمَالَتِهِمْ، تَفَرَّدَ بِهِ نَافِعٌ.

4524 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ الْجَبَابِرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَ يَمْشِي ذَاتَ يَوْمٍ فِي الطَّرِيقِ، فَنَادَاهُ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلالُهُ: «يَا مُوسَى». فَالْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالا فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا، ثُمَّ نَادَاهُ الثَّانِيَةَ: «يَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ». فَالْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالا فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا، ثُمَّ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ، ثُمَّ نُودِيَ الثَّالِثَةَ: «يَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، أَنَا اللهُ لا إِلَهَ إلا أَنَا». فَقَالَ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، فَخَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا، فَقَالَ: «ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ». فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «يَا مُوسَى، إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَسْكُنَ فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلِّي، يَا مُوسَى، كُنْ لِلْيَتِيمِ كَالأَبِ الرَّحِيمِ، وَكُنْ لِلأَرْمَلَةِ كَالزَّوْجِ الْعَطُوبِ، يَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، ارْحَمْ تُرْحَمْ، يَا مُوسَى، كَمَا تَدِينُ تُدَانُ، يَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، نَبِّئْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ لَقِيَنِي وَهُوَ جَاحِدٌ لِمُحَمَّدٍ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ، وَلَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلِي، وَمُوسَى كَلِيمِي». قَالَ: وَمَنْ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: «يَا مُوسَى، وَعِزَّتِي وَجَلالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَيَّ مِنْهُ كَتَبْتُ اسْمَهُ مَعَ اسْمِي فِي الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ، وَعِزَّتِي وَجَلالِي، إِنَّ الْجَنَّةَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي حَتَّى يَدْخُلَهَا مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ». قَالَ

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 8،208. وتفسير ابن كثير 65/7. وكنز العمال 32320.

مُوسَى: وَمَنْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: «أُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ يَحْمَدُونَ اللـهَ صُعُودًا وَهُبُوطًا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، يَشِدونَ أَوْسَاطَهُمْ، وَيُطَهِّرُونَ أَطْرَافَهُمْ، صَائِمُونَ بِالنَّهَارِ، رُهْبَانٌ بِاللَّيْلِ، أَقْبَلُ مِنْهُمُ الْيَسِيرَ، وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِشَهَادَةِ لا إِلَهَ إِلا اللـهُ». قَالَ: فَاجْعَلْنِي نَبِيَّ تِلْكَ الأُمَّةِ، قَالَ: «نَبِيُّهَا مِنْهَا». قَالَ: اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ ذَلِكَ النَّبِيِّ، قَالَ: «اسْتَقْدَمْتَ وَاسْتَأْخَرُوا يَا مُوسَى، وَلَكِنْ سَأَجْمَعُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِي دَارِ الْجَلالِ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ رَبَاحِ بْنِ مَعْمَرٍ، وَرَبَاحُ فَمَنْ فَوْقَهُ عُدُولٌ، وَالْجَبَابِرِيُّ فِي حَدِيثِهِ لِينٌ وَنَكَارَةٌ.

4525 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الشَّامِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، إِلا عَلَى زَوْجِهَا»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ زَمْعَةُ.

4526 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «سَدَلَ نَاصِيَتَهُ مَا شَاءَ اللـهُ ثُمَّ فَرَّقَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَزِيَادٍ، مُتَّصِلا تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ، عَنْ حَمَّادٍ، وَرَوَاهُ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْهُ مِنْ دُونِ أَنَسٍ، وَالْمَشْهُورُ الثَّابِتُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللـهِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

4527 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الضَّحَّاكِ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّالِمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ وَاجْتَنِبُوا هَذَا السَّوَادَ، فَإِنَّهُ لَوْنٌ مُشَوَّهٌ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: السنة لابن أبي عاصم 305/1. وتنزيه الشريعة 244/1.
(2) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 2085.
(3) انظر الحديث في: كنز العمال 44557. واللآلئ المصنوعة 231/1.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زِيَادٍ، وَالزُّهْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

4528 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الأَزْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ السَّكُونِيِّ الْحِمْصِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَنْبَسَةُ بْنُ سُلَيْمٍ الْقُرَشِيُّ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّ خُطُوَاتٍ إِلَى اللهِ عز وجل». قَالُوا: بَلَى يَا نَبِيَّ اللهِ قَالَ: «فَإِنَّ أَحَبَّ خُطْوَةٍ إِلَى اللهِ يَخْطُوهَا عَبْدٌ فِي صِلَةِ رَحِمٍ، أَوْ خُطْوَةِ عَبْدٍ إِلَى جَمَاعَةٍ يُصَلِّي فِيهَا، وَأَحَبُّ قَطْرَتَيْنِ إِلَى اللهِ عز وجل: قَطْرَةُ دَمٍ أُهْرِيقَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ قَطْرَةٌ مِنْ عَيْنٍ ذَرَفَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَأَحَبُّ جُرْعَتَيْنِ إِلَى اللهِ عز وجل: كَاظِمُ غَيْظٍ، وَصَابِرٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَوْزَاعِيِّ، وَالزُّهْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

4529 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** السَّرِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: «وَافَقْتُ رَبِّي تَعَالَى فِي ثَلاثٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اتَّخَذْتُ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة 125]، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَلَوْ أَمَرْتَ نِسَاءَكَ يَحْتَجِبْنَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى آيَةَ الْحِجَابِ. وَقُلْتَ لأَزْوَاجِهِ: لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَيُبَدِّلَنَّ اللهُ نَبِيَّهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ﴾ [التحريم 5]. الآيَةَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ.

4530 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ

خَشَبَتَهُ[1] عَلَى جِدَارِهِ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ شُعَيْبٌ، عَنِ اللَّيْثِ، بِرِوَايَتِهِ عَنْ أَنَسٍ، وَرَوَاهُ مَالِكٌ، وَالنَّاسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4531 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُطَرِّفٍ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** هِشَامٌ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً فِي حَائِطِهِ»[3].

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَخَالَفَهُمَا وَرَوَاهُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4532 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ، **وَحَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَتَهُ فِي جِدَارِهِ»[4].

4533 - حَدَّثَنَا حَبِيبٌ وَفَارُوقٌ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ أَوِ الْمُؤَذِّنَ، فَلْيَقُلْ مِثْلَ مَا يَقُولُ»[5].

---

(1) في (مخ): يصنع خشبة.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 274/2، 447. والسنن الكبرى 68/6، 69. وسنن الدارقطني 288/4. وإتحاف السادة المتقين 310/6.

(3) انظر التخريج السابق.

(4) انظر التخريج السابق.

(5) انظر الحديث في: صحيح البخاري 159/1. وصحيح مسلم، كتاب الصلاة 10، 11. وفتح الباري 90/2.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَاخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى مَالِكٍ، وَعَلَى الزُّهْرِيِّ، وَعَلَى عَطَاءٍ، وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَبِيبٍ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ شُجَاعٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، **حَدَّثَنَا** مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ»[1].

وَرَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4534 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدِّلُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَزْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَقْرُونًا بِأَبِي سَلَمَةَ.

4535 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلامٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ الزُّبَيْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وأبي سلمة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَرَوَاهُ الأَنْصَارِيُّ، ذَكَرَهُ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلامٍ الْحَافِظُ ذِكْرًا.

4536 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: سُئِلَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ السَّمْنِ الْجَامِدِ، تَقَعُ فِيهِ الْفَأْرَةُ، **فَحَدَّثَنَا** مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتَّابٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَأَلْقُوهُ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاخْتُلِفَ عَلَى مَالِكٍ، وَالزُّهْرِيِّ فِيهِ.

4537 - فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي،

(1) انظر التخريج السابق.
(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 68/1. وفتح الباري 343/1.

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللـهِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ، فَمَاتَتْ، قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا مِنَ السَّمْنِ فَاطْرَحُوهُ».

تَابَعَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ وَهْبٍ، وَغَيْرُهُمَا ابْنَ أَبِي أُوَيْسٍ.

4538 - حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللـهِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنِ ابْنِ الْمَاجِشُونِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللـهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مثلَهُ.

4539 - حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَسَّانَ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمَاجِشُونِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، بِهِ.

وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4540 - حَدَّثَنَاهُ فَارُوقٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ مَاتَتْ فِي سَمْنٍ جَامِدٍ، فَقَالَ: «تُؤْخَذُ وَمَا تَحْتَهَا فَتُلْقَى، ثُمَّ تُؤْكَلُ الْبَقِيَّةُ»[1].

وَرَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، مُخَالِفًا الْجَمَاعَةَ.

4541 - حَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ أَوِ الْوَدَكِ، فَقَالَ: «اطْرَحُوهَا وَاطْرَحُوا مَا حَوْلَهَا إِنْ كَانَ جَامِدًا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللـهِ، وَإِنْ

---

(1) انظر التخريج السابق.

كَانَ مَائِعًا؟ قَالَ: «انْتَفِعُوا بِهِ وَلا تَأْكُلُوهُ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، لَمْ يَرْوِهِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، إلا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ.

4542 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا حِمَى إلا للهِ وَلِرَسُولِهِ»[2].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ: صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَمَعْمَرٌ، وَعُقَيْلٌ، وَيُونُسُ، وَالزُّبَيْرِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ، وَأَبُو الْمَجَرَّةِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُذَامِيُّ، فِي آخَرِينَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

4543 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ غَسَّانَ بْنِ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ، يُنَادِي أَيَّامَ مِنًى: «أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، مَقْرُونًا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَعِيدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَالِحٍ.

4544 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، فِي جماعة قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَوْلَى مِنْكُمْ مَعْرُوفًا فَلْيُكَافِئْ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ، فَمَنْ ذَكَرَهُ، فَقَدْ

(1) انظر التخريج السابق.
(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 148/3، 72/4، 74. وفتح الباري 44/5.

شَكَرَهُ، وَمَنْ تَشَبَّعَ بِمَا لَمْ يَنَلْ كَانَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ صَالِحٌ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ صَالِحٍ، مِثْلَهُ.

[آخـر الجزء الثالث

من كتاب حليـة الأوليـاء لأبي نعيــم

يتلوه في الجزء الرابع إن شاء اللـه

ترجمة طاوس بن كيسان]

(1) انظر الحديث في: قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا 78. والدر المنثور 362/6. وتاريخ بغداد 305/14. وتاريخ دمشق 366/6.

فهرس المحتويات

HILYAT Al-AWLIYA WA TABAQAT Al-ASFIYA

RANGES OF THE FRIENDS OF ALLAH

by

Abou Nou'aym Al-Asfahani

(D.430H.)

edited by

Moustafa Abdul-Qader 'Ata

دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKi
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban